

## شبكة مشكاة الإسلامية

معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن

زكريا

( -395 )

الجزء الأول

التعريف بابن فارس

ابن فارس الأديب

ابن فارس اللغوي

مؤلفات ابن فارس

كتاب المقاييس

تقديم

مقدمة ابن فارس

كتاب الهمزة:

- (باب الهمزة في الذي يقال له المضاعف)
- (باب الثلاثي الذي أوله الهمزة)
- (باب الهمزة والتاء وما يثلاثهما)
- (باب الهمزة والتاء وما يثلاثهما)
- (باب الهمزة والجيم وما يثلاثهما)
- (باب الهمزة والحاء وما معهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والخاء وما معهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والذال وما معهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والذال وما معهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والراء وما معهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والزاء وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والسين وما يثلاثهما)
- (باب الهمزة والشين وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والصاد وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والضاد وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والطاء وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والعين وما بعدهما في الثلاثي) - مهمل
- (باب الهمزة والصاد وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والفاء وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والقاف وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والكاف وما يثلاثهما)
- (باب الهمزة واللام وما يثلاثهما)
- (باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثلاثي)

- (باب الهمزة والنون وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والهاء وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والواو وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الهمزة والياء وما يثلاثهما في الثلاثي)

كتاب الباء:

- (باب الباء وما بعدها في الذي يقال له المضاعف)
- (باب الباء والتاء وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الباء والتاء مع الذي بعدهما في الثلاثي)
- (باب الباء والجيم وما بعدهما)
- (باب الباء والحاء وما معهما في الثلاثي)
- (باب الباء والخاء وما يثلاثهما)
- (باب الباء والذال وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الباء والذال وما يثلاثهما في الثلاثي)
- (باب الباء والراء وما معهما في الثلاثي)
- (باب الباء والزاء وما يثلاثهما)
- (باب الباء والسين وما يثلاثهما)
- (باب الباء والشين وما يثلاثهما)
- (باب الباء والصاد وما يثلاثهما)
- (باب الباء والضاد وما يثلاثهما)
- (باب الباء والطاء وما يثلاثهما)
- (باب الباء والظاء وما يثلاثهما)
- (باب الباء والعين وما يثلاثهما)
- (باب الباء والغين وما يثلاثهما)
- (باب الباء والقاف وما يثلاثهما في الثلاثي)
- (باب الباء والكاف وما يثلاثهما)
- (باب الباء واللام وما يثلاثهما في الثلاثي)
- (باب الباء والنون وما يثلاثهما في الثلاثي)
- (باب الباء والهاء وما بعدهما في الثلاثي)
- (باب الباء والواو وما معهما في الثلاثي)
- (باب الباء والياء وما يثلاثهما)
- (باب الباء والهمزة وما يثلاثهما)
- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف  
أوله باء)
- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف  
أوله باء)
- (باب من الرباعي آخر)
- (الباب الثالث من الرباعي الذي وضع وضعاً)

## كتاب التاء:

- (باب ما جاء من كلام العرب مُضَاعَفًا أو مُطَابِقًا)
- (باب التاء والجيم وما يثلثهما)
- (باب التاء والحاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والخاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والراء وما يثلثهما)
- (باب التاء والسين وما يثلثهما)
- (باب التاء والشين وما يثلثهما) - مهمل
- (باب التاء والغين وما يثلثهما) - مهمل
- (باب التاء والعين وما يثلثهما)
- (باب التاء والفاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والقاف وما يثلثهما)
- (باب التاء واللام وما يثلثهما)
- (باب التاء والميم وما يثلثهما)
- (باب التاء والنون وما يثلثهما)
- (باب التاء والهاء والميم وما يثلثهما)
- (باب التاء والواو وما يثلثهما)
- (باب التاء والياء وما يثلثهما في الثلاثي)
- (باب التاء والهمزة وما يثلثهما (1))
- (باب التاء والباء وما يثلثهما)
- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف  
أوله تاء)
- (ما جاء على أكثر من ثلاثة أوله تاء)

## كتاب التاء:

- (باب الكلام الذي أوله تاء في المضاعف والمطابق  
والأصم)
- (باب التاء والجيم وما يثلثهما)
- (باب التاء والحاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والخاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والdal وما يثلثهما)
- (باب التاء والراء وما يثلثهما)
- (باب التاء والطاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والعين وما يثلثهما)
- (باب التاء والغين وما يثلثهما)
- (باب التاء والفاء وما يثلثهما)
- (باب التاء والقاف وما يثلثهما)

- (باب الثاء والكاف وما يثلاثهما)
- (باب الثاء واللام وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والميم وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والنون وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والهاء وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والواو وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والياء وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والهمزة وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والباء وما يثلاثهما)
- (باب الثاء والتاء وما يثلاثهما)
- (باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء)
- كتاب الجيم:

- (باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق والترخيم)

- (باب الجيم والحاء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والخاء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والذال وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والذال وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والراء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والزاء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والسين وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والشين وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والعين وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والفاء وما يثلاثهما في الثلاثي)
- (باب الجيم واللام وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والميم وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والنون وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والهاء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والواو وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والياء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والهمزة وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والباء وما يثلاثهما)
- (باب الجيم والتاء وما يثلاثهما)
- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم)

مراجع التحقيق والضبط (1)

## التعريف بابن فارس بسم الله الرحمن الرحيم

عبد السلام محمد هارون - رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقاً وعضو المجمع اللغوي لم تعين كتب التراجم تاريخاً لولادة أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي، على حين نجد الرواة يختلفون في نسبه وموطنه.

أما اختلافهم في اسمه فقد زعم ابن الجوزي - على ما رواه ياقوت، وهو ما رأيت في كتابه المنتظم نسخة دار الكتب المصرية - أن اسمه أحمد بن زكريا بن فارس ([1]). ولكن ياقوتاً لا يعبا بهذا القول الشاذ، ويذهب إلى أنه قول "لا يعاج به".

وأما موطنه فندع القفطي ([2]) يقول فيه: "واختلفوا في وطنه، فقيل كان من قزوين. ولا يصح ذلك، وإنما قالوه لأنه كان يتكلم بكلام القزاونة ([3]). وقيل: كان من رستاق الزهراء، من القرية المدعوة كرسف جياناباذ".

وقال ياقوت: "وجدت على نسخة قديمة لكتاب المجمل من تصنيف ابن فارس ما صورته: تأليف الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الزهراوي الأستاذ خرزي. واختلفوا في وطنه، فقيل كان من رستاق الزهراء من القرية المعروفة بكرسفة وجياناباذ. وقد حضرت القريتين مراراً، ولا خلاف في أنه قروي. حدثني والدي محمد بن أحمد، وكان من جملة حاضري مجالسه، وقال: أتاه أت فسأله عن وطنه، فقال: كرسف. قال: فتمثل الشيخ: [الطويل].

بلاد بها شُدَّت عليَّ تمائمي \*\*\* وأولُ أرض مس جلدي ترايبها ([4]) وكتبه مجمع بن محمد بن أحمد بخطه، في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وأربعمائة". قال ياقوت: "وكان في آخر هذا الكتاب ما صورته أيضاً: قضى الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بالري، ودفن بها مقابل مشهد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبد العزيز. يعني الجرجاني".

فهذا النص الذي أورده ياقوت يكسب أبا الحسين بن فارس نسبتين أخريين: هما "الزهراوي" و"الأستاذ خرزي"، غير نسبه المشهورة "الرازي" إلى مدينة "الري" قسبة بلاد الجبل. ولعل في كثرة اضطراب أبي الحسين في بلاد شتى، ما يدعو إلى هذا الخلاف في معرفة وطنه الأول.

ويروي القفطي أيضاً أن "أصله من همذان، ورحل إلى قزوين إلى أبي الحسين إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سلمة بن فخر،... فأقام هناك مدة، ورحل إلى زنجان إلى أبي بكر أحمد بن الحسن بن الخطيب راوية ثعلب، ورحل إلى ميانج".

ويروي ياقوت عن يحيى بن مَنَدَه الأصبهاني، قال: "سمعت عمي عبد الرحمن بن محمد العبدي يقول: سمعت أبا الحسين أحمد بن زكريا بن فارس النحوي يقول: دخلت بغداد ([5]) طالباً للحديث؛ فحضرت مجلس بعض أصحاب الحديث وليست معي قارورة، فرأيت شاباً عليه سِمْة من جمال فاستأذنته في كُتُب الحديث من قارورته فقال: من انبسط إلى الإخوان بالاستئذان، فقد استحق الحرمان".

فهو كما ترى قد تنقل في جملة من البلاد ساعياً للعلم، شأن طلاب العلم في ذلك الزمان، فاكسب بذلك جماعة من الأنساب. إقامته بهمذان:

ولكن المقام استقر به في معظم الأمر بمدينة همذان. قال ابن خلكان: "وكان مقيماً بهمذان". ويقول الثعالبي ([6]) في ترجمته: "أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المقيم كان بهمذان. من أعيان العلم وأفذاذ الدهر، يجمع إتقان العلماء، وظرف الكتاب والشعراء. وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق، وابن خالويه بالشام، وابن العلاف بفارس، وأبي بكر الخوارزمي بخراسان".

وقد تلمذ له في أثناء إقامته الطويلة بهمذان أديبها المعروف "بديع الزمان الهمذاني" الذي يرجع الفضل كل الفضل في تكوينه وتأديبه إلى أبي الحسين أحمد بن فارس. قال الثعالبي في ترجمته بديع الزمان: "وقد درس على أبي الحسين بن فارس، وأخذ عنه جميع ما عنده، واستنفذ علمه، واستنزف بحره".

انتقاله إلى الرِّيِّ:

ولما اشتهر أمره بهمذان وذاع صوته، استدعي منها إلى بلاط آل بويه بمدينة الري، ليقراً عليه أبو طالب بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. وهناك التقى برجل خطير كان يبغى من قبل أن يعقد صلة بينه وبينه، حتى لقد أنفذ إليه من همذان كتاباً من تأليفه، هو "كتاب الحجر ([7])". ذلك الرجل الخطير هو صاحب إسماعيل بن عباد ([8]). وفي هذه الأونة زال ما كان بين أبي الحسين وبين صاحب من انحراف، كانت علته انتساب ابن فارس إلى خدمة آل العميد ([9]) وتعصبه لهم. واصطفاه صاحب حينئذ، وأخذ عنه الأدب،

واعترف له بالأستاذية والفضل، وكان يقول فيه: "شيخنا أبو الحسين ممن رزق حسن التصنيف، وأمن فيه من التصحيف" (10).

### شيوخ ابن فارس وتلاميذه:

كان والد أبي الحسين فقيهاً شافعيًا لغويًا، وقد أخذ عنه أبو الحسين فقه الشافعي، وروى عنه في كتبه (11). قال ابن فارس: "سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد الواحد يقول: إذا تُتج ولدُ الناقة في الربيع ومضت عليه أيام فهو رُبع، فإذا تُتج في الصيف فهو هُبع، فإذا نتج بين الصيف والربيع فهو بُعَّة (12)". وأنت تجد في مقدمة ابن فارس لكتاب المقاييس نصاً على أنه روى كتاب المنطق لابن السكيت عن أبيه فارس بن زكريا. وكان أبوه أيضاً رجلاً أديباً راوية للشعر. قال ياقوت: "وحدث ابن فارس: سمعت أبي يقول: حججت فلقيت ناساً من هذيل، فجارتهم ذكر شعرائهم فما عرفوا أحداً منهم، ولكني رأيت أمثل الجماعة رجلاً فصيحاً، وأنشدني:

إذا لم تحظ في أرض فدعها \*\*\* وحثَّ اليعملات على وجاها  
ولا يعررك حظ أخيك فيها \*\*\* إذا صفررت يمينك من حداها  
ونفسك فز بها إن خفت ضيماً \*\*\* وحلَّ الدار تنعى من بكها  
فإنك واجد أرضاً بأرض \*\*\* ولست بواجد نفساً سواها

ومن شيوخه أيضاً أبو بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب، وهذه الأستاذية تفسر لنا السر في أن ابن فارس كان نحوياً على طريقة الكوفيين.

ومن شيوخه كذلك أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه "الصاحبي" ونص في مقدمة المقاييس أنه قرأ عليه كتاب العين المنسوب إلى الخليل.

وفي عداد شيوخه أبو الحسن علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد القاسم ابن سلام، وقد روى عنه ابن فارس كتابي أبي عبيد: غريب الحديث، ومصنف الغريب، كما نص في المقدمة. ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني، وعلي بن أحمد الساوي، وأبو القاسم سلمان بن أحمد الطبراني.

والشيخ الذي كان يسترعي انتباه ابن فارس وإعجابه الشديد، هو أبو عبد الله أحمد بن طاهر المنجم. وفيه يقول ابن فارس (13): "ما رأيت مثل أبي عبد الله ابن طاهر، ولا رأى هو مثل نفسه".

وأما تلاميذ ابن فارس فكثيرون، وكان من أشهرهم بديع الزمان الهمذاني، وأبو طالب بن فخر الدولة البويهني، والصاحب إسماعيل بن عباد، كما أسلفنا القول.

وقال ابن الأثيري: "وكان له صاحب يقال له أبو العباس أحمد بن محمد الرازي المعروف بالغضبان، وسبب تسميته بذلك أنه كان يخدمه ويتصرف في بعض أموره. قال: فكنت ربما دخلت فأجد فرش البيت أو بعضه قد وهبه، فأعاتبه على ذلك وأضجر منه، فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادته. فكنت متى دخلت عليه ووجدت شيئاً من البيت قد ذهب علمت أنه قد وهبه، فأعبس وتظهر الكآبة في وجهي، فيبسطني ويقول: ما شأن الغضبان! حتى لحق بي هذا اللقب منه، وإنما كان يمازحني به".  
ومن تلاميذه أيضاً علي بن القاسم المقرئ، وقد قرأ عليه كتابه (أوجز السير لخير البشر) المطبوع في الجزائر وبمباي، ويفهم من هذا الكتاب أن ابن فارس أقام في مدينة الموصل زماناً وقرأ عليه المقرئ فيها هذا الكتاب.

### وفاته:

لم يختلف المؤرخون في أن ابن فارس قد قضى نحبه في مدينة الري، أو المحمدية ([14])، وأنه دُفن بها مقابل مشهد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني. ولكنهم يختلفون في تاريخ وفاته على أقوال خمسة: ف قيل توفي سنة (360) كما نقل ياقوت عن الحميدي، وعقب على ذلك بأنه قول لا اعتبار به. وقيل كانت وفاته سنة (369) ذكر ذلك ابن الجوزي في المنتظم، ونقله عنه ياقوت. وعَدَّه ابن الأثير أيضاً في وفيات سنة 369.

وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة (375) بالمحمدية. وقيل إنه توفي سنة (390) ذكر ذلك ابن خلكان أيضاً، وابن كثير في أحد أقواله في كتابه البداية والنهاية، وكذا اليافعي في مرآة الجنان، وصاحب شذرات الذهب. وأصح الأقوال وأولها بالصواب أن وفاته كانت سنة (395) كما ذكر القفطي في إنباه الرواة، وكما نقل السيوطي عن الذهبي في بغية الوعاة، قال: "وهو أصح ما قيل في وفاته". وذكره أيضاً في هذه السنة ابن تَعْرِي بِرْدِي في النجوم الزاهرة، وابن كثير في البداية والنهاية. وهو الذي استظهره ياقوت، إذ وجد هذا التاريخ على نسخة قديمة من كتاب المجلد ([15]).

وذكر في معجم البلدان (7: 339) أنه وجد كتاب تمام الفصح بخط ابن فارس، كتبه سنة 390.

وفي إرشاد الأريب أنه وجد خطه على كتاب [تمام] الفصح تصنيفه وقد كتبه سنة 391.

فهذا كله يؤيد القول أنه توفي سنة 395.

وروى أكثر من ترجم له أنه قال قبل وفاته بيومين:



يا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ أَحْطَتْ بِهَا \*\*\* علماً وبإعلاني وإسراري  
أنا الموحد لكني المقرُّ بها \*\*\* فهب ذنوبي لتوحيد وإقرار

- [1] تجد هذه التسمية أيضاً فيما سيأتي من نقل عن ياقوت في ص 5 عن يحيى بن منده الأصبهاني. لكن ابن فارس نفسه يسمي والده في مقدمة المقاييس ص 5 وكذلك في خاتمة الصاحبى 232: "فارس بن زكريا". وهو نص قاطع.
- [2] إنباه الرواة (1: 94). مصورة دار الكتب المصرية.
- [3] ممن ذكره بنسبته "القزويني" أيضاً، السيوطي في بغية الوعاة. وقال ياقوت: "وذكره الحافظ السلفي في شرح مقدمة معالم السنن للخطابي، فقال: أصله من قزوين".
- [4] انظر زهر الآداب (3: 100).
- [5] من العجب أن الخطيب البغدادي لم يترجم له في كتابه تاريخ بغداد، مع أنه من شرط كتابه.
- [6] يتيمة الدهر (3: 214).
- [7] في إرشاد الأريب: "كان الصاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس، لانتسابه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم، فأنفذ إليه من همذان كتاب الحجر من تأليفه، فقال الصاحب: ردّ الحجر من حيث جاءك. ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصلة".
- [8] هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد. وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء، لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد، ف قيل له "صاحب ابن العميد" ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة، وبقي علماً عليه. وقيل إنما سمي الصاحب لأنه صحب مؤيد الدولة أبا منصور بويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي، وتولى وزارته بعد أبي الفتح علي بن أبي الفضل بن العميد، فلما توفي مؤيد الدولة في سنة 373 بجرجان استولى على مملكته أخوه فخر الدين أبو الحسن علي، فأقر الصاحب على وزارته. توفي سنة 385 بالري.
- [9] كان من أشهر آل العميد أبو الفضل محمد بن الحسين. والعميد لقب والده الحسين، لقبوه بذلك على عادة أهل خراسان في إجراءاته مجرى التعظيم. وكان أبو الفضل عماد آل بويه، وصدر وزرائهم، وهو الذي قيل فيه: "بدئت الكتابة بعبد الحميد، وختمت بابن العميد". قال الثعالبي في اليتيمة (3: 8) في ترجمته ابن العميد: "وكان كل من أبي العلاء السروي، وأبي الحسن العلوي العباسي، وابن خلاد القاضي، وابن سمكة القمي، وأبي الحسين بن فارس، وأبي محمد مندو يختص به ويدخله وينادمه حاضراً، ويكاتبه ويجاوبه ويهاديه نثراً ونظماً" وكان

أبو الفضل وزير ركن الدولة أبي الحسن علي بن بويه، والد عضد الدولة، تولى وزارته عقب موت وزيره أبي علي بن القمي سنة 328. وللصاحب فيه مدائح كثيرة. ولما توفي أبو الفضل ولي الوزارة بعده لركن الدولة ولده أبو الفتح علي. ولما توفي ركن الدولة وولي بعده ولده "مؤيد الدولة" استوزره أيضاً. وكان بين أبي الفتح والصاحب منافرة، ويقال إن الصاحب أوغر قلب مؤيد الدولة عليه، فقبض عليه واعتقله وسامه سوء العذاب، وولى مكانه الصاحب بن عباد. وقد روى ابن فارس في هذا الجزء من المقاييس ص 206 عن أبي الفضل بن العميد.

[10] ابن الأنباري، وياقوت، والسيوطي في البغية.

[11] مما هو جدير بالذكر أن ابن فارس ظل دهرًا شافعي المذهب، ولكنه في آخر أمره حين استقر به المقام في مدينة الري، تحول إلى مذهب المالكية، ولما سئل في ذلك قال: "أخذتني الحمية لهذا الإمام أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه، فعمرت مشهد الانتساب إليه حتى يكمل لهذا البلد فخره، فإن الري أجمع البلاد للمقالات والاختلافات في المذاهب، على تضادها وكثرتها".

انظر نزهة الألباء 393.

[12] نزهة الألباء 393-394.

[13] نزهة الألباء، وإرشاد الأريب.

[14] المحمدية هذه محلة بالري، كما حقق ياقوت في معجم البلدان.

[15] انظر ص 4 من هذه المقدمة. وكذا ما سيأتي من الكلام على "تمام فصيح الكلام" في مؤلفات ابن فارس، إذ تجد نسخة منه قد كتبت في سنة 393.

## ابن فارس الأديب

لم يكن ابن فارس من العلماء الذين يَنزُون على أنفسهم ويكتفون بمجالس العلم والتعليم، بل كان متصلًا بالحياة أكمل اتصال، مادًا بسببه إلى نواحٍ شتى منها. شعره:

فهو شاعر يقول الشعر ويرقُّ فيه، حتى لَينمَّ شعره عن ظرفه وحسن تأنيبه في الصنعة على طريقة شعراء دهره. وهو ملحٌّ في التهكم والسخرية، لا ينسى السخرية في الغزل فيقول [1]:

مرت بنا هيفاءً مقدودهً \*\*\* تُركِيَّةٌ تُنمى لتركِيَّ  
ترنو بطرف فاتنٍ فاترٍ \*\*\* كأنه حُجَّةٌ نحوِيَّ

فيجعل من حجة النحوي في ضعفها على ما يراه، شبهاً لطرف صاحبه الفاتن الفاتر. وهو يستعملها في تصوير حظوظ العلماء والأدباء إذ يقول:

وصاحب لي أتاني يستشير وقد \*\*\* أرادَ في جَنَبَاتِ الأَرْضِ  
مُضْطَرِّبًا [2]

قَلْتُ اطْلُبْ أَيَّ شَيْءٍ شِئْتَ وَاسْعَ وِرْدُ \*\*\* مِنْهُ المَوَارِدَ إِلَّا العِلْمَ  
والأدبا

وهو يتبرم بهمذان والعيش فيها فيرسم حياته فيها على هذا النحو الساخر البديع:

سقى همذان الغيثُ لسْتُ بقائلٍ \*\*\* سوى ذا وفي الحشاء نار  
تَضَرَّمُ [3]

وما لي لا أَصْفِي الدُّعَاءَ لبلدٍ \*\*\* أهدتُ بها نسيانَ ما كنتُ أعلم  
تَسِيَّتِ الذي أحسنَّه غيرَ أني \*\*\* مَدِينُ وما في جوف بيتي درهم  
وهو صاحب حملة ماجنة على من يزهدون في الدينار والدرهم،  
ويطلبون المجد في العلم والعقل، أنشد البيروني له [4]:

قد قال فيما مضى حكيم \*\*\* ما المرء إلا بأصغريه  
فقلت قول امرئ لبيب \*\*\* ما المرء إلا بدرهميه  
من لم يكن مَعَهُ درهماه \*\*\* لم تلتفت عِرسُهُ إليه  
وكان من دَلِهِ حقيرا \*\*\* تبول سِنُونُوه عليه

ولابن فارس التفات عجيب إلى السنور، وقد سجل في غير هذا الموضوع من شعره أنه كان يصطفي لنفسه هرة تلازمه، وتنفي عنه هموم قلبه ووساوس النفس:

وقالوا كيف أنت فقلت خيرُ \*\*\* تُقَصِّي حاجةً وتفوت حاجُ  
إذا ازدحمت همومُ القلب قلنا \*\*\* عَمسى يوماً يكون لها انفراجُ  
نديمي هَرَّتِي وسرور قلبي \*\*\* دفاترُ لي ومعشوقِي السراج [5]  
وهو بصير ذو خبرة بطبائع الناس، واستئسارهم للمال، وخضوعهم له:

إذا كنت في حاجة مرسيلاً \*\*\* وأنت بها كَلِفٌ مغرُمُ  
فأرسِلْ حكيمًا ولا توصِه \*\*\* وذاك الحكيم هو الدرهم [6]  
ويقول:

عتبتُ عليه حين ساء صنيعه \*\*\* وآليت لا أمسيثُ طَوَع يديه  
فلما حَبَرَتِ الناس حُبرَ مجرَّب \*\*\* ولم أرَ خيرًا منه عدت إليه [7]

ويقول أيضاً:  
يا ليت لي ألف دينار موجهةً \*\*\* وأن حظي منها حظاً فلاس [8]  
قالوا فما لك منها، قلت تخدمني \*\*\* لها ومن أجلها الحمقى من  
الناس [9]

ويستعمل التهكم في أمور أخرى إذ يقول لمن يتكاسل في طلاب العلم:

إذا كان يؤذيك حر الصيف \*\*\* ويؤيس الخريف وبرد الشتاء  
ويلهيك حُسْنُ زمانِ الربيع \*\*\* فأخذك للعلم قل لي متى (10)  
ولمن يقدر لأمر الدنيا، ويجري القضاء بخلاف ما قدر:  
تلبس لباس الرضا بالقضا \*\*\* وخل الأمور لمن يملك  
تقدر أنت وجاري القضا \*\*\* مما تقدّره يضحك (11)

وروى له الثعالبي في خاص الخاص ص 153:

اسمع مقالة ناصح \*\*\* جمع النصيحة والمقّة  
إياك واحذر أن تكو \*\*\* ن من الثقات على ثقّة

استعمال الشعر في تقييد مسائل اللغة:

ولعلّ ابن فارس من أقدم من استعمل أسلوب الشعر في تقييد  
مسائل اللغة والعربية. قال ياقوت: "قرأت بخط الشيخ أبي  
الحسن عليّ بن عبد الرحيم السّلمي: وجدت بخط ابن فارس  
على وجه المجمل، والأبيات له. ثم قرأتها على سعد الخير  
الأنصاري، وأخبرني أنه سمعها من ابن شيخه أبي زكريا، عن  
سليمان ابن أيوب، عن ابن فارس:

يا دار سعدى بذات الضال من إصم \*\*\* سقاك صوب حياً من  
واكف العين

العين: سحاب ينشأ من قبل القبلة.

تدنى معشقة منا معشقة \*\*\* في كل إصباح يوم قرّة العين

العين هاهنا: عين الإنسان وغيره.

إذا تمرّرها شيخ به طرّق \*\*\* سرت بقوتها في الساق والعين

العين هاهنا: عين الركة. والطرق: ضعف الركبتين.

والزق ملآن من ماء السرور فلا \*\*\* تخشى تولة ما فيه من العين

العين هاهنا: ثقب يكون في المزادة. وتوله الماء: أن يتسرب.

وغاب غدّالنا عتاً فلا كدر \*\*\* في عيشنا من رقيب السوء والعين

العين هاهنا: الرقيب.

يقسم الودّ فيما بيننا قسماً \*\*\* ميزان صدق بلا بحس ولا عين

العين هاهنا: العين في الميزان (12).

وفائض المال يغنينا بحاضره \*\*\* فنكتفي من ثقل الدين بالعين (13)

(13)

العين هاهنا: المال الناض.

رأيه في النقد:

وابن فارس يلم أيضاً بالحياة الأدبية في عصره، ولا يتزمت كما  
يتزمت كثير من اللغويين الذين ينصرفون عن إنتاج معاصريهم ولا  
يقيمون له وزناً فهو يصغي إلى نشيدهم، ويروي لكثير منهم،

وينتصر للمحسن وينتصف له من المتعصبين الجامدين، الذين يزيفون شعر المحدثين ويستسقطونه.

وإليك فصلاً من رسالة له كتبها لأبي عمرو محمد بن سعيد الكاتب ([14])، لتستبين مذهبك ذلك، وتلمس أسلوبه الفني الأدبي: "ألهمك الله الرشاد، وأصحبك السداد، وجنبك الخلاف، وحبب إليك الإنصاف. وسبب دعائي بهذا لك إنكارك على أبي الحسن محمد بن علي العجلي تأليفه كتاباً في الحماسة وإعظامك ذلك. ولعله لو فعل حتى يُصيب الغرض الذي يريد، ويرد المنهل الذي يؤمّه، لاستدرك من جيد الشعر ونقيته، ومختاره ورضيته، كثيراً مما فات المؤلف الأول. فماذا الإنكار، ولمه هذا الاعتراض، ومن ذا خطر على المتأخر مضادة المتقدم، ولمه تأخذ بقوله من قال: ما ترك الأول للآخر شيئاً، وتدع قول الآخر ([15]):

\* كم ترك الأول للآخر \*

وهل الدنيا إلا أزمان، ولكل زمان منها رجال. وهل العلوم بعد الأصول المحفوظة إلا خطرات الأوهام ونتائج العقول. ومن قصر الآداب على زمان معلوم، ووقفها على وقت محدود؟! ولمه لا ينظر الآخر مثلماً نظر الأول حتى يؤلف مثل تأليفه، ويجمع مثل جمعه، ويرى في كل مثل رأيه. وما تقول لفقهاء زماننا إذا نزلت بهم من نواذر الأحكام نازلة لم تخطر على بال من كان قبلهم. أو ما علمت أن لكل قلب خاطراً، ولكل خاطر نتيجة. ولمه جاز أن يقال بعد أبي تمام مثل شعره ولم يجز أن يؤلف مثل تأليفه. ولمه حجرت واسعاً وحظرت مباحاً، وحجّمت حلالاً وسدّدت طريقاً مسلوفاً. وهل حبيب إلا واحد من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم. ولمه جاز أن يُعارض الفقهاء في مؤلفاتهم، وأهل النحو في مصنفتهم، والنظار في موضوعاتهم، وأرباب الصناعات في جميع صناعاتهم، ولم يجز معارضة أبي تمام في كتاب شذ عنه في الأبواب التي شرعها فيه أمر لا يدرك ولا يدري قدره.

ولو اقتصر الناس على كتب القديماء لصاع علم كثير، ولذهب أدب غزير، ولضلت أفهام ثاقية، ولكلت ألسن لسيئة، ولما تويّس أحد بالخطابة، ولا سلك شعباً من شعاب البلاغة، ولمجت الأسماع كل مردود مكرر، وللفظت القلوب كل مرجع ممصّغ، وحنّام لا يسأم:

\* لو كنت من مازن لم تستبح إبلي \*

وإلى متى \* صفحنا عين بني ذهل \*

ولمه أنكرت على العجلي معروفاً، واعترفت لحمزة بن الحسين ما أنكره على أبي تمام، في زعمه أن في كتابه تكريراً وتصحيحاً، وإبطاءً وإقواءً، ونقلًا لأبيات عن أبوابها إلى أبواب لا تليق بها ولا تصلح لها، إلى ما سوى ذلك من روايات مدخولة، وأمور غليظة.

ولمه رضيت لنا بغير الرضى، وهلا حثت على إثارة ما غيبته  
الدهور، وتجديد ما أخلقته الأيام، وتدوين ما تُتجته خواطر هذا  
الدَّهر، وأفكار هذا العصر. على أن ذلك لو رامه رائم لأتعبه، ولو  
فعله لقرأت ما لم ينحط عن درجة من قبله، من جدَّ يروعك،  
وهزل يروقك، واستنباط يعجبك، ومزاح يلهيك.  
وكان يقزوين رجل معروف بأبي حامد الضرير القزويني، حضر  
طعاماً وإلى جنبه رجل أكل، فأحسَّ أبو حامد بجودة أكله فقال:  
وصاحب لي بطنه كالهويه \*\*\* كأن في أمعائه معاويه ([16])  
فانظر إلى وجازة هذا اللفظ، وجودة وقوع الأمعاء إلى جنب  
معاوية. وهل ضر ذلك أن لم يقله حماد عجرد وأبو الشمقمق.  
وهل في إثبات ذلك عار على مثبته، أو في تدوينه وصمة على  
مدوَّنه.

وبقزوين رجل يعرف بابن الرياشي القزويني، نظر إلى حاكم من  
حكامها من أهل طبرستان مقبلاً، عليه عمامة سوداء وطيلسان  
أزرق، وقميص شديد البياض، وحُفُّ أحمر، وهو مع ذلك كله قصير،  
على برذون أبلق هزيل الخلق، طويل الحلق، فقال حين نظر إليه:  
وحاكم جاء على أبلق \*\*\* كعَفَقِي جاء على لقلق  
فلو شهدت هذا الحاكم على فرسه لشهدت للشاعر بصحة التشبيه  
وجودة التمثيل، ولعلمت أنه لم يقصر عن قول بشار:  
كأن مثار النقع فوق رؤوسهم \*\*\* وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه  
فما تقول لهذا. وهل يحسن ظلمه، في إنكار إحسانه، وجحود  
تجويده. وأنشدني الأستاذ أبو علي محمد بن أحمد بن الفضل،  
لرجل بشيراز يعرف بالهمذاني وهو اليوم حي يرزق، وقد عاتب ([17])  
بعض كتابها على حضوره طعاماً مرض منه:

وُقِيَتِ الردى وصروفَ العلل \*\*\* ولا عَرَفَتِ قدماكَ العللُ  
شكا المرضَ المجدُّ لما مرض \*\*\* ست فلما نهضت سليماً أبلُّ  
لك الذنب لا عتب إلا عليك \*\*\* لماذا أكلت طعام السفل  
وأنشدني له في شاعر هو اليوم هناك يعرف بابن عمرو الأسدي،  
وقد رأيتُه فرأيت صفة وافقت الموصوف:  
وأصفر اللون أزرق الحدقه \*\*\* في كل ما يدعيه غير ثقه  
كأنه مالك الحزين إذا \*\*\* همَّ بَرَزِق وقد لوى عنقه  
إن قمث في هجوه بقافية \*\*\* فكلَّ شعرٍ أقوله صدقه  
وأنشدني عبد الله بن شاذان القاري، ليوسف بن حمويه من أهل  
قزوين؛ ويعرفُ بابن المنادي:

إذا ما جئت أحمد مستميحاً \*\*\* فلا يغررك منظره الأنيقُ  
له لطف وليس لديه عرفُ \*\*\* كبارقة تروق ولا تريق  
فما يخشى العدو له وعيداً \*\*\* كما بالوعد لا يثق الصديق

وليوسفَ محاسن كثيرة، وهو القائل - ولعلك سمعت به:-  
حجٌ مثلي زيارةُ الخمارِ \*\*\* واقتنائي العَقَارَ شُرْبُ العُقَارِ  
ووقاري إذا توقر ذو الشَّيْءِ \*\*\* بِي وَسَطَ النديِّ تركُ الوقَارِ  
ما أبالي إذا المدامةُ دامتُ \*\*\* عَدَلَنَاهِ ولا شناعةُ جارِ  
رُبَّ ليلٍ كأنه فرغُ ليلي \*\*\* ما به كوكبٌ يلوح لساري  
قد طويناه فوق خِشْفٍ كحيلٍ \*\*\* أحورِ الطرفِ فاترٍ سَحَارِ  
وعكفنا على المدامةِ فيه \*\*\* فرأينا النهارَ في الظهرِ جاري  
وهي مليحةٌ كما ترى. وفي ذكرها كلها تطويل، والإيجاز أمثل. وما  
أحسبك ترى بتدوين هذا وما أشبهه بأساً.

ومدح رجلٍ بعض أمراء البصرة، ثم قال بعد ذلك وقد رأى توانياً  
في أمره، قصيدةً يقول فيها كأنه يجيب سائلاً:  
جَوَّدتْ شعركَ في الأَمِيهِ \*\*\* رِ فكيف أمرُك قلتُ فاترُ  
فكيف تقول لهذا، ومن أي وجه تأتي فتظلمه، وبأي شيء تعانده  
فتدفعه عن الإيجاز، والدلالة على المراد بأقصر لفظٍ وأوجز كلام.  
وأنت الذي أنشدتني:

سَدَّ الطريقَ على الزما \*\*\* ن وقام في وجه القطوب  
كما أنشدتني لبعض شعراء الموصول:  
فَدَيْتِكَ ما شبت عن كُبْرَةٍ \*\*\* وهذي سِنِيَّ وهذا الحسابُ  
ولكن هُجِرْتُ فَحَلَّ المشيبُ \*\*\* ولو قد وُصِلْتُ لعاد الشبابُ  
فلمَ لم تخاصم هذين الرجلين في مزاحمتها فحولة الشعراء  
وشياطين الإنس، ومَرَدَةُ العالم في الشعر. وأنشدني أبو عبد الله  
المغلسي المراغي لنفسه:

غداً تولى عَيْسُهُم فترحلوا \*\*\* بكيته على ترحالهم فعميْتُ  
فلا مقلتي أدت حقوقَ وِدادهم \*\*\* ولا أنا عن عيني بذاك رضى  
وأنشدني أحمد بن بندار لهذا الذي قدمت ذكره، وهو اليوم حي  
يرزق:

زارني في الدُّجِيِّ فَنَمَّ عَلِيهِ \*\*\* طيبُ أَرْدَانِهِ لَدَى الرقباءِ  
والثريا كأنها كفُّ حَوْدٍ \*\*\* أَبْرَزَتْ من غِلَالَةِ زرقاءِ  
وسمعت أبا الحسين السروجي يقول: كان عندنا طيب يسمى  
النعمان، ويكنى أبا المنذر، فقال فيه صديقٌ لي:  
أقول لنعمان وقد ساق طَبَّهُ \*\*\* نفوساً نَفِيسَاتٍ إلى باطن الأرضِ  
أبا منذر أفنيتَ فاستبقِ بعضنا \*\*\* حنانيك بعضُ الشرِّ أهون من  
بعض (18)

وهذا الفصل الذي أورده الثعالبي من رسالة ابن فارس، إلى ما  
رواه ياقوت في إرشاد الأريب (19) من مساجلة أدبية بين ابن

فارس وعبد الصمد بن بابك الشاعر المعروف، يظهرنا على مدى اتصال أبي الحسين بالحركة الأدبية في عصره.

[1] ياقوت، والثعالبي، وابن خلكان، واليافعي، وابن العماد في شذرات الذهب.

[2] ياقوت والثعالبي.

[3] ياقوت، والثعالبي، وابن خلكان، وابن العماد

[4] الآثار الباقية ص 338 وياقوت

[5] يتيمة الدهر، ودمية القصر، ونزعة الألباء، والمنتظم،

وياقوت، وابن خلكان، واليافعي، وابن العماد.

[6] الثعالبي، وياقوت، وابن خلكان، واليافعي، وابن العماد

[7] الثعالبي، وياقوت.

[8] الفلاس: بائع الفلوس.

[9] الثعالبي، وياقوت.

[10] الثعالبي، وياقوت، والقفطي.

[11] الثعالبي، وياقوت.

[12] هوالميل فيه.

[13] كتاب العين هو المنسوب إلى الخليل، كما أن كتاب الجيم

لأبي عمرو الشيباني، روي أنه أودعه تفسير القرآن وغريب

الحديث، وكان ضنياً به لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته. وقال

أبو الطيب اللغوي: "وقفت على نسخة منه فلم نجده بدأ من

الجيم". انظر كشف الظنون. وروي السيوطي في المزهري (1:

91) عن ابن مكتوم القيسي قوله: "وقفنا على نسخة من كتاب

الجيم فلم نجده مبدوءاً بالجيم". وانظر قصيدة تشبه هذه، في

معنى "الحال" رواها صاحب اللسان (13: 246-247).

[14] يتيمة الدهر (2: 214-218).

[15] هو أبو تمام. ديوانه 143 وصدرة: "يقول من تفرع

أسماعه".

[16] المعاوية: الكلبة التي تعاوي الكلاب وتنابحها، وبها سمي

الرجل.

[17] في الأصل: (عاب).

[18] البيت لطرفة في ديوانه 48.

[19] انظر نهاية ترجمة ابن فارس في إرشاد الأريب.

ابن فارس اللغوي

عرف ابن فارس بمعرفته الواسعة باللغة، وكتابه "المجمل" في

اللغة لا يقل كثيراً في الشهرة عن كتاب العين، والجمهرة،

والصّحاح.



## توثيقه:

وقد عرف ابن فارس بالتزامه إيراد الصحيح من اللغات. قال السيوطي بعد أن سرد طائفة من كتب اللغة المشهورة (1): "وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح، بل جمعوا فيها ما صح وغيّره، وينبهون على ما لم يثبت غالباً. وأول من التزم الصحيح مقتصراً عليه، الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ولهذا سمي كتابه "بالصّحاح". ثم قال: "وكان في عصر صاحب الصّحاح ابن فارس، فالتزم أن يذكر في مجمله الصّحیح، قال في أوله: قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصّحیح منه، دون الوحشي والمستنكر... وقال في آخر المجلد: قد توخيت فيه الاختصار، وأثرت فيه الإيجاز، واقتصرت على ما صح عندي سماعاً، ومن كتاب صحيح النسب مشهور، ولولا توخّي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالاً".

والناظر في كتاب المقاييس، يلمس من ابن فارس حرصه على إيراد الصحيح من اللغات، ويترى أيضاً صدق تحرّيه، وتحرّجه من إثبات ما لم يصحّ. وهو مع كثرة اعتماده على ابن دريد، ينقد بعض ما أورده في كتابه "الجمهرة" من اللغات، ويضعه على محكّ امتحانه وتوثيقه، فإذا فيه الزيف والرّيب (2).

## ولوعه باللغة:

وقد بلغ من حبه للغة وعشقه لها، أن ألف فيها ضرباً من التأليف، وكان يستحث عزيمة معاصريه من الفقهاء أن ينهضوا بتعرّف اللغة والتبحر فيها، وألف لهم فناً من الإلغاز سماه "فتيا فقيه العرب"، يضع لهم مسائل الفقه ونحوها في معرض اللغة. ولعل الإمام الشافعي أول من عرف بهذا الضرب من المعاياة اللغوية الفقهية (3).

قال السيوطي، عند الكلام على فتيا فقيه العرب: "وقد ألف فيه ابن فارس تأليفاً لطيفاً في كراسة، سماه بهذا الاسم. رأيته قديماً وليس هو عندي الآن". وقد أجمع المترجمون لابن فارس على أن الحريري في المقامة الثانية والثلاثين (الطّيبية) قد اقتبس من ابن فارس ذلك الأسلوب، في وضع المسائل الفقهية بمعرض اللغة. ويصوّر لنا القفطي في إنباه الرواة صدق دعوته للغة بقوله: "وإذا وجد فقيهاً، أو متكلماً، أو نحويّاً، كان يأمر أصحابه بسؤالهم إياه، ويناطره في مسائل من جنس العلم الذي يتعاطاه، فإن وجده بارعاً جدلاً جرّه في المجادلة إلى اللغة فيغلبه بها. وكان يحثّ الفقهاء دائماً على معرفة اللغة، ويلقي عليهم مسائل ذكرها في كتاب سماه فتيا فقيه العرب، ويخجلهم بذلك، ليكون خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة. ويقول: من قصر علمه في اللغة وغولط غلط".

## حذقه باللغة وتأليفه كتاب المقاييس:

على أن ابن فارس في كتابه هذا "المقاييس"، قد بلغ الغاية في الحذق باللغة، وتكته أسرارها، وفهم أصولها؛ إذ يردُّ مفردات كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة فلا يكاد يخطئه التوفيق. وقد انفرد من بين اللغويين بهذا التأليف، لم يسبقه أحدٌ ولم يخلفه أحد. وأرى أن صاحبَ الفضل في الإيحاء إليه بهذه الفكرة العبقريّة هو الإمام الجليل أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد(4)؛ إذ حاول في كتاب "الاشتقاق" أن يرد أسماء قبائل العرب وعمائرهما، وأفخاذها وبطونها، وأسماء ساداتها وتُنيانها، وشعرائها وفرسانها وحكامها، إلى أصول لغوية اشتُقت منها هذه الأسماء. ويقول ابن دريد في مقدّمة الاشتقاق: "ولم تتعدَّ ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض نجمها وشجرها وأعشابها ولا إلى الجماد من صخرها ومَدَرها وحَزَنها وسهلها؛ لأنَّ إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي تشتق منها، وهذا ما لا نهاية له".

ومما هو بالذکر جدير، أن ابن فارس كان يتأسى بابن دريد في حياته العلمية والأدبية والتأليفية، وهو بلا ريب قد اطلع على هذه الإشارة من ابن دريد، فحاول أن يقوم بما عجز عنه ابن دريد أو نكص عنه، فألف كتابه هذا المقاييس، يطرُد فيه قاعدة الاشتقاق فيما صحَّ لديه من كلام العرب.

## الاشتقاق:

والكلام في الاشتقاق قديم، يرجع العهد به إلى زمان الأصمعي وقطرب وأبي الحسن الأخفش، وكلهم قد ألف في هذا الفن(5). ولكن ابن دريد بدأ النجاح الكبير لهذه الفكرة بتأليف كتاب الاشتقاق، وثَّاه ابن فارس بتأليف المقاييس، وحاول معاصراه أبو علي الفارسي(6)، وتلميذه أبو الفتح بن جني(7) أن يصعدا درجةً فوق هذا، بإذاعة قاعدة الاشتقاق الأكبر، التي تجعل للمادة الواحدة وجميع تقالبيها أصلاً أو أصولاً ترجع إليها(8)، فأخفقا في ذلك، ولم يستطيعا أن يشيعا هذا المذهب في سائر مواد اللغة.

(1) المزهر (1: 97).

(2) انظر المقاييس (جمع 461 س 10-11، 462 س 1-2) و(جفز س 1-2) وص 464 س 5-6.

(3) انظر نماذج بشتى من فتياه في نهاية الجزء الأول من مزهر السيوطي، على أن من أقدم من ألف في فن الإلغاز اللغوي، ابن دريد، وكتابه "الملاحن" قد طبع في القاهرة 1347 بالمطبعة السلفية.

- (4) ولد ابن دريد بالبصرة سنة 223 وتوفي بعمان سنة 321.  
(5) المزهر 1: 351.  
(6) كانت وفاته سنة 377.  
(7) وفاة ابن جني سنة 392.  
(8) مثال ذلك ما أورده ابن جني في صدر الخصائص، من أن معنى (ق و ل) أين وجدت وكيف وقعت من تقدم بعض حروفها على بعض وتأخره عنه، إنما هو للخفوف والحركة. يعني (ق و ل) و(ق ل و) و(ق ل و) و(ل ق و) و(ل ق و) و(ل و ق).

### مؤلفات ابن فارس

وابن فارس يعدُّ في طليعة العلماء الذين أخذوا من كل فن بسهم وافر، ولم يقف بنفسه عند حدِّ المعرفة والتعليم، بل اقتحم بها ميدان التأليف الموفق، فهو يذهب فيه إلى مدى متناول. ويحتفظ التاريخ له بهذه المؤلفات العديدة القيمة:

#### 1 - الإتياع والمزاوجة

وهو ضرب من التأليف اللغوي. قال السيوطي في المزهر ([1]):  
"وقد ألف ابن فارس المذكور تأليفاً مستقلاً في هذا النوع، وقد رأيت مرتباً على حروف المعجم، وفاته أكثر مما ذكره. وقد اختصرت تأليفه وزدت عليه ما فاته، في تأليف لطيف سمَّيته: الإلماع في الإتياع".

ذكر هذا الكتاب السيوطي في بغية الوعاة والمزهر. ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 55 ش لغة، وهي نسخة قديمة جيدة كتبت سنة 711 بخط عمر بن أحمد بن الأزرق الشاذلي، وقد نشره المستشرق رودلف برونو، بمدينة غيسن 1906، ويقع في 24 صفحة.

#### 2 - اختلاف النحويين

ذكره السيوطي في البغية وحاجي خليفة في كشف الظنون باسم "اختلاف النحاة"، وقد ذكره ياقوت باسم "كفاية المتعلمين، في اختلاف النحويين".

#### 3 - أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

#### 4 - أصول الفقه

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

#### 5 - الأفراد

ذكره السيوطي في الإتيان 1: 143.

#### 6 - الأمالي

ذكره ياقوت في معجم البلدان (أوطاس) ونقل عنه.

#### 7 - أمثلة الأسجاع

وجدته يذكر هذا الكتاب في نهاية كتاب "الإتياع والمزاوجة". قال:  
"وسترى ما جاء من كلامهم في الأمثال وما أشبه الأمثال من  
حكمهم على السجع، في كتاب أمثلة الأسجاع إن شاء الله تعالى".  
8 - الانتصار لثعلب

أورده السيوطي في بغية الوعاة، وحاجي خليفة. وقد سرد حاجي  
خليفة طائفة من الكتب التي تحمل عنوان "الانتصار" ينتصر فيها  
عالم لآخر. وثعلب من أئمة الكوفيين، وكان ابن فارس يميل إلى  
الجانب الكوفي ويتأثر مذاهبه.

... - أوجز السير

انظر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

9 - التاج

ذكره ابن خير الأندلسي في فهرسته ص 374 طبع سرقسطة.

10 - تفسير أسماء النبي عليه الصلاة والسلام

وهو ضرب من التأليف الاشتقاقي. عدّه ابن الأنباري في نزهة  
الألباء، وياقوت في إرشاد الأريب، والسيوطي في بغية الوعاة.

11 - تمام فصيح الكلام

منه نسخة بالمكتبة التيمورية برقم 523 لغة. ويقع هذا الكتاب في

27 صفحة صغيرة. قرأت في أواخره: "قال أحمد بن فارس: هذا

آخر ما أردت إثباته في هذا الباب. ولم أعن أن أبا العباس (21)

قصر عنه، لكن المشيخة أثروا الاختصار. وحقاً أقول إن ما ذكرته

من علم أبي العباس جزاه الله عنا خيراً". فهو قد جعل هذا الكتاب

ذيلًا لفصيح ثعلب. وجاء في نهاية تمام الفصيح: "وكتب أحمد بن

فارس بن زكريا بخطه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين

وثلاثمائة بالمحمدية. وفرغ من نسخ هذه النسخة عن خط مؤلفها،

ياقوت بكرة الأحد سنة 616 يمّرو الشاهجان. وكتب عن هذه

النسخة غرة ربيع الثاني سنة 1345".

وذكره بروكلمان في ملحق الجزء الأول ص 198 وذكر أن منه

نسخة بالنجف كتبها ياقوت في مرو الروذ في 7 ربيع الثاني سنة

616 عن نسخة المؤلف التي يرجع تاريخها إلى سنة 393. قلت:

ذكر ياقوت في معجم البلدان (رسم المحمدية) أنه وجد بمرو

نسخة من هذا الكتاب بخط ابن فارس كتبها في شهر رمضان سنة

390 بالمحمدية. وهذا التاريخ يغير التاريخ الذي سبق. ويبدو أن

ابن فارس قد كتب هذا الكتاب عدة مرات (31).

12 - الثلاثة

ذكره بروكلمان في الجزء الأول ص 130، وأن منه نسخة بمكتبة

الإسكوريال (فهرس ديرنبورج 363).

13 - جامع التأويل

في تفسير القرآن، أربع مجلدات، كما يذكر ياقوت في إرشاد الأريب.

14 - الحجر

وقد سبقت الإشارة إلى هذا الكتاب في ص 6 من هذه المقدمة. وهو من الكتب التي سردها ياقوت، وقد أشار ابن فارس إلى هذا الكتاب في الصاحبى 15-16.

15 - حلية الفقهاء

جاء في سرد ياقوت، وابن خلكان، والسيوطي في بغية الوعاة، واليافعي في مرآة الجنان وابن العماد في شذرات الذهب (في وفيات 390) وحاجي خليفة.

16 - الحماسة المحدثّة

هو في عداد الكتب التي ذكرها ياقوت له ([4])، وذكره ابن النديم في الفهرست 119.

17 - حُضارة ([5])

ذكره ابن فارس نفسه في نهاية كتابه "فقه اللغة" المعروف بالصاحبى

ص 232؛ قال: "وما سوى هذا مما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا فيه فقد ذكرته في كتاب حُضارة، وهو كتاب نعت الشعراء ([6])".

18 - خَلق الإنسان

في أسماء أعضائه وصفاته. وقد أَلَّفَ في هذا الضرب كثير من اللغويين، ومنهم ابن فارس، كما في كشف الظنون، وذكر هذا الكتاب أيضاً ياقوت في إرشاد الأريب، والسيوطي في بغية الوعاة. وقد أثبتته بروكلمان في ملحق الجزء الأول ص 198 باسم "مقالة في أسماء أعضاء الإنسان"، وهو في مخطوطات الموصل ص 33 بالمجموعة 152 رقم 5. ونشره داود الجلبى في مجلة المشرق السنة التاسعة 110-116.

19 - دارات العرب

ذكره ابن الأنباري في نزهة الألباء، وياقوت في إرشاد الأريب. وذكره مرة أخرى في معجم البلدان (4: 14)، قال: "ولم أر أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة، إلا ما كان من أبي الحسين بن فارس؛ فإنه أفرد له كتاباً فذكر نحو الأربعين، فزدت أنا عليه بحول الله وقوته نحوها ([7])".

20 - ذخائر الكلمات

عدّه ياقوت في إرشاد الأريب.

21 - ذم الخطأ في الشعر

ذكره السيوطي في بغية الوعاة، وحاجي خليفة في كشف  
الظنون. وقد طبع هذا الكتاب مع "الكشف عن مساوئ شعر  
المتنبي للصاحب بن عباد" بمطبعة المعاهد بالقاهرة 1349، نشره  
القدسسي. وهذا الكتاب لا يتجاوز أربع صفحات، يتدئ من صفحة  
29 وينتهي إلى ص 32. ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب  
المصرية برقم 181 صرف، وبمكتبة برلين رقم 7181. واستظهر  
بروكلمان في ملحق الجزء الأول أنه الذي يسمى نقد الشعر،  
وليس كذلك.

22 - ذم الغيبة

قال حاجي خليفة: "ذم الغيبة لأبي الحسين أحمد بن فارس المار  
ذكره، ذكره ابن حجر في المجمع [8]".

... - رائع الدرر، ورائق الزهر، في أخبار خير البشر.

انظر: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

23 - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

وصفه ياقوت بأنه كتاب صغير الحجم. وقد نبه بروكلمان على  
كتاب "مختصر سير رسول الله"، منه نسخة بالإسكوريال  
(ديرنبورج 1615) ونسختان بالقاهرة إحداهما برقم 460 تاريخ  
والثانية برقم 494 مجاميع. وعنوانها "سيرة ابن فارس اللغوي  
المختصرة". وقال بروكلمان: لعله الموجود ببرلين برقم 9570  
باسم "مختصر في نسب النبي ومولده ومنشئه ومبعثه"، ولعله  
الموجود في الفاتيكان (فهرس بوج ص 144)، باسم "رائع الدرر،  
ورائق الزهر، في أخبار خير البشر [9]"، ولعله أيضاً كتاب "أخلاق  
النبي"، الذي كتبت فيه "كاسان" في مجلة (إسلام) 17: 194.  
وأقول: هذا الاحتمال الأخير ضعيف، فإن ياقوتاً ذكرهما كتابين، كما  
أن العنوانين يحملان معنيين متغايرين عند مؤلفي الإسلام؛ وقد  
اطلعتُ على كتاب السيرة، فإذا هو موضوعٌ وضع السير لا وضع  
كتاب الشمائل النبوية. ويقع في ثماني صفحات، أوله: "هذا ذكر ما  
يحق على المرء المسلم حفظه، ويجب على ذي الدين معرفته،  
من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده ومنشئه  
ومبعثه وذكر أحواله في مغازيه، ومعرفة أسماء ولده وعمومته  
وأزواجه".

وأقول أيضاً: قد طبع الكتاب مرتين باسم "أوجز السير لخير  
البشر"، إحداهما في الجزائر سنة 1301 والأخرى في بمباي سنة  
1311.

24 - شرح رسالة الزهري إلى عبد الملك بن مروان

ذكره ياقوت. والزهري هذا هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد

الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أحد أعلام التابعين، وكان

الزهري مع عبد الملك، ثم هشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه [10].

25 - الشَّيَاتِ وَالْحَلَى

وقد جاء محرفاً في الطبعة الحديثة من إرشاد الأريب باسم "التياب والحلي".

26 - الصاحبي

وهو الاسم الذي شهر به كتابه "فقه اللغة". وقد عرف هذا الكتاب ابن الأنباري والسيوطي باسم "فقه اللغة"، وأما ياقوت فقد أخطأ في السرد، إذ جعل "الصاحبي" كتاباً آخر غير "فقه اللغة"، وإنما الكتاب "فقه اللغة" صنفه للصاحب بن عباد فسمي بالصاحبي. وأنت تجد أول كتاب "فقه اللغة": "هذا الكتاب الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها، وإنما عنونته بهذا الاسم لأنني لما ألفتُه أودعته خزانة الصاحب".

وقد عنيَ بنشر هذا الكتاب في القاهرة الأخ الجليل الأستاذ السيد محب الدين الخطيب، نشره بمطبعة المؤيد سنة 1328 عن نسخة الشنقيطي المودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم 7 ش لغة، وهي بخط الشنقيطي. وذكر بروكلمان من مخطوطاته نسخة بمكتبة أيا صوفيا برقم 4715، وأخرى بمكتبة بايزيد برقم 3129. وقد اقتبس الثعالبي اسم هذا الكتاب "فقه اللغة"، كما اقتبس كثيراً من فصوله الأخيرة في "سر العربية" وإن كان الثعالبي قد أربى على ابن فارس، وكما ألف ابن فارس كتابه للصاحب، ألف الثعالبي كتابه للأمير أبي الفضل الميكالي.

... - العرق

ذكره، ياقوت، ويبدو أنه تصحيف "الفرق" الذي سيأتي.

27 - العم والخال

ذكره ياقوت.

28 - غريب إعراب القرآن

ذكره ابن الأنباري وياقوت.

29 - فتيا فقيه العرب [11]

ذكره ابن الأنباري، والقفطي في إنباه الرواة. وقال السيوطي في المزهري، عند الكلام على (فتيا فقيه العرب): "وذلك أيضاً ضرب من الإلغاز. وقد ألف فيه ابن فارس تاليفاً لطيفاً في كراسة، سماه بهذا الاسم. رأيته قديماً وليس هو عندي الآن. فنذكر ما وقع من ذلك في مقامات الحريري، ثم إن ظفرت بكتاب ابن فارس ألحقت ما فيه". ولكن السيوطي لم يلحق بالمزهري شيئاً من كتاب ابن فارس. وقد ذكر هذا الكتاب في البغية باسم "فتاوى فقيه العرب". وذكر ابن خلكان هذا الكتاب باسم: "مسائل في اللغة

وتعانى بها الفقهاء". والسيوطي في بغية الوعاة بلفظ: "مسائل في اللغة يغالي بها الفقهاء"، والياضي في مرآة الجنان برسم: "مسائل في اللغة يتعانى الفقهاء"، وصواب هذا كله: "مسائل في اللغة يُعَايَا بها الفقهاء". والمعايَا: أن تأتي بكلام لا يُهْتَدَى إليه. وقد نبه بروكلمان أنه في مكتبة مشهد بفهرسها (15: 29، 84).

30 - الفَرْق

ذكره ابن فارس في نهاية تمام الفصيح، قال: "فأما الفرق فقد كنت ألفت على اختصاري له كتاباً جامعاً، وقد شهر، وبالله التوفيق".

31 - الفريدة والخريدة

ذكره في طبقات الشافعية 4: 2.

... - الفصيح

ذكره ياقوت، قال: "وجدت خط كفه على كتاب الفصيح تصنيفه، وقد كتبه سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. قلت: صوابه "تمام الفصيح" وقد سبق.

... - فقه اللغة

سبق الكلام عليه في رسم "الصاحبي".

32 - قصص النهار وسمر الليل

أورده بروكلمان في ملحق الجزء الأول. ومنه نسخة في مكتبة ليبسك برقم 870.

33 - كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين

ذكره ياقوت. وأراه كتاب "اختلاف النحويين". وقد مضى.

34 - اللامات

نبه بروكلمان أن منه نسخة بالمكتبة الظاهرية. وقد نشره برجستراسر في مجلة (Islamica) الألمانية ص (77-99). ووجدت العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في مقدّمة "مقالة كلا" يقول: "وبين يدي نسخة مسخها ناسخها". وأقول: قد عقد ابن فارس في الصّاحبي (83-87) باباً كبيراً لِلَّامَات. وقد أورد حاجي خليفة "كتاب اللامات" لابن الأنباري.

35 - الليل والنهار

ذكره ياقوت والسيوطي في بغية الوعاة، وحاجي خليفة. ولعله "قصص النهار وسمر الليل".

36 - ماخذ العلم

ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس ص 208 من مخطوطة دار الكتب المصرية، وذكره أيضاً حاجي خليفة في كشف الظنون.

37 - مُتَخَيَّر الألفاظ



ذكره ابن الأنباري وياقوت، وذكره الجرجاني في الكنايات 145  
باسم "مختار الألفاظ".

38 - الْمُجْمَل

وهو أشهر كتب ابن فارس، وقد سبق الكلام عليه في ص 21 من  
هذه المقدمة. ومنه ثلاث نسخ مخطوطة بدار الكتب المصرية  
برقم 238، 382، 18 ش. وقد طبع الجزء الأول منه بالقاهرة في  
مطبعة السعادة سنة 1331 عن نسخة بخط مصرف بن شبيب بن  
الحسين سنة 591، قرأها الإمام الشنقيطي. وقد سرد بروكلمان  
منه نحو عشرين مخطوطة في مكتبات برلين، وجوته، وليدن،  
وباريس، والمتحف البريطاني، والمكتب الهندي، وبودليان،  
وامبروزيانا، ويني جامع، وكوبريلي، ودمشق، ونور عثمانية،  
ولالاي، والموصل، ومشهد.

... مختصر سير رسول الله

انظر: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

39 - مختصر في المؤنث والمذكر

منه نسخة بالمكتبة التيمورية بالقاهرة برقم 265 لغة، تقع في 15  
صفحة. قرأت في أوله: "هذا مختصر في معرفة المذكر والمؤنث  
لا غنى بأهل العلم عنه، لأن تأنيث المذكر وتذكير المؤنث قبيح  
جدا".

... مختصر في نسب النبي ومولده ومنشئه ومبعثه

انظر: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

... مسائل في اللغة

انظر: فتيا فقيه العرب.

... مقالة في أسماء أعضاء الإنسان

انظر: خلق الإنسان.

40 - مقالة كلاً وما جاء منها في كتاب الله

نشرها العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي في القاهرة سنة  
1344 بالمطبعة السلفية، عن نسخة في مجموعة بمكتبة  
المرحوم عبد الحي اللكنوي، وتقع في نحو 12 صفحة. وهي  
مطبوعة في أول مجموعة تشمل أيضاً كتاب ما تلحن فيه العوام  
للكسائي، ورسالة محيي الدين بن عربي إلى الإمام الفخر الرازي.  
وقد ذكرها ابن فارس في الصاحبي ص 134، وقال: "وقد ذكرنا  
وجوه كلا، في كتاب أفردناه".

41 - المقاييس

وسأفرد له قولاً خاصاً.

42 - مقدمة الفرائض

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.

43. مقدمة في النحو  
ذكره ابن الأنباري، والسيوطي في بغية الوعاة، وحاجي خليفة في  
كشف الظنون.  
... نعت الشعر، أو نقد الشعر  
انظر: خضارة.  
44. النيروز  
منه نسخة بمكتبة تيمور باشا برقم 402 لغة، تقع في ثماني  
صفحات. وهذه النسخة مستنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق،  
كتبت في سنة 1339.  
45. اليشكريات  
منها جزء بالمكتبة الظاهرية (فهرسها 29 : 11) كما ذكر  
بروكلمان.



- [1] المزهر (1: 414) وجاء في (1: 420): "كتاب إلماع الإتياع لابن فارس". وهو تحريف، صوابه "الإتياع" فقط.
- [2] يعني أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب.
- [3] انظر ما سبق في المقدمة ص 10.
- [4] إن الرسالة التي رواها الثعالبي – وتجد نصها في ص 15-20 من هذه المقدمة – توضح نظرة ابن فارس إلى الحماسات المحدثه.
- [5] خضارة، بضم الخاء: علم جنس للبحر. يقال للبحر خضارة، وخضير كزبير، والأخضر.
- [6] نقل هذا النص السيوطي في المزهر (2: 498) بلفظ "نقد الشعر".
- [7] هذه مبالغة منه، وإلا فإن مجموع ما ذكره هو سبعون دارة.
- [8] المجمع المؤسس، للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، منه نسخة بدار الكتب برقم 75 مصطلح.
- [9] منه نسخة مصورة بالمكتبة التيمورية 354 مجاميع.
- [10] انظر وفيات الأعيان.
- [11] انظر ما سبق في هذه المقدمة ص 22. وقد طبع بتحقيق حسين محفوظ في دمشق سنة 1377.

### كتاب المقاييس

يبدو من قول ياقوت في أثناء سرده لكتب ابن فارس: "كتاب مقاييس اللغة، وهو كتاب جليل لم يصنف مثله"، أنه اطلع على هذا الكتاب ونظر فيه. ولم أجد أحداً غير ياقوت يذكر هذا الكتاب لابن فارس، ولعله من أواخر الكتب التي ألفها، فلذلك لم يظفر بالشهرة التي ظفر بها غيره.

### معنى المقاييس:

وهو يعني بكلمة المقاييس ما يسميه بعض اللغويين "الاشتقاق الكبير"، الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات. قال في الصحابي ص 33: "أجمع أهل اللغة إلا من شذ منهم، أن للغة العرب قياساً، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان". وابن فارس لا يعتمد اطراد القياس في جميع مواد اللغة، بل هو ينبه على كثير من المواد التي لا يطرد فيها القياس ([1])، كما أنه يذهب إلى أن الكلمات الدالة على الأصوات وكثيراً من أسماء البلدان ليس مما يجري عليه القياس. ويفطن إلى الإبدال فطنة عجيبة، فلا يجعل للمواد ذات الإبدال معنى قياساً جديداً، بل يردّها إلى ما أبدلت منه ([2]).

## نسخ المقاييس:

وهذا الكتاب لم يسترع انتباه العلماء إلا منذ عهد قريب، وكانت وزارة المعارف المصرية قد اعترمت نشره منذُ بضع سنوات، ولكن لم يحقق ما اعترمته حينئذٍ. وقد أشار بروكلمان إلى أن كتاب المقاييس قد وضع في البرنامج الذي وصّته دائرة معارف حيدر أباد الدكن سنة 1354 للكتب التي انتوت نشرها، وهذا العزم لم يحقق أيضاً.

ولقد دَفَعْتُ بنفسِي إلى تحرير هذا الكتاب دَفْعاً، بَعْدَ مَا آذَنْتُ بارتداد، فإنني لم أجد أمامي منه إلا نُسخة واحدة مودعة بدار الكتب المصرية.

وهذا الكتاب لم ينل حظوة المجلد في كثرة نُسخه وتعدُّد أصوله، فإن منه نُسخة بالمدرسة المَرْوِيَّة بالبلاد الفارسية، وعن هذه النسخة أخذت صورتان لدار الكتب المصرية، وصورة للمكتبة التيمورية، وأخرى لمكتبة مجمع فؤاد الأول للغة العربية، ورابعة لأنستاس ماري الكرملني، فيما أخبرني عن النسخة الأخيرة بعض الثقات.

وصورتا دار الكتب المصرية إحداهما مُوجِبَةً والأخرى سالبة، كما اصطلح أصحاب التصوير: فالموجِبَةُ برقم 652 لغة والسالبة برقم 651 لغة. وقد نَشَرْتُ إزاء صدر هَذَا الْقِصْلِ مِنَ الْمَقْدِّمَةِ صورة لِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ مِنَ النُّسخَةِ الْمَوْجِبَةِ. والنسخة في 779 صفحة، يضاف إليها صفحتان كُرر الترفيم فيهما سهواً، وهما صفحتا 497، 498 وكل صفحتين منها في لوح واحد من ألواح التصوير الشمسي، عدد أسطره سبعة وعشرون، وحجم الصفحة (12×24).

وهذه النسخة يشيع فيها التحريف والاضطراب، كما أن بها بعضاً من الفجوات والأسقاط، وبعضاً من الإقحام والتزويد. وقد أشار بروكلمان إلى نسخة بالنجف، وزعم أن أصل نسخة القاهرة في "مراكش"، وهو سهو منه.

## المجلد والمقاييس:

لا يساورني الريب أن "المقاييس" من أواخر مؤلفات ابن فارس، فإن هذا النصح اللغوي الذي يتجلى فيه، من دلائل ذلك، كما أن خمبول ذكر هذا الكتاب بين العلماء والمؤلفين، من أدلة ذلك. ولو أنه أتيج له أن يحيا طويلاً في زمان مؤلفه لاستولى على بعض الشهرة التي نالها صنوه "المجلد".

وأستطيع أن أذهب أيضاً إلى أنه ألف "المقاييس" بعد تأليفه "المجلد"، فإن الناظر في الكتابين يلمس القوة في الأول، ويجد أن ابن فارس في المجلد إذا حاول الكلام في الاشتقاق وإنما

يحاوله في ضعف والتواء، فهو في مادة (جن) من المجمل يقول:  
"وسميت الجن لأنها تتقى ولا تُرى. وهذا حسن". فهو يعجبه أن  
يهتدي إلى اشتقاق كلمة واحدة من مادة واحدة، وليس يكون هذا  
شأن رجل يكون قد وضع من قبل كتاباً فيه آلاف من ضروب  
الاشتقاق، بل هو كلام رجل لم يكن قد أوغل في هذا الفن.  
وهو في المجمل يترك بعض مسائل اللغة على علاتها، على حين  
ينقدها في المقاييس نقداً شديداً. ففي المجمل: ويقال: الأثرور  
الغلام الصغير، في قوله:

\* من عامل الشرطة والأثرور \*

وفي المقاييس: "وكذلك قولهم إن الأثرور الغلام الصغير. ولولا  
وجداننا ذلك في كتبهم لكان الإعراض عنه أصوب. وكيف يصح  
شيء يكون شاهده مثل هذا الشعر:

**أعوذ بالله وبالأمر \*\*\* من عامل الشرطة والأثرور"**

على أنه لو أمعنت في الموازنة بين المجمل والمقاييس لأعضد  
هذا الرأي، لاقتضائي ذلك أن أكتب كثيراً. ولكن يستطيع القارئ  
بالنظر في الكتابين أن يذهب معي هذا المذهب.

### **نظام المعجم والمقاييس:**

جری ابن فارس على طريقة فادّة بين مؤلفي المعجم، في وضع  
معجميه: المجمل والمقاييس. فهو لم يرتب موادهما على أوائل  
الحروف وتقليباتها كما صنع ابن دريد في الجمهرة، ولم يطردها  
على أبواب أواخر الكلمات كما ابتدع الجوهرى في الصحاح، وكما  
فعل ابن منظور والفيروز ابادي في معجميهما، ولم ينسّقها على  
أوائل الحروف فقط كما صنع الزمخشري في أساس البلاغة،  
والفيومي في المصباح المنير. ولكنه سلك طريقاً خاصاً به، لم  
يفطن إليه أحد من العلماء ولا تبّه عليه. وكنت قد ظننت أنه لم  
يلتزم نظاماً في إيراد المواد على أوائل الحروف، وأنه ساقها في  
أبوابها هملاً على غير نظام. ولكنه بتتبع المجمل والمقاييس ألقيته  
يلتزم النظام الدقيق التالي:

1 - فهو قد قسم مواد اللغة أولاً إلى كتب، تبدأ بكتاب الهمزة  
وتنتهي بكتاب الياء.

2 - ثم قسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة أولها باب الثنائي المضاعف  
والمطابق، وثانيها أبواب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها باب ما  
جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.

3 - والأمر الدقيق في هذا التقسيم أن كل قسم من القسمين  
الأولين قد التزم فيه ترتيب خاص، هو ألا يبدأ بعد الحرف الأول إلا  
بالذي يليه، ولذا جاء باب المضاعف في كتاب الهمزة، وباب الثلاثي  
مما أوله همزة وباء مرتباً ترتيباً طبيعياً على نسق حروف الهجاء.

ولكن في "باب الهمزة والتاء ما يثلاثهما"، يتوقع القارئ أن يأتي المؤلف بالمواد على هذا الترتيب: (أتب، أتل، أتم، أتن، أته، أتو، أتي)، ولكن الباء في **(أتب)** لا تلي التاء بل تسبقها، ولذلك أخرجها في الترتيب إلى آخر الباب فجعلها بعد مادة **(أتي)**. وفي باب التاء من المضاعف يذكر أولاً **(تخ)** ثم **(تر)** إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى التاء والباء **(تب)**، لأن أقرب ما يلي التاء من الحروف في المواد المستعملة هو الخاء. وفي أبواب الثلاثي من التاء لا يذكر أولاً التاء والهمزة وما يثلاثهما، بل يؤخر هذا إلى أواخر الأبواب، ويبدأ باب التاء والجيم وما يثلاثهما، ثم باب التاء والحاء وما يثلاثهما، وهكذا إلى أن ينتهي من الحروف، ثم يرجع أدراجه ويستأنف الترتيب من باب التاء والهمزة وما يثلاثهما؛ وذلك لأن أقرب ما يلي التاء من الحروف في المواد المستعملة هو الجيم. وتجد أيضاً أن الحرف الثالث يراعى فيه هذا الترتيب، ففي باب التاء والواو وما يثلاثهما يبدأ بـ **(توي)** ثم **(توب)** ثم **(توت)** إلى آخره، وذلك لأن أقرب الحروف التي تلي الواو هو الياء.

وفي باب التاء من المضاعف لا يبدأ بالتاء والهمزة ثم بالتاء والباء، بل يُرجى ذلك إلى أواخر الأبواب، ويبدأ بالتاء والجيم **(تج)** ثم بالتاء والراء **(ثر)** إلى أن تنتهي الحروف، ثم يستأنف الترتيب بالتاء والهمزة **(ثأ)** ثم بالتاء والباء **(ثب)**. وفي أبواب الثلاثي من التاء لا يبدأ بالتاء والهمزة وما يثلاثهما ثم يعقب بالتاء والياء وما يثلاثهما، بل يدع ذلك إلى أواخر الأبواب؛ فيبدأ بالتاء والجيم وما يثلاثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى الأبواب التي تركها. وتجد أيضاً أن الحرف الثالث يراعى فيه الترتيب، ففي باب التاء واللام وما يثلاثهما يكون هذا الترتيب (ثلم، ثلب، ثلت، ثلج) ... الخ.

وفي باب الجيم من المضاعف يبدأ بالجيم والحاء **(جح)** إلى أن تنتهي الحروف **(جو)** ثم ينسق بعد ذلك؛ (جأ، جب). وفي أبواب الثلاثي من الجيم يبدأ باب الجيم والحاء وما يثلاثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يذكر باب الجيم والهمزة وما يثلاثهما، ثم باب الجيم والباء، ثم الجيم والتاء، مع مراعاة الترتيب في الحرف الثالث، ففي الجيم والنون وما يثلاثهما يبدأ أولاً بـ **(جنه)** ثم **(جني)** ويعود بعد ذلك إلى (جنا، جنب، جنث) الخ. هذا هو الترتيب الذي التزمه ابن فارس في كتابه "المجمل" و"المقاييس". وهو يدع كما ترى. تحقيق المقاييس:

حينما طلب إليّ متفضلاً السيد /مدير دار إحياء الكتب العربية، في أواخر العام الماضي، أن أتولى تحقيق هذا الكتاب لم أكن درسته بعد أو أحطت به خُبراً، فلما نظرت فيه ألفيئتي إزاء مجدٍ لا ينبغي أن يضاع، أعني هذا المجد الثقافي العربي، فإن كتابنا هذا لا يختلف اثنان بعد النظر فيه، أنه فذ في بابه، وأنه مفخرة من مفاخر التأليف العربي، ولا إخال لغةً في العالم ظفرت بمثل هذا الضرب من التأليف. ولقد أضفى ابن فارس عليه من جمال العبارة وحسن الذوق، وروح الأديب، ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللغوية وعنف ممارستها. فأنت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعاً لك إذ تبغي المتاع، وسنداً حين تطلب التحقق والوثوق. والكتاب بعد كل أولئك، يضم في أعطافه وثنائاه ما يهبُّ القارئ ملكة التفهم لهذه اللغة الكريمة، والظهور على أسرارها.

وأذن الله فشرعت في تحقيقه مستمداً العون منه، وجعلت من الكتب التي اعتمد عليها ابن فارس في صدر كتابه، ومن كتب أخرى يتطلبها التحقيق والضبط مرجعاً لي في تحرير هذا الكتاب. وعُنيت بضبط الكتاب معتمداً على نصوص اللغويين الثقات. وقد أضبط الكلمة الواحدة بضبطين أو ثلاثة حسب ما تنص المعاجم عليه. وعُنيت أيضاً بنسبة الأشعار والأرجاز المهملة إلى قائلها وبنصّ الأشعار والأرجاز المنسوبة، إلى دواوينها المخطوطة والمطبوعة، مع التزام معارضة النصوص والنسب بنظيراتها في المجمع وجمهرة ابن دريد ولسان العرب وغيرها من الكتب. وأحياناً يعوز النسخة بعض كلمات تتطلبها العبارات، فأزِيدها من هذه المصادر مع التنبيه عليها، أو أتمها بدون تنبيه إلا بوضعها بين معكفي الزيادة إن لم أجد لها سنداً إلا ضرورة الكلام. وكنت ارتأيت أن ألتزم تفسير غوامض هذا الكتاب وتأويل شواهد ونصوصه، ولكنني وجدت أدب النشر يرُدُّني عن ذلك، ولو قد فعلت لاستطال الكتاب واقتضى بعثه دهرأ طويلاً، على ما يكون في ذلك من عنت وإرهاق. لذلك اكتفيت بهذا القدر الضئيل من التفسير الذي يتطلبه التحقيق.

فهارس الكتاب:

وسيخرج هذا الكتاب بعون الله في ستة مجلدات، يلحق بها سبع يتضمن الفهارس التالية:

- 1- فهرس ترتيب المواد.
- 2- فهرس الألفاظ التي وردت في غير موردها.
- 3- فهرس الأشعار.
- 4- فهرس الأرجاز.
- 5- فهرس الأمثال.



6- فهرس الأعلام.

7- فهرس البلدان.

8- فهرس الكتب.

هذا عدا ما قد يستدعيه الكتاب من ضروب أُخَر.  
وأما بعد فإني إذ أقدم هذا الجهد، وأرجو أن أكون قد أصبت من  
النجاح في خدمة لغة الكتاب ما يرضي الله، ومن البر بهذه اللغة ما  
ينفع أبناء العروبة، ومن التوفيق ولزام الصواب ما تَرَأخُ له النفسُ  
ويغتبط الضمير.

الإسكندرية في 10 شعبان سنة 1366

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من "مقاييس اللغة" أقدمها لجمهرة  
الباحثين بعد أن مضى على نفاذ نسخ الطبعة الأولى نحو ست  
سنوات حالت بعض الظروف دون المبادرة بإعادة طبعه في حينه  
المناسب.

وقد لقي الكتاب منذ ظهوره اهتماماً خاصاً من أئمة العلماء  
والباحثين والهيئات العلمية، التي حرصت على أن يكون في  
مكتباتها أكثر من نسخة منه، وعملت على الإفادة منه في أكثر من  
مجال علمي.

وقد اقتضى نفاذ الأعداد الضخمة التي طبعت منه أن يعاد طبعه  
في ثوب آخر، فاستخرت الله في ذلك، وأردت بعونه سبحانه أن  
تمتاز هذه الطبعة من سابقتها بزيادة في التحقيق والتعليق،  
وإضافات في تخريج الشواهد واستكمال نسبة ما كان مجهول  
النسب منها، مع الإفادة من تحقيقاتي فيما أصدرته بعد الطبعة  
الأولى من مختلف كتب التراث العربي. فكان حظ هذه الطبعة  
الثانية أسعد من سابقتها.

ولست أنسى هنا أن أنوه بفضل إخواني الفضلاء أصحاب (مكتبة  
ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده) الذين لم يألوا جهداً في  
العمل على تبني طبع هذه الموسوعة اللغوية الممتازة، وإخراجها  
في المعرض اللائق بها، متابعة لما قام به أسلافهم الكرام من  
تفانٍ في نشر التراث العربي وتوسيع نطاق إذاعته. فلهم من الله  
ومن العلم خير الجزاء.

ومن الله أستمد العون، وهو ولي التوفيق.

[1] انظر للمثال مادة (تبين) و(جعل) من هذا الجزء.

[2] انظر للمثال مادة (شجر، حجم، جر، جمخ، جهف).

حرص اتحاد الكتاب العرب على تقديم هذه الطبعة الجديدة من كتاب "مقاييس اللغة" لـ "أحمد بن فارس بن زكريا" المتوفى (عام 395هـ) نظراً لأهمية هذا الكتاب، ودقته، وكفايته في بابه، وبغية وضع حواشيه ولبابه بين يدي الأدباء والكتاب على الخصوص والقراء بصورة عامة، استنهاضاً للهمم، وخدمة للعربية فصاحة وبلاغة وبياناً، وتصدياً بالعلم لجهات خارجية تلمح إلى أن العربية بين اللغات المرشحة للانقراض، مما يدخل في باب حملات الاستعمار على الأمة العربية ولغتها وثقافتها ومكانتها التاريخية، تلك الحملات التي تتجدد منذ القرن التاسع عشر بأشكال وصيغ متعددة، مما يوجب التصدي لها بالمعرفة والعلم والعمل. وقد اعتمدنا في هذه الطبعة تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام هارون مع تنقيح، وتصحيح، وإضافة فهرس إلى الفهارس. ونأمل أن تساهم في خدمة الكتاب، وأن يجد فيها المتخصص والمهتم والقارئ ما يسوّغ تقديمها.

وسوف يتابع اتحاد الكتاب العرب إصدار كتب من التراث العربي منشورة سابقاً، أو تحقيق ونشر مخطوطات عربية تنفيذاً منه لخطة معتمدة في هذا المجال ترمي إلى تعزيز مكانة التراث في الثقافة العربية المعاصرة، وتسهيل مهمة الراغبين في التواصل البناء معه والإفادة منه.

والله من وراء القصد  
رئيس اتحاد الكتاب العرب  
د.علي عقلة عرسان.

## مقدمة ابن فارس بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب المقاييس في اللغة

الحمد لله وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين قال أحمد: أقول وبالله التوفيق: إِنَّ لِلَّغَةِ الْعَرَبِ مَقَائِيسَ صَحِيحَةً، وَأَصُولًا تَتَفَرَّعُ مِنْهَا فُرُوعٌ. وَقَدْ أَلْفَ النَّاسُ فِي جَوَامِعِ اللُّغَةِ مَا أَلْفُوا، وَلَمْ يُعْرَبُوا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَنْ مَقْيَاسٍ مِنْ تِلْكَ الْمَقْيَاسِ، وَلَا أَسْلَ مِنْ الْأَصُولِ. وَالَّذِي أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ بِأَبٍ مِنَ الْعِلْمِ جَلِيلٌ، وَلَهُ خَطَرٌ عَظِيمٌ. وَقَدْ صَدَّرْنَا كُلَّ فِصْلٍ بِأَصْلِهِ الَّذِي يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مَسَائِلُهُ، حَتَّى تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْمَوْجِزَةُ شَامِلَةً لِلتَّفْصِيلِ، وَيَكُونُ الْمَجِيبُ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ مَجِيبًا عَنِ الْبَابِ الْمَبْسُوطِ بِأَوْجِزِ لَفْظٍ وَأَقْرَبِهِ.

وبناءً الأمر في سائر ما ذكرناه على كتبٍ مشتهرة عالية، تحوي أكثر اللغة.

فأعلاها وأشرفها كتابُ أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، المسمَّى (كتاب العين) أخبرنا به عليُّ بن إبراهيم القَطَّان (1)، فيما قرأت عليه، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المَعْدَانِي (2)، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق (3) عن بُنْدَارِ بْنِ لِيْزَةَ الْأَصْفَهَانِي (4)، ومَعْرُوفِ بْنِ حَسَانَ (5) عن الليث، عن الخليل.

ومنها كتابا أبي عُبيدٍ (6) في (غريب الحديث)، و(مصنّف الغريب) (7) حدّثنا بهما علي بن عبد العزيز (8) عن أبي عُبيدٍ. ومنها (كتاب المنطق) وأخبرني به فارس بن زكريا (9) عن أبي نصر ابن أختِ الليثِ بن إدريس (10)، عن الليثِ (11)، عن ابن السكيتِ.

ومنها كتاب أبي بكر بن دريد المسمَّى **(الجمهرة)**؛ وأخبرنا به أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني (12)، وعلي بن أحمد الساوي عن أبي بكر.

فهذه الكتبُ الخمسةُ معتمَدُنا فيما استنبَطناه من مقاييس اللغة، وما بعدَ هذه الكتبِ فمحمولٌ عليها، وراجعٌ إليها؛ حتى إذا وقع الشيءُ النادرُ نَصَّصْنَاهُ إِلَى قَائِلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَأَوَّلُ ذَلِكَ:

---

(1) هو علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. ذكره ياقوت في معجم الأدباء (4 : 82) وكذا السيوطي في بغية الوعاة 153 في شيوخ أحمد بن فارس. وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه في كتابه "الصاحبي".

(2) لم أجد له ولا لأبيه ترجمة فيما لدي من المصادر، لكن يؤيد صحة هذا السند ما ورد في كتاب الصاحبي ص 30 من قول ابن

فارس: "حدثنا علي بن إبراهيم المعداني، عن أبيه، عن معروف بن حسان، عن الليث، عن الخليل".  
(3) انظر التنبيه السابق.

(4) هو بندار بن عبد الحميد الكرخي الأصبهاني، ويعرف بابن لزة، ذكره ابن النديم في الفهرست 123 وقال: أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وأخذ عنه ابن كيسان، وكان له كل أسبوع دخلة على المتوكل يجمع فيها بينه وبين النحويين. وبندار، بضم الباء. ولزة بلام بعدها زاي، وفي الأصل: "لوة" محرفة. انظر معجم الأدباء (7: 128-134) وبغية الوعاة 208.

(5) معروف بن حسان، ممن أخذ عن الليث، انظر الحاشية رقم 3 ص 5.

(6) هو أبو عبيد القاسم بن سلام، كان أبوه عبداً رومياً لرجل من أهل هراة. وكان أبو عبيد قد أقام ببغداد مدة، ثم ولي القضاء بطرسوس وخرج بعد ذلك إلى مكة فسكنها حتى مات بها. ومن شيوخه إسماعيل بن جعفر. وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية الضري، وأبو بكر بن عياش. وسمع منه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى المروزي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وكان من العلماء المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين، وكان إذا ألف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر فيحمل إليه مالاً خطيراً. ومات سنة 224. انظر تاريخ بغداد (12: 403-416) وإرشاد الأريب (16: 254-261)

(7) ويقال له أيضاً "الغريب المصنف" كما في فهرست ابن خير 327. ومنه مخطوطتان بهذا العنوان في دار الكتب المصرية برقم 121 لغة و 2 ش لغة.

(8) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي نزيل مكة، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، روى عنه غريب الحديث، وكتاب الحيض، وكتاب الطهور وغير ذلك. وحدث عن أبي نعيم، وحجاج بن المنهال، ومحمد بن كبير العبدى، وروى عنه ابن أخيه عبد الله ابن أخيه عبد الله ابن محمد البغوي، وسليمان بن أحمد الطبري. توفي سنة 287. انظر إرشاد الأريب (14: 11-14) وتذكرة الحفاظ (20: 178).

(9) هو فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، والد المصنف. وقد أخذ عنه كما ورد في أثناء ترجمة أحمد بن فارس في بغية الوعاة 153. وقد أورد ياقوت في ترجمة ابن فارس نصوصاً كثيرة من سماع ابن فارس من والده.

(10) الليث هذا، غير الليث بن المظفر اللغوي المشهور. ولم أجد له ترجمة فيما لدي من المراجع.

(11) هو الليث بن المظفر، وقيل الليث بن رافع بن نصر بن سيار. كان بارعاً في الأدب بصيراً بالشعر والغريب والنحو. وكان كاتباً للبرامكة، وقيل إنه الذي صنع كتاب العين ونحله الخليل لينفق كتابه باسمه ويرغب فيه. انظر معجم الأدباء (17: 43-52) وبغية الوعاة 383.

(12) في تاريخ بغداد: (1: 310) محمد بن أحمد بن طالب، يحدث فيمن يحدث عن محمد بن الحسن بن دريد. وقال توفي سنة 370. فلعله هو.

### كتاب الهمزة:

- (باب الهمزة في الذي يقال له المضاعف)

(أب) اعلم أن للهمزة والباء في المضاعف أصليين: أحدهما المرعى، والآخر القصد والتهيؤ. أما الأول فقول الله عز وجل: {وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} [عبس 31]، قال أبو زيد الأنصاري: لم أسمع للأب ذكرًا إلا في القرآن. قال الخليل وأبو زيد: الأب: المرعى، بوزن فعل. وأنشد ابن دريد:

جَدُّنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا \*\*\* وَلَنَا الْأَبُّ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

وأنشد شبيل بن عَزْرَةَ لأبي دُوَاد:

بِرْعَى بَرُوضِ الْحَزْنِ مِنْ أَبِيهِ \*\*\* قُرْيَانِهِ فِي عَانَةٍ تَصْحَبُ (1)

أي تحفظ. يقال: صَحَبَكَ اللهُ أي حَفِظَكَ. قال أبو إسحاق الزجاج: الأب جميع الكلا الذي تعتلفه الماشية، كذا رُوِيَ عن ابن عباس رضي الله عنه. فهذا أصلُ وأما الثاني فقال الخليل وابن دُرَيْد: الأب مصدرُ أب فلانٌ إلى سيفه إذا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَسْتَلَهُ. الأب في قول ابن دريد: النزاع إلى الوطن، والأب في روايتهما التهيؤ للمسير. وقال الخليل وحده: أب هذا الشيء، إذا تهيأ واستقامت طريقته إِبَابَةً (2). وأنشد للأعشى:

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرَمُكُمْ وَكَصَارِمٍ \*\*\* أَحْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا (3)

وقال هشام بن عتبة (4) \* في الإِبابَةِ:

وَأَبُّ دُوِّ الْمُحَصَّرِ الْبَادِي إِبَابَتُهُ \*\*\* وَقَوَّضَتْ نِيَّةُ أَطْنَابِ تَخِيمِ  
وذكر ناسٌ أنَّ الطَّبَاءَ لَا تَرُدُّ وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَرْدٌ. قالوا: وَلِذَلِكَ قَالَتْ  
الْعَرَبُ فِي الطَّبَاءِ: "إِنْ وَجَدَتْ فَلَا عَبَابَ، وَإِنْ عَدِمَتْ فَلَا أَبَابَ"،  
معناه إِنْ وَجَدَتْ مَاءً لَمْ تَعْبُ فِيهِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْبُبْ لَطَلْبِهِ (5)  
[5]. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ. وَالْأَبُّ: الْقَصْدُ، يُقَالُ أَبَيْتُ أَبَّهُ، وَأَمَمْتُ  
أُمَّهُ، وَحَمَمْتُ حَمَّهُ، وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ، وَصَمَدْتُ صَمْدَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ  
يَصْفُ ذُبَابًا:

مَرَّ مُدِلٌّ كَرِشَاءِ الْعَرَبِ \*\*\* فَأَبَّ أَبَّ عَنِّي وَأَبِّي  
أَي قَصَدَ قَصْدَهَا وَقَصَدِي.

(أ٣) قال ابن دريد: أئّه يؤئّه، إذا غلبه بالكلام، أو بكته بالحجة، ولم يأت في الباب غيرُ هذا، وأحسب الهمزة منقلبة عن عين.  
(أ٣) هذا بابٌ يتفرع من الاجتماع واللين، وهو أصلٌ واحد. قال ابن دريد: أئّ النبتُ أئّاً إذا كثر. ونبتُ أئيث، وكلُّ شيءٍ موطأٌ أئيثٌ، وقد أئثتْ تأئيثاً. وأثاث البيت من هذا، يقال إنَّ واحده أئاثه، ويقال لا واحدَ له من لفظه. وقال الرَّاجز في الأئيث:

بَحِيطَنَ مِنْهُ نَبْتَهُ الْأَيْثَا \*\*\* حَتَّى تَرَى قَائِمَهُ جَيْثَا

أي مجثوثاً مقلوعاً. ويقال نساءٌ أئاثت، وثيرات اللحم. وأنشد:

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَائْتُ \*\*\* تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ (6)

وفي الأثاث يقول الثقفى:

أَشَاقِقُكَ الظُّعَانُ يَوْمَ بَانُوا \*\*\* بَدِي الرَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ (7)

(أج) وأما الهمزة والجيم فلها أصلان: الحَفِيفُ، والشِدَّةُ إِمَّا حَرًّا وإمَّا مَلُوحَةً. وبيان ذلك قولهم أَجَّ الظَّلِيمُ إذا عدا أجيحاً وأجاً، وذلك إذا سمعت حَفِيفَهُ في عَدْوِهِ. والأجيج: أجيح الكير من حَفِيفِ النَّارِ. قال الشاعرُ يصف ناقةً:

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَةٌ \*\*\* تَنْجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ المَقْرَعُ (8)

(8)

وقال آخر يصف فرساً:

كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنْفَاسِهِ \*\*\* أَجِيحُ ضِرَامِ رَقْنَةِ الشَّمَالِ

وأجَّةُ القوم: حَفِيفٌ مَشِيهِمٌ واختلاطُ كلامهم، كلُّ ذلك عن ابن دريد. والماءُ الأجاج: المَلح. وقال قومٌ: الأجاج: الحارُّ المشتعل المَتَوَهِّجُ، وهو من تَأَجَّجَتِ النَّارُ. والأجَّة: شِدَّةُ الحَرِّ، يقال منه أئجَّ النَّهارُ أئجاجاً. قال حُميد:

\* وَلَهَبُ الفِتْنَةِ ذُو أئجاج \*  
وقال ذو الرِّمَّة في الأَجَّة:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ \*\*\* بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا المَاءُ

وَالرُّطْبُ (9)

وقال عُبيد بن أيوب العنبري يريثي ابنَ عمِّ له:

وَعَبْتُ فَلَمْ أَشْهَدْ وَلَوْ كُنْتُ شَاهِداً \*\*\* لَخَفَّفَ عَنِّي مِنْ أَجِيحِ فَوَادِيَا

(أخ) وللهمزة والحاء أصلٌ واحد، وهو حكاية السُّعال وما أشبهه من عطشٍ وغيظٍ، وكله قريبٌ بعضه من بعض. قال الكسائي: في

قلبي عَلِيهِ أَحَاحُ أَيِ إِحْنَةٍ وَعَدَاوَةٍ. قال الفراء: الأحاح العطش. قال ابن دريد: سمعتُ لفلان أحاحاً وأحياحاً، إذا توجَّع من غيظٍ أو حُزن.

وأنشد:

\* يطوي الحيازيمَ على أَحَاح \*  
وأحيحة اسم رجلٍ، مشتقٌّ من ذلك. ويقال في حكاية السُّعال أَحَّ

أحاً. قال:

أحاً. قال:

يَكَادُ مِنْ تَنْحُحٍ وَأَخٌ \*\*\* يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الأَبَحِّ ([10])

وذكر بعضهم أنه ممدودٌ: أَح. وأنشد:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا المُمْتَا ح \*\*\* سُعَالَ شَيْخٍ مِنْ بَنِي الجُلَاحِ

يَقُولُ مِنْ بَعْدِ السُّعَالِ أَح

(أخ) وأما الهمزة والخاء فأصلان: [أحدهما] تأوّه أو تكرّره، والأصل الآخر طعأمٌ بعينه. قال ابن دُرَيْدٍ: أَح ([11]) كلمة تقال عند التأوّه، وأحسبها مُحدّثة. ويقال إنَّ أَح كلمة تقال عند التكرّره للشيء. وأنشد:

\* وَكَانَ وَضَلُّ الغَانِيَاتِ أَحًا ([12]) \*

وكانت دَخْتُوسُ بنتُ لَقِيظٍ، عند عمرو بن عمرو بن عُدُسٍ، وهو شيخٌ كبيرٌ، فوضع رأسه في حجرها فنفخ كما ينفخ النائم، فقال أَح! فقالت أَح والله منك! وذلك بسَمْعِهِ، ففتح عينيه وطلقها، فتزوَّجها عمرو بن معبد بن زُرارة، وأغارت عليهم خيلٌ لبكر بن وائل فأخذوها\* فيمن أخذ، فركب الحيّ ولحق عمرو بن عمرو فطاعن دوتها حتى أخذها، وقال وهو راجعٌ بها:

أَيُّ رَوْجِيكَ رَأَيْتَ حَيْرًا \*\*\* أَلْعَظِيمُ قَيْشَةَ وَأَيْرًا  
أَمَ الَّذِي يَأْتِي الكُماةَ سَيْرًا

فقالت: ذاك في ذاك، وهذا في هذا. والأخيلة: دقيقٌ يصبُّ عليه ماءٌ فَيُبْرِقُ بزيتٍ أو سمنٍ وَيُسْتَرَب ([13]). قال:

\* تَجَسَّبُوا الشَّيْخَ عَنِ الأَخِيخَةِ \*

(أد) وأما الهمزة والذال في المضاعف فأصلان: أحدهما عِظَمُ الشيء وشِدَّتُهُ وتكرُّره، والآخر النُّدُود. فأما الأَوَّل فالإدُّ، وهو الأمر العظيم. قال الله تعالى: {لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا} [مريم 89]، أي عظيمًا من الكفر. وأنشد ابن دُرَيْدٍ:

يَا أُمَّتًا رَكِبْتُ أَمْرًا إِدًّا \*\*\* رَأَيْتُ مَشْبُوحَ اليَدَيْنِ تَهْدَا

أَبْيَضَ وَصَاحَ الجَبِينِ تَجْدًا \*\*\* فَنِلْتُ مِنْهُ رَشْفًا وَبَرْدًا ([14])  
وأنشد الخليل:

وَنَبِّقِي الفَحْشَاءَ وَالنَّاطِلَا \*\*\* وَالإِدَادَ وَالعَضَائِلَا ([15])

ويقال أدت الناقة، إذا رجعت حنيتها. والأدُّ: القُوَّة، قاله ابن دُرَيْدٍ وأنشد:

مَنْ بَعْدَ مَا كُنْتُ صُمَّلًا تَهْدَا \*\*\* نَصَوْنَ عَنِّي شِرَّةً وَأَدَّا ([16])

فهذا الأصل الأوَّل. وأما الثاني فقال ابن دُرَيْدٍ: أدت الإبل، إذا نددت. وأما أدُّ بن طابخة بن إلياس بن مضر فقال ابن دُرَيْدٍ: الهمزة في أدُّ واوٌ، لأنه من الوُدِّ وقد ذكر في بابه.

**(أذ)** وأما الهمزة والذال فليس بأصل، وذلك أن الهمزة فيه محوَّلة من هاء، وقد ذكر في الهاء. قال ابن دريد: أذَّ يُوذُّ أذًّا: قطع، مثل هَذَّبَ وَشَفَّرَهُ أذُوذٌ: قَطَّاعَةٌ. أنشد المفضل:

يُوذُّ بِالشَّفَرَةِ أَيَّ أذِّ \*\*\* مِنْ قَمَعٍ وَمَأْتِيَةٍ وَقَلْدِ

**(أز)** أصل هذا الباب واحد، وهو هَيَّجَ الشَّيْءَ بِتَذَكِيَةٍ وَحَمَّى، فالأزُّ: الجماع، يقال أَرَّهَا يُؤَرُّهَا أَرًّا، والميترُّ: الكثير الجماع. قال الأغلب: صَحَّمَ الكَراديسَ وَأَيَّ زَبْرًا \*\*\* بَلَّتْ بِهِ عُلَاطًا مَيَّرًا ([17])

والأزُّ: إيقاد النار، يقال أَرَّ الرجلُ النَّارَ إذا أوقدها. أنشدنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم القطان، قال أملى علينا ثعلبُ:

قَد هَاجَ سَارَ لِسَارِي لَيْلَةَ طَرِبَا \*\*\* وَقَد تَصَرَّمَ أَوْ قَد كَادَ أَوْ دَهَبًا  
كَأَنَّ جَبْرِيتَةَ عَيْرِي مَلَا حِيَتَهُ \*\*\* بَاتَتْ تُؤَرُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَبًا ([18])

والأزُّ أن تُعالج الناقة إذا انقطع ولادها، وهو أن يُؤخَذَ غَصْنٌ مِنْ شَوْكٍ قَتَادٍ فَيُيَلَّ ثم يذَّرُ عليه مِلْحٌ فَيُؤَرُّ بِهِ حَيَاوُهَا حَتَّى يَدْمَى، يقال ناقة مَارورة، وذلك الذي تعالج به هو الإزار.

**(أز)** والهمزة والزاء يدلُّ على التَحَرُّكِ والتَحْرِيكِ والإزعاج. قال الخليل: الأزُّ: حمل الإنسانِ الإنسانَ علي الأمر برفق واحتيال. الشيطانُ يُؤَرُّ الإنسانَ على المعصية أَرًّا. قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تُوَرُّهُمْ أَرًّا} [مريم 83]. قال أهل التفسير: تُزعجهم إزعاجًا. وأنشد ابن دريد:

لَا يَأْخُذُ التَّافِيكَ وَالتَّحْرِي \*\*\* فِينَا وَلَا طَيْحُ العَدَى ذُو الأَزِّ ([19])

قال ابن الأعرابي: الأزُّ حَلْبُ النَّاقَةِ بِشِدَّةٍ. وأنشد:

شَدِيدَةُ أَرِّ الأَخْرَبِينَ كَأَنَّهَا \*\*\* إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانُ زَجَلَةً قَافِلِ ([20])

قال أبو عبيد: الأزُّ ضمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ. قال الخليل: الأزُّ غَلِيَانُ القَدْرِ، وهو الأزيز أيضا، وفي الحديث: "كان يصلي ولجوفه أزيزٌ كأزيز المِرْجَلِ مِنَ البِكَاءِ". قال أبو زيد: الأزُّ صَوْتُ الرِّعْدِ، يقال أَرَّ يَبْرُ أَرًّا وَأَرِزًا. قال أبو حاتم: والأزيز القُرُّ الشَّدِيدُ، يقال لَيْلَةُ ذَاتِ الأَزِيزِ وَلَا يُقالُ يَوْمُ ذُو الأَزِيزِ. قال: والأزيز شِدَّةُ السَّيْرِ، يقال أَرَّنا الرِّيحُ أَي سَاقَتْنَا. قال ابن دريد: بيت أَرَّرُ، إِذَا امْتَلَأَ نَاسًا.

**(أس)** الهمزة والسين يدلُّ على الأَصْلِ والشَّيْءِ الوَطِيدِ الثَّابِتِ،

فالأَسُّ أَصْلُ البِنَاءِ، وَجمعه أَسَابِسُ، وَيقالُ لِلوَاحِدِ أَسَاسٌ بِقِصْرِ الأَلْفِ، وَالجَمْعُ أَسْسٌ. قالوا: الأَسُّ أَصْلُ الرِّجْلِ، والأَسُّ وَجْهُ الدَّهْرِ، وَيقولون كان ذلك على أَسِّ الدَّهْرِ. قال الكدَّاب

الجَرِّمَازِيُّ ([21]):

وَأَسُّ مَجْدٍ ثابِتٌ وَطِيدٌ \*\*\* نال السَّماءَ فَرعُهُ المَديدُ

فأما الأَسُّ فليس هذا بابُه، وقد ذَكَرَ في مَوضِعِهِ.



**(أشّ)** الهمزة واليشين يدل على الحركة للقاء. قال ابن دريد: أشّ القوم يؤشون أشّا، إذا قام بعضهم إلى بعض للشّر لا للخير. وقال غيره: الأشاش مثل الهشاش **([22])**. وفي الحديث: "كان إذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظّمهم".

**(أصّ)** وأما الهمزة والصاد فله معنيان، أحدهما أصل الشيء ومجمعه، والأصل الآخر الرّعدة. قال أهل اللغة: الإصّ **([23])** الأصل. ويقال للناقة المجتمعة الخلق أضوص. وجمع الإصّ الذي هو الأصل أصاص. قال:

**قِلَالٌ مَجْدٍ قَرَعَتْ أَصَاصًا \*\*\* وعزّة قعساء لا تُنَاصِي ([24])**

والأصيص: أصل الدنّ يجعل فيه شراب. قال عديّ:

**\* مَتَي أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصِيصٍ ([25]) \***

فهذا أصل. وأما الآخر فقالوا: أفلت فلان وله أصييص، أي رعدة. **(أضّ)** وللهمزة والصاد معنيان: الاضطراب والكسر، وهما متقاربان. قال ابن دريد: أضّني إلى كذا [وكذا] يؤضّني أضّا، إذا اضطرنني إليه. قال رؤبة:

**\* وهي تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَصًّا \***

أي مضطرا. قال: والأضّ أيضاً الكسر، يقال أضه مثل هضّه سواء. وحكى أبو زيد الأضاضة: الاضطراب. قال:

**زَمَانَ لَمْ أَخَالِفِ الْأَضَاضَةَ \*\*\* أَكْحَلُ مَا فِي عَيْنِهِ بِيَاضَهُ**

**(أطّ)** وللهمزة والطاء معنى واحد، وهو صوت الشيء إذا حنّ وأنقض، يقال إطّ الرّجل يئط أطيطا، وذلك إذا كان جديداً فسمعت له صريراً. وكلّ صوت أشبه ذلك فهو أطيط. قال الرّاجز:

**يَطْحَرْنَ ([26]) سَاعَاتِ إِيَّ الْعَبُوقِ \*\*\* من كِطَةِ الْأَطَاطَةِ السُّوقِ ([27])**

يصف إبلاً امتلأ بطونها. يَطْحَرْنَ: يتنفّسن تنفّساً شديداً كالأينين. والإي: وقت الشرب عشياً. والأطاطة: التي تسمع لها صوتاً. وفي الحديث: "حتى يُسمع أطيطه من الرّحام"، يعني باب الجنّة ويقال أطت الشجرة: إذا حنّت. قال الرّاجز **([28])**:

**قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ ([29]) \*\*\* وَقَدْ سَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطَّتِ**

**(أفّ)** وأما الهمزة والفاء في المضاعف فمعنيان، أحدهما تكرُّه الشيء، والآخر الوقت الحاضر. قال ابن دريد: أفّ يؤفّ أفّا، إذا تأفّف من كرب أو صجّر، ورجل أفّ كثير التأفّف. قال الفراء: أفّ خفضاً بغير نون، وأفّ خفضاً مع النون، وذلك أنه صوت، كما تخفض الأصوات فيقال طاقٍ طاقٍ. ومن العرب من يقول أفّ له **([30])**

[30]. قال: وقد قال بعض العرب: لا تقولن له أفأً ولا تُفأً، يجعله كالاسم. قال: والعرب تقول: جعل يتأفف من ربح وجدها ويتأفف من الشدة ثلم به. وقال متمم بن نويرة، حين سأله عُمَرُ عن أخيه مالك، فقال: "كان يركبُ الجمل الثقال [31]، ويقتاد الفرسَ البطيء، ويكتفل الرُمح الخطل، ويلبس الشملة القلوت، بين سَطِيحَتَيْنِ تَصُوحِينِ [32]، في الليل البليل، ويصبحُ الحيِّ ضاحكاً لا يتأثُّ ولا يتأفف". قال الخليل: الأفُّ والتفُّ، أحدهما وسخ الأظفار، والآخر وسخ الأذن. قال:

\* عليهم اللعنة والتأفيف \*  
قال ابنُ الأعرابي: يقال أفأً له وتُفأً وأففةً له وتُففةً. قال ابن الأعرابي:

الأفُّ الصَّحْر. ومن هذا القياس اليأفوف: الحديدُ القلب [33]. والمعنى الآخر قولهم: جاء على تَيْفَةٍ ذاك وأففه وإفانه، أي حينه. قال:

\* على إف هجرانٍ وساعةٍ حَلْوَةٍ [34] \*  
(أَلُّ) وأما الهمزة والكاف فمعنى الشدة من حرٍّ وغيره. قال ابن السكيت: الأكة الحرُّ المحترم، يقال أصابتنا أكةٌ من حرٍّ، وهذا يومٌ أكٌ ويومٌ ذو أك. قال ابن الأعرابي: الأكة سوء خُلُقٍ وضيق نفس. وأنشد:

إذا الشَّريبُ أخذته أكةٌ [35] \*\*\* فَحَلَّهِ حَتَّى يَبِكَ بَكَّةً

قال ابنُ الأعرابي: ائتكَ الرجل، إذا اصطكَّ رجلاه. قال: \* في رجله من تعظه ائتكاك \*  
قال الخليل: الأكة الشديدة من شدائد الدهر، وقد ائتكَ فلانٌ من أمر أرمصه ائتكاكا. قال ابن دريد: يومٌ عكٌ أك، وعكيكٌ أكيك، وذلك من شدة الحر.

(أَلُّ) والهمزة واللام في المضاعف ثلاثة أصول: اللّمعان في اهتزاز، والصّوت، والسبب يحافظ عليه. قال الخليل وابن دريد: أَلُّ \* الشيء، إذا لمع. قال ابن دريد: وسميت الحربة آلة للمعانها. وألُّ الفرسُ يئلُ ألاً، إذا اضطرب في مشيه. وألت فرائضه إذا لمعت في عدوه. قال:

حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَيْلُ فَرِيضُهَا \*\*\* وَكَأَنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ [36]  
وألُّ الرُّجُلُ في مَشِيته اهتر. قال الخليل: الآلة الحربة، والجمع إلال. قال:

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُرْنِ حُبْشاً \*\*\* قِيَاماً بِالْحِرَابِ وَبِالإِلَالِ  
ويقال للحربة الألية أيضاً والأليل. قال:

**يُحَامِي عَنْ ذِمَارِنِي أَبِيكُمْ \*\*\* ويطعن بالأليلة والأليل**  
قال: وسميت الألة لأنها دقيقة الرأس. وأل الرجل بالآلة أي طعن.  
وقيل لامرأة من العرب قد أهترت ([37]): إن فلاناً أرسل يخطبك.  
فقلت: أمعجلي أن أدري وأذهن ([38])، ما له عُلٌّ وأل! قال:  
والتأليل تحريفك الشيء، كرأس القلم. والمؤلل أيضاً المُحدّد.  
يقال أدن مؤللة أي محدّدة، قال طرفة:

**مؤللان تعرف العنق فيهما \*\*\* كسامعتي شاة بحومل مفرد**  
وأذن مالولة وفرس مالول. قال:  
\* مالولة الأذنين كخلاء العين \*

ويقال يوم أيل لليوم الشديد. قال الأفوه:  
**بكل فتى رحيب الباع يسمو \*\*\* إلى الغارات في اليوم الأليل**  
قال الخليل: والألل والأللان: وجهها السكين ووجهها كل عريض. قال  
الفراء: ومنه يقال للحمتين المطابقتين بينهما فجوة يكونان في  
الكتف إذا قشرت إحداهما عن الأخرى سال من بينهما ماء: أللان.  
وقالت امرأة لجارتها: لا تُهدي لصرتك الكتف، فإن الماء يجري بين  
أليلها. أي أهدي شراً منها.  
وأما الصوت فقالوا في قوله:

**وطعن كثير الأليلين منه \*\*\* فتاه الحيئ تبيعه الريننا ([39])**  
إنه حكاية صوت المولول. قال: والأليل الأين في قوله:  
\* إمّا تريني تكثري الأليلا ([40]) \*

وقال ابن ميادة:  
**وقولا لها ما تأمرين بوامق \*\*\* له بعد تومات العيون أليل ([41])**  
قال ابن الأعرابي: في جوفه أيل وصليل. وسمعت أيل الماء أي  
صوته. وقيل الأليلة الثكل. وأنشد:

**ولي الأليلة إن قتلت حؤولتي \*\*\* ولي الأليلة إن هم لم يقتلوا**  
قالوا: ورجل مثل، أي كثير الكلام وقاع في الناس. قال الفراء:  
الأل رفع الصوت بالدعاء واليكاء، يقال منه أل يئل أليلا. وفي  
الحديث: "عجب ربكم من ألكم وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم".  
وأنشدوا للكميت:

**وأنت ما أنت في غيراء مظلمة \*\*\* إذا دعت أليلها الكاعب الفضل**  
والمعنى الثالث الإل الرّبوية. وقال أبو بكر لما ذكر له كلام  
مسيلمة:

"ما خرج هذا من إل" وقال الله تعالى: {لا يترقبون في مؤمن إلا  
ولا ذمة} [التوبة 10]. قال المفسرون: الإل الله جل ثناؤه. وقال  
قوم: هي قربي الرّحم. قال:

**هم قطعوا من إل ما كان بيننا \*\*\* عقوقاً ولم يوفوا بعهد ولا ذمم**  
قال ابن الأعرابي: الإل كل سبب بين اثنين. وأنشد:

لعمركَ إِنَّ إِلَكَ فِي قَرَيْشٍ \*\*\* كَالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ [42]

والإلّ: العهد. ومما شدّ عن هذه الأصول قولهم أَلَلَّ السَّقَاءُ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. ويمكن أن يكون من أحد الثلاثة؛ لأنَّ ابْنَ الأعرابيِّ ذَكَرَ أَنَّهُ الَّذِي فَسَدَ أَلَلَاهُ، وهو أن يدخل الماء بين الأديم والبشرة، قال ابن دريد: قد خَفَّفَتِ العَرَبُ الإلَّ. قال الأعشي:

أبيض لا يرهَبُ الهُرَّالَ ولا \*\*\* يَفْطَعُ رِحْمًا ولا يَحُونُ إِلاَّ [43]

(أُمّ) وأما الهمزة والميم فأصلٌ واحدٌ، يتفرَّع منه أربع أبواب، وهي الأصل، والمرجِع، والجماعة، والدِّين، وهذه الأربعة متقاربة، وبعد ذلك أصولٌ ثلاثة، وهي القامة، والحين، والقصد، قال الخليل: الأُمُّ الواحدُ والجمع أمّهات، وربما قالوا أمٌّ وأمّات. قال شاعرٌ وجمَعَ بين اللَّغَتَيْنِ:

إذا الأمّهات قَبَحْنَ الوجوهُ \*\*\* فرَجَّتِ الظَّلَامَ بأُمَّتِكَ

وقال الرَّاعي:

\* أمّاتهنَّ وطَرُفُهُنَّ فَحِيلًا [44] \*

وتقول العَرَبُ: "لا أمَّ له" في المدح والذمِّ جميعاً. قال أبو عبيدة: ما كنتُ أمًّا ولقد أمّمتِ أمومةً. وفلانٌ تؤمُّ فلاناً أي تغذوه، أي تكون له أمًّا \* تغذوه وتربيّه. قال:

نؤمُّهمُ ونأبوهمُ جميعاً \*\*\* كما قُدَّ السُّيُورُ من الأديمِ

أي نكون لهم أمّهاتٍ وآباءٍ. وأنشد:

اطلُبْ أبا نَحْلَةَ من يابوكا \*\*\* فكلهم يَنفِيكَ عن أبيكا [45]

وتقول أمٌّ وأمّةٌ بالهاء. قال:

تَقَبَّلْتِها من أُمَّةٍ لَكَ طالما \*\*\* تُنوزِعُ في الأسواقِ عنها خِمازُها [46]

[46]

قال الخليل: كلُّ شيءٍ يُصَمُّ إليه ما سواه مما يليه فإنَّ العَرَبَ تسمي ذلك الشيءَ أمًّا. ومن ذلك أمُّ الرأس وهو الدِّماغ. تقول أمّمت فلاناً بالسيف والعصا أمًّا، إذا ضربته ضربةً تصل إلى الدماغ. والأميم: المأموم، وهي أيضاً الحجارة التي تُشَدَّخ بها الرؤوس؛ قال:

\* بالمنجنيقاتِ وبالأمائمِ [47] \*

والسُّجَّةُ الأمّة: التي تبلغُ أمَّ الدماغ، وهي المأمومة أيضاً. قال:

يَحُجُّ مأمومةً في قَعْرِها لَجْفُ \*\*\* فاستُ الطَّيِّبِ قَدَّاهَا

كالمغاريدي [48]

قال أبو حاتم: بغير مأموم، إذا أُخْرِجَتْ من ظهره عظامٌ فذهبت قَمَعْتُهُ. قال:

\* ليس بمأمومٍ ولا أجَبَّ [49] \*

قال الخليل: أمّ التَّنَائِفِ أَشَدُّهَا وَأَبْعَدُهَا. وَأُمُّ الْقَرْي: مَكَّةُ؛ وَكُلُّ مَدِينَةٍ هِيَ أُمٌّ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْقَرْي، وَكَذَلِكَ أُمُّ رُحْمٍ (50). وَأُمُّ الْقُرْآن: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ. وَأُمُّ الْكِتَاب: مَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. وَأُمُّ الرِّمْحِ: لَوَاؤُهُ وَمَا لَفَّ عَلَيْهِ. قَالَ:

وَسَلْبَنَ الرُّمْحَ فِيهِ أُمُّهُ \*\*\* مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوْلُ (51)  
وَيَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي يُتْرَلُ عَلَيْهَا: أُمُّ مَثْوَى، وَلِلرَّجُلِ أَبُو مَثْوَى. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أُمُّ مِرْرَمِ الشِّمَالِ، قَالَ:

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجَلَاءَةِ شَاتِيًا \*\*\* تُفَسِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْرَمٍ (52)  
وَأُمُّ كَلْبَةِ الْحَمَى. فِيهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزِيدِ الْخَلِيلِ: "أَبْرَحَ فَتَى إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ". وَكَذَلِكَ أُمُّ مِلْدَمٍ (53).  
وَأُمُّ النُّجُومِ: السَّمَاءُ. قَالَ تَابُطُ شَرًّا:

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَى وَيَهْتَدِي \*\*\* بَحِيثَ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ  
الشَّوَابِكِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ السُّنِّي (54)، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْبُوحٍ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ: أُمُّ النُّجُومِ الْمَجْرَّةُ، لِأَنَّهَا لَيْسَ مِنْ السَّمَاءِ بَقَعَةٌ أَكْثَرَ عِدَدَ كَوَاكِبَ مِنْهَا، قَالَ تَابُطُ شَرًّا، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَيْتَ. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
بَشَعَتْ يَشْجُونَ الْفَلَا فِي رُؤُوسِهِ \*\*\* إِذَا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ  
الشَّوَابِكِ

حَوَّلَتْ يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَحَرَّفُ. وَأُمُّ كَفَاتٍ: الْأَرْضُ. وَأُمُّ الْفُرَادِ، فِي مَوْحَرِ الرُّسْغِ فَوْقَ الْخَفِّ، وَهِيَ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا الْقِرْدَانُ كَالسُّكَّرُجَةِ. قَالَ أَبُو النُّجْمِ:

\* لِلْأَرْضِ مِنْ أُمِّ الْفُرَادِ الْأَطْحَلِ (55) \*  
وَأُمُّ الصَّدَى هِيَ أُمُّ الدَّمَاعِ. وَأُمُّ عَوْفِيٍّ: دَوْبَةٌ مَتَّقَةٌ إِذَا رَأَتْ الْإِنْسَانَ قَامَتْ عَلَى ذَنْبِهَا وَنَشَرَتْ أَجْنَحَتَهَا، يُضْرَبُ بِهَا الْمِثْلُ فِي الْجَيْنِ. قَالَ:

يَا أُمَّ عَوْفٍ تَشْرِي بُرْدِيكَ \*\*\* إِنَّ الْأَمِيرَ وَاقِفٌ عَلَيْكَ  
وَيُقَالُ هِيَ الْجَرَادَةُ (56). وَأُمُّ حُمَارِسٍ (57) دَوْبَةٌ سَوْدَاءُ كَثِيرَةُ الْقَوَائِمِ. وَأُمُّ صَبُورٍ: الْأَمْرُ الْمَلْتِيسُ، وَيُقَالُ هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنْفَذٌ (58). وَأُمُّ غِيلَانَ: شَجَرَةٌ كَثِيرَةُ الشُّوكِ (59).  
وَأُمُّ اللَّهِيمِ: الْمَيْيَةُ. وَأُمُّ حَيْبِينَ: دَابَّةٌ. وَأُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ. وَأُمُّ وَحْشٍ: الْمَفَازَةُ، وَكَذَلِكَ أُمُّ الطَّبَّاءِ. قَالَ:

وَهَانَتْ عَلَى أُمِّ الطَّبَّاءِ بِحَاجَتِي \*\*\* إِذَا أُرْسَلْتَ تَرْبًا عَلَيْهِ سَخُوقٌ (60)

وَأُمُّ صَبَّارٍ: الْحَرَّةُ (61) قَالَ التَّابِغَةُ:  
تُدَافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ تَرْكَبُهَا \*\*\* مِنَ الْمَظَالِمِ تُدْعَى أُمُّ صَبَّارٍ  
وَأُمُّ عَامِرٍ، وَأُمُّ الطَّرِيقِ: الصَّبْعُ. قَالَ يَعْقُوبُ: أُمُّ أَوْعَالٍ: هَضْبَةٌ بَعَيْنُهَا. قَالَ:

\* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا [62] \*

وَأُمُّ الْكَفِّ: أَلِيْدٌ. قَالَ:

\* لَيْسَ لَهُ فِي أُمِّ كَفٍّ إِصْبَعٌ \*

وَأُمُّ الْبَيْضِ: النَّعَامَةُ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

وَأَتَانًا يَسْعَى تَفْرُشَ أُمِّ الْبَيْضِ... [63]

وَأُمُّ عَامِرٍ: الْمَفَازَةُ [64]. وَأُمُّ كَلِيْبٍ [65]: شَجِيْرَةٌ لَهَا تَوْرٌ

أَصْفَرٌ. وَأُمُّ عَرِيْطٍ: الْعَقْرَبُ. وَأُمُّ النَّدَامَةِ: الْعَجَلَةُ. وَأُمُّ قَشَعَمٍ، وَأُمُّ

حَشَافٍ، وَأُمُّ الرَّقَوْبِ، وَأُمُّ الرَّقِمِ [66]، وَأُمُّ أَرِيْقٍ، وَأُمُّ رُبَيْقٍ، وَأُمُّ

جُنْدَبٍ، وَأُمُّ الْبَلِيْلِ، وَأُمُّ الرَّبِيْسِ [67]، وَأُمُّ حَبْوَكْرِيٍّ، وَأُمُّ أَدْرَصٍ،

وَأُمُّ نَادٍ، كُلُّهَا كُنَى الدَّاهِيَةِ. \* وَأُمُّ قَرْوَةَ: النَّعْجَةُ. وَأُمُّ سُؤَيْدٍ وَأُمُّ

عِزْمٍ: سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ. وَأُمُّ جَابِرٍ: إِيَادٌ [68]. وَأُمُّ شَمْلَةَ: الشَّمَالُ

الْبَارِدَةُ. وَأُمُّ غِرْسٍ: الرَّكِيَّةُ [69].

وَأُمُّ حُرْمَانَ: طَرِيْقٌ [70]. وَأُمُّ الْهَشِيْمَةِ: شَجَرَةٌ عَظِيْمَةٌ مِنْ

يَابِسِ الشَّجَرِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قِدْرًا:

إِذَا أَطْعَمْتَ أُمَّ الْهَشِيْمَةِ أَرْزَمَتْ \*\*\* كَمَا أَرْزَمَتْ أُمَّ الْجَوَارِ

الْمَجْدِ [71]

وَأُمُّ الطَّعَامِ: الْبَطْنُ. قَالَ:

رَبِّيُّهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرخِ أَعْظَمُهُ \*\*\* أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ رَعَبًا [72]

قَالَ الْخَلِيْلُ: الْأُمَّةُ: الدِّينُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى

أُمَّةٍ } [الزخرف 22]. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: لَا أُمَّةَ لَهُ، أَيْ لَا دِيْنَ لَهُ. وَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ: "يُبْعَثُ

أُمَّةٌ وَحْدَهُ".

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِيْنٍ حَقٍّ مُخَالَفٍ لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ.

وَكُلُّ قَوْمٍ تُنْسَبُ إِلَى شَيْءٍ وَأَضِيفُوا إِلَيْهِ فَهَمَّ أُمَّةٌ، وَكُلُّ جَيْلٍ مِنْ

النَّاسِ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَوْلَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنْ

الْأُمَّمِ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيْمٍ". فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَعَالَى: { كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً } [البقرة 213]، فَقِيلَ كَانُوا كَقَارًا

فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ. وَقِيلَ: بَلْ كَانَ جَمِيْعُ مَنْ مَعَ

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّفِيْنَةِ مُؤْمِنًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا. وَقِيلَ: { إِنَّ

إِبْرَاهِيْمَ كَانَ أُمَّةً } [النحل 120]، أَيْ إِمَامًا يُهْتَدَى بِهِ، وَهُوَ سَبَبُ

الْإِحْتِمَاعِ. وَقَدْ تَكُونُ الْأُمَّةُ جَمَاعَةُ الْعُلَمَاءِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: { وَلَتَكُنَّ

مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ } [آل عمران 104]، وَقَالَ الْخَلِيْلُ:

الْأُمَّةُ الْقَامَةُ، تَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّ فَلَانًا لَطَوِيْلُ الْأُمَّةِ، وَهَمَّ طِيْوَالُ الْأُمَّمِ،

قَالَ الْأَعْشَى:

وَإِنَّ مُعَاوَةَ الْأَكْرَمِيْنَ \*\*\* حِسَانُ الْوُجُوهِ طِيْوَالُ الْأُمَّمِ

قال الكسائي: أُمَّة الرجل بَدَنه ووجَّهه. قال ابن الأعرابي: الأُمَّة الطاعة، والرَّجُلُ العالم. قال أبو زيد: يقال إِنَّه لِحَسَنُ أُمَّةِ الوجَّه، يَعْزُرُونَ السَّنَّةَ ([73]). ولا أُمَّةَ لِنبي فلان، أي ليس لهم وجه يقصِدون إليه لكنهم يخيِّطون خَبَطَ عَشَوَاءَ. قال اللحياني: ما أحسن أُمَّته أي خَلقه. قال أبو عُبيد: الأُمِّيُّ في اللغة المنسوبُ إلى ما عليه جبلة الناس لا يكتُب، فهو [في] أَنه لا يكتُبُ على ما وُلِدَ عليه. قال: وأما قول النَّابغة:

\* وهل يَأْتَمِنُ ذُو أُمَّةٍ وهو طَائِعٌ ([74]) \*

فمن رَفَعه أراد سَنَّةً ملكه، ومن جَعَله مكسوراً جَعَله دِيناً من الائتِمام، كقولك ائتم بفلان إِمَّةً. والأمة في قوله تعالى: {وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ} [يوسف 45]، أي بعد حين. والإمام: كلُّ من اقتدي به وقُدِّم في الأمور. والنبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إمام الأئمة، والخليفة إمام الرِّعية، والقرآن إمام المسلمين. قال الخليل: الإِمةُ التُّعْمَةُ. قال الأعشى:

\* وأصاب غزُوكَ إِمَّةً فَأزالها ([75]) \*

قال ويقال للخيِّطِ الذي يَقوِّمُ عليه البناءُ إمام. قال الخليل: الأمامُ القَدَّامُ، يقول صدركَ أَمَامُكَ، رَفَعَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسماً، ويقول أخوك أَمَامَكَ نصب لأنه في حال الصفة، يعني به ما بين يديه، وأما قول

لبيد:  
فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ \*\*\* مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا  
فإنه رَدَّ الخلف والأمام على الفرجين، كقولك كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك، أي صاحبها ووليها، قال أبو زيد: امض يَمَامِي في معنى امض أمامي. ويقال: يمامي وَيَمَامَتِي ([76]).

قال:  
\* فَعَلُّ جَابَتِي لَبِيكَ وَاسْمَعُ يَمَامَتِي ([77]) \*  
وقال الأصمعي: "أمامها لقيت أُمَّةً عَمَلَهَا" أي حيثما توجَّهت ووجدت عملاً. ويقولون: "أمامك ترى أترك" أي ترى ما قدِّمت. قال أبو عبيدة: ومن أمثالهم:

\* رُوِيَ تَبَيَّنَ مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ ([78]) \*  
يقول: تثبَّتْ في الأمر ولا تَعَجَلْ يَتَبَيَّنْ لَكَ. قال الخليل: الأَمَمُ الشيء اليسير الحقيق، تقول: فعلت شيئاً ما هو بأممٍ ولا دُونِ. والأمم: الشيء القريب المتناول. قال:

كوفِيَّةٌ نازِحٌ مَحَلُّهَا \*\*\* لا أَمَمٌ دَارُهَا ولا صَقَبٌ ([79])

قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال أَمَمٌ أي [صغيرٌ، و] ([80]) عظيم، من الأضداد. وقال ابن قميئة في الصغير:

يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ \*\*\* أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَمًا ] [81]

قال الخليل: الأَمَم: القصد. قال يونس: هذا أَمْرٌ مَأْمُومٌ يأخذ\* به الناس. قال أبو عمرو: رجل مَيَّمٌ أي يَوْمُ البلادَ بغير دليل. قال: \* أَحَدَرْنَ جَوَابَ الْفَلَا مَيَّمًا \*

وقال الله تعالى: {وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ} [المائدة 2]، جمع آمٍ يَوْمُونَ بيتَ الله أي يقصدونه. قال الخليل: التيمُّم يجري مجرى التوْحِي، يقال له تيمُّمٌ أمرًا حسنًا وتيمِّموا أطيب ما عندكم تصدَّقُوا به [82]. والتيمُّم بالصَّعِيدِ من هذا المعنى، أي تَوَحَّوْا أَطْيَبَهُ وَأَنْظَفَهُ وَتَعَمَّدُوهُ. فصار التيمُّم في أفواه العامة فعلًا للتمسُّح بالصَّعِيدِ، حتى يقولوا قد تيمَّم فلان بالتراب. وقال الله تعالى: {فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} [النساء 43، المائدة 6]، أي تعمدوا. قال: **إِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا \*\*\* فَعَمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا [83]**

وتقول: يَمَّمْتُ فلانًا بسهمي ورُمحي، أي توحيته دونَ مَنْ سِوَاهِ، قال:

**يَمَّمْتُهُ الرُّمَحَ شَرْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ \*\*\* هَذِهِ المَرْوَةُ لَا لِعَبُّ الرِّحَالِي [84]**

ومن قال في هذا المعنى أممته فقد أخطأ لأنه قال "شَرْرًا" ولا يكون الشَّرُّ إلا من ناحية، وهو لم يقصد به أمامه. قال الكسائي: الأمامة الثمانون من الإبل [85]. قال:

**فَمَنْ وَأَعْطَانِي الْجَزِيلَ وَزَادَنِي \*\*\* أَمَامَةً يَحْدُوها إِلَيَّ حَدَائِهَا [86]**

والأمُّ: الرئيس، يقال هو أمُّهم. قال الشَّنْفَرِي: **وَأُمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ \*\*\* إِذَا أَطَعَمْتَهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقَلَّتْ [87]**

أراد بأمِّ العيال رئيسهم الذي كان يقوم بأمرهم، ويقال إنَّه كان تَأَبَّطَ شَرًّا.

**(أَنَّ)** وأما الهمزة والنون مضاعفة فأصلُّ واحد، وهو صوتٌ بتوَجُّع. قال الخليل: تقول: أَنَّ الرجلَ يئنُّ أَيْنًا وَأِنَّه وَأَنَا، وذلك صوتُه بتوَجُّع. قال ذو الرِّمَّة:

**تَشْكُو الخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا \*\*\* أَنَّ المَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الوَصِبُ**

ويقال رجل أُنَّ، أي كثير الأنين. اللَّحْيَانِي: يقال القوس تئنُّ أَيْنًا، إذا لَانَ صوتها وامتدَّ، قال الشَّاعِر:

**تئنُّ حين تجذب المخطوما [88] \*\*\* أَيْنَ عَبْرِي أَسَلَمْتُ حَمِيمَا**



قال يعقوب: الأثانة من النساء: التي يموت عنها زوجها وتتزوج ثانياً [89]، فكلما رآته رثت وقالت: رحم الله فلاناً. وأما (الهمزة والهاء) فليس بأصل واحد، لأن حكايات الأصوات ليست أصولاً يقاس عليها، لكنهم يقولون: أهَّ أهَّ وأهه. قال مثقّب:

إذا ما قمت أرخُلها بليلى \*\*\* تأوّه أهّه الرّجل الحزين  
(أو) كلمة شك وإباحة.

(أي) كلمة تعجّب واستفهام، يقال تأييت، على تفعلت، أي تمكثت [90]. وهو قول القائل:

\* وعلمت أن ليست بدار تبيّة \*  
وأما تأييت والآية فقد ذكر في بابه. وآء ممدود شجر، وهو قوله:  
أصلك مُصلّم الأذنين أجتى \*\*\* له بالسّيّ توم وأء [91]

قال الخليل: يقال لحكاية الأصوات في العساكر ونحوها: آء. قال:  
في جحفلٍ لجبٍ جمّ صواهلُهُ \*\*\* بالليل تُسمعُ في حافتيه آء [92]

وقد قلنا إنّ الأصوات في الحكايات ليست أصولاً يقاس عليها.

[1] في اللسان (صحب): "قربانه في عابه يصحب"، ونسب البيت إلى أحد الهذليين.

[2] إبابة، بالفتح والكسر. وفي اللسان: "والمعروف عن ابن دريد الكسر".

[3] فسره في اللسان بقوله: "أي صرمتكم في تهيب لمفارقتكم". وفي الجمهرة: يذكر قوماً نزل فيهم فخانوه". وسيرد البيت في (كشج).

[4] هو أخو ذي الرمة غيلان بن عقبة. انظر الأغاني (16: 107).

[5] يقال أب يؤب ويئب، إذا تهيأ وتجهز. وفي اللسان (أب، عب): "لم تأتب لطلبه"، والوجهان صحيحان.

[6] الرجز لرؤية، انظر ديوانه 29 واللسان (أث، وعت، رجح) والأواعث: اللينات، جمع وعتة على غير قياس، أو يكون قد جمع وعتاء على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث.

[7] ذي، زائدة، ومعناه بالزي. والثقفي هو محمد بن عبد الله بن نمير، كما في الجمهرة (1: 14). وانظر الأبيات في الكامل 376-

377 وزهر الآداب (1: 158) وانظر للبيت أيضاً اللسان (رأى) ومعجم البلدان (نقب). وكذا جاءت رواية البيت في معجم البلدان (8: 307) لكن في اللسان

(8:19): "بذي الرئي. والرئي: ما رآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة". وقد نبه المبرد في الكامل 377 أن "بذي الرئي" هي الرواية الصحيحة.

[8] في الأصل: "فأجت" صوابه في الجمهرة (1:14) واللسان (3:28)، وفي (13:159): "فمرت".

[9] سيأتي في (مع).

[10] نسب إلى رؤية في اللسان، والصحاح (أح).

[11] ضبطت في اللسان بضم الخاء، وفي الجمهرة بفتحها، وفي القاموس بالسكون.

[12] في اللسان:

وانثنت الرجل فصارت فحا \*\*\* و صار وصل الغايات أخوا

[13] برق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقاً وبروقاً، جعل فيه شيئاً يسيراً.

[14] في الأصل: "قتلت" مع إسقاط الكلمة بعدها، والتصحيح والتكملة من الجمهرة واللسان. والرشف بالتحريك وبالفتح: تناول الماء بالشفيتين.

[15] الرجز لرؤية كما في ديوانه 123 واللسان. وفي الأصل: "والأد والأداد"

[16] الشرة: النشاط. وفي اللسان: "شدة"

[17] العلابط: الضخم العظيم، وفي الأصل: "علائطا" تحريف. ونسب الرجز في اللسان والجمهرة إلى بنت الحمارس أيضاً.

[18] ملاحية من الملاحاة، والشعر ليزيد بن الطثرية، كما في اللسان (7:172)، وقد رواه: "تؤز" بالزاي، بمعنى تؤر.

[19] الرجز لرؤية كما في الجمهرة واللسان. وفي الأصل: "ولا طيخ والعدى والأز". وانظر ديوانه ص 64.

[20] في اللسان: "قال الآخرين ولم يقل القادمين لأن بعض الحيوان يختار آخري أمه على قادميها.. والزجلة صوت الناس.

شبه حفيف شخبها بحفيف الزجلة".

[21] في الجمهرة: "قال الراجز في أس البناء، وأحسبه كذاب بني الحرماز".

[22] الهشاش، بالفتح: النشاط والارتياح والطلاقة.

[23] ضبطت في الأصل بكسر الهمزة، وفي الجمهرة بكسرهما وفتحها، وفي اللسان بالتثنية.

[24] وكذا ضبط في الجمهرة وأمالي القالي (2:16)، لكن في اللسان: "وعزة" بالرفع.

[25] صدره كما في اللسان: \* يا ليت شعري وأنا ذو غنى \*

- [26] السنوق، وصف من السنق، وهو البشم والكظة. وفي اللسان والجمهرة: "السوق" ووجهه ما هنا.
- [27] ضبطت "يطحرن" في اللسان (أطط) بكسر الحاء، وهو تقييد الجوهري كما في مادة (طحر) وضبطت في الأصل والجمهرة بفتح الحاء.
- [28] هو الأغلب، أو الراهب واسمه زهرة بن سرحان، كان يأتي عكاظ فيقوم إلى سدره فيرجز عندها بنبي سليم قائماً، فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ.
- [29] بهذه الرواية روى للأغلب، وروى للراهب: "سرحتي".
- [30] انظر لغاته العشر في اللسان.
- [31] بعير ثفال، بفتح الثاء المثناة والفاء: بطيء.
- [32] السطيحة: المزادة تكون من جلدين.
- [33] وفي اللسان: الخفيف السريع، وقيل الضعيف الأحمق. وأنشد:
- \* هوجا يَأفِيف صغاراً زعراً \*
- [34] أنشد في كتاب ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي، لابن الطثرية:
- بإفان هجران وساعة خلوة \*\*\* من الناس تخشى أعينا أن تطلعا
- [35] الرجز لعامان بن كعب التميمي. والشريب: الذي يسقي إبله مع إبلك. وفي الأصل: "الشريب" صوابه في الجمهرة واللسان ونوادير أبي زيد 128. وترجمة (عامان) في نوادر أبي زيد 16.
- [36] الفريص: جمع فريصة، وهي اللحم التي بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة. وفي الأصل: "صريفها"، صوابه في الجمرة واللسان.
- [37] أهترت، بالبناء للمفعول وللفاعل: فقدت عقلها من الكبر. وفي الأصل: "اهترت". والمرأة هي أم خارجة كما في أمثال الميداني (1: 317).
- [38] تدري: تسرح شعرها بالمدري.
- [39] البيت للكميت كما في اللسان. والرواية فيه:
- بضرب يتبع الأليلي منه \*\*\* فتاة الحي وسطهم الرنيننا
- وهو تحريف. وانظر للأليلين ما سيأتي في بيت الكميت: "وأنت ما أنت".
- [40] في الأصل: "تكثر" وفي اللسان: "إما تراني أشتكى".
- [41] انظر أمالي القالي (1: 98/3: 58).
- [42] البيت لحسان بن ثابت يهجو أبا سفيان بن الحارث. انظر اللسان وحواشي الحيوان (4: 360).

[43] في الأصل: "الأخت"، تحريف. وأنشده في اللسان وقال:  
"قال أبو سعيد السيرافي: في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون إلا  
في معنى نعمة، وهو واحد آلاء الله".

[44] صدره كما في اللسان (فحل) وجمهرة أشعار العرب  
:173

\* كانت نجائب منذر ومحرق \*

[45] الرجز لشريك بن حيان العنبري يهجو أبا نخيلة. انظر  
اللسان (8:18)

[46] في اللسان: "تقبلها من أمة ولطالما".

[47] قبله كما في اللسان: \* ويوم جلينا عن الأهاتم \*

[48] البيت لعذار بن درة الطائي " كما في اللسان (11: 225):  
وانظر منه مادة (غرد) وحواشي الحيوان  
(3: 425) والمخصص (13: 182).

[49] انظر إنشاده في اللسان (14: 299).

[50] أم رحم، بضم الراء، من أسماء مكة، كما في معجم  
البلدان. وانظر للأمهات والأبناء كنايات الجرجاني 85-95.

[51] في اللسان: "وسلبنا".

[52] الحلاء، بالفتح والكسر: موضع شديد البرد، كما في معجم  
البلدان. والبيت لصخر الغي الهذلي يهجو أبا المثلّم. انظر المعجم  
واللسان (16: 132) وسياتي في (رزم).

[53] في الأصل: "أم مدرم" تحريف. وفي اللسان: "أم ملدم  
كنية الحمى. والعرب تقول: قالت الحمى: أنا أم ملدم، آكل اللحم،  
وأمص الدم". وفي ثمار القلوب 206: "قال أصحاب الاشتقاق:  
هي مأخوذة من الدم، وهو ضرب الوجه حتى يحمر" ويقال أيضاً  
"أم ملدم" بالذال المعجمة. انظر المزهرة (1: 515-516)  
والمخصص (13: 188).

[54] هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن  
أسباط السني الحافظ الدينوري يروي عن ابن أبي عروبة  
والنسائي، وروى عنه أبو بكر بن شاذان، انظر أنساب السمعاني  
315. وحفيده روح بن محمد بن أحمد يروي عن ابن فارس، كما  
في الأنساب.

[55] انظر الحيوان (5: 444) حيث أنشد البيت؛ وفسر أم  
القراد بأنه يقال للواحدة الكبيرة من  
القردان.

[56] انظر الحيوان (5: 556-558)

[57] وقعت في المخصص (13: 189) بالشين المعجمة.  
وانظر المزهر.

[58] في المخصص: "هي هضبة لا منفذ فيها".

[59] في اللسان (14: 27): "شجر السم".

[60] في المخصص (13: 185): "وهان .. يوماً عليك سحوق".

[61] في الأصل: "الحسرة" تحريف. وانظر المخصص (13: 185).

[62] انظر الخزانة (4: 277) والمخصص (13: 185) واللسان

(14: 285) وهو من أرجوزة للعجاج في ديوانه 74. وقبله: \*

خلى الذنابات شمالاً كثباً \*

[63] البيت لأبي دواد الإيادي كما في اللسان (7: 221)

والحيوان (4: 365). وتمامه: "شداً وقد تعالى النهار". والتفرش:

أن يفتح الطائر جناحيه حين العدو.

[64] الذي في اللسان (14: 298) أن أم عامر "المقبرة".

[65] في اللسان (2: 220) والمخصص (13: 191): "أم

كلب".

[66] بفتح فكسر كما في اللسان (رقم)، وضبطت في

المخصص بالتحريك، وبفتح فكسر وبالفتح ضبط قلم فيهما.

[67] كذا في اللسان بضبط القلم. وفي المخصص (13: 187)

بفتح الراء وكسر الباء.

[68] في المخصص (13: 189): "أم جابر إياد، وقيل بنو أسد.

وقيل إنما سمووا بذلك لأنهم زراعون". وفي اللسان (14: 298)

أن أم جابر كنية للخبز وللسنبله أيضاً.

[69] في المزهر (1: 517): "وأم غرس ركية". وفي المرصع

لابن الأثير أنها ركية لعبد الله بن قرة.

[70] في المخصص: "ملتقى طريق حاج البصرة وحاج الكوفة".

[71] انظر ديوانه ص 167.

[72] البيت لامرأة من بني هزان يقال لها أم ثواب: انظر

الحماسة (1: 316) والكامل 136-137 لبسك.

[73] يغزون، أي يقصدون. وسنة الوجه: صورته.

[74] صدره كما في خمسة دواوين العرب 53:

\* حلفت ولم أترك لنفسك ربية \*

[75] صدره كما في الديوان 27 واللسان (14: 289):

\* ولقد جررت إلى الغنى ذا فاقة \*

[76] في الأصل: "في معنى امض أمامتي وأمامي ويمامتي"،

ووجهته بناء على ما في اللسان (يمم).

[77] الجابة: الجواب. وفي الأصل: "جانبي" صوابه في اللسان. وعجزه:

\* وألين فراشي إن كبرت ومطعمي \*  
[78] هو عجز لبيت لعارق الطائي كما في الحماسة (2: 198)

واللسان (14: 30) ومعجم البلدان  
(1: 105) وصدرة: \* أي وعدني والرمل بيني وبينه \*

وقد فسرت الأمامة بأنها الثلاثمائة من الإبل، والهند بأنها المائة.  
[79] البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه 76.

[80] تكملة يقتضيها السياق.

[81] أي لم أفقد به شيئاً صغيراً، انظر الأضداد لابن الأنباري  
106.

[82] في الأصل: "وتيمم أطيب ما عندكم فصدقوا به"، تحريف.

[83] على عين، أي بجد ويقين. والبيت لخفاف بن ندبة، كما في  
اللسان (عين) والأغاني (16: 134).

[84] البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنه، كما في اللسان (12: 1288/3).

[85] الذي في اللسان (14: 300) أن الأمامة الثلاثمائة من  
الإبل.

[86] يشبه هذا البيت ما ورد في المخصص (7: 131):

أنار له من جانب البرك غدوة \*\*\* هنيذة يحدوها إليه حداتها

[87] انظر المفضليات (المفضلية 20: 19).

[88] الرجز لرؤية، كما في اللسان (16: 169). وفي الأصل:  
"تئن حتى".

[89] في الأصل "ثانية".

[90] في الأصل وكذا في الغريب المصنف 276: "تمكنت"  
صوابه بالثاء.

[91] البيت لزهير. انظر ديوانه 68 والحيوان (4: 395 ، 398)  
والمجمل (1: 10).

[92] قبله كما في اللسان (1: 16):

إن تلق عمراً فقد لاقيت مدرعاً \*\*\* وليس من همه إبل ولا ثاء

- (باب الثلاثي الذي أوله الهمزة)

(أبت) الهمزة والباء والتاء أصل واحد، وهو الحرّ وشدّته. قال ابن  
السكيت وغيره: أبت يومنا يَأْبُثُ [1] إذا اشتد حرّه، فهو أَيْبُثُ.  
وأنشد:

بَرَكَ هَجُودَ بَقْلَةٍ قَفْرِ [2] \*\*\* أحمى عليها الشمسُ أْبُثُ الحرّ

ويقال يومُ أبتُّ و ليلة أبتُّه. ورجل مأبوثٌ أصابه الحرُّ. قال أبو علي الأصفهاني: الأبتة كالوَعْرَة من القَيْط. **(أبت)** وهذا الباب مهملٌ عند الخليل. قال الشَّيباني: الأبتُ الأشرُّ النَّشيط. قال:

**أصبحَ عَمَّارٌ نَشِيطاً أبثاً \*\*\* يأكلُ لحمًا بائثًا قد كَبثًا [3]**  
وهذا الباب مهملٌ عند الخليل، وليست الكلمة عند ابن دريد **([4])**. والكَبثُ: المتغيَّرُ المُرَّوح. وليس الكَبثُ عند الخليل ولا ابن دريد. ويقال للذي لا يَقَرُّ من المَرَحِ إنه لأبثٌ. قال الشَّيباني: أصبت إبلًا أبثي **([5])** يعني بُروكًا شَّبَاعِي. وناقَة أبثَّة.

**(أبد)** الهمزة والباء والذال يدلُّ بناؤها على طول المدَّة، وعلى التوحُّش. قالوا: الأبد الدهر، وجمعه آباد\*. والعرب تقول: أبدٌ أبيدٌ، كما يقولون دهرٌ دَهير. والأبْدَةُ الفَعْلَةُ تبقى على الأبد. وتأبَّد البعير توحَّش. وفي الحديث: "إنَّ هذه البهائم لها أوابدٌ كأوابد الوحش". وتأبَّد المنزلُ حَلًا. قال لبيد:

**عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَهَا فَمُقَامَهَا \*\*\* بمنى تَأبَّدَ عَوْلُهَا فِرْجَامُهَا [6]**  
وقال ابنُ الأعرابي: الإيد ذات النتاج من المال، كالأمَّة والفرس والأتان، لأنهن يَصْنُأن في كلِّ عام، أي يلدن ويقال تأبَّد وجهه كَلِفًا. **(أبر)** الهمزة والباء والراء يدلُّ بناؤها على نخس الشيء بشيءٍ محدَّد. قال الخليل: الإبرة معروفة، وبائعها أبار. والأبْرُ ضربُ العقربِ بإبرتها، وهي تأبِّرُ، والأبْرُ إلحاح النخل، يقال أبْرَهُ أبرا، وأبْرَهُ تأبيرا. قال الخليل: والأبرُ علاج الزرع بما يُصلحه من السَّقْي والتعهُد. قال طرفة:

**وليَّ الأصلُ الذي في مثله \*\*\* يُصلح الأبْرُ زرعَ المؤبِّرِ [7]**  
المؤبِّر الذي يَطْلُبُ أن يقام بزراعة. قال الخليل: المأبر التَّمائم، واحدها مئبر. [قال النابغة] **([8])**:

**وذلك من قولٍ أتاك أقولُه \*\*\* ومن دَسَّ أعداءٍ إليك المأبرا [9]**  
ويقال إنه لذو مئبر، إذا كان تَمَّامًا. قال:  
**ومن يك ذا مئبرٍ باللسا \*\*\* ن يسنَّح به القولُ أو يترج**  
قال الخليل: الإبرة عَظِيمٌ مستوٍ مع طرف الزَّند من الذراع إلى طرف الإصبع. قال:

\* حيث تلاقي الإبرة القبيحا **([10])** \*

ويقال إن إبرة اللسان طرفه. **(أبز)** الهمزة والباء والزاء يدلُّ على القلق والسرعة وقلة الاستقرار. قال الخليل: الإنسان يَأْبِرُ في عَدْوِه ويستريح ساعةً ويمضي أحيانًا **([11])**.

قال الفراء: الأَبْرَى والقَفَرَى اسمان من أبز الفريس وَقَفَرَ. والأَبْرُ الموثب. قال أبو عمرو: نجية أبوز، أي تصبر صبراً عجيباً، وقد أبرت تأبز أبزاً. قال:

لقد صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كُوزِ \*\*\* عُلَّالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ ([12])

قال الشيباني: الأبز الذي يأبز بصاحبه، أي يبغي عليه ويعرض به. يقال: أراك تأبز به.

(أبس) الهمزة والباء والسين تدل على القهر، يقال منه أبسَ

الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا قَهَرَهُ. قال:

\* أَبْشُودُ هَيْجًا لَمْ تُرْمَ بِأَبْسِ ([13]) \*

والأبس: كل مكان خشن. ويقال أبست بمعنى حبست ([14])

وتأبس الشيء تغير. قال المتلمس:

ألم تر أنَّ الحَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا \*\*\* تُطِيفُ بِهِ الأَيَّامُ لَا يَتَأَبَّسُ

ويقال هي بالياء: "لا يتأبس"، وقد ذكر في بابه.

(أبش) الهمزة والباء والشين ليس بأصل، لأن الهمزة فيه مبدلة

من هاء. قال ابن دريد: أبشت الشيء وهبشته إذا جمعته.

(أبض) الهمزة والباء والضاد تدل على الدهر، وعلى شيء من

أرفاع البطن. الأَبْضُ ([15]) الدهر وجمعه أباض. قال رؤبة:

\* فِي حَفِيَّةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضًا \*

والإباض حبل يشد به رسغ البعير إلى عضده، تقول أبضته. ويقال

لباطن ركبة البعير المايض. وتصغير الإباض أبيض. قال:

أقول لصاحبي والليلُ داج \*\*\* أبيضك الأسد لا يضيع

يقول: احفظ إباضك الأسود كي لا يضيع. وقال لبيد:

كأنَّ هجَّاتِها متأبَّضاتٍ \*\*\* وفي الأقران، صورة الرغام ([16])

متأبضات: معتقات ([17]) بالأبض. يقول كأنها في هذه الحال

وفي الحبال صورة الرغام.

(أبط) الهمزة والباء والطاء أصل واحد، وهو إبط الإنسان أو

استعارة في غيره. الإبط معروف. وتأبطت الشيء تحت إبطي.

قال ابن دريد: تأبط سيفه إذا تقلده، لأنه يصير تحت إبطه. وكل

شيء تقلدته في موضع السيف فقد تأبطته. قال الهذلي ([18]):

شربتُ بجمِّه وصدرتُ عنه \*\*\* وأبيض صارم دكرُ إباضي

قال قوم: قوله إباضي، أي هو ناحية إبطي. وقال آخرون: هو

إباطي نسبة إلى إبطه ثم خففه. والإستعارة: الإبط من الرمل،

وهو أن ينقطع معظمه ويبقى منه شيء رقيق منبسط متصل

بالجدد، فمنقطع معظمه الإبط، والجمع الأباط. قال ذو الرمة:

وحومانية ورقاء يجري سراؤها \*\*\* بمنسحة الأباط حذب ظهورها [19]



(أبق) الهمزة والياء والقاف يدلُّ على إباق العبد، والتشددُّ في الأمر. أبق العبد يَأْبِقُ أَبْقًا وَأَبْقًا [20] قال الرَّاجِزُ:  
أَمْسِكْ بِنَيْكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبْقُ \*\*\* بَرِّقْ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِيِّ آلِقُ [21]

ويقال عبدٌ أَبُوقٌ وَأَبَّاقٌ. قال أبو زيد: تَأْبَقَ الرَّجُلُ اسْتَتَرَ. قال الأَعشى:

\* ولكن أتاه الموت لا يتأبَّقُ [22] \*

وقال آخر:

أَلَا قَالَتْ بَهَانَ وَلَمْ تَأْبُقِ \*\*\* نَعِمْتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ [23]

قال بعضهم: يقال للرجل إنَّ فيكَ كذا، فيقول: "أَمَا وَاللَّهِ مَا أَتَأْبُقُ"، أي ما أنكِرُ. ويقال له يا ابنَ فلانة، فيقول: "ما أَتَأْبُقُ مِنْهَا" أي ما أنكِرُهَا. قال الخليل: الأَبَقُ قِشْرُ القِنَبِ. قال أبو زياد: الأَبَقُ نباتٌ تُدَقُّ سوْفُه حتى يَخْلَصَ لحاؤه، فيكون قِنْبًا. قال رؤبة:

\* فُوْدٌ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الأَبَقِ [24] \*

وقال زهير:

\* قد أَحَكِمْتَ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقَا [25] \*

(أبك) الهمزة والياء والكاف أصل واحد، وهو السَّمَن، يقال أَيْكَ الرَّجُلُ، إذا سَمِنَ.

(أبل) الهمزة والياء واللام بناء على أصول ثلاثة: [على] الإبل، وعلى الاجتزاء، وعلى الثَّقَل، و[على] الغلبة. قال الخليل: الإبل معروفة.

وإبل مؤنَّلة جُعِلت قَطِيعًا قَطِيعًا، وذلك نَعْتُ في الإبل خاصَّة.

ويقال للرجل ذي الإبل: آبل. قال أبو حاتم: الإبل يقال لِمَسَائِهَا وصغارها، وليس لها واحدٌ من اللفظ، والجمع آبالٌ قال:

قد شَرِبْتُ آبالَهُم بِالنَّارِ \*\*\* والنَّارُ قد تَشْفِي مِنَ الأَوَارِ [26]

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رجلٌ آبِلٌ، إذْ لِه كان صاحبَ إبلٍ، وآبِلٌ بوزن فَعِل إذا كان حاذقًا برعيها، وقد آبِلَ يَأْبِلُ. وهو من آبَلِ النَّاسِ، أي أَحذِقِهِم بالإبل، ويقولون: "هو آبِلٌ من حُتَيْفِ الحَنَاتِيمِ [27]".

والإبلات الإبل. وآبِلُ الرَّجُلُ كَثُرَتْ إبلُه فهو مِؤَبَّلٌ، ومالٌ مِؤَبَّلٌ في الإبل خاصَّة، وهو كَثُرَتْها وركوبُ بعضها بعضًا. وفلان لا يَأْبِلُ، أي لا يثبِت على الإبل. وروى أبو عليٍّ الأصفهاني عن العامري قال:

الأبلة [28] كالْتِكْرِمة للإبل، وهو أن تُحْسِنَ القيامَ عليها، وكان أبو نخيلة يقول: "إنَّ أَحَقَّ الأَمْوالِ بالأبلة والْكِنِّ، أَمْوالٌ تَرَقُّا الدِّماءُ [29]

[29]، ويُمَهَّرُ منها النَّساءُ، ويُعْبَدُ عليها الإله في السماء، ألبائها شفاء، وأبوالها دواء، ومَلَكتها سناء"، قال أبو حاتم: يُقال لفلان إبلٌ، أي له مائة من الإبل، جُعِلَ ذلك اسمًا للإبل المائة، كهَيْدَة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النَّاسُ كإِبِلٍ مائةٍ ليست فيها

راحلة". قال الفراء: يقال فلان يُؤبَل على فلان، إذا كان يُكثّر عليه. وتأويله التفخيم والتعظيم. قال:

**حَزَى اللهُ خَيْرًا صَاحِبًا كَلِمَا أَتَى \*\*\* أَقْرَّ وَلَمْ يَنْظُرْ لِقَوْلِ الْمُؤَبَّلِ**  
قال: ومن ذلك سُميت الإبل لعظم خَلْقِهَا. قال الخليل: بعير أبلٍ في موضع لا يبرح يجتزئ عن الماء. وتأبَل الرجل عن المرأة كما يجتزئ الوحش عن الماء، ومنه الحديث: "تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ أَيَّامًا لَا يُصِيبُ حَوَاءً". قال لبيد:

**وَإِذَا حَرَكْتُ عَرَزِي أَجْمَرْتُ \*\*\* أَوْ قِرَابِي عَدَوٌ جَوْنٌ قَدْ أَبَلُّ [30]**  
يعني حماراً اجتزأ عن الماء. ويقال منه أبلٌ يابلُ ويأبلُ أبولاً. قال العجاج

\* كَأَنَّ جَلْدَاتِ الْمَخَاضِ الْأُبَالُ [31] \*

قال ابن الأعرابي: أبلت تأبلُ أبلًا، إذا رَعَتْ فِي الْكَلَاءِ وَالْكَلَاءُ [الرُّطْبُ وَ] [32] الْيَاسُ - فَإِذَا أَكَلْتَ الرُّطْبَ فَهُوَ الْجَزَاءُ. وقال أبو عبيد: إبلٌ أو ابِلٌ، وأبَلٌ، وأبَالٌ، أي جوازي. قال:

\* بِهِ أَبَلْتُ شَهْرِي رُبْعَ كِلَيْهِمَا [33] \*

قال الأصمعي: إبلٌ مُؤَبَّلَةٌ كَثِيرَةٌ، كقولهم غنمٌ مُعَنَّمَةٌ، وَبَقَرٌ مُبَقَّرَةٌ. ويقال هي الْمُفْتَنَاءُ. قال ابنُ الأعرابي: ناقة أبلَةٌ، أي شديدة.

ويقولون "ما له هايلٌ ولا أبلٌ"، الهابل: المحتال المُغْنَى عَنْهُ، وَالْأَبَلُ: الرَّاعِي [34]. قال الخليل في قول الله تعالى: {طَيْرًا أَبَابِيلَ} [الفيل 3]: أي يتبع بعضها بعضاً، واجدها إبالَةٌ وإبُولٌ. قال الخليل: الأبيال من رؤوس النصارى، وهو الأبيلي. قال الأعشى:

**وَمَا أَيْبَلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ \*\*\* يَبَأُهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا [35]**

قال: يريد أَيْبَلِيٌّ، فَلَمَّا اضْطَرَّ قَدَّمَ \* الْيَاءَ، كَمَا يَقَالُ أَيْنِقُ وَالْأَصْلُ أَنْوَقٌ.

قال عدي:

**إِنِّي وَاللَّهِ فَاقْبَلُ خَلْفَتِي \*\*\* بِأَيْبَلٍ كَلِمَا صَلَّى جَارٌ**

وقال بعضهم: تأبَل على الميت حَزَنٌ عَلَيْهِ. وَأَبَلت الميت مثل أبتت. فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ:

**قَبِيلَانِ، مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيئُنِي \*\*\* وَمُسْتَأْبَلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ وَيُظَلِّمُ**

فيقال إنه أراد بالمستأبل الرجل المظلوم. قال الفراء: الأبلات الأحقاد، الواحدة أبلَةٌ. قال العامري: قضى أبلته من كذا أي حاجته.

قال: وهي خصلَةٌ شَرٌّ لَيْسَتْ بِخَيْرٍ. قال أبو زيد: يقال ما لي إليك أبلَةٌ بفتح الألف وكسر الباء، أي حاجة. ويقال أنا أطلبه بأبلَةٌ أي

تِرَةٌ. قال يعقوب: أبلَى موضع. قال الشماخ:

**فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً \*\*\* بِحَادَّةٍ وَاجْتَابَتْ نَوِيَّ عَن نَوَاهُمَا [36]**

[36]

ويقال أبل الرجل يأبل أبلًا إذا غلب وامتنع. والأبلة: الثقل. وفي الحديث: "كلُّ مالٍ أدَّيت زكَّاءه فقد ذهب أبْلُهُ". والإبالة: الحُرْمَة من الحطب [37].

(أبن) الهمزة والباء والنون يدلُّ على الذَّكْرِ، وعلى العُقْد، وقَفْوِ الشَّيْءِ. الأبن: العُقْد في الخشبة. قال: \* قُضِبَ سَرَاءٍ قَلِيلَ الأَبْنِ [38] \* والأبن: العَدَاوات. وفلان يُؤَبِّنُ بكذا أي يُدَمِّم. وجاء في ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله: "لا تُؤَبِّنُ فيه الحُرْمُ" أي لا تُذَكِّرُ [39]. والتأبين: مَدْحُ الرجل بعد موته. قال: لعمرى وما دَهْرِي بتأبينِ هالكٍ \*\*\* ولا جَزِعاً مِمَّا أصابَ فأوجعا [40]

وهذا إبانُ ذلك أي حِينُهُ. وتقول: أبنتُ أثره، إذا قفوتَه، وأبنتُ الشَّيْءَ رَقَبَتَهُ. قال أوس [41]: يقولُ له الراؤون هَذَاكَ رَاكِبٌ \*\*\* يُؤَبِّنُ شَخْصاً فَوْقَ عَلِيَاءٍ واقِفُ (أبه) الهمزة والباء والهَاء يدلُّ على النباهة والسمو. ما أبهتُ به أي لم أعلم مكانه ولا أنسنت به والأبته: الجلال. (أبو) الهمزة والباء والواو يدلُّ على التربيّة والعَدْو. أبوتُ الشَّيْءَ أبوه أبوا إذا غذوته. وبذلك سَمِّي الأب أباً. ويقال في النسبة إلى أب أبويٍّ. وعنرُ أبواء، إذا أصابها وجعٌ عن شمِّ أبوال الأروى. قال الخليل: الأبُّ معروف، والجمع أباء وأبوة. قال: أحاشي نزار الشَّامِ إنَّ نِزارَها \*\*\* أبوةُ أبائي ومِئتي عميدُها قال: وتقول: تأبَّيتُ أباً، كما تقول تَبَّيتُ ابناً وتأمَّهتُ أمًّا. قال: ويجوز في الشعر "هذان أباك" وأنت تريد أبواك، و"رأيت أبيك" يريد أبويك. قال:

\* وَهُوَ يَقْدَى بِالأَبِينِ وَالخَالِ [42] \* ويجوز في الجمع أبون. وهؤلاء أبوكم أي آباؤكم. أبو عبيد: ما كنتُ أباً ولقد أبَّيتُ أبوة. وأبوتُ القوم أي كنتُ لهم أباً. قال: نَوْمُهُمْ وَنَأْبُوهُمْ جَمِيعاً \*\*\* كما قَدَّ السُّيُورُ مِنَ الأَدِيمِ قال الخليل: فلانُ يَأْبُو اليَتِيمَ، أي يَغْذُو كما يَغْذُو الوالِدُ ولده. (أبي) الهمزة والباء والياء يدلُّ على الامتناع. أبيتُ الشَّيْءَ أباهُ، وقومُ أبِيونَ وأباهُ. قال: \* أبِي الصِّيمِ مِنْ تَفَرِّ أباهُ \*

والإبَاء: أن تعرض على الرجل الشَّيْءَ فَيَأْبِي قَبولَهُ، فتقول ما هذا الإبَاءُ، بالضم والكسر. العرب ما كان من نحو فَعَلَ يَفْعَلُ [43]. والأبيّة من الإبل: الصَّعْبَة. قال اللّحيانيُّ: رجلٌ أبِيانٌ إذا كان يَأْبِي الأشياءَ [44]. وماءٌ ماباهُ على مثال مَعْيَاةٍ، أي تاباه الإبل. قال ابنُ السكيت: أخذهُ أباءٌ إذا كان يَأْبِي الطَّعامَ. قال أبو عمرو:

الأوابي من الإبل الحِقاق والجِدَاع والْتِنَاء ([45]) إذا ضربها الفحل فلم تَلْفَح، فهي تَسْمَى الأوابي حَتَّى تَلْفَح مَرَّةً، ولا تَسْمَى بعد ذلك أوابي، واحدها آبِيَّةٌ. ولا يبعد أن يكون الآباء من هذا القياس، وهو وجعٌ يأخذ المِعْرِي عن شمِّ أبوال الأروى. قال:

فَقَلْتُ لَكِنَّا تَرَكَلُ فَإِنَّهُ \*\*\* أَبَا لِإِخَالِ الصَّانِ مِنْهُ نَوَاحِيَا ([46])  
 الآباء: أطراف القصب، الواحدة آباءة، ثم قيل للأجمة آباءة، كما قالوا للغيصَة أراكَة. قال:

وَأَحُو الإِبَاءِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ \*\*\* تَلَّى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالِإِدْخِرِ ([47])  
 ويجوز أن يكون أراد بالآباءة الرِّمَاح، شَبَّهَهَا بِالْقَصَبِ كَثْرَةً ([48]). قال:

مَنْ سَرَّهُ صَرَبٌ يُرْعِبُ بَعْضُهُ \*\*\* بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ \* الأَبَاءِ الْمُحْرَقِ ([49])

- 
- [1] يقال أبت يأبت، كيضرب ويدخل، وأبت بكسر الباء.
- [2] البرك: الإبل الكثيرة. وفي الأصل: "بزل"، وأراه تحريفاً. قال طرفة:
- وبرك هجود قد أثارت مخافتي \*\*\* نواديهما أمشي بغضب مجرد
- [3] الرجز لأبي زرارة النصري كما في اللسان (2: 415).
- [4] وذكر في الجمهرة (3: 199) من هذه المادة "أبت الرجل بالرجل، إذا سبه عنه السلطان خاصة".
- [5] في الأصل: "أباي"
- [6] الغول والرجام: موضعان. والبيت مطلع معلقة لبيد.
- [7] في الأصل: "في الذي مثله"، صوابه في الديوان 67.
- [8] التكملة من اللسان (5: 59).
- [9] في اللسان والديوان 40: "ومن دس أعدائي".
- [10] لأبي النجم كما في اللسان (3: 387). والقبيح: طرف عظم المرفق.
- [11] في الأصل "إحسانا".
- [12] لجران العود، كما في اللسان (أبز) وديوان جران العود 52.
- [13] للعجاج. وأنشده في الجمهرة (3: 205). وفي اللسان: \*
- وليث غاب لم يرم بأبس \*
- [14] هذا المعنى لم يرد في اللسان.
- [15] ضبط في الأصل ضبط قلم بالفتح. وقيده في اللسان "بالضم".
- [16] الأصورة: جمع صوار، وهو القطيع من بقر الوحش. والرغام، بالفتح: رملة بعينها.

[17] في الأصل: "متعلقات" تحريف. وفي اللسان "معقولات".  
[18] هو المتنخل الهذلي، كما في الجمهرة (3: 207) واللسان  
(9: 121 / 11: 29) والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين  
ص 89.

[19] الورقاء: الغبراء تضرب إلى السواد، كما في شرح ديوان  
ذي الرمة ص 309. وفي الأصل: "زرقاء" تحريف. والمنسحة:  
التي تنسح أباطها وتعرق.

[20] في اللسان: "أبقا وإباقا" وضبط ضبط قلم بضم الباء  
وكسرها مع فتح باء الماضي. وفي الجمهرة والمجمل: أبق يأبق،  
وأبق يأبق من بابي ضرب وتعب.

[21] ينسب إلى "السعلاة" الخرافية زوج عمرو بن يربوع. انظر  
نوادر أبي زيد 147 والفصول والغايات 210 والحيوان (6: 197).  
[22] صدره كما في الديوان ص 146 واللسان (11: 283):

\* فذاك ولم يعجز من الموت ربه \*

[23] البيت في نوادر أبي زيد 16 منسوباً إلى غامان بن كعب.  
ورواية اللسان (11: 283) "كبرت ولا يليق". وبهان: اسم امرأة  
مثل حذام. وسيأتي في (بهن).

[24] قود: جمع أقود وقوداء. والبيت في ديوان رؤبة 104.

[25] صدره كما في الديوان ص 49:

\* القائد الخيل منكوباً دوابرها \*

[26] في اللسان (7: 102) "أي سقوا إبلهم بالسمة، إذا نظروا  
في سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف  
أرباب تلك السمة، وخلوا لها الماء".

[27] حنيف الحناتم. رجل من بني تيم اللات بن ثعلبة. انظر  
الميداني.

[28] كذا ضبطت في اللسان. وفي الأصل "الآبلة" في هذا  
الموضع فقط.

[29] ترقأ الدماء: أي تحقنها وتسكنها. وهو نظير الحديث: "لا  
تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة"، أي إنها تعطى في  
الديات بدلاً من القود. وفي الأصل "ترقاء للدماء".

[30] أجمرت، بالراء المهملة: أسرعت وعدت. وفي الأصل  
"أجمزت" وهو خطأ. وقد أنشد البيت في اللسان (5: 218)  
وقال: "ولا تقل أجمز بالزاي".

[31] أنشده في اللسان (جلد) وقال: "وناقة جلدة لا تبالي  
البرد" وبعده كما في ملحق ديوان العجاج 86: \* ينضحن من  
حماته بالأبوال \*

- [32] تكملة بها يستقيم الكلام. وفي اللسان: "والكلأ مهموز مقصور: ما يرعى. وقيل الكلأ العشب رطبه ويأسه".
- [33] البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (1: 23) واللسان (13: 23). وتمامه :  
\* فقد مار فيها نسؤها واقترارها \*
- [34] انظر اللسان (هبل) ص 211.
- [35] الديوان واللسان (صلب، صور، أبل). صلب: اتخذ صليباً. وصار: صور، عن أبي علي الفارسي. قال ابن سيده: "ولم أرها لغيره". وفي شرح ديوان الأعشى ص 40: "وصارا: سكن".
- [36] ديوان الشماخ 89. وحادة: موضع.
- [37] وقد تبدل الباء الأولى ياء فيقال في المثل: "ضغت على إيبالة" أي بلية على أخرى كانت قبلها.
- [38] السراء: شجر تتخذ منه القسي، والبيت للأعشى. وصدرة كما في الديوان ص 21 واللسان (16: 140):  
\* سلاجم كالنخل أنحى لها \*
- [39] في اللسان: "أي لا ترمى بسوء ولا تعاب ولا يذكر منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحي منه".
- [40] من قصيدة لمتهم بن نويرة في المفضليات (2: 65).
- [41] يصف حماراً كما في اللسان (16: 141) والديوان ص 16.
- [42] صدره كما في اللسان (18: 7) :  
\* أقبل يهوي من دوين الطربال \*
- [43] كذا وردت العبارة. وفي اللسان: "قال الفراء: لم يجئ عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر إلا وثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق، غير أبي يابى فإنه جاء نادراً".
- [44] أبيان، بالتحريك. قال المجشر الباهلي:  
**وقبلك ما هاب الرجل ظلامتي \*\*\* وفقات عين الأشوس الأبيان**
- [45] تقرأ بضم الثاء وكسرهما مع المد. ورسمت في الأصل: "الثنى".
- [46] البيت لابن أحمر كما في اللسان (دكل، أبي) وتركل، بالراء. وفي الأصل: "توكل" تحريف. ويروى: "تدكل" بالدال، وهما بمعنى.
- [47] البيت لأبي كبير الهذلي، كما في اللسان (10: 49) وديوان الهذليين 63 نسخة الشنقيطي. قال في اللسان: "شبههم بالإذخر لأنه لا يكاد ينبت إلا زوجاً زوجاً".
- [48] في الأصل "كره".
- [49] البيت لكعب بن مالك الأنصاري، كما في اللسان (18: 5).

- (باب الهمزة والتاء وما يثلاثهما)

(أتل) الهمزة والتاء واللام يدل على أصل واحد، وهو البطء والثقل. قال أبو عبيد: الأتلان تقارب الخطو في عَصَبٍ، يقال: أتل يأتل، وأتن يأتين؛ وأنشد:

أراني لا أتيك إلا كما \*\*\* أسأت وإلا أنت غضبان تأتل [1]

وهو أيضاً مشي بثقل. وأنشد:

مالك يا ناقة تأتلينا \*\*\* علي بالدهناء تارخينا [2]

قال أبو علي الأصفهاني: أتل الرجل يأتل أثولاً، إذا تأخر وتخلّف. قال:

\* وقد ملأت بطنه حتى أتل [3] \*

(أتم) الهمزة والتاء والميم يدل على انضمام الشيء بعضه إلى بعض، الأتم في الخرز أن تفتق خرزتان فتصيرا واحدة. ومنه المرأة الأتم وهي المفضأة التي صار مسلكها واحداً، قال أبو عمرو: الأتم لغة في العثم، وهو شجر الزيتون. ويقال: أتم بالمكان، إذا ثوى، ويقال الأتم الثواء [4]، والمأتم: النساء يجتمعن في الخير والشر، كذا قال القتيبي، وأنشد:

رمته أناه من ربيعة عامر \*\*\* توؤم الصّحى في مأتم أي مأتم [5]

يريد في نساء أي نساء. وقال رؤبة:

إذا تداعى في الصّمار مأتمه \*\*\* أحنّ غيراناً تنادي زجمه [6]

شبه البوم بنساء يتحنن. وقوله: أحنّ غيراناً، يريد أن البوم إذا صوتت أحنّت الغيران بمجاوبة الصدى، وهو الصوت الذي تسمعه من الجبل أو الغار بعد صوتك.

(أتن) الهمزة والتاء والنون أصل واحد، وهو الأنثى من الحمر، أو شيء استعير له هذا الاسم. قال الخليل: الأتان معروفة، والجمع الأتن. قال ابن السكيت: هذه أتان وثلاث أتن، والجمع أتن وأتن بالتخفيف ولا يجوز أتانة، لأنه اسم خص به المؤنث. قال أبو عبيد: استأتن فلان أتاناً أي اتخذها. واستأتن الحمار: صار أتاناً بعد أن كان حماراً. والمأئوناء: الأتن. وأتان الصّحل: صخرة كبيرة تكون في الماء القليل يركبها الطحلب. قال أوس:

يجسرة كاتان الصّحل صلّبها \*\*\* أكل السّواديّ رضوه بمِرْضاح [7]

قال يونس: الأتان مقام المستقي على فم الرّكبة. قال النضر: الأتان: قاعدة الهودج [8]، والجمع لإتن، قال أبو عبيد: الأتان تقارب الخطو في عَصَبٍ، يقال أتن يأتين. وهذا ليس من الباب، لأنّ النون مبدلة من اللام، والأصل الأتلان. وقد مضى ذكره [9].

(أته) الهمزة والتاء والهاء، يقال إنَّ التَّأْتَهُ الْكَبِيرَ وَالْخَيْلَاءُ.  
(أتو) الهمزة والتاء والواو والألف والياء يدلُّ على مجيء الشيء  
وإصحابه وطاعته. الأتو الاستقامة في السير، يقال أتا البعيرُ يأتو.  
قال:

توكلنَ واستدبَّرته كيف أتوه \*\*\* بها ربدأً سهو الأراجيح مرَّجماً (10)

ويقال ما أحسن أتو يديها في السير. وقال مزاحم:  
فلا سدو إلا سدوهُ وهو مدبرٌ \*\*\* ولا أتو إلا أتوهُ وهو مقبلٌ  
وتقول العرب: أتوت فلانا بمعنى أتيت. قال (11):  
يا قوم مالي وأبا دؤيب \*\*\* كُنْتُ إِذَا أتوهُ مِنْ عَيْبِ  
قال الصَّبِيّ: يقال للسَّقاء إذا تمجَّض قد جاء أتوهُ. الخليل: الإتاوة  
الخراج، والرَّشوة، والجعالة، وكلُّ قسمةٍ تقسم على قوم فُتجَبَى  
كذلك. قال:

\* يُؤدُّون الإتاوة صاغرينا \*  
وأنشد:

وفي كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ \*\*\* وفي كلِّ ما باع امرؤٌ  
مكسُّ درهم (12)

قال الأصمعيّ: يقال أتوته أتواً: أعطيته الإتاوة.  
(أتي) تقول: أتاني فلانٌ إتياناً وأتياً وأتيةً وأتوةً واحدة، ولا يقال  
إتياناً واحدة إلا في اضطرارٍ شاعر، وهو قبيح لأنَّ المصادر كلها إذا  
جعلت واحدةً رُدَّت إلى بناءٍ فعلها، وذلك إذا كان الفعل على فعل،  
فإذا دخلت في الفعل زياداتٌ فوق ذلك أدخلت فيها زياداتها في  
الواحدة، كقولنا إقبالةً واحدة. قال شاعرٌ في الأتي:  
إتبي وأتبي ابن غلاقٍ ليقريني \*\*\* كغايطِ الكلبِ يرجو الطَّرْقَ في  
الذئبِ (13)

وحكى اللحيانيُّ إتياناً. قال أبو زيد: يقال تني بفلان: أتني،  
وللاثنين تيانى به، وللجمع تُوني به، وللمرأة تيني به، وللجمع تينني.  
وأتيت الأمر من مأتاه ومأتاته. قال:

وحاجةٌ بتُّ على صماتها (14) \*\*\* أتيتها وحدي من مأتاتها (15)

قال الخليل: أتيت فلاناً\* على أمره مؤاناةً، وهو حُسن المطاوعة.  
ولا يقال وأتيتُهُ إلا في لغة قبيحة في اليمن. وما جاء من نحو أسيت  
وأكلت وأمرت وأخيت، إنما يجعلونها واواً على تخفيف الهمزة في  
يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك. قال اللحيانيُّ: ما أتيتنا حتى استأتيناك،  
أي استبطنانك وسألناك الإتيان. ويقال تأت لهذا الأمر، أي ترفق  
له. والإيتاء الإعطاء، تقول أتى يؤتي إيتاءً. وتقول هات بمعنى أت  
أي فاعل به فدخلت الهاء على الألف. وتقول تأتي لفلانٍ أمره، وقد  
أناه الله تأتيه. ومنه قوله:



\* وتأتى له الدَّهْرُ حَتَّى جَبَرَ \*

وهو مخفف من تَأْتَى. قال لبيد:

\* بمؤثّر تَأْتَى لَهُ إِبَاهُمَا ([16]) \*

قال الخليل: الأتَى ما وقع في الثَّهر من خشب أو وَرَق مِمَّا يَحِس الماء. تقول أَتَّ لهذا الماء أي سَهَّل جَرِيَهُ. والأَتَى عند العامة: النهر الذي يجري فيه الماء إلى الحوض، والجمع الأَتَى والآتَاءُ. والأَتَى أيضاً: السَّيْل الذي يأتي من بلدٍ غير بلدك. قال النابغة:

حَلَّتْ سَبِيلَ أَيْتِيَّ كَانَ يَحْسُهُ \*\*\* وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدِ

قال بعضهم: أراد أَيْتِيَّ التَّوَى، وهو مَجْرَاهُ، ويقال عَنَى به ما يحس المجرى من ورق أو حشيش. وأُتيت للماء تَأْتِيَةً إذا وَجَّهت له مَجْرَى. اللحياني: رجل أَيْتِيٌّ إذا كان نافذاً. قال الخليل: رجل أَيْتِيٌّ، أي غريبٌ في قوم ليس منهم. وأتأويُّ كذلك. وأنشد الأصمعي:

لا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيَّيْنَ تَضْرِبُهُمْ \*\*\* نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ ([17])

وفي حديث ثابت بن الدَّحْدَاح ([18]): "إنما هو أَيْتِيٌّ فينا". والإتاء:

تَمَاءُ الرُّرْعِ والنَّخْلِ. يقال نَخَلُ ذُو إِتَاءٍ أي نَمَاء. قال الفراء: أَتَتْ

الأَرْضُ والنَّخْلُ أَنْوَأَ، وأتى الماءُ إِتَاءً، أي كَثُرَ. قال:

وبعضُ القولِ ليس له عِنَاجُ \*\*\* كَسَيْلِ الماءِ ليس له إِتَاءُ ([19])

وقال آخر:

هنالك لا أبالي نَحَلَّ سَفْيِي \*\*\* ولا بَعَلِّ وَإِنْ عَظُمَ الإِتَاءُ ([20])

(أتب) الهمزة والتاء والباء أصل واحد، وهو شيء يشتمل به الإبط،

قميص غير مَخِيط الجانبين. قال امرؤ القيس:

مِنَ القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مَحْوِلٌ \*\*\* مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الإِئْبِ مِنْهَا

لَأَثَرَا

قال الأصمعي: هو البقيرة، وهو أَنْ يُؤَخَذَ بُرْدٌ فَيَشَقُّ، ثم تُلقِيه

المرأةُ فِي عُنُقِهَا من غير كُمَيْنِ ولا جَيْبِ. قال أبو زيد: أَتَبَّتِ المرأَةُ

أَوْتَبَّهَا إذا ألبستها الإئب. قال الشيباني: التَّأْتَبُّ أَنْ يجعل الرَّجُلُ

جَمَالَه القوس في صدره ويُخْرِجَ مَنَكِبِيهَ مِنْهَا فتصيرُ القوسُ على

كَتْفِيه. قال التَّمِيرِيُّ: المِئْتَبُ المِشْمَلُ وقد تَأْتَبَّهُ إذا ألقاه تحت

إبطه ثم اشتمل. ورجل مُؤْتَبِ الظهر، ويقال مُؤْتَبٌ، أي أَجَنُّهُ.

قال:

\* على حَجَلِي راضِعٍ مُؤْتَبِ الظَّهْرِ \*

[1] البيت لثروان العكلي، كما في اللسان (أتل).

[2] أرخ إلى مكانة يأرخ أروخا: حن إليه، وفي الأصل: "تادخينا"

محرف.

[3] الرجز في نوادر أبي زيد 49 واللسان (أتل).

[4] في الأصل "التوى" بالتاء المثناة.

- [5] انظر أدب الكاتب 22. والبيت لأبي حية النميري كما في الاقتضاب 293 واللسان (أتم).
- [6] الصماد: جمع صمد، وهو ما غلظ من الأرض. والغيران: جمع غار. وزجم: جمع زاجم، وهو الذي يصوت صوتاً لا تفهمه. وفي الأصل: "تنازجمه" صوابه من الديوان ص 151.
- [7] البيت مع نظائره في اللسان (16: 144).
- [8] الذي في اللسان: "قاعدة الفودج" بالفاء. والفودج: الهودج، وقيل أصغر من الهودج.
- [9] انظر ما مضى ص 47 س 3.
- [10] السهو: اللين. والأراجيح: اهتزاز الإبل في رتكانها. وفي الأصل: "المراجيح" صوابه في اللسان (3: 271). ورواية عجزه فيه:
- \* على ربذ سهو الأراجيح مرجم \*
- [11] هو خالد بن زهير الهذلي، كما في اللسان (18: 18) يقوله لأبي ذؤيب الهذلي، كما في ديوان الهذليين ص (1: 165) من القسم الأول طبع دار الكتب.
- [12] هو البيت 17 من المفضلية 42.
- [13] البيت لرجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من بني سليم، كما في اللسان (غبط) وانظر الحيوان (2: 169) والميداني (2: 20)
- [14] في الأصل: "مؤتاتها" صوابه ما أثبت من اللسان (18: 15).
- [15] على صماتها، بالكسر: أي على شرف قضائها. والبيت في اللسان (2: 361/18: 15).
- [16] ويروي: "تأتاله" من قولك ألت الأمر أصلحته. وصدرة في المعلقة:
- \* بصبوح صافية وجذب كرينة \*
- [17] روايات البيت وتخرجاته في حواشي الحيوان (5: 97) وسيأتي في (نكب).
- [18] في اللسان: "وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح وثوقي: هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: لا، إنما هو أتيّ فينا. قال: فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن أخته."
- [19] رواية اللسان: (عنج، أني) "كمخض الماء".
- [20] السقي: ما شرب بماء الأنهار والعيون الجارية. والبعل، ما رسخت عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقي. والبيت لعبد الله بن رواحة الأنصاري كما في اللسان (بعل، أتي، سقى). قال ابن

منظور: "عني بهنالك موضع الجهاد. أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي نخلاً ولا زرعاً".

### - (باب الهمزة والثاء وما يثلثهما)

**(أثر)** الهمزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي. قال الخليل: لقد أثيرت بأن أفعل كذا، وهو هم في عزم. وتقولُ افعل يا فلان هذا أثراً ما، وأثير [ذي] أثير، أي إن اخترت **([1])** ذلك الفعل فافعل هذا إما لا. قال ابن الأعرابي: معناه افعله أول كل شيء. قال عروة بن الورد:

**وقالوا ما تشاء فقلتُ ألهو \*\*\* إلى الإصباح أثير ذي أثير**

والأثير بوزن فاعل. وأما حديث عمر: "ما خلفت بعدها أثراً ولا ذاكراً" فإنه يعني بقوله أثراً مُحبراً عن غيري أنه خلف به. يقول لم أقل إن فلاناً قال وأبي لأفعلن. من قولك أثيرت الحديث، وحديث مأثور. وقوله: "ولا ذاكراً" أي لم أذكر ذلك عن نفسي. قال الخليل: والأثير الذي يؤثرُ حُفَّ البعير **([2])**. والأثير من الدواب: العظيم الأثر في الأرض بحُفِّه أو حافره.

قال الخليل: والأثر بقية ما يُرى من كل شيء وما لا يرى بعد أن تبقى فيه علقه. والآثار الأثر، كالفلاح والقلح، والسداد والسدد. قال الخليل: أثر السيف صرَبته. وتقول: "من يشتري سيفي وهذا أثره" يضرب للمجرب المحبب. قال الخليل: المثيرة مهموز: سكين يؤثر بها في باطن فرس البعير **([3])**، فحيثما ذهب عُرف بها\* أثره، والجمع المأثر. قال الخليل: والأثر الاستقفاء والاتباع، وفيه لغتان أثر وإثر. ولا يشتق من حروفه فعل في هذا المعنى، ولكن يقال ذهبت في أثره. ويقولون: "تدع العين وتطلب الأثر" يضرب لمن يترك السهولة إلى الصعوبة. والأثير: الكريم عليك الذي يؤثره بفضلك وصلتك. والمرأة الأثيرة، والمصدر الأثرة، تقول عندنا أثرة. قال أبو زيد: رجل أثير على قعيل، وجماعة أثيرون،

وهو بين الأثرة، وجمع الأثير

أثراء **([4])**. قال الخليل: استأثر الله بفلان، إذا مات وهو يرجي له الجنة **([5])** وفي الحديث: "إذا استأثر الله بشيء قاله عنه" أي إذا نهى عن شيء فاتركه. أبو عمرو بن العلاء: أخذت ذلك بلا أثره عليك، أي لم أستأثر عليك. ورجلٌ أثر على فعل **([6])**، يستأثر على أصحابه. قال اللحياني: أخذته بلا أثرى عليك. وأنشد:

**فقلت له يا ذئب هل لك في أح \*\*\* يواسي بلا أثرى عليك ولا**

**بُحَلٍ ([7])**

وفي الحديث: "سترون بعدي أثره" أي [مَنْ] يستأثرون بالقِيء. قال ابن الأعرابي: أثرته بالشيء إثارة، وهي الأثرة والإثرة، والجمع الإثر. قال:

لم يُؤثروك بها إذ قدّموك لها \*\*\* لا بلّ لأنفسهم كانت بك الإثر (8)

والأثارة: البقية من الشيء، والجمع أثارات، ومنه قوله تعالى: {أَوْ أَتَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ} [الأحقاف 4]. قال الأصمعي: الإبلُ على أثاره، أي على شحم قديم. قال:

وذات أثاره أكلت عليها \*\*\* نباتاً في أكمته ثواماً (9)

قال الخليل: الأثر في السيف شبيه الذي يقال له الفرند، ويسمى السيف مأثوراً لذلك. يقال منه أترت السيف أثره أثراً إذا جلوته حتى يبدو فرنده. الفراء: الأثر مقصور (10) بالفتح أيضاً. وأنشد:

جلاها الصيقلون فأبرزوها \*\*\* فجاءت كلها يتقي بأثر (11)

قال: وكان الفراء يقول: أتر السيف محرّكة، وينشد:

كأنهم أسيف بيض يمانية \*\*\* صافٍ مضاربها باق بها الأثر (12)

قال النضر: المأثورة من الآبار التي احتفيت قبلك (13) ثم اندقنت ثم سقطت أنت عليها، فرأيت آثار الأرشية والجبال، فتلك المأثورة. حكى الكلبي أثرت بهذا المكان أي ثبت فيه. وأنشد:

فإن شئت كانت ذمة الله بيننا \*\*\* وأعظم ميثاق وعهد جوار

موادعة ثم انصرف ولم أدع \*\*\* قلوصي ولم تأثر بسوء قرار

قال أبو عمرو: طريق مأثور، أي حديث الأثر. قال أبو عبيد: إذا تخلص اللبن من الرّبذ (14) وخلص فهو الأثر. قال الأصمعي:

هو الأثر بالضم. وكسرها يعقوب. والجمع الأثور. قال:

وتصدّر وهي راضية جميعاً \*\*\* عن أمري حين أمّر أو أشير

وأنت مؤخر في كل أمر \*\*\* ثواربك الجوزم والأثور

تواربك أي تهّمك، من الأرب وهي الحاجة. والجوزم: وطاب اللبن المملوءة.

(أثف) إلهمة والثناء والإفاء يدلّ على التجمّع والنبات. قال الخليل:

تقول تأثفت بالمكان تأثفاً، أي أقمت به، وأثف القوم يَأثفون أثفاً،

إذا استأخروا وتخلفوا. وتأثف القوم اجتمعوا. قال النابغة:

\* ولو تأثفك الأعداء بالرّقد (15) \*

أي تكتفوك فصاروا كالأثافي. والأثفية هي الحجارة تُنصب عليها

القدر، وهي أفعولة من تفتت، يقال قدر مُتفاة. ويقولون مؤتفة،

والمُتفاة أعرف وأعم. ومن العرب من يقول مُوتفاة بوزن مُفعلة

في اللفظ، وإنما هي مؤفعلة، لأنّ أثفى يُتقى على تقدير أفع

يُفَعِّلُ، وَلَكِنَّهُمْ رُبَمَا تَرَكَوْا أَلْفَ أَفْعَلٍ يُؤَفِّعَلُ، لِأَنَّ أَفْعَلَ أُخْرِجَتْ مِنْ حَدِّ الثَّلَاثِي بوزن الرباعي.

وقد جاء: كِسَاءٌ مُؤَزَّتَبٌ، أُثْبِتُوا الألفَ التي كانت في أرنب، وهي أَفْعَلُ، فَتَرَكَوْا فِي مُؤَفِّعَلٍ هَمْزَةً. وَرَجُلٌ مُؤَنَّمَلٌ لِلغَلِيظِ الأَنَامِلِ. قال:

\* وصاليات كَمَا يُؤَنَّفِينِ ([16]) \*

قال أبو عبيد: يقال الإثنية أيضاً بالكسرة. قال أبو حاتم: الأثافيُّ كواكبٌ بحيال رأس القِدرِ ([17])، كَأَثَافِي القِدرِ. والقِدرُ أيضاً كواكبٌ مستديرة. قال الفراء: المثناة سيمَةٌ على هيئة الأثافيِّ\*. ويقال الأثافيُّ أيضاً. قال: ويقال امرأةٌ مُنْفَاةٌ أي مات عنها ثلاثة أزواج، ورجلٌ مُنْفَىٌّ تزوج ثلاث نسوة. أبو عمرو: أَثَفَهُ يَأْتِفُهُ طَلَبَهُ. قال: والأثيف الذي يتبع القوم، يقال مرٌّ يَأْتِفُهُمْ وَيُتَفِّهِمُ، أي يتبعهم. قال أبو زيد: أَثَفَهُ يَأْتِفُهُ طَرَدَهُ. قال ابنُ الأعرابي: بَقِيَتْ مِنْ بَنِي فُلانٍ أَثَفِيَّةٌ حَسَناءُ، إِذَا بَقِيَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَجَماعَةٌ عَزِيْزَةٌ. قال أبو عمرو: المُوْتَفُّ مِنَ الرِّجالِ القَصارِ العَرِيضِ الكَثيرِ اللَحمِ. وأنشد:

ليس من الفَرِّ بِمُسْتَكِينِ \*\*\* مَوْتَفٍ بِلَحْمِهِ سَمِينِ

(أثل) الهمزة والثاء واللام يدلُّ على أَصْلِ الشَّيْءِ وَتَجْمُوعِهِ. قال الخليل: الأثل شجرٌ يُشَبِّهُ الطَّرْفاءَ إِلا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَجودٌ عُدُوًّا مِنْهُ، تُصَنَعُ مِنْهُ الأَقْداحُ الجِيادِ. قال أبو زياد: الأثل من العِضاهِ طَوالٌ فِي السَّماءِ، لَهُ هَدَبٌ طَوالٌ دُقاقٌ لا شوكَ لَهُ. والعرب تقول: "هُوَ مُوَلَعٌ بِنَحْتِ أَثَلْتِهِ" أَي مُوَلَعٌ بِتَلْبِهِ وَشَتْمِهِ. قال الأَعشى: **أَلَسْتُ مَنْتَهِيًّا عَنِ نَحْتِ أَثَلْتِنَا \*\*\* وَلَسْتُ ضائِرَها ما أَطَتِ الإِبِلُ** ([18])

قال الخليل: تقول أَثَلَّ فُلانٌ تَأْتِيلاً، إِذا كَثُرَ مالُهُ وَحَسُنَتْ حالُهُ. والمَتائِلُ: الَّذي يَجْمَعُ مالاً إِلى مالٍ. وتقول أَثَلَّ اللهُ مُلْكَكَ أَي عَظَّمَهُ وَكَثَّرَهُ. قال:

\* أَثَلَّ مُلْكاً خِنْدِفيًّا قَدَعَمًا ([19]) \*

قال أبو عمرو: الأثال المَجْدُ أو المالُ. وَحكاها الأَصمعيُّ بِكسْرِ الهمزة وَضَمِّها وَأَثَلَهُ كُلَّ شَيْءٍ أَصْلَهُ. وَتَأَثَلَّ فُلانٌ اتَّخَذَ أَصْلَ مالٍ. وَالمَتائِلُ مِنْ فروعِ الشَّجَرِ الأَثيثِ. وَأَنشَد:

والأصلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مَتائِلاً \*\*\* وَالكَفُّ لَيْسَ بِتائِها بِسَواءِ

قال الأَصمعيُّ: أَثَلْتُ عَلَيْهِ الدُّيُونَ تَأْتِيلاً أَي جَمَعْتُها عَلَيْهِ، وَأَثَلْتُهُ بِرِجالِ أَي كَثَّرْتُهُ بِهِمْ. قال الأَخطل:

أَتَشْتُمُّ قوماً أَثَلُّوكَ بِنَهْشَلِ \*\*\* وَلولا هُمْ كُنْتُمْ كَعُكْلِ مَوالِيّا ([20])

ويقال تَأَثَلْتُ لِلشَّيْءِ أَي تَأَهَّبْتُ لَهُ. قال أبو عبيدة: أَثالُ اسمُ جَبَلٍ. قال ابنُ الأعرابيِّ فِي قولِهِ:

تَوْتَلُّ كَعْبٌ عَلَيَّ الْقَضَاءُ \*\*\* فَرَبِّي يُعَيِّرُ أَعْمَالَهَا ([21])  
 قال: تَوْتَلُّ، أي تلزمني. قال ابن الأعرابي والأصمعي: تأثلت البئر  
 حفرتها. قال أبو ذؤيب:  
 وقد أُرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا \*\*\* قَلِيْبًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ ([22])

وهذا قياسُ الباب، لأنَّ ذلك إخراج ما قد كان فيها مؤتلاً.  
**(أثم)** الهمزة والثاء والميم تدلُّ على أصل واحد، وهو البطاء  
 والتأخر. يقال ناقة أئمة أي متأخرة. قال الأعشى:  
 \* إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرَا ([23]) \*  
 والإثم مشتقُّ من ذلك، لأنَّ ذا الإثم بطيءٌ عن الخير متأخر عنه.  
 قال الخليل: أئِمَّ فلانٌ وقع في الإثم، فإذا تَحَرَّجَ وَكَفَّ قيل تأمَّ كما  
 يقال، حَرَجَ ([24]) وقع في الحرج، وتَحَرَّجَ تباعد عن الحرج. وقال  
 أبو زيد: رجل أئيمٌ أثومٌ. وذكر ناسٌ عن الأخفش - ولا أعلم كيف  
 صحَّه - أنَّ الإثم الخمر، وعلى ذلك فسَّرَ قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا  
 حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ} [الأعراف 33].  
 وأنشد:

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى صَلَّى عَقْلِي \*\*\* كَذَاكَ الْإِثْمُ تَفَعَّلُ بِالْعُقُولِ ([25])

فإنَّ كان هذا صحيحاً فهو القياس لأنَّها تُوقَع صاحبها في الإثم.  
**(أثن)** الهمزة والثاء والنون ليس بأصل، وإنما جاءت فيم كلمة من  
 الإيدال، يقولون الأثن لغة في الوثن ([26]). ويقولون الأثنة حَرَجة  
 الطلح. وقد شَرَطْنَا فِي أَوَّلِ كِتَابِنَا هَذَا أَلَّا نَقِيسَ إِلَّا الْكَلَامَ  
 الصَّحِيحَ.

(أثوي) الهمزة والثاء والواو والياء أصلٌ واحدٌ، تختلط الواو فيه  
 بالياء، ويقولون أثنى عليه يَأْثِي إِثَاوَةً وَإِثَايَةً وَأَثَوًا وَأَثِيًّا، إِذَا تَمَّ عَلَيْهِ.  
 وينشدون:

\* وَلَا أَكُونُ لَكُمْ ذَا تَيْرِبِ آثِ \*  
 واليرب: النميمة. وقال:

وَإِنَّ امْرَأً يَأْتُو بَسَادَةَ قَوْمِهِ \*\*\* حَرِيٌّ لَعَمْرِي أَنْ يُدَمَّ وَيُسْتَمَّا

- [1] في الأصل: "أخرت" صوابه من اللسان.  
 [2] في اللسان: "وأثر خف البعير يَأْثُرُ أَثْرًا وَأَثْرَهُ: حزه" يجعلون  
 له في باطن خفه سمة ليعرف أثره في الأرض إذا مشى.  
 [3] فرسن البعير: خفه. وفي الأصل: "فرس"، تحريف.  
 [4] في الأصل: "رجل أثر على فعل وجماعة أثرون... وجمع  
 الأثر أثراء"، والوجه ما أثبت. انظر اللسان (5: 62 س 14-15).

- [5] في الحيوان (1: 335): "وجاء عن عمر ومجاهد وغيرهما النهي عن قول القائل: استأثر الله بفلان".
- [6] كذا ضبط بالأصل. ويقال أيضاً "أثر" بكسر الراء وإسكانها، كما في اللسان.
- [7] البيت في اللسان (5: 63).
- [8] البيت للحطيئة من شعر يمدح به عمر، انظر ديوانه 81 واللسان (5: 62) ونوادير أبي زيد 87.
- [9] روي البيت في اللسان (أثر 62) للشماخ وقافيته فيه "ففاراً" والبيت بروايته ليس في ديوان الشماخ.
- [10] أي مقصور الهمزة لا ممدودها.
- [11] البيت لخفاف بن ندبة كما في اللسان. يتقي، مخفف يتقي.
- [12] ويروي: "غضب مضاربها" و"بيض مضاربها" كما في اللسان.
- [13] اختفيت بالبناء للمفعول: استخرجت وأظهرت.
- [14] في الغريب المصنف 87: "من الثفل". وفي اللسان (5: 64): "وقيل هو اللبن إذا فارقه السمن".
- [15] الرقد: جمع رقدة. وصدر البيت: \* لا تقذفني بركن لا كفاء له \*
- [16] من رجز للخطام المجاشعي. انظر الخزانة (1: 367 / 2: 353 / 4: 173) واللسان (ثفي).
- [17] انظر الأزمنة والأمكنة (1: 189 س 1-2 و 316) وهي التي تسمى الهقعة.
- [18] في الأصل: "أثله" صوابه في اللسان. وانظر ديوانه 46 والمعلقات 248.
- [19] خندفي: منسوب إلى خندف. والقدغم: الضخم.
- [20] ديوان الأخطل 66 يخاطب بالشعر جريراً.
- [21] اللسان (13: 9).
- [22] عني بالقلب ها هنا القبر. سقاها: ترابها. وفي الأصل: "أسقاها" صوابه في الديوان 122 واللسان (13: 9).
- [23] أنشده في اللسان (أثم) وكذا في (كذب) وقال: "وكذب البعير في سيره، إذا ساء سيره". وصدرة كما في اللسان والديوان ص 70:
- \* جمالية تغتلي بالرداف \*
- [24] في الأصل: "تخرج"، صوابه من المجمل لابن فارس.
- [25] رواية اللسان (أثل): "تذهب بالعقول"

[26] في اللسان (وثن): "وقد قرئ: إن يدعون من دونه إلا أثنا، حكاه سيبويه" قلت: هي قراءة ابن المسيب، ومسلم بن جندب، ورويت عن ابن عباس، وابن عمر، وعطاء. انظر تفسير أبي حيان (3: 352) وفيه باقي القراءات الثماني في الآية.

- (باب الهمزة والجيم وما يثلثهما)

(أج) الهمزة والجيم والحاء فرغ ليس بأصل، وذلك أنّ الهمزة فيه مبدلة من واو، فالأجاح: \*السّتر، وأصله وُجَاح. وقد ذُكر في الواو. (أجد) الهمزة والجيم والذال أصل واحد، وهو الشيء المعقود، وذلك أن الإجاد الطاق الذي يُعقد في البناء، ولذلك قيل ناقةٌ أُجْدُ. قال النابغة:

فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ \*\*\* وَإِنَّمِ الْفُؤَدَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدُ

ويقال هي مُؤجدة القرى. قال طرفة:

صُهَابِيَّةُ الْعُثُونِ مُؤجِدَةُ الْقَرَى \*\*\* بَعِيدُهُ وَحَدِ الرَّجْلِ مَوَارَهُ الْبَيْدِ

وقيل هي التي تكون فقاؤها عظماً واحداً بلا مفصل، وهذا ممّا أجمع عليه أهل اللغة، أعني القياس الذي ذكرته.

(أجر) الهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول الكراء على العمل، والثاني جبر العظم الكسير. فأما الكراء فالأجر والأجرة. وكان الخليل يقول: الأجر جزاء العمل، والفعل أَجَرَ يَأْجُرُ أَجْرًا، والمفعول مأجور. والأجير: المستأجر. والأجرة ما أعطيت من أجر في عمل وقال غيره: ومن ذلك مهر المرأة، قال الله تعالى: {فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ} [النساء 24، الطلاق 6]. وأما جبر العظم فيقال منه أجرته يده. وناسٌ يقولون أجرته يده [1].

فهذان الأصلان والمعنى الجامع بينهما أنّ أجرته العايل كأنها شيء يُجبر به حاله فيما لحقه من كدٍ فيما عمله. فأما الإجار فلغة

شاميّة، وربما تكلم بها الحجازيون. فيروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الدَّمَةُ". وإثما لم نذكرها في قياس الباب لِمَا قلناه أنّها ليست من كلام البادية. وناسٌ يقولون إنجار [2]، وذلك مما يُضعف أمرها. فإن قال قائل: فكيف هذا، وقد تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قيل له ذلك كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "قوموا فقد صنع جابرٌ لكم سُوراً" وسُورٌ فارسيّة، وهو العُرس [3]. فإن رأيته في شعرٍ فسبيلها ما قد ذكرناه. وقد أنشد أبو بكر بن دريد:

\* كَالْحَبَشِ الصَّفِّ عَلَى الْإِجَارِ [4] \*

شبه أعناق الخيل بحبش صَفِّ على إجارٍ يُشرفون.



**(أجص)** الهمزة والجيم والصاد ليست أصلاً، لأنه لم يجئ عليها إلا الإِجَاص. ويقال إنه ليس عربياً، وذلك أن الجيم تقل مع الصاد. **(أجل)** اعلم أن الهمزة والجيم واللام يدل على خمس كلمات متباينة، لا يكاد يمكن حمل واحدة على واحدة من جهة القياس، فكل واحدة أصل في نفسها. وَرَبِّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ. فالأجل غاية الوقت في مَجَلِّ الدِّين وغيره. وقد صرّفه الخليل فقال أجل هذا الشيء وهو يَأَجَلُ، والاسم الآجل نقيض العاجل والأجل المُرْجَأُ، أي المؤخر إلى وقت. قال:

\* وغاية الأجل مَهْوَاهُ الرَّدَى ([5]) \*

وقولهم "أَجَلٌ" في الجواب، هو من هذا الباب، كأنه يريد انتهى وبلغ الغاية. والإجل: القطيع من بقر الوحش، والجمع أجال. وقد تَأَجَّلَ الصُّوَارُ: صار قَطِيعاً. والأجل مصدر أجَلَ عليهم شراً، أي جناه وَبَحَثَهُ ([6]). قال خَوَاتِ بن جُبَيْر ([7]):

**وأهل خبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتٌ بَيْنَهُمْ \*\*\* قد احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا آجِلُهُ**  
 أي جانبه. والإجل: وَجَع في العنق، وجمي عن أبي الجراح: "بي إجل فأجلوني" أي داووني منه. والمأجل: شبه حوض واسع يؤجل فيه ماء البئر أو القناة أياماً ثم يُفَجَّر في الزرع، والجمع مأجل. ويقولون: أَجَلٌ لِنَخْلِكَ، أي اجعل لها مثل الحوض. فهذه هي الأصول. وبقيت كلمتان إحداهما من باب الإبدال، وهو قولهم: أَجَلُوا مَالَهُمْ يَأْجِلُونَهُ أَجْلاً أي حبسوه، والأصل في ذلك الزاء "أزلوه". ويمكن أن يكون اشتقاق هذا ومأجل الماء واحداً، لأن الماء يُحْبَس فيه. والأخرى قولهم: من أَجَلَ ذلك فعلت كذا، وهو محمول على أَجَلت الشيء أي جنيته، فمعناه [من] أن أَجَلَ كذا فَعَلْتُ، أي من أن جُني. فأما أَجَلَى على فَعَلَى فمكان. والأماكن أكثرها موضوعة الأسماء، غير مقيسة. قال:

**حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ ([8]) \*\*\* بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْعَرِيْبِ**

**(أجم)** الهمزة والجيم والميم لا يخلو من التجمُّع والشدة. فأما التجمُّع فالأجمّة، وهي منبت الشجر المتجمُّع كالغبيضة ([9])، والجمع الآجام. وكذلك الأجم وهو الحصن. ومثله أطم وأطام. وفي الحديث: "حتى توارثت بأجام المدينة". وقال امرؤ القيس: **وَيَمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعٌ نَخْلَةٍ \*\*\* وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنْدَلٍ ([10])**

وذلك متجمُّع البنيان والأهل. وأما الشدة فقولهم: تَأْجَمَ الحَرُّ، اشتدَّ. ومنه أَجَمَتِ الطعام مَلِئَتْه. ذلك أمرٌ يشدُّ على الإنسان.

(أجن) الهمزة والجيم والنون كلمة واحدة. وأَجَنَ بِالماءِ يَأْجُنُ  
ويَأْجُنُ إذا تَغَيَّرَ، وهي الفصيحة. وربما قالوا أَجِنَ يَأْجِنُ، وهو أَجُونٌ [11]  
قال:

\* كضِفْدَعٍ ماءٍ أَجُونٌ يَنِقُّ \*  
فأما المِئْجِنَةُ خشبية القِصَّارِ فقد ذكرت في الواو. والإِجَانُ كلامٌ لا  
يكاد أهل اللغة يحقونه [12].

(أجا) جبل لَطَيٍّ. وقد قلنا إنَّ الأماكِنَ لا تكاد تنقاس أسماؤها [13]  
[13]. وقال شاعرٌ في أجا:

ومن أَجَا حَوْلِي رِعَانٌ كَأَنَّهَا \*\*\* قنابِلُ خيلٍ من كُميَةٍ ومن  
وَزِدٍ [14]

- (باب الهمزة والحاء وما معهما في الثلاثي)

(أحد) الهمزة والحاء والذال فرع والأصل الواو وَحَدٌ، وقد ذكر في  
الواو. وقال الدريدي: ما استأحذت بهذا الأمر أي ما انفردت به.

(أحن) الهمزة والحاء والنون كلمة واحدة. قال الخليل: الإِحَنَةُ  
الجِئْدُ في الصِّدرِ. وأنشد غيره:

مَتَى تَكُ في صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ \*\*\* فلا تَسْتَثِرْها سوف يَبْدُو  
دَفِينُها [15]

وقال آخر في جمع إحنة:

ما كنتم غير قوم بهنكم إحنٌ \*\*\* يُطالبون بها لو ينتهي الطلُّبُ  
ويقال أحنٌ عليه يَأْحِنُ إحنةً. قال أبو زيد: أَحْنُهُ مُؤَاحِنَةً، أي عاديته.  
وربما قالوا: أحنٌ إذا عَصِبَ.

واعلم أن الهمزة لا تُجامِعُ الحاء إلا فيما ذكرناه، وذلك لقرب هذه  
من تلك.

[1] الجوهري: "أجر العظم يأجر ويأجر أجرا وأجورا: برئ على  
عثم".

[2] إنجار، بالنون.

[3] العرس، بضم العين، وبضمتين: طعام الإملاك والبناء. وفي  
الأصل: "الفرس" تحريف وانظر اللسان (سور) والمعرب 192.

[4] أراد كصف الحبش. وقبله كما في الجمهرة (3: 222):  
\* بدو هواديتها من الغبار \*

[5] في الأصل، "يهواه الردي"، صوابه من اللسان (13: 10).

[6] في اللسان: "جناه وهيجه".

[7] وفي اللسان أنه يروى أيضاً للخنوت، ولزهير من قصيدته  
التي مطلعها:

صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله \*\*\* وعرى أفراس الصبا  
ورواحه

[8] في الأصل: "الحريب" صوابه بالجيم، كما في الصحاح  
ومعجم البلدان (أجلى).

[9] في الأصل: "كالفضة"، صوابه من اللسان.

[10] الرواية السائرة: "ولا أطما". ورواية (المجمل)  
كالمقاييس، وقبلها: "وقد يروى".

[11] ضبطت في الأصل بضم الهمزة هنا وفي الشاهد.

[12] إذ يذهب بعضهم إلى أنه معرب "إكانه" كما في اللسان.

[13] انظر ص 65 س 7.

[14] البيت لعارق الطائي كما في معجم البلدان (1: 105).  
وفي الأصل: "قبائل" تحريف.

[15] البيت للأقيل القيني، كما في اللسان (16: 146).

- (باب الهمزة والخاء وما معهما في الثلاثي)

(أخذ) الهمزة والخاء والذال أصل واحد تتفرع منه فروعٌ متقاربة  
في المعنى. [أمّا] أخذ فالأصل حَوَز الشيء وجبّه [1] وجمعه.  
تقول أخذت الشيء آخُذُه أخذًا. قال الخليل: هو خلاف العطاء،  
وهو تناول. قال: والأخَذَةُ رُقِيَةٌ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها. والمَوْخَذُ:  
الرجل الذي تَوْخَذُه المرأة عن رأيه وتَوْخَذُه عن النساء، كأنه حُيس  
عنهن. والإخَاذَةُ - وأبو عبيد يقول الإخَاذُ بغير هاء -: مجمع الماء  
شبيه بالغدير. قال الخليل: لأنَّ الإنسان يأخذه لنفسه. وجاءتْ أن  
يسمى إخَاذًا، لأخذه من ماء. وأنشد أبو عبيد وغيره لعدي بن زيد  
يصف مطرًا:

فَأَصَ فيه مِثْلُ العُهُونِ من \*\*\* الرّوضِ وما صَنَّ بالإخَاذِ عُدُّو [2]  
وجمع الإخَاذِ أَخَذَ. قال الأخطل:

فَظَلْ مَرْتِبًا والأخْذُ قد حَمَيْتُ \*\*\* وَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأَخْذِ مَثْمُودٌ [3]

وقال مسروق بن الأجدع: "ما شَبَّهت بأصحاب محمدٍ صلى الله  
عليه وآله وسلم إلا الإخَاذَ، تكفي الإخَاذَةُ الرَّاكِبَ وتكفي الإخَاذَةُ  
الرَّاكِبِينَ وتكفي الإخَاذَةُ الفِئَامَ من الناس". ويستعمل هذا القياس  
في أدواءٍ تأخذ في الأشياء، وفي غير الأدوية، إلا أنَّ قياسها واحد.  
قال الخليل: الآخِذُ من الإِبِلِ الذي آخَدَ فيه السمن، وهُنَّ الأواخذ.  
قال: وأخِذَ البعيرُ يَأْخِذُ آخِذًا فهو آخِذٌ، خفيف، وهو كهيئة الجنون  
يأخذه، ويكون ذلك في الشَّاءِ [4] أيضًا. فإنَّ قال قائل: فقد  
مضى القياسُ في هذا النقاء صحيحًا إلى هذا المكان فما قولك في  
الرَّمَدِ، فقد قيل: إنَّ الأَخْذَ الرَّمْدُ والأخِذُ الرَّمْدُ؟ قيل له: قد قُلْنَا

إنَّ الأدواء تسمَّى بهذا لأخذها الإنسان وفيه. وقد قال مفسِّرو شعرٍ  
هذيلٍ في قول أبي ذؤيب:

يَرْمِي الْعُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ \*\*\* مُعْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمَسْتَأْخِذُ  
الرَّمْدُ [5]

يريد أنَّ الحمار يرمي بعينه كلَّ ما غاب عنه ولم يره، وطرفه  
مُعْضٍ،

\* كما كَسَفَ الْمَسْتَأْخِذُ الذي قد اشتدَّ رمده أي اشتدَّ أخذه له،  
واستأخذ الرَّمْدُ فيه فكسَفَ نكس رأسه، ويقال عَمَّضَ. فقد صحَّ  
بهذا ما قلناه أنه سمِّي أخذاً لأنه يستأخذ فيه. وهذه لفظةٌ معروفة،  
أعني استأخذ، قال ابن أبي ربيعة:

إِلَيْهِمْ مَتَى يَسْتَأْخِذُ النَّوْمُ فِيهِمْ \*\*\* ولي مجلسٌ لولا اللَّبَانَةُ أَوْعَرَ  
فأما نجوم الأخذ فهي منازل القمر، وقياسها ما قد ذكرناه، لأنَّ  
القمر يأخذ كلَّ ليلةٍ في منزلٍ منها. قال شاعر:

وَأَحْوَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَيْصَةَ \*\*\* أَيْصَةَ مَحَلِّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي [ ]  
[6]

(أخر) الهمزة والخاء والراء أصل واحدٌ إليه ترجع فروعه، وهو  
خلاف التقدُّم. وهذا قياسٌ أخذناه عن الخليل فإنه قال: الآخرُ  
نقيض المتقدِّم. والآخرُ نقيض القدُّم، تقول مضى قُدُماً وتأخَّرَ أخراً.  
وقال: وأخِرَةَ الرِّحْلِ وقادمته ومُوخَّرَ الرِّحْلِ ومقدِّمه. قال: ولم  
يجئ مُؤخِّرَ مخففة في شيء من كلامهم إلا في مُؤخِّرِ العين  
ومُقَدِّمِ العين فقط. ومن هذا القياس بعثك ببعاءٍ بأخِرَةِ أي تطيرة،  
وما عرفته إلا بأخِرَةِ. قال الخليل: فعل الله بالأخِرِ أي بالأبعد.  
وجئت في أخرياتهم وأخرى القوم. قال:

\* أنا الذي وُلِدْتُ في أخرى الإبل [7] \*

وابن دريد يقول: الآخرُ تالٍ للأوَّل. وهو قريبٌ ممَّا مضى ذكره، إلا  
أنَّ قولنا قال آخر الرُّجُلين وقال الآخرُ، هو لقول ابن دريد أشد  
ملاءمةً وأحسنُ مطابقة. وأخَرُ: جماعة أخرى.

(أخو) الهمزة والخاء والواو ليس بأصلٍ، لأنَّ الهمزة عندنا مبدلة  
من واو، وقد ذكرت في كتاب الواو بشرحها، وكذلك الآخية.

[1] في الأصل: "وحيه" والجبني هو أصل قولهم "الإخاذ" التالية.

[2] أنشده في اللسان (5:5)

[3] حميت، من الشمس. والمثمود: الذي فيه بقية من ماء.  
والبيت محرف في اللسان (5:5) صوابه ما هنا، وما هنا يطابق  
الديوان ص 149.

[4] في الأصل: "الشتاء" صوابه في اللسان (5:6).

[5] ديوان أبي ذؤيب 125 واللسان (أخذ، كسف). وفي  
الجمهرة (3: 237): "ويروى المستأخذ الرمد. وهو الجيد"، يعني  
بفتح الخاء.

[6] اللسان (أخذ، نضض، خوى) والأزمنة والأمكنة للمرزوقي (1: 185). ويشرى: يبل الثرى. وفي الأصل: "تثرى" تحريف.  
وسياتي في (خوي).  
[7] اللسان (5: 69).

- (باب الهمزة والdal وما معهما في الثلاثي)

(أدر) الهمزة والdal والراء كلمة واحدة، فهي الأدرّة والأدرّة، يقال  
أدرّ يادرّ، وهو أدرّ. قال:

تُبْتُ عُنْبَةً حَصَاً تَوَعَّدَنِي \*\*\* يَا رَبَّ أَدْرَ مِنْ مَيْثَاءَ مَا فُونِ

(أدل) الهمزة والdal واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان  
متقاربتان في المعنى، متباعدتان في الظاهر. فالإدْلُ اللَّبْنُ  
الحامض. والعرب تقول: جاء يادلة ما تُطاق [حَمْصاً] [1]، أي  
من حموضتها. قال ابن السكيت: قال الفراء: الإدْلُ وَجَع العنق.  
فالمعنى في الكراهة واحد، وفيه على رواية أبي عبيد قياس أجود  
مما ذكرناه، بل هو الأصل. قال أبو عبيد: إذا تلبّد اللبن بعصه على  
بعض فلم ينقطع فهو إدْلُ [2]. وهذا أشبه بما قاله الفراء، لأنَّ  
الوجع في العنق قد يكون من تضامّ العروق وتلوّيبها.

(أدم) الهمزة والdal والميم أصل واحد، وهو الموافقة والملاءمة،  
وذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمغيرة بن شعبة-  
وَخَطَبَ الْمَرْأَةَ:- "لو نظرت إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما". قال  
الكسائي: يؤدم يعني أن يكون بينهما المحبة والاتفاق، يقال أدم  
يأدم أدمًا. وقال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ مِثْلَهُ. قال أبو عبيد: ولا أرى  
هذا إلا من أدم الطعام، لأني صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام،  
وكذلك [3] يقلل طعام مَادُومٍ. وقال ابن سيرين في طعام كفارة  
اليمين: "أكله مَادُومَةٌ حَتَّى يَصُدُّوا". قال: وحدثني بعض أهل العلم  
أنَّ رُبَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أراد أن يطلق امرأته فقالت: "أبا فلان،  
أُتِطِّقُنِي، فوالله لقد أطعمتك مَادُومِي وَأَبْتُنُّكَ مَكْتُومِي، وَأَتَيْتُكَ  
بَاهِلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ [4]". قال أبو عبيد: ويقال أدم الله بينهما  
يؤدم إيدامًا فهو مؤدّم بينهما. قال الشاعر:

\* وَالْبَيْضُ لَا يُؤَدِّمَنَّ إِلَّا مُؤَدِّمًا [5] \*

أي لا يُحِبِّبَنَّ إِلَّا مُحِبِّبًا موضعاً لذلك. ومن هذا الباب قولهم جعلت  
فلاناً أدمّة أهلي أي أسوتهم، وهو صحيح لأنه إذا فعل ذلك فقد وفق  
بينهم. والأدمّة الوسيلة إلى الشيء، وذلك أن المخالف لا يتوسّل  
به. فإن قال قائل: فعلى أي شيء تحمل الأدمّة وهي باطن الجلد؟

قيل له: الأدمة أحسن ملاءمة للحم من البشرة، ولذلك سُمِّي آدم عليه السلام؛ لأنه أخذ من أدمة الأرض.  
ويقال هي الطبقة الرابعة. والعرب تقول مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ، أي قد جمع لِينَ الأدمة وخشونة البشرة. فأما اللون الآدم فلأنه الأغلب على بني آدم. وناس تقول: أديم الأرض وأدمتها وجهها.  
**(أدو)** الهمزة والبدال والواو كلمة واحدة. الأذو كالحنل والمراوغة. يقال أدا يأذوا أذواً. وقال:  
**أدوثُ له لآخذهُ \*\*\* فهبها فتى حذرا [6]**

وهذا شيء مشتق من الأداة، لأنها تعمل أعمالاً حتى يوصل بها إلى ما يراد. وكذلك الحنل والحدع يعملان أعمالاً. قال الخليل: الألف التي في الأداة لا شك أنها واو، لأن الجماع أدوات. ويقال رجلٌ مؤدٍ عامِلٌ. وأداة [الحرب (7)]: السِّلَاحُ. وقال:  
**أمرٌ مُشِيحاً معي فتيه \*\*\* فمن بين مؤدٍ و[من] حاسرٍ**  
ومن هذا الباب: استأديت علي فلان بمعنى استعديت، كأنتك طلبت به أداة تمكك من خصمك. وأديت فلاناً أي أعنته. قال:  
**\* إني ساوديك بسير وكز [8]**

**(أدي)** الهمزة والبدال والياء أصل واحد، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه. قال أبو عبيد: تقول العرب للبن إذا وصل إلى حال الرُّؤوب، وذلك إذا خُبر: قد أدى يادي أدياً. قال الخليل: أدى فلان يؤدي ما عليه أداءً وتأديّةً. وتقول فلانٌ أدى للأمانة منك [9]. وأنشد غيره:  
**أدى إلى هندی تحياتها \*\*\* وقال هذا من وداعي بكر [10]**

**(أدب)** الهمزة والبدال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه: فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك. وهي المأدبة والمأدبة. والأدب الداعي. قال طرفة:  
**نحن في المشتاة ندعو الجفلى \*\*\* لا ترى الأدب فينا ينتقر**  
والمأدب: جمع المأدبة، قال شاعر:  
**كان قلوب الطير في قعر عشها \*\*\* توى القسب ملقى عند بعض**  
المأدب [11]

ومن هذا القياس الأدب أيضاً، لأنه مجمع على لستحسانه. فأما حديث عبد الله ابن مسعود: "إن هذا القرآن مأدبة الله تعالى فتعلموا [12] من مأدبته" فقال أبو عبيد: من قال مأدبة فإنه أراد الصنيع يصنعه الإنسان يدعو إليه الناس. يقال منه أدبت على القوم أدباً، وذكر بيت طرفة، ثم ذكر بيت عدي:  
**رجل وبله يجاوبه دُ \*\*\* ف لِحونٍ مأدوبيةٍ ورمير [13]**

قال: ومن قال مَادَبَّةً فَإِنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى الْأَدَبِ. يجعله مَفْعَلَةٌ من ذلك. ويقال إن الإِدْبَ الْعَجَبُ ([14]). فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلتَجْمَعُ النَّاسَ لَهُ.

- [1] التكملة من اللسان (أول) والغريب المصنف 84.  
[2] النص في الغريب المصنف 84.  
[3] في اللسان (14: 273): "ولذلك".  
[4] القصة في اللسان (14: 274)، وستأتي في (بهل).  
[5] البيت وتفسيره في اللسان (14: 273).  
[6] في اللسان (17: 25): "حذراً" وقال: "نصب حذراً بفعل مضمر، أي لا يزال حذراً". وورد البيت في الأصل: "لتأخذه فهيات الفتى حذر"، وصواب روايته من اللسان والجمهرة (3: 276).  
[7] تكملة بها يلتئم الكلام. وفي اللسان: "وأداة الحرب سلاحها".  
[8] البيت في اللسان (17: 345 / 18: 26) برواية: "بسير وكن". وفسره في (وكن) بأنه سير شديد. لكن رواية الأصل والمجمل أيضاً: "وكرز" بالزاي. وهو من قولهم وكر وكرزاً في عدوه من فزع أو نحوه. ويقال أيضاً وكرز يوكز توكيزاً. روى الأخيرة ابن دريد في الجمهرة (3: 17) وقال: "وليس ثبت". ورواية اللسان عن الجمهرة محرفة.  
[9] في اللسان: "قال أبو منصور: وما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى".  
[10] البيت من أبيات لابن أحمر، رواها ابن منظور في اللسان (19: 57) والرواية فيه: "من دواعي دبر"، محرفة. وبكر، أراد بكر، بالكسر، فأتبع الكاف الباء في الكسر.  
[11] البيت لصخر الغي، يصف عقاباً. اللسان (1: 200).  
[12] في الأصل: "فقلموا"، صوابه في اللسان (1: 201).  
[13] البيت محرف في اللسان (أدب) وعجزه في (16: 304). وأنشده الجواليقي في المعرب 130 برواية "زجل عجزه" وقال: "يعني أنه يجاوبه صوت رعد آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دف يقرعه أهل عرس دعوا الناس إليها". وانظر شعراء النصرانية 454-456.  
[14] في اللسان: "الأصمعي: جاء فلان بأمر أدب، مجزوم الدال، أي بأمر عجيب".

- (باب الهمزة والذال وما معهما في الثلاثي)

(أذن) الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى؛ متباعدان في اللفظ، أحدهما أذُنٌ كُلُّ ذِي أذُنٍ، والآخَرُ العِلْمُ؛

وعنهما يتفرّع البابُ كُلُّهُ. فأما التقاربُ فبالأذن يقع علم كلِّ ميسوع. وأما تفرُّعُ البابِ فالأذنُ معروفةٌ مؤنثة. ويقالُ لذي الأذنِ ([1]) أَدْنُ، ولذاتُ الأذنِ أَدْنَاءُ. أنشد سلمة عن الفراء: مثلُ النُّعامةِ كانت وهي سالمةٌ \*\*\* أَدْنَاءَ حَتَّى زهاها الحَيْنُ والجُنُنُ ([2])

أراد الجنون:

جاءت لتَشْرِي قَرْناً أو تَعَوِّصَهُ \*\*\* والدَّهْرُ فيه رَبَاحُ البيعِ والعَبْنُ ([3])

فَقِيلَ أَدْنَاكَ ظَلْمٌ ثَمَّتِ اصْطَلَمْتُ \*\*\* إلى الصَّمَاخِ فلا قَرْنَ ولا أَدْنُ ويقالُ للرجلِ السامعِ من كلِّ أحدٍ أَدْنُ. قال اللهُ تعالى: {وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنُ} [التوبة 61]. والأذنُ عُرْوَةُ الكوزِ، وهذا مستعارٌ. والأذنُ الاستماعُ، وقيلَ أَدْنُ لأنه بالأذنِ يكونُ. ومِمَّا جاء مجازاً واستعارةً الحديثُ: "ما أَدِنَ اللهُ تعالى لشيءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ" وقال عديُّ بنُ زيدٍ: أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدْنٍ \*\*\* إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَدْنٍ وقال أيضاً:

وسماعُ يَأَدْنُ الشَّيْخُ لَهُ \*\*\* وحديثٌ مِثْلُ ما ذِي مُشَارٍ ([4]) والأصلُ الآخرُ العِلْمُ والإعلامُ. تقولُ العربُ قد أَدْنَتْ بهذا الأمرِ أي عِلِمْتُ. وأَدَنْتِي فُلانٌ أَعْلَمَنِي. والمصدرُ الأَدْنُ والإيدانُ. وَقَعَلَهُ بِأَدْنِي أي يَعْلَمِي، ويجوزُ بأَمْرِي، وهو قَرِيبٌ من ذلك. قال الخليلُ: ومن ذلكَ أَدِنَ لي في كذا. وفي البابِ الأَدانُ، وهو اسمُ التَّأْدِينِ، كما أنَّ العذابَ اسمُ التعذيبِ، وربما حوَّلوه إلى فَعِيلٍ فقالوا أَدِينُ. قال:

\*حَتَّى إِذَا تُودِي بِالْأَذِينِ\*

والوجهُ في هذا أنَّ الأذِينِ [الأذان] ([5])، وحثته ما قد ذكرناه. والأذِينِ أيضاً: المكانُ يَأْتِيهِ الأذانُ من كلِّ ناحية. وقال: طُهُورُ الحَصِيِّ كَأَتَتْ أذِيناً ولم تكن \*\*\* بها رِيبةٌ مما يُخافُ تَرِيبُ والأذِينِ أيضاً: المؤدِّنُ. قال الراجزُ: فانكشحتُ له عليها زَمَجْرَهُ \*\*\* سَحَقاً وما نادَى أذِينُ المَدْرَةَ ([6])

أراد مؤدِّنُ البيوتِ التي تبنى بالطينِ واللِّينِ والحجارة. فأما قوله تعالى:

{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم 7]، فقال الخليلُ: التَّأْدِنُ من قولك لأفعلنَّ كذا، تريدُ به إيجابُ الفَعْلِ، أي يسأفعله لا محالة. وهذا قولٌ. وأوضَحُ منه قولُ الفراءِ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ: أَعْلَمَ رَبُّكُمْ. وربما قالت العربُ في معنى أفعلتُ: تَفَعَّلْتُ. ومثله أُوَعَّدَنِي وتَوَعَّدَنِي؛ وهو كثيرٌ. وأدِنُ الرَّجُلِ حاجبُهُ، وهو من البابِ.



(أذِي) الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء يتكرهه ولا تقَرُّ عليه. تقول: أذَيْتُ فلاناً أَوْذِيهِ. ويقالُ بغيرِ أَذٍ وناقَةٌ أَذِيَةٌ إذا كان لا يَقَرُّ في مكانٍ من غيرِ وجع، وكأنه يَأْدَى بمكانه.

[1] أي الأذن الطويلة العظيمة.

[2] الأبيات الثلاثة في اللسان (16: 249).

[3] في الأصل: "رباح العين" صوابه من اللسان.

[4] الماضي: العسل الأبيض. والمشار: المجتنى. والبيت في

اللسان (6: 103 / 16: 148) برواية: "في سماع". وقبله:

وملاه قد تلهيت بها \*\*\* وقصرت اليوم في بيت عذاري

[5] تكملة يلتئم بها الكلام.

[6] الرجز للحصين بن بكير الربعي، يصف حمار وحش. وبدل

الأول في اللسان (16: 150) :

\* شد على أمر الورود مئزره \*

- (باب الهمزة والراء وما معهما في الثلاثي)

(أرز) الهمزة والراء والراء أصل واحد لا يُخلف قياسه بئته، وهو التجمّع والتضام. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إنّ الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تآرز الحية إلى جحرها". ويقولون: أرز فلان، إذا تقبّض من بخله. وكان بعضهم ([1]) يقول: "إنّ فلاناً إذا سئل أرز، وإذا دُعي انتَهَرَ". ورجلُ أروز إذا لم ينسب للمعروف. قال شاعر ([2]):

\* فذاك بحال أروز الأرز \*

يعني أنه لا ينسب لكنّه ينضمّ بعضه إلى بعض. قال الخليل: يقال ما بلغ فلان أعلى الجبل إلا أرزاً، أي منقبضاً عن الانبساط في مشيه، من شدّة إعيائه. وقد أعيا وأرر. ويقال ناقة أرزة الفقارة، إذا كانت شديدة متداخلاً بعضها في بعض ([3]). وقال زهير:

بأرزة الفقارة لم يحنّها \*\*\* قطاف في الركاب ولا خلاء

فأما قولهم الليلة الباردة أرزة فمن هذا، لأنّ الحصر يتضام.

(أرس) الهمزة والراء والسين ليست عربيّة. ويقال إنّ الأرابيس الزراعون ([4])، وهي شاميّة.

(أرش) الهمزة والراء والشين يمكن أن يكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أنّ الأصل الهرش، وأنّ الهمزة عوض من الهاء. وهذا عندي متقارب، لأنّ هذين الحرفين - أعني الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون إياك وهياك، وأرقت وهرقت. وأياً كان فالكلام من باب التحريش، يقال أرشت الحرب والنار إذا أوقدتّهما. قال:

وما كنت ممّن أرش الحرب بينهم \*\*\* ولكنّ مسعوداً جناها  
وجنّداً ([5])

وأرش الجناية: ديتّها، وهو أيضاً ممّا يدعو إلى خلافٍ وتحريش، فالباب واحد.

(أرض) الهمزة والراء والضاد ثلاثة أصول، أصل يتفرع وتكثر مسائله، وأصلان لا ينفاسان بل كلُّ واحد موضوع حيث وضعته العرب. فأما هذان الأصلان فالأرض الزكّمة ([6])، رجل مآروض أي مزكوم. وهو أحدهما، وفيه يقول الهذلي ([7]):

جهلت سعوطة حتى تخا \*\*\* ل أن قد أرضت ولم تُورض

والآخر الرّعدة، يقال بفلان أرض أي رعدّه، قال ذو الرّمة:

إذا توجّس ركزاً من سنابكها \*\*\* أو كان صاحب أرضٍ \* أو به  
مؤمّ ([8])

وأما الأصل الأوّل فكلُّ شيء يسفل ويقابل السماء، يُقال لأعلى الفرس سماءً، ولقوائمه أرض. قال:

وأحمر كالديباج أمّا سماؤه \*\*\* فرّباً وأما أرضه فمحول ([9])

سماؤه: أعاليه، وأرضه: قوائمه. والأرض: التي نحن عليها، وتجمع أرضين ([10])، ولم تجئ في كتاب الله مجموعةً. فهذا هو الأصل ثم يتفرع منه قولهم أرض أريضة، وذلك إذا كانت لينة طيبة. قال امرؤ القيس:

بِلاَدٍ عَرِيضَةٌ وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ \*\*\* مَدَافِعُ عَيْثٍ فِي فَصَاءٍ عَرِيضٍ ([11])

ومنه رجل أريض للخير أي خليق له، شُبّه بالأرض الأريضة. ومنه تَأْرَضَ النَّبْتُ إذا أمكن أن يُجَزَّ، وَجَدِّي أَرِيضٌ ([12]) إذا أمكنه أن يَتَأْرَضَ النَّبْتُ. والإراض: يساط ضخم من وبرٍ أو صوف. ويقال: فلان ابن أرض، أي غريب. قال:

\* أَنَا ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَمَا ([13]) \*

ويقال: تَأْرَضَ قَلَانٌ إذا لزم الأرض. قال رجلٌ من بني سعد:

وَصَاحِبِ نَبْهَةٍ لِيَنْهَصَا \*\*\* فَقَامَ مَا التَّاتُ وَلَا تَأْرَضَا

(أرط) الهمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها، وهي الأُرطى الشجرة، الواحدة منها أُرطاة، وأُرطاتان وأُرطياتٌ. وأُرطىٌّ منونٌ، قال أبو عمرو: أُرطاةٌ وأُرطىٌّ، لم تُلْحَقِ الألفُ للتانيث. قال العجاج:

\* فِي مَعْدِنِ الصَّالِ وَأُرطَىٌّ مُعِيلٍ ([14]) \*

وهو يُجْرَى ولا يُجْرَى. ويقال هذا أُرطىٌّ كثير وهذه أُرطى كثيرة.

ويقال أُرطتِ الأرض: أنبتت الأُرطى، فهي مُرطِئَةٌ ([15]). وذكر الخليل كلمةً إن صحَّت فهي من الإبدال، أقيمت الهمزة فيها مُقام الهاء. قال الخليل: الأُريط: العاقِرُ من الرِّجال. وأنشد:

\* مَاذَا تَرْجِيَنَّ مِنَ الأُرِيطِ ([16]) \*

والأصل فيها الهَرطُ يقال نَعَجَةٌ هَرِطَةٌ، وهي المهزولة التي لا تُتَفَعُّ بلحمها عُثُوثة. والإنسان يَهْرِطُ في كلامه، إذا خلط. وقد ذكر هذا في بابه.

(أرف) الهمزة والراء والفاء أصل واحد، لا يقاس عليه ولا يتفرع منه. يقال أَرَفَ على الأرض إذا جُعِلَتْ لها حدودٌ. وفي الحديث: "كُلُّ مَالٍ قُسِمَ وَأَرَفَ عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ"، و"الأَرَفُ تَقَطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ".

(أرق) الهمزة والراء والقاف أصلان، أحدهما يَفَارُ النَّوْمَ لَيْلاً، والآخر لون من الألوان. فالأوّل قولهم أَرِقْتُ أَرَقاً، وَأَرَقْنِي الهمُّ يُورِّقُنِي. قال الأعشى:

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشُّهَادُ المُوَرِّقُ \*\*\* وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعَشِقُ

ويقال أَرَقْنِي أيضاً. قال تَابُطٌ شَرّاً:

يا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ \*\*\* وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ  
طَرَّاقٍ (17)

ورجل أرق وأرق، على وزن فَعِلٍ وفاعل. قال:  
\* فَبْتُ بَلِيلَ الْأَرِقِ الْمَتَمَلْمَلِ (18) \*

والأصل الآخر قولُ القائل:  
ويتركُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامَلَهُ \*\*\* كَأَنَّ فِي رِبْطَتَيْهِ نَصَحَ أَرْقَانٍ (19)

فيقال إنَّ الأَرْقَانَ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. قال أبو حنيفة: ومن هذا أيضاً  
الأَرْقَانُ (20) الذي يصيبُ الزَّرْعَ، وهو أصفرٌ يعتريه، يقال زَرَعٌ  
مَأْرُوقٌ وقد أَرِقَ. ورواه اللحيانيُّ الإِراقَ والأَرْقَ.  
(أرك) الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرع المسائل، أحدهما  
شجر، والآخر الإقامة. فالأول الأراك وهو شجرٌ معروف.

\* حدثنا ابن السُّنِّيُّ عن ابن مسبِّح، عن أبي حنيفة أحمد بن داود  
قال: الواحد من الأراك أَرَاكَةٌ، وبها سميت المرأة أَرَاكَةٌ. قال:  
ويقال ائترك الأراك إذا استحكمت. قال رؤبة:  
\* من العِضَاهِ والأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ (21) \*

قال أبو عمرو: ويقال للإبل التي تأكل الأراك أَرَاكِيَّةٌ وَأَوَارِكٌ. وفي  
الحديث "أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعَرَفَةَ بلبن إبل  
أَوَارِكٌ". وأرض أَرَكَةٌ كثيرة الأراك. ويقال للإبل التي ترعى الأراك  
أَرَكَةٌ أيضاً، كقولك حامض من الحمض. وقال أبو دؤيب:  
تَحَبَّرَ مِنْ لَبَنِ الْأَرَاكِ \*\*\* ت بِالصَّيْفِ (22) .....

والأصل الثاني الإقامة. حدثني ابن السُّنِّيُّ عن ابن مسبِّح عن أبي  
حنيفة قال: جَعَلَ الكَسَائِيُّ الإِبِلَ الأَرَاكِيَّةَ مِنَ الأَرُوكِ وهو الإقامة.  
قال أبو حنيفة: وليس هذا مأخوذاً من لفظ الأراك، ولا دالاً على  
أنها مُقيمةٌ في الأراك خاصة، بل هذا لكلِّ شيءٍ، حتى في مُقامِ  
الرَّجُلِ في بيته، يقال منه أَرَكٌ يَأْرِكُ وَيَأْرِكُ أَرُوكًا. وقال كثير في  
وصف الظعن:

وفوق جمال الحيِّ بيضٌ كأنها \*\*\* على الرِّقْمِ أَرَامُ الأَيْلِ الأَوَارِكُ  
والدليل على صحَّة ما قاله أبو حنيفة تسميتهم السَّرِيرِ في الحِجَلَةِ  
أَرِيكَةً، والجمع أرائك. فإن قال قائل: فإنَّ أبا عُبَيْدٍ زَعَمَ أنه يقال  
للجرح إذا صَلَحَ وتمائل أرك يَأْرِكُ أَرُوكًا؛ قيل له: هذا من الثاني،  
لأنه إذا اندمَلَ سكن بَعْيُهُ (23) وارتفأه عن جِلْدَةِ الجريح.  
ومن هذا الباب اشتقاق اسم أريك، وهو موضع. قال شاعر:  
فمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ عُذْوَةٌ \*\*\* وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلاً (24)

وأما (الهمزة والراء واللام)

فليس بأصل ولا فرع، على أنهم قالوا: أزلُّ جبل، وإنما هو بالكاف ([25]).

**(أرم)** الهمزة والراء والميم أصلٌ واحد، وهو تصد الشيء إلى الشيء في ارتفاع ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحداً. ويتفرع منه فرعٌ واحد، هو أخذ الشيء كله، أكلاً وغيره. وتفسير ذلك أن الأرم ([26]) ملتقى قبائل الرأس، والرأس الضخم مؤرَّم. وبيضة مؤرَّمة واسعة الأعلى. والإرم العَلم، وهي حجارةٌ مجتمعة كأنها رجل قائم. ويقال إرمي وأرمي، وهذه أسنمة كالأيارم. قال: \* عَنَدَلَةٌ سَنَامَهَا كَالْأَيْرِمِ \*

قال أبو حاتم: الأروم حروف هامة البعير الميسر. والأرومة أصل كل شجرة. وأصل الحسب أرومة، وكذلك أصل كل شيء ومجتمعه. والأرم الحجارة في قول الخليل، وأنشد: \* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيْنَا الْأَرْمَا \*

ويقال للأرم الأضراس، يقال هو يحرق عليه الأرم. فإن كان كذا فلأنها تآرم ما عصت. قال: **بُسْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِتْمَا ([27]) \*\*\*** باثوا غصاباً يحرقون الأرمَا

وأرمتهم السنة استأصلتهم، وهي سنون أوارم. وسكين آرم قاطع. وآرم ما على الخوان أكله كله. وقولهم آرم حبله من ذلك، لأن القوي تجمع وتُحَكَّمُ قَنَلًا. وفلانة حسنة الأرم أي حسنة قتل اللحم. قال أبو حاتم: ما في فلان إرم، بكسر الألف وسكون الراء، لأن السن يآرم. وأرض مأرومة أكل ما فيها فلم يوجد بها أصل ولا فرع. قال:

\* وتآرم كل نابتة رعاء ([28]) \*

**(أرن)** الهمزة والراء والنون أصلان، أحدهما النشاط. والآخر مأوى يأوي إليه وحشي أو غيره. فأما الأول فقال الخليل: الأرن النشاط، أرن يآرن أرنًا. قال الأعشى:

تراه إذا ما غدا صحبه \*\*\* به جانبيه كشاة الأرن ([29])  
والأصل الثاني قول القائل:

**وكم من إران قد سلبت مقيله \*\*\* إذا صن بالوحش العتاق معاقله**  
أراد المكنس ([30])، أي كم مكنس قد سلبت أن يقال فيه، من القيلولة. قال ابن الأعرابي: المتران مأوى البقر من الشجر. ويقال للموضع الذي يأوي إليه الجرباء أرتة. قال ابن أحر: **وتعلل الجرباء أرتته \*\*\* متشاوساً لوريده تغر ([31])**

**(أرو)** وأما الهمزة والراء والواو فليس إلا الأروى، وليس هو أصلاً يُشتق منه ولا يُقاس عليه. قال الأصمعي: الأروية الأنثى من

الْوُعُولُ وَثَلَاثُ أَرَاوِيٍّ إِلَى الْعِشْرِ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأَرَوَى. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَرَوِيَّةٌ.

(أري) أما الهمزة والراء والياء فأصل يدل على التثبُّت والملازمة. قال الخليل: أَرِيُّ القِدْر ما التزق بجوانبها من مَرَقٍ، وكذلك العسل الملتزق بجوانب العَسَّالَةِ. قال الهُدَلِيّ:  
أَرِيُّ الْجَوَارِسِ فِي دُؤَابَةِ مُشْرِفٍ \*\*\* فِيهِ الشُّسُورُ كَمَا تَحَبَّى  
الموكبُ (321)

يقول: نزلت الشُّسُورُ فِيهِ لوعورته فكأُتُها مَوَكِبٌ. قعدوا مُحْتَبِينَ مطمئنين (331). وقال آخر:

\* مَمَّا تَأْتِرِي وَتَتَّبِعُ (341) \*  
أَي مَّا تُلْزِقُ وَتُسَيِّلُ. وَالتزاقه ائْتِراؤُهُ (351). قال زهير:  
\* يَشْمَنَّ بَرُوقَهُ وَيُرِشُّ أَرِيَّ الـ \*\*\* جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ ] (361)

فهذا أَرِيُّ السحابِ، وهو مستعارٌ من الذي تقدَّم ذكره. ومن هذا الباب النَّارِيُّ التَّوَقُّعُ. قال:

لَا يَتَّارِي لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ \*\*\* وَلَا يَعْضُّ عَلَى شَرِّسُوفِهِ الصَّفَرُ ] (371)

يقول: يَأْكُلُ الخبزَ القَقَارَ وَلَا يَنْتَظِرُ غِذَاءَ القَوْمِ وَلَا مَا فِي قُدُورِهِمْ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَأَرَّى بِالْمَكَانِ أَقَامَ، وَتَأَرَّى عَنِ أَصْحَابِهِ تَخَلَّفَ. وَيُقَالُ بَيْنَهُمْ أَرِيٌّ عداوَةٌ، أَي عداوَةٌ لَازِمَةٌ، وَأَرِيُّ النَّدى: مَا وَقَعَ مِنَ النَّدى عَلَى الشَّجَرِ وَالصَّخْرِ وَالعُشْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ. قال الخليل: أَرِيٌّ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ، وَتَقْدِيرُهُ فاعولٌ. قال:  
\* يَعْتَادُ أَرَبًا ضَا لَهَا أَرِيٌّ \*

قال أبو علي الأصفهاني: عن العامريِّ النَّارِيَّةُ أن تَعْتَمِدَ عَلَى خَشْبَةٍ فِيهَا ثَنِيٌّ حَبْلٌ شَدِيدٌ فَتُودِعُهَا حُفْرَةً ثُمَّ تَحْتُو التُّرابَ فَوْقَها ثُمَّ يَشُدُّ البَعِيرُ لَيْلِينَ وَتَنْكَسِرُ نَفْسُهُ. يُقالُ أَرٌّ لِبَعِيرِكَ وَأُوَكِدَ لَهُ. وَالإيْكَادُ وَالتَّارِيَّةُ وَاحِدٌ، وَقَدْ يَكُونُ لِلطَّبَّاءِ أَيْضًا. قال:

وَكَانَ الطَّبَّاءُ العُفْرُ يَعْلَمَنَّ أَنَّهُ \*\*\* شَدِيدُ عَرِيِّ الأَرِيِّ فِي العُشْرَاتِ  
(أرب) الهمزة والراء والياء لها أربعة أصولٍ إليها ترجع الفروع:

وهي الحاجة، والعقل، والتَّصْيِبُ، والعَقْدُ. فَأَمَّا الحاجةُ فَقَالَ الخليل: الأَرَبُ الحاجةُ، وَمَا أَرَبْتُكَ إِلَى هَذَا، أَي مَا حاجتكُ. وَالْمَارَبَةُ وَالْمَارَبَةُ وَالإِزْبَةُ، كُلُّ ذَلِكَ الحاجةُ. قال الله تعالى: {عَبَّرَ أُولِي الإِزْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ} [النور 31]. وفي المثل: "أَرَبٌ لَا حَقَاوَةَ" ] (381)

(381) "أَي حَاجَةٌ جَاءَتْ بِكَ وَلَا وُدٌّ وَلَا حُبٌّ. وَالإِزْبُ: العَقْلُ. قال ابن الأَعْرَابِيِّ: يُقالُ للعَقْلِ أَيْضًا إِرْبٌ وَإِزْبَةٌ كَمَا يُقالُ لِلحَاجَةِ إِزْبَةٌ وَإِرْبٌ. وَالنَّعْتُ مِنَ الإِزْبِ أَرِيبٌ، وَالفَعْلُ أَرَبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ. وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ: أَرَبَ الرَّجُلُ يَأْرَبُ إِرْبًا (391). ومن هذا الباب القوز

والمهارة بالشّيء، يقال أَرَبْتُ بالشّيء أي صِرْتُ به ماهراً. قال  
قيس:

أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا \*\*\* عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبٍ [1]  
[40]

ويقال آرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُرْتُ. قال لبيد:

\* وَتَفْسُ الْقَتَى رَهْنٌ بِقَمْرَةِ مُؤَرَّبٍ [41] \*

ومن هذا الباب المُوَارَبَةُ وهي المَدَاهَاة، كذا قال الخليل. وكذلك  
الذي جاء في الحديث: "مُوَارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ". وأما التَّصِيبُ فهو  
وإِلْعَاضُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّهُمَا جِزَاءُ الشَّيْءِ. قال الخليل وغيره:  
الأزبة تصيب اليسر من الجزور. وقال ابن مقبل:  
لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم \*\*\* ولا تُرَدُّ عليهم أربة اليسر [42]

ومن هذا ما في الحديث: "كَانَ أَمْلَاكُكُمْ لِأَرِبِهِ [43]" أي لعضوه.  
ويقال عضو مؤرَّب أي موقر اللحم تامُّه. قال الكُميت:

وَلَا تَشَلَّتْ عُضُوبِنِ مِنْهَا يُحَايِرُ \*\*\* وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عُضُؤُ مُؤَرَّبٍ [1]  
[44]

أي صار لهم نصيبٌ وافر. ويقال أَرَبَ أي تساقطت آرابه. وقال  
عمر بن الخطاب لرجل: "أَرَبْتَ مِنْ يَدَيْكَ، أَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ  
سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ". يقال منه أَرَبَ.  
وأما العَقْدُ والتشديد فقال أبو زيد: أَرَبَ الرَّجُلُ يَأْرَبُ إِذَا تَشَدَّدَ  
وَصَنَّ وَتَحَكَّرَ. ومن هذا الباب التَّأْرِبُ، وهو التحريش، يقال أَرَبْتُ  
عَلَيْهِمْ. وتَأْرَبُ فَلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا اتَّوَى وَتَعَسَّرَ وَخَالَفَ. قال الأصمعي:  
تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي تَشَدَّدْتُ، وَأَرَبْتُ الْعَقْدَةَ أَي شَدَّدْتُهَا. وهي التي لا  
تُحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا. وإنما سُمِّيَتْ قِلَادَةَ الفَرَسِ وَالكَلْبِ أَرَبَةً لِأَنَّهَا  
عُقِدَتْ فِي عُقُقَهُمَا. قال المتلمس:

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جُدَدٍ \*\*\* تَكُونُ أَرَبَتُهُ فِي آخِرِ المَرَسِ [1]  
[45]

قال ابن الأعرابي: الأزبة خلاف الأنشوطه. وأنشد:

وَأَرَبَةٌ قَدْ عَلَا كَيْدِي مَعَاقِمَهَا \*\*\* لَيْسَتْ بِقُورَةٍ مَافُونٍ وَلَا بَرَمٍ [1]  
[46]

قال الخليل: المستأرب من الأوتار الشديد الجيد. قال:

\* مِنْ تَزَعٍ أَحْصَدَ مَسْتَأْرِبٍ [47] \*

وأما قول ابن مقبل:

سَمُّ العَرَانِينِ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِقَهُمْ \*\*\* صَرَبُ القِدَاحِ وَتَأْرِبُ عَلَى  
الْحَظَرِ [48]

فقبل يتممون التصيب، وقيل يتشددون في الخطر. وقال:

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فائزُهُمْ \*\*\* وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَرَبَةُ العَسِيرِ [49]

أي هم سمحاء لا يَدْخُلُ عليهم عَسِيرٌ يفسد أمورهم. قال ابنُ الأعرابي: رجل أَرَبٌ إذا كان مُحْكَمَ الأمر. ومن هذا الباب أَرَبْتُ بكذا أي استعنتُ. قال أوس:

ولقد أَرَبْتُ على الهُمومِ بَجَسْرَةٍ \*\*\* عَيْرَاتِهِ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونٍ (1)

واللجون: الثقيلة. ومن هذا الباب الأَرَبَى، وهي الدَّاهية المستنكرة. وقالوا: سَمَّيت لتأريب عَقْدِهَا كأنه لا يُقَدَّر على حَلِّهَا قال ابنُ أحمَر: فلما عَسَا ليلي وأيقنْتُ أَنَّهَا \*\*\* هي الأَرَبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبُوكَرَى فهذه أصولُ هذا البناء. ومن أحدها إِرَابٌ، وهو موضع وبه سَمِّي [يوم] إِرَاب (51)، وهو اليوم الذي عَزَا فيه الهُدَيْل بن حَسَّان التغلبي بني يربوع، فأغار عليهم. وفيه يقول الفرزدق:

وكانَ رَاياتِ الهُدَيْلِ إذا بَدَتْ \*\*\* فَوْقَ الحَمِيسِ كَواسِرِ العُقْبَانِ  
وَرَدُّوا إِرَابَ بِجَحْفَلٍ من وائل \*\*\* لِحِبِ العَشِيِّ صُبَّارِكِ الأَقْرانِ (1)

ثم أغار جَزء بن سعدِ الرِّياحِيِّ بني يربوع على بكر بن وائل وهم حُلُوفٌ، فأصاب سَبْيَهُم وأموالَهُم، فالتقى على إِرَاب، فاصطَلحَا على أن خَلَى جَزءٌ ما في يديه من سَبْيِ يربوع وأموالِهِم، وخلُوا بين الهُدَيْل وبين الماء يَسْقِي خيله وإبلَهُ. وفي هذا اليوم يقول جرير:

ونحن تداركنا ابنَ حِصْنٍ وَرَهْطُهُ \*\*\* ونحن مَتَعْنَا السَّبْيَ يومَ الأَراقِمِ

(أرث) الهمزة والراء والثاء تدل على قدح نارٍ أو شَبِّ عداوة. قال الخليل: أَرِثْتُ النَّارَ أي قدحْتُها. قال عَدِي:

ولها طَبْيٌ يُورِثُهَا \*\*\* عاقِدٌ في الجِيدِ يَقْصارا  
والاسم الأَرِثَةُ. وفي المثل: "التَّمِيمَةُ أَرِثَةُ العَداوة". قال الشَّيباني:  
الإِراثُ ما تَقَبَّتْ به النَّارُ. قال والنَّارُثُ الالتهاب. قال شاعر:  
فإنَّ بأَعْلَى ذِي المَجارَةِ سَرْحَةً \*\*\* طَوِيلًا على أهلِ المَجارَةِ  
عَاظُها

ولو ضربُوها بالفُؤوسِ وَحَرَّفُوا \*\*\* على أصلها حَتَّى تَأَثَّرَتْ تَأَرُها  
ويقال أَرِثُ تَأَرِكُ تَأَرِثًا. فأما الأَرِثَةُ فالحدُّ (53). [وَأما الإِراثُ ف (1)  
(54)] ليس من الباب لأنَّ الألفَ مبدلَةٌ عن واو، وقد ذُكر في بابه.  
وأما قولهم تَعَجَّةٌ أَرِثاءٌ فهي التي اشتعل بياضُها في سوادِها، وهو من الباب. ويقال لذلك الأَرِثَةُ، وكَبِشُ أَرِثُ.

(أرج) الهمزة والراء والجيم كلمةٌ واحدة وهي الأَرَج، وهو والأَرِجُ رائحة الطيب. قال الهُدَلِيُّ (55):

كَانَ عليها بالَّةٌ لَطَمِيَّةٌ \*\*\* لها من خِلالِ الدَّائِيتَيْنِ أَرِجُ  
(أرخ) الهمزة والراء والخاء كلمةٌ واحدة عربيَّة، وهي الإِراخُ لبقر الوحش. قالت الخنساء:



وَنَوْحٌ بَعَثَتْ كَمَثَلِ الْإِرَا \*\*\* خِ آتَسَتْ الْعَيْنُ أَشْبَالَهَا ([56])  
وأما تاريخ الكتاب فقد سُمِعَ، وليس عربياً ولا سُمِعَ من قَصِيحٍ ([57]).

[1] هو أبو الأسود الدؤلي، كما في اللسان (أرز). يقول: إذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينبسط له، وإذا دعي إلى طعام أسرع إليه.

[2] هو رؤبة. انظر ديوانه 65 واللسان (7: 168) وما سيأتي في (بخل).

[3] في الأصل: "إذا خلا بعضها في بعض"، تحريف.

[4] واحدهم إريس، كسكيت.

[5] في الأصل: "ولكن ما سعوداً".

[6] يقال: زكمة وزكام.

[7] هو أبو المثلث الخناعي الهذلي، يخاطب عامر بن العجلان الهذلي. انظر الشعر وقصته في شرح أشعار الهذليين للسكري 53-51.

[8] في الأصل: "أم به"، صوابه من الديوان 587 واللسان (وجس، أرض، موم).

[9] البيت ينسب لطفي الغنوي. انظر الاقتضاب ص 335 واللسان (19: 124). وليس في ديوان طفيل انظر الملحقات ص 62.

[10] يقال أرضون بفتح الراء وسكونها، وأرضات بفتح الراء، وأروض بالضم.

[11] الديوان 108 واللسان (أرض).

[12] في الأصل: "عريض"، صوابه في اللسان (8: 382).

[13] ابن أرض هنا، الوجه فيه الوجه فيه أنه شخص معين. ففي معجم البلدان (3: 309): "قال أبو محمد الأعرابي: ونزل باللعين المنقري ابن أرض المري، فذبح له كلباً فقال:

دعاني ابن أرض يبتغي الزاد بعدما \*\*\* ترامى حلامات به وأجارد"  
وأنشد بعده ستة أبيات أخرى. والذي في اللسان (18: 100) وثمار القلوب 212 أن ابن أرض: نبت معين. والبيت في المجمل كما رواه ياقوت.

[14] روايته في الديوان 52:

\* في هيكل الضال وأرطى هيكل \*

[15] كذا. وفي اللسان: "قال أبو الهيثم: أرطت لحن، وإنما هو أرطت بألفين، لأن ألف أرطى أصلية".

[16] بعده كما في المجمل:

حزنبل يأتيك بالبسيط \*\*\* ليس بذى حزم ولا سفيط  
[[17]] هو أول بيت في المفضليات. وانظر اللسان (3: 314).  
[[18]] عجز بيت لذي الرمة في ديوانه 905. وهو في اللسان (11: 284) وبرواية "المتملل". والمتملل والمتملل سيان. وصدر البيت:

\* أتاني بلا شخص وقد نام صحبتي \*

[[19]] البيت في اللسان (أرق).

[[20]] يقال أرقان بالفتح، وبالكسر، وبالتحريك، وبكسرتين، ويفتح فضم.

[[21]] ديوان رؤبة 118.

[[22]] تخير: تتخير. والبيت في ديوان الهذليين ص 146 طبع دار الكتب وهو بتمامه:

تخير من لبن الآركا \*\*\* ت بالصيف بادية والحضر  
وقبله:

أقامت به وابنتت خيمة \*\*\* على قصب وفرات النهر

[[23]] في اللسان (18: 84): "بغي الجرح يبغي بغيا: فسد

وأمد وورم وترامى إلى فساد". وانظر المخصص (5: 93).

[[24]] كئيب وأريك: جبلان بالبادية بينهما ناي من الأرض، وصف سرعتها وأنها سارت في يوم ما يسار في أيام. والبيت لبشامة بن عمرو في المفضليات (1: 55).

[[25]] روي باللام في قول النابغة الذبياني، وروي اللسان ومعجم البلدان:

وهبت الريح من تلقاء ذي أرل \*\*\* تزجى مع الصبح من صرادها  
صرما

[[26]] في اللسان: "الأرام".

[[27]] انظر الكلام على فتح همزة "أنما" في اللسان (14:

279) والبيت وتاليه في اللسان (حرق)، وهما مع ثالث فيه مادة (أرم).

[[28]] صدر بيت للكُميت في اللسان (أرم). والبيت وسابقه:

تضيق بنا الفجاج وهن فيح \*\*\* ونجهر ماءها السدم الدفينا

ونأرم كل نابئة رعاء \*\*\* وحشاشا لهن وحاطينا

[[29]] في الديوان ص 18:

تراه إذا ما عدا صحبه \*\*\* بجانبه مثل شاة الأرن

وقال: "روي أبو عبيدة: له جانبه كشاة الأرن". والشاة:

الثور الوحشي.

- [30] الحق أن الإيران هاهنا الثور الوحشي، كما في اللسان، قال: "لأنه يؤأرن البقرة أي يطلبها". وأما الشاهد النص في المعنى الذي أراده فهو قول القائل:  
\* كأنه تيس إران منبتل \*
- [31] كلمة "متشاورسا" ساقطة من الأصل. وإثباتها من المجمل 25 واللسان.
- [32] البيت لساعدة بن جؤية الهذلي من قصيدة في ديوان الهذليين 177 دار الكتب واللسان (18: 174). وفي الأصل:  
"تجنى المواكب"، تحريف. وقبل البيت:  
خصر كأن رضابه إذ ذفته \*\*\* بعد الهدو وقد تعالی الكوكب
- [33] جعل للنسور ضمير العاقلين.
- [34] قطعة من بيت للطرماح، وهو بتمامه كما في الديوان واللسان (18: 29):  
إذا ما تأرت بالخلي بنت به \*\*\* شريحين مما تأتري وتتبع
- [35] في اللسان (18: 30): "والتزاق الأري بالعسالة: اثتراؤه".
- [36] انظر ديوان زهير 57 واللسان (18: 30).
- [37] البيت لأعشى باهلة من قصيدة له في جمهرة أشعار العرب.
- [38] المعروف في الأمثال: "مأربة لا حفاوة".
- [39] في اللسان: "مثال صغر يصغر صغراً".
- [40] ديوان قيس بن الخطيم 11 واللسان (2: 203).
- [41] أي نفس الفتى رهن بقمرة غالب يسليها. وصدرة كما في الديوان 32 برواية الطوسي واللسان (1: 206) والمجمل 26:  
\* قضيت لبانات وسلت حاجة \*
- [42] اللسان (1: 206) والميسر والقداح 148، وسيأتي برواية أخرى في ص 92.
- [43] الحديث لعائشة. تعني أنه كان صلى الله عليه وسلم أغلبهم لهواه وحاجته. اللسان (1: 202).
- [44] يحابر وعبد القيس: قبيلتان. والبيت في ديوان الكميت 45 ليدن. وفي الأصل: "كان بعبد القيس"، تحريف.
- [45] البيت ليس في ديوان المتلمس. وقد رواه أبو الفرج في (21: 125) منسوباً إليه. وانظر أمالي ثعلب ص 200. وقد نسب في اللسان (مرس) إلى طرفة. ولم أجده في ديوانه أيضاً. ونسب إلى المتلمس أو عبد عمرو بن عمار في شرح القصائد السبع الطوال 131.

- [46] في الأصل: "كبيدي" وأراد بالمعاقم العقد، والمعاقم: فقر في مؤخر الصلب. ولم أجد للبيت مرجعاً.
- [47] شطر من بيت للنايعة الجعدي، كما في اللسان (4: 129 س 18)
- [48] الرواية في الميسر والقдах 147 واللسان (1: 206): "بيض مهاضيم". ويروى: "شم مخاميص ينسيهم مراديههم" والمرادي: الأردية، واحدها مرادة.
- [49] سبق البيت في ص 90 برواية أخرى.
- [50] في الأصل: "بالدف"، صوابه في الديوان 29 واللسان (1: 206).
- [51] انظر خبر اليوم في معجم البلدان والعقد (3: 362) والميداني (2: 365) والخزاة (2: 191-193).
- [52] الضبارك: الضخم الثقيل. وفي الأصل: "صبارك"، صوابه في الديوان 882 واللسان (12: 345).
- [53] أي الحد بين الأرضين، يقال أرثة وأرفة، بالضم.
- [54] تكملة يستقيم بها الكلام.
- [55] هو أبو ذؤيب: انظر ديوان الهذليين (1: 59) طبع دار الكتب، واللسان (13: 79 / 16: 18).
- [56] من مرثية لصخر. وقبل البيت كما في ديوان الخنساء 77: وتمنح خيلك أرض العدى \*\*\* وتنبذ بالغزو أطفالها
- [57] في الجمهرة (2: 216): "ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب". وفي المجمل: "وتأريخ الكتاب كلمة معربة معروفة".

- (باب الهمزة والزاء وما بعدهما في الثلاثي)

**(أزف)** الهمزة والزاء والفاء يدلُّ على الدُّنُو والمقاربة، يقال **أزفَ الرَّحِيلُ** **([1])** إذا اقترب ودنا. قال الله تعالى: { **أزفت الآزفة** } [النجم 57]، يعني القيامة. فأما **المُتآزِف** فمن هذا القياس، يقال رجل **مُتآزِف** أي قصير متقارب الخلق. قالت أمُّ يزيد بن الطثريَّة **([2])**:

**فَتَى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّآزِفُ \*\*\* وَلَا رَهْلٌ لَبَّأْتُهُ وَبَادِلُهُ**

قال الشَّيبانيُّ: الصَّيْقُ الخَلْق. وأنشد:

**كَبِيرٌ مُنْشَاشِ الرَّوْرِ لَا مُتَّآزِفُ \*\*\* أَرَحٌّ وَلَا جَادِي الْيَدِينِ مُجَدَّرٌ**

المُجَدَّرُ: القصير. والجاذي: اليابس. وهذا البيت لا يدلُّ على شيء في الخلق وإنما هو في الخلق وإنما أراد الشاعرُ القصير. ويقال **تآزَفَ القوم** إذا تَدَاى بعضهم من بعض. قال الشَّيبانيُّ: **أزَفِي** فلانٌ أي أعجلني يُؤزِفُ إيزافاً. والمآزِفُ: المواضع القذرة، وإحدتها \* **مآزِفَةٌ**. وقال:

**كَأَنَّ رَدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهَا \*\*\* عَلَى جُعَلٍ يَعْشَى الْمَآزِفَ بِالنَّحْرِ** **([3])**

وذلك لا يكاد يكون إلا في مَضِيق.

**(أزق)** الهمزة والزاء والقاف قياسٌ واحد وأصلٌ واحد، وهو الصَّيْق. قال الخليل وغيره: **الأزِقُ الصَّيْق** في الحرب، وكذلك يدعى مكان الوَعَى المآزِق. قال ابنُ الأعرابيِّ: يقال **استؤزِق** على فلان إذا ضاق عليه لِمَكَانٍ فلم يُطِيقْ أن يَبْرُز. وهو في شعر العجاج:

\* **[مَلَأَةً يَمَلُّهَا] وَأَزَقًا** **([4])** \*

**(أزل)** وأما الهمزة والزاء واللام فأصلان: الصَّيْق، والكَذِب. قال الخليل: **الأزل** الشدَّة، تقول هم في **أزَلٍ** من العَيْشِ إذا كانوا في سَنَةٍ أو بَلَوَى. قال:

**ابنَا نِرَارٍ فَرَجَا الرِّلَازِلَا \*\*\* عَنِ الْمُصَلِّينِ وَأَزَلًا آزِلَا** **([5])**

قال الشَّيبانيُّ: **أزَلْتُ** الماشية والقومَ **أزَلًا** أي ضيقت عليهم. و**أزَلتِ** الإبلُ: حُيِسَتْ عن المرعى. وأنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

**حَلَفَ حَسَّافٌ فَأَوْقَى قَيْلَهُ \*\*\* لِيُرْعَيْنَ رَعِيَّةَ مَأْزُولَهُ**

ويقال **أزَل** القومَ يُؤزَلُونَ إذا أُجْدِبُوا. قال:

**فَلْيُؤزَلَنَّ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحَهُ \*\*\* وَبُعَلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ** **([6])**

السَّمَارُ: المَذِيقُ الذي يكثر ماؤه. والأزِلُ: الرجلُ المُجْدِب. قال شاعر:

**مِنَ الْمُرْبِعِينَ وَمِنْ أَزِلٍ \*\*\* إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ** **([7])**

قال الخليل: يقال **أزَلْتُ** الفرسَ إذا قَصَّرتَ حبلَه ثم أرسلته في مرعى. قال أبو النجم:

\* لم يَزَعْ مَأْرُولًا وَلَمَّا يُعْقَلِ ([8]) \*

وأما الكذب فالإزْل، قال ابن دارة ([9]):

يقولونَ إِزْلٌ حُبٌّ لَيْلَى وَوُدُّهَا \*\*\* وقد كَذَّبُوا ما في مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ ([10])

وأما الأزل الذي هو القِدَم فالأصل ليس بقياس، ولكنه كلامٌ مُوجَزٌ مُبَدَّل، إنما كان "لم يَزَلْ" فأرادوا التَّسْبِةَ إليه فلم يستقم، فنسَبُوا إلى يَزَلْ، ثم قلبوا الياء همزة فقالوا أَرَلِي، كما قالوا في ذي يَزَن ([11]) حين نسبوا الرُّمَحَ إليه: أَرَنِي.

(أزم) وأما الهمزة والزاء والميم فأصلٌ واحد، وهو الصَّيْقُ وَتِدَانِي الشَّيْءِ من الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَالتَّيْقَافِ. قال الخليل: أَرَمْتُ وأنا أَرَمٌ. والأزم شِدَّةُ العَضِّ. والفرسُ يَأْزِمُ على فأسِ اللِّجَامِ. قال طَرَفَةُ: هَيْكَلَاتٌ وَفُحُولٌ حُصْنٌ \*\*\* أَعْوَجِيَّاتٌ على الشَّأْوِ أَرَمٌ ([12])

قال العامري: يقال أَرَمَ عليه إذا عَصَّ ولم يفتح قَمَه. قال أبو عُبيد: أَرَمَ عليه إذا قبض بضمه، وبَرَمَ إذا كان بمقدَّم فيه. والجَمِيَّةُ تَسْمَى أَرْمًا من هذا، كأنَّ الإنسانَ يُمَسِكُ على فمه. ويقال أَرَمَ الرَّجُلُ على صاحبه أي لزمه، و أَرَمَنِي كذا أي أَلَمَنِيه. والسَّنةُ أَرَمَةٌ للشِدَّةِ التي فيها. قال:

\* إذا أَرَمْتُ أَوَارِمُ كلَّ عامٍ \*

وأنشد أبو عمرو:

أَبْقَى مُلِمَّاتُ الزَّمانِ العارِمِ \*\*\* منها وَمَرُّ الغَيْرِ الأَوارِمِ

قال الأصمعي: سَنَةُ أَرَوْمٌ وَأَرَامٌ مخفوضة، قال:

أَهَانَ لَهَا الطَّعامُ فَلَمْ تُضِعَّهُ \*\*\* عَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَرَمْتُ أَرَامِ ([13])

والأمرُ الأَرُومُ المُنكَرُ. قال الخليل: أَوَمَّتِ العِتانَ والحَبْلُ فأنا أَرِمٌ وهو مأْرُومٌ، إذا أَحَكَمْتَ صَفْرَهُ. والمأْرِمُ: مضيق الوادي ذي الحُرُونَةِ. والمأْرِمَانُ: مَضِيقانِ بالحَرَمِ.

(أزي) الهمزة والزاء وما بعدهما من المعتلِّ أصلان، إليهما ترجع فروعُ البابِ كُلِّه بإعمالِ دَقِيقِ النَّظَرِ: أحدهما انضمامُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ، والآخرُ المَحَاذَاةُ. قال الخليل أَرَى الشَّيْءُ يَأْزِي إذا اكَتَنَزَ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ وانضمَّ. قال:

\* فهو أَرٍ لِحْمُهُ زِيمٌ \*

قال الشَّيبَانِيُّ: أَرَتِ الشَّمْسُ للمَغِيبِ أَرِيًّا. وَأَرَى الظِّلَّ يَأْزِي أَرِيًّا وَأَرِيًّا إذا قَلَصَ. وأنشد غيره:

بَادِرٌ بِشَيْخَيْكَ أَرِيَّ الظِّلِّ ([14]) \*\*\* إِنَّ الشَّبابَ عنهما مَوْلٌ

وإذا نَقِصَ الماءُ قِيلَ أَرَى، والقياس واحد. وكذلك أَرَى المائِ. قال: \* حتى أَرَى دِوائُهُ المَحْسُوبُ \*

ومن الباب قول الفراء: أَرَأْتُ عن الشيء إذا كَعَعْتُ عنه، لأنه إذا كَعَّ تَقَيَّصَ وانضَمَّ. فهذا أحد الأصلين، والآخر الإزاء وهو الجداء، يقال أزيب فلاناً أي حاذيته. \*فأما القِيم الذي يقال له الإزاء فمن هذا أيضاً، لأنَّ القِيم بالشيء يكون أبداً إِرَاءَهُ يَرُقُّبُهُ. وكذلك إزاء الحوض، لأنه محاذٍ ما يقابله. قال شاعر ([15]) في الإزاء الذي هو القِيم:

إِزَاءٌ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا \*\*\* شَدِيداً وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ ([16])

قال أبو العَمَيْل: سألتني الأصمعي عن قول الراجز في وصف حوض:

\* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \*  
فقلت، الإزاء مصبُّ الدلو في الحوض. فقال لي: كيف يشبه مصبُّ الدلو بالظربان؟! فقلت: ما عندك فيه؟ قال لي: إنما أراد المستقي، من قولك فلان إزاء مال إذا قام به [وَوَلِيَهُ ([17])].  
وشبَّه بالظربان لِذَقَر ([18]) رائحته. وإمَّا إزاء الحوض فمصبُّ الماء فيه، يقال أزيب الحوض إزاء. قال الهذلي ([19]):  
لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى لَقَدْ سَاقَهُ الْمَتَى \*\*\* إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ  
بِالْأَهَاصِبِ ([20])

وتقول أزيب، إذا صَبَّتْ على الإزاء. قال رؤبة:  
\* تَعْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَنُوزِي ([21]) \*  
وبعضهم يقول: إنما هو من قولك أزيب على صنيع فلان أي أَضَعَفْتُ فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَانَ الصَّعْفَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَاءً الْآخِرِ. ويقال ناقة أزيبة ([22]) إذا كانت لا تشرب إلا من إزاء الحوض.  
(أزب) الهمزة والزاء والباء أصلان: القَصْر والدقة ونحوهما، والأصل الآخر النَّشَاطُ وَالصَّحَبُ فِي بَعْيٍ. قال ابن الأعرابي: الإزب القصير. وأنشد:

وَأَبْغَضُ مَنْ هُدَيْلُ كُلِّ إِزْبٍ \*\*\* قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَليدا ([23])  
وقال الخليل: الإزب الدقيق المفاصل، والأصل واحد. ويقال هو البخيل. من هذا القياس الميزاب والجمع المأزيب، وسمي لدقته وضيق مجرى الماء فيه. الأصل الثاني، قال الأصمعي: الأزبي ([24]) السريعة والنشاط. قال الراجز ([25]):

\* حَتَّى أَتَى أَرْبِيهَا بِالْإِذْبِ ([26]) \*  
قال الكسائي: أَرْبِيٌّ وَأَرْبِيٌّ الصَّحَبُ. وقوسُ ذاتُ أَرْبِيٍّ، وهو الصوت العالي. قال ([27]):

كَأَنَّ أَرْبِيَّهَا إِذَا رَدَمَتْ \*\*\* هَرَمٌ بَعَاةٌ فِي إِثْرِ مَا وَجَدُوا ([28])  
قال أبو عمرو: الأَرَابِيُّ البغي ([29]). قال:

ذاتُ أَرَابِيٍّ وَذاتُ دَهْرَسٍ ([30]) \*\*\* مِمَّا عَلَيْهَا دَحْمَسٌ ([31])

(أزح) الهمزة والزاء والحاء. يقال أزح إذا تخلف عن الشيء يَأزِحُ.  
وأزح إذا تقبض ودنا بعضه من بعض [32].  
(أزد) قبيلة، والأصل السنين، وقد ذكر في بابه.  
(أزر) الهمزة والزاء والراء أصل واحد، وهو القوّة والشدّة، يقال  
تأزر التبت، إذا قوي واشتدّ. أنشدنا عليُّ بن إبراهيم القطان قال:  
أملى علينا ثعلب:  
تأزر فيه التبتُّ حتى تخاليتُ \*\*\* رباهُ وحتى ما تُرى الشاءُ نُوماً [33]  
[33]

يصف كثرة التبات وأنّ الشاء تنام فيه فلا تُرى. والأزر: القوّة، قال  
البيّث:  
شدّث له أزرِي بمِرّةٍ حازِمٍ \*\*\* على مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مُتَّفَاقِمٍ [34]  
[34]

- 
- [1] في الأصل: "الرجل".  
[2] نسب في الحماسة (1: 381) واللسان (أزف) إلى العجير السلولي.  
[3] البيت للهيثم بن حسان التغلبي كما في اللسان.  
[4] وردت هذه الكلمة الأخيرة فقط في الأصل. وإكمال البيت من الديوان 40. وقبله:  
\* أصبح مسحول يؤازي شقا \*  
[5] أزل أزل: شديد. والبيتان في اللسان (أزل).  
[6] الشعر لأبي مكعت الأسدي كما في الجمهرة (3: 255) والبيت في اللسان (أزل).  
[7] البيت لأسامة بن الحارث الهذلي، كما في الجمهرة (1: 264) والجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص 103.  
[8] البيت في اللسان (13: 13).  
[9] هو عبد الرحمن بن مسافع بن دارة، شاعر إسلامي، ترجم له أبو الفرج في (21: 49-57).  
[10] وكذا جاءت رواية البيت في اللسان (13: 14)، وصواب الرواية: "حب جمل" و"جمل" اسم صاحبتة، وقد تكرر ذكرها في الأغاني (21: 50) في أبيات القصيدة.  
[11] قال ابن جني: ذو وزن غير مصروف، وأصله يزأن، بدليل قولهم رمح يزأني وأزأني. انظر اللسان (17: 348).  
[12] البيت في ديوان طرفة 59.  
[13] ويروي: "أزوم" كما في اللسان (14: 282).  
[14] في الأصل: "بشيخك"، تحريف.



- [15]] هو حميد بن ثور الهلالي، كما في اللسان (18: 34).
- [16]] في الأصل: "قاعدة"، وصواب الرواية ما أثبت من اللسان، وما سيأتي في (**عيش**) حيث نسبه إلى حميد. ورواه في المحكم: **إزاء معاش ما تحل إزارها \*\*\* من الكيس فيها سورة وهي قاعد** [17]] التكملة من اللسان.
- [18]] في اللسان: "لدفر" بالبدال المهملة، وهما بمعنى.
- [19]] هو صخر الغي الهذلي، كما في اللسان (20: 161). ورواه في (2: 283) بنسبة الهذلي فقط، وهو مطلع قصيدة له في شرح أشعار الهذليين ص 6.
- [20]] المنى، بالفتح والقصر: القدر والمنية. ورسمت في الأصل بالألف، والوجه الياء. والأهاضب، أراد الأهاضب فحذف الياء اضطراراً. وهو جمع أهضوبة، وهي الهضبة. وروي في اللسان (2: 283): "لعمري عمرو"، وهي رواية الهذليين. وأبو عمرو هو أخو صخر الغي.
- [21]] في الأصل: "تغرف" و"توزي"، صوابهما من اللسان (2: 481/ 19 : 35). وفي الديوان ص 64: "أغرف من ذي حذب وأوزي". وقبل البيت كما في الديوان واللسان (19: 35): **لا توعدني حية بالنكر \*\*\* أنا ابن أنضاد إليها أرزي** [22]] يقال أزية وأزية.
- [23]] البيت مع قرين له في اللسان (**أزب**).
- [24]] الوجه فيه أن يكون في مادة (**زبي**) كما في اللسان (19: 72)، ووزنه أفعول.
- [25]] هو منظور بن حبة، كما في اللسان (1: 201 / 19: 72) والجمهرة (3: 365-366) وقبل البيت: **بشمجى المشي عجول الوثب \*\*\* أرأمتها الأنساع قبل السقب** [26]] الإدب، بالكسر: العجب، كما نقل في اللسان عن ابن فارس.
- [27]] هو صخر الغي، كما في اللسان (15: 128/19: 73).
- [28]] ردمت: صوتت بالإنباض. والهزم: الصوت. والباغي: الذي يطلب الشيء الضال. ورواية اللسان: "في إثر ما فقدوا"، والمعنى يتوجه بكلا الروایتين، فهم يصيحون عند الطلب، وهم يضحون عند حصولهم على ما فقدوا.
- [29]] كذا، وفي اللسان أنه ضروب مختلفة من السير.
- [30]] ذات دهرس: ذات خفة ونشاط. وهذا البيت في اللسان (**دهرس**).
- [31]] كذا ورد البيت على ما به من نقص.

[32] لم يصرح بالأصل المعنوي للمادة وذلك لقلّة مفرداتها،  
فاكتفى بالشرح عن النص على المعنى السائر فيها.  
[33] وكذا روايته في اللسان (5: 76) لكن في (13: 243):  
"حتى تخيلت" وهما صحيحتان؛ يقال وجدت أرضاً متخيلة  
ومتخيلة، إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها.  
[34] روايته في اللسان (5: 75): "من أمره ما يعاجله"؛  
ولعلمها من قصيدتين له.

- (باب الهمزة والسين وما يثلثهما)

**(أسف)** الهمزة والسين والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على القوتِ والتلُّهفِ وما أشبه ذلك. يقال أسِفَ على الشيء يَأْسَفُ أَسْفًا مثل تلهف. والأسِفُ العُضْبَانُ، قال الله تعالى: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا [الأعراف 150]، وقال الأعشى:  
**أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا \*\*\* يُضْمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَصَّبًا**  
فيقال هو العُضْبَانُ. ويقال إنَّ الأَسَافَةَ ([1]) الأرض التي لا تنبت شيئاً؛ وهذا هو القياس، لأنَّ النَّبَاتِ ([2]) قد فَاتَهَا. وكذلك الجمل الأسيف، وهو الذي لا يكاد يَسْمَنُ. وأمَّا التابع وتسميتهم إيَّاه أسيفاً فليس من الباب، لأنَّ الهمزة منقلبةٌ من عين، وقد ذكر في بابه.  
**(أسك)** الهمزة والسين والكاف بناؤه في الكتابين ([3]). وقال أهل اللغة: المأسوكَة التي أخطأت خافضتها فأصابت غيرَ موضع الحَفْضِ.

**(أسل)** الهمزة والسين واللام تدلُّ على جِدَّةِ الشيء وطوله في دقَّة. وقال الخليل: الأَسَلُ الرِّمَاحُ. قال: وسميت بذلك \* تشبيهاً لها بأَسَلِ النَّبَاتِ. وكلُّ نبتٍ له شوكةٌ طويلٌ فشوكه أَسَلٌ. والأَسَلَةُ مستدقُّ الدَّرَاعِ. والأَسَلَةُ: مستدقُّ اللسان. قالوا: وكلُّ شيءٍ محدَّدٌ فهو مؤسَّل. قال مزاحم:

**يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا تَلَمَّجَتْ \*\*\* نَبَأًا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمَوْسَلِ ([4])**

يباري: يعارض. سديساها: ضربان في أقصى الفم، طالا حتى صاراً يعارضان النَّابِينَ، وهما الشبا الذي دَكَر. والإبريم: الحديدة التي تراها في المِنطَقة دقيقةٌ تُمسيكُ المِنطَقة إذا شُدَّت.  
**(أسم)** الهمزة والسين والميم كلمة واحدة، وهو أسامة، اسمٌ من أسماء الأسد.

**(أسن)** الهمزة والسين والنون أصلان، أحدهما تغيَّر الشيء، والآخر السَّبب. فأ[ما] [لأول] فيقال أَسَنَ الماء يَأْسِنُ ويَأْسُنُ. إذا تغيَّر. هذا هو المشهور، وقد يقال أَسِنَ. قال الله تعالى: {مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِينٍ} [محمد 15]. وَأَسِينُ الرَّجُلِ إِذَا غُثِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ البُرِّ. وهاتنا كلمتان مَعْلُولتان ليستا بأصل، إحداهما الأَسْنُ وهو بَقِيَّةُ الشَّحْمِ، وهذه همزةٌ مبدلةٌ من عَيْنٍ، إنما هو عُسْنٌ، والأخرى قولهم تَأْسِنَ تَأْسِنًا إِذَا اَعْتَلَّ وَأَبْطَأَ. وعلة هذه أنَّ أبا زيد قال: إنما هي تَأْسَرُ تَأْسُرًا، فهذه علتها. والأصل الآخر قولهم الآسَانُ: الحبال قال ([5]):

**وقد كنت أهوى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً \*\*\* فقد جَعَلْتَ آسَانُ بَيْنَ تَقَطُّعٍ ([6])**

واستعير هذا في قولهم: هو على آسانٍ من أبيه، أي طرائق.

**(أسو)** الهمزة والسين والواو أصل واحد يدلّ على المداواة والإصلاح، يقال أسوت الجرح إذا داويته، ولذلك يسمّى الطبيب الآسي. قال الحطيئة:

هم الآسُون أمّ الرّأس لَمّا \*\*\* تَوَاكَلَهَا الأَطِيبَةُ والإِسَاءُ ([7])  
أي المُعَالِجُونَ. كذا قال الأمويّ ([8]). ويقال أسوت الجرح أسوًّا وأساً، إذا داويته. قال الأعشى:

عندَهُ البِرُّ والتَّقَى وأسا الشُّدُّ \*\*\* قَوْ وَحَمَلٌ لِمُصْلِعِ الأَثقالِ  
ويقال أسوت بين القوم، إذا أصلحت بينهم. ومن هذا الباب: لي في فلان إسوة أي قُدوة، أي إني أقتدي به. وأسيت فلاناً إذا عزَّيَّته، من هذا، أي قلت له: ليكنْ لك بفلان أسوة فقد أصيب بمثل ما أصبت به فرضي وسلّم. ومن هذا الباب: أسيتُ نفسي.

**(أسي)** الهمزة والسين والياء كلمة واحدة، وهو الحزن؛ يقال أسيتُ على الشيء أسى أسى، أي حزنْتُ عليه.

**(أسد)** الهمزة والسين والذال، يدلّ على قوّة الشيء، ولذلك سُمِّي الأسدُ أسداً لقوّته، ومنه اشتقاق كلِّ ما أشبهه، يقال استأسدَ الثَّبت قوياً. قال الحطيئة:

بمُستأسيِدِ القُرَيانِ حُوًّا تِلاَعُهُ \*\*\* فتُؤايرُهُ مِيلُ إلى الشَّمسِ زاهِرُهُ  
ويقال استأسدَ عليه اجتراً. قال ابن الأعرابي: أسدْتُ الرَّجُلَ ([9]) مثل سبَعْتُهُ. وأسدُّ بسكون السين، الذين يقال لهم الأزد، ولعله من الباب. وأمّا الإِسَادَةُ فليست من الباب، لأنَّ الهمزة منقلبة عن واو. وكذا ([10]) الأسيدي في قول الحطيئة:

مستهلكِ الوَرْدِ كالأسديِّ قد جَعَلَتْ \*\*\* أيدي المَطِيِّ به عَادِيَّةً رُعباً  
**(أسر)** الهمزة والسين والراء أصل واحد، وقياسُ مطرّد، وهو الحبس، وهو الإمهياك. من ذلك الأسير، وكانوا يشدُّونه بالقدِّ وهو الإِسار، فسمي كلُّ أخيدٍ وإنْ لم يُوسرْ أسيراً. قال الأعشى:

وَقَيْدَني السُّعْرُ في بيته \*\*\* كما قَيْدِ الأَسِرا تُ الجِمَارِ ([11])  
أي أنا في بيته، يريد بذلك بلوغه التَّهْيئة فيه. والعرب تقول أسرَ قَتَبَهُ ([12])، أي شدّه. وقال الله تعالى: {وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ} [الإنسان 28]، يقال أراد الخلق، ويقال بل أراد مَجْرى ما يخرج من السَّبيلين. وأسره الرَّجُل رَهطه، لأنَّه يتقوى بهم. وتقول أسيرُ وأسرى في الجمع وأسارى بالفتح ([13]). والأسرُ احتباس البؤل.

### - (باب الهمزة والشين وما بعدهما في الثلاثي)

**(أشف)** الهمزة \* والشين والفاء كلمة ليست بالأصلية فلذلك لم نذكرها. والذي سمع فيه الإشفق.

**(أشا)** الهمزة والشين والألف. والأشياء صغار التخل، الواحدة أشاءة.

(أشِب) الهمزة والشين والباء يدلُّ على اختلاطٍ والتفاف، يقال عَيْصُ أَشِبِّ أَي مِلْتَفٌ، وجاءَ فلانٌ في عِدِّ أَشِيبٍ. وتَأَشَّبَ القَوْمُ اختلطوا. ويقال أَشَبْتُ فلاناً أَشِيبُهُ [14]، إِذا لُمْتَهُ، كأَنَّكَ لَفَقْتَ عليه قبيحاً فَلُمْتَهُ فيه [15]. قال أبو ذؤيب:

ويأشِبني فيها الذين يَلوَنها \*\*\* ولو عَلِمُوا لَم يَأشِبُوني بطائِلِ [16]

والأشابة الأخلاط من النَّاس في قوله [17]:  
وَيُفْتُ لَهُ بالْتَّصِرِ إِذ قِيلَ قَد عَرَّثُ \*\*\* قِبائِلُ من عَسَّانَ غيرِ أَشائِبِ  
(أشِر) الهمزة والشين والراء، أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الجِدَّةِ من ذلك قولهم: هو أَشِرٌّ، أَي بَطِرٌ مُتَسَرِّعٌ ذو حِدَّةٍ. ويقال منه أَشِيرَ يَأشِرُ. ومنه قولهم ناقةٌ مُنْشِيرٌ، مِفْعِيلٌ من الأَشِرِّ. قال أوس:  
حَرَفٌ أَخوها أَبوها من مُهَجَّتِيَّةٍ \*\*\* وَعَمَّها خالِها وَجَناءُ مُنْشِيرِ [18]

ورجل أَشِرٌّ وَأَشِرٌّ. والأشِرُّ رِفَّةٌ وَجِدَّةٌ في أطرافِ الأَسنان: قال طرفة:  
بَدَلْتُهُ الشَّمْسُ من مَنبِيَّتِهِ \*\*\* بَرَدًا أبيضَ مَصْفُولِ الأَشِرِّ [19]  
وأشَرَّت الخَشَبَةَ بالمُنْشَارِ من هذا.

- 
- [1] تقال بفتح الهمزة وضمها.  
[2] في الأصل: "النباس"  
[3] لم يتضح ما يريد بهذه الكلمة. ولعلها: "لم يرد بناؤه في الكتابين".  
[4] تلمجت: تلمظت. وفي الأصل: "تلجمت"، صوابه من اللسان (13: 15).  
[5] نسب في اللسان (16: 71، 156) إلى سعد بن زيد مناة.  
[6] في اللسان: "الناقمية هي رقاش بنت عامر. وبنو الناقمية بطن من عبد القيس.. وناقم: حي من اليمن". والبيت في (16: 71) مطابق ما هنا. وفي (16: 156): "أسان وصل"، وهذه واضحة لا تحتاج إلى تكلف.  
[7] ديوان الحطيئة 27 واللسان (18: 36).  
[8] جعله جمعاً لآس، كما تقول راع ورعاء. والإساء بالكسر أيضاً: الدواء؛ ويقال كذلك في جمع أس أساءة. قال كراع: ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال إلا هذا وقولهم رعاة ورعاء في جمع راع.  
[9] لم أجد هذه الكلمة فيما لدي من المعاجم.  
[10] بمثلها يتم الكلام، وقد أنشد البيت في اللسان (4: 39). والأسدي: ضرب من الثياب. قال ابن بري: "ووهم من جعله في

فصل أسد، وصوابه أن يذكر في فصل سدى. قال أبو علي: يقال أسدى وأستى، وهو جمع سدى وستى للثوب المسدى، كأمعوز جمع معز". والبيت في ديوان الحطيئة 4.

[11] البيت في ديوان الأعشى 410 ورواه في اللسان (5: 292) وذكر أن الأسرات النساء اللواتي يؤكدن الرحائل بالقد ويوثقنها. والحمار، هاهنا: خشبة في مقدم الرحل تقبض عليها المرأة. وفي الأصل "الآسران"، صوابه من الديوان واللسان والمجمل.

[12] القتب للجمل كالإكاف لغيره. وفي الأصل: "قبة" وانظر اللسان (5: 76).

[13] يقال أسارى، بفتح الهمزة وضمها، ويقال أيضاً أسراء.

[14] يقال أشبهه يَأشبهه ويأشبهه أشبهاً، من باب ضرب ونصر.

[15] في الأصل: "فلمه فيه". وقد تكون: "فلفته فيه".

[16] في الأصل: "ويأشبنني فيه"، والصواب من اللسان (1: 209)

والديوان ص 144. ورواية الديوان: "الأولاء يلونها".

[17] هو النابغة الذبياني، من صقيدة له في ديوانه 2-9. ويروى: "كتائب من غسان".

[18] البيت في ديوانه ص 8 طبع جابر. ونظيره بيت كعب بن

زهير:

**حرف أخوها أبوها من مهجنة \*\*\* وعمها خالها قوداء شمليل**

انظر شرح ابن هشام لبانت سعاد 55-56. وفي الأصل: "أبوها أخوها" وصواب الرواية من الديوان. وقد عنى بذلك أن أخاها يشبهه أباه في الكرم، كما عمها يشبه خالها في ذلك. وزعم بعضهم أنه يريد التحقيق وأنها من إبل كرام، فبعضها يحمل على بعض حفظاً للنوع. ولهذا النسب صور، منها أن فحلاً ضرب بنته فأتت ببعيرين فضربها أحدهما فأتت بهذه الناقة. وقال الفارسي في تذكيرته:

صورة قوله أخوها أبوها أن أمها أتت بفحل فألقي عليها فأتت بهذه الناقة. وأما عمها خالها فيتجه على النكاح الشرعي، تزوج أبو أبيك بأم أمك فولد لهما غلام فهو عمك وخالك إلا أنه عم لأب وخال لأم. صورة أخرى: تزوجت أختك من أمك أخاك من أبيك فولد لهما ولد، فأنت عم هذا الغلام أخو أبيه، وخاله لأنك أخو أمه من أمها. اهـ. قال ابن هشام: "ولا ينطبق تفسير أبي علي رحمه الله على ما ذكرت في البيت؛ لأن الشاعر لم يصف الناقة بأحد النسبين، بل بهما معاً".

[19] كان الغلام من العرب إذا سقطت له سن أخذها بين السبابة والإبهام واستقبل الشمس إذا طلعت، وقذف بها وقال: يا

شمس أبدليني بسن أحسن منها ولتجر في ظلمها إياتك. انظر  
شرح ديوان طرفة 22، 65.

- (باب الهمزة والصاد وما بعدهما في الثلاثي)

(أصل) الهمزة والصاد واللام، ثلاثة أصول متباعدٍ بعضها من بعض، أحدها: أساس الشيء، والثاني: الحية، والثالث: ما كان من النهار بعد العشي. فأما الأول فالأصل أصل الشيء، قال الكسائي في قولهم: "لا أَصَلَ له ولا فَصَلَ له ([1])": إنَّ الأصل الحسب، والقَصَلَ اللسان. ويقال مَجْدُ أَصِيلٍ. وأما الأَصَلَة فالحِية العظيمة. وفي الحديث في ذكر الدجّال: "كَانَ رَأْسُهُ أَصَلَةً". وأما الزمان فالأصيل بعد العشيّ وجمعه أَصْلٌ وَأَصَالٌ. ويقال [أصيلٌ وأصيلَةٌ، والجمع أَصائل. قال ([2]):

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ \*\*\* وَأَفْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ ([3]) بِالْأَصَائِلِ

(أصد) الهمزة والصاد والذال، شيء يشتمل على الشيء. يقولون للحظيرة أصدّة، سمّيت بذلك لاشتغالها على ما فيها. ومن ذلك الأصدّة، وهو قميصٌ صغير يلبسه الصبايا، ويقال صَيِّبَةٌ ذاتُ مُؤَصَّد. قال:

تعلقت ليلى وهي ذات مؤصّدٍ \*\*\* ولم يبدُ [للأتراب] من ثديها  
حَجْم ([4])

(أصر) الهمزة والصاد والراء، أصلٌ واحدٌ يتفرع منه أشياء متقاربة. فالأصر الحبسُ والعطف وما في معناهما. وتفسيرُ ذلك أنّ العهد يقال له إِصْرٌ، والقراية تسمى أَصِرَةً، وكل عقْدٍ وقرايةٍ وَعَهْدٍ إِصْرٌ. والبابُ كله واحد. والعرب تقول: "ما تأصّرني على فلان أَصِرَةً"، أي ما تعطفني عليه قراية. قال الحطيئة:

أضم عفوا عليّ بغير آ \*\*\* صرّة فقد عظم الأواصر ([5])  
أي عطفوا عليّ بغير عهدٍ ولا قراية. والمأصّر ([6]) من هذا، لأنه شيء يُحبَس [به]. فأما قولهم إنّ [العهد] ([7]) الثَّقِيلُ إِصْرٌ فهو [من] هذا، لأنّ العهدَ والقرايةَ لهما إِصْرٌ ينبغي أن يُتحمَّل. ويقال أَصْرْتُهُ إذا حبسْتَهُ. ومنه هذا الباب الإصرار، وهو الطُّبُّ، وجمعه أَصْرٌ. ويقال هو وتد الطُّبِّ. فأما قول الأعشى:

فهذا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخِلا \*\*\* وَيَجْعَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا ([8])

- (باب الهمزة والضاد وما بعدهما في الثلاثي)

(أضم) الهمزة والضاد والميم أصلٌ واحدٌ وكلمة واحدة، وهو الحقد، يقال أضمّ عليه، إذا حقدَ واغتاظ. قال الجعديّ:

وَأَرْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا عَدَّ \*\*\* تَابَكَ زَجْرًا مِنِّي عَلَى أَصْمٍ ([9])

(أضا) الهمزة والضاد مع اعتلال ما بعدهما كلمة واحدة، وهي الأضاة، مكان يَسْتَنقِع فيه الماء كالغدير. قال أبو عُبيد: الأضاة



الماء المستنقع، من سيلٍ أو غيره، وجمعه أضاً، وجمع الأضا إضاءاً ممدود، وهو نادر ([10]).

- (باب الهمزة والطاء وما بعدهما في الثلاثي)  
(أطل) الهمزة والطاء واللام، أصلٌ واحد وكلمة واحدة، وهو الإطلُّ والإطلُّ، وهي الخاصرة؛ وجمعه أطلال. وكذلك الأيطلل. قال امرؤ القيس:

له أَيُّطَلَا ظُبِيَّ وَسَاقَا نَعَامِيَّ \*\*\* وَإِرْحَاءُ سِرْحَانِيٍّ وَتَقْرِيْبُ تَنْقُلِيٍّ  
وذا لا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

(أطم) الهمزة والطاء والميم، يدلُّ على الحبس والإحاطة بالشيء، يقال للحصن الأطم وجمعه أطامٌ، قال امرؤ القيس:  
وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَدْعَ نَخْلَةٍ \*\*\* وَلَا أَطْمَأَ إِلَّا مَشِيداً بَجَنْدَلِ  
ومن هذا الباب الأطم ([11]): احتباسُ البطن. والأطيمة: موقد النار والجمع الأطائم. قال الأسعر ([12]):

فِي مَوْقِفِ دَرَبِ الشَّبَا وَكَأْتَمَا \*\*\* فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ  
وَاللُّطَى

(أطر) الهمزة والطاء والراء أصلٌ واحد، وهو عطف الشيء على الشيء أو إحاطته به. قال أهل اللغة: كلُّ شيءٍ أحاط بشيءٍ فهو إطارٌ. ويقال لما حول الشفة من حَرَفِهَا إطار ([13]). ويقال بنو فلان إطرٌ لبني فلان، إذا حلوا حولهم. قال بشر:

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيَّ بَنِي سُبَيْعٍ \*\*\* قُرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ ([14])

ويقال أطرُث العود، إذا عطفتها، فهو مَاطُورٌ. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَاطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا" ([15])، أي تعطفوه. ويقال أطرُث القوس، إذا عطفتها، قال طرفة:

كَأَنَّ كِنَاسِيَّ ضَالَّةً يَكْنُفَانَهَا \*\*\* وَأَطْرَ قِيسِيَّ تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيِّدِ  
ويقال للعقبة التي تجمع [الفوق] ([16]) أطرَةٌ، يقال منه أطرُث السهم أطرًا. وسيمعت علي بن إبراهيم القطان يقول: سمعت ثعلباً يقول: التاطر التمكث. وقد شدت من الباب كلمة واحدة، وهي الأطير، وهو الدُّب. يقال أخذني بأطيرٍ غيري، أي بذئبه. وكذلك فسروا قول عبد الله بن سلمة:

وَإِنْ أَكْبَرُ فَلَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ \*\*\* يُقَارِقُ عَاتِقِي دَكْرَ حَنْشِيْبٍ ([17])

[1] لا يزال هذا التعبير معروفاً إلى زماننا هذا، ولكن بمعنى الكذب، يقولون: هذا الكلام لا أصل له ولا فصل، وأحياناً يعبر به عن ضعة النسب فيقال: فلان لا أصل له ولا فصل. وفي الأصل: "ولا وصل له".

[2] هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه ص 110 والخزانة (2):  
489-497) واللسان (13: 16) والإنصاف 428.

[3] في الأصل: "في أفئته"، صوابه من المراجع السابقة.

[4] التكملة من أمالي ثعلب 60 وأمالي القالي (1: 216).

وصدره في أمالي القالي:

\* وعلقت ليلي وهي غر صغيرة \*

والبيت للمجنون. ويروى شبهه لكثير عزة في الجمهرة (3):

(275) واللسان (أصد):

وعلقت ليلي وهي ذات مؤصد \*\*\* مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وفي الجمهرة: "صبياً ولما تلبس الإتب".

[5] ديوان الحطيئة ص 19.

[6] ضبطه في القاموس كمجلس ومرقد، وهو المحبس. وفي

اللسان أنه ما يمد على طريق أو نهر تؤصر به السفن والسابلة،

لتؤخذ منهم العشور.

[7] التكملة من اللسان (5: 80).

[8] رواية الديوان 36:

\* ويجمع ذا بينهن الخضارا \*

وفي الكلام نقص بعد البيت، وقد أنشد هذا البيت في اللسان (5):

(82) مستشهداً به على أن "الإصار" ما حواه المحش من

الحشيش.

[9] البيت في الكامل 326 لبيسك، وبعده:

زجر أبي عروة السباع إذا \*\*\* أشفق أن يختلطن بالغنم

[10] قال ابن سيده: "وهذا غير قوي، لأنه إنما يقضي على

الشيء أنه جمع جمع إذا لم يوجد من ذلك بد. فأما إذا وجدنا منه

بدأ فلا. ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع، فإن نظير أضاة

وإضاء ما قدمناه من رقبة ورقاب، ورحبة ورحاب، فلا ضرورة بنا

إلى جمع الجمع".

[11] في الأصل "أطام".

[12] البيت روي في اللسان (14: 285) منسوباً إلى الأفوه

الأودي، وليس في ديوانه كما أنه ليس في قصيدة الأسعر التي

على هذا الروي في الأصمعيات ص 3.

[13] وهو ما بين مقص الشارب والشفة.

[14] يروى "قراضية" بالفتح، جمع قرضوب وقرضاب وهو

المحتاج، موقعه حال. وبالضم: بلد. انظر المفضليات (2: 141)

طبع المعارف.

[15] في الأصل: "على بيتي الظالم" صوابه من اللسان (5):

(83).

([16]) التكملة من اللسان (5: 84). والفوق من السهم : مشق رأسه حيث يقع الوتر.

([17]) بأطير إصر، قسم بعهد وميثاق يحيط به ولا يخرج عنه، وهو قسم معترض بين النافي والمنفي. انظر المفضليات (1: 101).

- (باب الهمزة والفاء وما بعدهما في الثلاثي)

(أفق) الهمزة والفاء والقاف أصل واحد، يدلُّ على تباعد ما بين أطراف الشيء واتساعه، وعلى بلوغ النهاية. ومن ذلك الآفاق: النواحي والأطراف، وآفاق البيت من بيوت الأعراب: نواحيه دون سَمَكِهِ. وأنشد يصف الخلال:

وأقَصَمَ سَيَّارٍ مَعَ النَّاسِ لَمْ يَدَعُ \*\*\* تَرَاوُحُ آفَاقِ السَّمَاءِ لَهُ  
صَدْرًا [1]

ولذلك يقال آفق الرَّجُلُ، إذا ذهب في الأرض. وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدَّينوريُّ قراءةً عليه، قال: حدَّثني أبو عبد الله الحسين بن مسيِّح قال: سمعت أبا حنيفة يقول: للسَّماءِ آفاقٌ وللأرضِ آفاقٌ، فأما آفاق السماء فما انتهى إليه البصر منها مع وجه الأرض من جميع نواحيها، وهو الحدُّ بين ما بَطَنَ من القَلَكِ وبين ما ظَهَرَ من الأرض، قال الراجز:

\* قَبْلَ دُتُّوِ الْأَفْقِ مِنْ جَوْزَائِهِ \*

يريد: قبل طلوع الجوزاء؛ لأنَّ الطلوع والغروب هما على الأفق. وقال يصف الشمس:

\* فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ [2] \*

وقال آخر:

حَتَّى إِذَا مَنْظَرَ الْغَرْبِيِّ حَارَ دَمًا \*\*\* مِنْ حُمْرَةِ الشَّمْسِ لَمَّا اغْتَالَهَا  
الْأَفْقُ [3]

واغتآله إِبَّاهَا تغييبه لها. قال: وأما آفاق الأرض فأطرافها من حيث أحاطت بك. قال الراجز [4]:

تَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ زِدْيَارِ الْآفَاقِ [5] \*\*\* سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ  
مِخْرَاقٍ [6]

ويقال للرَّجُلِ إذا كان من أْفُقٍ من الآفاق أْفُقِيٌّ وَأْفَقِيٌّ، وكذلك الكوكب إذا كان قريباً مجراه من الأفق لا يكبِّد السماء [7]، فهو أْفُقِيٌّ وَأْفَقِيٌّ. إلى هاهنا

كلام أبي حنيفة. ويقال الرَّجُلُ الأفق الذي بلغ النهاية\* في الكرم. وامرأة أْفَقَّةٌ. قال الأعشى:

أَفِقًا يُجَبِّي إِلَيْهِ حَرْجُهُ \*\*\* كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَمَلَحَ [8]

أبو عمرو: الأفق: مثل الفائق، يقال أْفُقَ يَأْفِقُ أَفْقًا إذا غَلَبَ، والأفق الغلبة. ويقال فرس أْفُقٌّ على فُعْلٍ، أي رائعة. فأما قول الأعشى:

وَلَا الْمَلِكُ التُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ \*\*\* [بغبطته] يُعْطِي الْقُطُوطَ  
وَيَأْفِقُ [9]

فقال الخليل: معناه أنه يأخذ من الآفاق. قال: واحد الآفاق أفق، وهي الناحية من نواحي الأرض. قال ابن السكيت: رجل أفقي من أهل الآفاق، جاء على غير قياس. وقد قيل أفقي. قال ابن الأعرابي: أفق الطريق منهاجها، يقال قعدت على أفق الطريق وتَهَجِه. ومن هذا الباب قول ابن الأعرابي: الأفقة الخاصرة، والجماعة الأفقي. قال:

\* يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْقَرِيصِ وَالْأَفْقُ ([10]) \*

ويقال شَرِبْتُ حَتَّى مَلَأْتُ أَفْقَتِي ([11]). وقال أبو عمرو وغيره: دَلُّوا أَفِيقًا، إِذَا كَانَتْ فَاضِلَةً عَلَى الدَّلَاءِ. قال:

\* لَيْسَتْ يَدْلُو بِهَا بِلْهِهِ الْأَفِيقُ \*

ولذلك سَمِيَ الْجِلْدُ بَعْدَ الدَّبِغِ الْأَفِيقُ، وَجَمَعَهُ أَفَقٌ ([12])، وَيَجُوزُ أَفَقٌ ([13]). فهِذَا مَا فِي اللُّغَةِ وَاشْتِقَاقِهَا. وَأَمَّا يَوْمُ الْأَفَاقَةِ فَمِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ يَوْمُ الْعُظَالِي، وَيَوْمُ أَعْشَاشِ، وَيَوْمُ مُلَيْحَةَ - وَأَفَاقَةُ مَوْضِعٌ - وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسِ أَقْبَلَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ فَارِسٍ يَتَوَكَّفُ لِإِنْحِدَارِ بَنِي يَرْبُوعَ فِي الْحَزْنِ، فَأَوَّلُ مَنْ طَلَعَ مِنْهُمْ بَنُو زُبَيْدٍ حَتَّى حَلَوْا الْحَدِيقَةَ بِالْأَفَاقَةِ، وَأَقْبَلَ بَسْطَامُ يَرْتَبِي، فَرَأَى السَّوَادَ بِحَدِيقَةِ الْأَفَاقَةِ، وَرَأَى مِنْهُمْ غَلَامًا فَقَالَ لَهُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: بَنُو زُبَيْدٍ. قَالَ: فَأَيْنَ بَنُو عُبَيْدٍ وَبَنُو أَرْتَمَ؟ قَالَ: بِرَوْضَةِ التَّمَدِّ. قَالَ بَسْطَامُ لِقَوْمِهِ: أَطِيعُونِي وَاقْبِضُوا عَلَى هَذَا الْحَيِّ الْحَرِيدِ مِنْ زُبَيْدٍ، فَإِنَّ السَّلَامَةَ إِحْدَى الْغَنِيمَتَيْنِ. قَالُوا: لِنَتَفَحَّ سَخْرُكَ، بَلْ نَتَلَقُّ بَنِي زُبَيْدٍ ثُمَّ نَتَلَقُّ سَائِرَهُمْ كَمَا تُتَلَقُّ الْكَمَاءُ. قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَلَقَّاكُمْ غَدًا طَعْنُ يُنْسِيكُمْ الْغَنِيمَةَ! وَأَحْسَبْتُ فَرَسًا لِأَسِيدِ بْنِ حِنَاءَةَ بِالْخَيْلِ، فَبَحِثْتُ بِيَدِهَا، فَرَكِبَ أَسِيدٌ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ بَنِي يَرْبُوعَ، وَنَادَى: يَا صَبَاحًا، يَا آلَ يَرْبُوعَ! فَلَمْ يَرْتَفِعِ الصَّحَاءُ حَتَّى تَلَاخَقُوا بِالْعَبِيطِ، وَجَاءَ الْأَحِيمِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَرَمَى بِسْطَامًا بِفَرَسِهِ الشَّقْرَاءِ - وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْأَحِيمِرَ لَمْ يَطْعَنْ بِرِمْحٍ قَطُّ إِلَّا أَنْكَسَرَ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ "مَكْسَرُ الرَّمَاحِ" - فَلَمَّا أَهْوَى لِيَطْعَنَّ بِسْطَامًا أَنْهَزَهُمْ بَسْطَامُ وَمَنْ مَعَهُ بَعْدَ قَتْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ ([14]):

فَإِنْ يَكُ فِي جَيْشِ الْعَبِيطِ مَلَامَةٌ \*\*\* فَجَيْشُ الْعُظَالِي كَانَ أُخْرَى  
وَالْوَمَا

وَقَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى \*\*\* وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السَّلَاحِ  
وَسَلَمَا ([15])

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لِحَسْبَتِهَا \*\*\* مُسْوَمَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَرْتَمًا  
وهذا اليوم هو يوم الإياد، الذي يقول فيه جرير:

وما شهدت يوم الإياد مجاشعٌ \*\*\* وذا تجب يوم الأسته ترعفُ ([16])

(أفك) الهمزة والفاء والكاف أصل واحد، يدلُّ على قلب الشيء وصرفه عن جهته ([17]). يقال أفك الشيء. وأفك الرجل، إذا كذب ([18]). والإفك الكذب. وأفك الرجل عن الشيء، إذا صرفته عنه. قال الله تعالى: {قَالُوا أَجِئْنَا لِنُفِكَتْنَا عَنْ آلِهَتِنَا} [الأحقاف 22]. وقال شاعر ([19]):  
إِنْ تَكُ عَنْ أَفْضَلِ الْخَلِيفَةِ مَا \*\*\* فُوكَاً فِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا ([20])

والمؤتفكات: الرياح التي تختلف مهابتها. يقولون: "إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض" ([21]).  
(أفل) الهمزة والفاء واللام أصلان: أحدهما الغيبة، والثاني الصغار من الإبل. فأما الغيبة فيقال أقلت الشمس غابت، ونجوم أفل. وكلُّ شيء غاب فهو آفل. قال:  
فَدَعُ عَنْكَ سَعْدَى إِثْمًا تُسَعِفُ النَّوَى \*\*\* قِرَانَ الثَّرِيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفِلُ ([22])

قال الخليل: وإذا استقرَّ اللقاح في قرار الرحم فقد أفل. والأصل الثاني الأفيل، وهو الفصيل، والجمع الإقال، قال الفرزدق:  
وَجَاءَ قَرِيبُ السَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا \*\*\* يَزِفُّ \* وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ رُفْفُ ([23])  
قال الأصمعي: الأفيل ابن المخاض وابن اللبون، الأنثى أفيلة، فإذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل. قال إهاب بن عمير:  
ظَلْتُ بِمَنْدَحِ الرَّجَا مُتَوَلِّهَا \*\*\* ثَامِنَةً وَمُعَوَّلًا أَفِيلَهَا  
ثامنة، أي واردة ثمانية أيام ([24]). متولها: قيامها ماثلة. وفي المثل: "إثما القرْم من الأفيل" ([25])، أي إن بدء الكبير من الصغير.

(أفن) الهمزة والفاء والنون يدلُّ على خلو الشيء وتفريغه. قالوا:  
الْأَقْنَ قَلَّةَ الْعَقْلِ، وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ. قال:  
تُبْتُ عُنْبَةَ حَصَافًا تَوَعَّدَنِي \*\*\* يَا رَبَّ آدَرَ مِنْ مَيْثَاءَ مَأْفُونٍ ([26])  
ويقال إنَّ الجوز المأفون هو الذي لا شيء في جوفه. وأصل ذلك كله من قولهم: أفن القصيل ما في ضرع أمه، إذا شربه كله. وأفن الحالب الناقة، إذا لم يدع في ضرعها شيئاً. قال:  
إِذَا أَفَنَتْ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا \*\*\* وَإِنْ حُبَّتْ أَرْوَى عَلَى الْوَطْبِ جِيئَهَا ([27])

وقال بعضهم: أفنت الناقة قل لبنيها فهي أفنة، مقصورة.  
(أفد) الهمزة والفاء والداال تدلُّ على دنو الشيء وقربه، يقال أفد الرحيل: قرب. والأفد المستعجل: قال النابغة:  
أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا \*\*\* لَمَّا تَرُلُ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ

وَبَعَثَتْ أَعْرَابِيَّةٌ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ: "تَقُولُ لِكِ أُمِّي: أَعْطِينِي  
تَفْسًا أَوْ تَفْسِينَ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدُهُ" [28].  
(أفر) الهمزة والفاء والراء يدلُّ على خفة واختلاط. يقال أقرَّ  
الرَّجُلُ، إِذَا خَفَّ فِي الخدْمَةِ. وَالْمِنْفَرُ: الخَادِمُ. وَالْأَفْرَةُ: الاختلاط.

[11] البيت لذي الرمة في ديوانه 181 والأزمنة والأمكنة (2: 4).

[2] البيت من أرجوزة لأبن النجم، يقال إنها أجود أرجوزة  
للعرب، قالها يمدح بها هشام بن عبد الملك. انظر الشعراء لابن  
قتيبة في ترجمة أبي النجم. وفي الأصل: "فهو" تحريف.

[3] في الأزمنة والأمكنة (2: 8): "حتى إذا المنظر الغربي".

[4] هو ابن ميادة، كما في اللسان (6: 42 / 7: 382). وانظر  
الرجز في الأزمنة والأمكنة (2: 8).

[5] الازديار: الزيارة. ويروى بدله: \*هلا اشتريت حنطة  
بالرستاق\*.

[6] السمراء، يعني بها الحنطة. وقيل السمراء هنا ناقة أدماء،  
فتكون "درس" معها بمعنى راض. والصواب في تفسيره الوجه  
الأول ليلتئم مع الرواية التي أشرت إليها.

[7] يقال كبد النجم السماء تكبيدا: توسطها.

[8] في شرح الديوان ص 160: "والملاح من بلاد بني جعدة  
باليمامة".

[9] القطوط: كتب الجوائز، كما فسر بذلك البيت في اللسان (11: 286). وانظر ديوان الأعشى

ص 146. والتكلمة من اللسان وما سيأتي في (قط). وفي  
الديوان: "بأتمه". وقبل البيت:

فذاك ولم يعجز من الموت ربه \*\*\* ولكن أتاه الموت لا يتأبق

[10] البيت لرؤية كما في ديوانه 108 واللسان (11: 287).  
والفريص: جمع فريصة. وفي الأصل: "الفريص" تحريف.

[11] في الأصل: (أفقي) والوجه ما أثبت.

[12] مثل أديم وأدم، فهو اسم جمع وليس بجمع، لأن فعلا لا  
يكسر على فعل.

[13] مثل رغيف ورغف. لكن قال اللحياني: "لا يقال في جمعه  
أفق البتة".

[14] هو العوَّام بن شوذب الشيباني. انظر معجم المرزباني  
300 وجواشي الحيوان (5: 240).

[15] أبو الصهباء: كنية بسطام، كما في معجم المرزباني.  
والأبدان: الدروع.

[16] انظر ديوانه ص 375. وانظر يوم العظالي في كامل ابن الأثير والعقد.

[17] في الأصل: "جبهته".

[18] يقال أفك من بابي ضرب وعلم.

[19] هو عروة بن أذينة، كما في الصحاح وتاج العروس. وفي اللسان (12: 270): "عمرو بن أذينة"، تحريف.

[20] في الصحاح: "عن أحسن الصنعة"، وفي اللسان والمجمل: "عن أحسن المروءة".

[21] زكت الأرض، أي زكا نباتها، كما في اللسان (12: 271). وفي الأصل: "ركت"، تحريف صوابه في اللسان والمجمل.

[22] نسب في (عدد) إلى كثير عزة.

[23] في ديوان الفرزدق 589: "وراحت خلفه".

[24] كذا في الأصل، والوجه: "واردةً ثمنًا". والثمن، بالكسر: ظمء من أظماء الإبل، وهي أن ترد يوماً ثم تحبس عن الماء ستة أيام وترد في الثامن.

[25] ومنه قول الراجز- وأنشده في الحيوان (1: 8):-

قد يلحق الصغير بالجليل \*\*\*

وإنما القرم من الأفيل

وسحق النخل من الفسيل

[26] سبق البيت في مادة (أدر) ص 71.

[27] البيت للمخبل، كما في اللسان (16: 158-292) وفي اللسان أن الأفن أن تحلبها أئى شئت من غير وقت معلوم.

والتحيين: أن تحلب كل يوم وليلة مرة واحدة. وسيأتي في (حين).

[28] الخبر في اللسان (منأ، معس، نفس)، والنفس: قدر دبغة من القرظ الذي يدبغ به. وقد ضبطت في اللسان بسكون الفاء،

ولكن ابن فارس ضبطها بالفتح في (نفس). والمعس: تليين الأديم في الدباغ. والمنية: الجلد ما كان في الدباغ. وفي الأصل: "منيته" بالتسهيل.



- (باب الهمزة والقاف وما بعدهما في الثلاثي)

(أقر) أقر: موضع. قال النابغة:

لقد تَهَيْتُ بَنِي دُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ \*\*\* وعن تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ ([1])  
وليس هذا أصلاً.

(أقط) الهمزة والقاف والطاء تدلُّ على الخلط والاختلاط. قالوا:

الْأَقْطُ مِنَ اللَّبَنِ مَخِيضٌ يُطْبَحُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضِلَ، وَالْقِطْعَةُ  
أَقْطَةٌ. وَأَقَطْتُ الْقَوْمَ أَقْطًا ([2]) أَي أَطَعَمْتَهُمْ ذَلِكَ. وَطَعَامٌ  
مَأْقُوطٌ خُلِطَ بِالْأَقْطِ. قَالَ:

أَتَكُمُ الْجَوْفَاءَ جَوْعَى تَطْفِحُ ([3]) \*\*\* طَفَاحَةَ الْقَدْرِ وَحِينًا  
تَصْطَبِحُ ([4])

\* مأقوطة عادت ذباح المذبح ([5]) \*

والمأقِط: موضع الحرب، وهو المَصِيق، لأنهم يختلطون فيه.

(أقن) الهمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها. الأقنة:

حفرة تكون في ظهور القفاف ضيقة الرأس، وربما كانت مَهْوَاةً  
بين نيفين ([6]) أو شُخُوبَيْنِ. قال الطرمّاح:

فِي سَنَاطِي أَقْنٍ بَيْنَهَا \*\*\* عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ([7])

[1] انظر خبر هذا الشعر في معجم البلدان (أقر).

[2] في الأصل: "أقطاء"، ولا وجه له. ومما يجدر ذكره أن الأقط  
إنما يجمع على "أقطان" كرغفان.

[3] تطفح، على وزن تفتعل: تأخذ الطفاحه؛ والطفاحه، بالضم:

زيد القدر. والبيت مع تاليه في اللسان (طفح).

[4] في اللسان:

\* طفاحه الأثر وحيناً تجتدح \*

[5] كذا ورد البيت في الأصل.

[6] في الأصل: "مهودة بين نيفين".

[7] ديوان الطرمّاح 97. وانظر (عر).

## - (باب الهمزة والكاف وما يثنتهما)

(أكل) الهمزة والكاف واللام باء تكثر فروعها، والأصل كلمة واحدة، ومعناها التنقص. قال الخليل: الأكل معروف والأكلة مّرة، والأكلة اسم كاللّقة. ويقال رجل أكل كثير الأكل. قال أبو عبيد: الأكلة جمع أكل، يقال: "ما هم إلا أكلة رأس" ([1]). والأكيل: الذي يؤاكلك. والمآكل ما يؤكل، كالمطعم. والمؤكل المطعم. وفي الحديث: "لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرَّيِّا وَمُؤَكِّلَهُ". والمآكلة الطعمة. وما دُفّت أكالا، أي ما يؤكل. والأكل - فيما ذكر ابن الأعرابي: - طعمة كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالقُرى، والجمع آكال ([2]). قال: **جُنْدُكَ التَّالِدُ الطَّرِيفُ مِنَ السَّا \*\*\* دَاتِ أَهْلِ الْقَبَابِ وَالْأَكَالِ ([3])** قال أبو عبيد: يقال "أكلتني ما لم أكل" ([4])، أي ادّعيته عليّ. والأكولة: الشاة تُرعى للأكل لا للبيع والنّسل، يقولون: "مَرَعَى وَلَا أَكُولَةَ"، أي مال مجتمع لا مُنْفِق له. وأكيل الدّئب: الشاة وغيرها إذا أردت معنى المأكل، وسواء الذكر والأنثى، وإذا أردت به اسماً جعلتها أكلة ذئب. قال أبو زيد: الأكلة فريسة الأسد. وأكائل النّخل: المحبوسة للأكل. والأكلة على فاعلة: الراعية ([5])، ويقال هي الإكلة ([6]). والأكلة، على فاعلة: الناقة ينبت وبرٌ ولدها في بطنها يؤذيها ويأكلها. ويقال ائتكلت\* النار، إذا اشتدّ التهابها؛ وائتكلك الرّجل، إذا اشتدّ غضبه. والجمرة تتأكل، أي تتوهج؛ والسيف يتأكل إنّه. قال أوس:

**إِذَا سُلِّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكُلُ إِثْرَهُ \*\*\* عَلَى مِثْلِ مِصْحَاةِ اللَّجِينِ تَأْكُلَا ([7])**

ويقال في الطيب إذا توهجت رائحته تأكل. ويقال أكلت النار الحطب، وأكلتها أطعمتها إياه. وأكلت بين القوم أفسدت ([8]). ولا تؤكل فلانا عرضك، أي لا تُسأبه فتدعه يأكل عرضك. والمؤكل التمام.

وفلان ذو أكلة في الناس، إذا كان يغتابهم. والأكل: حظّ الرجل وما يُعطاه من الدنيا. وهو ذو أكل، وقومٌ دَوُو آكال. وقال الأعشى:

**حَوْلِي دَوُو الْآكَالِ مِنْ وَائِلٍ \*\*\* كَاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرٍ ([9])**

ويقال ثوب ذو أكل، أي كثير العزل، ورجل ذو أكل: ذو رأي وعقل. ونخلة ذات أكل، وزرع ذو أكل. والآكال: الحكاك؛ يقال أصابه في رأسه آكال. والآكل في الأديم: مكان رقيق ظاهره تراه صحيحاً، فإذا عمّل بدا عوارزه. وبأسنانه أكل، أي متأكلة، وقد أكلت أسنانه تأكلُ أكالا. قال الفراء: يقال للسكين أكلة اللحم، ومنه الحديث أنّ عمر قال: "يضرب أحدكم أخاه بمثل أكلة اللحم ثم يرى أن لا أقيده" ([10]). قال أبو زياد: المئكلة قدّر دون الجماع ([11])،

وهي القدر التي يستخف الحيُّ أن يطبخوا فيها. وأكُل الشجرة: ثمرها، قال الله تعالى: {تُوْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا} [إبراهيم 25][12].

**(أكم)** الهمزة والكاف والميم أصل واحد، وهي تَجْمَعُ الشيء وإرتفاعه قليلاً. قال الخليل: الأكمة تل من القُفِّ، والجمع أكام وأكْم. واستأكم المكان، أي صار كالأكمة. وتجمع على الأكام أيضاً، قال أبو خراش:

ولا أمْعَر السَّاقِينِ ظَلَّ كَأَنَّهُ \*\*\* على مُخَزَنَاتِ الإِكَامِ تَصِيلُ [13]  
يعني صَفْرَاهُ احزَالٌ: انتصَبَ. نصيل: حَجَرٌ قَدْرٌ ذِرَاعٍ. ومن هذا القياس المَأَكَمَتَانِ [14]: لحمتان وصلتا بين العجز والمنتبين، قال:

إذا ضربتها الرِّيحُ في المِرْطِ أَشْرَقَتْ \*\*\* مَأَكِمُهَا وَالرُّزْلُ فِي الرِّيحِ  
تُفْصِحُ [15]

**(أكن)** الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً، وذلك أن الهمزة فيه مبدلة من واو. والأصل وُكْنَةٌ، وهو عَشٌّ الطائر. وقد ذكر في كتاب الواو.

**(أكد)** الهمزة والكاف والdal ليست أصلاً، لأن الهمزة مبدلة من واو، يقال وَكَدت العَفْدَ. وقد ذكر في بابه.

**(أكبر)** الهمزة والكاف والراء أصل واحد، وهو الحَفْرُ، قال الخليل: الأكَرَةُ جُفْرَةٌ تَحْفَرُ إِلَى جَنْبِ الغَدِيرِ والحَوْضِ، ليصفو فيها الماء؛ يقال تَأَكَّرْتُ أَكْرَةً. وبذلك سُمِّيَ الإِكَارُ. قال الأخطل:

\* عَبْدًا لِعَلِجٍ مِنَ الحِصْتَيْنِ [16] أَكَارِ \*  
قال العامري: وجدت ماءً في أَكْرَةٍ في الجبل، وهي تُقْرَةُ في الصِّفا قدر القَصْعة.

**(أكف)** الهمزة والكاف والفاء ليس أصلاً، لأن الهمزة مبدلة من واو، يقال وَكَافٌ وإِكَافٌ.

---

[1] أي هم قليل، قدر ما يشبعهم رأس واحد.

[2] في شرح ديوان الأعشى: "الأكال قطاع وطعم كانت الملوك تطعمها الأشراف".

[3] رواية الديوان 11 واللسان (13: 22): "جندك التالد العتيق". وفي شرح الديوان: "ويروي: الطارف التليد".

[4] يقال فيه: أكلتني، بالتشديد، وأكلتني بالهمز. انظر اللسان (13: 19).

[5] في الأصل: "والأكلة على فعلة الراحية" صوابه من اللسان والقاموس. يقال كثرت الأكلة في بلاد بني فلان، أي الراحية.

[6] الإكلة بالكسر، والأكال بالضم: الحكمة والجرب.

- [7] المصححة، بالصاد المهملة: الكأس أو القدح من الفضة. وقد روي في اللسان (13: 23): "مسحاة" بالسين، صوابه ما هنا. وهو المطابق لما في الديوان 20 واللسان (19: 185).
- [8] يقال فيه أكلت بالمد وبالتضعيف كذلك.
- [9] انظر ديوان الأعشى ص 107.
- [10] تمامه في اللسان (13: 22): "والله لأقيدنه منه".
- [11] قدر جماع، بكسر الجيم: جامعة عظيمة، وقيل هي التي تجمع الجزور.
- [12] قرأ بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو، وسائر القراء بضمها. إتحاف فضلاء البشر 272.
- [13] البيت في اللسان (14: 188) وفي الأصل: "مجزئات" صوابه بالحاء المهملة.
- [14] يقال مأكمان ومأكمتان.
- [15] البيت بدون نسبة في اللسان (14: 286).
- [16] الحصنان: موضع بعينه، ذكره ياقوت. والبيت في تكملة شعر الأخطل من نسخة طهران الخطية ص 43 طبع بيروت سنة 1938، من أبيات تسعة يهجو بها زيد بن منذر النمري. وصدرة: \* لكن إلى جرثم المقاء إذ ولدت \* وفي الأصل: "أكارا". والقصيدة مكسورة الروي.

#### - (باب الهمزة واللام وما يثلاثهما)

(ألم) الهمزة واللام والميم أصل واحد، وهو الوجد. قال الخليل: الألم: الوجد، يقال وجع أليمٌ، والفعل من الألم أليمٌ، وهو أليمٌ، والمجاوز أليمٌ، فهو على هذا القياس فَعِيل بمعنى مُفْعِل. وكذلك وجيعٌ بمعنى مُوجِع. قال [1]:

\* أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ \*

فوضع السميع موضع مُسْمِع. قال ابن الأعرابي عذاب أليم أي مؤلم ورجل أليمٌ ومُؤَلِّمٌ أي مَوْجِعٌ. قال أبو عبيد: يقال أَلِمْتَ نَفْسَكَ، كما تقول سَفِهْتَ نَفْسَكَ. والعرب تقول: "الْحُرُّ يُعْطِي والعبد يألم قلبه".

(أله) الهمزة واللام والهاء أصل واحد، وهو التَعَبُّد. فالإله الله تعالى، وسمِّيَ بذلك لأنه معبود. ويقال تأله الرجل، إذا تعبد. قال رؤبة:

لِلَّهِ دَرُّ الغَايِبَاتِ المُدَّهِه [2] \*\*\* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلَّهِه  
والإلاهة: الشَّمْسُ [3]، سميت بذلك لأن قوما كانوا يعبدونها. قال الشاعر [4]:

\* فبادرنا الإلاهة أن تؤوبا \*

فأما قولهم في التحير أَلِهَ يَأَلُهُ فليس من الباب، لأنَّ الهمزة واو. وقد ذكر في بابه.

(أَلَوِي) الهمزة واللام وما بعدهما في المعتلّ أصلان متباعدان: أحدهما الاجتهاد\* والمبالغة [والآخر التقصير ([5])] والثاني ([6]) خلاف ذلك الأوّل. قولهم آلِي يُولِي إذا حَلَفَ أَلِيَّةً وَإِلَوَةً ([7])، قال شاعر:

أتاني عن التُّعْمَانِ جَوْرُ أَلِيَّةٍ \*\*\* يَجُورُ بِهَا مِنْ مُنْهَمٍ بَعْدَ مُنْجِدٍ  
وقال في الألوّة:

\* يُكذِّبُ أَقْوَالِي وَيُحْنِتُ أَلَوْتِي ([8]) \*

والأليّةُ مَحْمُولَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ، وَالْوَةُ عَلَى فَعَلَةٍ نَحْوَ الْقَدَمَةِ. وَيُقَالُ يُؤَلِي وَيَأْتَلِي، وَيَتَأَلَى فِي الْمَبَالِغَةِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ اتَّلَى الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ} [النور 22]. وَرُبَّمَا جَمَعُوا الْوَةَ أَلَى. وَأَنْشَدَ:

قليلًا كتحليل الألى ثم قلصت \*\*\* به شيمَةٌ رَوْعَاءُ تَقْلِيصَ طَائِرٍ ([9])

قال: ويقال لليمين أَلَوَةٌ وَأَلَوَةٌ وَإِلَوَةٌ وَأَلِيَّةٌ. قال الخليل: يقال ما أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَتِكَ، وَمَا أَلَوْتُكَ نُصْحًا، قَالَ:

\* نَحْنُ فَضَلْنَا جُهْدَتَا لَمْ نَأْتَلِهِ \*

أَي لَمْ نَدَعُ جُهْدًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَلَوْتُ فِي الشَّيْءِ أَلَوًا، إِذَا قَصَرْتِ فِيهِ. وَيَقُولُ فِي الْمَثَلِ: "إِلَّا حَطِيئَةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ"، يَقُولُ: إِنْ أَحْطَأْتُكَ الْحُطْوَةَ فَلَا تَتَّأَلْ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ. الشَّيْبَانِيُّ: أَلَيْتَ تَوَانَيْتَ وَأَبْطَأْتَ. قَالَ ([10]):

\* فَمَا أَلَى بَنِيَّ وَمَا أَسَاؤُوا \*

وَأَلَى الْكَلْبُ عَنْ صَيْدِهِ، إِذَا قَصَرَ، وَكَذَلِكَ الْبَازِي وَنَحْوُهُ. قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ:

وَإِنِّي إِذْ تُسَابِقُنِي نَوَاهَا \*\*\* مُؤَلٌّ فِي زِيَارَتِهَا مُلِيمٌ ([11])

فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ ([12]):

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ \*\*\* بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي ([13])  
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

..... وَلَا \*\*\* يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا ([14])

(أَلْب) الهمزة واللام والباء يكون من التجمّع والعطف والرجوع وما أشبه ذلك. قال الخليل: الإلبُ الصَّعْؤُ ([15])، يُقَالُ إلبَهُ مَعَهُ، وَصَارُوا عَلَيْهِ إلبًا وَاحِدًا فِي الْعِدَاوَةِ وَالشَّرِّ. قَالَ:

وَالنَّاسُ إلبٌ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا \*\*\* إِلَّا السِّوْفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا

وَرَزٌّ ([16])

الشَّيْبَانِيُّ: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا، وَأَلَّبُوا يَأَلَّبُونَ أَلْبًا. وَيُقَالُ إِنَّ الْأَلْبَةَ الْمَجَاعَةَ، سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِتَأَلَّبِ النَّاسِ فِيهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَلَبَ: رجع. قال: وحَدَّثني رجلٌ من بني صَبَّة بحديث ثم أخذ في غيره، فسألته عن الأَوَّل فقال: "السَّاعَةَ يَأَلِبُ إِلَيْكَ" أي يرجع إليك. وأنشد ابن الأعرابي: **ألم تعلمي أن الأحاديث في عَدِّ \*\*\* وبعد عَدِّ يَأَلِبَنَّ أَلَبَ الطَّرَائِدِ (17)**

أي ينضمُّ بعضها إلى بعض. ومن هذا القياس قولهم: فلان يَأَلِبُ إبله أي يطردُها. ومنه أيضاً قول ابن الأعرابي: رجلٌ إلبٌ حَزْبٌ، إذا كان يُؤَلَّبُ فيها ويجمَع. ومنه قولهم: أَلَبَ الجُرْحُ يَأَلِبُ أَلْباً، إذا بدأ [برؤه] (18) ثم عاودَه في أسفله نَعَلَ. وأمَّا قولهم لما بين الأصابع إلبٌ (19) فمن هذا أيضاً، لأنه مَجْمع الأصابع. قال: \* حَتَّى كَانُ الفُرْسَخِينِ إلبٌ \*

والذي حكاه ابن السكيت من قولهم ليلة أَلُوبٌ، أي باردة، ممكن أن يكون من هذا الباب، لأن واحد (20) البرد يتجمَع ويتضام، وممكن أن يكون هذا من باب الإبدال، ويكون الهمزة بدلاً من الهاء، وقد ذُكر في بابه. وقول الراجز: \* تَبَشِّرِي بماتِحِ أَلُوبِ (21) \*

ف قيل هو الذي يتابع الدلاء يستقي ببعضها في إثر بعض، كما يتألب القوم بعضهم إلى بعض.

(أَلت) الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة، تدلُّ على النقصان، يقال أَلْتُهُ يَأَلْتُهُ أي نقصه. قال الله تعالى: { لا يَأَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً } (22) { الحجرات 14 } أي لا ينقصكم.

(ألس) الهمزة واللام والسين كلمة واحدة، وهي الخيانة. العرب تسمي الخيانة ألساً، يقولون: "لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ". (ألف) الهمزة واللام والفاء أصل واحد، يدلُّ على انضمام الشيء إلى الشيء، والأشياء الكثيرة أيضاً. قال الخليل: الألفُ معروفٌ، والجمع الألاف. وقد آلفتِ الإبلُ، ممدودة، أي صارت ألفاً. قال ابن الأعرابي: آلفتُ القومَ: صيرتهم ألفاً، وآلفتهم، صيرتهم ألفاً بغيري، وآلفوا: صاروا ألفاً. ومثله أحمسوا، وأماؤوا. وهذا قياس صحيح، لأن الألف اجتماع المئين. قال الخليل: آلفتُ الشيءَ آلفه. والألفة مصدر الائتلاف. وإلفك وإليفك: الذي تألفه. [و] كلُّ شيءٍ ضممت \* بعضه إلي بعض فقد آلفته تأليفاً. الأصمعي: يقال آلفتُ الشيءَ آلفه إلفاً وأنا آلفٌ، وآلفته وأنا مؤلفٌ. قال ذو الرمة: من المؤلِّفات الرَّمْلُ أَدْمَاءُ حُرَّةُ \*\*\* شعاعُ الصَّحَى في لُونِها

يتوصَّحُ (23)

قال أبو زيد: أهل الحجاز يقولون آلفتُ المكانَ والقومَ. وآلفتُ بغيري أيضاً حملته على أن يآلف. قال الخليل: وأوالفُ الطير: التي بمكة وغيرها. قال (24):

\* أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وُزُقِي الْحَمِي ([25]) \*  
ويقال أَلَفَتْ هَذِهِ الطَّيْرُ مَوْضِعَ كَذَا، وَهِيَ مُؤَلِّفَاتٌ، لِأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ فَمَا  
قَوْلُهُ تَعَالَى: {لِإِيْلَافِ قَرَيْشٍ} ([26]) {قَرَيْشٌ [1]}. قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
المَأْلَفُ: الشَّجَرُ الْمُودِقُ الَّذِي يَدْنُو إِلَيْهِ الصَّيْدُ لِإِلْفِهِ إِيَّاهُ، فَيَدِيقُ  
إِلَيْهِ ([27]).

(أَلَقٌ) الهمزة واللام والقاف أصلٌ يدلُّ على الخَفَّةِ والطيشِ،  
واللمعانِ بِسُرْعَةٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: الإِلْقَةُ: السُّعْلَةُ، وَالذَّبَّةُ، وَالْمَرَاةُ  
الْجَرِيئَةُ، لِحَبْثِنَّ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَالْجَمْعُ إِلْقٌ. قَالَ شَاعِرٌ ([28]):

\* جَدَّ وَجَدَّتْ إِلْقَةٌ مِنَ الْإِلْقِ \*  
قَالَ: وَيُقَالُ امْرَأَةٌ أَلَقَتْ بِسُرْعَةٍ الْوَثْبِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ أَلَقٌ أَيْ  
كَذَّابٌ. وَقَدْ أَلَقَ بِالْكَذْبِ يَأْلِقُ أَلْقًا. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ، عَنْ  
الْقُرَيْعِيِّ: تَأَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا شَمَّرَتْ لِلْخُصُومَةِ وَاسْتَعَدَّتْ لِلشَّرِّ  
وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ صَارَتْ مِثْلَ الْإِلْقَةِ. وَذَكَرَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ: امْرَأَةٌ إِلْقَةٌ وَرَجُلٌ إِلْقٌ. وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ: اتَّلَقَ  
الْبَرْقُ اتِّتْلَاقًا إِذَا بَرَقَ، وَتَأَلَّقَ تَأَلَّقًا. قَالَ:

يُصِيحُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَفْتَرِي دَهْسًا \*\*\* كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالرَّمْلِ يَأْتَلِقُ  
(أَلَكٌ) الهمزة واللام والكاف أصلٌ واحدٌ، وَهُوَ تَحْمَلُ الرِّسَالَةِ. قَالَ  
الْخَلِيلُ: الْأَلُوكُ الرِّسَالَةُ، وَهِيَ الْمَالِكَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ. قَالَ النَّابِغَةُ ([29]):

أَلِكْنِي يَا عُيَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا \*\*\* سَتَحْمَلُهُ الرُّوَاهُ إِلَيْكَ عَنِّي ([30])  
قَالَ: وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ الرِّسَالَةَ أَلُوكًا لِأَنَّهَا تَوَلَّىكَ ([31]) فِي الْفَمِ،  
مَشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: الْفَرَسُ يَأْلِكُ بِاللِّجَامِ وَيَعْلِكُهُ، إِذَا مَضَغَ  
الْحَدِيدَةَ. قَالَ: وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ تَذْكَيرَ الْمَالِكَةِ ([32]). قَالَ عَدِيٌّ:  
أَبْلَغَ التُّعْمَانِ عَنِّي مَالِكًا \*\*\* أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي  
وَقَوْلُ الْعَرَبِ: "أَلِكْنِي إِلَى فَلَانٍ"، الْمَعْنَى تَحْمَلُ رِسَالَتِي إِلَيْهِ. قَالَ:  
أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ إِلَهًا يَا قَتَى \*\*\* بَأْيَةٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيًا ([33])  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلَكْتَهُ إِلَيْكَ ([34]) إِلا كَةً، إِذَا أَرْسَلْتَهُ. قَالَ يُونُسُ بْنُ  
حَبِيبٍ: اسْتَلَأْتُ فَلَانًا لِفَلَانٍ ([35]) أَي ذَهَبَ بِرِسَالَتِهِ، وَالْقِيَاسُ  
اسْتَأْلَكَ.

([1]) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ص  
43. وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ وَاللِّسَانِ (10: 28):

\* يُوْرُقْنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعٌ \*

وَمَا يَسْتَشْهَدُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لِفَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعَلٍ، بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ، قَوْلُهُ:

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِخَيْلٍ \*\*\* تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

انظر الخزانة (3: 56).

[2] المده، من المده، وهو المدح. والبيتان في اللسان (مده،  
أله) وديوان رؤية ص 165.

[3] في الأصل: "الشيء" تحريف.

[4] هي مية أم عتيبة بن الحارث، أو أم البنين بنت عتيبة بن  
الحارث، ترثي عتيبة، وقيل هي بنت الحارث اليربوعي. انظر  
اللسان (17: 360).

[5] ليست في الأصل، وبمثلها يتم الكلام.

[6] في الأصل: "والأول".

[7] الألوة، مثلثة ساكنة اللام.

[8] في الأصل: "ألوى".

[9] في الأصل: "شمة روعاء"، وإنما هي الشيمة بمعنى السجية  
والطبيعة.

[10] هو الربيع بن ضيع الفزاري. انظر المعمرين 7 والخزانة (3  
: 306). وصدر البيت كما فيهما وكما في اللسان (18: 41):  
\* وإن كنائني لنساء صدق \*

[11] عجزه في اللسان (18: 41).

[12] هو أبو العيال الهذلي، يصف منيحة منحه إياها بدر بن عمار  
الهذلي. انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ص 130 واللسان (5  
: 223).

[13] في الأصل: "بطرا ولا من عليه يغنيني"، صوابه من شرح  
أشعار الهذليين واللسان. وأظهرت: دخلت في وقت الظهر.

[14] البيت بتمامه، كما في ديوان الأعشى 157 والمجمل  
واللسان (18: 46):

أبيض لا يرهب الهزال ولا \*\*\* يقطع رحما ولا يخون إلا

وقد نفض كلام بعد البيت، وبالرجوع إلى اللسان يمكن تقدير  
هذا النقص. وقد جاء به في المجمل شاهداً لواحد الآلاء بمعنى  
النعيم.

[15] الإلب بفتح الهمزة وكسرهما، وكذا الصغو، بالفتح والكسر،  
أي الميل. وفي الأصل: "الضعو" تحريف.

[16] في الأصل: "ليس علينا".

[17] البيت في اللسان (1: 209) بدون نسبة.

[18] التكملة من اللسان (1: 210) ونصه: "والألب ابتداء براء  
الدمل".

[19] في اللسان عن ابن جني: "ما بين الإبهام والسبابة". وفي  
القاموس: "الإلب بالكسر: الفتر".

[20] في الأصل: "واحد" بالحاء المهملة، صوابه بالجيم.



- [21] البيت في اللسان (1: 210).
- [22] هي قراءة الحسن والأعرج وأبي عمرو، كما في تفسير أبي حيان (8: 117). وفي الأصل: { لَا يَلْتَكُمُ } بقراءة جمهور القراء، وإيرادها هنا خطأ، وموضعها مادة (ليت).
- [23] البيت في ديوانه 80 واللسان (10: 352) ويروى: "من الآفات" و"من الموطنات" كما في شرح الديوان.
- [24] هو العجاج من أرجوزة في ديوانه ص 58-62. وانظر سيبويه (1: 8، 56) واللسان (15: 48).
- [25] هذه رواية سيبويه في (1: 56) واللسان (10: 354) وفي غيرهما: "قواطنا مكة" و"الحمى" أراد: الحمام، فحذف الميم وقلب الألف ياء. وقبل هذا البيت:
- ورب هذا البلد المحرم \*\*\* والقاطنات البيت غير الريم**
- [26] كذا جاء الكلام ها هنا ناقصاً. وفي اللسان: "يقول تعالى: أهلك أصحاب الفيل لأولف قريشاً مكة، ولتؤلف قريش رحلة الشتاء والصيف، أي تجمع بينهما، إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه".
- [27] ودق الصيد يدق ودقا، إذا دنا منك.
- [28] هو الراجز رؤية بن العجاج، انظر ديوانه 107 والحيوان (2: 285 / 6: 314).
- [29] من قصيدة له في ديوانه ص 78 من خمسة دواوين العرب. قالها حين قتلت بنو عيسى نضلة الأسدي وقتلت بنو أسد منهم رجلين، فأراد عبيد بن حصن عون بني عيس، وأن يخرج بني أسد من حلف بني ذبيان.
- [30] في اللسان (12: 273). "يا عتيق" محرف. وعجزه في اللسان: "ستهديه الرواة إليك عني"، وفي الديوان: "سأهديه إليك إليك عني".
- [31] في الأصل: "توالك".
- [32] في أصل: "تنكير المألكة"، والوجه ما أثبت. على أنه قد روي في اللسان عن محمد بن يزيد أنه قال: "مألك جمع مألكة".
- [33] البيت لسحيم: كما في المجمل. وفي الأصل: "جاءت إليها" صوابه من المجمل.
- [34] في الأصل: "ألكة" صوابه من المجمل. وهو في وزن أقمته أقيمه إقامة، وأصبته أصيبه إصابة.
- [35] في الأصل: "بفلان".

- (باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثلاثي)

(أمن) الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضدّ الخيانة، ومعناها سُكون القلب، والآخر التصديق. والمعنيان كما قلنا متدانيان. قال الخليل: الأمانة من الأمن. والأمان إعطاء الأمانة. والأمانة ضدّ الخيانة. يقال أمِنْتُ الرَّجُلَ أَمْنًا وَأَمَنَةً وَأَمَانًا، وأمِنني يُؤمِنني إيمانًا. والعرب تقول: رجل أَمَّانٌ، إذا كان أمينًا. قال الأعشى ([1]):  
ولقد شَهِدْتُ التَّاجِرَ إِذْ كَانَ أَمِينًا \*\*\* أَمَّانَ مُؤْرُودًا شِرَابُهُ  
وما كان أمينًا ولقد أَمَّنَ. قال أبو حاتم: الأمين المؤتمِن. قال النابغة:

وكنت أمينه لو لم تحنه \*\*\* ولكن لا أمانة لليماني ([2])

وقال حسبان:

وأمين حَفَظْتُهُ سِرِّي نَفْسِي \*\*\* فَوَعَاهُ حِفْظَ الْأَمِينِ الْأَمِينِ ([3])  
الأول مفعول والثاني فاعل، كآته قال: حَفِظَ الْمُؤْتَمِنَ الْمُؤْتَمِنَ. وبيتُ آمِنٌ ذُو أَمْنٍ. قال الله تعالى: {رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا} [إبراهيم 35]. وأنشد اللحياني:

ألم تعلمي يا أسمَ وبَحَكِ أَنِّي \*\*\* حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أُحُونَ أَمِينِي ([4])

أي آمِنِي. وقال اللحياني وغيره: رجلٌ أَمَنَةٌ إذا كان يَأْمَنُه الناسُ ولا يخافون عَائِلَتَهُ؛ وَأَمَنَةٌ بِالْفَتْحِ يَصَدِّقُ مَا سَمِعَ وَلَا يَكْذِبُ بِشَيْءٍ، يثق بالناس. فأما قولهم: أعطيتُ فلانًا من أَمْنٍ مالي فقالوا: معناه من أَعَزَّهُ عَلَيَّ. وهذا وإن كان كذا فالمعنى معنى الباب كله، لأنه إذا كان من أَعَزَّهُ عَلَيْهِ فهو الذي تسكن نفسه. وأنشدوا قولَ القائل:  
وَيَقِي بَأْمَنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا \*\*\* وَتُجِرُّ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَتَدْعِي ([5])

وفي المثل: "مِن مَأْمِنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ" ويقولون: "الْبَلَوِيُّ أَحْوَكُ وَلَا تَأْمَنُهُ" ([6])، يُراد به التَّحْذِيرُ.

وأما التَّصْدِيقُ فقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا} [يوسف 17] أي مَصْدَقٌ لَنَا. وقال بعض أهل العلم: إن "المؤمن" في صفات الله تعالى هو أن يَصْدُقَ مَا وَعَدَ عَبْدَهُ مِنَ الثَّوَابِ. وقال آخرون: هو مؤمنٌ لأوليائه يُؤْمِنُهُمْ عَذَابَهُ وَلَا يَظْلِمُهُمْ. فهذا قد عاد إلى المعنى الأول. ومنه قول النابغة:

والمؤمن العَائِدَاتِ الطَّيْرِ يَمَسُّهَا \*\*\* رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ  
وَالسَّعْدِ ([7])

ومن الباب الثاني- والله أعلم- قولنا في الدعاء: "أمين"، قالوا: تفسيره: اللهم افْعَلْ، ويقال هو اسمٌ من أسماء الله تعالى. قال: تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلْتُ وَابْنُ أُمَّهِ \*\*\* أَمِينٌ فزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا ([8])

وربما مَدَّوَا، وَحُجِّتُهُ قَوْلُهُ **([9])** **يَا رَبِّ لَا تَسْلِبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا \*\*\* وَيَرْحَمِ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينًا** **(أمه)** وأما الهمزة والميم والهاء. فقد ذكروا في قول الله: {وَادَّكَرَ بَعْدَ آمِهِ} [يوسف 45] على قراءة من قرأها كذلك **([10])**، **أُتِيَ** النَّسِيَانُ، يُقَالُ أَمِهْتُ إِذَا نَسَيْتَ. وذا حرفٌ واحد لا يقاسُ عليه. **(أموي)** وأما الهمزة والميم [وما] بعدهما من المعتلِّ فأصلٌ واحد. وهو عُبودِيَّةُ المملوكَةِ. قال الخليل: الأمةُ المرأةُ ذاتُ عُبودِيَّة. تقولُ أَقَرَّتْ بِالْأُمُوَّةِ. قال:

\* كما تَهْدِي إِلَى الْعُرْسَاتِ آمٍ **([11])** \*

وتقول: تَأْمَيْتُ فُلَانَةً جَعَلْتُهَا أُمَّةً. وكذلك اسْتَأْمَيْتُ. قال:

\* يَرْضَوْنَ بِالْتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي **([12])** \*

ولو قيل: تَأْمَتُ، أي صارت أُمَّةً، لكان صواباً. وقال في الأُمِيِّ **([13])**:

**إِذَا تَبَارَيْنَ مَعًا كالأُمِيِّ \*\*\* فِي سَبَسِبِ مَطَّرِدِ القَتَامِ**

ولقد أَمِيتُ وَتَأْمَيْتُ أُمُوَّةً. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقالُ اسْتَأْمَيْتُ إِذَا أَشْبَهتَ الإِمَاءَ، وليست بمستأميةٍ إِذا لم تشبِههن وكذلك عبدٌ مستعبدٌ.

**(أمت)** الهمزة والميم والتاء أصلٌ واحد لا يقاس عليه، وهو الأَمْتُ، قال الله تعالى: {لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا} [طه 107]. قال الخليل: العِوَجُ والأَمْتُ بمعنى واحد. وقال آخرون - وهو ذلك المعنى - إِنَّ الأَمْتَ أَنْ يَغْلُظَ مَكَانٌ وَيَبْرُقَ مَكَانٌ. **(أمد)** الهمزة والميم والذال، الأمد: الغاية. كلمةٌ واحدة لا يقاس عليها.

**(أمر)** الهمزة والميم والراء أصولٌ خمسةٌ: الأمر من الأمور، والأمر ضدَّ النهي، والأمرُ التَّماءُ والبَرَكةُ بفتح الميم، والمَعْلَمُ، والعَجَبُ. فأما الواحد من الأمور فقولهم هذا أمرٌ رَضِيئُهُ، وأمرٌ لا أَرْضاه. وفي المثل: "أمرٌ ما أتى بك". ومن ذلك في المثل: "لأمر ما يُسودُّ من يَسُودُّ **([14])**". والأمر الذي هو نقيضُ النَّهْيِ قولك أَفْعَلُ كَذَا. قال الأصمعيُّ: يُقال: لي عليك أَمْرَةٌ مطاعَةٌ، أي لي عليك أَنْ أَمُرَكَ مَرَّةً واحدةً فُتُطِيعَنِي. قال الكسائي: فلان يُؤامِرُ نَفْسِيهِ، أي نَفْسِي تَأمره بشيءٍ ونَفْسِي تَأمره بِأَجْرٍ. وقال: إِنَّه لأَمُورٌ بالمعروفِ وَنَهْيِي عن المنكر **([15])**، من قوم أَمُرٍ. ومن هذا الباب الإِمْرَةُ والإِمارة، وصاحبها أَمِيرٌ ومُؤَمَّرٌ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَمَرْتُ فُلانًا أَي جَعَلْتُهُ أَمِيرًا. وَأَمَرْتُهُ وَأَمَرْتُهُ كُلْهِنَ بِمعنى واحد **([16])**. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أمر فلانٌ على قومِهِ، إِذا صار أَمِيرًا **([17])**. ومن هذا الباب الإِمْرُ الذي لا يزال يستأمر النَّاسَ وينتهي إلى أمرِهِم. قال

الأصمعي: الإمْرُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ الْأَحْمَقُ. الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ  
هَذَا [وَكَلَامَ هَذَا] ([18]) فلا يدري بأيِّ شَيْءٍ يَأْخُذُ. قَالَ:  
وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ \*\*\* إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا ([19])  
وتقول العرب: "إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَحْرًا، وَلَمْ تَرَ فِيهَا مَطْرًا، فَلَا  
تُلْحِقَنَّ فِيهَا إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا" ([20])، يقول: لَا تُرْسِلْ فِي إِبْلِكَ رَجُلًا  
لَا عَقْلَ لَهُ.

وَأَمَّا التَّمَاءُ فَقَالَ الْخَلِيلُ: الْأَمْرُ التَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ وَأَمْرَاهُ أَمْرَةٌ أَيْ  
مِيَارِكَةٌ عَلَى زَوْجِهَا. وَقَدْ أَمَرَ الشَّيْءُ أَيْ كَثُرَ. وَيَقُولُ الْعَرَبُ: "مَنْ  
قَلَّ دَلٌّ، وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ" ([21]) أَيْ مَنْ كَثُرَ عَلَبَ. وَتَقُولُ: أَمْرَ بَنُو  
فُلَانٍ أَمْرَةً ([22]) أَيْ كَثُرُوا وَوَلَدَتْ نَعْمُهُمْ. قَالَ لَبِيدُ:  
إِنْ يُعْبَطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمْرُوا \*\*\* يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّقْدِ ([23])

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ الْعَرَبُ: "خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ، أَوْ \* مُهْرَةٌ  
مَأْمُورَةٌ" وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ الْمُبَارَكَةُ. وَيُقَالُ: أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ  
وَأَمَرَهُ. وَمِنْهُ "مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ" وَمِنَ الْأَوَّلِ: {أَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا  
[الْإِسْرَاءُ 16]}. وَمَنْ قَرَأَ (أَمَرْنَا) فَتَأْوِيلُهُ وَلَيْنَا ([24]).  
وَأَمَّا الْمَعْلَمُ وَالْمَوْعِدُ فَقَالَ الْخَلِيلُ: الْأَمَارَةُ الْمَوْعِدُ. قَالَ الْعَجَّاجُ ([25]):

\* إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتِي ([26]) \*  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَمَارَةُ الْعَلَامَةُ، تَقُولُ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمَارَةً  
وَأَمَارًا. قَالَ:

إِذَا لِلشَّمْسِ ذَرَّتْ فِي الْبِلَادِ فَإِنَّهَا \*\*\* أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ  
فَسَلِمِي ([27])

وَالْأَمَارُ أَمَارُ الطَّرِيقِ: مَعَالِمُهُ، الْوَاحِدَةُ أَمَارَةٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:  
بِسِوَاءِ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً \*\*\* فِيهَا إِذَا بَرَزْتَ فَنِيقٌ يَخْطِرُ ([28])  
وَالْأَمْرُ وَالْيَأْمُورُ ([29]) الْعَلَمُ أَيْضًا، يُقَالُ: جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَمَارًا  
وَوَقْتًا وَمَوْعِدًا وَأَجَلًا، كُلُّ ذَلِكَ أَمَارٌ.  
وَأَمَّا الْعَجَبُ فَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا} [الْكَهْفُ  
71].

(أَمْع) الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ، لَيْسَ بِأَصْلٍ، وَالَّذِي جَاءَ فِيهِ رَجُلٌ  
إِمْعَةٌ، وَهُوَ الضَّعِيفُ الرَّأْيِ، الْقَائِلُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ. قَالَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ: "لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً"، وَالْأَصْلُ "مَعٌ" وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ.  
(أَمَل) الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ التَّثَبُّتُ وَالِانْتِظَارُ،  
وَالثَّانِي الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالَ الْخَلِيلُ: الْأَمَلُ الرَّجَاءُ،  
فَتَقُولُ أَمَلْتُهُ أَوْ مَلْتُهُ تَأْمِيلًا، وَأَمَلْتُهُ أَمَلْتُهُ أَمَلًا وَإِمْلَةً عَلَى بِنَاءِ جَلْسَةِ.  
وَهَذَا فِيهِ بَعْضُ الْإِنْتِظَارِ. وَقَالَ أَيْضًا: التَّأْمُلُ التَّثَبُّتُ فِي النَّظْرِ.  
قَالَ ([30]):

تَأْمَلُ حَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ \*\*\* تَحْمَلَنَّ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ  
جُرْتُمِ

وقال المرار:

تَأْمَلُ مَا تَقُولُ وَكُنْتَ قَدَمًا \*\*\* فُطَامِيًّا تَأْمَلُهُ قَلِيلُ ([31])

الْقُطَامِيُّ: الصَّفْرُ، وَهُوَ مُكْتَفٍ بِنَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ.  
وَالأَصْلُ الثَّانِي قَالَ الْخَلِيلُ: وَالْأَمِيلُ حَيْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مَعْتَزِلٌ مَعْظَمُ  
الرَّمْلِ، وَهُوَ عَلِيٌّ تَقْدِيرَ قَعِيلٍ، وَجَمْعُهُ أُمْلٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
\* وَقَدْ تَجَشَّمْتَ أَمِيلَ الْأُمْلِ ([32]) \*

تَجَشَّمْتَ: تَعَسَّفْتَ. وَأَمِيلَ الْأُمْلِ: أَعْظَمَهَا. وَقَالَ:  
فَانصَاعَ مَدْعُورًا وَمَا تَصَدَّفَا \*\*\* كَالْبَرْقِ يَحْتَارُ أَمِيلًا أَعْرَفَا ([33])  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي الْمَثَلِ: "قَدْ كَانَ بَيْنَ الْأَمِيلِينَ مَحَلٌّ" يُرَادُ قَدْ  
كَانَ فِي الْأَرْضِ مَتَسَّعٌ.

[1] انظر ديوانه ص 54 واللسان (أمن 162).

[2] ديوان النابغة 78.

[3] ديوان حسان 414 بلفظ: "حدثته سر نفسي فرعاه".

[4] ويروى: "لا أخون يميني" أي الذي يأتمني. وقيل إن الأمين  
في هذا البيت بمعنى المأمون. انظر اللسان (أمن 160-161).

[5] البيت للحادرة الذبياني في المفضليات (1: 43) ويروى:  
"بأمن" بكسر الميم.

[6] البلوى: منسوب إلى بلى، وهم بنو عمرو بن الحاف بن  
قضاة، انظر الإنباه على قبائل الرواة ص 132.

[7] والمؤمن، بالجر على القسم، أو هو عطف على "الذي" في  
البيت قبله. وهو كما في الديوان 24:

فلا لعمر الذي مسحت كعبته \*\*\* وما هريق على الأنصاب من

جسد

وفي الأصل "والسند"، صوابه من الديوان. والسعد: أجمة بين مكة  
ومنى.

[8] أنشده في اللسان (16: 167) برواية: "فطحل إذ سألته"  
وعلق عليه بقوله: "أراد: زاد الله ما بيننا بعداً. أمين".

[9] البيت لعمر بن أبي ربيعة، كما في اللسان.

[10] هي قراءة ابن عباس، وزيد بن علي، والضحاك، وقتادة،  
وأبي رجاء، وشبيل بن عذرة، وربيع بن عمرو، وكذلك قرأها ابن

عمر، ومجاهد، وعكرمة، باختلاف عنهم. وقرئ أيضاً ةِمْمةٌ =  
بكسر الهمزة وتشديد الميم. وقرأها الجمهور بضم الهمزة وتشديد  
الميم. انظر تفسير أبي حيان (5: 314) واللسان (أمه).

[11] تهدي: تتقدم. ورواية اللسان (18: 47): "تردي" وصدرة:

- \* تركت الطير حاجلة عليه \*
- [12] البيت لرؤية في ديوانه 143 واللسان (18: 48). وقبله:  
\* ما الناس إلا كالثمام الّثم \*
- [13] يقال "أمي" و"أمي" بضم الهمزة وفتحها، كما في أمالي  
ثعلب 643.
- [14] لعل أقدم من استعمل هذا المثل في شعره أنس بن  
مدركة الخثعمي، قال:
- عزمت على إقامة ذي صباح \*\*\* لأمر ما يسود من يسود  
انظر الحيوان (3: 81) وسيبويه (1: 116) والخزانة (1: 476).  
وأمثال الميداني (2: 130).
- [15] نقل في اللسان كلام ابن بري على "نهي" فروى العبارة:  
"نهو عن المنكر" وقال: كان قياسه أن يقال نهى، لأن الواو والياء  
إذا اجتمعتا وسبق الأول بالسكون قلبت الواو ياء.
- [16] المعروف في هذا المعنى صيغة التشديد فقط.
- [17] يقال أمر وأمر وأمر، بفتح الهمزة وتثنية الميم.
- [18] زدتها مطاوعة للسياق.
- [19] البيت لامرئ القيس في ديوانه 156 واللسان (أمر 92):  
والرثية: الضعف، والحمق. وفي الأصل واللسان: "رثية" صواب  
روايته من الديوان وأمالي ثعلب 45 واللسان (2: 9).
- [20] انظر أمالي ثعلب ص 558.
- [21] بالفاء، والتي قبلها بالقاف من القلة. وفي اللسان (14):  
46 بالفاء في الموضوعين، محرف.
- [22] في الأصل: "أمارة" صوابه من القاموس، يقال: أمر أمراً  
وأمرة.
- [23] البيت في ديوان لبيد ص 19 طبع فينا 1880. وقد أنشده  
في اللسان (هبط 300) برواية: "يوماً فهم للفناء". وفي (أمر  
88): "يوماً يصيروا للهلك والنكد". وهذه الأخيرة هي رواية  
الديوان.
- [24] انظر: أمالي ثعلب ص 609.
- [25] في الأصل: "الحجاج"، تحريف. انظر ديوان العجاج ص 6  
واللسان (5: 93).
- [26] في الأصل: "مدى"، محرف. وقبل البيت: \* إذ ردها بكيده  
فارتدت \*
- [27] رواية اللسان (5: 93): "إذا طلعت شمس النهار".
- [28] في اللسان: "كأن أمارة منها".
- [29] لم يذكرها في اللسان. وبدلها في القاموس: "التؤمور"  
قال: "التأمير الأعلام في المفاوز، الواحد تؤمور".

- [30] هو زهير، في معلقته.  
 [31] البيت وتفسيره في اللسان (قطم) بدون نسبه.  
 [32] سكن ميم "الأمل" للشعر.  
 [33] البيت في اللسان (أمل).

### - (باب الهمزة والنون وما بعدهما في الثلاثي)

(أني) الهمزة والنون وما بعدهما من المعتل، له أصول أربعة:  
 البُطاء وما أشبهه من الجلم وغيره ([1])، وساعة من الزمان،  
 وإدراك الشيء، وظرف من الظروف فأ[ما] لأول فقال الخليل:  
 الأناة ([2]) الجلم، والفعل منه تأتي وتأيًا. وينشد قول الكميت:  
 قِفْ بِالذِّبَارِ قُفُوفَ زَائِرٍ \*\*\* وَتَأَنَّ إِنَّكَ عَيْرٌ صَاغِرٌ ([3])  
 وپروی: "وتأي" ويقال للتمكث في الأمور التأني. وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم للذي تخطى رقاب الناس يوم  
 الجمعة: "رأيتك أذيت وأتيت" يعني أحررت المجيء وأبطأت ([4])،  
 وقال الحطيئة:

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ \*\*\* أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَتَاءُ ([5])

ويقال من الأناة جُلُّ أُنَيٍّْ ذُو أَنَاةٍ. قال:

\* وَاحْلُمْ فَذُو الرَّأْيِ الْإِنْيُّ الْإِحْلَمُ \*

وقيل لابنة الحُسِّ: هل يُلْقِحُ التَّيِّ. قالت: نعم وإلقاه أني. أي  
 بطي.

ويقال: فلان خَيْرُهُ أُنَيٌّْ، أي بطي. والأناة، من الأناة والتؤدة. قال:

\* طَالَ الْأَنَا وَرَايَلَ الْحَقَّ الْأَشْرُ ([6]) \*

وقال:

أَنَاةٌ وَجِلْمًا وَانْتَظَارًا بِهِمْ غَدًا \*\*\* فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الصَّرَعِ  
 الْعُمُرِ ([7])

وتقول للرجل: إته لذو أناة، أي لا يعجل في الأمور، وهو أن وقور.  
 قال النابغة:

الرَّفْقُ يُمْنٌ وَالْأَنَاةُ سَعَادَةٌ \*\*\* فَاسْتَأْنِ فِي رَفْقٍ تَلَاقٍ نَجَاحًا ([8])  
 واستأنيت فلاناً، أي لم أعجله. ويقال للمرأة الحليمة المباركة أناة،  
 والجمع أنوات. قال أبو عبيد: الأناة: المرأة التي فيها فتور عند  
 القيام.

وأما الزمان فالإتي والأتي، ساعة من ساعات الليل، والجمع آناء،  
 وكل إنى ساعة. وابن الأعرابي: يقال أني في الجميع ([9]). قال:

يا ليت لي مثل شريبي من عني ([10])

وهو شريب الصدق صحاك الأني \*\*\*

إذ الدلاء حملتهن الدلي

يقول: في أي ساعة جئتته وجدته يضحك.

وأما إدراك الشيء\* فالإنهى، تقول: انتظرنا إتي اللحم، إي إدراكه. وتقول: ما أتى لك ولم يأن لك، أي لم يحن. قال الله تعالى: { أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا } [الحديد 16] أي لم يحن. وأن يئين. واستأيت الطعام، أي انتظرْتُ إدراكه. و{ حَمِيمٌ أَنْ } [الرحمن 44] قد انتهى حره. والفعل أتى الماء المسخنُ يَأِي. و"عَيْنُ أَيْتُهُ" ([11]) قال عباس:

**عَلَانِيَةٌ وَالخَيْلُ يَعْشَى مُنُونَهَا \*\*\* حَمِيمٌ وَأَنْ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعٌ**  
قال ابن الأعرابي: يقال أن يئين أئياً وأئياً لك يئني أئياً، أي حان. ويقال: أئيت فلاناً أئتة بعد أئتة، أي أحياناً بعد أحيان، ويقال تارة بعد تارة. وقال الله تعالى: { عَيَّرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ } [الأحزاب 53].  
وأما الظرف فالإناء ممدود، من الآئية. والأواني جمع جمع، يُجْمَعُ فعَال على أفعله.

**(أَب)** الهمزة والنون والياء، حرفٌ واحد، أثبتته تائيباً أي وبخته ولمته. والأنبوب ما بين كلِّ عُقْدَتَيْنِ. ويزعمون أن الأتاب المسك ([12])، والله أعلم بصحته. وينشدون قول الفرزدق:  
**كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مُزْنٍ \*\*\* وَدَارِيَّ الأَتَابِ مَعَ المُدَامِ ([13])**  
**(أَنْت)** الهمزة والنون والتاء، شدَّ عن كتاب الخليل في هذا النسق، وكذلك عن ابن دريد ([14]). وقال غيرهما: وهو يَأْتِ أي يَرْحَرُ ([15]). وقالوا أيضاً: المأئوث المعيون. هذا عن أبي حاتم. ويقال المأنوت المُقَدَّر. قال:

\* هيهات منها مأؤها المأئوث \*

**(أَنْث)** وأما الهمزة والنون والتاء فقال الخليل وغيره: الأنثى خلاف الذكر. ويقال سيف [أئيتُ] ([16]) الحديد، إذا كانت حديثه أنثى ([17]). والأنثيان: الحُصيتان. والأنثيان أيضاً: الأذنان. قال:  
**وَكُنَّا إِذَا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ \*\*\* ضَرْبِنَاهُ تَحْتَ الأَثْنَيْنِ عَلَى الكَرْدِ ([18])**

وأرضُ أئيتُهُ: حسنة التَّبات.

**(أَنْج)** الهمزة والنون والحاء أصلٌ واحدٌ، وهو صوتٌ تنحُّجُ وَرَجِيرٌ، يقال أَنَجَ يَأْنَجُ أَنجاً، إذا تنحج من مَوْضٍ أو بُهْرٍ ولم يئِنَّ. قال:  
**تَرَى الفَيْئَامَ قِيَاماً يَأْنِحُونَ لَهَا \*\*\* دَابَّ المَعْصَلُ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا**  
قال أبو عُبيد: وهو صوتٌ مع تنحُّجٍ ومصدره الأَنُوح. والفَيْئَامُ: الجماعة يَأْنِحُونَ لَهَا، يريدُ للمنجنيق. قال أبو عمرو: الأَنَجُ على مثل فاعل: الذي إذا سُئِلَ شيئاً تنحج من بُخْلِهِ، وهو يَأْنِحُ وَيَأْنِحُ مثل يَزَجِرُ سِوَاءِ. والأَنَاجُ فَعَالٌ منه. قال:

**لَيْسَ بِأَنَاجٍ طَوِيلٍ عَمْرُهُ \*\*\* جَافٍ عَنِ المَوْلَى بِطِيءٍ نَظَرُهُ**  
قال النَّضْرُ: الأَنُوحُ من الرِّجالِ الذي إذا حَمَلَ جِمَلاً قال: أَحَ أَحَ. قال:



لَهُمُونَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحْمَالَ مِثْلِهِمْ \*\*\* أُنُوْحٌ وَلَا جَاذٍ قَصِيْرُ الْقَوَائِمِ  
الجازي: القصير.

(أَنسٍ) الهمزة والنون والسين أصلٌ واحد، وهو ظهورُ الشيء،  
وكلُّ شيءٍ خَالَفَ طَرِيقَةَ التَّوْحِشِ. قالوا: الإِنْسُ خِلافُ الجِنِّ،  
وَسُمُّوا لظهورهم. يقال أَنَسْتُ الشيءَ إِذا رَأَيْتَهُ. قال الله تعالى:  
{ فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا } [النساء 6]. ويقال: أَنَسْتُ الشيءَ إِذا  
سمعتَه. وهذا مستعارٌ من الأَوَّل. قال الحارث (19):

أَنَسْتُ نَبَأَهُ وَأَفْرَعَهَا الْفُ \*\*\* سَنَّاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الإِمْسَاءُ  
والأنس: أنسُ الإنسان بالشيء إِذا لم يَسْتَوْحِشْ (20) منه.  
والعرب تقول: كيف ابنُ إِنْسيك؟ إِذا سألَه عن نفسه.  
ويقال إنسانٌ وإنسانانٌ وأناسيٌّ. وإنسان العين: صَبَّيْها الذي في  
السَّواد (21).

(أَنْضٍ) الهمزة والنون والضاد كلمةٌ واحدة لا يقاس عليها، يقال  
لحمٌ أُنِضُ، إِذا بقي فيه نُهْوَةٌ، أَي لم يَنْصَحْ. وقال زهير:  
يُلْجَلِجُ مُضْعَعَةً فِيهَا أُنِضٌ \*\*\* أَصَلْتُ فِيهِ الكَشِيحَ دَاءً (22)  
تقول: أَنْضُهُ إِيضًا، وَأُنْضَ أَنْضَةً.

(أَنْفٍ) الهمزة والنون والفاء أصلان منهُما يَتَفَرَّعُ مِسْأَلُ الباب  
كُلُّها: أَحدهما أَحَدُ الشيءِ من أَوَّلِهِ، والثاني أَنْفٌ كُلُّ ذِي أَنْفٍ.  
وقياسه التَّجْدِيدُ. فَأَمَّا الأَصْلُ الأَوَّلُ فقال الخليل: اسْتَأْنَفْتُ كَذَا، أَي  
رَجَعْتُ إِلى أَوَّلِهِ، وَاثْنَفْتُ ائْتِنَافًا. وَمَوْتَفْتُ الأَمْرَ: ما يُبْتَدَأُ فِيهِ. ومن  
هذا الباب قولهم: فَعَلُ كَذَا أَنْفًا، كَأَنَّهُ ابْتَدَأَهُ. وقال الله تعالى:  
\* { قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ ما ذا قالَ أَنْفًا } [محمد 16].  
والأصل الثاني الأنف، معروف، والعدد أَنْفٌ (23)، والجَمْعُ أُنُوفٌ.  
ويعبرُ مأنوفٌ يساق بأنفه، لأنه إِذا عَقَرَهُ الخِشاشُ انقاد. ويعبرُ أَنْفٌ  
وَأَنْفٌ مقصور ممدود. ومنه الحديث: "المسلمون هَيِّونَ لَيِّنُونَ،  
كالجمل الأِنْفِ، إِنْ قَيِدَ انقاد، وإِنْ أُنِخَ اسْتِنَاحٌ" (24). ورجلٌ  
أَنَافِيٌّ عَظِيمُ الأَنْفِ. وَأَتَفْتُ الرَّجُلَ: ضَرَبْتُ أَنْفَهُ. وامرأَةٌ أُنُوفٌ  
طَيِّبَةُ رِيحِ الأَنْفِ. فأما قولهم: أَنْفٌ مِن كَذَا، فهو من الأَنْفِ أَيْضًا،  
وهو كقولهم للمتَكَبِّرِ: "وَرِمَ أَنْفُهُ". ذَكَرَ الأَنْفُ دُونَ سائِرِ الجِسدِ  
لأنه يقال شَمَخَ بِأَنْفِهِ، يريد رفع رأسه كِبْرًا، وهذا يكون من العَصَبِ.  
قال:

\* وَلَا يُهَاجُ إِذا ما أَنْفُهُ وَرِما \*  
أَي لا يُكَلِّمُ عِندَ العَصَبِ. ويقال: "وَجَعُهُ حَيْثُ لا يَصَعُ الرَّاقِي (25)  
أَنْفَهُ". يَضْرِبُ لِمَا لا دِواءَ لَهُ. قال أبو عبيدة: بنو أنفِ النَّاقَةِ بنو  
جعفر بن قُريع بن عَوْف بن كعب بن سعد، يقال إنهم بَخَرُوا جُرُورًا  
كانوا غِنِمَها في بعض عَرَّواتِهِم، وقد تخلف جعفر بن قُريع، فجاء  
ولم يبقَ مِنَ النَّاقَةِ إِلا الأَنْفُ فَذَهَبَ بِهِ، فَسَمَّوْهُ بِهِ. هذا قول أبي

عُبَيْدَةَ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَن قُرَيْعَ بَنِ عَوْفٍ نَحَرَ جُزُورًا  
وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ نَسْوَةٍ، فَبِعَتْ إِيَّاهُنَّ بِلَحْمٍ خَلَا أُمَّ جَعْفَرَ، فَقَالَتْ أُمُّ  
جَعْفَرَ: أَذْهَبَ وَاطْلُبْ مِنْ أَبِيكَ لِحْمًا. فَجَاءَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَنْفُ فَأَخَذَهُ  
فَلزَمَهُ وَهَجَى بِهِ. وَلَمْ يَزَالُوا يُسَبُّونَ بِذَلِكَ، إِلَى أَنْ قَالَ الْحَطِيبَةُ:  
قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ \*\*\* وَمَنْ يُسَوِّي بَأَنْفِ الثَّاقَةِ الدَّبَّابَا  
فَصَارَ بِذَلِكَ مَدْحًا لَهُمْ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: فَلَانَ أَنْفِي، أَي عَرِّي  
وَمَفْخَرِي. قَالَ شَاعِرٌ:

\* وَأَنْفِي فِي الْمَقَامَةِ وَافْتِخَارِي \*  
قَالَ الْخَلِيلُ: أَنْفُ اللَّحْيَةِ طَرْفُهَا، وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ. قَالَ:  
\* وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ [26] \*  
وَأَنْفُ الْجَبَلِ: أَوَّلُهُ وَمَا بَدَأَ لَكَ مِنْهُ. قَالَ:

خَذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ \*\*\* كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقُ ]  
[27

قَالَ يَعْقُوبُ: أَنْفُ الْبَرْدِ: أَشَدُّهُ. وَجَاءَ يَعْذُو أَنْفَ الشَّدِّ، أَي أَشَدَّهُ.  
وَأَنْفُ الْأَرْضِ: مَا اسْتَقْبَلَ الْأَرْضَ مِنَ الْجَلْدِ وَالصَّوَابِحِ. وَرَجُلٌ  
مِثْلُ: يَسِيرُ فِي أَنْفِ النَّهَارِ. وَخَمْرَةٌ أَنْفٌ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا. قَالَ:  
أَنْفٍ كَلَوْنٍ دَمِ الْعَزَالِ مُعْتَقِي \*\*\* مِنْ خَمْرِ عَاتَةٍ أَوْ كَرْوَمِ شِبَّامِ ]  
[28

وَجَارِيَةٌ أَنْفٌ مُؤْتَيْفَةٌ [29] الشَّبَابِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْفَتْ  
السَّيْرَاجَ إِذَا أَحَدَدَتْ طَرْفَهُ وَسَوَّيْتَهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي مَدْحِ الْفَرَسِ:  
"أَنْفَ تَأْنِيفِ السَّيْرِ" أَي قَدَّ وَسَوَّى كَمَا يَسَوِّي السَّيْرَ. قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: سَنَاؤُ مَوْئِفٍ أَي مَحْدَدٍ. قَالَ:

بِكُلِّ هَتُوفٍ عَجَسُهَا رَصَوِيَّةٌ \*\*\* وَسَهْمٍ كَسَيْفِ الْحَمِيرِيِّ الْمَوْئِفِ  
وَالتَّائِيفِ فِي الْعُرْقُوبِ: التَّحْدِيدِ، وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ.  
(أَنْق) الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ يَدُلُّ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُعْجَبُ  
وَالْإِعْجَابُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَنْقُ الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ، تَقُولُ أَنْقَتْ بِهِ،  
وَأَنَا أَنْقُ بِهِ أَنْقًا، [وَأَنَا بِهِ أَنْقُ] [30] أَي مُعْجَبٌ. وَأَتَّقَنِي يُؤْنِقُنِي  
إِيْنِقًا. قَالَ:

إِذَا بَرَزْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنِهَا \*\*\* مُعَوِّدُهُ وَأَتَّقَنِي الْعَقَائِقُ [31]  
وَشَيْءٌ أَنْيَقٌ وَنَبَاتٌ أَنْيَقٌ. وَقَالَ فِي الْأَنْقِ:

\* لَا أَمِينَ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقُ [32] \*  
أَبُو عَمْرٍو: أَنْقَتْ الشَّيْءَ أَنْقَهُ أَي أَحَبَّبْتَهُ، وَتَأْنِقْتُ الْمَكَانَ أَحَبَّبْتَهُ.  
عَنِ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ يَتَأْنَقُ فِي الْأَنْقِ، وَالْأَنْقُ مِنَ الْكَلَامِ  
وغيرِهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَقِي أَفْضَلَهُ. قَالَ:  
\* جَاءَ بُؤُ عَمَّكَ رُؤَاؤُ الْأَنْقِ [33] \*

وقد شدّت عن هذا الأصل كلمة واحدة: الأَنُوقُ، وهي الرّجَمَة. وفي المثل: "طَلَبَ بَيْضَ الأَنُوقِ". ويقال إنّها لا تبيض ويقال بَلُّ لا يُقَدَّر لها على ببيض. وقال:  
**طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمَّا \*\*\* لَمْ يَتَلَّهُ أَرَادَ بَيْضَ الأَنُوقِ [341]**  
**(أُنْكَ)** الهمزة والنون والكاف ليس فيه أصلٌ، غير أنّه قد ذُكِرَ الأُنْكَ. ويقال هو خالص الرصاص، ويقال بل جنسٌ منه.

- 
- [11] في الأصل: "والحلم وغيره".  
[2] في الأصل: "الأناءة".  
[3] في الأصل: "صاعر" صوابه من اللسان (18: 67) حيث أنشده برواية: "وتأَي" وانظر بعض أبيات القصيدة في الأغاني (15: 111, 113, 114) في ترجمة الكميت ابن زيد.  
[4] و"أذيت" أي أذيت الناس بتخطيك.  
[5] ديوانه ص 25 واللسان (18: 51). وفيه (18: 52): "ورواه أبو سعيد: وأنيت، بتشديد النون".  
[6] البيت للعجاج في ديوانه ص 16 واللسان (18: 52).  
[7] البيت لابن الذئبة الثقفي، كما في أمالي ثعلب ص 173، وشرح شواهد المغني للسيوطي 264 وتنبية البكري على القالي 24. ونسب إلى عامر بن مجنون الجرمي في حماسة البحترى 104 وإلى وعلة بن الحارث الجرمي في المؤتلف 196 وإلى الأجرد الثقفي في الشعراء 172. وانظر الكامل 155 لبيسك، وبروى: "فما أنا بالواني".  
[8] البيت لم يرد في ديوان النابعة، وصدّره بدون نسبة في اللسان (18: 51).  
[9] أي في الجمع، ويقال في جمعه "آناء" أيضاً، كما سبق.  
[10] هم غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان. انظر المعارف 36 والاشتقاق 164. وفي اللسان (18: 52): "من نمي"، ولم أجده في قبائلهم.  
[11] هي في قوله تعالى: {تُسَقَى مِنْ عَيْنٍ آئِيَةٍ} [الغاشية 5].  
[12] في اللسان أنه ضرب من العطر يضاهي المسك.  
[13] روايته في الديوان 836: \* وداري الذكي مع المدام \*  
[14] كذا، ولعله ساقط من نسخته. انظر الجمهرة (3: 269).  
[15] ذكر في اللسان أن الأنيت الأنين. وفي الجمهرة: "وهو أشد من الأنين".  
[16] تكملة يقتضيهما السياق.  
[17] أي لينة. ويقابله السيف الذكير، وهو الصلب الحديدية.

[18] الكرد: العنق. والبيت للفرزدق في ديوانه 210 واللسان ( 2: 417). ونحوه قول ذي الرمة:

وكنا إذا القيسي نب عتوده \*\*\* ضربناه فوق الأنثيين على الكرد  
ويختلف الرواة في بيت الفرزدق فيروونه أيضاً: " إذا

القيسي نب عتوده".

[19] هو الحارث بن حلزة اليشكري. والبيت في معلقته. وفي الأصل: "الحراث" محرف.

[20] في الأصل: "يتوحش".

[21] في اللسان (19: 183-184): "والصبي ناظر العين، وعزاه كراع إلى العامة". "ابن إنسك" ضبط في المخصص (13: 200): "ابن إنسك وابن أنسك".

[22] وكذا ورد إنشاده في اللسان (لجج، أنض)، وصواب

الرواية: "تلجلج" بالخطاب. انظر ديوان زهير 82. وبعد البيت:

غصت بنيئها فبشمت عنها \*\*\* وعندك لو أردت لها دواء

[23] يراد بهذا التعبير أقل الجمع، وهو ما يسمونه "جمع القلة".

وصيغته أفعله وأفعل وفعله وأفعال. وهو يطلق على الثلاثة إلى العشرة، وسائر الصيغ للعشرة فما فوقها. انظر اللسان (أهن س 2) وما سيأتي هنا في مادة (أهن) ص 151.

[24] في اللسان (10: 355): "وإن أنيخ على صخرة استناخ".

[25] في الأصل: "الرامي" محرفة.

[26] هو لأبي خراش الهذلي. انظر اللسان (10: 356).

وصدره .

\* تخاصم قوماً لا تلقى جوابهم \*

[27] هرشى: ثنية في طريق مكة. ويروى: "خذي أنف

هرشى". ويروى: "خذا جنب هرشى". انظر المقاييس واللسان

(هرش). ولم أجد للبيت نسبة.

[28] البيت لامرئ القيس في ديوانه 162. وعانة وشبام:

موضعان.

[29] في الأصل: "مؤتنف".

[30] تكملة يقتضيتها السياق. انظر أول المادة في اللسان.

[31] البيت لكثير عزة، كما في اللسان (5: 34/12: 127). وما

سيأتي في (عود) ومعوذ النبت، بتشديد الواو المكسورة أو

المفتوحة، وهو ما ينبت في أصل شجرة أو حجر يستره. وفي

الأصل: "معوذها" صوابه من اللسان. يقول: إذا خرجت من بينها

راقها معوذ النبت حول بيتها. ورواية اللسان في الموضعين:

"وأعجبته" موضع "وأنقتها".

- [32] من رجز للقلاخ بن حزن المنقري يهجو به الجليد الكلابي.  
انظر اللسان (12: 11) وقد صحف في (12: 264) بالشماخ.  
ويقال أمن وآمن وأمين بمعنى.
- [33] الرجز في اللسان (11: 29).
- [34] انظر حواشي الحيوان (3: 522) والشريشي (2: 204)  
والإصابة 1098 من قسم النساء.

## - (باب الهمزة والهاء وما بعدهما في الثلاثي)

(أهب) الهمزة والهاء والباء كلمتان متباينتا الأصل، فالأولى الإهاب. قال ابنُ دُرَيْدٍ: الإهاب\* : الجلد قبل أن يُدْبِغَ، والجمع أهَبٌ، وهو أَحَدٌ ما جُمِعَ على فَعَلٍ وواحدُه فَعِيلٌ [وفِعُولٌ وفِعالٌ (1)]: أَدِيمٌ وَأَدَمٌ، وَأَفِيقٌ وَأَفِيقٌ، وَعَمَمٌ وَعَمَمٌ، وإهاب وأهَبٌ. وقال الخليل: كلُّ جلدٍ إهابٌ، والجمع أهَبٌ (2).

والكلمة الثانية التَّاهَبُ. قال الخليل: تَأَهَّبُوا للسَّيرِ. وأخذ فلانٌ أَهَبْتَهُ، وتطرح الألف فيقال: هَبْتَهُ.

(أهر) الهمزة والهاء والراء كلمةٌ واحدة، ليست عند الخليل ولا ابنِ دُرَيْدٍ (3). وقال غيرهما: الأهرَةُ متاعُ البيت.

(أهل) الهمزة والهاء واللام أصلان متباعدان، أحدهما الأهل. قال الخليل: أهل الرجل رَوْجُهُ. والتأهل التَّرْجُحُ. وأهل الرَّجُلِ أَحْصُ النَّاسِ بِهِ. وأهل البيت: سُكَّانُهُ. وأهل الإسلام: مَنْ يَدِينُ بِهِ. وجميع الأهل أَهْلُونَ. والأهالي جماعةُ الجماعة. قال النابغة (4):

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْتَيْتُهُمْ \*\*\* وكان الإلهُ هو المُسْتَلْسَا

وتقول: أَهْلْتُهُ لهذا الأمرِ تَأْهِيلًا. ومكان أَهْلٌ مَأْهُولٌ. قال:

وَقَدِّمًا كَانَ مَأْهُولًا \*\*\* فَأَمْسَى مَرَّتَ العُفْرِ (5)

وقال الراجز (6):

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَةِ المَنَازِلَ (7) \*\*\* قَفْرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهِلًا  
وكلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلْفَ مَكَانًا فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ. وفي الحديث:

"نهى عن لُحُومِ الحُمُرِ (8) الأَهْلِيَّةِ" وقال بعضهم: تقولُ العرب:

"أَهْلَكَ اللهُ فِي الجَنَّةِ إِيْهالًا"، أَي رَوَّجَكَ فِيهَا.

والأصل الآخر: الإهالة، قال الخليل: الإهالة الألية ونحوها، يُؤَخَذُ فَيَقَطَعُ وَيَذَابُ. فتلك الإهالة، والجميل (9)، والجَمالة.

(أهن) الهمزة والهاء والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها. قال الخليل: الإهان: العُرْجون، وهو ما فوقَ شَمَارِيخِ عَدْقِ التَّمْرِ، أَي النخلة. وقال:

إِنَّ لَهَا يَدًا كَمَثَلِ الإِهَانِ \*\*\* مَلِيسًا وَبَطْنًا بَاتِ حُمُصَانًا (10)

والعَدَدُ (11) أَهْتَةٌ، والجمع أَهْرٌ.

(1) تكملة يقتضيتها السياق. أثبتتها مستضيئاً بما في الجمهرة (3): (213).

(2) ويقال أيضاً "أهب" بضمين على القياس.

(3) الحق أن ابن دريد قد ذكرها في الجمهرة (1: 29/2: 376). وعذر ابن فارس أن ابن دريد ذكرها عرضاً في تركيب (ب ز ز)،

- رزم) ولم يرسم لها. ويبدو بوضوح هنا فائدة الفهارس الحديثة في إظهار خبايا المصنفات.
- [4] هو النابغة الجعدي، كما في كتاب المعمرين 65، واللسان (أوس)، والأغاني (4: 129). وانظر ما سيأتي في مادة (أوس).
- [5] البيت في اللسان (13: 30).
- [6] هو رؤبة. انظر ديوانه 121 واللسان (13: 30).
- [7] في الأصل: "بالضربة"، صوابه من الديوان واللسان.
- [8] في الأصل: "حمر"، محرفة.
- [9] في الأصل: "الجميلة". وإنما "هي الجميل" الشحم المذاب.
- [10] ملسا: مقصور ملساء، وفي الأصل: "إن لها ليدا ملساء. مثل الإهان وبطنا" الخ، وبذلك يختل الوزن. والبيت من السريع.
- [11] نحو هذا التعبير في اللسان (أهن) قال: "والعدد ثلاثة أهنة"، يقصد به أقل الجمع، وهو ما يسمونه جمع القلة. وانظر ما سبق في مادة (أنف) ص 146.

## - (باب الهمزة والواو وما بعدهما في الثلاثي)

(أوي) الهمزة والواو والياء أصلان: أحدهما التجمع، والثاني الإشفاق. قال الخليل: يقال أوى الرجل إلى منزله وأوى غيره أويًا وإيواءً. ويقال أوى إواءً أيضاً. والأوي أحسن. قال الله تعالى: {إِذْ أَوْى الْفِئْتَةُ إِلَى الْكَهْفِ} [الكهف 10]، وقال: {وَأَوْيْتَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ} [المؤمنون 50]. والمأوى: مكان كل شيء يَأوى إليه ليلاً أو نهاراً. وأوت الإبل إلى أهلها يَأوي أويًا فهي آوية. قال الخليل: التلوي التجمع، يقال تَأوت الطير إذا انضمَّ بعضها إلى بعض، وهنَّ أوي ومُتَأويات. قال:

\* كما تَدَلَّتِي الْجِدَا أَوِيُّ (1) \*

شبهه كل أنفية بجدأة. والأصل الآخر قولهم: أويت فلان أوي له مأوية، وهو أن يرق له ويترحمه. ويقال في المصدر أية أيضاً (2). قال أبو عبيد: يقال استأويت فلاناً، أي سألته أن يَأوي لي. قال:

\* ولو أُنِّي استَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا (3) \*

(أوب) الهمزة والواو والباء أصل واحد، وهو الرجوع، ثم يشتق منه ما يبعد في السمع قليلاً، والأصل واحد. قال الخليل: أب فلان إلى سيفه أي ردَّ يده ليستله. والأوب: ترجيع الأيدي والقوائم في السير. قال كعب بن زهير:

كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَّقَتْ \*\*\* وقد تَلَفَعَ بِالْفُورِ الْعَسَاقِيلُ  
أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقِدٍ سَمْطَاءَ مُعَوْلَةٍ \*\*\* بَاتَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَنَاقِيلُ (4)  
والفعل منه التأويب، ولذلك يسمون سير [النهار تأويًا، وسير (5)  
الليل إسادًا. وقال:

يومان يومٌ مقاماتٍ وأنديّةٍ \*\*\* ويومٌ سيرٍ إلى الأعداءِ تأويبٍ (6)  
قال: والقعدة الواحدة تأوية. والتأويب: التسيب في قوله تعالى: {يا جبال أوبي معه والطير} [سبا 10]. قال الأصمعي: أوتت الإبل إذا روتحتها إلى مباءتها. ويقال تأويتني أي أتاني ليلاً. قال:

تَأْوَيْتَنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسَا \*\*\* أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسِبَا (7)  
قال أبو حاتم: وكان الأصمعي يفسر الشعر\* الذي فيه ذكر "الإياب" أنه مع الليل، ويحتج بقوله:  
\* تَأْوَيْتَنِي دَاءٌ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبٌ (8) \*

وكذلك يفسر جميع ما في الأشعار. فقلت له: إنما الإياب الرجوع، أي وقت رجوع، تقول: قد أب المسافر. فكأنه أراد أن أوصح له، فقلت: قول عبيد (9):

وَكُلُّ ذِي عَيْتَةٍ يَأُوبُ \*\*\* وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَأُوبُ  
أهذا بالعشي؟ فذهب يكلمني فيه، فقلت: فقول الله تعالى: {إِنَّ

إِلَيْنَا



{إِيَابَهُمْ} [الغاشية 25]، أهذا بالعشيّ؟ فسكت. قال أبو حاتم: ولكنّ أكثر ما يجيء على ما قال رَجِمْنَا الله وإِيَاءَهُ.

والمآب: المرجع. قال أبو زياد: أبْتُ القوم، أي إلى القوم. قال :  
\* أَنِّي وَمِنْ أَيْنَ أَبُكَ الطَّرَبُ \*

قال أبو عُبَيْد ([10]): يسمّى مَحْرَجُ الدَّقِيقِ مِنَ الرَّحَى المآبَ، لأنّه يَتَوَوَّبُ إليه ما كان تحت الرَّحَى. قال الخليل: وتقول أبت الشمسُ إِيَابًا، إذا غابت في مآبها، أي مَغِيبها. قال أمية:

\* فرأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عند إِيَابها ([11]) \*

قال النَّصْر ([12]): المَوَّوْبَةُ ([13]) الشمس، وتأويبها ما بين المشرق والمغرب، تدأبُ يومها وتوؤب المغرب. ويقال: "جاؤوا من كل أوب" أي ناحيةٍ ووجه؛ وهو من ذلك أيضًا. والأوْبُ: النَّحْلُ. قال الأصمعيّ: سمّيت لِإِنْتِيَابها المباءة، وذلك أنّها تَووَّبُ من مسارحها. وكانَّ واحد الأوبِ أيب، كما يقال [أَبُكَ اللهُ] ([14]):  
أبعِدكَ اللهُ. قال:

فَأَبُكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بَغْرَةً \*\*\* تَرُوْرُ وفي الأيَّامِ عنكَ شُعُولُ ([15])  
(أود) الهمزة والواو والداال أصل واحد، وهو العطف والانشاء. أدت الشيء عطفه. وتأوَدَّ التَّبْتُ مثلُ تعطفَ وتعَوَّج. قال شاعر ([16]):

فلو أن ما أبقيت مِنِّي معلقٌ \*\*\* بعُودِ نِمامٍ ما تأوَدَّ عُودُها  
وإلى هذا يرجع أدني الشيء يُووِدُّني، كأنه تُقَلُّ عليك حتى تَنَّاكَ وعَطَفَكَ. وأوُدُّ: قَبيلة، ويمكن أن يكون اشتقاقها من هذا. وأود موضع. قال:

أهوى أراك برامتين وفُودا \*\*\* أم بالجُنَيْتَةِ من مَدافعِ أودا ([17])

(أور) الهمزة والواو والراء أصل واحد، وهو الجرّ. قال الخليل: الأوار: حَرَّ الشَّمْسِ، وَحَرَّ النَّوْرِ. ويقال أرضٌ أَوْرَةٌ. قال: وربما جمعوا الأوارَ على الأورِ. وأوارَةٌ: مكان. ويوم أوارَةٍ كان أن عمرو بن المنذر اللخميّ بَنَى ([18]) زُرارة بن عُدس ابناً له يقال له أسعد، فلما ترعرع العُلامُ مرّت به ناقةٌ كوماً فرمى صرْعها، فسندّ عليه ربُّها سُويْدٌ أحدُ بني عبد الله بن دارم فقتله، ثم هرب سُويْدٌ فلحق مكة، وزُرارة يومئذٍ عند عمرو بن المنذر، فكتّم قتل ابنه أسعد، وجاء عمرو بن مَلِقط الطائيّ - وكانت في نفسه حَسِيكَةٌ على زُرارة - فقال:

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا فَإِنَّ \*\*\* المرءَ لم يُخَلِّقْ صُبْرَهُ  
ها إنَّ عَجْرَةَ أمّه \*\*\* بالسَّفْحِ [أسْفَلَ] من أوارَةٍ ([19])  
وحوادث الأيَّام لا \*\*\* يَبْقَى لها إلا الحجاره ([20])

فقال عمرو بن المنذر: يا زُرارةُ [ما تقول؟] ([21]). قال: كذب، وقد علمت عداوته لي. قال: صدقت: فلما جَنَّ عليه الليلُ اجلُودًا ([22] زُرارةُ ولحق بقومه، ثم لم يلبث أن مرض ومات، فلما بلغَ عَمراً موثُو غزا بني دارم، وكان حَلَفَ ليقْتُلَنَّ منهم مائةً، فجاء حتى أناخ على أواره وقد بَدَرُوا وفَرَّوا ([23])، فقتل منهم تسعةً وتسعين، فجاءه رجلٌ من البراجم شاعرٌ ليمدحه، فأخذه فقتله ليُوفِّيَ به المائة، وقال: "إنَّ الشقيِّ وافِدُ البراجم". وقال الأعشى في ذلك:

وتَكُونُ في السَّلَفِ المِوا \*\*\* زِي منقراً وبني زرارهُ ([24])  
أبناءً قوم قُتِلوا \*\*\* يومَ الفُصيبةِ من أواره  
والأوار: المِكانُ ([25]). قال:

من اللائي عُذِينَ بغير بُوسٍ \*\*\* مَنارِ لها القَصِيمةُ فالأوارُ ([26])  
(أوس) الهمزة والواو والسين كلمة واحدة، وهي العطية. وقالوا:  
أَسْتُ الرَّجُلِ أَوْسُهُ أوساً أعطيته. ويقال الأوس العِوض. قال  
الجددي:

ثلاثة أهْلين أفتيئُهُم \*\*\* وكان الإله هو المستأسا ([27])  
أي المُستعاض. وأوس: الذئب، ويكون اشتقاقه مما ذكرناه،  
وتصغيره أَوْيس، قال:

\* ما فَعَلَ اليومَ أَوْيسُ في العَتمِ ([28]) \*  
(أوق) الهمزة والواو والقاف أصلان: الأول الثقل، \* والثاني مكان  
منهبط. فأما الأول فالأوق الثقل. قال ابنُ الأعرابي: يقال أوق  
عليهم، أي ثقل. قال:

سوائح أوقَ عليهنَّ القَدَرُ \*\*\* يَهوينَ من حَسِيَّةِ ما لاقى الأَحَرَ ([29])  
يقول: أثقلهنَّ ما أَثَرَل ([30]) بالأوّل القَدَرُ، فهن يَحْفَنَ مثله. قال  
يعقوب: يقال أَوْقَتَ الإنسانَ، إذا حَمَلَتْه ما لا يُطيقه. وأما التَّأويق  
في الطعام فهو من ذلك أيضاً، لأنَّ على النفس منه ثِقلاً، وذلك  
تأخيره وتقليله. قال:

لقد كان حُنْروشُ بن عَزَّة راضياً \*\*\* سيوى عَيْشِه هذا بعيشِ  
مُؤَوِّقٍ ([31])

وقال الراجز ([32]):

عَزَّ عَلَي عَمِّكَ أن تُؤَوِّقِي \*\*\* أو أن تَبِيَّتِي ليلَةً لم تُعَبِّي  
\* أو أن تُرِي كَأبَاءَ لم تَبَرِّ شِقِي \*

وأما الثاني فالأوق، وهي هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء، والجمع الأوق  
قال رؤبة:

\* وانعَمَّس الرّامي لها بَيْنَ الأوقِ \*  
ويقال الأوقه القليب ([33]).

**(أول)** الهمزة والواو واللام أصلان: ابتداء الأمر وانتهاءه. أما الأَوَّل فالأَوَّل، وهو مبتدأ الشيء، والمؤنثة الأولى، مثل أفعل وفُعلَى، وجمع الأولى أوليات مثل الأخرى. فأما الأوائل فمنهم من يقول: تأسيس بناء "أول" من همزة وواو ولام، وهو القول. ومنهم من يقول: تأسيسه من وَاوَيْن بعدهما لام. وقد قالت العربُ للمؤنثة أَوْلَةٌ. وجمعوها أَوْلَاتٍ وأنشد في صفة جَمَلٍ:

**أَدَمٌ مَعْرُوفٌ بِأَوْلَاتِهِ \*\*\* خَالٌ أَبِيهِ لِيَنِي بَنَاتِهِ [34]**

أي خِيَلَاءُ أبيه ظاهرٌ في أولاده. أبو زيد: ناقةٌ أَوْلَةٌ وجملٌ أَوْلٌ، إذا تقدَّما الإبل. والقياس في جمعه أواول، إلا أن كلَّ واوٍ وقعتْ طرفاً أو قريبةً منه بعد ألفٍ ساكنةٍ قُلبَتْ همزة. الخليل: رأيتُه عاماً أَوْلٌ يا فتى، لأنَّ أَوْلَ على بناء أفعل، ومن نَوَّنَ حَمَلَهُ على النكرة. قال أبو النَّجْم:

\* مَا ذَاقَ تُفْلًا مُنْذُ عَامِ أَوْلٍ \*

ابنُ الأعرابي: حُدَّ هذا أَوْلٌ ذاتِ يَدَيْنِ، وأَوْلٌ ذِي أَوْلٍ، وأَوْلٌ أَوْلٍ، أي قَبْلَ كلِّ شيءٍ. ويقولون: "أما أَوْلٌ ذاتِ يَدَيْنِ فإِنِّي أَحْمَدُ الله".  
والصَّلَاةُ الأولى

سَمَّيتُ بذلكَ لأَنَّها أَوْلٌ ما صُلِّي. قال أبو زيد: كان الجاهليَّةُ يسمُّونَ يومَ الأحدِ الأَوَّلَ. وأنشدوا فيه:

**أَوَّمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي \*\*\* بأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ [35]**

والأصلُ الثَّانِي قال الخليل: الأيْلُ الذَّكْرُ مِنَ الوُعُولِ، والجمعُ أَيَائِلُ. وإِنَّمَا سَمِّيَ أَيَّلاً لِأَنَّهُ يُووِلُ إِلَى الجبلِ يَتَحَصَّنُ. قال أبو النجم:

**كَانَ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوَلِ \*\*\* مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الأَيْلِ [36]**

شَبَّهَ ما التَّرَقَّى بِأَدْنَابِهِنَّ مِنْ أبعارِهِنَّ فَيَبِسَ، بقرونِ الأوعالِ. وقولهم آلُ اللَّبَنِ أي حَتْرٌ مِنْ هَذَا البَابِ، وذلكَ لِأَنَّهُ لا يَخْتَرُ [إِلَّا] آخِرَ أَمْرِهِ. قال الخليل أو غيرُه: الإيالُ على فِعَالٍ: وعاءٌ يُجمعُ فيه الشُّرابُ أَيَّاماً حَتَّى يَجُودَ. قال:

**يُفْضُ الخِتَامَ وَقَدْ أَرَمَتُّ \*\*\* وَأَحَدَتْ بَعْدَ إِيالٍ إِيالاً [37]**

وآلٌ يُووِلُ أي رَجَعَ. قال يعقوب: يقال "أَوَّلَ الحُكْمَ إِلَى أهْلِهِ" أي أَرَجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ. قال الأعشى:

\* أَوَّوِلُ الحُكْمَ إِلَى أهْلِهِ [38] \*

قال الخليل: آلُ اللَّبَنِ يُووِلُ أَوْلاً وَأُووِلاً [39]: حَتْرٌ. وكذلك النِّباتُ. قال أبو حاتم: آلُ اللَّبَنِ على الإصبعِ، وذلكَ أَنْ يَرُوبَ فإذا جعلتُ فيه الإصبعَ قيل آلٌ عليها. وآلُ القَطِرانِ، إذا حَتْرٌ. وآلُ جِسْمِ الرَّجُلِ إذا تَحَفَ. وهو مِنَ البَابِ، لِأَنَّهُ يَحُورُ وَيَحْرِي، أي يَرجعُ إِلَى تلكَ الحالِ. والإيالةُ السِّيَاسَةُ مِنْ هَذَا البَابِ، لِأَنَّ مَرَجَعَ الرَّعِيَةَ إِلَى راعِيها. قال الأصمعي: آلُ الرَّجُلِ رَعِيَّتُهُ يُووِلُها إذا أَحَسَنَ سِياسَتَها. قال الراجز:

\* يُوُولُهَا أُوُولُ ذِي سِيَّاسِ \*  
وتقول العرب في أمثالها: "أُلْنَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا" أَي سُسْنَا وَسَاسْنَا  
غَيْرُنَا. وَقَالُوا فِي قَوْل لَبِيد:  
\* يَمُوُتِرُ تَاتَالَهُ إِنِّهَا مُهْمَا [40] \*  
هو تَفْتَعَلُ مِنَ أَلْتُهُ أَي أَصْلَحْتَهُ. وَرَجُلٌ آيِلٌ مَالٌ، مِثَالُ خَائِلٍ مَالٌ، أَي  
سَائِسُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ رَدَدْتَهُ إِلَى آيَلْتِهِ أَي طَبَعَهُ وَسُوِسَهُ.  
وَأَلُّ الرَّجُلِ أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ هَذَا أَيْضًا \* لِأَنَّهُ إِلَيْهِ مَالُهُمْ وَإِلَيْهِمْ مَالُهُ.  
وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ يَا لَ فُلَانٍ. وَقَالَ طَرَفَةُ:  
تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً \*\*\* يَا لَ قَوْمِي لِلشَّبَابِ المُسْبَكِرِ [41]

والدليل على أن ذلك من الأوّل ([42]) وهو مَحْفَفٌ منه، قول  
شاعر ([43]):  
قد كان حُقُكُ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقِ \*\*\* يَا آلَ يَارِقِ فِيمَ سُبِّ جَرِيرِ  
وَأَلُّ الرَّجُلِ شَخْصُهُ مِنْ هَذَا أَيْضًا. وَكَذَلِكَ آلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
يَعْبُرُونَ عَنْهُ بِأَلِهِ، وَهَمَّ عَشِيرَتُهُ، يَقُولُونَ آلُ أَبِي بَكْرٍ، وَهَمَّ يَرِيدُونَ  
أَبَا بَكْرٍ. وَفِي هَذَا غَمُوضٌ قَلِيلٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: آلُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ  
وَيَوَاجِيهِ. قَالَ:

كَأَنَّ رَعْنَ الْأَلِّ مِنْهُ فِي الْأَلِّ [44] \*\*\* إِذَا بَدَا دُهَانُجٌ ذُو أَعْدَالٍ  
وَأَلُّ الْبَعِيرِ: الْوَاحِي [45] وَمَا أُشْرَفَ مِنْ أَقْطَارِ جِسْمِهِ. قَالَ:  
مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكُتُهَا \*\*\* يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ [46]

وقال آخر:  
\* تَرَى لَهُ أَلًّا وَجِسْمًا شَرَجَا \*  
وَأَلُّ الْحَيْمَةِ: الْعُمْدُ. قَالَ:  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلٌ حَيْمٍ مُنْصَدُّ \*\*\* وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعْتَلَبٌ [47]

والآلة: الحالة. قال:  
سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ \*\*\* فَإِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا  
ومن هذا الباب تَأْوِيلُ الْكَلَامِ، وَهُوَ عَاقِبَتُهُ وَمَا يُوُولُ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ} [الأعراف 53]. يَقُولُ: مَا يُوُولُ  
إِلَيْهِ فِي وَقْتِ بَعْثِهِمْ وَنَشُورِهِمْ. وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:  
عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوِيلُ حُبِّهَا \*\*\* تَأْوِيلُ رِبْعِيٍّ السَّقَابِ فَأَصْحَابِ [48]  
يُرِيدُ مَرْجَعَهُ وَعَاقِبَتَهُ. وَذَلِكَ مِنْ آلِ يُوُولُ.  
(أُون) الهمزة والواو والنون كلمة واحدة تدلُّ على الرفق [49].  
يقال أن يُوُونُ أُونًا، إِذَا رَفِقَ. قَالَ شَاعِرٌ:  
\* وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأُونِ [50] \*

ويقال للمسافر: أَنْ عَلَى نَفْسِكَ، أَي اتَّذَعْ. وَأَنْتُ أَؤُونُ أَوْنًا؛ وَرَجُلٌ أَئِنٌّ.

(أوه) الهمزة والواو والهاء كلمة ليست أصلاً يقاس عليها. يقال تَأَوَّهُ إِذَا قَالَ أَوْهَ وَأَوْهَ ([51]) والعرب تقول ذلك. قال: إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحُلَهَا بَلِيلٌ \*\*\* تَأَوَّهُ أَهَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ ([52]) وقوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} ([53]) [التوبة 114]، هو الدَّعَاءُ. أَوْهٌ فِيهِ لَغَاءٌ: مَدُّ الْأَلْفِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ، وَقَصْرُ الْأَلْفِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ، وَمَدُّ الْأَلْفِ وَتَخْفِيفُ الْوَاوِ. وَأَوْهٌ بِسُكُونِ الْوَاوِ وَكُسْرِ الْهَاءِ، وَأَوْهٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَكُسْرِهَا وَسُكُونِ الْهَاءِ، وَآهِ وَآوٍ، وَأَوْتَاهُ.

[1] البيت للعجاج. انظر ديوانه 67 واللسان (18: 55). وفي الأصل: "الجداء" وإنما هو جمع حداة.

[2] يقال في المصدر آية، وأوية، ومأوية، ومأواة.

[3] هو لذي الرمة، وصدرة كما في ديوانه 651 واللسان (18: 56):

\* على أمر من لم يشوني ضر أمره \*

[4] وكذا أنشدهما في اللسان (1: 214) متتالين. والحق أن بينهما بيتين معترضين، هما كما في شرح البردة لابن هشام 64-66:

يوماً يظل به الحرباء مصطخدا \*\*\* كأن ضاحية بالشمس مملول  
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت \*\*\* ورق الجنادب يركضن الحصى  
قيلوا

ورواية صدر الثاني في البردة: "شد النهار ذراعاً عيطل نصف\* قامت..". والفاقد: التي فقدت ولدها. وفي اللسان: "ناقة" محرقة. وانظر اللسان (فقد) حيث أنشد البيت مضطرباً. [5] تكملة يقتضيهما السياق.

[6] البيت لسلامة بن جندل في المفضليات (1: 188). واللسان (1: 213).

[7] البيت لامرئ القيس في ديوانه 140 وأساس البلاغة (أوب). وكلمة: "دائي" ساقطة من الأصل، وإثباتها من الديوان والأساس.

[8] نظيره في اللسان (2: 255) قول أبي طالب:

\* ألا من لهم آخر الليل منصب \*

[9] في الأصل: "أبي عبيد"، وإنما هو عبيد بن الأبرص، من قصيدته البائية التي عدها التبريزي في المعلقات العشر. وانظر اللسان (1: 213).

[10] في الأصل: "أبو عبيدة".

[11] صدر بيت له في ديوانه ص 26. وتمامه:

\* في عين ذي خلب وثأط حرمذ \*  
وقد اضطرب اللسان في نسبه، فنسبه في (1: 213) إلى تبع،  
وفي (1: 352) إلى تبع أو غيره. وفي (4: 125 / 9: 135) إلى  
أمية.

[12] هو النضر بن شميل تلميذ الخليل، المتوفى سنة 203.  
وفي الأصل: "النظر" محرفة.

[13] في الأصل: "الماوية".

[14] تكملة يقتضيها السياق. وانظر اللسان (1: 214) حيث  
أنشد البيت.

[15] في اللسان وأساس البلاغة (أوب): "غفول" وهما  
صحيحتان. وقد نسبه الزمخشري إلى رجل من بني عقيل، وأنشد  
قبله:

وأخبرتني يا قلب إنك ذو عرى \*\*\* بليلى فذق ما كنت قبل تقول  
[16] هو الأعشى، كما في العمدة (2: 49) في باب الغلو. وقد  
روي في ملحقات ديوانه ص 240.

[17] البيت لجريز في ديوانه 169 وأمالي القالي (3: 7).

يقول: أخيل إليك الهوى أنك ترى هذا الوقود للحببية في تلك  
المواضع. والجنية، بلفظ تصغير الجنة. وفي الأمالي: "بالجنية"،  
محرفة.

[18] كذا في الأصل، أراد جعله يتبناه. ولم أجد لهما سنداً.

وانظر يوم أواره في كامل ابن الأثير، والخزانة

(3: 140-142)، وكامل المبرد 97 ليبسك، والعمدة (2: 168).

[19] العجزة، بالكسر: آخر ولد الرجل. وقد عني به أسعد أخا  
عمرو بن المنذر، وبعد البيت كما في الخزانة:

تسفى الرياح خلال كش \*\*\* حيه وقد سلبوا إزاره

[20] بعده في كامل المبرد والخزانة:

فاقتل زرارة لا أرى \*\*\* في القوم أوفى من زراره

[21] التكملة من كامل ابن الأثير.

[22] اجلوز اجلواذاً: أسرع.

[23] يقال أنذره إنذاراً أعلمه، فنذر هو كعلم وزناً ومعنى.

[24] في الأصل: "ويكون في الثلف" صوابه من ديوان الأعشى

115 ومعجم البلدان (7: 115): وفي معجم البلدان: "وتكون"

وكذا في كامل المبرد 97: "وتكون في الشرف" وقبل هذا البيت  
بيتين:

\* لسنا نقاتل بالعصى ولا نرامي بالحجارة \*

[25] الوجه: "مكان".

[26] البيت لبشر بن أبي خازم في المفضليات (2: 139). وفي الأصل: "القصيبة" صوابه من المفضليات ومعجم البلدان (الأوار، قصيبة). وعلة التحريف التباسه بما مضى في شعر الأعشى .

[27] سبق الكلام على البيت في مادة (أهل).

[28] الرجز يروى لعمر بن لؤي الكلب، أو لأبي خراش الهذلي، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري 239. ونسب في اللسان (عمم، مرخ، جول، لجب، حشك، رخم، شوى، شرم) إلى عمرو ذي الكلب. وانظر أمالي ثعلب ص 240 من المخطوطة.

[29] في الأصل: "بالأقي الآخر".

[30] في الأصل: "نزل".

[31] في الأصل: "خروه شر بن غرة" وأثبت ما في اللسان (11: 293). وصدرة فيه: "لو كان".

[32] هو جندل بن المثنى الطهوي، كما في اللسان (كأب، أوق، برشق).

[33] القلب: البئر التي لم تطو. وفي الأصل: "القلب".

[34] البيت بدون نسبة في اللسان (13: 89). وقبله:

\* يحلف بالله وإن لم يسأل \*

يصف ضيفاً. والثفل بالضم: كل ما يؤكل من لحم أو خبز أو تمر. [35] البيت في اللسان (هون، جبر، دبر، أنس، عرب، شير) وانظر الأزمنة والأمكنة (1: 268-271). وبعد البيت:

أو التالي دبار فإن يفتني \*\*\* فمؤنس أو عروبة أو شيار

ويسجل هذان البيتان أسماء أيام الأسبوع في الجاهلية مرتبة من الأحد إلى السبت.

[36] البيتان في اللسان (13: 34، 397-398/8: 2) وروي في (13: 11): "قرون الأجل" على إبدال الياء جيما.

[37] رواية اللسان (13: 36): "ففت الختام".

[38] في الأصل: "وأول الحكم"، صوابه من الديوان 106، وإنشاده فيه:

أول الحكم على وجهه \*\*\* ليس قضائي بالهوى الجائر  
وفي هذه القصيدة:

إن ترجع الحكم إلى أهله \*\*\* فلست بالمستي ولا النائر

[39] في الأصل: "وأولا"، صوابه من اللسان (11: 37 س 19-20).

[40] من معلقته. وصدرة:

\* بصوح صافية وجذب كرينة \*

وانظر ما سبق من كلام ابن فارس على البيت في (أتي ص 51).

[41] ديوان طرفة 64.

[42] أي من الأهل.

[43] هو جرير يخاطب بشر بن مروان في شأن تفضيل سراقه البارقي شعر الفرزدق على شعر جرير. انظر القصة في الأغاني (7: 63-64). والقصيدة في ديوانه 300.

[44] الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه ص 86 واللسان (دهنج)، وفي الأصل: "كان الرعن منه في الآل"، صوابه في الديوان واللسان.

[45] في الأصل: "الواحد". وألواح البعير: عظامه.

[46] المجلود: الجلادة، أو بقية الجلد. والبيت في اللسان (4: 100) والتاج (جلد).

[47] البيت للنابغة، كما في اللسان (عثلب، نأي). وقد أنشده أيضاً في (أوس) بدون نسبة. وليس في ديوانه والآس: الرماد. والمعثلب: المهذوم. وفي الأصل: "المثعلب" محرف.

[48] أصحاب: انقاد. وفي الأصل: "أصبحا"، صوابه من ديوان الأعشى ص 88 واللسان (أول، صحب، ربع).

[49] في الأصل: "على أن الرفق".

[50] البيت في أمالي ثعلب 143 من المخطوطة، واللسان (أون، جون). وقبله:

غير يا بنت الحليس لوني \*\*\* مر الليالي واختلاف الجون

[51] انظر باقي لغاته الثلاث عشرة في القاموس.

[52] البيت للمثقب العبيدي في المفضليات (2: 91). وفي الأصل: "إذا ما قلت"، صوابه من المفضليات واللسان (13: 293).

[53] من الآية 114 في سورة التوبة. وفي سورة هود الآية 75: {إن إبراهيم لحليم أواه منيب}.



## - (باب الهمزة والياء وما يثلثهما في الثلاثي)

(أيد) الهمزة والياء والذال أصل واحد، يدل على القوة والحفظ. يقال أيدّه الله أي قواه الله. قال تعالى: {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ} [الذاريات 47]. فهذا معنى القوّة. وأمّا الحفظ فالإياد كلّ حاجزٍ الشيءَ يحفظه. قال ذو الرمة:

دَفَعْنَاهُ عَنِ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرِعٍ \*\*\* حَوَى حَوْلَهَا مِنْ ثُرَيْبِهِ بِأَيْدٍ [1]

(أير) الهمزة والياء والراء كلمة واحدة وهي الرّيح. واختلف فيها، قال قوم: هي حارّة ذات أوار. فإن كان كذا فالياء في الأصل واو. وقد مضى تفسير ذلك في الهمزة والواو والراء. وقال الآخرون: هي الشّمال الباردة بلغة هُدَيْل. قال:

وَأَنَا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا \*\*\* وَإِنَّا مَرَاجِيحٌ إِذَا الْإِيْرُ هَبَّتِ [2]

(أيس) الهمزة والياء والسين ليس أصلاً يقاس عليه، ولم يأت فيه إلا كلمتان ما أحسبهما من كلام العرب، وقد ذكرناهما لذكر الخليل إياهما. قال الخليل: أيس كلمة قد أميتت [3]، غير أن العرب تقول: "أنت به من حيث أيس وليس" لم يستعمل أيس إلا في هذه فقط، وإنما معناها كمعنى [حيث 4] هو في حال الكينونة والوجد والجدة. وقال: إنّ "ليس" معناها لا أيس، أي لا وجد. والكلمة الأخرى قول الخليل إنّ التّأسيس الاستقلال؛ يقال ما أيسنا فلاناً [5] أي ما استقللنا منه خيراً.

وكلمة أخرى في قول المتلمّس:

\* تُطِيفُ بِهِ الْإِيَامُ مَا يَتَأَيَسُ [6] \*

قال أبو عبيدة: لا يتأيس لا يؤثر فيه شيء. وأنشد:

\* إِنْ كُنْتَ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا يُؤَيِّسُهُ [7] \*

أي لا يؤثر فيه.

(أيض) الهمزة والياء والضاد كلمة واحدة تدل على الرجوع والعود، يقال أض يبيض، إذا رجع. ومنه قولهم قال ذاك أيضاً، وفعله أيضاً.

(أيق) الهمزة والياء والقاف كلمة واحدة لا يقاس عليها. قال الخليل: الأيق الوظيف، وهو موضع القيد من القرس. قال الطرماح:

وَقَامَ الْمَهَا يُفْقِلَنَّ كُلَّ مُكَبَّلٍ \*\*\* كَمَا رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبِ اللَّوْنِ  
صَافِنِ [8]

قال الأصمعي وأبو عمرو: الأيق القين، وهو موضع القيد من الوظيف.

(أيك) الهمزة والياء والكاف أصل واحد، وهي اجتماع شجر. قال الخليل: الأيكة عيضة تُنبث [9] السدر والأراك. ويقال [أيكة 1]

[10] أيكة، وتكون من ناعم الشجر. وقال أصحاب التفسير: كانوا

أصحابَ شجرٍ مُلتَفٍّ. يعني قوله تعالى: {كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ} [الشعراء 176]، قال أبو زياد: الأيكة جماعة الأراك. قال

الأخطل ([11]) من التَّخِيلِ ([12]) في قوله:

يَكَاذُ يَخَارُ الْمَجْتَنِي وَسَطًا أَيَكْهَا \*\*\* إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعَشِيِّ هَدِيلُهَا  
(أيم) الهمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة: الدُّخَانُ، والحَيَّةُ،  
والمرأة لا زوج لها. أما الأول فقال الخليل: الإيَامُ الدُّخَانُ. قال أبو  
ذؤيب:

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرْتُ \*\*\* ثُبَاتٍ عَلَيْهَا دُلُّهَا وَاكْتَنَابُهَا ([13])

يعني أَنَّ العاسِلَ جَلَا النَّحْلَ بالدُّخَانِ. قال الأصمعي: أم الرجل  
يؤوم إياماً، دَخَنَ عَلَى الخلية ليخرج نَحْلَهَا فيشتار عسلها، فهو أيم،  
والنحلة مَوْومَةٌ، وَإِنْ شئتَ مَوْومٌ عليها. وأما الثاني فالأيم من  
الحَيَاتِ الأبيض، قال شاعر:

كَانَ زِمَامَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ \*\*\* تَرَادَ فِي عُصُونٍ مُعْصَيْلَهُ ([14])

وقال رؤبة ([15]):

وَبَطْنَ أَيْمٌ وَقَوَاماً عُسْلُجَا \*\*\* وَكفلاً وَعَثَا إِذَا تَرَجَّرَجَا ([16])

قال يونس: هو الجانُّ من الحيات. وبنو تميم تقول أَيْنُ. قال  
الأصمعي: أصله التشديد، يقال أَيْمٌ وَأَيْمٌ، كَهَيِّنَ وَهَيْنَ. قال:  
إِلَّا عَوَاسِرٌ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ \*\*\* بِاللَّيْلِ مَوْرَدَ أَيْمٍ مُتَعَصِّفٍ ([17])  
والثالث الأيم: المرأة لا بَعَلَ لها والرجل لا مَرَأَةً له. وقال تعالى:  
{وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ مِنْكُمْ} [النور 32]. وأمت المرأة تَيْمٌ أَيْمَةٌ  
وأيوماً. قال:

أَفَاطِمُ إِنِّي هَالِكٌ فَتَأَيَّمِي \*\*\* وَلَا تَجْرَعِي كُلَّ النِّسَاءِ تَيْمِي ([18])

(أين) الهمزة والياء والنون يدلُّ على الإعياء، وقُرِبَ الشَّيْءُ. أما  
الأول فالأين الإعياء. ويقال لا يُبْتَى منه فِعْلٌ. وقد قالوا أَنْ يَتَيْنُ أَيْنًا.  
وأما القُرْبُ فقالوا: أَنْ لَكَ يَتَيْنُ أَيْنًا.

وأما الحَيَّةُ التي تُدْعَى (الأيْن) فذلك إبدالٌ والأصل الميم. قال  
شاعر:

يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا \*\*\* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ  
عَلَى سَاقٍ ([19])

(أيه) وأما الهمزة والياء والهاء فهو حرفٌ واحد، يقال أَيَّةُ تَأْيِيهَا إِذَا  
صَوَّت. وقد قلنا إِنَّ الأصوات لا يُقَاسُ عليها.

(أبي) الهمزة والياء والياء أصلٌ واحد، وهو النَّظَرُ ([20]). يقال تَأَيَّا  
بِتَأْيَا تَأْيِيًا، أَي تَمَكَّث. قال:

قِفْ بِالذِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ \*\*\* وَتَأْيِيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ ([21])

قال لبيد:

وَتَأْيَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا \*\*\* وَعَلَى الْأَرْضِ عَيَايَاتُ الطَّقَلِ ([22])

أي انصرفت على ثُودَة. ابن الأعرابي: تَأَيَّت [الأمر (23)]:  
انتظرت إمكاته. قال عدِي:

تَأَيَّتُ مِنْهُنَّ الْمَصِيرَ فَلَمْ أَرْلُ \*\*\* أَكْفِيفُ عَنِّي وَاتِنًا وَمُنَازِعًا ( )  
[24]

ويقال: ليست هذه بدار تَيَّية (25)، أي مُقام.  
وأصلُ آخر، وهو التعمُّد، يقال تَأَيَّتُ، على تفاعلت، وأصله تعمَّدت  
أَيْتَهُ وشخصه. قال:

\* به أتايا كُلُّ شَأْنٍ وَمَفْرِقِ (26) \*

وقالوا: الآية العلامة، وهذه آية مَأْيَاهُ، كقولك عَلَامَةٌ مَعْلَمَةٌ. وقد  
أَيَّتُ (27). قال:

أَلَا أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ \*\*\* بآية ما تُحِبُّونَ الطَّعَامَا (28)

قالوا: وأصل آية آية بوزن أعية، مهموز همزتين، فحُفِّت الأخرية  
فامتدَّت. قال سيبويه: موضع العين من الآية واو؛ لأنَّ ما كان \*  
موضع العين [منه (29)] واوا، واللام ياءً، أكثر ممَّا موضع العين  
واللام منه ياءان، مثل شَوَيْتُ، هو أكثر في الكلام حَيِّتُ. قال  
الأصمعي: آية الرَّجُلِ شَخْصُهُ. قال الخليل:

خَرَجَ الْقَوْمَ بآيَتِهِمْ أَي بجماعتهم. قال بُرْج بن مُسْهِر:  
خَرَجْنَا مِنَ التَّفَّيْنِ لَا حَيٍّ مِثْلَنَا \*\*\* بآيتنا نُرْجِي المَطِيَّ المَطَافِلَا ( )  
[30]

ومنه آية القرآن، لأنها جماعة حروفٍ، والجمع آيٌّ، وإياة الشمس  
ضوءها، وهو من ذاك، لأنه كالعلامة لها. قال:

سَقَّتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِتَأْتِيهِ \*\*\* أَسِفٌ وَلَمْ يُكْدَمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ (31)  
تم كتاب الهمزة وبتلوه كتاب الباء

[1] البيت في ديوان ذي الرمة 141 واللسان (4: 43). وهو في  
صفة ظليم. ورواية الديوان: "ذعرناه عن بيض".

[2] لحذيفة بن أنس الهذلي من قصيدة في أشعار الهذليين  
بشرح السكري ص 223 على هذا الروي وليس فيها البيت. وفي  
اللسان:

\* وإنا لأيسار إذا الإبر هبت \*

والإبر للريح يقال بفتح الهمزة وكسرهما، ويقال أيضاً بفتح الهمزة  
وتشديد الياء المكسورة.

[3] نسب في اللسان هذا الكلام إلى الليث. وقال بعده: "إلا أن  
الخليل ذكر أن العرب تقول.. الخ.

[4] التكملة من اللسان.

[5] في الأصل: "فلاناً" وفي اللسان: "ما أيسنا فلاناً خيراً".

[6] صدره كما في ديوانه ص 6 من نسخة الشنقيطي واللسان (أيس):

\* ألم تر أن الجون أصبح راسياً \*  
[7] في المخصص (10: 95) واللسان (5: 133) مع نسبه في اللسان إلى العباس بن مرداس \* إن تك جلمود بصر لا أؤيسه \*  
وتمامه فيهما: \* أوقد عليه فأحميه فينصدع \*

[8] الكلمة الأولى من البيت ساقطة في الأصل، وإثباتها من ديوان الطرمح 164 واللسان (أيق، صفن). والمها: البقر، يعني بها النساء. يقفلن: يسددن، ورواية اللسان: "يعقلن". والمكبل، أراد به الهودج، كما في شرح الديوان. ورص، بالصاد المهملة، أي قيد وأزلق. وفي الأصل: "رص"، صوابه من الديوان.

[9] في الأصل: "تته" صوابه في اللسان.  
[10] تكملة ليست في الأصل. وفي اللسان: "وأيك أيك مثمر، وقيل هو على المبالغة".

[11] في الأصل: "قال أبو ذؤب الأخطل". والبيت التالي في ديوان الأخطل 243.

[12] لعلهما: "يعني النخيل".

[13] البيت في ديوان أبي ذؤيب ص 79 برواية: "فلما اجتلاها".

[14] أنشده في اللسان (رأد، غضل). وفي الأصل: "معضله" صوابه في اللسان (غضل).

[15] كذا، وصوابه "العجاج". والرجز في ديوان العجاج ص 8. وبهذه النسبة الصحيحة ورد في اللسان (14: 306).

[16] في الأصل: "وكفا" صوابه من الديوان.

[17] البيت لأبي كبير الهذلي، كما في ديوان الهذليين (2: 105) وأمالي القالي (2: 89) واللسان (صيف، غضف) وانظر الحيوان (4: 254). وقبل البيت:

ولقد وردت الماء لم تشرب به \*\*\* زمن الربيع إلى شهور الصيف

[18] كان المفضل ينشده: "كل النساء يتيم" انظر اللسان (يتم). والرواية في اللسان "فتثتي".

[19] لتأبط شراً من القصيدة الأولى في المفضليات. محتفياً: حافياً. وفي الأصل: "مخفياً" محرف.

[20] النظر، بمعنى الانتظار، يقال نظره وانتظره وتنظره.

[21] البيت للكُميت كما سبق في 141، وكما في الأغاني (15: 111) واللسان (18: 67).

- [22] البيت في ديوان لبيد 15 طبع فينا سنة 1881 واللسان ( 19: 381) وعجزه في اللسان (13: 428). والغاية، بياعين: ظل الشمس بالغداة والعشي، أو ضوء شعاع الشمس. في الأصل: "غيابات" محرف. وكلمة "الطفل" وردت ساقطة في الأصل مثبتة قبل بيت الكميت السابق.
- [23] بمثلها يلتئم الكلام.
- [24] الواتن: الدائم الذي لا ينقطع. وفي الأصل: "وأنا منازعا".
- [25] في الأصل: "تأية" تحريف. وفي شعر الحادرة:
- ومناخ غير تئية عرسته \*\*\* قمن من الحدثان نابي المضجع
- [26] في الأصل: "به تيا أيا".
- [27] في اللسان: "وأيا آية: وضع علامة".
- [28] انظر صحة إنشاد هذا البيت في الخزانة (3: 139) حيث نسب إلى يزيد بن عمرو بن الصعق.
- [29] التكملة من اللسان (18: 67) حيث نقل عن سيبويه.
- [30] البيت في اللسان (18: 66) برواية "نزجي اللقاح".
- [31] البيت لطرفة في معلقته. ويروي: "ولم تكدم".

## كتاب الباء:

### - (باب الباء وما بعدها في الذي يقال له المضاعف)

(ب) الباء والباء له وجهان وأصلان: أحدهما القطع، والآخر ضربٌ من اللباس. فأما الأول فقالوا: البتُّ القطع المستأصل، يقال بَتَّتَ الحبلَ وأَبَتَّتْ. ويقال أعطيتُه هذه القَطِيعَةَ بَتًّا بَتْلًا. "والبتة" اشتقاقه من القَطْع، غير أنه مستعملٌ في كل أمر يُمَضَى ولا يُرْجَع فيه. ويقال انقطع فلانٌ عن فلان فانبتَّ وانقبض. قال:

فَحَلَّ فِي جُشْمٍ وَأَنْبَتَّ مُنْقَبِضًا \*\*\* بِحَبْلِهِ مِنْ دُرَى الْعُرِّ  
الْعَطَارِيفِ (1)

قال الخليل: أَبَتَّ فلانٌ طلاقَ فلانة، أي طلاقاً بائناً. قال الكسائي: كلام العرب أَبَتَّتْ عليه القضاء بالألف، وأهل الحجاز يقولون: بَتَّتْ، وأنا أَبْتُ. وَصَرَبَ يَدَهُ فَأَبَتَّتْهَا وَبَتَّتْهَا، أي قطعها. وكلُّ شيءٍ أَنْقَدْتَهُ وَأَمْصَيْتَهُ فَقَدْ بَتَّتَهُ. قال الخليل وغيره: رجلٌ أَحْمَقُ باءٌ شَدِيدُ الْحُمُقِ، وَسُكْرَانٌ باءٌ أي منقطعٌ عن العمل، وسُكْرَانٌ ما يَبْتُ، أي ما يقطعُ أمراً [2]. قال أبو حاتم: البعير [الباء] الذي لا يتحرك من الإعياء فيموت. وفي الحديث: "إِنَّ الْمُئْتَبَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَى" هو الذي أتعب دابته حتى عطب ظهره فبقي منقطعاً به. قال التميمي: "هذا بَعِيرٌ مُبَدَعٌ وَأَخَافُ أَنْ أَحْمَلَ عَلَيْهِ فَأَبْتَهُ" أي أقطعه. وَمُبَدَعٌ: مُنْقَلٌ، ومنه قوله [3]: "إِنِّي أَبْدَعُ بِي". قال

النَّضْر: البعير الباتُّ المهزول الذي لا يقدر على التحرك. والزاد يقال له بَتَاتٌ، من هذا؛ لأنه أمانة الفِراق. قال الخليل: يقال بَتَّته أهله أي زوَّدوه. قال:

**أَبُو حَمْسٍ يُطْفَنُ بِهِ جَمِيعاً \*\*\* غدا مِنْهِنَّ لَيْسَ بِذِي بَتَاتٍ**  
قال أبو عُبَيْد: وفي الحديث: "لا يُؤخذ عُشْرُ البَتَاتِ" يريد المتاع، أي ليس عليه زكاة. قال العامريُّ: البَتَاتُ الجهاز من الطعام والشراب، وقد تَبَّتَ الرَّجُلُ للخروج، أي تَجَهَّزَ.  
قال العامريُّ: يقال حَجَّ فلانٌ حَجًّا بَتًّا أي قَرَدًا، وكذلك الفردُ من كلِّ شيء. قال: ورجلٌ بَتٌّ، أي فرد؛ وقميصٌ بَتٌّ أي قَرَدٌ ليس على صاحبه غيرُه. قال:

\* يَا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَيْهَا بَتٌّ \*

قال ابن الأعرابي: أعطيته كذا فَبِتَّتْ به، أي انفرد به. ومما شدُّ عن الباب قولهم: طَحَنَ بالرَّحَى بَتًّا إذا ذهب بيده عن يساره، وشَرَّرًا إذا ذهب به عن يمينه.

**(بَتٌّ)** الباء والثاء أصلٌ واحد، وهو تفريق الشيء وإظهاره؛ يقال بَتُّوا الخيلَ في الغارة. وبتَّ الصيَّادُ كلابه على الصَّيد. قال النابغة: **فَبِتَّهِنَّ عَلَيْهِ وَأَسْتَمَّرَ بِهِ \*\*\* صُمْعُ الكُغُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الحَرَدِ [4]**  
والله تعالى خَلَقَ الخلقَ وبتَّهم في الأرض لمعاشهم. وإذا بُسِطَ المتاعُ بَنَواحي البيت والدار فهو مَبْتُوثٌ. وفي القرآن: {وَرَزَّابِيٌّ مَبْتُوثَةٌ} [الغاشية 16] أي كثيرة متفرقة. قال ابن الأعرابي: تَمَّرَ بَتٌّ، أي متفرَّق لم يجمعه كَثْرٌ [5]. قال: وبتَّتْ الطعامَ والتمرَ إذا قَلَبْتَهُ\* وألقيت بعضه على بعض، وبتَّتْ الحديثَ أي نشرته. وأما البتُّ من الحزن فمن ذلك أيضا، لأنه شيءٌ يُشْتَكَى وبتَّتْ ويظهر. قال الله تعالى في قصة من قال: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف 86]. قال أبو زيد: يقال أَبَتَّ فلانٌ شَقُورَهُ وَفُقُورَهُ إلى فلانٍ يُبِتُّ إثباتًا. والإبثات أن يشكو إليه فقره [6] وصيغته. قال:

**وَأَبْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبِتُّهُ \*\*\* تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ [7]**  
وقالت امرأة [8]: لزوجها: "والله لقد أطعمتُك ما دومي، وأبتتُك مكثومي، باهلاً غيرَ ذاتِ صِرارٍ".

**(بَجٌّ)** الباء والجيم يدلُّ على أصلٍ واحد وهو التفتُّح. من ذلك قولهم للطنعِ بَجٌّ. قال رؤبة:

\* قَفْحًا عَلَى الهامِ وَبَجًّا وَحَصًّا [9] \*

قال أبو عُبَيْد: هو طَعْنٌ يصلُ إلى الجوفِ فلا ينفذ؛ يقال منه بَجَّجْتُهُ أَبْجَهُ بَجًّا. ويقال رجلٌ أَبَجٌّ، إذا كان واسعَ مَشِيقٍ العين [10]. قال ابنُ الأعرابي: البَجُّ القِطْعُ، وشقُّ الجلدِ واللحمِ عن الدَّمِ. وأنشد الأصمعي:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا \*\*\* عَسَالِيْجُهُ وَالتَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ ]  
([11])

يصف شاةً يقول: هي غزيرة، فلو لم تَزَعْ لَجَاءَتْ من عُزْرِهَا ممتلئةً  
صُرُوعُهَا حتى كَأَنَّهَا قد رَعَتْ هذه الضروبَ من النَّبَاتِ، وكَأَنَّهَا قد  
بُجَّتْ صُرُوعُهَا وَوُفِجَتْ ([12]). ويقال ما زال يَبْحُ إِلَيْهِ أي يسقيها.  
وَبَجَّجْتُ الإبلَ بالماءِ بَجًّا إِذَا أُرْوِيْتَهَا. وقد بَجَّهَا العُشْبُ إِذَا مَلَأَهَا  
شحمًا. والبججاج: البَدَنُ الممتلئ. قال:

\* بعد انتفاخ البدن البَجْبَاج \*

وجمعه بَجَاجٍ. ويقال عينٌ بَجَّاءٌ، وهي مثل النَّجْلَاءِ. ورجلٌ بجيج  
العين. وأنشد:

يَكُونُ حِمَارُ الْقَرِّ فَوْقَ مُقَسِّمٍ \*\*\* أَعْرَبَجِيحِ الْمُفْلَتَيْنِ صَبِيحِ  
فأما البججاج الأحمق فيحتمل أن يكون من الباب، لأنَّ عَقْلَهُ ليس  
ينام، فهو يَتَفَتَّحُ في أبواب الجهل، ويحتمل أن يقال إنه شاذٌ.  
ومما شذَّ عن الباب البَجَّةُ وهي اسم إليه كان يُعَبَدُ في الجاهلية ]  
([13]).

(بج) الباء والحاء أصلان: أحدهما أن لا يصفو صوتُ ذي الصَّوْتِ،  
والآخر سَعَةُ الشَّيْءِ وانفِصَالُهُ. فالأوَّلُ البَحْحُ، وهو مصدر الأَبْحِ.  
تقول منه بَحَّ يَبْحُ بَحْحًا وَبُحُوحًا ([14]); وإِذَا كان من داءٍ فهو  
البُجَاح. قال:

ولقد بَجَّجْتُ مِنَ التَّدَا \*\*\* ءِ بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ([15])  
وَعُوْدُ أَبْحٍ إِذَا كان في صوتِهِ غِلْظٌ. قال الكِسَائِيُّ: ما كنت أَبْحُ ولقد  
بَجَّجْتُ بالكسر تَبْحُ بَحْحًا وَبُحُوحًا. والبَجَّةُ الاسم، يقال به بُجَّةٌ  
شديدة. أبو عبيدة: بَحَّجْتُ بالفتح لغة. قال شاعر ([16]):  
إِذَا الحِسانُ لَمْ تَرَحَّضْ يَدَيْهَا \*\*\* ولم يُقْصِرْ لَهَا بَصْرٌ بِسِيرِ  
قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبْحًا يَبْحُ \*\*\* يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سُمْرُ  
الرَّبْحِ: الفِصال. والبُحُّ: قِداخٌ يُقامَرُ بها ([17]). كذا قال الشَّيبَانِيُّ.  
وقال الأصمعي في قول القائل:

وَعاذِلِي هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلومِي \*\*\* وفي كَفِّها كِيسٌ أَبْحٌ رَدُومٌ ([18])  
الرَّدُومُ: السَّائِلُ دَسَمًا. يقول: إِنَّها لأمَّته على نحر مالِهِ لأضِيفِهِ،  
وفي كَفِّها كِيسٌ، وقالت: أَمِئُلُ هذا يُنَحَّرُ؟ وَتُرى أَنَّ السَّمِينَ وَذا  
اللحمِ إِنما سَمِيَ أَبْحٌ مِقابِلَةً لِقولِهِم في المَهزولِ: هو عِظامٌ  
تُقَعِّعُ.

والأصل الآخر البُحْبُوحَةُ وَسَطُ الدَّارِ، وَوَسَطُ مَحَلَّةِ القومِ. قال  
جرير:

قومي تميمٌ هم القومُ الذين هُمُ \*\*\* يَنْفُونَ تَغْلِبَ عن بُحْبُوحَةِ  
الدَّارِ ([19])

والتَّبَحُّحُ [20]: التَّمَكُّنُ فِي الحُلُولِ وَالْمُقَامِ. قَالَ الفِرَاءُ: يُقَالُ نَحْنُ فِي بَاحَّةِ الدَّارِ بِالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ أَوْسَعُهَا. وَلِذَلِكَ قِيلَ فَلَانٌ فَيَتَبَحَّحُ فِي المَجْدِ أَي يَتَسَبَّعُ. وَقَالَ عَرَابِيُّ فِي امْرَأَةٍ صَرَبَهَا الطَّلَقُ: "تَرَكْتُهَا تَتَبَحَّحُ عَلَيَّ أَيْدِي القَوَابِلِ".

(بَخ) البَاءُ وَالخَاءُ. وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ كَلَامٌ لَيْسَ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا، وَهُوَ قَوْلُهُمْ عِنْدَ مَدْحِ الشَّيْءِ: بَخَّ، وَبَخَّحَ فَلَانٌ إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَكْرَرًا لَهُ. قَالَ:

بَيْنَ الأَشْجِ وَبَيْنَ \* قَيْسٍ بَادِخٌ \*\*\* بَخَّ بَخَّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ [21]  
وَرَبِمَا قَالُوا: بَخَّ. قَالَ:

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّرَافِدَاتِ \*\*\* بَخَّ لَكَ بَخَّ لِبَحْرِ خِصَمِّ [22]

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: "بَخَّخُوا عَنكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ" أَي أَبْرَدُوا، فَهُوَ لَيْسَ أَصْلًا؛ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ حَبَّ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ.  
(بَد) البَاءُ وَالذَّالُ فِي المَضَاعِفِ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّفَرُّقُ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يُقَالُ فَرَسٌ أَبَدٌ، وَهُوَ البَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَيَدَّيْهِ الشَّيْءُ إِذَا فَرَّقْتَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: "يَا جَارِيَةَ أَيْدِيَهُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ"، أَي فَرَّقِيهَا فِيهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً. وَمِنْهُ قَوْلُ الهَذَلِيِّ [23]:

فَأَبَدَهُنَّ حُنُوقَهُنَّ فَهَارِبٌ \*\*\* يَدْمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّعٌ  
أَي فَرَّقَ فِيهِنَّ الحُنُوفَ. وَيُقَالُ فَرَّقْنَا هُمَ بَدَادٍ [24]. قَالَ:  
\* فَشَلُّوا بِالرَّمَا حَ بَدَادٍ [25] \*

وَتَقُولُ بَادَدْتُهُ فِي البَيْعِ، أَي بَعْتُهُ مُعَاوَضَةً. فَإِنْ سَأَلَ سَائِلٌ عَن قَوْلِهِمْ: لَابَدٌ مِنْ كَذَا، فَهُوَ مِنْ هَذَا البَابِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا فِرَاقَ مِنْهُ، لَا بُدَّ عِنْدَهُ. فَالْقِيَاسُ صَحِيحٌ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْمَفَازَةِ الوَاسِعَةِ "بَدَبَدٌ" [26] سَمَّيْتُ لِتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ أَقْطَارِهَا وَأَطْرَافِهَا. وَالبَدَّانُ: بَاطِنَا القَخْدَيْنِ مِنْ ذَلِكَ، سَمَّيْنَا بِذَلِكَ لِلانْفِرَاجِ الَّذِي بَيْنَهُمَا. وَقَدْ شَدَّ عَن هَذَا الأَصْلِ كَلِمَتَانِ: قَوْلُهُمْ لِلرَّجْلِ العَظِيمِ الحَلَقُ "أَبَدٌ". قَالَ:  
\* أَلَدَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِ [27] \*

وقولهم: مَا لَكَ بِهِ بَدَدٌ [28]، أَي مَا لَكَ بِهِ طَاقَةٌ.  
(بَدَّ) البَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ العَلْبَةُ وَالقَهْرُ وَالإِذْلَالُ. يُقَالُ بَدَّ فَلَانٌ أَقْرَانَهُ إِذَا غَلَبَهُمْ، فَهُوَ بَادٌ يُبَدِّهِمْ. وَإِلَى هَذَا يَرْجِعُ قَوْلُهُمْ: هُوَ بَادٌ الهَيْئَةَ، وَبَدَّ الهَيْئَةَ بَيْنَ البَدَاذَةِ، أَي إِنْ الأَيَّامِ أَتَتْ عَلَيْهِ فَأَخْلَقَتْهَا فَهِيَ مَقْهُورَةٌ، وَيَكُونُ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.  
(بَرَّ) البَاءُ وَالرَّاءُ فِي المَضَاعِفِ أَرْبَعَةٌ أَصُولٌ: الصِّدْقُ، وَحِكَايَةُ صَوْتِ، وَخِلَافُ البَحْرِ، وَنَبْثٌ. فَأَمَّا الصِّدْقُ فَقَوْلُهُمْ: صَدَقَ فَلَانٌ وَبَرَّ، وَبَرَّتْ يَمِينُهُ صَدَقَتْ، وَأَبَرَّهَا أَمْضَاهَا عَلَى الصِّدْقِ.



وتقول: بَرَّ الله حَجَّكَ وَأَبَّرَهُ، وَحِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَي قُبِلَتْ قَبُولَ الْعَمَلِ الصَّادِقِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَبِرُّ رَبَّهُ أَي يُطِيعُهُ. وَهُوَ مِنَ الصَّدَقِ.  
قال:

لَاهُمْ لَوْلَا أَنَّ بَكَرًا دُونَكَ \*\*\* يَبِرُّكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ ([29])

ومنه قول الله تعالى: {لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} [البقرة 177]. و[أما] قولُ النابغة:  
\* عَلَيْهِنَّ شَعْتُ عَامِدُونَ لِبِرِّهِمْ ([30]) \*

فقالوا: أراد الطاعة، وقيل أراد الحج. وقولهم للسابق الجواد "المُبرِّ" هو من هذا؛ لأنه إذا جري صدق، وإذا حمل صدق. قال ابن الأعرابي: سألت أعرابياً ([31]): هل تعرفُ الجوادَ المُبرِّ من البطيء المَقْرَف؟ قال: نعم. قلت: صفهما لي. قال: "أما الجواد فهو الذي لَهَزَ لَهَزَ الْعَيْرِ ([32])، وَأَتَفَ تَأْتِفَ السَّيْرِ ([33])، الذي إذا عَدَا اسْلَهَبَ ([34])، وإذا انتصب اتلأب ([35]). وأما البطيء المَقْرَف فالمدلوك الحَجَبَة، الصَّخْمُ الأرنبة، الغليظ الرَّقَبَة، الكثير الجَلَبَة، الذي إذا أمسكته قال أرسلني، وإذا أرسلته قال أمسكني".

وأصل الإبرار ما ذكرناه في القهر والغلبة، ومرجعه إلى الصدق. قال طرفة:

يَكشِفُونَ الصُّرَّ عَنْ ذِي صُرِّهِمْ \*\*\* وَيُبِرُّونَ عَلَى الْآبِي الْمُبِرِّ ([36])

ومن هذا الباب قولهم: هو يَبِرُّ ذَا قَرَابَتِهِ، وَأَصْلُهُ الصَّدَقُ فِي الْمَحَبَّةِ. يُقَالُ رَجُلٌ بَرٌّ وَبَارٌّ. وَبِرَزْتُ وَالذِي وَبِرَزْتُ فِي يَمِينِي. وَأَبَّرَ الرَّجُلُ وَلَدًا أَبْرَارًا. قَالَ أَبُو عبيدة: وَبَرَّةٌ: اسْمٌ لِلْبِرِّ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ. قَالَ النَابِغَةُ:

يَوْمَ اخْتَلَفْنَا حُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا \*\*\* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا ([37])

وَأَمَّا حِكَايَةُ الصَّوْتِ فَالْعَرَبُ تَقُولُ: "لَا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ" فَالهِرُّ دُعَاءُ الْغَنَمِ، وَالْبِرُّ الصَّوْتُ بِهَا إِذَا سَيَقَتْ. [أو] يُقَالُ لَا يَعْرِفُ مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبِرُّهُ. وَالْبَرَبْرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْجَلَبَةُ بِاللِّسَانِ. قَالَ:  
\* بِالْعَصْرِ كُلِّ عَدَوْرٍ بَرِّبَارٍ \*

ورجل بَرِّبَارٌ وَبَرِّبَارَةٌ. وَلَعَلَّ \* اشْتِقَاقُ الْبَرِّبَرِ مِنْ هَذَا. فَأَمَّا قَوْلُ طَرْفَةَ:

ولكن دعا من قيس عيلان عصبه يسوقون في أعلى الحجاز البرابرا ([38])

فيقال إنه جمع بُرْبُرٍ ([39])، وهي صِغَارُ أَوْلَادِ الْغَنَمِ. قَالُوا: وَذَلِكَ مِنَ الصَّوْتِ أَيْضًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَرَبْرَةَ صَوْتُ الْمَعْرِزِ.

والأصل الثالث خلاف البحر. وَأَبْرَ الرَّجُلُ صار في البرِّ، وَأَبْحَرَ صار في البحر. والبرِّيَّةُ الصحراء. والبرِّ نقيص الكين. والعرب تستعمل ذلك تَكْرَةً، يقولون خرجتُ بَرًّا وخرجتُ بحراً. قال الله تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} [الروم 41].  
وأما التَّبَّتُ فمنه البرُّ، وهي الحنطة، الواحدة بُرَّة. قال الأصمعي: أَبْرَتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ بُرُّهَا، كما يقال أَبْهَمَتِ إِذَا كَثُرَ بُهْمَاهَا. والْبُرْبُورُ ([40]) الجَشِيشُ من البرِّ. يقال للخبز ابن بُرَّة، وابنُ حَبَّة، غير مصروقين. قال الشيباني: "هو أقصر من بُرَّة" يعني ([41])  
واحدة البرِّ. أي إن البرَّة غايَةٌ في القِصر. قال الخليل: البرير حمل الأراك. قال النابغة:

\* تَسْفُ بَرِيرُهُ وَتَرُودُ فِيهِ ([42]) \*  
قال أبو زياد الكلابي: البرير أصغر حَبًّا من المَرْد والكَبَاث، كأنه حَرَزٌ صِغار. قال الأصمعي: البرير: اسمٌ لما أُدْرِكَ مِنْ ثَمَرِ العِضَاهِ، فإذا انتهى يَنْعُهُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ. قال بشر:  
رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا \*\*\* سَخَامٌ كَغَرَبَانَ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ ([43])

يَصِفُ شَعْرَهَا.  
(بز) الباء والزاء [أصل واحدٌ]، وهو الهيئة من لباس أو سلاح. يقال هو بَرَّازٌ يبيع البرِّ. وفلانٌ حسنُ البرِّة. والبرِّ: السلاح. قال شاعر:  
كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ صَمْنْتُ بَرِّي \*\*\* مِنَ الْعِغْبَانِ حَائِنَةً طَلُوبًا ([44])  
يقول: كان ثيابي وسلاحي حين غدوتُ على عقاب، من سرعتي. وقوله: حائنة، تسمع لجناحها صوتاً إذا انقَصَّتْ. وقولهم بَرَزْتُ الرَّجُلَ، أي سلبته، من هذا، لأنه فَعَلُ وَقَعَ بَرُّهُ، كما يقال رَأْسُهُ: ضَرِبْتُ رَأْسَهُ.

مِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْبَرْبَرَةُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ.  
(بس) الباء والسين أصلان: أحدهما السَّوْقُ، والآخِرُ فَتُّ الشَّيْءِ وخلطه. فالأوَّلُ قوله تعالى: {وَبُنِيتِ الْجِبَالُ بَسًّا} [الواقعة 5]، يقال سَيِّقَتِ سَوْقًا. وجاء في الحديث: "يجيء قومٌ من المدينة يَبْسُونُ" ([45])، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمُونَ". ومنه قول أبي النجم:

\* وَابْنَسَ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ ([46]) \*  
أي انْسَاقَ. والأصل الآخر قولهم بُنِيتِ الحنطة وغيرها أي قُنِتْ. وقَسَّرَ قوله تعالى: {وَبُنِيتِ الْجِبَالُ بَسًّا} [الواقعة 5]، على هذا الوجه أيضاً. ويقال لتلك البسيسة، وقال شاعر:

\* لَا تَخْبِرَا حَبْرًا وَبُسًّا بَسًّا ([47]) \*  
يقول: لا تخبزا فُبْطِئًا ([48]) بل بَسًّا السَّوِيقَ بالماء وكُلا. فأما قولهم: بَسٌّ بِالتَّاقَةِ وَأَبْسٌ بِهَا إِذَا دَعَاها لِلْحَلْبِ، فهو من الأوَّل.

وفي أمثال العرب: " لا أَفْعَلُ ذَلِكَ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقة"، أي ما دعاها للخلب. قال شاعر:

فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصُّلْحِ مِنَّا \*\*\* ما أَطَافَ المُيسُّ بالدَّهْماءِ ([49])  
(بش) الباء واليشين أصل واحد، وهو اللقاء الجميل. والصَّحْكُ إلى

الإنسان سروراً به. أنشد ابنُ دريد:

لا يَعدَمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَفُرا ([50]) \*\*\* وَقَبْلَهُ بِشاشَةً وَبِشْرا  
يقال بَشٌّ به بَشًّا وبِشاشَةً.

(بص) الباء والصاد أصل واحد وهو بَرِيقُ الشَّيءِ وَلَمَعائِهِ في حركته. يقال بَصٌّ إذا لَمَعَ يَبِصُّ بَصِيصاً وَبَصًّا إذا لَمَعَ. قال:

يَبِصُّ مِنْها لِيَطْها الدَّلَامِصُ \*\*\* كدَّرَةَ البَحْرَ رَهاها الغائِصُ ([51])  
الدَّلَامِصُ: البَرَّاقُ. رَهاها: رَفَعها وأَخْرَجها. والبَصَّاصَةُ: العين.

وبصِصَ الكَلْبُ: إذا حَرَّكَ ذَنبَهُ، وكذلك الفَحْلُ. قال:  
\* بَصْبِصَنَ إِذْ حُدِينا ([52]) \*

وقال رؤبة:

\* بَصْبِصَنَ بالأذنانِ من لُوحٍ وَبَقَّ ([53]) \*

وبصِصَ جَرُّ الكَلْبِ إذا لَمَعَ ببصره قبل أن تَتَفَحَّ عَيْنُهُ. وَخِمَسُ بَصْبَاصٌ: بعيدٌ. وقال أبو دُواد:

ولقد دَعَرْتُ بَناتِ عَ \*\*\* عَمَّ المُرْشِقاتِ لَها بَصابِصُ ([54])  
قالوا: أراد أن يقول: ذعرت اليقر، \* فلم يستقم له الشَّعر فقال:

بنات عَمَّ المُرْشِقاتِ، وهي الطُّبَّاءُ. وأراد بالبصابص تحريكها أذنانها. والبصِيصُ الرُّعدة من هذا القياس.

(بض) الباء والضاد أصل واحد، وهو تَنَدِّي الشَّيءِ كأنه يعرق. يقال بَضُّ الماءِ يَبِضُّ بَضًّا وَبُضُوضاً إذا رَشَحَ من صَخْرَةٍ أو أرض. ومن

أمثال العرب قولهم: " ولا يَبِضُّ حَجْرُهُ"، أي لا يُنالُ منه خَيْرٌ. وَرَكِي بَضُوض ([55]): قليلة الماء، ولا يقال بَضُّ السَّقَاءِ ولا القِرْبَةِ. إِنَّمَا

ذلك الرِّشْحُ أو التَّنْحُ، فإذا كان من دُهْنٍ أو سَمَنِ فهو التَّنُّ وَالمَتُّ. فأما قولهم للبدن الممتلئ بَضٌّ فهو من هذا أيضاً، لأنَّهُ مِنْ سِمْيهِ

وامتلائهِ كأنه يرشَحُ فيبرِّقُ لوئُهُ. قالوا: والبدن البَضُّ الممتلئ، ولا يكون ذلك من البياض وحده، قد يُقال ذلك للأبيض والآدم. قال ابنُ

دريد: رجلٌ بَضٌّ بَيْنُ البِضاضَةِ والبُضُوضَةِ: إذا كان ناصِعَ البياض في سَمَنِ. قال شاعر ([56]) يصف قتيلاً:

وأبْيَضُ بَضُّ عَلَيْهِ النُّسُورُ \*\*\* وَفي صُنِيِّهِ تَعَلَّبُ مُنْكَسِرُ ([57])  
وقال أبو زُبَيْدٍ الطائِيُّ:

يا عَثمُ أَدْرِكْني فَإِنَّ رَكِيَّتِي \*\*\* صَلَدَتْ فَأَعَيْتُ أَنْ تَبِضَّ بِمائها ([58])

(بَطُّ) الباءُ والطاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو البَطُّ والشَّقُّ. يقال بَطَّ الجُرْحَ يُبْطُهُ بَطًّا، أي شَقَّه. فأما البطيط الذي هو العَجَبُ فَمِنْ هَذَا أَيْضاً؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بَطٌّ عَنْهُ فَظَهَرَ حَتَّى أَعْجَبَ. وقال الكميت:

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَيْ بَطِيطاً \*\*\* من اللَّائِنِ فِي الحِجَجِ الحَوَالِي [159]

وما سوى ذلك من الباء والطاء ففارسيٌّ كُلُّهُ.  
(بَطُّ) الباء والطاء يقال إنَّهم يقولون بَطُّ أوتارَه لِلصَّرْبِ، إذا هَيَّأها. ومثُلُ هذا لا يعوَّلُ عليه.

(بَعُّ) الباء والعين أصلٌ واحدٌ، على ما ذكره الخليل، وهو النَّقْلُ [و] الإلحاح. قال الخليل: البَعَّاعُ ثَقُلَ السَّحَابُ مِنَ المَطَرِ. قال امرؤ القيس:

وَألقى بِصَحْرَاءِ العَيْبِطِ بَعَّاعَهُ \*\*\* نُزولَ اليماني ذي العِيَابِ المحمَّلِ

قال: ويقال للرجُل إذا ألقى بنفسه: ألقى علينا بَعَّاعَهُ. ويقال للسَّحَابِ إذا ألقى كُلُّ ما فيه من المَطَرِ: ألقى بَعَّاعَهُ. يقال بَعَّ السَّحَابُ والمَطَرُ بَعًّا وبَعَّاعًا، إذا ألحَّ بمكان. وأما ابنُ دريد فلم يذكر من هذا شيئاً [60]، وذكر في التكرير البَعْبَعَةَ: تكرير الكلام في عجلة. وقد قلنا إنَّ الأصوات لا يُقاسُ عليها.

(بَعُّ) الباء والغين في المضاعف أصلان متباينان عند الخليل وابن دريد. فالأول البَغْبَغَةُ، وهي حكايةُ ضربٍ من الهدير، وأنشد الخليل:

\* بَرَّجَسَ بَعْبَاعِ الهديرِ البَهْبَهَةِ [61] \*  
والأصل الثاني ذكره ابنُ دريد قال: البَعْبَعُ وتصغيرها بُعْبَعٌ وهي الرِّكْبَةُ القَرِيبَةُ المَنْزَعِ. قال:

يا رَبِّ ماءٍ لَكَ بالأجبالِ [62] \*\*\* عَيْبِغٍ يُنَزِّعُ بالعِقالِ [63]

(بَقُّ) الباء والقاف في قول الخليل وابنُ دريد أصلان: أحدهما التَّفْتِيحُ في الشيء، قولاً وَفِعْلاً، والثاني الشَّيْءُ الطَّفِيفُ اليسير. فأما الأولُ فقولهم بَقَّ يَبْقُ بَقًّا؛ إذا أوسع من العطيَّة. وكذلك بَقَّتِ السماءُ بَقًّا، إذا جاءت بمطر شديد. قال الراجز:

وَبَسَطَ الخَيْرَ لَنَا وَبَقَّهُ \*\*\* فَالْخَلْقُ طُرًّا يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ [64]  
وَبَقَّ فلانٌ علينا كلامه إذا كَثَّرَهُ. والبَقْبَقَةُ: كثرة الكلام، يقال رجلٌ بَقَّاقٌ وَبَقْباقٌ. قال الرَّاجِزُ:

وقد أقود بالدَّوَى المَرْمَلِ \*\*\* أَحْرَسَ فِي الرِّكْبِ بَقَّاقِ المَنْزِلِ [65]

ومن ذلك بَقْبَقَةُ الماءِ في حَرَكَتِهِ، والقِدْرُ في غليانها. والأصل الآخر البَقُّ مِنَ البَعوضِ، الواحدة بَقَّةٌ. قال الرَّاجِزُ:

\* يَمْصَعَنَّ بالأذنانِ من لُوحٍ وَبَقَّ [66] \*

ومن هذا الباب البَقاق: أسقاطُ متاع البيت.  
**(بَك)** الباء والكاف في المضاعف أصلٌ يجمع التزاحمَ والمغالبةَ.  
 قال الخليل: البَكُّ دِقُّ العُنُقِ. ويقالُ سُمِّيت بَكَّةً لأنها كانت تَبْكُ  
 أعناق الجبابرة إذا الحَدُوا فيها بظلمٍ لم يُنظَرُوا. ويقالُ بل سُمِّيتْ  
 بَكَّةً لأنَّ النَّاسَ بَعْضُهُمْ يَبْكُ بعضاً في الطوافِ، أي يدفع. وقال  
 الحسن: أي يتباكون فيها من \* كَلَّ وجهه. وقيل أيضاً: بَكَّةٌ فَعَلَةٌ من  
 بَكَكْتُ الرَّجُلَ إذا رَدَدْتَهُ ووضعتَ منه. قال:  
**إِذَا الشَّرِيبُ أَحَدَتْهُ أَكَّةٌ \*\*\* فَحَلَّه حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً [671]**  
 وقال آخر:

**يَبْكُ الحَوْضَ عَلاهَا وَنَهَلَى \*\*\* وَدُونَ ذِيادِهَا عَطَنُ مُنِيمٍ [68]**

تَبْكُ: تزدحم عليه. قال ابنُ الأعرابيِّ: تَبَاكَت الإِبِلُ، إذا ازدحمتْ  
 على الماء فشرِبَتْ ورجل أبك شديدُ عَلاَب، وجمعه بُكٌّ، ويقالُ بَكَّةٌ  
 إذا غلبه.

قال الفراء: يقال للرشاء الغليظ الأَبْكُ. والأبْكُ في قول الأصمعي  
 الشَّجَرُ المَجْتَمِعُ. يريد قول القائل:

**صَلَامَةٌ كَحُمُرِ الأَبْكِ [69] \*\*\* لا جَدَعٌ فيها ولا مُدَكٌ [70]**

**(بَل)** الباء واللام في المضاعف له أصولٌ خمسة هي معظم الباب.  
 فالأول اللَّيْدَى، يقال بَلَّتْ الشيءُ أَبْلَةً. واليَلَّةُ البَلَلُ، وقد تضمَّ الباءُ  
 فيقال بُلَّةً. وربما ذَكَرُوا ذلك في بَقِيَّةِ التَّمِيمَةِ في الكَرِشِ. قال  
 الراجز **[71]**:

\* وفارقتُها بُلَّةُ الأوايلِ **[72]** \*

ويقال: ذهبت أبلالُ الإبلِ، أي نطافُها التي في بطونها. قال الصَّبِيُّ:  
 ليس من النوق ناقةٌ تُرَدُّ الماءَ فيها بُلَّةً إلا الصَّهْبَاءُ. أي إنَّها تصبر  
 على العطش. ومن ذلك التي هي العطية. قال الخليل: يقال  
 للإنسان إذا حَسِنَتْ حاله بعد الهزال: قد ابتلَّ وتبلَّل. ويقولون: "لا  
 أَفْعَلُ كذا ما بلَّ بَحْرٌ صُوفَةٌ" ويقال للبخيل: ما تَبَّلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ  
 الأخرى. ومنه "بَلُّوا أرحامكم ولو بالسلام". ويقال لا تَبْلُكُ عِنْدِي  
 بالةٌ ولا يَلالٌ ولا يَلالٍ على وزن حَدَّام. قال:

**فلا والله يا ابنَ أبي عَقِيلٍ \*\*\* تَبْلُكُ بَعْدَهَا بِلالٍ [73]**

وفي أمثالِ العَرَبِ **[74]**: "اضربوا أميالاً تَجِدُوا بِلالاً". قال  
 الخليل: بِلَّةُ اللِّسانِ **[75]** وقوعُه على مواضع الحروفِ  
 واستمراره على النُّطقِ، يقال ما أحسن بِلَّةَ لسانه. وقال أبو حاتم:  
 البِلَّةُ عَسَلُ السَّمُرِ **[76]**. ويقال أبلُّ العُودِ إذا جرى فيه تَدَى  
 الغيث. قال الكسائي: انصرفَ القومُ يَبْلَتُهُم **[77]**، أي انصرفوا  
 وبهم بَقِيَّةٌ. ويقال اطوِ الثُّوبَ على بُلَّتِهِ **[78]** أي على بَقِيَّةِ بِللٍ  
 فيه لئلا يتكسَّرَ. وأصله في السقاء يَتَشَنَّ، فإذا أريد استعمالُه

نُدِّي. ومنه قولهم: طويثُ فلاناً على يلاله ([79])، أي احتملته على إساءته، ويقال على بُلته وبللته. وأنشدوا:  
ولقد طويبتكم على بُللاتكم \*\*\* وعلمت ما فيكم من الأذرابِ ]  
[80]

قال أبو زيد: يقال ما أحسن بلل الرجل، أي ما أحسن تحمُّله، بفتح اللامين جميعاً. وأمّا قولهم للريح الباردة بَلِيلٌ، فقال الأصمعي: هي ريحٌ باردة

تجيء في الشتاء ويكون معها تَدِيٌّ. قال الهذلي ([81]):

\* وَسَاقَنُ بَلِيلٌ رَعَزَعُ \*  
والأصل الثاني: الإبلال من المرض، يقال بلّ وأبلّ واستبلّ، إذا برأ. قال:

إذا بلّ من داءٍ به ظنّ أنه \*\*\* تجا وبه الداءُ الذي هو قاتله ([82])  
والأصل الثالث: أخذ الشيء والذهابُ به. يقال بلّ فلانٌ بكذا، إذا وَقَعَ في يده. قال ذو الرمة:

\* بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طَيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ ([83]) \*

ويقولون: "لئن بلّ به لَيَبَلَنَّ بما يودّه ([84])". ومنه قوله:

إنّ عليكِ فاعِلِمَنَّ سائِقًا \*\*\* بلا بأعجازِ المَطِيِّ لَاحِقًا  
أي ملازمًا لأعجازها. ويقال: إنّه لَبَلَّ بالقرينة. وأنشد:  
وإنّي لَبَلُّ بِالْقَرِينَةِ ما ارْعَوْتُ \*\*\* وإنّي إذا صارمُها لَصَرُومُ ([85])  
وقال آخر:

بَلَّتْ عُرْبِيَّةٌ فِي الْبِقَاءِ بِفَارِسٍ \*\*\* لا طائشٍ رَعِشٍ ولا وَقَافٍ

ويقولون: إنّه لَيَبَلُّ بِهِ الْخَيْرُ، أي يوافقُه.

والأصل الرابع: البَلَل، وهو مصدر الأبل من الرجال، وهو الجريء المُقَدِّم الذي لا يستحي ولا يُبالي. قال شاعر:

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ \*\*\* وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمَصَمَّمُ ([86])

ويقال هو الفاجر الشديد الخُصومة، ويقال هو الحذر الأريب. ويقال أبلُّ الرجلُ بيلٌ إبلالاً، إذا غلب وأغيا. قال أبو عبيد: رجلٌ أبلٌ وامرأَةٌ بلاءٌ، وهو الذي لا يُدركُ \* ما عنده.

وما بعد ذلك فهي حكايةُ أصواتٍ وأشياءٍ ليست أصولاً تنقاس. قال أبو عمرو البليلي: صوتٌ كالآنين. قال المزار:

صَوَادِي كُلُّهُنَّ كَأَمْ بَوُّ \*\*\* إِذَا حَنَّتْ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا

قال اللخاني: بَلِيلُ الْمَاءِ: صَوْتُهُ. والحمام المَبَلَّل هو الدائم الهدير. قال:

يَنْفَرِينَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ \*\*\* ومن جانب الوادي الحمام

المَبَلَّلَا ([87])

وبابل: بلد. والبُلْبُل طائر. والبَلْبَلَةُ وَسَوَاسِ الْهَمُومِ فِي الصُّدْرِ، وهو البَلْبَال. وبَلْبَلَةُ الْأَلْسُنِ اختلاطها في الكلام. ويقال بَلْبَلُ الْقَوْمِ،

وتلك صَجَّتْهُمْ. والبُلْبُلُ من الرِّجال الخفيف، وهو المشبَّه بالطائر الذي يسمَّى البُلْبُل والأصل فيه الصَّوت، والجمع بلابل. قال: **سُدْرِكَ ما يَحْمِي عُمَارَةَ وابْنُهُ \*\*\* قَلَانِصُ رَسَلَاتُ وَسُعْتُ بَلَابِلُ** [88]

(بن) الباء والنون في المضاعف أصل واحد، هو اللزوم والإقامة، وإليه ترجع مسائلُ الباب كلها. قال الخليل: الإبنان اللزوم، يقال: أَبَتَّ السَّحَابُ إِذَا لَزِمَتْ، وَأَبَنَ الْقَوْمُ بِمَحَلَّةٍ أَقَامُوا. قال: \* يَا أَيُّهَا الرِّكْبُ بِاللَّعْفِ الْمُئِينَا \* ومن هذا الباب قولهم: بَتَّنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْتَنٌّ، وذلك أن يرتبط الشاة ليسمَّنها. وأنشد: **يُعَيِّرُنِي قَوْمِي بِأَنِّي مُبْتَنٌّ \*\*\* وَهَلْ بَتَّنَ الْأَشْرَاطَ غَيْرُ الْأَكَارِمِ** [89]

قال الخليل: البَتَانُ أطرافُ الأصابع في اليدين. والبَتَانُ في قوله تعالى: **وَاصْرُبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَتَانٍ** { [الأنفال 12]، يعني الشَّوَى، وهي الأيدي والأرْجُل. قال: وقد يجيء في الشعر البتانة بالهاء للإصبع الواحدة. وقال:

**لَا هَمَّ كَرَّمَتْ بَنِي كِنَانَةَ** [90] \*\*\* **لَيْسَ لِحَيِّ فَوْقَهُمْ بَتَانَةٌ**  
أَي لَأَحَدٍ [عليهم] [91] فضلٌ قيسَ إصبع. وقال في البَتَانِ:  
**لَمَّا رَأَتْ صَدَاَ الْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ \*\*\* فَاللونُ أَوْرَقُ وَالبَتَانُ قِصَارُ**  
وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الزجاج: واحد البَتَانِ بَتَانَةٌ. ومعناه في قوله تعالى: { وَاصْرُبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَتَانٍ } [الأنفال 12]، الأصابعُ وغيرها من جميع الأعضاء. وإنما اشتقاقُ البَتَانِ من قولهم أَبَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ؛ فالبتان به يُعْتَمَدُ كُلُّ ما يكون للإقامة والحياة. قال الخليل: والبتة الرِّيح من أَرْبَاضِ [92] البقر والغنم والظباء، وقد يُستعمل في الطيب، فيقال: أَجِدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ بَتَّةَ طَيِّبَةٍ مِنْ عَرَفِ ثِقَاحٍ أَوْ سَفَرَجَلٍ. وأنشد: \* **بَلَّ الدَّيَابِي عَبَسًا مُبِينًا** [93] \*

وهذا أيضاً من الأول، لأنَّ الرائحة تلزم. وقال الرَّاجِزُ في الإبنان وهو الإقامة:

**قَلَانِصًا لَا يَسْتَكِينُ الْمَنَّا \*\*\* لَا يَنْتَظِرَنَّ الرَّجُلُ الْمُبِينَا**  
قال أبو عمرو: البَتِينُ من الرِّجال العاقلُ المَثَبُّ. قال: وهو مشتقٌّ من البتة. والبتانة الرَّوْضَةُ المَعْشِبَةُ الحَالِيَةُ. ومنه ثابت البُناني، وهو من ولد سَعْدِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، كانت له حاضنةٌ تسمَّى بُنَانَةَ [94]. وهذا من ذاك الأول، لأنَّ الرَّوْضَةَ المَعْشِبَةَ لَا تَعْدَمُ الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ.

(به) الباء والهاء في المضاعف ليس بأصل، وذلك أنه حكاية صوت، أو حَمَلٌ لفظٌ على لفظ. فالبهبة هدير الفحل. قال شاعر([95]):

\* يَرْجَسُ بَغْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهَةِ \*

قال أبو زيد: الْبَهْبَهَةُ: الأصوات الكثيرة. والبهبة: الخلق الكثير. فأما قولهم للجسيم الجريء الْبَهْبَهِيُّ، فهو من هذا، لأنه يُبْهِيهِ في صوته. قال:

لا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا \*\*\* وهو يَغْدُو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمِ ([96])

وقولهم تَبْهَبَةُ القَوْمِ إذا تَشَرَّفُوا، هو من حَمَلٍ لفظٌ على لفظ، لأنَّ أصله بَخَبَخُوا، من قولهم في التعظيم والتعظيم: بَخَّ بَخَّ. وقال الشاعر:

ألم تر أنني من زُبَيْدٍ بِذُرْوَةٍ \*\*\* تَفَرَّعَ فِيهَا مَعْشَرِي وَتَبْهَبُوهَا

(بب) الباء والياء في المضاعف ليس أصلاً، لأنه حكاية صوت. قال الخليل: الْبَبَّةُ: هدير الفحل في ترجيعه. قال رؤبة:

يسوقها أعيسٌ هَدَّارٌ يَبِّبُ \*\*\* إذا دَعَاها أَقْبَلْتُ لا تَتَّبِئُ ([97])

وقد قالوا رجل بَبُّ أي سمين، وكان بعضهم \* يُلَقَّبُ "بَبَّة" ([98]). (بؤ) الْبَوُّ كلمةٌ واحدة وهو جلد جُوارٍ يُحْشَى وتُعطف عليه النَّاقَةُ إذا مات ولدَّها. قال الكمييت:

\* مُدْرَجَةٌ كَالْبَوِّ بَيْنَ الطَّئِرَيْنِ ([99]) \*

والرَّمَادُ بَوُّ الْأَنْفِيِّ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(بي - بأ) الباء والياء والباء والهمزة، ليست أصولاً تقاس، لأنها كلمات مفردة. يقولون "هَيَّ بِنُ بَيِّ" لمن لا يُعْرَفُ. ويقولون بَابَاتِ الصَّبِيِّ قَلتْ لَهْ بَابَا. قال الأحمر: بَابَا الرَّجُلُ أَسْرَعُ. وقد تَبَابَنَا إِذَا أَسْرَعْنَا. والبؤبؤ: السَّيِّدُ الطَّرِيفُ. والبؤبؤ: الأصل. قال:

\* فِي بؤبؤِ المجدِ وَبُحْبُوحِ الكَرَمِ ([100]) \*

والله أعلم .

[1] في اللسان (2: 312): "من ذوي الغر".

[2] في الأصل: "المرا" صوابه في اللسان (2: 311).

[3] في الأصل: "من قوله". وفي اللسان: "وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

يا رسول الله إني أبدع بي فاحملني". [4] البيت للنايعة في ديوانه ص 19.

[5] في المجمل: "وتمر بث، إذا لم يجد كنزه في وعائه". وفي اللسان: "وتمر بث إذا لم يجد كنزه فتفرق".

[6] في الأصل: "فقرته". وليس لها وجه.

[7] البيت لذي الرمة في ديوانه 28 برواية: "وأسقيه".



[8] هي امرأة دريد بن الصمة. انظر الخبر في اللسان (13: 75).

[9] في الأصل: "قفجا"، صوابه في ديوان رؤية 81 والمجمل واللسان (قفح، بجج، وخض).

[10] ومنه قول ذي الرمة:

ومختلق للملك أبيض فدغم \*\*\* أشم أبج العين كالقمر البدر

[11] البيت لجبيهاه الأشجعي في المفضليات (1: 166).

واللسان (6: 402 / 3: 31) وقبله:

ولو أنها طافت بظنب معجم \*\*\* نفى الرق عنه جده فهو كالح

و"فجاءت" كذا وردت في الأصل وصحاح الجوهري. وصواب

روايتها: "لجاءت" وقد نبه ابن بري على خطأ رواية الفاء. انظر

اللسان (بجج).

[12] يقال نفج السقاء نفجاً: ملأه.

[13] وبه فسر حديث: "إن الله قد أراحكم من الشجة والبجة"

في أحد تأويليه.

[14] من بابي تعب، ودخل.

[15] البيت لعمر بن عبد ود، من أبيات في زهر الآداب (1:

42) قالها في يوم الأحزاب.

[16] هو خفاف بن ندبة. انظر اللسان (بحج، ربح). والأغاني (

13: 134).

[17] في اللسان: "سميت بحا لرزانتها".

[18] البيت في اللسان (كسر، بحج، رزم).

[19] البيت في ديوانه 311 واللسان (بحج).

[20] في الأصل: "والتبحح" محرفة.

[21] البيت لأعشى همدان، كما في المجمل واللسان والصحاح

(بخخ). والأساس أنه يقوله في عبد الرحمن بن الأشعث.

[22] استشهد به في اللسان (3: 483) على جمعه بين لغتي

التخفيف والتشديد مع التنوين.

[23] هو أبو ذؤيب الهذلي، وقصيدته في ديوانه ص 1

والمفضليات (2: 121).

[24] بداد، بفتح أوله والبناء على الكسر. وفي الأصل: "بدادا"

محرف.

[25] قطعة من بيت لحسان، وهو وسابقه في ديوانه 108

واللسان (بدد):

هل سر أولاد اللقيطة أننا \*\*\* سلم غداة فوارس المقداد

كنا ثمانية وكانوا جحفا \*\*\* لجبا فشلوا بالرماح بداد

- [26] كذا وردت مضبوطة في الأصل وفي المجلد. وفي اللسان: "البديدة" وفي القاموس: "البديد".
- [27] وكذا ورد إنشاده في المجلد. وقد نبه صاحب القاموس على خطأ هذه الرواية، وأن صوابها:  
\* بداء تمشي مشية الأبد \*
- وعلى هذا الوجه جاء إنشاده في اللسان ( 4 : 46 ) منسوباً إلى أبي نخيلة السعدي.
- [28] ويقال أيضاً مالك يده وبده، بكسر الباء وفتحها.
- [29] هذا البيت في اللسان (5 : 116).
- [30] في الديوان 54: "لحجهم". وعجزه:  
\* فهن كأطراف الجنى خواضع \*
- [31] في اللسان (5 : 119): "سئل رجل من بني أسد".
- [32] أي ضبر تضبير العير. وفي الأصل: "البعير"، صوابه من اللسان (5 : 119 / 6 : 275 / 10 : 356).
- [33] أي قد حتى استوى كما يستوي السير المقدود.
- [34] اسلهب: مضى في عدوه. وفي الأصل: "إذا علا اسلهف"، صوابه في اللسان (5 : 119/1 - 457).
- [35] اتلأب: امتد واستوى. وفي الأصل: "إذا انتصف"، صوابه في اللسان (1 : 226 / 5 : 119). وزاد في اللسان بين هذا وسابقه: "وإذا قيد اجلعب" أي مضى في سيره.
- [36] ديوان طرفة 70 واللسان (5 : 119).
- [37] في الديوان 34: "أنا قسمنا خطيتنا"، وفي اللسان: "أنا اقتسمنا". وقبله:
- أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني \*\*\* تحت العجاج فما شققت غباري**
- [38] كذا ورد إنشاده: "يسوقون" بالقاف، والشرح يؤيد هذه الرواية، لكن في ديوان طرفة 2: "يسوفون" بالفاء، وقافية البيت في الديوان "البرائرا"، قال ابن السكيت: "البرائر: جمع برير، وهو ثمر الأراك، ويسوفون: يشمون".
- [39] انفرد ابن فارس من بين أصحاب المعاجم بهذه الكلمة.
- [40] الحشيش: المجشوش، أي المدقوق. وفي الأصل:  
"الحشيش" محرف، صوابه في اللسان (5 : 120 س 17)
- [41] في الأصل: "بقي"، تحريف.
- [42] صدر بيت له في ديوانه 75 وعجزه: \* إلى دبر النهار من البشام \*
- [43] يحفل لونها: يجلوها. والمقصب: المجدد. والبيت في اللسان (قصب، حفل). وسيأتي في (حفل).

- [44] البيت لأبي خراش الهذلي، كما في أشعار الهذليين (2: 57) واللسان (2: 16) وانظر الحيوان (6: 337) واللسان (7: 176). وفي أشعار الهذليين: "إذ عدوا بالمهملة. وفي الأصل: "خاتية" في البيت وتفسيره، وإنما هي "خاتة".
- [45] لفظه في اللسان (7: 325): "من المدينة إلى الشام واليمن والعراق يبسون". ويقال بسست الدابة وأبسستها، إذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس. وفي الأصل "بيتون" محرفة.
- [46] أنشده الجاحظ في الحيوان (4: 256) وقال: "انبست الحيات، إذا تفرقت وكثرت". وأنشده في اللسان (7: 327) بدون نسبة، وفسره بمعنى انسابت على وجه الأرض.
- [47] الرجز للهفوان العقيلي أحد لصوص العرب. انظر معجم المرزباني 492 ونوادر أبي زيد 12، 70 والحيوان (4: 490) والمخصص (7: 127) وتهذيب الألفاظ 636.
- [48] في الأصل: "قبطيا"، صوابه ما أثبت مطابقاً ما في معجم المرزباني.
- [49] البيت لأبي زيد الطائي، كما في أمالي القالي (1: 132).
- [50] الوفرة: المال والمتاع الكثير الواسع. وفي اللسان (8: 153): "وقرا" والوقر، بالكسر: الحمل من أحمال الدواب. وما في الأصل يطابق رواية ابن دريد في الجمهرة (1: 32).
- [51] البيتان في اللسان (بصص).
- [52] لعله جزء من بيت، أو صحة إنشاده كما في اللسان (8: 272):
- \* بصيصن إذ حدين بالأذنان \*
- [53] رواية الديوان 108 واللسان (10: 412 / 11: 304): "يمصعن بالأذنان" وستأتي هذه الرواية في نهاية (بقق). وقبله:
- \* بصيصن واقشعررن من خوف الرهق \*
- [54] البيت في اللسان (بصص) محرفاً، وفي (رشق) على الصواب.
- [55] وكذا في اللسان (8: 386). والركي: جمع ركية.
- [56] هو أوس بن حجر. انظر ديوانه 6 والحيوان (5: 582)، والأضداد لابن الأنباري (303).
- [57] وكذا جاءت روايته في اللسان (8: 387)، وصواب روايته كما في المصادر السابقة: "وأحمر جعداً". وقبله:
- بكل مكان ترى شطبة \*\*\* مولية ربها مسيطر
- [58] البيت في اللسان (8: 386).
- [59] البيت في اللسان (بطط) بدون نسبة، وبرواية: "في الحقب الخوالي". واللائين: الذين، كما سمع اللائات في قوله:

أولئك أخداني الذين ألفتهم \*\*\* وأخدانك اللاءات زين بالكتم  
وفي اللسان: "وحكي عنهم اللاؤو فعلوا ذلك. يريد اللاؤون فحذف  
النون تخفيفاً".

[60] الحق أن ابن دريد عقد لها رسماً في الجمهرة (3: 185)  
وأما المكرر، أي (بعبع) فقد عقد له رسماً في  
(1: 127).

[61] البيت لرؤبة في ديوانه 166 واللسان (بهبه) وروي في  
الديوان واللسان: "بخباخ". ونبه أيضاً على رواية: "بهباه الهدير".  
وفي الأصل: "البهبة" محرف.

[62] في اللسان: "يعني أنه ينزع بالعقال لقصر الماء؛ لأن  
العقال قصير".

[63] في الأصل: "بالأحبال" صوابه في المجمل والجمهرة (1:  
127) واللسان (10: 301) وبعده في اللسان:  
\* أجبال سلمى الشمخ الطوال \*

[64] البيتان في اللسان (بقق)، وهما في الجمهرة (1: 36)  
منسوبان إلى عويف القوافي.

[65] البيتان في اللسان (بقق، دوا). وسبأتي في (دوي)  
وتقديره: أقود البعير بالدوي المزمّل، أي الأحمق المدثر. وهما في  
الجمهرة (1: 36) منسوبان إلى أبي النجم العجلي.

[66] البيت لرؤبة، كما سبق في ص 182.

[67] الرجز لعامان بن كعب التميمي، كما في الجمهرة (1:  
19). وانظر نوادر أبي زيد 128 واللسان (أكك، بكك).

[68] البيت لعامان بن كعب، كما في اللسان (12: 495)  
ونوادر أبي زيد ص 16.

[69] في اللسان (جرب): "لا جذع فينا". والرجز لقطية بنت  
بشر في الأغاني (1: 129).

[70] وكذا رويت في اللسان (صلم)، وروي في (جرب، بكك):  
"جربة كحمر الأبك".

[71] هو إهاب بن عمير، كما في اللسان (13: 69/1: 177).

[72] في الأصل: "الأوائل" صوابه في اللسان في الموضعين.

[73] البيت لليلى الأخيلية، كما في الجمهرة (3: 210) واللسان  
(13: 71). وبعده في اللسان:

فلو آسيته لخلاك ذم \*\*\* وفارقك ابن عمك غير قالي

[74] هو من كلام طليحة بن خويلد الأسدي المتنبّي، قاله في

سجعه وقد عطش أصحابه، قال: "اركبوا إلالا، واضربوا أميالا،

تجدوا بلالا". وقد وجدوا الماء في المكان الذي أشار إليه، ففتنوا

به. وإلال: فرس طليحة. انظر الجمهرة (3: 210).

[75] ضبطت في الأصل بضم الباء، وفي القاموس واللسان بالكسر.

[76] في القاموس أن "البلة" بالفتح، نور العرْفط والسمر أو غسله. قال: "ويكسر". وفي المجمل: "والبلة غسل السمر، وربما كسروا الباء، ويقال هو نور العضاء، أو الزغب الذي يكون عليه بعد النور". وفي الأصل: "غسل السم" محرف.

[77] في اللسان والقاموس: "انصرف القوم ببللتهم، محرّكة وبضمتين، وبلولتهم بالضم، أي وفيهم بقية".

[78] فيه لغات كثيرة، سردها صاحب القاموس.

[79] شاهده في اللسان (بلل 70):

وصاحب موامق داجيته \*\*\* على بلال نفسه طويته

[80] البيت لحضرمي بن عامر كما في اللسان (ذرب، بلل).

ويروى للقتال الكلابي كما في الجمهرة (1: 37).

[81] هو أبو ذؤيب في ديوانه 11 والمفضليات (2: 226)

والبيت التالي بتمامه:

ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه \*\*\* قطر وراحته بليل زعزع

[82] يعني الهرم والشيخوخة، كما في اللسان (بلل 68-69).

والبيت كذلك في الجمهرة (1: 37).

[83] صدر بيت في ديوانه 25. وعجزه:

\* إذ جلن في معرك يخشى به العطب \*

[84] لعلها: "بما يوده".

[85] البيت في اللسان (13: 70).

[86] البيت في اللسان (13: 71). ونسب في حواشي

الجمهرة (1: 38) إلى المسيب بن علس.

[87] الحيحاء بفتح الحاء وكسرها: مصدر حاحيت بالمعز دعوتها.

فالفتح بإجراء الفعل مجرى دعدعت، والكسر بتقديره في وزن

فاعلت. وفي الأصل واللسان (13: 68): "بالحيحاء" صوابه ما

أثبت. انظر اللسان (20: 333). وصعائد بضم أوله: موضع.

[88] البيت لكثير بن مزرد، كما في اللسان (13: 73). وروي

صدره في اللسان والجمهرة (1: 129):

\* ستدرك ما تحمي الحمارة وابنها \*

قال ابن منظور: "والحمارة: اسم حرّة، وابنها الجيل الذي

يجاورها، أي ستدرك هذه القلائص ما منعه هذه الحرّة وابنها".

[89] الأشرط: حواشي المال وصغاره. وفي اللسان: "الغنم

أشرط المال". وفي الأصل: "الأشواط"، محرفة.

[90] في اللسان (16: 206): "أكرمت".

[91] التكملة من اللسان .

- [92] أرباض: جمع ربيض، وهو الموضع الذي تربض فيه الدابة، كالمربض. وفي الأصل: "أرض" محرفة. وفي اللسان: "والبنة ربح مرابض الغنم والظباء والبقر".
- [93] من رجز لمدرک بن حصن الأسيدي، كما في اللسان (17)، 109، 117، 233). وانظر الرجز أيضاً في نوادر أبي زيد 50 واللسان (خفض). والبيت في اللسان (بنن) بدون نسبة.
- [94] الذي في اللسان (16: 206) والمعارف 209 أن "بنانة" كانت تحت سعد بن لؤي، لا أنها كانت حاضنته.
- [95] هو رؤبة، كما سبق في حواشي مادة (بغ).
- [96] الجريم: العظيم الجرم. والبيت في اللسان (17: 372).
- [97] البيتان روبا في ملحقات ديوانه ص 169، بلفظ "هدار بيب".
- [98] منهم عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب والي البصرة، لقبته به أمه هند بنت أبي سفيان، كانت ترقصه وتقول: لأنكحن ببه جارية خدبه وفيه يقول الفرزدق:
- وبايعت أقواماً وفيت بعهدهم \*\*\* وبية قد بايعته غير نادم
- [99] البيت في اللسان (18: 108).
- [100] البيت لجريز، كما في أمالي القالي (2: 16) واللسان (1: 17).

## - (باب الباء والتاء وما بعدهما في الثلاثي)

**(بتر)** الباء والتاء والراء أصلٌ واحد، وهو القطع قبل أن تتمه. والسيفُ الباترُ القَطَاعُ. ويقال للرجل الذي لا عقب له أبتَر. وكلُّ من انقطع من الخير أثره فهو أبتَر. وخطب زيادُ خطبته البتراء لأنه لم يفتتحها بحمدِ الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ورجلٌ أباتِرٌ: يقطع رَجْمَه يبتريها. قال :

\* على قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدٌ أَبَاتِرٌ (11) \*

**(بتع)** الباء والتاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القوَّة والشدَّة. فالبتَّع طولُ العُنُق مع شِدَّة مَعْرَزه. ويقال لِكُلِّ شَدِيدِ المفاصلِ بَتَعَ. فَأَمَّا البِتُّعُ فيقولون إنه تَبِيدَ العَسَلِ. ويمكن أن يكون سَمِيَ بذلك لعلِّه أن تكون فيه.

**(بتك)** الباء والتاء والكاف أصلٌ واحد، وهو القطع. قالوا: بَتَكْتُ الشيءَ قَطَعْتَهُ أُبْتُكَ بَتَكًا. قال الخليل: البَتُّك قطع الأذن. وفي القرآن: {فَلْيَبْتِكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ} [النساء 119]. قال: والباتك السيفُ القاطع. قال: والبِتُّك أن تقبض على شَعْرٍ أو ريشٍ أو نحو ذلك ثم تجذبه إليك فينبئك من أصله، أي ينقطع ويَتَتَف (21)، وكل طائفةٍ من ذلك بِنَكَّةً، والجمع بَتَك. قال زهير:

حتي إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغلامِ لها \*\*\* طارت وفي كَفِّهِ مِنْ ريشِها  
بِتُّك (3)

**(بتل)** الباء والتاء واللام أصلٌ واحد، يدلُّ على إبانة الشيء من غيره. يقال بَتَلْتُ الشيءَ، إذا أَبَنْتَهُ من غيره. ويقال طَلَقَهَا بَتَّةً بَتَلَةً. ومنه يقال لمريمَ العذراء "البَتُول" لأنها انفردت فلم يكن لها زوج. ويقال نخلةٌ مُبْتَلٌ، إذا انفردت عنها الصغيرة النابتة معها. قال الهذلي (4):

ذلك ما دِبْتُكَ إِذْ قُرْبَتْ \*\*\* أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ (5)  
والبَتِيلَة: كلُّ عضوٍ بلحمه مُكْتَبِرِ اللحم، الجمع بتائل، كأنه بكثرة (6)  
لحمه بائنٌ عن العضو الآخر. ومنه قولهم: امرأةٌ مُبْتَلَةٌ الخلق. والتَّبْتُلُ: إخلاص النية لله تعالى والانقطاع إليه. قال الله تعالى: {وَتَبَّتْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} [المزمل 8]، أي انقطع إليه انقطاعاً.

(1) من بيت لأبي الربيس الثعلبي، واسمه عباد بن طهفة. وقد وقع تحريف في كنيته واسمه في اللسان (5: 100) والقاموس (ربس). وانظر الخزانة (2: 534). وصدوره :

\* لئيم نزت في أنفه خنزوانة \*

وقال ابن بري: صدره:

\* شديد وكاء البطن صب ضغينة \*

- [2] في الأصل: "فبيتك من أصله أي ينقطع وينتف"، وإنما المراد التعبير بالمطاوع، كما ورد بذلك في اللسان، والمجمل (بتل).
- [3] ديوان زهير 175 واللسان (بتك) والجمهرة (1: 196).
- [4] هو المتنخل الهذلي، كما في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ص 45، واللسان (بكر، بتل).
- [5] في اللسان "أراد جمع مبتلة، كتمررة وتمر. وقولك ذلك ما دينك، أي ذلك البكاء دينك وعادتك. والبكر: جمع بكور، وهي التي تدرك أول النخل". وروايته في ديوان الهذليين: "إذا جنيت". وسيأتي في (بكر).
- [6] في الأصل: "بكنزة"، والوجه ما أثبت.



## - (باب الباء والثاء مع الذي بعدهما في الثلاثي)

(بثر) الباء والثاء والراء أصلٌ واحد، وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة وكثرة. قال الخليل: بَثَّرَ جلدُه تنفَّطاً [1]. قال الخليل: البَثْرُ خُرَّاجٌ صِغار، الواحدة بَثْرَةٌ. قال أبو عليّ الأصفهاني: بَثَّرَ جلدُه بُثوراً فهو باثِرٌ، وبُثِرَ فهو مبثور. قال: والماء البَثْرُ الذي يَنْشُئُ ويبقى منه على وجه الأرض كالعِزْمِضِ، وهو مرتفع عن وَجْهِ الأرض. يقولون: صار العَديرُ بَثْراً. قال أبو حاتم: ماءٌ بَثْرٌ كثير. قال الهذلي [2]:

فافتتَهَنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \*\*\* بَثْرٌ وَعَارِضُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ  
ويقال باثِرٌ وباتِعٌ إذا بدا وبتأ.

(بتع) الباء والثاء والعين كلمةٌ واحدة تدلُّ على مثل الأصل الذي قبلها. يقال شفة بائعة، أي مهتلة.

(بتق) الباء والثاء والقاف يدلُّ على التفتُّح في الماء وغيره. البتُّقُ بَتَّقَ الماء، وربما كَسِرَتْ فُقِيلُ بَتَّقَ \*، والفتُّحُ أفصح.

(بشن) الباء والثاء والنون أصلٌ واحد يدلُّ على السهولة واللين. يقال أرضٌ بَشْنَةٌ أي سهلة، وتصغيرها بَشْنِيَّةٌ. وبها سمَّيت المرأة بَشْنِيَّةً. والبَشْنِيَّةُ حنطة منسوبة. ومن ذلك حديثُ خالد بن الوليد: "إنَّ عمرَ استعملني على الشام، فلما ألقى بَوَانِيَةَ [3] وصارَ بَشْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي واستعملَ غيري".

(بثا) الباء والثاء والألف كلمةٌ واحدة لا يُقاس عليها ولا يشتقُّ منها، وهي البَثَاءُ: أرضٌ سهلة. وهي أرضٌ بعينها [4]. قال:

رفعت لها طَرْفي وقد حالَ دُونَهَا \*\*\* جُموعٌ وخيلٌ بالبَثَاءِ تُغَيِّرُ [5]

[1] في الأصل: "تنعظ" تحريف.

[2] هو أبو ذؤيب الهذلي، من مرثيته المشهورة. انظر ديوانه ص 1 والمفضليات (12: 221).

[3] البواني: الأكتاف والقوائم، الواحدة بانية. وفي اللسان (بش، بون، بنى): "فلما ألقى الشام بوانيه".

[4] في بلاد بني سليم، كما في المجمل واللسان ومعجم البلدان (2: 59).

[5] البيت لأبي ذؤيب الهذلي. ديوانه 137 واللسان ومعجم البلدان والمجمل.

## - (باب الباء والجيم وما بعدهما)

(بجح) والباء والجيم والحاء كلمةٌ واحدة. يقال بَجَّحَ بالشيء إذا فرح به. وبُيِّجَّحَ بكذا. وفي حديث أمِّ رَزَعٍ: "بَجَّحَنِي فَبَجَّحْتُ" أي فرَّحَنِي ففرَّحت. قال الراعي:

فما الفَقْرُ من أرضِ العَشيرةِ ساقنًا \*\*\* إليكَ ولكِنَّا بقرَبِكَ نَبْجَحُ (1)

(بجد) الباء والجيم والبدال أصلان: أحدهما دُخْلَةُ الأمرِ وباطنه، والآخر جنسٌ من اللباس. فأما الأولُ فقولهم: هو عالمٌ بَبْجَدَةِ أمرِكَ وبُجْدَتِهِ، أي دُخْلَتِهِ وباطنه. ويقولون للدليل الحاذق: "هو ابنُ بَجْدَتِهَا"، كأنه نشأ بتلك الأرض.

والأصل الآخر البجاد، وهو كساءٌ مخطَّطٌ، وجمعه بُجْدٌ. قال الشاعر (2):

بخبزٍ أو بتمرٍ أو بسمنٍ \*\*\* أو الشيءِ الملقَّفِ في البِجَارِ  
ومنه قولهم: بَجَدَ بالمكان أقام به.

(بجر) الباء والجيم والراء أصلٌ واحد، وهو تعقُّدُ الشيءِ وتجمُّعُه. يقال للرجل الذي تخرج سُرَّتُهُ وتتجمَّعُ عندها العُروقُ: الأَبْجَرُ؛ وتلك البُجْرَةُ. والعرب تقول: "أفصَيْتُ إليه بَعْجَرِي وبُجْرِي" أي أطلَعْتُهُ عليَّ أمري كله. ومن هذا الباب البَجَارِيُّ، وهي الدَّوَاهِي؛ لأنها أمورٌ متعقِّدةٌ مشتبهةٌ؛ والواحد منها بُجْرِيٌّ.

(بجس) الباء والجيم والسين: تفتِّحُ الشيءُ بالماءِ خاصَّةً. قال الخليل: البَجَسُ انشقاقٌ في قِربةٍ أو حَجَرٍ أو أرضٍ يَبْعُ منها ماءٌ؛ فإن لم يَبْعِ فليسَ بانبجاس. قال العجاج:

\* وَكَيْفَ عَرَبِيٌّ دَالِحٌ تَبَجَّسًا (3) \*

قال: والانبجاس عامٌّ، والنُّبوعُ للعينِ خاصَّةً. قال الله تعالى: {فَاتَّبَعْتَهُ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا} [الأعراف 160]. ويقول العرب: تَبَجَّسَ العَرَبُ. وهذه أرضٌ تَبَجَّسُ عُيونًا، والسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ مطرًا. قال يعقوب: جاءنا بَشْرِيْدَةٌ تَبَجَّسُ. وذلك من كثرة الدَّسَمِ. وذكر عن رَجُلٍ يقال له أبو ثراب، ولا نعرفُه نحنُ: بَجَسْتُ الجرحَ مثلَ بَطَطْتُهُ.

(بجل) الباء والجيم واللام أصولٌ ثلاثة: أحدها الكفاف والاحتساب، والآخر الشيء العظيم، والثالث عِرْقٌ. فالأول قولهم بَجَلٌ بمعنى حَسَبٍ. يقول منه: أَبْجَلَنِي كذا كما يقول كَفَانِي وَأَحْسَبَنِي. قال الكمي (4):

إليه موارِدُ أهلِ الحَصَاصِ \*\*\* ومن عِنْدِهِ الصَّدْرُ المُبْجَلُ  
قال ثعلب: بَجَلٌ بمعنى حَسَبٍ. قال: ولم أسمعُه مضافاً إلا في بيتٍ واحد وهو قول لبيد:

\* بَجَلِي الآنَ مِنَ العيشِ بَجَلٌ (5) \*

كذا قال ثعلب. وقد قال طرفة:

ألا إنني سُقَيْتُ أسودَ حَالِكاً \*\*\* ألا بَجَلِي من الشرابِ ألا بَجَلٌ (6)

وَبَجِيلَة قَبِيلَة، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ هَذَا أَوْ مَا بَعْدَهُ.  
وَالأَصْلُ الثَّانِي قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ العَظِيمِ: بَجَالٌ وَبَجِيلٌ. وَالبُّجَلُ البُّهْتَانُ  
العَظِيمُ. وَحِجَّتُهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ:  
\* قُلْتَ بُجَلًا قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا ([7]) \*  
وَالأَصْلُ الثَّالِثُ وَهُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ. قَالَ شَاعِرٌ ([8]):  
\* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُؤورَ الأَبْجَلِ الصَّارِي ([9]) \*  
(بجم) الباء والجيم والميم أصل واحد، وهو من الجمع. يقال للجمع  
الكثير بجم. ومن ذلك بجم في نظره. وذلك إذا جمعت أجهته ونظرت.

- 
- [1] اللسان (بج) والمجمل.  
[2] هو يزيد بن الصعق الكلبي، كما في معجم المرزباني 494  
وكنايات الجرجاني 73 والاقطصاب  
288. أو أبو مهوش الفقعسي، كما في حواشي الكامل 98.  
وانظر العقد (2: 10) والميداني  
(1: 171) وأدب الكاتب 12 والخزانة (3: 142) وأخبار الطراف  
24 والحيوان (3: 66).  
[3] ديوان العجاج 31. وهو في اللسان (بجس) بدون نسبة.  
وقبله في الديوان:  
\* وانحلبت عيناه من فرط الأسى \*  
[4] يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص، كما في  
اللسان (13: 48). وقبل البيت:  
وعبد الرحيم جماع الأمور \*\*\* إليه انتهى اللقم المعمل  
[5] صدره كما في ديوان لييد 17 طبع فينا 1881، واللسان  
(بجل) والخزانة (3: 34): \* فمتى أهلك فلا أحفله \*  
[6] في ديوان طرفة 20 وشرح شواهد المغني 119: "إلا إنني  
شربت".  
[7] عجزه في اللسان (13: 47) والمجمل:  
\* إنما يمنعني سيفي ويد \*  
ونسب في المجمل إلى أبي ذؤيب، صوابه أبو دواد.  
[8] هو الأخطل. ديوانه 118 واللسان (سور، ضرى). وفي  
الأصل: "شارع".  
[9] صدره كما في المصادر المتقدمة:  
\* لما أتوها بمصباح ومبزلهم \*

## - (باب الباء والحاء وما معهما في الثلاثي)

(بحر) الباء والحاء والراء. قال الخليل سَمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاسْتِحْرَاهُ وهو انبساطه وسَعَتُهُ. واستبحر\* فلانٌ في العلم، وتبحر الراعي في رعي كثير. قال أمية ([1]):

انِعِقْ بِصَانِكَ فِي بَقْلِ تَبَحَّرُهُ \*\*\* بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَاحِسِهَا بِجِلْدَانِ [2]

وتبحر فلانٌ في المال. ورجلٌ بَحْرٌ، إذا كان سخيًّا، سَمَّوْهُ لَقِيضِ كَفِّهِ بِالْعَطَاءِ كَمَا يَفِيضُ الْبَحْرُ. قال العامري: أبحر القوم إذا ركبوا البحر، وأبَرُّوا أَحَدُوا فِي الْبَرِّ. قال أبو زيد: بَحَرَتِ الْإِبِلُ أَكَلَتْ شَجَرِ الْبَحْرِ. وَبَحَرَ الرَّجُلُ سَبَحَ فِي الْبَحْرِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ. ويقال للماء إذا غلظ بعد عُذُوبَةٍ اسْتَبَحَرَ وَمَاءٌ بَحْرٌ أَي مِلْحٌ. قال:

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْرًا فزادني \*\*\* على مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ  
المشربُ العذبُ [3]

قال: والأنهار كلها بحارٌ. قال الفراء: الْبَحْرَةُ الرَّوْضَةُ. وقال الأموي: الْبَحْرَةُ الْبَلْدَةُ. ويقال هذه بَحْرُنَا قال بعضهم: الْبَحْرَةُ الْفَجْوةُ مِنَ الْأَرْضِ تَتَسَعُ. قال النمر بن تَوَلَب:

وكأنَّها دَقَرِي تَحْيَلُ، تَبْنُها \*\*\* أَنْفٌ، يَغْمُ الصَّالَ تَبْتُ بِحَارِها [4]  
والأصل الثاني داءٌ، يقال بَحَرَتِ الْغَنَمُ وَأَبْحَرُها إذا أَكَلَتْ عُشْبًا عَلَيْهِ تَدَيٌّ فَبَحَرَتْ عَنْهُ، وَذَلِكَ أَنْ تَخْمَصُ بَطُونُها وَتُهَلَسَ أَجْسَامُها [5]  
[6]. قال الشيباني: بَحَرَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ النَّشْرَ [6]، فَتَخْرُجُ مِنْ بَطُونِها [7] دَوَابٌّ كَأَنَّها حَيَاتٌ. قال الضبي: الْبَحْرُ فِي الْغَنَمِ بِمَنْزِلَةِ الشَّهَامِ فِي الْإِبِلِ، وَلَا يَكُونُ فِي الْإِبِلِ بَحْرٌ وَلَا فِي الْغَنَمِ شُهَامٌ.

قال ابنُ الأعرابي: رَجُلٌ بَحْرٌ إِذَا أَصَابَهُ سُلاٌ. قال:  
\* وَغَلَمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ [8] \*

قال الزبيدي: الْبَحْرُ اصْفَرَّ اللَّوْنُ. وَالسَّحِيرُ الَّذِي يَشْتَكِي سَحْرَهُ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَإِنَّ هَذَا مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ فِي الْإِتْسَاعِ وَالْإِنْبِساطِ؟ قِيلَ لَهُ: كُلُّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَحْرِ؛ لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُشْرَبُ، فَإِنْ شُرِبَ أُورِثَ دَاءً. كَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مِلْحٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاءً بَحْرًا.

ومن هذا الباب الرَّجُلُ الْبَاحِرُ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّسِعُ بِجَهْلِهِ فِيمَا لَا يَتَّسِعُ فِيهِ الْعَاقِلُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ بَحَرْتُ النَّاقَةَ بَحْرًا، وَهُوَ شَقُّ أَدْنِها، وَهِيَ الْبَحِيرَةُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِها إِذَا تُتَجَّتْ عَشْرَةَ أَبْطَنٍ، فَلَا تُرْكَبُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِها، فَنهاهم اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: {مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ} [المائدة 103]. وَأَمَّا الدَّمُّ الْبَاحِرُ وَالْبَحْرَانِيُّ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ. وَالْأَصْحَحُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ [9]: أَنَّ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى

الْبَحْر. قال: وَالْبَحْرُ عُمُقُ الرَّجْمِ، فقد عاد الأمر إلى الباب الأول.  
وقال الخليل: رَجُلٌ بَحْرَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وقالوا بحرانيٌّ  
فرقاً بينه وبين المنسوب إلى البحر. ومن هذا الباب قولهم: "لَقَيْتُهُ  
صَحْرَةَ بَحْرَةَ ([10])" أي مُشَاقَهَةً. وأما قولُ ذِي الرُّمَّةِ:  
بَارِضٌ هِجَانُ التُّرْبِ وَسَمِيَّةٌ \*\*\* التُّرَى عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمَلُوحَةُ  
وَالْبَحْرُ ([11])

فإنه يعني كلَّ ماءٍ مِلْحٍ. وَالتَّحْرُ هو الرِّيفُ.  
(بحن) الباء والحاء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الصَّخْمِ، يقال جُلَّةٌ  
بَحْوَنَةٌ، أي صَخْمَةٌ. وقال الأصمعي: يقول العربُ لِلْعَرَبِ إِذَا كَانَ  
عَظِيماً كَثِيراً الْأَخْذِ: إِنَّهُ لَبَحْوُونٌ، على مثال جَدْوَلٍ.  
(بحت) الباء والحاء والتاء، يدلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ وَأَلَّا يَخْلِطَهُ  
غَيْرُهُ. قال الخليل: الْبَحْتُ الشَّيْءَ الْخَالِصَ، وَمِثْلُكَ بَحْتُ. وَلَا  
يَصْغُرُ وَلَا يَشْتِي. قال العامريُّ: بَاخْتَنِي الْأَمْرَ، أَي جَاهَرَنِي بِهِ وَبَيَّنَّهُ  
وَلَمْ يُخْفِهِ عَلَيَّ. قال الأصمعيُّ:  
بَاخَتْ فَلَانٌ دَابَّتَهُ بِالصَّرِيْعِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّبْتِ، أَي أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ بَحْتًا.  
وقال مالك بن عوف:

أَلَا مَتَعْتُ تُمَالَهُ بَطْنَ وَجٍّ \*\*\* بَجْرِدٍ لَمْ تُبَاخَتْ بِالصَّرِيْعِ ([12])  
أَي لَمْ تُطْعَمِ الصَّرِيْعُ بَحْتًا لَا يَخْلِطُهُ [غيره] ([13]). ويقال ظَلَمْتُ  
بَحْتُ أَي لَا يَشْتَبُهْ شَيْءٌ. وَبِرْدٌ بَحْتُ وَمَحْتُ أَي صَادِقٌ، وَحُبٌّ بَحْتُ  
مِثْلُهُ. وَعَرَبِيٌّ بَحْتُ وَمَحْضٌ وَقَلْبٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ.  
(بحث) الباء والحاء والتاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على إِثَارَةِ الشَّيْءِ. قال  
الخليل: الْبَحْثُ طَلْبُكَ شَيْئًا فِي التُّرَابِ. وَالْبَحْثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ  
شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرَ. تَقُولُ اسْتَبَحْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَأَنَا اسْتَبَحْتُ عَنْهُ.  
وَبَحْتٌ عَنْ فَلَانٍ بَحْتًا، وَأَنَا أَبَحْتُ عَنْهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "كَالْبَاخِثِ \*  
عَنْ مُدْيَةٍ"، يُصْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ حَنْفُهُ بِيَدِهِ. وَأَصْلُهُ فِي التُّورِ تُدْقَنُ لَهُ  
الْمُدْيَةُ فِي التُّرَابِ فَيَسْتَشِيرُهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَتَذْبَحُهُ، قَالَ:  
وَلَا تَكُ كَالْتُّورِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ \*\*\* حَدِيدَةٌ حَنْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُشِيرُهَا ([14])  
قال: وَالْبَحْثُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَدِ. وَهُوَ بِالرَّجْلِ الْفَحْصُ ([15]). قَالَ  
السَّيْبَانِيُّ: الْبَحْثُ مِنَ الْإِبِلِ: [التي] إِذَا سَارَتْ بَحَثَتِ التُّرَابَ بِيَدِهَا  
أَخْرَاءً أُخْرًا، تَرْمِي بِهِ وَرَاءَهَا. قَالَ:  
\* يَبْحَثُنْ بَحْتًا كَمُضَلَّاتِ الْحَدَمِ \*

ويقال بَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ، أَي طَلَبَ عِلْمَهُ. الدَّرِيدِيُّ: يُقَالُ: "تَرَكَتُهُ  
بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ" أَي بَحِثَ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ([16]). قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الْبَاخِثَاءُ، عَلَى وَزْنِ الْقَاصِعَاءِ تَرَابٌ يَجْمَعُ الْيَرْبُوعَ، وَيُجْمَعُ  
بَاخِثَاوَاتٍ.

[11] هو أمية بن الأسكر، كما في معجم البلدان (3: 122).

- [2] جلدان، بالكسر، وبعد اللام دال مهملة أو ذال: موضع. وفي الأصل: "في الأباطح" تحريف. وفي معجم البلدان: **وانعق بضأنك في أرض تطيف بها \*\*\* بين الأصافر وانتجها بجلدان**
- [3] البيت لنصيب، كما في المجمل، واللسان (5: 103).
- [4] البيت في اللسان (بحر، دقر). والدقري: الروضة الخضراء الناعمة. تخيل: تتلون بالنور.
- [5] يقال هلسه المرض يهلسه: هزله. وفي الأصل: "تلهس"، محرفة.
- [6] النشر: الكلاً يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر.
- [7] في الأصل: "في بطونها".
- [8] البيت للعجاج كما في اللسان (سحر، هجر) وليس في ديوانه ولا ملحقات ديوانه. وبعده في اللسان (بحر، سحر، هجر): \*
- وأبق من جذب دلوبها هجر \*
- [9] هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، صاحب أدب الكاتب.
- [10] في اللسان (6: 114): "قيل لم يجريا لأنهما اسمان جعلتا اسماً واحداً". يريد لم يصرفا للتركيب.
- [11] هجان الترب: بيضاء التراب. وفي الأصل: "هيجان". والعذاة، بفتح العين: الطيبة التربة. وفي الأصل "غداة". والبيت في ديوان ذي الرمة 211.
- [12] ثمالة: القبيلة المعروفة. وفي الأصل: "ثماكة".
- [13] تكملة يقتضيهما القول.
- [14] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 158 وحماسة البحري 286 حيث أورد ثمانية أشعار في هذا المعنى. وانظر الحيوان (5: 470).
- [15] في الأصل: "وهو بالرجل الرجل".
- [16] الجمهرة (1: 200) واللسان (2: 419).

### - ( باب الباء والخاء وما يثلاثهما ) -

- (بخد) باب الباء والخاء والبدال. ليس في هذا الباب إلا كلمة واحدة بدخيل [1] ولا يقاس عليها. قالوا: امرأةٌ بخنداة، أي ثقيلة الأوراك.
- (بخر) الباء والخاء والراء أصلٌ واحد، وهي رائحةٌ أو ريحٌ تُثور. من ذلك البخار، ومنه البخور بفتح الباء، وكان ثعلبٌ يقول: على وزن فَعُول مثل البرود والوجور. فأما قولهم للسحائب التي تأتي قبْل الصَّيفِ بناثٌ بخر فليس من الباب، وذلك أن هذه الباء مبدلة من ميم، والأصل مخرٌ. وقد ذُكِرَ قياسُه في بابه بشواهده.

(بخس) الباء والخاء والسين أصلٌ واحد، وهو النَّقْصُ. قال الله تعالى: {وَشَرَّوْهُ يَتَمَنَّ بَخْسًا} [يوسف 20]، أي تَقْص. ومن هذا الباب قولهم في المُوْح: بَخَسَّ تَبْخِيسًا، إذا صار في السُّلَامِي والعَيْن، وذلك حتى تُقْصانه وذَهابه من سائر البدن. وقال شاعر [2]:

لا يَسْتَكِينُ عَمَلًا ما أَنْقَيْنُ \*\*\* ما دام مُوْحٌ في سُلَامِي أو عَيْنُ  
(بخص) الباء والخاء والصاد كلمةٌ واحدةٌ، وهي لحمَةٌ خاصة [3]:  
يقال لِلْحَمَةِ العَيْنِ بَخَصَةٌ. وبَخَصْتَ الرَّجُلَ إذا ضَرَبْتَ مِنْهُ [ذلك] [4]:  
[4]. وَالْبَخَصَةُ لَحْمٌ باطن حُفِّ البَعِيرِ. وَبَخَصُ اليَدِ لَحْمٌ أصول  
الأصابع ممَّا يلي الراحة.

(بخع) الباء والخاء والعين أصلٌ واحد، وهو القتل وما داناها من  
إذلال وقهر.  
قال الخليل: بَخَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ إذا قَتَلَهَا عَيْظًا من شِدَّةِ الوَجْدِ. قال  
دُو الرِّمَّة [5]:

أَلَا أَيُّهَذَا البَاخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ \*\*\* لشيءٍ نَحْنُهُ عَن يَدَيْهِ المَقَادِرُ [6]

ومنه قوله تعالى: {فَلَعَلَّكَ باخِعٌ تَفْسَكَ على آثارِهِمْ} [الكهف 6].  
قال أبو علي الأصفهاني فيما حدثنا به أبو الفضل محمد بن العميد،  
عن أبي بكر الخياط عنه قال: قال الضَّبِّي: بَخَعْتُ الدَّبِيحَةَ إذا  
قَطَعْتَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا، فهي مَبْخُوعَةٌ، وَنَخَعْتُها دون ذلك، لأنَّ النَخاعَ  
الخيَطُ الأبيضُ الذي يجري في الرقبة وَفَقَارِ الظهر، وَالبِخاعُ [7]،  
بالباء: العِرْقُ الذي في الصُّلبِ. قال أبو عُبيدٍ: بَخَعْتُ له نَفْسِي  
وَبُضْحِي، أي جَهَدْتُ [8]. وَأَرْضٌ مَبْخُوعَةٌ [9]، إذا بُلِغَ مَجْهُودُها  
بالرُّرْعِ. وَبَخَعَ لي بِحَقِّي إذا أَقَرَّ.  
(بخق) الباء والخاء والقاف أصلٌ واحد وكلمة واحدة، يقال بَخَقْتُ  
عَيْنَهُ إذا ضَرَبْتَهَا حتى تَعُورَها [10]. قال رؤبة:

\* وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ البِخَقِ [11] \*

(بخل) الباء والخاء واللام كلمة واحدة، وهي: البُخْلُ والبِخْلُ.  
ورجلٌ بَخِيلٌ وِبَاخِلٌ. فإذا كان ذلك شَأْنَهُ فهو بِخَالٌ. قال رؤبة:  
\* فَذَاكَ بِخَالٌ أُرُوْزُ الأُرْزِ [12] \*

(بخو) الباء والخاء والواو، كلمة واحدة لا يُقاسُ عليها. قال ابنُ  
دريد: البِخْوُ الرُّطْبُ الرِّدِّيُّ، يقال رُطِبَتْ بِخَوْهُ.  
(بخت) الباء والخاء والتاء كلمةٌ ذكرها ابنُ دريدٍ، زعم أن البُخْتِ من  
الجمال عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، [وأنشد]:  
\* لَبَنَ البُخْتِ في قِصَاعِ الحَلَجِ [13] \*

[11] كذا وردت هذه الكلمة، ولعلها مقحمة.

- [2] هو الراجز أبو ميمون النضر بن سلمة، كما في اللسان (نقا). والرجز في صفة خيل، وقبله:  
\* بنات وطاء على خد الليل \*
- وهذا ما يسمى في علم العروض بالإجازة في تسمية الخليل، وبالإكفاء في قول أبي زيد. انظر اللسان (7: 195).  
[3] في الأصل: "خالصة".
- [4] هذه التكملة من المجمل لابن فارس.
- [5] ديوانه ص 251 واللسان (بخع).
- [6] كلمة "الوجد" ساقطة من الأصل، وإثباتها من اللسان والديوان. وفي اللسان: "عن يدك" على الخطاب.
- [7] في اللسان (بخع): "قال ابن الأثير: هكذا ذكره في الكشاف، وفي كتاب الفائق في غريب الحديث. ولم أجده لغيره. قال: وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد البخاع بالباء مذكوراً في شيء منها". قلت: وما هنا يؤيد ما رواه الزمخشري المتوفى سنة 538. ووفاة ابن فارس 395. وقد ضبط البخاع في الأصل واللسان والفائق بكسر الباء ضبط قلم.  
[8] في اللسان: "أي جهدها".
- [9] في الأصل: "بخوغة". وفي اللسان: "يقال بخعت الأرض بالزراعة أبخعها، إذا نهكتها".
- [10] يقال عار عينه يعورها، وعورها يعورها تعويها.
- [11] ديوان رؤبة 107 واللسان (بخق). وقبله: \*كسر من عينيه تقويم الفوق\*
- [12] ديوان رؤبة 65 واللسان (أرز، بخل) وقد سبق في مادة (أرز 78) بدون نسبة.
- [13] في الأصل: "الخلخ"، صوابه من اللسان (خلنج): والبيت لابن قيس الرقيات كما في ملحقات ديوانه 283 واللسان (خلنج).  
وصدره:  
\* ملك يطعم الطعام ويسقي \*
- والبيت في الجمهرة (1: 193) بدون نسبة في الأصل.



- (باب الباء والبدال وما بعدهما في الثلاثي)

(بدر) الباء والدار والراء، أصلان: أحدهما كمال الشيء وامتلاؤه، والآخر الإسراع إلى الشيء.

[أمّا] الأوّل فهو قولهم لكلّ شيء تَمَّ بَدْرٌ، وسمّي البدرُ بدرًا لتمامه وامتلائه. وقيل لعشرة آلاف درهم بَدْرَةٌ، لأنّها تمام العدد ومنتهاه. وعينُ بَدْرَةٍ أي ممتلئة\*. قال شاعر:

وعين لها حَذْرَةٌ بدرَةٌ \*\*\* إلى حاجبٍ عُلَّ فيه الشُّفْرُ ([1])

ويقال لَمَسَكِ السَّخْلَةَ بَدْرَةَ. وهذا محمولٌ على العَدَدِ، كأنه سُمِّيَ بذلك لأنّه يسع هذا العدد. ويقولون عُلَامٌ بَدْرٌ، إذا امتلأ شبابًا. فأما "بدرٌ" المكانُ فهو ماءٌ معروف، تُسبب إلى رجلٍ اسمه بدر ([2]). وأمّا البوادر من الإنسان وغيره فجمع بادرة، وهي اللحمة التي بين المنكب والعُنُق ([3])، وهي من الباب لأنها ممتلئة. قال شاعر:

\* وجاءت الخيل محمّراً بوادرها ([4]) \*

والأصل الآخر: قولهم بَدَرَت إلى الشيء وبَادَرَت. وإنما سُمِّيَ الخطأُ بادرةً لأنّها تبدر من الإنسان عند جِدَّةٍ وغضب. يُقالُ كانت منه بَوَادِرٌ، أي سَقَطَتْ. ويقال بَدَرَتْ دَمْعُهُ وبَادَرَتْ، إذا سبقت، فهي بادرة، والجمعُ بوادر. قال كثير:

إذا قيلَ هَذي دَائِرَةٌ قَادِنِي \*\*\* إليها الهوى واستعجلتني البوادرُ

(بدع) الباء والبدال والعين أصلان: أحدهما ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال، والآخر الانقطاع والكلال.

فالأول قولهم: أَبَدَعْتُ الشيءَ قولاً أو فعلاً، إذا ابتدأته لا عن سابق مثال. والله بديعُ السَّمَوَاتِ والأرض. والعرب تقول: ابتدَعَ فلان الرِّكِيَّ إذا استنبطه. وفلانٌ يَدْعُ في هذا الأمر. قال الله تعالى: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف 9]، أي ما كنتُ أوَّل. والأصل الآخر قولهم: أَبَدَعَتِ الرَّاحِلَةُ، إذا كَلَّتْ وَعَطِبَتْ، وأبدع بالرَّجُلِ، إذا كَلَّتْ رِكَابُهُ أو عَطِبَتْ وبقي مُنْقَطِعاً به. وفي الحديث: "أَنَّ رجلاً أتاه فقال يا رسول الله، إني أَبَدَعُ بي فاحملني ([5])". ويقال الإبداع لا يكون إلا بظلع. ومن بعض ذلك اشْتُقَّتِ البِدْعَةُ ([6]).

(بدغ) الباء والبدال والغين، ليست فيه كلمةٌ أصلية، لأن الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء، وهو قولهم بَدَغَ الرَّجُلُ إذا تَلَطَّحَ بالشَّرِّ، وهو بَدَغٌ من الرِّجَالِ. وهذا إنما هو في الأصل طاء، وقد ذكر في بابه (بطغ). وبقيت كلمتان مشكوكٌ فيهما: إحداهما قولهم البَدَغُ التَّرْحُفُ عَلَى الأَرْضِ. وإلخري قولهم: إِنَّ بني فُلَانٍ لِبَدِغُونَ، إذا كانوا سيمانا حسنة أحوالهم. والله أعلمُ بصحّة ذلك.

(بدل) الباء والبدال واللام أصل واحد، وهو قيام الشيء مَقَامَ الشيءِ الذاهب. يقال هذا بَدَلُ الشيءِ وبَدِيلُهُ. ويقولون بَدَلْتُ

الشيء إذا غيّرته وإن لم تأت له ببدل ([7]). قال الله تعالى: {قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي} [يونس 15]. وأبدلته إذا أتيت له ببدل. قال الشاعر ([8]):

\* عَزَلَ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمُبَدَّلِ \*

(بدن) الباء والبدال والنون أصل واحد، وهو شخص الشيء دون شواه، وشواه أطرافه. يقال هذا بدن الإنسان، والجمع الأبدان. وسمي الوعل المسين بدنا من هذا. قال الشاعر:

قد صمّها والبدن الحقاب ([9])

جدّي لكلّ عامل نواب  
الرأس والأكرع والإهاب

وإنما سمّي بذلك لأنهم إذا بالغوا في نعت الشيء ([10]) سمّوه باسم الجنس، كما يقولون للرجل المبالغ في نعته: هو رجل، فكذلك الوعل الشخيص ([11])، سُمّي بدنا. وكذلك البدّة التي تُهدى للبيت، قالوا: سمّيت بذلك لأنهم كانوا يستسمنونها. ورجل بدن أي مسين. قال الشاعر ([12]):

هل ليشاب قات من مطلب \*\*\* أم ما بكاء البدن الأشيب

ورجل بدن وبدين، أي عظيم الشخص والجسم، يقال منه بدن. وفي الحديث: "إني قد بدنتُ" ([13]). والتأس قد يروونه: "بدنتُ". ويقولون: بدن إذا أسن. قال الشاعر ([14]):

وكنت خلت الشيب والتبدينا \*\*\* والهّم مما يدهل القرينا

وتسمّى الدرغ البدن لأنها تضمّ البدن.

(بده) الباء والبدال والهاء أصل واحد\* يدل على أول الشيء والذي يفاجئ منه. يقال بادهت فلانا بالأمر، إذا فاجأته. وفلان ذو بديهة إذا فحنته الأمر لم يتحير. والبداهة أول جزى الفرس، قال الأعشى:

إلا بداهة أو غلا \*\*\* لة سابح نهدي الجزاره ([15])

(بدو) الباء والبدال والواو أصل واحد، وهو ظهور الشيء. يقال بدا الشيء يبدو، إذا ظهر، فهو باد. وسمّي خلاف الحصر بدواً من هذا، لأنهم في بزاز من الأرض، وليسوا في قرى تسرهم أبنيتها. والبادية خلاف الحاضرة. قال الشاعر ([16]):

فمن تكن الحاضرة أعجبته \*\*\* فأني رجال بادية ترلنا

وتقول: بدا لي في هذا الأمر بداء ([17])، أي تغير رأبي عما كان عليه.

(بدأ) الباء والبدال والهمزة من افتتاح الشيء، يقال بدأت بالأمر وابتدأت، من الابتداء. والله تعالى المبدئ والبادئ. قال الله عز وجل: {إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ} [البروج 13]، وقال تعالى: {كَيْفَ بَدَأَ

الْخَلْقِ {العنكبوت 20}. ويقال للأمر العَجَبِ بَدِيٌّ، كأنه من عَجَبِه يُبْدَأُ بِهِ. قال عبيد:

\* فلا بديٌّ ولا عجبٌ ([18]) \*

ويقال للسَّيِّدِ الْبَدْءُ، لِأَنَّهُ يُبْدَأُ بِذِكْرِهِ. قال:

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ \*\*\* وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنَانًا ([19])  
وتقول: أبدأت من أرض إلى أخرى أبدئاً إبداءً، إذا خرجت منها إلى غيرها. والْبُدْءُ النَّصِيبُ، وهو من هذا أيضاً، لِأَنَّ كُلَّ ذِي نَصِيبٍ فَهُوَ يُبْدَأُ بِذِكْرِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَهُوَ أَهْمُهَا إِلَيْهِ. قال الشاعر ([20]):

فَمَنْحَتْ بُدْأَتَهَا رَقِيباً جَانِحاً \*\*\* وَالنَّارُ تَلْفُحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا ([21])  
والبُدْوُ مفاصل الأصابع، واحدها بَدْءٌ، مثل بَدَع. وأظنّه مما هُمز وليس أصله الهمز. وإنما سميت بَدْءاً لِتُرُوزِهَا وَظُهُورِهَا، فَهِيَ إِذَا مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ.

ومما شدَّ عن هذا الأصل ولا أدري ممَّ اشتقاقه قولهم بُدِيٌّ فهو مبدوءٌ، إِذَا جُدِرَ أَوْ حُصِبَ. قال الشاعر ([22]):

وَكأْتُمَا بُدَيْتُ ظَوَاهِرُ جَلْدِهِ \*\*\* مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهِيْبِ سِيهَامِهَا  
(بدح) الباء والبدال والحاء أصل واحد تُرَدُّ إِلَيْهِ فِرْعُوقٌ مُتَشَابِهَةٌ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَكُلُّهُ مَحْمُولٌ عَلَى غَيْرِهِ أَوْ مُبَدَّلٌ مِنْهُ. فَأَمَّا الْأَصْلُ فَالَّذِينَ وَالرَّخَاوَةَ وَالسُّهُولَةَ. قال الهذلي ([23]):

كَأَنَّ أَيْتِي السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ \*\*\* إِذَا دَفَعْتُهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِغُ ([24])

ثم اشتقَّ من هذا قولهم للمرأة الْبَادِنِ الصَّخْمَةَ بِيَدَحٍ ([25]). قال الطرمّاح:

أَعَارُ عَلَى نَفْسِي لِسَلْمَةَ خَالِيًا \*\*\* وَلَوْ عَرَصَتْ لِي كُلُّ بَيْضَاءِ  
بِيَدَحٍ ([26])

قال أبو سعيد: الْبَدْحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْوَاسِعَةِ الرُّفْعِ. قال: \* بَدْحَاءٌ لَا يَسْتُرُهُ فَحَدَاهَا \*

يقال بَدَحَتِ الْمَرْأَةُ [و] تَبَدَّحَتْ، إِذَا حَسَّتْ مِشْيَتَهَا. قال الشاعر:  
يَبْدَحْنَ فِي أَسْوَاقِ حُرْسٍ خَلَخَلِهَا \*\*\* مَنَشِي الْمِهَارِ بِمَاءٍ تَنَقَّى  
الْوَحْلَا ([27])

وقال آخر:

يَتَّبَعْنَ سَدْوً رَسَلَةً تَبَدَّحُ ([28]) \*\*\* يَقُوذُهَا هَادٍ وَعَيْنٌ تَلْمَحُ  
تَبَدَّحٌ: تَبَسَّطٌ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْخَلِيلِ: [الْبَدْحُ] ضَرْبُكَ بِشْيءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ، كَمَا تَأْخُذُ بِطَيْخَةٍ فَتَبَدَّحَ بِهَا إِنْسَانًا. وتقول: رأيتهم يَتَبَدَّحُونَ بِالْكُرْبَيْنِ وَالرَّمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَثًا. فهذا الأصل الذي هو عمدة الباب.

وأما الكلمات الأخر فقولهم: بدح الأمر، وإنما هي حاء مبدلة من هاء، والأصل بدهه. وكذلك قولهم ابتدحت الشيء، إذا ابتدأت به

من تَلَقَاءِ نَفْسِكَ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ ابْتَدَعْتَ وَاخْتَلَقْتَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ بِالْجَحْجَاحِ \*\*\* لَفِي مُرَادٍ غَيْرِ ذِي ابْتِدَاحٍ  
وكذلك البَدْحُ، وهو العَجْزُ عن الحَمَالَةِ إذا احتَمَلَهَا الإنسانُ، وكذلك  
عَجْزُ البَعِيرِ عن حَمْلِ حِمْلِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
وكاين بالمَعْنِ مِنِ أَعْرَرَ سَمَيْدِعٍ \*\*\* إذا حُمِّلَ الْأَثْقَالَ لَيْسَ بِبَارِحٍ [1]  
[29]

فهذا من العين، وهو الإبداع الذي مضى ذكره، إذا كَلَّ وأَعْيَا. فأما  
قول القائل [30]:

بالهَجْرِ من شَعَثَاءِ وَالِ \*\*\* حَبْلٍ الذي قَطَعْنَهُ بَدْحًا  
فهو من الهاء، كأنها فاجأت به من البديهة، وقد مضى ذكره. وأما  
الذي حكاه أبو عُبيدٍ مِن قولهم بَدَحْتُهُ بالعَصَا، أي ضَرَبْتُهُ بها،  
فمحمول \* على قولهم: بَدَحْتُهُ بِالرُّمَانِ وشبهها، والأصل ذاك.

[1] في الأصل "الشفرة". وقد استشهد في المجلد بصدوره.  
وانظر ما سيأتي في (4: 376).

[2] انظر معجم البلدان (بدر) حيث الخلاف في نسبه.

[3] في الأصل: "من المنكب والعنق"، صوابه من المجلد  
واللسان (5: 113).

[4] لخراشة بن عمرو العبسي، كما في اللسان (بدر). وعجزه:  
\* زورا وزلت يد الرامي عن الفوق \*

[5] في الأصل: "فاحملني به".

[6] في المجلد: "لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام".

[7] في الأصل: "وإن لما تات"، صوابه في المجلد.

[8] هو أبو النجم العجلي الراجز، كما في اللسان (13: 50).

[9] يصف كلبة اسمها "العقاب" طلبت وعلا مسنا في جبل

يدعى "الحقاب". انظر اللسان (حقب، بدن) ومعجم البلدان

(الحقاب). وقال ابن بري: "الصواب: وضمها". وقبله:

\* قد قلت لما جدت العقاب \*

وفي المجلد:

أقول لما خاتت العقاب \*\*\* وضمها والبدن الحقاب

[10] في الأصل: "الشمس".

[11] الشخيص: العظيم الشخص. وفي الأصل: "الواعل

الشخص سمي الشخت بدنا"، وهي عبارة محرفة.

[12] هو الأسود بن يعفر، كما في اللسان (بدن).

[13] انظر الحدث بتمامه في اللسان (16: 192).

[14] هو حميد الأرقط، كما في اللسان (بدن).

- [15] ديوان الأعشى 114، واللسان (بده، علل، جزر).
- [16] هو القطامي. انظر ديوانه 58 واللسان (5: 272) وحماسة أبي تمام (1: 129).
- [17] بداء، كسماء. وفي الأصل: "بدء"، تحريف.
- [18] صدره كما في ديوان عبيد بن الأبرص 6 والمعلقات 305: \* إن يك حول منها أهلها \*
- ويروى: \* إن تك حالت وحول أهلها \*
- [19] البيت لأوس بن مغراء السعدي، كما في اللسان (بدأ، ثني). ويروى: \* ثنياننا إن أتاهم كان بدأهم \*
- وانظر حواشي الحيوان (6: 487).
- [20] هو النمر بن تولب، كما في المجمل واللسان (1: 21).
- [21] ضبطت "بدأتها" في الأصل بضم الباء. ويؤيده تعقيب اللسان على البيت. وانظر أيضاً اللسان (4: 47). ويقال أيضاً "بدأتها" بفتح الباء.
- [22] هو الكميت كما في المجمل واللسان (1: 21).
- [23] هو أسامة بن الحارث الهذلي من قصيدة في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي ص 85.
- [24] في الأصل: "الخراشع" تحريف. والجراشع، كما في اللسان (9: 397): أودية عظام. وأنشد البيت.
- [25] لم يذكرها في اللسان، وجاءت في المجمل والقاموس. وفي القاموس واللسان (بدخ): "امرأة بيدخ أي بادن".
- [26] البيت لم يرو في ديوان الطرماح.
- [27] صدر هذا البيت في اللسان (3: 231).
- [28] هذه الكلمة ساقطة من الأصل، وإثباتها من اللسان (3: 231).
- [29] كذا وردت كلمة "بالمعن".
- [30] هو أبو دواد الإيادي، كما في اللسان (بدح) برواية: "بالصرم". وقبله:
- فجزرت أولها وقد \*\*\* أبقيت حين خرجن جنا

- (باب الباء والذال وما يثلثهما في الثلاثي)

(بذر) الباء والذال والراء أصل واحد، وهو تثر الشيء وتفريقه. يقال بذرث البذر أبذره بذراً، وبذرت المال أبذره تذييراً. قال الله تعالى: {وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا. إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ}. [الإسراء 26-27]. والبذر القوم لا يكتُمون حديثاً ولا يحفظون السننهم. قال علي عليه السلام: "أولئك مصابيح الدجى، ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر" فالمذاييع الذين يُذيعون، والبذر الذين ذكرناهم ([1]). وبذر مكان، ولعله أن يكون مشتقاً من الأصل الذي تقدم. قال الشاعر: ([2])

سقى الله أمواهاً عرفت مكانها \*\*\* جراباً وملكوماً وبذر  
والعمراً ([3])

(بذع) الباء والذال والعين، كلمة واحدة فيها نظر ولا يقاس عليها، يقولون بذعته وأبذعته إذا أفزعته. (بذل) الباء والذال واللام كلمة واحدة، وهو ترك صيانة الشيء، يقال بذلت الشيء بذلاً، فأنا باذل وهو مبذول، وابتذلته ابتذالاً. وجاء فلان في مباله، وهي ثيابه التي يبتذلها. ويقال لها معاور، وقد ذكرت في بابها.

(بذأ) الباء والذال والهمزة أصل واحد، وهو خروج الشيء عن طريقة الإحماد، تقول: هو بذىء اللسان، وقد بدأت على فلان أبداً بذاءً. ويقال بدأت المكان أبذوه، إذا أتته فلم تحمده. (بذج) الباء والذال والجيم أصل واحد ليس من كلام العرب، بل هي كلمة معربة، وهي البذج من ولد الصان، والجمع بذجان ([4]). قال الشاعر ([5]):

قد هلكت جارثنا من الهمج \*\*\* وإن تجع تأكل عثوداً أو بذج

(بذح) الباء والذال والحاء أصل واحد، وهو الشق والتشريح وما قارب ذلك. قال أبو علي الأصفهاني: قال العامري: بذحت اللحم إذا شرحته. قال: والبذح الشق ويقال: أصابه بذح في رجله، أي شقاق. وأنشد:

لأغلطن حزرماً يعلط ([6]) \*\*\* ثلاثة عند بذوح الشرط ([7])

قال أبو عبيد: بذحت لسان القصيل بذحاً، وذلك عند التفليك ([8]) والإجرار. وما يقارب هذا الباب قولهم لسحج الفخذين مذح. (بذخ) الباء والذال والحاء أصل واحد، وهو العلو والتعظم. يقال بذخ إذا تعظم، وفلان [في] باذخ من الشرف أي عال.

([1]) وأما المساييح فجمع مسياح، وهو الذي يسبح في الأرض بالنميمة والشر. والبذر: جمع بذور وبذير، كصبور وصبر ونذير ونذر.

- [2] هو كثير عزة، كما في اللسان (بذر). وأنشده ياقوت في (بذر، جراب، ملكوم) ولم ينسبه.
- [3] هذه كلها آبار بمكة. وفي الأصل: "ملكوكا"، تحريف.
- [4] لم أجد من نص على تعريبه إلا ابن دريد في الجمهرة (1: 207) والجواليقي في المعرب 58. والبذجان بكسر الباء، كما نص عليه في القاموس، وكما ضبط في اللسان، ونبه على الكسر أيضاً ابن دريد في الجمهرة (3: 512). وضبط في الأصل هنا وفي نسخة من المعرب بضم الباء، ولا سند له.
- [5] هو أبو محرز عبيد المحاربي، كما في اللسان (بذج) وأنشده الجواليقي والجاحظ في الحيوان (5: 501) وثلعب في مجالسه 585 والميداني (1: 261) بدون نسبة.
- [6] حرزم، بتقديم الراء: جمل معروف. وفي الأصل: "حرزما" صوابه في اللسان (حرزم، يذج) حيث أنشد البيتين.
- [7] رواية اللسان في الموضوعين: "بليته". والليت، بالكسر: صفحة العنق.
- [8] التفليك: أن يجعل الراعي من الشعر مثل فلكة المغزل، ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلا يرضع أمه. ومثله الإجرار. وفي الأصل: "التقليل"، محرف.

- (باب الباء والراء وما معهما في الثلاثي)

(برز) الباء والراء والزاء أصلٌ واحد، وهو ظهور الشيء وُبدُوهُ، قياسٌ لا يُخْلِفُ. يقال بَرَزَ الشيءُ فهو بارِزٌ. وكذلك انفرادُ الشيءِ من أمثاله، نحو: تبارزَ الفارسيين، وذلك أن كلَّ واحدٍ منهما ينفرد عن جماعته إلى صاحبه. والبراز المتسع من الأرض؛ لأنه بادٍ ليس بغائطٍ ولا دحلٍ ولا هوة. ويقال امرأةٌ بَرَزَةٌ أي جليلةٌ تبرُّزٌ وتجلسُ بِنِفاءِ بيتها. قال بعضهم: رجلٌ بَرَزٌ وامرأةٌ بَرَزَةٌ، يوصفان بالجهارة والعقل. وفي كتاب الخليل: رجلٌ بَرَزٌ طاهرٌ عفيف. وهذا هو قياسُ سائرِ الباب، لأنَّ المُربِبَ يدُسُّ نفسه ويخفيها. ويقال بَرَزَ الرَّجُلُ والقَرَسُ إذا سَبَقا، وهو [من] الباب. ويقال أبرزتُ الشيءَ أبرزُهُ إبرازاً. وقد جاء المبروزُ. قال لبيد:

أَوْ مُدْهَبٌ جَدَّدُ عَلَى الْوَاحِ \*\*\* النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَحْتُومُ [1]

المبروز: الظاهر. والمختوم: غير الظاهر. وقال قوم: المبروز المنشور. وهو وجهٌ حسنٌ.

(برس) الباء والراء والسين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على السهولة واللين. قال أبو زيد [2]: بَرَسَتْ المَكَانَ إِذَا سَهَّلْتَهُ وَلَيَّنْتَهُ. قال: ومنه اشتقاقُ بَرْسانِ قبيلةٍ من الأزد. والبُرْسُ القُطْنُ. والقياسُ واحد. ومما شدَّ عن هذا الأصل قولهم: ما أدري أيُّ البَراساءِ والبَرَساءِ هو، أيُّ الخلقِ هو.

(برش) الباء والراء\* والشين كلمةٌ واحدةٌ، وهو أن يكون الشيءُ ذا نُقْطٍ متفرقةٍ بيض. وكان جَذِيمَةً أَبْرَصَ، فكَتَبَ بِالْأَبْرَشِ. (برص) الباء والراء والصاد أصلٌ واحدٌ، وهو أن يكون في الشيءِ لُمْعَةٌ تخالف سائرَ لونه، من ذلك البرصُ. وربما سمَّوا القمرَ أبرصاً. والبريص مثل البصيص، وهو ذلك القياس. قال:

\* لَهُنَّ بِخَدِّهِ أَبْدَأُ بَرِصٌ [3]

والبراصُ بِقَاعٌ فِي الرَّمْلِ لَا تُنْبِتُ [4]. وسامُّ أَبْرَصَ معروفٌ. قال القتيبي: ويجمع على الأبارص. وأنشد:

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا [5] \*\*\* لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْأَبْرَصَا [6]

وقال ثعلب في كتاب الفصيح: وهو سامُّ أَبْرَصَ، وسامُّاً أبرصاً، وسوامُّ أبرصاً.

(برض) الباء والراء والصاد أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على قلةِ الشيءِ وأخذِهِ قَلِيلاً قَلِيلاً. قال الخليل: التبرُّضُ التَّبْلُغُ بِالْبُلْغَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَالتَّطَلُّبُ لَهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا قَلِيلاً بَعْدَ قَلِيلٍ. وكذلك تبرُّضُ المَاءِ مِنَ الْحَوْضِ، إِذْ قَلَّ صَبٌّ فِي الْقَرْبَةِ مِنْ هُنَا وَهُنَا. قال:

وَقَدْ كُنْتُ بَرَّاصاً لَهَا قَبْلَ وَصْلِهَا \*\*\* فَكَيْفَ وَلَرَّتْ حَبْلَهَا بِجِبَالِهَا [7]



يقول: قد كنتُ أطلبُها في القَيْتَةِ بعدَ الفينة، أي أحياناً، فكيف وقد عُلقَ بعضُنا بعضاً. والإيتراضُ منه. وتقول: قد بَرَضَ فلانٌ لي من ماله، وهو يَبْرُضُ بَرَضاً، إذا أعطاكَ منه القليلَ. قال:

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطِلَابَ سَلَمَى \*\*\* لكالمبَرِّضِ التَّمَدِّ الظُّنُونَا ([8])

وَتَمَدُّ أَي قَلِيلٌ، يَقُولُ رُؤْبَةٌ:

\* فِي الْعِدِّ لَمْ تَقْدَحْ ثِمَادَا بَرَضًا ([9]) \*

ومن هنا الباب: بَرَضُ النَّبَاتِ يَبْرُضُ بَرُوضاً، وهو أَوَّلُ ما يَتَنَاوَلُ النَّعَمُ وَالْبَارِضُ: أَوَّلُ ما يَبْدُو مِنَ الْبُهْمَى. قال:

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيماً وَبُسْرَةً \*\*\* وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتْهُ

نِصَالِهَا ([10])

(برع) الباء والراء والعين أصلان: أحدهما التطوُّع بالشيء من غير

وجوب. والآخر التبريز والفضل. قال الخليل: تقول بَرَعَ يَبْرَعُ

بُرُوعاً ([11]) وبراعةً، وهو يَبْرَعُ من قِبَلِ تَفْسِهِ بِالْعَطَاءِ. وقالت

الخنساء:

جَلْدٌ جَمِيلٌ أَصِيلٌ بَارِعٌ وَرِعٌ \*\*\* مأوى الأرامِلِ والأيتامِ والجارِ

قال: والبارع: الأصيلُ الجيدُ الرأي. وتقول: وهبت للإنسان نتياءً ([12])

تَبْرُعاً إذا لم يَطْلُبْ.

(برق) الباء والراء والقاف أصلان تتفرع الفروع منهما: أحدهما

لمعانُ الشيء؛ والآخر اجتماعُ السَّوَادِ والبياضِ في الشيء. وما

بَعَدَ ذلك فكله مجازٌ ومحمولٌ على هذين الأصلين.

أمَّا الأَوَّلُ فقال الخليل: البرقُ وَمِيزُ السَّحَابِ، يقال بَرَقَ السَّحَابُ

بَرْقاً وَبَرِيقاً. قال: وَأَبْرَقَ أيضاً لغة. قال بعضهم: يقال بَرْقَةٌ لِلْمَرَّةِ

الواحدة، إذا بَرَقَ، وَبُرْقَةٌ بِالضَّمِّ، إذا أَرَدْتَ المِقْدَارَ مِنَ البرقِ.

ويقال: "لا أفعلُهُ ما بَرَقَ في السَّمَاءِ نَجْمٌ"، أي ما طَلَعَ. وأتانا عند

مَبْرَقِ الصُّبْحِ، أي حين بَرَقَ. اللَّحْيَانِي: وَأَبْرَقَ ([13]) الرَّجُلُ إِذَا مَمَّ

الْبَرْقَ حين يراه. قال الخليل: البارقةُ السَّحَابَةُ ذاتُ البرقِ. وكلُّ

شيءٍ يَتَلَأَلُ لَوْنُهُ فهو بارقٌ يَبْرُقُ بَرِيقاً. ويقال للسُّيُوفِ بَوَارِقٌ.

الأصمعيُّ: يقال أَبْرَقَ فلانٌ بسيفه إِبْرَاقاً، إذا لَمِعَ به. ويقال رأيت

البارقةَ، ضوءَ بَرْقِ السُّيُوفِ. ويقال مَرَّتْ بنا اللَّيْلَةُ بارقةً، أي

سحابةً فيها برق، فما أدري أينَ أصابَتْ. والعرب تقول: "هو أَعْدَبُ من ماء البارقة".

ويقال للسيف ولكلِّ ما له بَرِيقٌ إِبْرِيقٌ، حتى إنَّهم يقولون للمرأة

الحسنةِ البَرَّاقَةَ ([14]) إِبْرِيقاً. قال:

\* ديار إِبْرِيقِ العَشِيِّ حَوْرَلِ \*

الخوَرَلُ المرأةُ المَتَشَبِّهَةُ في مَشِيئَتِها. وأنشد:

أَشْلَى عَلَيْهِ قَانِصٌ لَمَّا عَقَلَ ([15]) \*\*\*

مُقَلَّدَاتِ القِدِّ يَفْرُونَ الدَّعَلَ

فَزَلَّ كَالْإِبْرِيْقِ عَنِ مَنِّ الْقَبْلِ ([16])

قال أبو عليّ الأصفهانيّ: يقال أْبْرَقَتِ السَّمَاءُ على بلادٍ كذا. وتقول أْبْرَقْتُ إذا أصابتك السَّمَاءُ. وأْبْرَقْتُ بَيْدًا كَذَا، أي أَمْطَرْتُ. قال الخليل: [إذا] شَدَّدَ مُوعِدٌ بِالْوَعِيدِ، قيل أْبْرَقَ وَأْرَعَدَ. قال:

أْبْرَقُ وَأْرَعِدُ يَا يَزِيدُ \*\*\* دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرُ ([17])

يقال بَرَقَ وَرَعَدَ أَيضًا. قال:

فإذا جعلتُ... فارسَ دُونِكُمْ \*\*\* فازْعُدْ هُنَالِكَ ما بدا لَكَ وابْرُقِ ([18])

([18])

أبو حاتم عن \* الأصمعيّ: بَرَقَتِ السَّمَاءُ، إذا جاءتْ ببرقٍ. وكذلك رعدت، وبَرَقَ الرَّجُلُ وَرَعَدَ. ولم يعرف الأصمعيّ أْبْرَقَ وَأْرَعَدَ. وأنشد:

يا جَلِّ ما بَعَدَتْ عليك بلادنا \*\*\* فابْرُقْ بأرضِكَ ما بَدَا لَكَ وارْعُدِ ([19])

([19])

ولم يلتفت إلى قول الكُميت:

أْبْرَقَ وَأْرَعِدُ يَا يَزِيدُ \*\*\* د.....

قال أبو حاتم: وقد أخبرنا بها أبو زيد عن العرب. ثم إنَّ أعرابياً أتانا من بني كلاب وهو محرم. فأردنا أن نسأله فقال أبو زيد: دَعُونِي أتولى مسألتَه فإنا أَرْقُوقُ به. فقال له: كيف تقول إنَّكَ لَتُبْرُقُ وتُرْعِدُ؟ فقال: في الخفيف؟ يعني التَهْدُدُ. قال: نعم ([20]). قال: أقول إنَّكَ لَتُبْرُقُ وتُرْعِدُ. فأخبرتُ به الأصمعيّ فقال: لا أعْرِفُ إلاَّ بَرَقَ وَرَعَدَ.

ومن هذا الأصل ([21]) قال الخليل: أْبْرَقَتِ الناقَةُ، إذا ضربتْ دَنْبُها مَرَّةً على فَرْجِها، ومَرَّةً على عَجْزِها، فهي بَرُوقٌ ومُبْرِقٌ. قال اللحياني: يقال للناقة إذا شالت ذنبها كاذبَةً وتَلَقَّحت وليست بلاقح: أْبْرَقَتِ النَّاقَةُ فهي مُبْرِقٌ وبروقٌ. وضدُّها المِكتام.

قال ابن الأعرابيّ: بَرَقَتِ فهي بارقٌ إذا تشدَّرت بدَنْبِها من غير لَفْحٍ. قال بعضهم: بَرَّقَ الرَّجُلُ: إذا أتى بشيءٍ لا مِصداقَ له. وحكى ابنُ الأعرابيّ، أن رجلاً عملَ عملاً فقال له بعض أصحابه: "بَرَّقْتَ وَعَرَّقْتَ ([22])" أي لَوَّحت بشيءٍ ليس له حقيقة.

وعرَّقتُ أَقْلَلتُ، من قولهم:

لا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيها \*\*\* ألا ترى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيها ([23])

قال الخليل: الإنسان البَرُوقُ هو الفَرِيقُ لا يزال. قال:

\* يَرُوقُ كُلُّ حَوَّارٍ بَرُوقٌ \*

والإنسانُ إذا بَقِيَ كالمتحيرِ قيل بَرِقَ بَصْرُهُ بَرَقاً، فهو بَرِقٌ فَزَعٌ مبهوت. وكذلك تفسيرُ مَنْ قَرَأها: { فإذا بَرِقَ البَصْرُ } [القيامة 7]، فأما مَنْ قرأ: { بَرِقَ البَصْرُ } فإنه يقول: تراه يَلْمَعُ من شدَّةِ سُخوصه تراه لا يطيق. قال:

لَمَّا أَتَانِي ابْنُ عُمَيْرٍ رَاغِبًا \*\*\* أَعْطَيْتَهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ (24)

أَي لَعَجِبِهِ بِذَلِكَ. وَتَرَقَّ بَعِينَهُ إِذَا لَأًا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ. قَالَ:

فَعَلِقْتُ بِكَفِّهَا تَصْفِيْقًا \*\*\* وَطَفِقْتُ بِعَيْنِهَا تَبْرِيقًا

\* نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْتَغِي التُّطْلِيْقًا (25) \*

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَرَقَ الرَّجُلُ ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، ذَهَبَ عَقْلُهُ. قَالَ الْيَزِيدِيُّ: بَرَقَ وَجْهَهُ بِالذَّهْنِ يَبْرِقُ بَرَقًا، وَلَهُ بَرِيقٌ، وَكَذَلِكَ بَرَقْتُ الْأَدِيمَ أَبْرُقُهُ بَرَقًا، وَبَرَّقْتُهُ تَبْرِيقًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَبْرِقُ طَعَامُهُ بِالزَّيْتِ أَوْ السَّمْنِ أَوْ دَوْبِ الْإِهَالَةِ، إِذَا جَعَلَهُ فِي الطَّعَامِ وَقَلَّلَ مِنْهُ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَرَقَ السَّقَاءُ يَبْرِقُ (26) بَرَقًا وَبُرُوقًا، إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ فَذَابَ رُبْدُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ رُبْدَةٌ بَرَقَةٌ وَسَقَاءٌ بَرَقٌ، إِذَا انْقَطَعَا مِنَ الْحَرِّ. وَرَبْمَا قَالُوا رُبْدٌ مُبْرِقٌ. وَالْإِبْرِيقُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبُرُوقُ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: "هُوَ أَشْكُرُّ مِنْ بَرُوقَةٍ"، وَذَلِكَ أَتَى إِذَا غَابَتِ السَّمَاءُ اخْضُرَّتْ وَيُقَالُ إِنَّهُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْغَزِيرُ هَلَكَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ حَرْبًا (27):

تَطِيحُ أَكْفُ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا \*\*\* يَطِيحُ بِهَا فِي الرَّوْعِ عِيدَانُ بَرُوقٍ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ يَذْكُرُ امْرَأَةً:

وَنَالَتْ عَشَاءً مِنْ هَيْبِدٍ وَبَرُوقٍ \*\*\* وَنَالَتْ طَعَامًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْحَمِ

وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةَ أَلْحَمِ، لِأَنَّ الَّذِي أَطْعَمَهَا قَانِصٌ.

قَالَ يَعْقُوبٌ: بَرَقَتْ أَلْبَلٌ تَبْرِقُ بَرَقًا، إِذَا اشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا مِنْهُ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الْأَخْرُ فَقَالَ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ: تَسْمَى الْعَيْنُ بَرَقَاءً لِسَوَادِهَا وَبِيَاضِهَا. وَأَنْشَدَ:

وَمِنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرَقَاءٍ حَطَّةٌ \*\*\* مَخَافَةٌ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مَزَائِلِ (28)

الْمِنْحَدِرُ: الدَّمْعُ. قَالُوا: وَالتَّبَرَقُ مَصْدَرُ الْأَبْرِقِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْجِبَالِ، وَهُوَ الْحَبْلُ أَبْرَمَ بِقُوَّةٍ سَوْدَاءَ وَقُوَّةٍ بِيضَاءَ. وَمِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ مِنْهُ جُدْدٌ بِيضٌ وَجُدْدٌ سَوْدٌ. وَالتَّبَرَقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ طَرَائِقُ، بَقْعَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ سَوْدٌ تَخَالَطُهَا رَمْلَةٌ بِيضَاءَ. وَكُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا بُرْقَةٌ. وَإِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ الْأَبْرِقُ وَالْأَبَارِقُ وَالْبَرَاقُ. قَالَ:

لَنَا الْمَصَانِعُ \* مِنْ بُصْرَى إِلَى هَجْرٍ \*\*\* إِلَى الْيَمَامَةِ فَالْأَجْرَاعِ

فَالْبُرْقِ

وَالْبُرْقَةُ مَا أَبْيَضَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ الْأَسْوَدِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْبُرْقُ مَا دَفَعَ فِي السَّيْلِ مِنْ قَبْلِ الْجَبَلِ. قَالَ:

\* كَأَنَّهَا بِالْبُرْقِ الدَّوَابِعُ \*

قَالَ قَطْرِبٌ: الْأَبْرِقُ الْجَبَلُ يَعَارِضُكَ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَمْلَسَ لَا يُرْتَقَى. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ: الْأَبْرِقُ فِي الْأَرْضِ أَعَالٍ فِيهَا حَجَارَةٌ،

وأسافلها رملٌ يحلُّ بها الناس. وهي تُنسب إلى الجبال. ولما كانت صفةً غالبيةً جُمعتْ جَمَعُ الأسماء، فقالوا الأبارق، كما قالوا الأباطح والأداهم في جمع الأدهم الذي هو القيد، والأساود في جمع الأسود الذي هو الحية. قال الراعي:

وأفصنَ بعد كظومهنَّ بحرّةٍ \*\*\* مِنْ ذِي الأبارقِ إِذْ رَعَيْنَ حقيلاً [29]

قال قُطْرِب: بنو بارق حَيٌّ من اليمن من الأشعريين. واسم بارق سعدُ بنُ عديٍّ، نَزَلَ جَبَلًا كان يقال له بارق، فُنُسِبَ إليه. ويقال لولده بنو بارق، يُعرَفون به.

قال بعضُ الأعراب: الأبرق والأبارق من مكارم التّبات، وهي أرضٌ نصفُ حجارةٍ ونصفُ ترابٍ أبيضٌ يضربُ إلى الحمرة، وبها رَفَصُ حجارةٍ حُمْرٍ. وإذا كان رملٌ وحجارةٌ فهو أيضاً أبرق. وإذا عَتَيْتِ الأرضَ قلتَ بَرَقَاءً. والأبرقُ يكونُ علماً سامقاً من حجارةٍ على لونين، أو من طينٍ وحجارةٍ. والأبرقُ والبُرْقَةُ، والجميعُ البُرُقُ والبراقُ والبَرَقاواتُ.

قال الأصمعيُّ البُرْقَانُ ما اصفرَّ من الجراد وتلَوَّنت فيه [خطوطٌ واسودَّ] [30]. ويقال برأيت دَباً بُرْقَاناً كثيراً في الأرض، الواحدة بُرْقَانة، كما يقال طَبِيئَةٌ أَدْمَانَةٌ وطَبَاءٌ أَدْمَانٌ. قال أبو زياد: البُرْقَانُ فيه سوادٌ وبياضٌ كمثل بُرْقَةِ الشَّاةِ. قال الأصمعيُّ: وبَرَقَاءٌ أيضاً. قال أبو زياد: يمكثُ أَوَّلُ ما يخرجُ أبيضَ سبعاً، ثم يسودُّ سبعاً، ثم يصيرُ بُرْقَاناً.

والبرقاء من الغنم كالبلقاء من الخيل.

(برك) الباء والراء والكاف أصلٌ واحدٌ، وهو تَبَأْتُ الشَّيءِ، ثم يتفرع فروعاً يقاربُ بعضها بعضاً. يقال بَرَكَ البَعِيرُ يَبْرُكُ بُرُوكاً. قال الخليل البَرَكَ يَقَعُ على ما بَرَكَ مِنَ الجمالِ والتُّوقِ على الماءِ أو بالفلاة، من حرِّ الشمسِ أو السَّبْعِ، الواحدُ بارِكٌ، والأنثى باركة. وأنشد في البَرَكَ أيضاً:

بَرَكَ هُجُودِ بَقْلَةٍ قَفْرِ \*\*\* أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسِ أَبْتُ الحَرِّ [31]

الأبْتُ: شِدَّةُ الحَرِّ بلا رِيحٍ. قال أبو الخطَّاب: البَرَكَ الإِبْلُ الكثيرُ تَشْرِبُ ثم تَبْرُكُ في العَطَنِ، لا تكونُ بَرَكَاً إلا كذا. قال الخليل: أبرىكُ الناقةُ فبركتُ. قال: والبَرَكَ أيضاً كَلِكُ البعيرِ وصدْرُه الذي يدك [32] به الشَّيءُ تحته. تقول: حَكَه ودَكَهُ بَيْرِكِهِ. قال الشاعر:

فأفَعَصَتْهُمُ وَحَكَتْ بَرَكَها بِهِمُ \*\*\* وَأَعْطَتِ التَّهَبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ [33]

والبِرْكََةُ: ما وَلِيَ الأَرْضَ من جِلْدِ البَطْنِ وما يليه من الصِّدْرِ، مِنْ كُلِّ دابةٍ. واشتقاقه مِنْ مَبْرَكِ الإِبْلِ، وهو الموضع الذي تَبْرُكُ فيه، والجمع مبارك. قال يعقوب: البِرْكََةُ من الفَرَسِ حيثُ انتصبتُ

فَهَدَّتَاهُ مِنْ أَسْفَلَ، إِلَى الْعَرْقَيْنِ اللَّذَيْنِ دُونَ الْعَصْدَيْنِ إِلَى عُضُونِ  
الدَّرَاعَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ.

قال أبو حاتم: البَرَكُ بفتح الباء: الصدر، فإذا أدخلت الهاء كسرت  
الباء. قال بعضهم: البَرَكُ القَصُّ. قال الأصمعي: كان أهل الكوفة  
يسمُّون زياداً أشعر بَرَكًا. قال يعقوب: يقول العرب: "هذا أَمْرٌ لا  
يَبْرُكُ عليه إبلي" أي لا أَقْرَبُهُ ولا أَقْبَلُهُ. ويقولون أيضاً: "هذا أَمْرٌ لا  
يَبْرُكُ عليه الصُّهْبُ المحرَّمة" يقال ذلك للأمر إذا تفاقم واشتدَّ.  
وذلك أنَّ الإبلَ إذا أنكرت الشَّيءَ تَفَرَّتْ منه.

قال أبو علي: خصَّ الإبلَ لأنها لا تكاد تبرك في مَبْرَكٍ حَزَنٍ، إنما  
تطلبُ السهولة، تذوقُ الأرضَ بأخفافها، فإن كاتت سهلةً بَرَكَتْ  
فيها. قال أبو زيد: وفي أنواءِ الجوزاءِ نَوْءٌ يقال له "البُرُوكُ" \*،  
وذلك أنَّ الجوزاء لا تسقط أنوارها حتى يكون فيها يومٌ وليلةٌ تبرك  
الإبلُ من شِدَّةِ برده ومطره. قال: والبَرَكُ عوفُ بن مالك بن  
صُبَيْعة، سُمِّيَ به ([34]) يومِ قِصَّةٍ؛ لأنه عقر جملَه على تَيْبَةٍ وأقام،  
وقال: "أنا البَرَكُ أبْرُكُ حيثُ أدْرَكُ" ([35]).

قال الخليل: يقال ابترَكَ الرَّجُلُ في آخر يَتَنَقَّصُهُ ويشتُمُهُ. وقد  
ابتركوا في الحرب إذا جَتَّوا على الرُّكَبِ ثم اقتتلوا ابتراكًا.  
والبَرَاكَاءُ اسمٌ من ذلك، قال يَشْرُ فيه:

ولا يُنْجِي مِنَ العَمَرَاتِ إِلَّا \*\*\* بَرَاكَاءُ القِتَالِ أو الفِرَائِ ([36])

قال أبو عبيدة: يقولون بَرَاكٍ بَرَاكٍ، بمعنى ابترَكوا. قال يعقوب:  
يقال بَرَكُ فلانٌ على الأمور وبَارَكُ جميعاً، إذا واطبَ عليه. وابتَرَكَ  
الْفَرَسُ في عَدْوِهِ، أي اجتهد. قال:

\* وهنَّ يَعْذُونَ بنا بُرُوكًا ([37]) \*

قال الخليل: يقال أَبْرَكَ السَّحَابُ، إذا ألحَّ بالمطر على المكان. قال  
غيره: بل يقال ابترَكَ. وهو الصحيح: وأنشد:

يُنْزَعُ عنها الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ \*\*\* كأنَّهُ فاحصٌ أو لاعِبٌ دَاحٍ ([38])

فأمَّا قول الكميت:

ذو بَرَكَةٍ لم تَغْضُ قَيْدًا تشيع به \*\*\* من الأفويق في أحيانها  
الوُطْبِ

الدَّائِمَةُ. فإنَّ البركة فيما يقال أن تُحَلَبَ قبل أن تخرج.  
قال الأصفهاني عن العامري: يقال حَلَبْتُ الناقةَ بَرَكْتَهَا، وحَلَبْتُ  
الإبلَ بَرَكْتَهَا، إذا حَلَبْتُ لبثها الذي اجتمع في ضرعها في مَبْرَكِهَا. ولا  
يقال ذلك إلا بالْعُدُوات. ولا يسمَّى بركةً إلا ما اجتمع في ضرعها  
بالليل وحلب بالْعُدوة. يقال احلبُ لنا مِنْ بَرَكِ إبلِكِ.

قال الكسائي: البركة أن يدرَّ لبنُ الناقةِ بركةً فيقيمها فيحلبها. قال  
الكميت:

\* لَبُونٌ جَوْدِكٌ غَيْرُ مَاضِرٍ [39] \*

قال الخليل: البركة شبه حوض يُحَفَّرُ في الأرض، ولا تُجَعَلُ له أعضاءٌ فوقَ صعيدِ الأرض. قال الكلابيون: البركة المَصْنَعَةُ، وجميعها بَرَكٌ، إلا أنَّ المَصْنَعَةَ لا تُطَوَّى، وهذه تُطَوَّى بِالْأَجْرِ. قال الخليل: البركة من الزيادة والنماء. والتبريك: أن تدعو بالبركة.

و ٓ تَبَارَكَ اللَّهُ ۞ [الأعراف 54] تمجيدٌ وتجليل. وفُسِّرَ على "تعالى الله". والله أعلم بما أراد. قال أبو حاتم: طعامٌ بَرِيكٌ أي ذو بركة. (برم) الباء والراء والميم يدلُّ على أربعة أصول: إحكام الشبيء، والعرض به، واختلاف اللوين، وجنسٌ من الثبات. فأما الأول فقال الخليل: أَبْرَمْتُ الأَمْرَ أَحْكَمْتُهُ. قال أبو زياد المَبَارِمُ مغازلٌ ضَخَامٌ تُبْرِمُ عليها المِراةُ عَزَلَهَا، وهي من السَّمْرِ. ويقال أبرمتُ الحبلَ، إذا قَتَلْتَهُ متيناً. والمُبْرَمُ الغَزْلُ، وهو ضد السَّحِيلِ، وذلك أنَّ المُبْرَمَ على طاقينِ مفتولين، والسَّحِيلُ على طاقٍ واحد.

وأما العَرَضُ فيقولون: بَرِمْتُ بالأمرِ عَيِّتُ به، وأبرمَني أعياني. قال: ويقولون أرجو أن لا أبرمَ بالسؤالِ عن كذا، أي لا أعيا. قال: \* فلا تعذِّليني قد برمتُ بحيلتي \*

قال الخليل: بَرِمْتُ بكذا، أي صَجَرْتُ به بَرَمًا. وأنشد غيره: ما تأمرين بنفسٍ قد برمتُ بها \*\*\* كأنما عروة العُدريِّ أَعْدَاهَا مشعوفةٍ بالتي تُزبانُ مَحْضَرُهَا \*\*\* ثم الهدمَلَةُ أنفَ البَرِّدِ مَبْدَاهَا [40]

ويقال أبرمَني إبرامًا. وقال [ابن] الطُّرَيْبِيُّ: فَلَما جِئْتُ قَالَتْ لي كَلامًا \*\*\* بَرِمْتُ فَمَا وَجَدْتُ لَه جَوَابًا وأما اختلاف اللوتين فيقال إنَّ البَرِيمَيْنِ النوعانِ من كلِّ ذي خِلْطَيْنِ، مثل سوادِ الليلِ مختلطًا ببياضِ النهارِ، وكذلك الدَّمعُ مع الإئِمِدِ بَرِيمٌ. قال علقمة:

بَعَيْتِي مَهَاةٍ تَحْدُرُ الدَّمْعَ مِنْهُمَا \*\*\* بَرِيمَيْنِ سَنَى مِنْ دُمُوعٍ وَإِئِمِدٍ [41]

قال أبو زيد: ولذلك سُمِّي الصُّبْحُ أَوَّلَ ما يَبْدُو بَرِيمًا، لاختلاطِ بياضِهِ بسوادِ الليلِ. قال:

عَلَى عَجَلٍ وَالصُّبْحُ بِأَدْعَجَ كَأَنَّهُ \*\*\* بِأَدْعَجَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ بَرِيمٌ [42]

قال الخليل: \* يقول العرب: هؤلاء بَرِيمٌ قومٌ، أي لفيقهم من كلِّ لون. قالت ليلي:

يَأْيُهَا السَّدِمُ المُلَوِّي رَأْسَهُ \*\*\* لَيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ بَرِيمًا [43]

قال أبو عُبيدٍ: تقول اشْوِ لَنَا من بَرِيمِيهَا، أي من الكَبِدِ والسَّنَامِ،  
والْبَرِيمِ: القَطِيعُ من الظبَاءِ. قال: والبريم شيءٌ تشدُّ به المرأة  
وسَطَها منظمٌ بَحْرَزٍ. قال الفرزدق:

محَصَّرَةٌ لا يُجَعَلُ السَّئِرُ دُونَهَا \*\*\* إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جال  
بَرِيمُهَا ([44])

وَأَصْلُ الرَّابِعِ: البَرَمُ، [وأطيبها ربحاً ([45])] بَرَمُ السَّلَمِ، وَأَحْبَبُهَا  
رِبْحاً بَرَمَةٌ

العُرْفُطُ، وهي بيضاءٌ كَبْرَمَةِ الآسِ. قال الشيباني: أَبْرَمَ الطَّلْحُ،  
وذلك أَوَّلُ ما يُخْرِجُ ثمرته. قال أبو زياد: البَرَمَةُ الزَّهْرَةُ التي تخرج  
فيها الحُبْلَةُ.

أبو الخطاب: البَرَمُ أيضاً حُبُوبُ العِنَبِ إذا زادتْ على الرَّمَعِ، أمثال  
رُؤوسِ الدَّرِّ.

وشدَّ عن هذه الأصولِ البَرَامِ، وهو القُرَادُ الكبير. يقول العرب:  
"هو الرِّقُّ مِنْ بُرامٍ ([46])". وكذلك البُرْمَةُ، وهي القِدْرُ.

(بروي) الباءُ والراءُ والحرفُ المعتلُّ بعدهما وهو الواوُ والياءُ  
أصلان: أحدهما تسويةُ الشَّيْءِ نحتاً، والثاني التعرُّضُ والمحاكاةُ.  
فالأصلُ الأَوَّلُ قولهم بَرَى العودَ يَبْرِيه بَرِيًّا، وكذلك القلمُ. وناسٌ  
يقولون يَبْرُو، وهم الذين يقولون لِبُرِّي يَقْلُو، وهو بالياءِ أصوب. قال  
الأصمعي: يقال بَرَيْتُ القَوْسَ بَرِيًّا وَبُرَايَةً، واسمٌ ما يسقط منه  
البُرَايَةُ، ويتوسَّعون في هذا حتى يقولوا مَطَّرَ ذو بُرَايَةٍ أي يَبْرِي  
الأرضَ وَيَفْشُرُها.

قال الخليل: البَرِيُّ السَّهْمُ الذي قد أُتِمَّ بَرِيُّه ولم يُرَشَّنْ ولم يُتَّصَلْ.  
قال أبو زيد: يقول العربُ: "أَعْطِ القَوْسَ بَارِيها" أي كِلِ الأَمْرَ إلى  
صاحبه.

فأما قولهم للبعيرِ إِيَّه لَدُو بُرَايَةٍ فمن هذا أيضاً، أي إِيَّه بُرِي بَرِيًّا  
مُحْكَمًا. قال الأصمعي: يُقال للبعيرِ إذا كان باقياً على السَّيرِ: إِيَّه  
لَدُو بُرَايَةٍ. قال الأَعلَمُ:

على حَتِّ البُرَايَةِ رَمَحَرِيِّ الـ \*\*\* سَوَاعِدِ ظَلِّ في شَرِي طِوَالِ ([47])

وهو أنْ يَنحَتَّ من لحمه ثم يَنحَتَّ، لا يَنْهَمُّ في أَوَّلِ سَفَرِهِ ([48])،  
ولكنه يذهبُ منه ثم تبقى بُرَايَةٌ، ثم تذهب وتبقى بُرَايَةٌ. وفلانٌ ذو  
بُرَايَةٍ أيضاً.

ومن هذا الباب أيضاً البُرَّةُ، وهي حَلَقَةٌ تُجعل في أنفِ البعيرِ، يقال  
ناقةٌ مُبْرَأَةٌ وجمَلٌ مُبْرِيٌّ، قال الشاعر ([49]):

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً يُخَالُ صُلُوعُها \*\*\* مِنَ الماسِخِيَّاتِ القِسيِّ المَوْتِرا  
وهذه بُرَّةٌ مُبْرَوَّةٌ، أي معمولة. ويقال: أَبْرَيْتُ النَّاقَةَ أَبْرِيها إِبْرَاءً، إذا  
جَعَلتْ في أنفِها بُرَّةً. والبُرَّةُ أيضاً حَلَقَةٌ من ذهبٍ أو فِصَّةٍ إذا كانتْ

دقيقة معطوفة الطَّرفين، والجمع البَرى والبُرُون والبُرُون ([50]). وكلُّ حلقة بُرَّة.

قال أبو عُبيد: ذُو البُرَّة الذي ذكره عمرو بن كلثوم:  
وَذُو البُرَّة الذي حُدِّثَتْ عنه \*\*\* به نُحْمَى وَنَحْمِي الْمُلَجِّينَا  
رجلٌ تَغْلِبِي كان جَعَلَ في أَنفِهِ بُرَّةً لَتَذُرَّ كان عليه. وقيل البُرَّة  
سيفٌ، كان له سيف يسمَّى البُرَّة. والبُرَاءُ التُّحَاتة، وهو من الباب.  
قال الهذلي ([51]):

\* حَرِقَ المَفَارِقَ كالبُرَاءِ الأَعْقَرِ ([52]) \*  
ومن الباب البَرَى الخلق، والبَرَى التُّرابُ. يقال "بِفِيهِ البَرَى"، لأنَّ  
الخلق منه.

والأصل الآخر المحاكاة في الصَّنِيع والتعَرُّضُ. قال الخليل: تقول:  
بَارَيْتُ فلاناً أي حاكبته. والمباراة أن يباري الرجلُ آخرَ فيصنع كما  
يصنع. ومنه قولهم: فلانٌ يُباري جِراءَهُ، ويُباري الرِّيحَ، أي يُعطي ما  
هبتِ الرِّيحُ، وقال الرَّاجزُ:

\* يَبْرِي لها في العومانِ عائم ([53]) \*  
أي يعارضها. قال الأصمعي: يقال ابْتَرَى له وبَرَى له أي تَعَرَّضَ،  
وقال:

\* هَفَلَةٌ سَدُّ تَبْرِي لِهَقْلٍ \*

وقال ذو الرِّمَّة:

\* تَبْرِي لَهُ صَعْلُهُ حَرْجاءَ حَاصِعَةٍ ([54]) \*

قال ابن السكيت: تَبْرَيْتُ مَعْرُوفَ فلانٍ وَتَبْرَيْتُ لمَعْرُوفِهِ، أي  
تَعَرَّضْتُ.

قال:

وَأَهْلَةٌ وُدٌّ قَدْ تَبْرَيْتُ وُدَّهُمْ \*\*\* وَأَبْلَيْتُهُمْ في الوُدِّ جُهْدِي وَتَائِلِي ([55])

يقال أَهْلٌ وَأَهْلَةٌ. وقال الرَّاجزُ:

وَهُوَ إِذا ما لِلصَّبَا تَبْرَى \*\*\* وَلَيْسَ القَمِيصَ لِم يَبْرَا

وَجَرَّ أَطْرَافَ الرِّدَاءِ جَرًّا

([برأ]) فأما الباء والراء والهمزة فأصلان إليهما ترجع فروع الباب:  
أحدهما الخلق، يقال بَرَأَ اللهُ الخلقَ يَبْرُوهُمْ بَرَاءً. والبارئُ اللهُ جَلَّ  
ثناؤه. قال اللهُ تعالى: {فَتُوبُوا إِلى بَارِيكُمْ} [البقرة 54]، وقال  
أمية:

\* الخالق البارئ المصوِّرُ \*

والأصل الآخر: التباعد من الشيء وهُزأَيْتُهُ، من ذلك البُرءُ وهو  
السَّلامة من السُّقْم، يقال بَرَيْتُ وَبَرَأْتُ. قال اللحياني: يقول أَهْلِي  
الحجاز: بَرَأْتُ مِنَ المَرَضِ أَبْرُؤُ بُرُوءاً. وأهل العالِيَةِ يقولون: [بَرَأْتُ  
أَبْرَأُ] ([56]) بَرَأْتُ. ومن ذلك قولهم بَرَيْتُ إِليكَ مِنْ حَقِّكَ. وأهلُ



الحجاز يقولون: أنا بَرَاءٌ منك، وغيرهم يقول أنا بريءٌ منك. قال الله تعالى في لغة أهل الحجاز: {إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ} [الزخرف 26] وفي غير موضع من القرآن {إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْهُ، فَمَن قَال أَنَا بَرَاءٌ لَّمْ يَتَنَّ وَلَمْ يُؤْنِثْ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ مِنْ هَذَا. وَمَنْ قَال بَرِيءٌ قَال بَرِيثَانٌ وَبَرِيثُونَ، وَبَرَاءٌ عَلَى وَزْنِ بُرْعَاءٍ، وَبُرْعَاءٌ بِلَا إِجْرَاءٍ (571) نَحْوِ بُرْعَاءٍ، وَبُرْعَاءٌ مِثْلُ بَرْعَاءٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْبَرَاءَةُ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمَكْرُوهِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ إِلَّا بَرِيءٌ يَبْرَأُ. وَبَارَاتُ الرَّجُلِ، أَي بَرِئْتُ إِلَيْهِ وَبَرِيءٌ إِلَيْيَ. وَبَارَاتُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَتُهَا عَلَى الْمَفَارِقَةِ، وَكَذَلِكَ بَارَاتُ شَرِيكِي وَأَبْرَأْتُ مِنَ الدَّيْنِ وَالصَّمَانِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرَاءَةَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَبَرُّو الْقَمَرَ مِنَ الشَّهْرِ. قَال: \* يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ تَحْسَا (58) \*

قال ابن الأعرابي: اليوم البراء السعد، أي إنه بريء مما يُكرهه. قال الخليل: الاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطأها حتى تحيض. وهذا من الباب لأنها قد برئت من الريبة التي تمنع المشتري من مُبَاشَرَتِهَا. وَبُرْأَةُ الصَّائِدِ نَامُوسُهُ وَهِيَ قُتْرَتُهُ وَالْجَمْعُ بُرَأٌ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ قَدْ زَايَلَ (59) إِلَيْهَا كُلَّ أَحَدٍ. قَال: \* بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْقَسِيلِ الْمُكَمَّمِ (60) \*

(برت) الباء والراء والتاء أصل واحد، وهو أن يغل الشيء وُغُولًا. من ذلك البُرت، وهي إلفأس، وبها شُبّه الرجل الدليل، لأنه يغل في الأرض ويهتدي في الظلم.

(برث) الباء والراء والتاء أصل واحد، وهي الأرض السهلة، يقال للأرض السهلة برث، والجمع براث. وجعلها رُؤبة البراث (61)، ويقال إنه خطأ.

(برج) الباء والراء والجيم أصلان: أحدهما البروز والظهور، والآخر الوَرزُّ والملجأ. فمن الأول البرج وهو سعة العين في شدة سواد سوادها وشدة [بياض] بياضها، ومنه التبرج، وهو إظهار المرأة محاسنها.

والأصل الثاني البرجُ واحدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ. وَأَصْلُ الْبُرُوجِ الْحُصُونُ وَالْقُصُورُ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسْتَبَدَّةٍ} [النساء 78]. وَيُقَالُ ثَوْبٌ مُّبْرَجٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُورُ الْبُرُوجِ.

(برح) الباء والراء والحاء أصلان يتفرع عنهما فروع كثيرة. فالأول: الرّوال والبروز والانكشاف. والثاني: الشدة والعظم وما أشبههما. أمّا الأول فقال الخليل: بَرَحٌ يَبْرَحُ بَرَا حًا إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا. قَالِ الْعَامِرِيُّ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِرَا حَلْتِهِ إِذَا كَانَتْ بَطِيئَةً: لَا تَبْرَحْ بَرَا حًا يُتَّقَعُ بِهِ. وَيَقُولُ: مَا بَرِحْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، فِي مَعْنَى مَا زَلْتُ. قَالِ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَمَّنْ قَال: {لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ} [طه 91] أَي لَنْ تَرَالَ. وَأَنْشَد:

فَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي \*\*\* بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا ([62])

أي لا أزال. ومُجِيدٌ: صاحبُ فرسٍ جَوَادٍ، ومُنْتَطِقٌ: قد شَدَّ عليه التُّطَاقُ. ويقول العرب: "بَرَحَ الخَفَاءُ" أي انكشَفَ الأمر. وقال: \*بَرَحَ ([63]) الخَفَاءُ فما لَدَيَّ تجلُد \*

قال الفراء: وبرح بالفتح أيضاً، أي مضى، ومنه سُمِّيت البارحة. قالوا:

البارحة الليلة التي قبلَ لَيْلَتِكَ، صفةٌ غالبَةٌ لها. حتى صار كالاسم. وأصلها من بَرَحَ، أي زال عَنَ موضعه.

قال أبو عبيدة في \* المثل: "ما أشبهَ اللَّيْلَةَ بالبارحة" للشيء ينتظره خيراً من شيءٍ، فيجىءُ مِنْهُ.

قال أبو عُبيد: البَرَّاحُ المكاشفة، يقال بَرَّاحٌ بَرَّاحاً كاشِفاً. وأجسبُ أن البَرَّاحَ الذي هو خلافُ السَّانِحِ مِنْ هذا؛ لأنَّه شيءٌ يَبْرُزُ وَيَظْهَرُ.

قال الخليل: البُرُوحُ ([64]) مصدر البَرَّاح وهو خلافُ السَّانِحِ، وذلك من الظباء والطير يُتَشَاءَمُ به أو يُتَبَمَّنُ، قال:

وَهَنَّ يَبْرُحَنَّ لَهُ بُرُوحًا \*\*\* وَتَارَةً يَأْتِينَهُ سُئُوحًا ([65])

ويقول العرب في أمثالها: "هو كبارح الأروى، قليلاً ما يُرى".

يُصْرَبُ لمن لا يكاد يُرى، أو لا يكونُ الشَّيْءُ مِنْهُ إلا في الزَّمانِ مرَّةً. وأصله أن الأروى مساكنتها الجبالُ وقنائها، فلا يكاد الناسُ يَرُونَهَا سانحةً ولا بارحةً إلا في الدهرِ مرَّةً. وقد ذَكَرْنَا اختلافَ

الناسِ في ذلك في كتاب السنين، عند ذكرنا للسَّانِحِ. ويقال في قولهم: "هو كبارح الأروى" إنَّه مشؤومٌ من وجهين: وذلك أن

الأروى يُتَشَاءَمُ بها حيث أتت، فإذا بَرَّحَتْ كانَ أعظمَ لَشُومِهَا.

والأصل الآخرُ قال أبو عُبيدٍ: يقال ما أَبْرَحَ هذا الأمرُ، أي أعجبه. وأنشد للأعشى:

\* فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا ([66]) \*

وقالوا: معناه أعظمت، والمعنى واحدٌ. قال ابنُ الأعرابي: يقال أَبْرَحْتُ بفلان، أي حَمَلْتَهُ على ما لا يُطِيقُ فَتَبَرَّحَ به وَعَمَّه. وأنشد:

\* أَبْرَحْتَ مَعْرُوسًا وَأَنْعَمْتَ عَارِسًا \*

ابن الأعرابي: البَرِّيحُ النَّعْبُ. قال أبو وَجْزة:

على قَعُودٍ قَدِ وَتَيْ وَقَدْ لَعِبُ \*\*\* به مَسِيحٌ وَبَرِيحٌ وَصَحْبُ

المسيح: العَرَقُ. أبو عمرو: ويقال أَبْرَحْتَ لَوْمًا وَأَبْرَحْتَ كَرَمًا.

ويقال بَرَّحَى له إذا تَعَجَّبْتَ له. ويقال: البعيرُ بَرَّحَهُ من البَرِّحِ، أي خيار. وأعطني مِنْ بَرِّحِ إِبْلِكَ، أي مِنْ خِيَارِهَا.

قال الخليل: يقال بَرَّحَ فلانٌ تَبَرِّحًا فهو مُبَرِّحٌ إذا أذى بالإلحاح؛ والاسم البَرِّحُ. قال ذو الرُّمَّة:

\* والهوى بَرِّحٌ على من يُطالِبُهُ ([67]) \*

والتَّارِيحُ: الكُلْفَةُ والمَشَقَّةُ. وَضَرْبُهُ صَرْبًا مُبَرِّحًا. وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ عَلِيٌّ مِنْ دَاكَ، أَيِ أَشَقَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَيْنَا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً \*\*\* عَلِيٌّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ (68)  
أَيِ أَشَقَّ. وَيُقَالُ لِقَيْثٍ مِنْهُ الْبُرْحَيْنِ وَالْبَرَحَيْنِ (69) وَبَنَاتِ بَرَحٍ (70)  
وَبَرَحًا بَارِحًا. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْبَوَارِحُ مِنَ الرِّيَّاحِ، لِأَنَّهَا تَحْمَلُ  
الْتَرَابَ لِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
لَا بَلُّ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَحْوَنُهَا \*\*\* مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ (71)

فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ عِنْدَ الرَّامِي إِذَا أَخْطَأَ: بَرَحَى، عَلِيٌّ وَزَنَ قَعْلِي،  
فَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَغَيْرُهُ: إِنَّهُ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّهُ قَالَ خُطَّةَ بَرَحَى، أَيِ  
شَدِيدَةً.

(بَرَحٌ) الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ النَّمَاءُ  
وَالزِّيَادَةُ، وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنَ الْبَرَكَةِ وَهِيَ لُغَةٌ تَبَطِّيَّةٌ.  
(بَرِدٌ) الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالذَّالُ أَصُولٌ أَرْبَعَةٌ: أَحَدُهَا خِلَافُ الْحَرِّ، وَالْآخَرُ  
السُّكُونُ وَالثَّبُوتُ، وَالثَّلَاثُ الْمَلْبُوسُ، وَالرَّابِعُ الْاضْطِرَابُ وَالْحَرَكَةُ.  
وَإِلَيْهَا تَرْجِعُ الْفُرُوعُ.  
فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْبَرْدُ خِلَافُ الْحَرِّ. يُقَالُ بَرَدَ فَهُوَ بَارِدٌ، وَبَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةً  
جَوْفِي يَبْرُدُهَا. قَالَ:

وَعَطَلُ قَلُوصِي فِي الرَّكَابِ فَإِنَّهَا \*\*\* سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا (72)

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ (73):

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًّا \*\*\* إِلَيَّ عَجِيبًا إِنَّهَا لَعَجِيبُ  
وَبَرَدْتُ عَيْنَهُ بِالْبَرْدِ (74). وَالْبَرْدَةُ: التَّحْمَةُ. وَسَحَابٌ بَرْدٌ، إِذَا  
كَانَ ذَا بَرْدٍ. وَالْأَبْرَدَانُ: طَرَفَا النَّهَارِ. قَالَ:  
إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ \*\*\* حُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ (75)  
وَيُقَالُ الْبَرْدَانِ. وَيُقَالُ لِلسُّيُوفِ الْبَوَارِدِ، قَالَ قَوْمٌ: هِيَ الْقَوَاتِلُ،  
وَقَالَ آخَرُونَ: مَسُّ الْحَدِيدِ بَارِدٌ. وَأَنْشَدَ:

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي \*\*\* مُعْصَمًا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ (76)

وَيُقَالُ جَاءُوا مُبْرِدِينَ، أَيِ جَاءُوا وَقَدْ بَاخَ الْحَرُّ.  
وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَالْبَرْدُ النَّوْمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {لَا يَدُوقُونَ فِيهَا  
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا} [النَّبَأُ 24]. وَقَالَ الشَّاعِرُ (77):  
فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ عَلَيْكُمْ \*\*\* وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ نُقَاحًا وَلَا  
بَرْدًا (78)

وَيُقَالُ بَرَدَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ \*\*\* مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ (79)

بارد بمعنى دائم. وبردَ لي على فلان من المال كذا، أي تبتت. وبردَ في يدي كذا، أي حصل. ويقولون بردَ الرجلُ إذا مات. فيحتمل أن يكون من هذا، وأن يكون من الذي قبله.

وأما الثالث فالبرد، معروف. قال:  
وإني لأرجو أن تُلَفَّ عَجَاجَتِي \*\*\* على ذي كِسَاءٍ من سَلَامَانَ أو  
بُرْدِ

وَبُرْدًا الجرادة: جناحها ([80]).

والأصل الرابع بريد العساکر؛ لأنه يجيء ويذهب. قال:

حَيَالٌ لَأَمِّ السَّلَسِيلِ وَدُونِهَا \*\*\* مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَرِيدِ الْمَدْبَدِبِ [1]  
[81]

ومحتمل أن يكون المبردُ من هذا، لأن اليَدَ تَصْطَرِبُ به إذا أُعْمِلَ.

[1] ديوان لبيد 91 طبع فينا سنة 1880، واللسان (برز).

[2] في الأصل: "ابن دريد" تحريف، صوابه في المجمل. ولم تذكر الكلمة في جمهرة ابن دريد ولم تذكر في اللسان أيضاً. لكن جاء في القاموس: "والتبريس تسهيل الأرض وتليينها".

[3] في الأصل: "لهن بخدا"، صوابه في المجمل.

[4] واحدها "برصة" بالضم.

[5] في الأصل: "لها خالصاً"، صوابه في اللسان (برص).

[6] الرواية في أدب الكاتب 152 والاقتضاب 355 والحيوان (4: 300)، واللسان: "لكنت عبداً أكل الأبارصا". وفي الأصل: "تأكل الأبارصا"، صوابه من الجمهرة (1: 258) حيث عقب بقوله "خاطب أياه فقال: لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يأكل الأبارصا".

[7] البيت في اللسان (برض).

[8] في الأصل: "لكا المبرض"، صوابه في اللسان (ثمد).

[9] آخر بيت من أرجوزته الضادية في ديوانه ص 18. وقبله:

\* أولاك يحمون المصاص المحضا \*

[10] البيت لذي الرمة كما في اللسان (بسر، أنف). وهو في

(صمع) بدون نسبة. وسيأتي هنا في

(جم ص 420). وانظر ديوانه ص 529. وصواب إنشاده: "رعت"

و"حتى أنفتها". وقبله:

طوال الهوادي والحوادي كأنها \*\*\* سماحيج قب طار عنها نسالها

[11] في الأصل: "برعا"، تحريف.

[12] كذا في الأصل.

[13] في الأصل: "أو برق"، صوابه ما أثبت.

[14] في الأصل: "الخنساء الراقاة"، تحريف.

- [15] في الأصل: "شد عليه قابض".
- [16] متن القبل، أي ظهر الجبل. وفي الأصل: "كالإبريق المتن القبل".
- [17] البيت للكमित، كما في اللسان (برق، رعد). وسيأتي في (رعد).
- [18] كذا ورد البيت بنقص كلمة قبل "فارس" ولعله "ديار فارس" أو "بلاد فارس".
- [19] البيت لابن أحمر، كما في اللسان (جلل، برق، رعد). وجل ما بعدت، أي ما أجل ما بعدت.
- [20] كلمة "فأخبرت" وردت في الأصل قبل "فقال في الخجيف" وهنا موضعها. وانظر الاشتقاق 265. والمخصص (14: 228) حيث ساق القصة في وضوح وتفصيل.
- [21] في الأصل: "وعن على هذا الأصل".
- [22] الخبر في اللسان (برق 296).
- [23] البيتان في أمالي ثعلب 238، واللسان (6: 231 / 12: 114).
- [24] إصلاح المنطق 58. ونسبه التبريزي إلى الأعور بن براء الكلابي.
- [25] البيت وسابقه في اللسان (11: 296).
- [26] كذا ضبط في الأصل. وفي اللسان ضبط قلم: "برق يبرق" كدخل يدخل، وجعله في القاموس من بابي فرح ونصر.
- [27] في الأصل: "يذكر حزناً".
- [28] روايته في اللسان (11: 298) وأمالي ثعلب 179: "بمنحدر".
- [29] حقل: نبت، أو جبل من ذي الأبارق. والبيت في اللسان (13: 172)، وقصيدته في جمهرة أشعار العرب 172-176. وسيأتي في (حقل، فيض).
- [30] التكملة من الحيوان (5: 551) حيث روي عن الأصمعي.
- [31] سبق البيتان في مادة (أبت).
- [32] في الأصل: "يذل"، محرف.
- [33] يصف حرباً. وفي الأصل: "فأقصعتهم" و: "النهت" صوابهما من إنشاده في اللسان (12: 278 / 19: 109 / 20: 252).
- [34] في الأصل: "سميه".
- [35] انظر الاشتقاق لابن دريد 214-215. والبرك هذا غير البرك الصريمي، الذي ضرب معاوية على أليته. انظر الاشتقاق 151.

[36] البيت في اللسان (12: 278) وهو آخر بيت من قصيدته في المفضليات (2: 138).

[37] البيت في اللسان (12: 278).

[38] البيت لأوس بن حجر في ديوانه 4. و صدره فيه :

\* ينفي الحصى عن جديد الأرض مبتركا \*

وروي صدره في اللسان (دحا) مع نسبته إلى أوس أو عبید:

\* يَنْزِعُ جلد الحصى أجش مبترك \*

[39] هو بتمامه كما في اللسان (12: 277):

وحلبت بركتها اللبو \*\*\* ن لبون جودك غير ماضر

[40] تريان، بالضم: قرية على ليلة من المدينة. والهدملة:

موضع.

[41] في ديوانه 135: "يحدر الدمع منهما". وقبله:

تراءت وأستار من البيت دونها \*\*\* إلينا وحانت غفلة المتفقد

[42] البيت لجامع بن مرخية، كما في اللسان (14: 130).

[43] البيت في اللسان (14: 311) والجمهرة (1: 277)

وأمالى القالي (1: 248). قال: "كان الأصمعي يرويه لحميد بن

ثور الهلالي" ثم قال: "وجدته بخط ابن زكريا وراق الجاحظ في

شعر حميد". وانظر حماسة أبي تمام (2: 279).

[44] انظر الحماسة (2: 328). والمحاضرة: التي لا يمنع منها

أحد، كما في شرح التبريزي. وفي الأصل: "محصرة" صوابه من

الحماسة واللسان (14: 130). والعوجاء: التي اعوجت هزالاً.

وفي اللسان: "العرجاء" تحريف. ويروى للكروس بن حصن:

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى \*\*\* إذا المرضع العوجاء جال

بريمها.

[45] تكملة يقتضيها السياق. وفي اللسان: "وبرمة السلم

أطيب البرم ريحاً".

[46] انظر الحيوان (5: 437-438).

[47] في الأصل: "وعلى حب"، صوابه في اللسان (حتت،

زمخر، بري) وشرح السكري للهذليين. وقد استشهد به ابن فارس

على البعير، والصواب أنه في صفة ظليم شبه به فرسه أو بغيره.

وقبل البيت، كما في شرح السكري لأشعار الهذليين ص 61:

كان ملاءتي على هزف \*\*\* يعين مع العشبية للرنال

[48] ينهم: يذهب سمنه. وفي الأصل: "يتهم"، محرقة.

[49] هو الشماخ، ديوانه 27 واللسان (4: 24). وقد وهم في

اللسان (18: 76) في نسبته إلى النايغة الجعدي، وذلك لأن

للجعدي قصيدة على هذا الروي. وسيأتي في (مسخ).

[50] في اللسان والقاموس أن جمعه "برين وبرين" بضم فكسر وبكسرتين. وما في المقاييس أظهر لأنه يصور حالة الجمع المرفوع، وأما اللسان والقاموس فيصور حالة الجمع المنصوب والمجرور مع أن مقام التعبير فيها يقتضي إثبات حالة الرفع فقط. وهو مثل عضون في الرفع وعضين في النصب والجر جمعاً لعضة. [51] هو أبو كبير الهذلي، كما في ديوان الهذليين 64 نسخة الشنقيطي والمجمل واللسان (18: 85).

[52] وسيأتي في (حرق). وصدرة كما في اللسان وديوان الهذليين:

\* ذهبت بشاشته وأصبح واضحاً \*

[53] كذا ورد البيت.

[54] عجزه كما في ديوان ذي الرمة 32: \*فالخرق دون بنات البيض منتهب\*

[55] البيت لأبي الطمجان القيني، كما في اللسان (أهل، بري). ونسب في (بري) إلى خوات ابن جبير أيضاً. ورواية اللسان: "في الحمد".

[56] التكملة من اللسان.

[57] في الأصل "بلا أجر"، صوابه ما أثبت. والإجراء: الصرف. وانظر اللسان (برأ: 24).

[58] في اللسان (1: 24):

يا عين بكى مالكا وعيسا \*\*\* يوماً إذا كان البراء نحسا  
وفي (1: 25):

إن عبيدا لا يكون غسا \*\*\* كما البراء لا يكون نحسا  
[59] في الأصل: "زيل".

[60] في الأصل: "به"، تحريف. والبيت للأعشى في ديوانه 93 واللسان. وصدرة: \* فأوردها عينا من السيف رية \*

[61] وذلك في قوله:

أقفرت الوعساء فالعئاعث \*\*\* من أهلها فالبرق البرارث

[62] البيت لخداش بن زهير كما في اللسان (12: 232)، ورواية عجزه في (نطق) واللسان أيضاً:

\* على الأعداء منتطقاً مجيدا \*

[63] يقال فيه برح، بفتح الراء وكسرهما. وهذا الشطر في اللسان (3: 232).

[64] في الأصل: "البرح".

[65] البيتان في اللسان (3: 234).

[66] كذا ورد بالفاء في أوله. وروايته في الديوان 37 واللسان (برح):

أقول لها حين جد الرحيد \*\*\* ل أبرحت ربا وأبرحت جارا  
وانظر الكلام على البيت في الخزانة (1: 575-578).

[67] البيت في ديوان ذي الرمة 43:

متى تظعني يا مي عن دار جيرة \*\*\* لنا والهوى برح على من  
يغالبه

وبعده:

أكن مثل ذي الألاف لزت كراعه \*\*\* إلى أختها الأخرى وولى  
صواحيه

[68] البيت في اللسان (2: 233) وليس في ديوان ذي الرمة،  
بل ورد في ملحقاته ص 663 عن اللسان وتاج العروس.

[69] ويقال أيضاً اليرحين، بالتحريك.

[70] وبني برح أيضاً.

[71] البيت في ديوان ذي الرمة ص 2 واللسان (3: 234).

[72] البيت لمالك بن الربيع من قصيدة له في أمالي القالي (3: 135)  
والخزانة (1: 318) وجمهرة أشعار العرب 143 وقد

انفردت بالرواية المطابقة لما هنا. وفي الأمالي والخزانة "ستفلق  
أكباداً". وانظر الأغاني (11: 142) واللسان (4: 49).

[73] هو عروة بن حزام من قصيدة له في ديوانه 10 مخطوطة  
الشنقيطي، والخزانة (1: 534) برواية:

\* إليّ حبيبا إنها لحبيب \*

[74] هو بفتح الباء: الكحل تبرد به العين من الحر. وفي الحديث  
"أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم".

[75] البيت للشماخ في الديوان 94 واللسان (4: 50).

[76] البيت لكلثوم بن عمرو العتابي، كما في الحيوان (4: 265)

وعيون الأخبار (1: 231) والعقد (2: 135) والبيان (3: 199)

وزهر الآداب (3: 39) وحماسة ابن الشجري 140 واللسان  
(برد). وبيروى: "أغضى معضهما"، وفي الأصل: "أغضني معضهما"

تحريف أثبت صوابه مطابقاً ما في المجمل.

[77] هو العرجي، كما في اللسان والصحاح (نقح، برد) وأضداد  
ابن الأنباري 53.

[78] الرواية المعروفة: "حرمت النساء سواكم".

[79] البيتان في اللسان (4: 52) وأضداد ابن الأنباري 53.

وبيروى "من عجز" كما عند ابن الأنباري وفي إحدى روايتي  
اللسان. وقد روي في المجمل والأضداد: "فلا نلومه" بالنون.

[80] في الأصل: "جناحان". وانظر الحيوان (5: 556).

[81] البيت للبعيث بن حريث، كما في حماسة أبي تمام (1: 141).  
وفي الأصل: "لأم السليل"، تحريف.



- (باب الباء والزاء وما يثلثهما)

**(بزع)** الباء والزاء والعين أصل واحد وهو الظرف، يقال للظرف بزيع، وتبزع الغلام ظرف، ولا يكون ذلك إلا من صفة الأحداث. وربما قالوا تبزع الشئ إذا تفاقم، فإن كان صحيحاً فهو أصل ثان. **(بزغ)** الباء والزاء والغين أصل واحد، وهو طلوع الشئ وظهوره. يقال بزغت الشمس وتبزغ نابت البعير إذا طلعت. ويقولون للبيطار إذا أودج الدابة قد بزغ، وهو قياس الباب.

**(بزق)** الباء والزاء والقاف أصل واحد، وهو إلقاء الشئ، يقال بزق الإنسان، مثل بصق. وأهل اليمن يقولون: بزق الأرض إذا بدرها [1].

**(بزل)** الباء والزاء واللام أصلان: تفتح الشئ، والثاني الشدة والقوة. فأما الأول فيقال بزلت الشراب بالميزل أبزله بزلاً. ومن هذا قولهم بزّل البعير إذا قطر نأبه، أي انشق، ويكون ذلك لحجته التاسعة. وشجّه بازلة إذا سأل دمه. وانبزل الطلع إذا تفتق. ومن الباب البارلة وهي المشية السريعة؛ لأن المسرع مفتح في مشيته. قال:

\* فأدبرت عصبى تمشنى البارلة [2] \*

والأصل الثاني قولهم أمر ذو بزّل أي شدة. قال عمرو بن شأس: يفلقن رأس الكوكب الفحم بعدما \*\*\* تدور رحي الملحاء في الأمر ذي البزّل [3]

ومن هذا قولهم: فلان نهاض بزلاء، إذا كان محتملاً للأمور العظام. وقال قوم، وهو هذا الأصل: ذو بزلاء، أي ذو رأي. أنشد أبو عبيد [4]:

إني إذا شغلت قوماً فروجهم \*\*\* رحب المسالك نهاض بزلاء

**(بزم)** الباء والزاء والميم أصل واحد: الإمساك والقبض. يقال بزم على الشئ إذا قبض عليه بمقدّم فيه. والإبزيم عربي فصيح، وهو مشتق من هذا. والبزيم فضلة الراد، سميت بذلك لأنه أمسك عن إنفاقها.

**(بزو)** الباء والزاء والواو أصل واحد، وهو هيئة من هيئات الجسم في خروج صدر، أو تطاول، أو ما أشبه ذلك. يقال للرجل الذي دخل ظهره وخرج صدره: هو أبرى. قال كثير:

\* من القوم أبرى منحن متباطن [5] \*

وقال قوم: تبارى إذا حرك عجزه في مشيته. قال أبو عبيد: الإبراء أن يرفع الإنسان مؤخره، يقال منه أبرى يبري. والباري يبرو في تطاوله، أو إيناسه، وقد يقال له البار بلا ياء في ضرورة الشعر: قال عنتره يذكر قرساً:

كَأَنَّهُ بَارٌّ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ \*\*\* جَلَا الْقَطَا فَهُوَ صَارِي سَمَلَقٍ سِنِقُ [1]

[6] البازي في الدَّجْنِ أَشَدُّ طَلَبًا لِلصَّيْدِ، صَارِي سَمَلَقٍ، أَي مُعْتَادٌ لِلصَّيْدِ فِي السَّمَلَقِ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ. سِنِقُ: بَشِيمٌ [7]. وَأُظُنُّ أَنَا أَنَّ وَصْفَهُ إِيَّاهُ بِالْبَشِيمِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ. وَيَقُولُونَ: أَحَدْتُ مِنْ فُلَانٍ بَرَّوْ \* كَدَا، أَي الْمَبْلَغُ الَّذِي يَبْلُغُهُ وَيَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. وَرَبَّمَا قَالُوا أَبْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا بَطَشْتِ بِهِ؛ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يَعْלוهُ وَيَفْهَرُهُ.

(بَرْخ) الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالخَاءُ أَصْلٌ يُقْرَبُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ. وَالْبَرْخُ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ؛ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْرَخُ وَامْرَأَةٌ بَرَّخَاءُ. وَتَبَارَخَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ، إِذَا حَرَّكَتْ عَجْزَهَا فِي مَشِيَّتِهَا.

(بَزْر) الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا شَيْءٌ مِنَ الْحَبُوبِ،

وَالْأَصْلُ الثَّانِي مِنَ الْأَلَاتِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ عِنْدَ دُقِّ الشَّيْءِ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَمَعْرُوفٌ. قَالَ الدَّرِيدِيُّ: وَقَوْلُ الْعَامَّةِ بَرَّرُ الْبَقْلَ خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ بَدْرٌ. وَفِي الْكِتَابِ الَّذِي لِلخَلِيلِ: الْبَرَّرُ كُلُّ حَبٍّ يُبَدَّرُ، يُقَالُ بَدَّرْتُهُ وَبَرَّرْتُ الْقِدْرَ بِأَبْزَارِهَا.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي: الْبَيْرَرَةُ خَشَبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا، وَلِذَا قَالَ

أَوْسُ:

\* بِأَيْدِيهِمْ بِيَازِيرُ [8] \*

وَيُقَالُ بَرَّرْتَهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا.

[1] فِي الْأَصْلِ: "نَدْرَهَا"، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (بَرْق).

[2] الْبَيْتُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (بَازِل، شَهْل)

وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَسْهُلَةٌ. وَقَبْلُ الْبَيْتِ:

\* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مَشَاهِلُهُ \*

[3] الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (13: 65) وَالْمَجْمَلُ. فِي الْأَصْلِ:

"يَقْلُقْلُنْ"، وَصَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَجْمَلِ.

[4] فِي الْأَصْلِ: "قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ."

[5] صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ (18: 78): \*رَأْتَنِي كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ

وَبَعْلَهَا \*

[6] هَذَا مَا يَقْتَضِيهِ تَفْسِيرُهُ بَعْدَهُ. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ (7: 18):

"سَمَلَقٌ سَلَقٌ" بِاللَّامِ وَبِكَسْرِ الرَّوِيِّ. وَالسَّلَقُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْقَاعُ

الصَّفْصَفُ، كَالسَّمَلَقِ.

[7] فِي الْأَصْلِ: "بَشْرٌ".

[8] الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ص 8:

نَكَبْتَهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ \*\*\* صَهَبَ السَّبَالُ بِأَيْدِيهِمْ بِيَازِيرِ

- (بَابُ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

**(بسط)** الباء والسين والطاء أصلٌ واحدٌ، وهو امتدادُ الشيء، في عَرَضٍ أو غيرِ عَرَضٍ. فالْبِسَاطُ ما يُبْسَطُ. والبَسَاطُ الأرض، وهي البسيطة. يقال مكان بَسِيطٌ وبَسَاط. قال:

ودونَ يَدِ الحَجَّاجِ مِن أنْ تَنالني \*\*\* بَسَاطٌ لأيدي النَّاعِجاتِ  
عريضٌ (1)

ويَدُ فلانٍ بَسِطٌ، إذا كان مُتَّفِقاً، والبَسِطَةُ في كلِّ شيءٍ السَّعَةُ وهو بسِيطُ الجِسْمِ والباعِ والعِلْمِ. قال الله تعالى: {وَرَادَهُ بَسِطَةً فِي العِلْمِ والجِسْمِ} [البقرة 247]. ومن هذا الأصلُ وإليه يرجع، قولهم للثَّاقَةِ التي حُلِيَتْ هي ووَلَدَها لا تُمْتَعُ منه: بَسِطٌ.

**(بسق)** الباء والسين والقاف أصلٌ واحد، وهو ارتفاعُ الشيءِ وعُلُوُّه. قال الخليل: يقال بَسَقَتِ النَّخْلَةُ بُسُوقاً إذا طالَتْ وكَمَلَتْ. وفي القرآن: {والنَّخْلَ باسِقَاتٍ} [ق 10]، أي طويلات.

قال يعقوب: نخلةٌ باسقةٌ وتَخِيلُ بواسِقِيٍّ، المَصْدَرُ البُسُوقُ. قال: ويقال بَسَقَ الرَّجُلُ طَالَ، وبَسَقَ في عِلْمِهِ عَلا. أبو رَيدٍ عن المُنْتَجِعِ بنِ تَبْهانَ: عَمَامَةٌ باسِقَةٌ أي بيضاءٌ عالية. وبواسِقِ السَّحَابِ أعاليه.

فإن قال قائل: فقد جاء بَسَقٌ، وليس من هذا القياس. قيل له: هذا ليس أصلاً: لأنه من باب الإبدال، وذلك أنَّ السين فيه مَقامُ الصَّادِ والأصلُ بَصَقَ ثم حُمِلَ على هذا شيءٍ آخر، وهو قولهم أَبَسَقَتِ الشَّاةُ فهي مُبَسِيقٌ إذا أنزلتُ لبناً مِنْ قَبْلِ الوِلادَةِ بِشَهْرٍ وأكثرَ من ذلك فيحلب. وهذا إذا صَحَّ فكأنَّها جاءت بِبُسَاقٍ، تشبيهاً له بِبُسَاقِ الإنسانِ. والدليل على ذلك أنهم يقولون: الجارية وهي يَكُرُّ، يصير في ثديها لَبَنٌ، فهل ذلك إلا كالبُسَاقِ. قال أبو عبيدة: المِبْسَاقُ التي تَدِرُّ قَبْلَ نِتاها. وأنشَدَ- وأكثرَ ظَنِّي أنَّ هذا شَعْرٌ صَنَعَهُ أبو عبيدة-:

ومُبَسِيقٌ نُحَلِبُ نِصْفَ الحَمَلِ \*\*\* تَدُرُّ من قَبْلِ نِتاها السَّحَلِ

**(بسل)** الباء والسين واللام أصلٌ واحدٌ تتقاربُ فُرُوعُهُ، وهو المَنْعُ والحبسُ، وذلك قولُ العربِ للحرامِ: بَسَلٌ. وكلُّ شيءٍ امْتَنَعَ. فهو بَسَلٌ. قال زهير:

\* فإن تُقوبا مِنْهُمُ فإنَّهُمُ بَسَلٌ (2) \*

والبَسالةُ الشَّجاعةُ من هذا؛ لأنها الامتناعُ على القِرْبِ. ومن هذا الباب قولهم: أَبَسَلْتُ الشيءَ أسلِمْتُهُ لِلهَلِكَةِ. ومنه أَبَسَلْتُ وَلَدِي رهْنَةً. قال الله تعالى: {أولئِكَ الَّذِينَ أَبَسَلُوا بِمَا كَسَبُوا} [الأنعام 70]. ثم قال عوفُ بنُ الأحوصِ (3):

وإبسالي بِنِي بَعِيرِ جُزْمٍ \*\*\* بَعَوَاتُهُ ولا يَدِمُ مُراقٍ (4)

وأما البُسْلَةُ فأجرةُ الرَّاقِي، وقد يَرُدُّ بدقيقٍ من النَّظَرِ إلى هذا (5). والأحسنُ عندي أن يقال هو شادٌ عن معظمِ البابِ. وكان ابنُ

الأعرابي يقول: التَّسَلُّ الكَرِيه الوَجْه ([6])؛ وهو قياسٌ صَحِيحٌ مطرِدٌ على ما أَصَلَّناه.

(بسم) الباء والسين والميم أصلٌ واحد، وهو إبداء مُقَدَّم القَم لمسَرَّة؛ وهو دون الصَّحِك يقال بَسَمَ يَبْسِمُ وَبَسَمَ وَابْتَسَمَ.  
(بسا) الهاء والسين\* والهمزة أصلٌ واحدٌ، وهو الأَنَس بالشَّيء، يقال بَسَاتُ بِهِ وَبَسَيْتُ أَيضاً. وناقَة بَسُوهُ لا تَمَّع الحَالِب.  
(بسر) الباء والسين والراء أصلان: أَحَدُهُما الطَّرَاءَة وَأَن يَكُون الشَّيْءُ قَبْلَ إِناه. والأصل الآخر وُقوف الشَّيءِ وَقِلَّة حَرَكَته. فالأوَّل قولهم لِكُلِّ شَيْءٍ عَصٌّ بُسْرٌ؛ وَنَبَاتٌ بُسْرٌ إِذَا كَانَ طَرِيّاً. وماءٌ بُسْرٌ قَرِيبٌ عَهْدٍ بالسَّحاب. وَابْتَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا صَرَبَهَا عَلَى غيرِ صَبْعَةٍ. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ بَسَرَ الرَّجُلُ الحَاجَةَ إِذَا طَلَبَهَا مِنْ غيرِ مَوْضِعِ الطَّلِبِ. وَقياسُهُ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ طَلَبَهَا قَبْلَ إِناها ([7]). وَالبَسْرُ ظَلْمٌ السَّقَاءِ، وَذَلِكَ شُرْبُهُ قَبْلَ رَوْبِهِ.

[1] البيت للعديل بن الفرخ كما في حماسة ابن الشجري 199  
واللسان (بسط).

[2] صدره كما في ديوانه 101:

\* بلاد بها نادمتهم وعرفتهم \*

[3] وكذا وردت العبارة في المجمل (بل).

[4] أنشده في اللسان (13: 57) برواية: "بدم قراض". ثم قال: "وفي الصحاح: بدم مراق". وأنشده في اللسان (18: 80) برواية: "بغير بعو - جرمناه ولا بدم مراق" وفي الجمهرة (1: 317): "يصف أنه رهن بنيه في حرب كانت بينه وبين قوم آخرين". يقال بعى الذنب يبعاه وبيعوه بعواً اجترمه واكتسبه. وقال ابن بري: "البيت لعبد الرحمن بن الأحوس". وسيأتي البيت في مادة (بعو).

[5] في الأصل: "وقد يرد بدقيق من النظر أن يرد إلى هذا".

[6] البسل، بالتحريك، كما ضبط في الأصل، وكما نبه عليه في تاج العروس. ويقال أيضاً في معناه بأسل وبسيل.

[7] في الأصل: "إنه".

- (باب الباء والشين وما يثلثهما)

(بشع) الباء والشين والعين أصل واحد وهو كراهة الشيء وقلة نفوذه.

قال الخليل: البشع طعم كريمة فيه جفوف ومرارة كطعم الهليلج البشعة. قال: ويقال رجل بشع وامرأة بشعة، وهو الكريمة ریح الفم من أنه لا يتخلل ولا يستاك. والمصدر البشع والبشاعة. وقد بشع يبشع بشعاً. والطعام البشيع الذي لا يسوغ في الحلق. قال ابن دُرَيْد: البشع تصايق الحلق بالطعام الحشين. قال ابن الأعرابي: البشيع الذي لا يجوز. يقال بشيع الوادي بالناس، إذا كثروا فيه حتى يضيق بهم. وأنشد:

إذا لقي العُصونَ أنسلَّ منها \*\*\* فلا بشع ولا جاف جفوف

قال الدُرَيْدِي: بشعت بهذا الأمر، أي ضقت به ذرعاً. قال النَّصْر: تحت من العود حتى ذهب بشعه، أي أبته. قال الصَّيِّي: الطعام البشيع الغليظ الذي ليس بمنخول، فلا يسوغ في الحلق حشونه. (بشك) الباء والشين والكاف أصل واحد، ومنه يتفرع ما يقرب من الخفة. يقال ناقه بشكى، أي سريعة. ويقال امرأة بشكى عموماً. وابتشك فلان الكذب إذا اختلقه. وبشكت الثوب قطعته. وكل ذلك من البشك في السير وخفة ثقل القوائم.

(بشم) الباء والشين والميم أصل واحد، وهو جنس من السامة لمأكول ما، ثم يحمل عليه غيره. يقال بشمت من الطعام، كأنك سئمته. قال الخليل: البشم يخص به الدسم. قال: ويقال في الفصيل ([1]): بشم من كثرة شرب اللبن. ومما شذ عن الأصل البشام، وهو شجر.

(بشر) الباء والشين والراء أصل واحد: ظهور الشيء مع حُسن وجمال. فالبشرة ظاهر جلد الإنسان، ومنه باشر الرجل المرأة، وذلك إفضاؤه ببشرته إلى بشرتها. وسُمِّي البشُرُ بشراً لظهورهم. والبشِير الحسَنُ الوجه. والبشارة، الجمال. قال الأعشى:

ورأت بأن الشيب جا \*\*\* تبه البشاشة والبشارة ([2])

ويقال بشرت فلاناً أبشيره بشيراً، وذلك يكون بالخير، وربما حمل عليه غيره من الشر، وأظن ذلك جنساً من التبيكيت. فأما إذا أطلق الكلام إطلاقاً فالبشارة بالخير والتذارة بغيره يقال أبشرت الأرض إذا أخرجت نباتها. ويقال ما أحسن بشرة الأرض. ويقال بشرت الأديم إذا قشرت وجهه. وفلان مؤدم مبشُر، إذا كان كاملاً من الرجال، كأنه جمع لين الأدمة وحشونة البشرة. ويقال إن بحنة ([3] بن ربيعة، زوج ابنته فقال لامرأته: "جهزيها فإنيها المؤدمة المبشرة" ([4]).

وحكى بعضهم أُبَشِّرْتُ الأَرِيمَ، مثل بَشَّرْتُ. وتَبَشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ؛  
وكذلك أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ. ولا يكونُ منه فِعْلٌ. والمُبَشِّرَاتُ الرِّيحُ  
التي تُبَشِّرُ بِالغَيْثِ.

- [1] الفصيل: ولد الناقة. وفي الأصل: "الفصل".  
[2] البيت في ديوان الأعشى 113 واللسان (5: 128).  
[3] في الأصل: "حبة" وأثبت ما في اللسان (5: 126).  
[4] في الأصل: "فإنك المؤدمة". وفي اللسان: "ابنتك  
المؤدمة".

### - (باب الباء والصاد وما يثلثهما)

(بصط) الباء والصاد والطاء ليس بأصل، لأنّ الصاد فيه سين في  
الأصل. يقال بَصَطَ \* بمعنى بسط، وفي جسم فلان بَصْطَةٌ مثل  
بَسْطَةٌ.

(بصع) الباء والصاد والعين أصلٌ واحد، وهو خُروج الشَّيء بشِدَّةٍ  
وضيق. قال الخليل: البَصْعُ الحَرْقُ الضِّيقُ الذي لا يكاد الماءُ يَنْفَعُ  
منه، يقال بَصَعَ يَبْصَعُ بَصَاعَةً. قال الخليل: ويقال تَبَصَّعَ العَرَقُ من  
الجَسَدِ إذا نَبَعَ من أصول الشَّعر قليلاً.

قال الدَّرِيدِيُّ: بَصَعَ العَرَقُ إذا رَشَّخَ. وذكر أنّ الخليل كان يُنشد:  
تأبى يَدِرَّتْهَا إذا ما اسْتُكْرِهَتْ \*\*\* إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ [1]

بالصاد، يذهب إلى ما ذكرناه. والذي عليه الناس الصَّاد، وهو  
السَّيْلَان. وقال الدَّرِيدِيُّ: البَصِيعُ العَرَقُ بَعَيْنِهِ. ومما شَدَّ عن هذا  
الأصل [بصع، أي] شيءٌ. يُحكى عن قَطْرَب: مضى بِصَعٍ من الليل،  
أي شيء منه.

(بصق) الباء والصاد والقاف أصلٌ واحدٌ يشارك الباء والسين  
والقاف، والأمرُ بينهما قريبٌ. يقال بَصَقَ بمعنى بَرَقَ وَبَسَقَ. قال  
الخليل: وهو بالصَّاد أَحْسَن. والاسم البُصَاقُ.  
قال أبو زياد: يقال أَبْصَقَتِ الشَّاةُ، وإبْصَاقُها أن تُنزل اللبنَ قبلَ  
الولادِ فيكونَ في قرارِ صَرْعِها شيءٌ من لبنٍ وما قَوْقه خال. قال:  
وذلك من الشَّاةِ على قِلَّةِ اللبنِ إذا وُلِدَتْ. قال: وَمَبْصِيقُ العَظْمِ  
تُنَجُّ بعد إنزال اللبنِ بأيامٍ كثيرة، ولا يكونُ لبُّها إلا في قرارِ الصَّرْعِ  
وطرفه.

قال بعضهم: بِصَقْتُ الشَّاةِ حَلْبُها وفي بطنها وَكْدٌ. قال: والبَصُوقُ  
أَبْكَ العَظْمِ وأقلُّها لبناً. قال الدَّرِيدِيُّ: بُصَاقُ الإبلِ خِيارُها، الواحد  
والجمعُ سَوَاءٌ. فأما قولهم للحَجَرِ الأبيض الذي يتلأأ: بُصَاقُهُ  
القمر، وَبَصَقَةُ القمر، فمُشَبَّهَةٌ بِبُصَاقِ الإنسان. والبُصَاقُ: جنسٌ من  
التَّخْلِ، وكأَنَّهُ من قياسِ البُصَاقِ. وهو في بسق [2].

(بصل) الباء والصاد واللام أصلٌ واحدٌ. والبصل معروف، وبه شَبَّهَ  
لَبِيدُ الْبَيْضِ فَقَالَ:

فَحَمَّةٌ دَفْرَاءٌ تُرْتَى بِالْعَرَى \*\*\* فُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأً كَالْبَصَلِ [3]

(بصر) الباء والصاد والراء أصلان: أحدهما العِلْمُ بالشْيء؛ يقال هو  
بَصِيرٌ به. ومن هذه البَصِيرَةُ، والقِطْعَةُ من الدِّمِّ إذا وَقَعَتْ بالأَرْضِ  
استدارت. قال الأشعر:

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَابِهِمْ \*\*\* وَبَصِيرَتِي يَعْذُو بِهَا عَتْدٌ وَأَيٌّ [4]

والبَصِيرَةُ التُّرْسُ فيما يُقَالُ. والبَصِيرَةُ: البُرْهَانُ. وَأصل ذلك كَلَّةٌ  
وَصُوحُ الشَّيْءِ. ويقال رَأَيْتَهُ لَمَحًا باصِرًا، أي نَاطِرًا بتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ.  
ويقال بَصُرْتُ بالشَّيْءِ إِذَا صَرَّتْ بِهِ بِصِيرًا عَالِمًا، وَأَبْصَرْتُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ.  
وَأَمَّا الأَصْلُ الأَخْرَ فَبِصْرُ الشَّيْءِ غَلْظُهُ. ومنه البَصْرُ، هو أن يَضْمَّ  
أَدِيمٌ إلى أَدِيمٍ، يَخَاطَانِ [5] كما تُخَاطُ حَاشِيَةُ الثَّوبِ. والبَصِيرَةُ:  
ما بَيْنَ شِقَّتَيْ البَيْتِ، وهو إلى الأَصْلِ الأَوَّلِ أَقْرَبُ. فَأَمَّا البَصْرَةُ  
فالحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ، فَإِذَا سَقَطَتِ الهَاءُ قَلَّتْ بِصْرٌ بِكسْرِ الباءِ، وهو  
من هذا الأَصْلِ الثَّانِي.

[1] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين 17 واللسان  
(بصع)، والجمهرة (1: 296).

[2] في الأصل: "بسقت".

[3] البيت في ديوانه 15 طبع فينا 1881، واللسان (ذفر، رتى،  
قردم، ترك، بصل). وسيأتي في (ترك، عرو).

[4] البيت من قصيدة للأسعر، هي في أول الأصمعيات. وانظر  
اللسان (بصر، عتد، وأي).

[5] في الأصل: "يخلطان".

- (باب الباء والضاد وما يثلثهما)

(بضع) الباء والضاد والعين أصولٌ ثلاثة: الأول الطائفة من الشيء  
عضواً أو غيره، والثاني بُقعة، والثالث أن يشفى شيء بكلامٍ أو  
غيره.

فأما الأول فقال الخليل: بَصَعَ الإنسانُ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعاً و[بِضْعَهُ]  
يَبْضَعُهُ تَبْضِيعاً، إِذَا جَعَلَهُ قِطْعاً. وَالبَضْعَةُ القِطْعَةُ وهي الهَبْرَةُ.  
ويقولون: إنَّ فلاناً لَشَدِيدُ البَضِيعِ وَالبَضْعَةِ، إِذَا كَانَ ذا جِسْمٍ وَلَحْمٍ  
سَمِينٍ. قال:

\* حَاظِي البَضِيعِ لِحْمُهُ حَظًّا يَظًّا ([1]) \*

قال: حَاظِي البَضِيعِ شَدِيدُ اللَّحْمِ. وقال يعقوب: البَضِيعُ مِنَ اللَّحْمِ  
جَمْعُ بَضْعٍ، كَقَوْلِكَ عَبْدٌ وَعَبِيدٌ. فأما الباضعة فهي ([2]) القِطْعَةُ مِنَ  
الغَنَمِ، يُقالُ فِرْقٌ بَوَاضِعٌ. قال الأصمعي: البَضْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ  
مَجْتَمِعَةٌ، وَجَمْعُهَا يَبْضَعٌ، كما تقول بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى بَضْعٍ  
أَيْضاً ([3]). قال زهير:

دَمًا عِنْدَ سِلْوٍ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ \*\*\* وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مَقَدَّرٍ ([4])

ومن هذا قولهم: بَصَعْتُ العُصْنَ أَبْضَعُهُ، أي قَطَعْتُهُ. قال أوس:  
وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ قَرْعٍ سَطِيبَةٍ \*\*\* يَطْوُدُ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا ([5])

فأما المُبَاضَعَةُ التي هي المباشرة فإنها من ذلك، لأنها مُفَاعَلَةٌ مِنَ  
البَضْعِ، وهو من حَسَنِ الكِنَايَاتِ.  
قال الأصمعي: بَاضَعُ الرَّجُلُ امرأته، إِذَا جَامَعَهَا، بِضَاعًا. وفي  
المثل: "كَمَعَلَمَةٍ أَمَّهَا البِضَاعُ" يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَعْلَمُ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ  
مِنْهُ. قال: وَيقالُ فلانٌ مالِكٌ بَضْعِها، أي تَرْوِجِها. قال الشاعر:  
يا لَيْتَ ناكِحِها وَمالِكٌ بَضْعِها \*\*\* وَبَنِي أَيْهَمِ كُلُّهُمُ لَمْ يُخْلَقُوا  
قال ابن الأعرابي: البَضْعُ التُّكاحُ، وَالبِضَاعُ الجِماعُ.  
ومما هو محمولٌ على القِياسِ الأَوَّلِ بِضَاعَةُ التَّاجِرِ مِنْ مالِهِ طائِفَةٌ  
مِنْهُ. قال الأصمعي: أَبْضَعُ الرَّجُلُ بِضَاعَةً. قال: وَمِنْهُ قولُهُمُ:  
"كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلى هَجْرٍ" يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلى مَنْ  
هُوَ أَعْرَفُ بِهِ وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ. وَجَمْعُ البِضَاعَةِ بِضَاعَاتٌ وَبِضائِعُ.  
قال أبو عمرو: الباضع الذي يَجْلِبُ بِضائِعِ الحَيِّ. قال الأصمعي:  
يُقالُ اتَّخَذَ عِرْضَهُ بِضَاعَةً، أي جَعَلَهُ كَالشَّيْءِ يُشْتَرى وَبِباعٍ، وَقَدْ  
أَفْصَحَ الأصمعيُّ بما قُلْنَا، فَإِنَّ فِي نَصِّ قَوْلِهِ: إِنما سَمَّيتِ البِضَاعَةَ  
بِضَاعَةً لِأَنَّها قِطْعَةٌ مِنَ المِمالِ تُجْعَلُ فِي التُّجارَةِ.  
قال ابنُ الأعرابي: البِضائِعُ كالعلائق، وهي الجَنائِبُ تُجَنَّبُ مَعَ الإِبِلِ.  
وَأَنشَد:

أَحْمِلْ عَلَيْها إِنها بَضائِعُ \*\*\* وَما أَضاعَ اللهُ فَهوَ ضائِعُ



ومثله:

أَرْسَلَهَا عَلِيْقَةً وَمَا عَلِمَ \*\*\* أَنْ الْعَلِيْقَاتِ يُلَاقِيْنَ الرَّقْمَ ([6])

ومن باب الأعضاء التي هي طوائف من البدن قولهم الشجة الباضعة، وهي التي تشق اللحم ولا توضح عن العظم. قال الأصمعي: هي التي تشق اللحم شقاً خفيفاً. ومنه حديث عمر "أنه ضرب الذي أقسم على أم سلمة أن تُعطيه، فصربه أدباً له ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتحدّر"، أي تشق الجلد وتحدّر الدّم. ومن هذا الباب البضع من العَدَد، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة. ويقال البضع سبعة. قالوا: وذلك تفسير قوله تعالى: {بِضْعَ سِنِينَ} [يوسف 42]. ومن أمثالهم: "تشرط البضاعة"، يقول: إذا احتاج بدّل بضاعته وما عنده.

وأما البقعة فالْبُضَيْعُ بلدٌ، قال فيه حسّان:

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ \*\*\* بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ  
فَحَوْمَلِ ([7])

وباضع: موضع. وبضيع: جبل. وهو في شعر لبيد. والبضيع البحر. قال الهذلي ([8]):

فَطَلَّ يِرَاعِي السَّمْسَ حَتَّى كَأَنَّهَا \*\*\* فُوقَ البَضَيْعِ فِي الشُّعَاعِ  
حَمِيلِ ([9])

وقال الدريدي: البضيع جزيرة تقطع من الأرض في البحر ([10]). فإن كان ما قاله ابن دريد صحيحاً فقد عاد إلى القياس الأوّل. وأما الأصل الثالث فقولهم: بصعت من الماء: رويت منه. وماء بضيع أي تمير.

قال الأصمعي: شرب فلانُ فما بصع، أي ماروي. والبضيع الرّي. قال الشيباني: بصع بضوعاً، كما يقال تقع.

---

[1] البيت للأغلب، كما في اللسان (18: 79). وقد أنشده في (بضع) بدون نسبة. وروي البيت الألف لا الظاء، فإن بعده كما في الجمهرة (1: 301 / 3: 208). \* يمشي على قوائم له زكا \* [2] في الأصل: "وهي".

[3] وبضعات أيضاً، كما يقال تمرة وتمر وتمرات.

[4] البيت في ديوانه 227 واللسان (بضع). وقبله:

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها \*\*\* فلاقت بياناً عند آخر معهد

[5] البيت في ديوان أوس 21، وصدّره في اللسان (بضع 360).

[6] الشطران في اللسان (12: 136 / 15: 141) وكذا فيما

سيأتي في (علق) برواية: "وقد علم".

[7] البيت في ديوان حسان 207 واللسان (بضع).

[8] هو أبو خراش الهذلي كما في اللسان (بضع، حمل) وديوان الهذليين ص 67 مخطوطة الشنقيطي.

[9] في الأصل: "جميل" صوابه بالخاء، كما في ديوان الهذليين واللسان. وإنشاده في الديوان وفي اللسان (بضع): "فلما رأين الشمس صارت". وفي اللسان (حمل): "وظلت تراعي الشمس".

[10] انظر الجمهرة (1: 301) وأنشد ابن دريد في ذلك لأبي خراش الهذلي:

سئد تجرم في البضيع ثمانيا \*\*\* يلوي بغيقات البحور ويجنب

- (باب الباء والطاء وما يثلاثهما)  
(بطغ) الباء والطاء والغين ([1]) أصلٌ واحد، وهو التلطُّحُ بالشَّيء. قال الراجز ([2]):

\* لَوْلا دَبُوقَاءُ اسْتِيهِ لَمْ يَبْطَغْ \*  
(بطل) الباء والطاء واللام أصلٌ واحد، وهو ذهابُ الشَّيءِ وقِلَّةُ مُكثه ولُبثه. يقال بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا. وَسُمِّيَ الشَّيْطَانُ الْبَاطِلَ لِأَنَّهُ لَا حَقِيقَةَ لِأَفْعَالِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ فَلَا مَرْجُوعَ لَهُ وَلَا مُعْوَلٍ عَلَيْهِ. وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ. قَالَ أَصْحَبُ هَذَا الْقِيَاسِ ([3]) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْمِتَالِفِ. وَهُوَ صَحِيحٌ، يُقَالُ: \*بَطَلُ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَالْبَطَالَةِ. وَقَدْ قَالُوا: امْرَأَةٌ بَطَلَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: "مُكْرَهُ أَحْوَكُ لَا بَطَلٌ" فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ. قَالَ قَوْمٌ: الْمِثْلُ لَجَزُولِ ابْنِ تَهَشَلِ بْنِ دَارِمٍ، وَكَانَ جَبَانًا ذَا خَلْقٍ كَامِلٍ، وَأَنَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ عَرَا بَنِي دَارِمٍ فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَبَنُو دَارِمٍ قِتَالًا شَدِيدًا، حَتَّى كَثُرَتِ الْقَتْلَى، وَجَاءَ جَزُولٌ فَرَأَى رَجُلًا يَسُوقُ طَعِينَةً فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ حَسِبَهُ لِكَمَالِ خَلْقِهِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ جَزُولٌ: "أَنَا جَزُولُ بَنِي تَهَشَلِ، فِي الْحَسَبِ الْمُرْفَلِ" ([4])، فَعَطَفَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَأَخَذَهُ وَكَتَفَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ امْرَأً فِي الْوَعَى \*\*\* فَذَكِّرْ بِنَفْسِكَ يَا جَرُولُ  
حتى انتهى به إلى قائد الجيش، وقد كان عَرَفَ جُبْنَ جَرُولِ، فَقَالَ: يَا جَزُولُ، مَا عَهْدُنَاكَ تُقَاتِلُ الْأَبْطَالَ، وَتُحِبُّ التُّزَالَ! فَقَالَ جَرُولُ: "مُكْرَهُ أَحْوَكُ لَا بَطَلٌ".

وقال قوم: بل المثل لبيتهس، وقد ذكر حديثه في غير هذا الباب بطوله.

ويقال رجل بطالٌ بين البطالة. وَذَهَبَ دُمُهُ بَطْلًا، أَي هَدْرًا.  
(بطن) الباء والطاء والنون أصلٌ واحدٌ لا يكاد يُخْلَفُ، وَهُوَ إِنْسِيٌّ الشَّيْءِ وَالْمَقْبَلُ مِنْهُ. فَالْبَطْنُ خِلاَفُ الظَّهْرِ. تَقُولُ بَطْنْتُ الرَّجُلَ إِذَا ضَرَبْتُ بَطْنَهُ. قَالَ بَعْضُهُمْ:

\* إِذَا صَرَبْتِ مُوقِرًا فَابْطِنِي لَهُ ([5]) \*  
وَبَاطِنُ الْأَمْرِ دُخْلَتُهُ، خِلاَفُ ظَاهِرِهِ. وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْبَاطِنُ؛ لِأَنَّهُ بَطْنُ الْأَشْيَاءِ خُبْرًا. تَقُولُ: بَطْنْتُ هَذَا الْأَمْرَ، إِذَا عَرَفْتِ بَاطِنَهُ. وَالْبَطِينُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَالْمَبْطُونُ الْعَلِيلُ الْبَطْنِ. وَالْبُطْنَانُ بُطْنَانُ الْقُدْدِ. وَالْبَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ دُونَ الْقَبِيلَةِ. وَالْبُطِينُ نَجْمٌ، يُقَالُ إِنَّهُ بَطْنُ الْحَمَلِ ([6]). وَالْبُطَانُ بَطَانُ الرَّحْلِ، وَهُوَ حِزَامَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلِي الْبَطْنَ.

ومن هذا الباب قولهم لِدُخْلَاءِ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَبْطُنُونَ أَمْرَهُ: هم بَطَاتُهُ. قال الله تعالى: { لَا تَتَّخِذُوا بَطَاتَةً مِنْ دُونِكُمْ } [آل عمران 118] ويقال تَبَطُنْتُ الْكَلَاءَ إِذَا جَوَلْتَ فِيهِ. قال:

قَدْ تَبَطُنْتُ وَتَحْتِي جَسْرُهُ \*\*\* حَرَجٌ فِي مِرْقَيْهَا كَالْقَتْلِ ([7])  
(بطأ) الباءُ والطاءُ والهمزة أصلٌ واحدٌ وهو البُطَاءُ في الأمر. أبطأ  
إبطاءً وبُطَاءً ([8])، ورجلٌ بَطِيءٌ وقومٌ بَطَاءٌ. قال:

ومبثوثةٌ بَتَّ الدِّبَا مُسَبِّطَةٌ \*\*\* رَدَدَتْ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سِرَائِعِهَا  
(بطح) الباءُ والطاءُ والحاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو تَبَسُّطُ الشَّيْءِ

وامتداده. قال الخليل: البَطْحُ من قولك بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ بَطْحًا.  
والبطحاء: مَسِيلٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى، فَإِذَا اتَّسَعَ وَعَرَّضَ سُمِّيَ  
أَبْطَحَ. قال ذو الرِّمَّة:

كَأَنَّ الْبُرَى وَالْعَاجَ عِيَجَتْ مُتُونَهَا \*\*\* عَلَى عَشْرِ تَهَى بِهِ السَّيْلُ  
أَبْطَحُ ([9])

وقال في التبطح:

إِذَا تَبَطَّحَنَّ عَلَى الْمَحَامِلِ \*\*\* تَبَطَّحَ الْبَطُّ بَجَنِّبِ السَّاحِلِ ([10])  
وتبطح السَّيْلُ إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا. قال ذو الرِّمَّة:  
وَلَا زَالَ مِنْ تَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا \*\*\* وَنَوْءِ الرُّبَايِ وَأَيْلُ مَتَبَطَّحُ ([11])

قال ابنُ الأعرابي: الأبطح أثرُ السَّيْلِ واسِعًا كان أو ضَيِّقًا، والجمع  
أبأطح.

قال أهلُ العربيَّة: [جُمِعَ] جَمَعَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى أَفْعَلٍ، نَحْوِ  
الْأَحَامِدِ وَالْأَسَاوِدِ، وَذَلِكَ لِغَلْبَتِهِ عَلَى الْمَعْنَى، حَتَّى صَارَ كَالْأَسْمِ.

قال الخليل: البَطِيحَةُ ما بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ مَاءٌ مُسْتَنْقِعٌ لَا يُرَى  
طَرَفَاهُ مِنْ سَعَتِهِ، وَهُوَ مَغِيضٌ دِجْلَةٌ وَالْفُرَاتُ ([12]). وَبَطْحَاءُ مَكَّةَ  
مِنْ هَذَا. قَالَ الدَّرِيدِيُّ: قُرَيْشُ الْبِطَاحِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ بَطْحَاءَ مَكَّةَ،  
وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ. قَالَ:

فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ \*\*\* قُرَيْشِ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشِ  
الظَّوَاهِرِ ([13])

قال: فَيُسَمَّى التُّرَابُ الْبَطْحَاءُ، يُقَالُ دَعَا بَطْحًا قَشْرَهَا ([14]).  
وَأَنْشَدَ:

شَرَّابَةٌ لِلْبَيْنِ اللَّقَاحِ \*\*\* حَلَالَةٌ بِجَرَعِ الْبِطَاحِ

قال الفراء: ما بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا بَطْحَةٌ، يَرِيدُ قَامَةَ الرَّجُلِ، فَمَا كَانَ  
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْأَرْضِ قِيلَ بَطْحَةٌ، وَمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي شَيْءٍ  
مَرْتَفِعٍ فَهُوَ قَامَةٌ. وَالْبَطْحُ مَرَضٌ شَبِيهُ ([15]) بِالْبِرْسَامِ وَلَيْسَ \*  
به؛ يُقَالُ هُوَ مَبْطُوحٌ.

(بطخ) الباء والطاء والخاء كلمة واحدة، وهو البَطِيخ وما أَرَاهَا أصلاً، لأنها مقلوبة من الطَّبِيخ ([16])، وهذا أَقْبَس وأَحْسَن اطراداً. وقد كتب في بابه.

(بطر) الباء والطاء والراء أصل واحد وهو الشَّقُّ. وسُمِّي البيطار لذلك. ويقال له أيضاً المَبْيَطِر. قال التَّابِغَةُ: شَكُّ القَرِيصَةِ بالمِذْرَى فَأَنْقَدَهَا \*\*\* شَكُّ المَبْيَطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ العَصَدِ ([17])

فالعَصَدُ داءٌ يأخُذُ في العَصْدِ. وَيُحْمَلُ عليها البَطَرُ، وهو تَجَاوُزُ الحَدِّ في المَرَحِ. وأما قولهم: ذهب دَمُه بَطَرًا، فقد يجوز أن يكون شاداً عن الأصل، ويمكن أن يقال إنه شَقُّ مَجْرَاهُ شَقًّا فذهب، وذلك إذا أَهْدِرَ. (بطش) الباء والطاء والشين أصل واحد، وهو أخذ الشيء بَقَهْرٍ وَعَلْبَةٍ وَقُوَّةٍ. قال الله تعالى: {إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ} [البروج 12]. وبَدُّ باطشة.

[1] في الأصل: "بطع، الباء والطاء والعين"، صوابهما بالعين.  
[2] هو رؤبة بن العجاج. انظر ديوانه 98 واللسان (بطع، دبق). وروايته في الديوان واللسان (بدغ): "لم يبدغ".  
[3] كذا وردت هذه العبارة.  
[4] الترفيل: التسويد والتعظيم. وفي الأصل: "المرقل" بالقف، تحريف.

[5] بعده كما في اللسان (16: 199):  
تحت قصيراه ودون الجله \*\*\* فَإِنْ أَنْ تَبْطِنَه خَيْرَ لَهُ  
يقول: إذا ضربت بعيرا موقرا بحمله فاضربه في موضع لا يضره، مثل بطنه.

[6] الحمل: نجوم على صورة الحمل. وفي الأصل: "الجمل"، تحريف.

[7] البيت للبيد في ديوانه 11 طبع فينا سنة 1881. وعجزه في اللسان (فتل). والكلمة الأولى من البيت ساقطة في الأصل.  
[8] في الجمهرة: "أبطأ يبطئ إبطاء، والاسم البطء يا هذا".  
[9] البيت في ديوان ذي الرمة 81.  
[10] البيتان في اللسان (بطح).

[11] البيت في الديوان 77 واللسان (بطح). والزباني: واحد زبانيا العقرب، وهما كوكبان مفترقان يسقطان في زمان الصيف. وفي اللسان والديوان "ونوء الثريا". وانظر الأزمنة والأمكنة (1: 193-311). وقبل البيت وهو مطلع القصيدة:

أمنزلي مي سلام عليكما \*\*\* على النأي والنائي يود وينصح

[12] مثله في اللسان. وزاد " وكذلك مغايض ما بين بصرة والأهواز".

[13] البيت في اللسان (بطح) والجمهرة (1: 225)، وقد نسب في معجم البلدان (2: 213) إلى ذكوان مولى مالك الدار.

[14] كذا وردت هذه العبارة.

[15] في الأصل: "تنبيه".

[16] في اللسان: "والطبيخ بلغة أهل الحجاز البطيخ، وقيده أبو بكر بفتح الطاء".

[17] في الأصل: "الفريسة"، صوابه في الديوان 20 واللسان (عضد، بطر) وما سيأتي في (عضد).

- (باب الباء والطاء وما يثلثهما)

(بظي) الباء والطاء والحرف المعتل أصل واحد، وهو تمكُّن الشيء مع لين وتعمّة فيه. يقال بَظِي لَحْمُهُ اِكْتَنَرَ، وَلَحْمُهُ حَظَا بَظًا. وَرُبَّمَا قَالُوا حَظَيْتِ الْمَرْأَةُ وَبَظَيْتِ، وهو من ذلك الأصل، لكنّها فيما يقال دَخِيلٌ.

(بظر) الباء والطاء والراء أصل واحد لا يُقاس عليه. فالْبُظَارَةُ اللَّحْمَةُ المتدلّية من صَرَعِ الشَّيْءِ، وهي الحَلَمَةُ. والبُظَارَةُ هَتَّةٌ ناتئة من الشَّقَّةِ العُلْيَا، لا تكونُ بَكلِّ أَحَدٍ. قال عليُّ رضي الله عنه لَشُرِيحٍ فِي فُتْيَا: "ما تقولُ أنتِ أيُّهَا العَبْدُ الأَبْطَرُ". والله أعلم.

- (باب الباء والعين وما يثلثهما)

(بعق) الباء والعين والقاف أصل واحد، وهو شقُّ الشيء وَقَنَحُهُ. ثمَّ يُتَّسَعُ فيه فيَحْمَلُ عليه ما يقاربه. قال الخليل: البُعَاقُ شِدَّةُ الصوت. والمطر البُعَاقِي، بَعَقَ الوَابِلُ إذا انفتح فَجَاءَهُ. قال أبو زياد: البُعَاقُ من الأمطار أشدّها، وقال أرضٌ مبعوقةٌ. قال: والانبعاقُ أن يَنْبَعِقَ عليك الشيءُ فجاءَهُ. وأنشد:

بَيْنَمَا المرءُ آمِنٌ راعَهُ رَا \*\*\* نِعُ حَنْفٍ لم يَحْشَ منه انبعاقَهُ [1]

ويقال: بَعَقْتُ الإبلَ، أي تَحَرَّثُها. وفي الحديث: "مَنْ هُوَلاءِ الَّذِينَ يَبْعُقُونَ لِقاحَنَا" أي ينحرونها [2]. أصله من سِيلانِ الدَّمِ. قال أبو علي: البَعَقُ الشَّقُّ الذي يكون في أليّة الحافر [3]. حكى بعضُ الأعراب: بَعَقْتُ فُلانًا عن الأمرِ بَعَقًا، أي مَرَّفَتَهُ وكَشَفَتَهُ. ومُنْبَعَقُ المَقارَةِ مُنْسَعُها. وقال جَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ:

لِلرَّيحِ فِي مَبْعَعِها المَجْهُولِ \*\*\* مَساجِبُ مَيَّاسَةُ الدِّيُولِ

قال الصَّبِيُّ في كلام: "كانت قِبَلنا ذِئبُهُ مُجْرِيَةً، فأقْبَلَتْ هي وعِزُّسُها [4] ليلاً، فَتَبَعنا عَتَمَنا"، أي شَقَّقا بطوتها.

(بعك) الباء والعين والكاف أصل واحد، يجمع التجمُّع والازدحام والاختلاط. قال الدَّرِيدِيُّ: البَعَكُ العِلْظُ في الجِسمِ والكَرَّارَةُ، ومنه اشتقاقُ بَعَكَكَ، وهو رجلٌ من قُرَيْشٍ.

قال غيره: تركُّهُ في بَعَكوكَةِ القومِ، أي مجتمع منازلهم، ونرى أنّه فتح الباء فقال فَعَلُولَةٌ، لأنّه أخرجهُ مُخَرَّجَ المِصادرِ، مثل سار سِيرورَةً، وحادَ حَيْدُودَةً، وقال قَيْلُولَةٌ. وأنشد:

يَخْرُجَنَّ من بَعَكوكَةِ الخِلاطِ \*\*\* وَهَنَّ أَمثالُ السُّرى الأَمْرَاطِ [5]

وأما البَصْرِيُّونَ فإنّهم يَأبُونَ هذا البناءَ في المِصادرِ إلاّ للمَعْتَلاتِ. قال بعضُ العلماء: بَعَكوكَةُ الشيءِ وَسَطُهُ. قال عُبيدُ بنُ أيُّوبَ: وَيَا رَبِّ إلاّ تَعَفُّ عَنِّي تُلَقِنِي \*\*\* مِنَ النَّارِ في بَعَكوكِها المُتَدانِي

ويقال وقع في بَعُوكَاءَ أي شَرَّ وَجَلَبَةٍ. قال الفَرَّاءُ: البَعُوكَةُ  
ازدحام الإبل في اجتماعِها، وقيل هي الجماعةُ منها، والجمع  
بَعَاكِيكُ.

قال أبو زيد: الباعِكُ مِنَ الرِّجالِ الهالِكُ حُمُفاً، وهو من ذلك الأصل  
لأنَّهُ مُخْتَلِطٌ.

**(بعل)** الباء والعين واللام أصولٌ ثلاثة: فالأوّلُ الصاحب، \*يقال  
للرَّوَجِ بَعْلٌ، وكأَنوا يُسَمُّونَ بعضَ الأصنامِ بَعْلاً. ومن ذلك البِعالُ،  
وهو مُلاعِبَةُ الرِّجْلِ أَهْلُهُ. وفي الحديث في أيام التَّشْرِيقِ: "إِنَّها أَيَّامُ  
التَّشْرِيقِ، إِنَّها أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعالٍ". قال الحَطيئةُ:  
وكمٍ من حَصانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكتَها \*\*\* إذا اللَّيْلُ أَدجى لَمْ تَجِدْ مَنْ  
تُباعِلُهُ [6]

والأصل الثاني جِنْسٌ من الحَيرةِ والدَّهَشِ، يقال بَعَلَ الرَّجُلُ إذا  
دَهَشَ. ولعلُّ من هذا قولهم امرأةٌ بَعِلَةٌ، إذا كانت لا تُحسِنُ لِبَسِّ  
النِّيابِ.

والأصل الثالث البَعْلُ من الأرض، المَرْتَفَعَةُ التي لا يُصِيبُها المطرُ  
في السَّنَةِ إلا مَرَّةً واحدةً. قال الشَّاعرُ:

إذا ما عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ \*\*\* تَخالُ عَلَيْنَا قَيْضَ بَيْضٍ مُفَلَّقٍ [7]

ومما يُحَمَلُ على هذا الباب الثالث البَعْلُ، وهو ما شَرِبَ بَعْرُوقَهُ من  
الأرض من غير سَقْيِ سَماءٍ، وهو في قوله صلى الله عليه وآله  
وسلم في صدقة النُّحْلِ: "ما شَرِبَ مِنْهُ بَعْلاً ففِيهِ العُشْرُ". وقال  
ابنُ رَواحةٍ:

هنايكَ لا أبالي تَحَلَّ سَقْيٍ \*\*\* ولا بَعْلٍ وإنَّ عَظْمَ الإِناءِ [8]

**(بعوي)** الباء والعين والواو والياء أصلان: الجناية وأخذُ الشيءِ  
عاريَّةً أو قَمراً.

فالأصل الأوّل قولهم بَعَوْثُ أَبْعُو وَأَبْعَى، إذا اجْتَرَمْتَ. قال عوفُ  
ابنُ الأحوصِ:

وإبسالي بِنِيِّ بَعْيِرٍ جُرْمٍ \*\*\* بَعَوْتَاهُ ولا يَدَمٍ مُراقٍ [9]

قالوا: وَمِنْهُ بَعَوْثُهُ بَعِينِي أي أَصَبْتُهُ.  
والأصل الثاني البَعْوُ. قال الخليل: هو العاريَّةُ، يقال اسْتَبَعَيْتُ مِنْهُ،  
أي اسْتَعَرْتُ. وقال أيضاً البَعْوُ القَمَرُ، يقال بَعَوْثُهُ بَعَوْاً أي أَصَبْتُ  
مِنْهُ وَقَمَرْتُهُ. قال:

صَحَا القَلْبُ بعدَ الإلْفِ وارْتَدَّ شَأُوهُ \*\*\* وَرَدَّتْ عَلَيْهِ ما بَعَثُهُ  
تَمَاضِرٌ [10]

قال الأصمعيُّ: يقال أَبَعَيْتُ فلاناً فَرَساً، في معنى أَحْبَبْتُهُ [11]،  
وذلك إذا أَعَرْتَهُ إِيَّاهُ لِيَعْرُوَ عَلَيْهِ. والاستبعاؤُ أن يَسْتَعِيرَ الرَّجُلُ



فَرَسًا مِنْ آخَرَ يَسَاقٍ عَلَيْهِ. يُقَالُ اسْتَبَعَيْتُهُ فَأُبْعَانِي؛ وَهُوَ الْبَعُو.  
قال الكميت:

لَيْسَتْ بَعِيًّا كَلْبًا بَهِيمًا مُحَرَّمًا \*\*\* وَمَنْ يَكُ أَفِيالًا أُبُوْتُهُ يَفِلُ  
(بعث) الباء والعين والثاء أصل واحد، وهو الإثارة. ويقال بعثت  
الثاقفة إذا أترتها. وقال ابن أحرمر ([12]):

فَبِعْثُهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرُ بَعْدَمَا \*\*\* كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمُتَّوِّرِ ([13])  
(بعج) الباء والعين والجيم أصل واحد، وهو الشق والفح. هذا  
والباب الذي ذكرناه في الباء والعين والقاف من وادٍ واحد، لا  
يكادان يتزellan.

قال الخليل: بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ، أَي شَجَّهُ وَشَقَّهُ وَخَصَّصَهُ. قال:  
وقد تَبَعَجَ السَّحَابُ تَبَعُّجًا، وَهُوَ انْفِرَاجُهُ عَنِ الْوَدْقِ. قال:  
\* حَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَّجًا ([14]) \*

وَبَعَجَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ تَبَعِيًّا ([15]) وذلك من شدة فَحْصِهِ الْحِجَارَةَ.  
وَرَجُلٌ بَعِجٌ كَأَنَّهُ مَنْقَرَجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفِ مَشِيئِهِ. قال:

لَيْلَةَ أَمْشِي عَلَى مُخَاطَرَةٍ \*\*\* مَشِيًّا رُوَيْدًا كَمِشِيَةِ الْبَعِجِ ([16])  
وحكى أبو عمرو: بَعَجْتُ إِلَيْهِ بَطْنِي، أَي أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ سِرِّي ([17])  
ويقال: بَعَجَهُ حُرْنٌ. وَبَطْنٌ بَعِجٌ فِي مَعْنَى مَبْعُوجٍ. قال أبو ذؤيب:  
وَدَلِكِ أَعْلَى مِنْكَ فَقَدْ لَأَنَّهُ \*\*\* كَرِيمٌ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِجٌ ([18])

قال اللحياني: رَجُلٌ بَعِجٌ وَامْرَأَةٌ بَعِيجٌ، وَنِسْوَةٌ بَعْجَى. وكذلك  
الرَّجَالُ. وَيُقَالُ هُوَ تَحْرُقُ الصَّفَاقُ وَانْدِيالٌ مَا فِيهِ. والاندِيال:  
الرَّوَال ([19]). قال الخليل: باعجة الوادي حيث ينبع ويتسع.  
قال:

\* وَتَصِيُّ بِاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ ([20]) \*  
قال أبو زياد: [و] أبو فقعس: الباعجة الرَّحِيَّةُ الصَّغِيرَةُ بَعَجَتِ  
الْوَادِي مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ؛ وَهِيَ مِنْ مَنَابِتِ النَّصِيِّ. وَيُقَالُ الْبَاعِجَةُ آخِرُ  
الرَّمْلِ، مَكَانٌ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَرْنِ، رُبَّمَا كَانَ مَرْتَفِعًا وَرُبَّمَا كَانَ  
مُنْحَدِرًا. قال النضر: الباعجة مكان مطمئن من الرمال كهيئة  
الغائط، أرض مذكوكة لا أسناد لها، تُنْبِتُ الرَّمْثَ وَالْحَمْضَ \*  
وأطايب العُشْبِ.

وَكُلُّ مَا تَرَكَتَاهُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ كَنَحْوِ مَا ذَكَرْنَاهُ ([21]). وِبَاعِجَةِ  
الْقَرْدَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ لُؤْسٍ:

\* فِبَاعِجَةِ الْقَرْدَانِ فَالْمُتَّكِلِمِ ([22]) \*  
(بعد) الباء والعين والذال أصلان: خِلاَفُ الْقُرْبِ، وَمُقَابِلُ قَبْلِ.  
قالوا: البُعدُ خِلاَفُ الْقُرْبِ، وَالبُعدُ وَالبُعدُ الْهَلَاكُ. وقالوا في قوله  
تعالى: {كَمَا بَعَدَتْ

تَمُودُ} [هود 95]، أي هَلَكْتَ. وقياسُ ذلك واحدٌ. والأبعد خلاف الأُقارب. قال:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا \*\*\* يُرِيبُ مِنَ الْأَدْتِي رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ  
وتقول: تَنَحَّ غيرَ بَاعِدٍ، أي غيرَ صَاغِرٍ. وَتَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ، أي كُن قَرِيبًا.  
وَأَمَّا الْآخِرُ فَقَوْلُكَ جَاءَ مِنْ بَعْدُ، كما تقولُ في خِلافِهِ: مِنْ قَبْلُ.  
(بعر) الباء والعين والراء أصلان: الجمال، والبَعْر. يقال بعير وأبعره  
وأباعرُ وبُعْرَانُ. قال بعضُ اللصوص ([23]):

وَإِنِّي لَا يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى \*\*\* أَجْرَرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ  
وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ \*\*\* وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرٌ (1)  
[24]

والبَعْر معروف.

(بعض) الباء والعين والصاد أصلٌ واحد، وهو الاضطراب. قال أبو  
مَهْدِيٍّ: تَبَعَّصَ الشَّيْءُ ارْتَكَصَ فِي الْيَدِ واضطربَ، وكذلك  
تَبَعَّصَ فِي النَّارِ، إِذَا أَلْقِيَ فِيهَا فَأَحَدَ يَدُو وَلَا عَدْوَ بِهِ. وَالْأَرْتَبُ  
تَبَعَّصَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ. وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا صُرِيَتْ وَلَوَتْ بِدَنْبِهَا قَدْ  
تَبَعَّصَتْ.

(بعض) الباء والعين والصاد أصلٌ واحدٌ، وهو تجزئة للشَّيْءِ. وَكُلُّ  
طَائِفَةٍ مِنْهُ بَعْضٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: بَعْضٌ كُلُّ شَيْءٍ طَائِفَةٌ مِنْهُ. تَقُولُ:  
جَارِيَةٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَبَعْضٌ مَذْكَرٌ. تَقُولُ هَذِهِ الدَّارُ مَتَّصِلٌ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَبَعْضُ الشَّيْءِ تَبَعِيضًا إِذَا قَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً. وَيُقَالُ: إِنَّ  
الْعَرَبَ تَصِلُ بِبَعْضٍ كَمَا تَصِلُ بِمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ۖ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ  
اللَّهِ { آل عمران 159 }، وَ ۖ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ { نوح 25 }. قَالَ:  
وَكَذَلِكَ بَعْضٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي  
يَعِدُّكُمْ } ([25] غافر 28). وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: "رَأَيْتُ عَرَبَانَا  
يَتَبَعَّصُضْنَ" كَأَنَّهُ أَرَادَ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.  
وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْبَعُوضَةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ بَعُوضٌ.  
قَالَ:

\* وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبَعُوضِ أَحْصَعًا \*

وهذه ليلة بَعْضَةٍ، أي كثيرة البَعُوضِ، وَمَبْعُوضَةٌ أَيْضًا، كَقَوْلِهِمْ:  
مَكَانٌ سَبِيعٌ وَمَسْبُوعٌ، وَدَيْبٌ وَمَذْؤُوبٌ. وَفِي الْمَثَلِ: "كَلَفْتَنِي مَخَّ  
الْبَعُوضِ"، لَمَا لَا يَكُونُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مَا كُنْتُ مِنْ قَوْمِي بِدَالِهَةٍ \*\*\* لَوْ أَنَّ مَعْصِيًّا لَهُ أَمْرٌ ([26])

كَلَفْتَنِي مَخَّ الْبَعُوضِ فَقَدْ \*\*\* أَفْصَرْتُ لَا تُجْحُ وَلَا عُذْرٌ ([27])

وَأَصْحَابُ الْبَعُوضَةِ قَوْمٌ قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي الرَّدَّةِ، وَفِيهِمْ  
يَقُولُ الشَّاعِرُ ([28]):

\* عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَخَمِشِي ([29]) \*

(بعط) الباء والعين والطاء ليس بأصل، وذلك أنّ الطاء في أُبْعَطَ مُبْدَلَةٌ من دال. يقال أُبْعَطَ في السَّوْمِ، مثل أُبْعَدَ.

- [1] البيت في اللسان (بعق 304).
- [2] في الأصل: "يحجرونها". وانظر اللسان (11: 304).
- [3] كذا في الأصل.
- [4] عرسها، أي ذكرها. يقال للذكر والأنثى عرسان. وفي الأصل: "عرسها".
- [5] البيت الأول في اللسان (بعك) والثاني فيه (مرط، سرا).
- [6] البيت من قصيدة له في ديوانه 36-39 يمدح بها الوليد بن عقبة بن أبي معيط. وأنشده في اللسان (13: 62).
- [7] البيت لسلامة بن جندل السعدي من قصيدة له في ديوانه 15-19 وهي من الأصمعيات. ورواية الديوان: "إذا ما علونا ظهر نشز كأنما"، والأصمعيات: "إذا ما علونا ظهر بعل كأنما". والقيض: قشرة البيضة العليا، وفي الأصل: "فيض" تحريف. وأنشده في اللسان برواية: "عليها" وقال: "أنثها - يعني البعل - على معنى الأرض".
- [8] البيت لعبد الله بن رواحة. وقد سبق الكلام عليه في حواشي ص 52.
- [9] سبق الكلام على البيت في حواشي مادة (بسل).
- [10] أنشده في اللسان (بعا).
- [11] الإخبال: أن يعطي الرجل الرجل البعير أو الناقة ليتنفع بها ثم يردّها إليه. قال زهير:
- هنالك إن يستخبلوا المال يخبلوا \*\*\* وإن يسألوا يعطوا وإن  
بيسروا يغلوا
- [12] نسب البيت التالي في اللسان (6: 409 / 7: 375) إلى ابن مقبل يصف ناقة.
- [13] انظر اللسان (18: 233).
- [14] البيت للعجاج في ديوانه 9 واللسان (3: 36). وقبله:
- \* رعى بها مرج ربيع ممرجا \*
- [15] الأصل: "تبعجا" تحريف. وفي اللسان: "وبعج المطر تبعجاً في الأرض، فحص الحجارة لشدة وقعه".
- [16] البيت في اللسان (3: 36).
- [17] شاهده قول الشماخ:
- بعجت إليه البطن حتى انتصحته \*\*\* وما كل من يفشي إليه بناصح
- [18] البيت في القسم الأول من ديوان الهذليين ص 61 طبع دار الكتب. وإنشاده في الديوان واللسان (بعج): "فذلك".

[19] في اللسان: "واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن فخرج ذلك منه".

[20] هو في صفة فرس. والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى. وفي الأصل: "نضى" تحريف. وصدر البيت كما في اللسان (3: 36):

\* فأنى له بالصيف ظل بارد \*

[21] في الأصل: "ما ذكرناه وهو".

[22] صدره كما في ديوان أوس بن حجر 26 واللسان (3: 36):  
\* وبعد ليالينا بنعف سويقة \*

[23] هو الأحيمر السعدي، كما في ترجمته من الشعراء لابن قتيبة.

[24] وكذا ورد إنشاده في المجلد. وفي الشعراء: "وأن أسأل العبد".

[25] الآية 28 من سورة غافر. وفي الأصل: "يعدكم به" تحريف.

[26] الدالهة: الضعيف النفس، كما في اللسان (دله). وفي الحيوان (3: 318): "بمهتم" وفي بعض نسخه "بذاهلة".

[27] البيت في الحيوان وثمار القلوب 399.

[28] هو متمام بن نويرة كما في اللسان (8: 389)، ومعجم البلدان (البعوضة).

[29] من أبيات على روي الألف، رواها ياقوت في معجمه. وعجز البيت:

\* لك الويل حر الوجه أو بيك من بكى \*

- (باب الباء والغين وما يثلثهما)

(بغل) الباء والغين واللام يدل على قُوَّة في الجسم. من ذلك البَغْل، قال قوم: سُمِّيَ بذلك لِقُوَّةِ خَلْقِهِ. وقد قالوا: سُمِّيَ بَغْلًا من التَّبْغِيلِ، وهو ضربٌ من السَّيْرِ. والذي تَذَهَبُ إليه أَنَّ التَّبْغِيلَ مشتقٌّ من سَيْرِ البَغْلِ.

(بغم) الباء والغين والميم أصلٌ يسير، وهو صوتٌ وشبيهٌ به لا يَتَحَصَّلُ. فالْبُغَامُ صَوْتُ النَّاقَةِ تَرَدُّدُهُ، وصَوْتُ الظَّبْيَةِ بُغَامٌ أَيْضًا. وظَبْيَةٌ بَغُومٌ. قال الشاعر [1] في النَّاقَةِ:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا \*\*\* وَمَا هِيَ وَتَبَّ عَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ

ومما يُحْمَلُ عليه قولُهُم بَعَمْتُ للرجل بالحديث إذا لم تفسِّرْه له. (بغو) الباء والغين والواو ليس فيه إلا البَعُو. وذكر ابن دُرَيْدٍ أنه التمرُّ قبل أن يستحكم يَبْسُهُ [2].

**(بغى)** الباء والغين والياء أصلان: أحدهما طَلَبَ الشيء، والثاني جنسٌ من الفساد. فمن الأَوَّلِ بَغَيْتُ الشيءَ أُبْغِيهِ إذا طلبته. ويقال بَغَيْتُكَ \* الشيءَ إذا طلبته لك، وأبغيتُكَ الشيءَ إذا أعنتُكَ على طلبه. والبُغْيَةُ والبِغْيَةُ الحاجة. وتقول: ما ينبغي لك أن تفعل كذا. وهذا من أفعال المطاوعة، تقول بَغَيْتُ فانبغى، كما تقول كسرته فانكسر.

والأصل الثاني: قولهم بَغَى الجرح، إذا تَرَامَى إلى فساد، ثم يشتق من هذا ما بَعَدَهُ [31]. فالبغى الفاجرة، تقول بَعَثَ تَبْغِي يَبْغَاءُ، وهي بَغْيٌ [4]. ومنه أن يبغى الإنسان على آخر. ومنه بَغْيُ المَطَرِ، وهو شِدَّتُهُ وَمُعْظَمُهُ. وإذا كان ذا بَغْيٍ فلا بدُّ أن يَقَعَ منه فسادٌ.

قال الأصمعي: دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ حَلَفْنَا [5]، أي مُعْظَمَ مَطَرِهَا. والبغى: الظلم. قال:

ولكنَّ الفَتَى حَمَلَ بَنَ بَدْرٍ \*\*\* بَغَى، والبغى مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ [6]

وربما قالوا لاختيال الفرس ومَرَجِهِ بَغْيٌ.

قال الخليل: ولا يُقال قَرَسٌ باغٍ.

**(بغت)** الباء والغين والتاء أصلٌ واحدٌ لا يُقاس عليه، منه البغت، وهو أن يفجأ الشيء. قال:

\* وَأَعْظَمُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ [7] \*

**(بغت)** الباء والغين والتاء أصلٌ واحد، يدلُّ على ذُلِّ الشيءِ

وضَعْفِهِ. من ذلك بُغَاتُ الطير، وهي التي لا تَصِيدُ ولا تَمْتَنِعُ. ثم يقال لأَخْلَاطِ النَّاسِ وَخُشَارَتِهِمُ الْبِغْتَاءُ. والأبْعَثُ: مكانٌ دُوْرَمَلٍ وهو من ذاك [8] لأنه لِينٌ غَيْرُ صُلْبٍ.

**(بغير)** الباء والغين والراء أصلٌ واحد، وفيه كلماتٌ متقاربة في الشَّرْبِ وَمَعْنَاهُ. فالبَغْرُ أَنْ يَشْرَبَ الْإِنْسَانُ وَلَا يَرَوْى، وهو يصيبُ الإبلَ أيضاً. وَعُيِّرَ رَجُلٌ فَقِيلَ: "مَاتَ أَبُوهُ بَشْمًا وَمَاتَتْ أُمُّهُ بَعْرًا".

ويقولون: بَعَرَ النَّوْءُ، إذا هاج بالمطر. وحكى بعضهم: بُغِرَتِ الأَرْضُ، إذا لَبَّتْهَا المَطَرُ.

**(بغز)** الباء والغين والزاء أصلٌ، وهو كالنشاط والجَراءَةِ في الكلام. قال ابن مُقْبِلٍ:

\* تَخَالُ باغِرَها بالليل مَجْنُونًا [9] \*

وقالوا: الباغز الرَّجُلُ الفاحش. وذلك كله يَرِجِعُ إلى الجُرْأَةِ.

**(بغش)** الباء والغين والشين أصلٌ واحد، وهو المَطَرُ الضَّعِيفُ [10]، ويقال له البِغْشُ. وأَرْضٌ مَبْعُوشَةٌ. وجاء في الشَّعْرِ: مَطَرٌ باغِشٌ [11].

**(بغض)** الباء والغين والضاد أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على خلاف الحبِّ. يقال أَبْغَضْتُهُ أَبْغِضُهُ. فأما قوله:

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَلَ بِيَعُضَةٍ \*\*\* وَتَقَادُفِي مِنْهَا وَأَنْتَ تُرْقَبُ ([12])  
فقيل البيضة الأعداء، وقيل أراد ذوي بيضة. وربما قالوا بَعْضَ  
جَدِّهِ، كقولهم عَثَرَ. والله أعلم.

- [1] هو ذو الخرق الطهوي، كما في اللسان (ويب، بغم).  
[2] انظر الجمهرة (1: 319).  
[3] في الأصل: "من بعده".  
[4] وتقول أيضاً: باغت تباغي بغاء.  
[5] وروى اللحياني: "دفعنا بغى السماء عنا". انظر اللسان (84: 18).  
[6] البيت لقيس بن زهير، كما في حماسه أبي تمام (1: 163).  
[7] ليزيد بن ضبة الثقفي. وصدرة كما في اللسان (بغت):  
\* ولكنهم ماتوا ولم أدر بغته \*  
[8] في الأصل: "في ذاك".  
[9] صدره كما في اللسان (بغز): \* واستحمل السير مني  
عرمسا أجدا \*  
[10] بعده في الأصل: "ويقال له الضعيف"، وهي عبارة  
مقحمة.  
[11] مثل هذا في الجمهرة (1: 292). ولم ينص على شاهد.  
[12] البيت لساعدة بن جؤية، كما في القسم الأول من ديوان  
الهدليين 168 واللسان (بغض) وفي شرح الديوان: "تقتك، يقول  
أن اتقتك"، وفيه: "ترقب: ترصد وتحرس".

#### - (باب الباء والقاف وما يثلثهما في الثلاثي)

- (بقل) الباء والقاف واللام أصل واحد، وهو من الثبات، وإليه ترجع  
فروع الباب كله.  
قال الخليل: البقل من الثبات ما ليس بشجر دق ولا جل. وفرق ما  
بين البقل ودق الشجر بغلظ العود وجلته، فإن الأمطار والرياح لا  
تكسر عيداتها، تراها قائمة أكل ما أكل وبقي ما بقي. قال الخليل:  
ابتقل القوم إذا رعوا البقل، والإبل تبتقل وتبقل تاكل البقل. قال  
أبو النجم:  
\* تبتلت في أول التبتل ([1]) \*  
قال الخليل: أبقلت الأرض وبقلت، إذا أنبت البقل، فهي مبقلة.  
والمبقلة والبقالة ذات البقل.  
قال أبو الطمحان في مكان باقل:  
تربع أعلى عزعر فيهاؤه \*\*\* فأسرابت مولي الأسيرة باقل ([2])  
قال القراء: أرض بقله وبقيلة ([3])، أي كثيرة البقل.

قال الشيباني: بَقَلَ الجِمَارُ إذا أَكَلَ البَقْلَ يَبْقُلُ. قال بعضهم: أَبَقَلَ المكانُ ذُو الرِّمْتِ. ثم يقولون باقِلٌ، ولا نعلمهم [يقولون] بَقَلَ المكانُ، يُجْرَوْنَهَا مُجْرَى أَغْشَبَ البَلَدُ فهو عَاشِبٌ، وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ فهو وَارِسٌ. قال أبو زياد: البَقْلُ اسمٌ لكلِّ ما يَنْبِتُ أوَّلًا. ومنه قيل لوجه العُلامِ أوَّلٌ ما يَنْبِتُ: قد بَقَلَ يَبْقُلُ بُقُولًا وَبَقْلًا. وَبَقَلَ نابُ البَعِيرِ، أي طَلَعَ.

قال الشيباني: ولا يسمَّى الخَلَا بَقْلًا إلا إذا كان رَطْبًا. قال الخليل: الباقِل ما يَخْرُجُ في أَعْرَاضِ الشَّجَرِ، إذا دَتَّتْ \* أَيَّامُ الرِّبْعِ وَجَرَى فيها الماءُ رأيت في أَعْرَاضِها شِبْهَ أعْيُنِ الجَرَادِ قبل أن يَسْتَبِينَ وَرَفَهُ، فذلك الباقِل. وقد أَبَقَلَ الشَّجَرُ. ويقال عند ذلك: صار الشَّجَرُ بَقْلَةً واحدةً. قال أبو زيد: يقال للرِّمْتِ أوَّلٌ ما يَنْبِتُ باقِلٌ، وذلك إذا ضَرَبَهُ المَطَرُ حتى تَرى في أَفْئانِهِ مِثْلَ رُؤُوسِ النَّمْلِ، وهو خير ما يكون، ثم يكون حَانِطًا، ثم وارِسًا، فإذا جَارَ ذلك فَسَدَ وانتهت عنه الإبل.

فأما باقِلٌ فَرجُلٌ ضَرَبَ به المَثَلُ في العِيِّ.

**[بِقَم] الباء والقاف والميم].....[4]**

وقد ذكر أن البُقامة الرَّجُل الضعيف. قال: والبُقامة ما يَسْقُطُ من الصُّوفِ إذا طَرِق. وذكر الآخر أن البِقَمَّ الأَكُولَ الرَّغِيبَ. وما هذا عندي بشيء فإنَّ صحَّ فعله أن يكون إِتِّباعًا للهَقْمِ، يقلل للأكُولِ هَقْمٌ بِقَمٌ والذي ذكره الكسائيُّ من قولهم أراد أن يتكلمَ فَتَبَقَمَ إذا أَرْتَجَ عليه، فإنَّ كان صحيحًا فإنما هو تبكم، ثم أقيمت القافُ مُقَامَ الكافِ. وأما البِقَمُ فإنَّ التَّحْوِيَّينَ يُنْكِرُونَهُ ويأبُونَ أن يكونَ عربيًّا.

وقال الكسائيُّ: البِقَمُ صِنْعُ أَحْمَرٍ. قال:

\* كَمِرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ [5] \*

وأنشد آخر:

\* نَفِيٌّ قَطْرٌ مِثْلَ لَوْنِ البِقَمِ \*

ومعنى الباب ما ذَكَرْتَهُ أوَّلًا.

**[بقي] الباء والقاف والياء أصلٌ واحد، وهو الدَّوام. قال الخليل:**

يقال بِقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً، وهو ضدُّ الفناء. قال: ولغَةُ طِيٍّ بِقَى يَبْقَى، وكذلك لَعْنُهُمْ في كُلِّ مَكْسُورٍ ما قَبْلَها، يجعلونها أَلِفًا، نحو بَقَى وَرِضًا [6]. وإنما فَعَلُوا ذلك لأنَّهُم يَكْرَهُونَ اجْتِمَاعَ الكسرةِ

والياءِ، فيفتحون ما قَبْلَ الياءِ، فتَنقَلِبُ الياءُ أَلِفًا، ويقولون في جارية جَارَاة، وفي بانية بَانَاة، وفي ناصية نَاصَاة. قال:

وما صَدَّ عَنِّي خالِدٌ من بَقِيَّةٍ \*\*\* ولكنَّ أَتَتْ دُونِي الأَسودُ الهَواصِرُ

يريد بالبَقِيَّةِ هاهنا البُقيا عليه. ويقول العرب: نَشَدْتُكَ اللَّةَ والبُقيا.

وربما قالوا البَقَوِي. قال الخليل: استَبَقَيْتُ فلانًا، وذلك أن تَعَفَّوْا عن

رَلِّهِ فَتَسْتَبِقِي مودَّتَهُ. قال النابغة:

فَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ \*\*\* على شَعَثِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَدَّبِ (1)

ويقول العرب: هو يَبْقِي الشيءَ بِبَصْرِهِ إذا كان ينظر إليه ويرصده.  
قال الكميت:

ظَلْتُ وَظَلَّ عَدُوباً فَوْقَ رَابِيَةٍ \*\*\* تَبْقِيهِ بِالْأَعْيُنِ الْمَحْرُومَةِ الْعُدْبِ (1)

يصف الحمار أنه أراد أن يَرِدَ بِأُتَيْهِ فوق رابية، وانتظر غروب الشمس. وكذلك بات فلان يَبْقِي البَرَقَ إذا صار ينظر إليه أين يَلْمَعُ.  
قال الفزاري:

قَدْ هَاجَنِي اللَّيْلَةُ بَرَقٌ لَامِعٌ \*\*\* فَبِتُّ أَبْقِيهِ وَطَرَفِي هَامِعٌ  
قال ابن السكيت: بَقَيْتُ فلاناً أَبْقِيَهُ، إذا رَعَيْتَهُ وانتظرتَه. ويقال ابْقِ لي الأَدَانَ، أي ارفُهِ لي. وأنشد:

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطَّعْنَ حَتَّى كَانَهَا \*\*\* أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالَهَنَّ  
الْحَوَائِكُ (9)

ومن ذلك حديثُ مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: بَقَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يريد انتظرناه. وهذا يرجع إلى الأصل الأول؛ لأن الانتظارَ بعضُ الثباتِ والدوامِ.

([بقر] الباء والقاف والراء) [10] أصلان، وربما جمع ناسٌ بينهما وزعموا أنه أصلٌ واحد، وذلك البقر. والأصلُ الثاني التوسُّعُ في الشيءِ وَقَفْحُ الشيءِ.

فأمَّا البقرُ فجماعةُ البقرة ([11])، وجمعُها أيضاً البقيرُ والباقرُ، كقولك حَمِيرٌ وَصَيِّينٌ. قال:

\* يَكْسَعُنْ أَذْنَابَ الْبَقِيرِ الْكُنْسِ \*  
وقال في الباقر:

وَمَا دَبَّهَ أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ بَاقِرٌ \*\*\* وَمَا إِنْ تَعَاَفُ الْمَاءَ إِلَّا لِيُضْرَبَا (1)

والباقر مثل الجامل في الجمال. قال أبو عبيدة: يقال للدُّكْر أيضاً بقره، كما يقال للدِّيكِ دَجَاجَةٌ.

قال الأصمعي: يقال رأيتُ لَبْنِي فلانَ بَقَرًا وَبَقِيرًا وَبَاقِرًا وَبَاقُورَةً. قال: وَابْقُورٌ مثل أمعوز. قال: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ [أبي] ([13]) طرفه:

فَسَكَّنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ \*\*\* بَوَاقِرٌ جُلُحٌ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَاعُ (1)

قال: والبواقير جمعٌ \* لا واحد لها، ويجوز أن يكون جمعَ باقرة. قال: والبقير لا واحد له، وهو جمعٌ مثل الصَّيِّينِ وَالشَّوِيِّ ([15]).

ويقال بَقَرَ الرَّجُلُ إذا نَظَرَ إلى بقرٍ كثيرٍ مفاجأةً فَذَهَبَ عَقْلُهُ. وممَّا حُمِلَ على هذا الباب قولهم في العيال البقرة، يقال جاء فلانٌ يَسُوقُ بَقْرَةً، أي عيلاً كثيراً. وقال يونس: البقرة المرأة.



وأما الأصل الثاني فالتبقر التوسُّع والتفتُّح، من بَقَرْتُ البَطْنَ. قال الأصمعي: تبقر فلان في ماله أي أفسدَم. وإليه يُدْهَب في حديثه صلى الله عليه وسلم: "أَنَّهُ تَهَى عَنِ التَّبَقْرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ" [16]

قال الأصمعي: يقال ناقهٌ بَقِيرٌ، للتي يُبَقِّرُ بَطْنُهَا عن ولدها. وفتنة باقره كداء البطن [17]. والمُهْرُ البَقِيرُ الذي تَمُوتُ أمُّه قبل التَّجَارِ فيُبَقِّرُ بَطْنُهَا فَيُسْتَخْرَجُ.

قال أبو حاتم للمُهْرِ إذا خرج مِنْ بَطْنِ أمِّه وهو في السَّلا والماسكة، فيقع بالأرض جسده: هو بَقِيرٌ، وضده السَّلِيلُ. ومن هذا الباب قولهم: بَقَّرُوا ما حَوَّلَهُمْ، أي حَقَّرُوا؛ يقال: كم بَقَّرْتُمْ لَفْسِيلِكُمْ. والبُقَيْرِيُّ لعبه لهم، يُدَقِّقُونَ دَارَاتٍ مثلَ مَوَاقِعِ الجَوَافِرِ. وقال طفيل:

وَمِلَنَ فَمَا تَنَفَّكَ حَوْلَ مُتَالِجٍ \*\*\* لها مِثْلَ آثارِ المَبَقَّرِ مَلْعَبُ [18]

ومنه قول الخُصْرِيِّ:  
نِيطَ بِحِفْوَيْهَا جَمِيشٌ أَفْمَرُ \*\*\* جَهْمٌ كَبَقَّارِ الْوَلِيدِ أَشَعْرُ [19]

فهذا الأصل الثاني. وَمَنْ جَمَعَ بينهما ذهب إلى أَنَّ البَقْرَ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَبَقِّرُ الْأَرْضَ، وليس ذلك بشيء.

ومما شَدَّ عن الباب قولهم بَيَّقِرُ، إذا هَاجَرَ من أرض إلى أرض. ويقال بَيَّقَرَ إذا تَعَرَّضَ لِلهَلَكَةِ. وَيُسْتَبَدُّ قولُ امرئِ القَيْسِ:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ \*\*\* بَأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بِنَ تَمَلِّكَ بَيَّقَرًا [20]

ويقال بَيَّقَرَ، أي أتى أرضَ العِراقِ. ويقال أيضاً بَيَّقَرَ، إذا عَدَا مُتَكَسِّباً رَأْسَهُ صَعْفًا. قال:

\* كما بَيَّقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الجَلَسِدِ [21] \*  
وقال ابنُ الأعرابي: بَيَّقَرَ سَاقَ نَفْسِهِ [22]. وإلى بعض ما مَصَى يرجع البَقَّارُ، وهو موضع. قال النابغة:

سَهْكِينَ مِنْ صَدَا الحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ \*\*\* تَحْتَ السَّتَوْرِ جِنَّةَ البَقَّارِ [23]

وبقر: اسم كتيب. قال:  
تَنَفِّي الطَوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقْرِ \*\*\* وَيَافِعُ مِنْ فِرْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ [24]

(بقع) الباء والقاف والعين أصلٌ واحدٌ ترجع إليه فروغها كلها، وإن كان في بعضها بُعْدٌ فالجنسُ واحد، وهو مخالفةُ الألوانِ بعضها بعضاً، وذلك مثلُ العُرَابِ الأبقع، وهو الأسودُ في صَدْرِهِ بياضٌ. يُقالُ غرابٌ أبقعُ، وكلبٌ أبقعُ وقال بعضهم للحجاج في خيلِ ابنِ الأشعث: رأيتُ قوماً بُقِعاً. قال: ما البقع؟ قال: رَفَعُوا ثيابَهُمْ من سوء الحال.

وفي الحديث ([25]): "يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلِ الشَّامِ".

قال أبو عُبيد: الرُّومُ والصَّقَالِبَةُ، وَقَصَدَ بِاللَّفْظِ الْبَيَاضِ. قال الخليل: البُقْعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي إِلَى جَنْبِهَا، وَجَمَعَهَا بِقَاعٌ وَبُقْعٌ. أبو زَيْدٍ: هِيَ الْبُقْعَةُ أَيْضاً بِفَتْحِ الْبَاءِ ([26]). أبو عُبيدَةَ: الْأَبْقَعُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَكُونُ فِي جَسَدِهِ بُقْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُخَالَفَةٌ لَلْوَنِهِ. قال أبو حنيفة: الْبُقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يُصِيبُ بَعْضَهَا الْمَطَرُ وَلَمْ يُصَبِ الْبَعْضُ. وَكَذَلِكَ مُبَقَّعَةٌ، يُقَالُ أَرْضٌ بَقِيعَةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا بُقْعٌ مِنْ نَبْتٍ، وَقِيلَ هِيَ الْجَرْدَةُ ([27]) الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَعْرَاءِ ذَاتِ الْحَصَى وَالْحِجَارَةِ. قال الخليل:

الْبَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْوَمٌ شَجَرٌ مِنْ صُرُوبِ شَتَّى. وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْعَرَقِدِ بِالْمَدِينَةِ. أبو زَيْدٍ: كُلُّ جَوْءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَنَاحِيَةٍ بَقِيعٌ. قال:

وَرُبَّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ \*\*\* أَتَانِي كَرِيمٌ يُنْغِضُ الرَّأْسَ مُعْضِيًّا ([28])

وفي المثل: "تَجَّى حِمَارًا بِالْبَقِيعِ سِمْنُهُ". والباقة: الداهية. يقال بقعتهم باقة، أي داهية، وذلك أنه أمرٌ يَلْصَقُ حَتَّى [يذهب] أثره. قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ\*: سَنَةُ بَقْعَاءٍ، أَي مُجْدِبَةٍ.

قال أبو عبيدة: بنو الْبُقْعَاءِ بنو هَارِبَةَ بنِ دُبْيَانَ، وَأُمُّهُمْ الْبُقْعَاءُ بِنْتُ سَلَامَانَ ابْنِ دُبْيَانَ ([29]). ولهم يقول بشر ([30]):

لَمْ تَهْلِكْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا \*\*\* فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةَ فَعَارُوا

قال أبو المنذر ([31]): يُقَالُ لِهَارِبَةَ "الْبُقْعَاءُ"، وَهِيَ قَلِيلٌ. قال: "ولم أرَ هَارِبِيًّا قَطًّا". وفيهم يقول الحُصَيْنُ بنُ حُمَامٍ:

وَهَارِبَةُ الْبُقْعَاءِ أَصْبَحَ جَمْعُهَا \*\*\* أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدِّمًا ([32])

وقال بعضهم: بقعاء قرية من قرى اليمامة. قال:

ولكن قَدْ أَتَانِي أَنْ يَحْيَى \*\*\* يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءِ سَرُّ ([33])

فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ \*\*\* يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الْحَرَّ حُرٌّ

قال ابن السكيت: يُقَالُ بُقِعَ فُلَانٌ بِكَلَامِ سَوْءٍ، أَي رُمِيَ. وهو في الأصل الذي ذكرناه. فأما قولهم: ابْتُقِعَ لَوْنُهُ، فيجوز أن يكون من هذا، ويجوز أن يكون من باب الإبدال؛ لأنهم يقولون امْتُقِعَ لَوْنُهُ. قال الكسائي: إِذَا تَغَيَّرَ اللَّوْنُ مِنْ حُرْنٍ يُصِيبُ صَاحِبَهُ أَوْ فَرَعٍ قِيلَ ابْتُقِعَ.

قال ابن الأعرابي: يقال لا أدري أين سَقَع وبَقَع، أي أين ذهب. قال غيره: يقال بَقَع في الأرض بُقُوعاً، إذا خَفِيَ فَذَهَبَ أَثَرُهُ. قال بعض الأعراب: البقعة [34] من الرجال ذو الكلام الكثير الذاهب في غير مَذْهَبِهِ، وهو الذي يَزِمِي بالكلام لم يُعَلِّمْ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ. قال بعضهم: بَقَعَ الرَّجُلُ إذا حَلَفَ لَهُ خَلِيفاً. وَعَامٌّ أَبَقِعُ وَأَرَبَدُ، إذا لم يكن فيه مَطَرٌ.

[1] البيت في اللسان (بقل 65).

[2] النهاء: جمع نهى، بالكسر، وهو الغدير. وفي الأصل: "فناه" صوابه من المخصص (10: 174) حيث أنشد البيت وذكر أنه في صفة ثور.

[3] في الأصل: "بقيلة وبقيلة"، وانظر اللسان (بقل 64)

[4] عنوان هذه المادة ساقط من الأصل، كما سقط من أولها. ولم يشر إلى هذا السقط ببياض في الأصل، بل الكلام متصل فيه. [5] البيت للعجاج في ديوانه 64 واللسان (بقم) والجمهرة (1: 322). وقبله:

\* جيش من بين تراقية دمه \*

[6] في الأصل: "وبضا"، تحريف.

[7] الرواية في الديوان 14 واللسان (18: 87): "ولست".

[8] العذب: جمع عذوب، بالفتح، وهو الذي لا يأكل ولا يشرب. وفي الأصل: "وظل عذونا" تحريف.

[9] هو للكमित، أو لكثير، كما في اللسان (18: 87).

[10] ليست في الأصل، وأثبتها اعتماداً على أسلوب ابن فارس. [11] في الأصل: "كجماعة البقرة".

[12] البيت للأعشى في ديوانه: 9 والحيوان (1: 19).

[13] التكملة من اللسان (3: 248 / 5: 139) حيث أنشد البيت. والبيت لقيس بن عيزارة الهذلي، كما في اللسان (3: 248) وشرح السكري لأشعار الهذليين 148 ومخطوطة الشنقيطي من الهذليين 116. وقبل البيت كما في الديوان:

وقالوا عدو مسرف في دمائكم \*\*\* وهاج لأعراض العشيرة قاطع [14] في الأصل: "الموانع" صوابه في اللسان. وأنشده في (

3: 248) برواية: "فسكنتهم بالمال".

[15] الشوي جمع شاة. انظر اللسان (19: 180).

[16] ويذهب أيضاً إلى أن التبقر في هذا الحديث بمعنى الكثرة والسعة.

[17] في اللسان: "قال أبو عبيد: ومن هذا حديث أبي موسى، حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه فقال: إن هذه

الفتنة باقرة كداء البطن، لا يدري أنى يؤتى له. إنما أراد أنها مفسدة للدين، ومفرقة بين الناس، ومشتتة أمورهم".  
[18] البيت في ديوانه 22 واللسان (5: 142) برواية: "أبنت فما تنفك".

[19] البيتان في اللسان (5: 142). والجميش: المحلوق.

[20] اللسان (5: 141).

[21] البيت للمثقب العبدى، أو عدي بن الرقاع، كما في اللسان

(جلسد). ونسب إلى المثقب أو عدي بن وداع كما في اللسان

(بقر). وعدي بن وداع ذكره المرزباني في معجمه 252.

والجلسد: صنم. والبيت بتمامه:

فبات يجتاب شقارى كما \*\*\* يبقر من يمشي إلى الجلسد

[22] ساق نفسه، أي صار في حال الموت والنزاع. وفي

الأصل: "شان نفسه" تحريف. وانظر اللسان (سوق). وفي

اللسان (بقر) أي يبقر بمعنى هلك، وبمعنى مات.

[23] ديوان النابغة 35. ورواه في معجم البلدان (بقار): "قنة

البقار". "وقال قنة البقار جبل لبني أسد". وانظر الحيوان (6:

189) واللسان (6: 47 / 12: 330) والكامل 212-316 ليسك.

وسياتي في (سهك).

[24] البيت لذي الرمة في ديوانه 571 ومعجم البلدان (369)

واللسان (يفع). وعجزه في اللسان (فرند). والطوارف: العيون.

وفي الأصل: "الطوارق" محرف. والفرنندان جبلان بناحية

الدهناء، يقال بدالين، وبدال ثم ذال معجمة، وقد دفن ذو الرمة في

أحدهما تنفيذاً لوصيته. انظر لذلك معجم البلدان واللسان (فرند).

وذكر ابن منظور أن ذا الرمة ثنى الفرنداد ضرورة.

[25] هو من كلام أبي هريرة، وفي اللسان (بقع).

[26] في اللسان: "والضم أعلى".

[27] الجردة: التي لا نبات بها. وفي الأصل: "الجرادة" تحريف.

[28] أنغض رأسه: حركه. وفي الأصل: "ينفض الرأس".

[29] انظر لهاربة البقعاء المفضليات (1: 65 / 2: 142) ومعجم

البلدان (الهاربية).

[30] بشر بن أبي خازم في المفضليات (2: 142).

[31] هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة

المتوفى سنة 204. وانظر معجم البلدان (الهاربية).

[32] انظر المفضليات (1: 65).

[33] البيتان لمخيس بن أرطاة الأعرجي، من أبيات في معجم

البلدان (2: 251) يقولها لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى .

والبيت الأول بدون نسبة في اللسان (9: 366).

[34] لم أجد لهذه الكلمة ضبطاً ولا ذكراً فيما لدي من المعاجم،  
وظني أنها بضم الباء وفتح القاف.

- (باب الباء والكاف وما يثلثهما)

(بكل) الباء والكاف واللام أصلان: أحدهما الاختلاط وما أشبهه،  
والآخر إفادة الشيء وتغنمه.

فالأول البكيلة، وهو أن تُؤَخَذَ الحِنطَةُ فُتُطَحَنَ مع الأَقِطِ فُتُبَكَلَ  
بالماء، أي تُخْلَط، ثم تُؤَكَل. وأنشد:  
\* عَصْبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ (1) \*

قال أبو زياد: البكيلة والبكالة الدقيق يُخْلَطُ بالسَّوِيقِ، وَيُبَلُّ بِالرَّبِيتِ  
أَوْ السَّمْنِ. قال أبو زيد: وكذلك المَعَزُ إِذَا خَالَطَهَا الصَّانُ. قال ابنُ  
الأعرابي عن امرأةٍ كانت تُحَمِّقُ فقالت:

لَسْتُ إِذَا لَزَعْتَهُ إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ \*\*\* يَكَلِّتِي إِنْ لَمْ أُبَاوِ بِالطُّوْلِ (2)  
تقول: إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ مَا أَخْلَطَ فِيهِ مِنْ كَلَامٍ وَلَمْ أَطَلِّبِ الْخِصَالَ  
الشريفة، فليست لِزَعْبَلَةٍ. وَزَعْبَلَةٌ أَبُوهَا.

زعم اللحياني أَنَّ الْبِكْلَةَ الْهَيْئَةُ وَالرَّيِّ، وَفَسَّرَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَوْلِ  
المرأة. قال أبو عبيد: المتبكل المخلط في كلامه. ومن هذا الباب  
قولُ أبي زيد: يقال تبكل القوم على الرجل تبكلاً، إِذَا عَلَوْهُ  
بالضرب والسُّتْمِ والقهر؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمَاعَةِ اخْتِلاطًا.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَقَالُوا: التَّبْكَالُ التَّغْنَمُ وَالتَّكْسِبُ. قال أوس:  
على خَيْرِ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بِيضَاعَةٍ \*\*\* لُمُلْتِمِسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبْكَالًا (3)  
قال الخليل: الإنسان يتبكل، أي يحتال.

(بكم) الباء والكاف والميم أصلٌ واحدٌ قليل، وهو الخرس. قال  
الخليل: الأَبْكُمْ: الأخرس لا يتكلم، وَإِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ جَهْلًا أَوْ  
تَعَمُّدًا يُقَالُ بَكِمَ عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يُفْصِحُ: إِنَّهُ لِأَبْكُمْ.  
وَالأَبْكُمْ فِي التَّفْسِيرِ لِلَّذِي وُلِدَ أَحْرَسَ (4). قال الدَّزِيدِي: يُقَالُ  
بَكِيمٌ فِي مَعْنَى أَبْكُمْ (5)، وَجَمَعُوهُ عَلَى أَبْكُمْ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافِ.  
(بكو/ء) الباء والكاف والواو والهمزة أصلان: أحدهما البكاء، والآخر  
نقصانُ الشيء وقيلته.

فالأول بَكَى يَبْكِي [بُكَاءً]. قال الخليل: هو مقصور وممدود.

وتقول: بَاكَيْتُ فَلَانًا فَبَكَيْتُهُ، أَي كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ.

قال النحويون: مَنْ قَصَرَهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْأَدْوَاءِ وَالْأَمْرَاضِ، وَمَنْ  
مَدَّهُ أَجْرَاهُ مُجْرَى الْأَصْوَاتِ كَالثَّغَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالذُّعَاءِ. وَأَنْشَدَ فِي  
قصره ومدّه:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاءُهَا \*\*\* وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (6)  
قال الأصمعي: بَكَيتُ الرَّجُلَ وَبَكَيتُهُ، كِلَاهِمَا إِذَا بَكَيتَ عَلَيْهِ؛ وَأَبْكَيتُهُ  
صَنَعْتَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ\*. قال يعقوب: الْبُكَاءُ فِي الْعَرَبِ الَّذِي يُنْسَبُ

إِلَيْهِ فَيُقَالُ بَنُو الْبُكَاءِ، هُوَ عَوْفُ (7) بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ  
صَعْصَعَةَ، سُمِّيَهُ لِأَنَّ أُمَّهُ تَرَوَّجَتْ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَدَخَلَ عَوْفُ الْمَنْزِلِ  
وَرَوَّجَهَا مَعَهَا، فَطَلَّهَ يُرِيدُ قَتْلَهَا، فَبَكَى أَشَدَّ الْبُكَاءِ .

والأصل الآخر قولهم للناقة القليلة اللبن هي بَكِيئَةٌ، وَبَكُوْتُ تَبْكُوُ بكاءً ممدودة. وأنشد:

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرَّتَعِهَا \*\*\* لَوْ تَعَادَى بِتِكُ عِ كُلُّ مَحْلُوبٍ ([8])

يقول: محبسها في دار الحفاظ أَقْرَبُ إلى أَنْ تَجِدَ مرتعاً مُخْصِياً.

قال أبو عُبيد: فأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "إِنَّا مَعَشَرَ

الأنبياء بكاءً" فَإِنَّهُمْ قَلِيلَةٌ دُمُوعُهُمْ. وقال رَيْدُ الخيل:

وقالوا عَامِرٌ سَارَتْ إِلَيْكُمْ \*\*\* بِالْفِ أَوْ بُكَأَ مِنْهُ قَلِيلٌ

فقوله بُكَأَ تَفْصٌ، وأصله الهمز، من بكأت الناقة تَبْكَا ([9])، إذا قَلَّ

لبئها، وَبَكُوْتُ تَبْكُوُ أيضاً. وقال:

إِنَّمَا لِفَحْتِنَا خَابِيَةٌ \*\*\* جَوْتُهُ يَتَّبِعُهَا بِرَزِينُهَا ([10])

وإذا مَا بَكَاتُ أَوْ حَارَدَتْ \*\*\* فَضَّ عَنْ جَانِبِ أُخْرَى طِينُهَا

وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ ([11]):

بَلْ رَبُّ عَزَّجَلَةً أَصَابُوا حَلَّةً \*\*\* دَابُّوا وَحَارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَا ([12])

قال: حَارَدَ قَلَّ فِيهِ المَطَرُ؛ وَبَكَا، مثله، فَتَرَكَ الهمز.

(بكت) الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يُقَاسُ عليها، وهو

التَّبَكِيتُ والعَلْبَةُ بالحِجَّةِ.

(بكر) الباء والكاف والراء أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فرعان هما منه.

فالأول أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدُوهُ. والثاني مشتقٌّ منه، والثالث تشبيه.

فالأول البُكْرَةُ وهي العَدَاة، والجمع البُكْرُ. والتبكير والبُكُور

والابتكار المَضِيُّ فِي ذَلِكَ الوقت. والإبكار: البُكْرَةُ ([13])، كما أَنَّ

الإصباح اسمُ الصُّبْحِ. وباكْرْتُ الشَّيْءِ إذا بَكَرَتْ عليه.

قال أبو زيد: أبكرْتُ الوَرْدَ إبكاراً، وأبكرْتُ العَدَاءَ، وَبَكَرْتُ على

الحاجة وَأَبَكَرْتُ غيري، بَكَرْتُ وَأَبَكَرْتُ. ويقال رجلٌ بُكْرٌ صاحب

بُكُورٍ. كما يقال حَذِرٌ ([14]). قال الخليل: غَيْثٌ ([15]) ياكُورٌ وهو

المبكر في أول الوَسْمِيِّ، وهو أيضاً السَّارِي فِي أول اللَّيْلِ وأول

النهار. قال:

جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا عُنُوتُهَا \*\*\* وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ ([16])

يقال: سحابةٌ مَدَالِجٌ بَكُورٌ. ويقال بَكَرَتْ الأمطارُ تبكيراً وَبَكَرَتْ

بُكُوراً، إذا تَقَدَّمت.

الفِرَاءُ: أبَكَرَ السَّجَابَ وَبَكَرَ، وَبَكَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَبَكَرَتْ

وَبَكَرَتْ ([17]) تبكُرُ تبكيراً وَبَكَرَتْ بُكُوراً، وهي بَكُورٌ، إذا عَجَلَتْ

بالإثمار واليَنع، وإذا كانت عَادَتْهَا ذاك فهي مِبْكارٌ، وجمع بَكُورٍ بُكْرٌ،

قال الهَذَلِيُّ ([18]):

ذَلِكَ مَا دِيئَكَ إِذْ جُنِبَتْ \*\*\* فِي الصُّبْحِ مِثْلَ البُكْرِ المُبْتَلِ ([19])

والتَّمَرَةُ باكورةٌ، ويقال هي البَكِيرَةُ والبَكَائِرُ. ويقال أرضٌ مِبْكارٌ، إذا

كانت تَتَبَّئُ فِي أولِ نباتِ الأرض. قال الأَخطل:

\* عَيْتٌ تَظَاهَرَ فِي مَيْتَاءِ مِبْكارٍ ([20]) \*

فهذا الأصلُ الأوَّلُ، وما بعده مشتقٌّ منه. فمنه البَكْرُ من الإبل، ما لم يَبْرُلْ بَعْدُ. وذلك لِأَنَّهُ فِي قَتَائِ سِنِّهِ وَأَوَّلِ عُمْرِهِ، فَهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ، فَإِذَا بَرَلَ فَهُوَ جَمَلٌ. وَالبَكْرَةُ الأُنْثَى، فَإِذَا بَرَلَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ.

قال أبو عبيدة: وجمعه بَكَارٌ، وأدني العدد ثلاثة أَبْكَرٍ. ومنه المثل: "صَدَّقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ" ([21]) وأصله أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ آخَرَ بِبَكْرٍ أَرَادَ شِرَاءَهُ وَسَأَلَ الْبَائِعَ عَنِ سِنِّهِ، فَأُخْبِرَهُ بِغَيْرِ الصَّدَقِ فَقَالَ: بَكْرٌ - وَكَانَ هَرِمًا - فَفَرَّهُ الْمَشْتَرِي، فَقَالَ: "صَدَّقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ". قال التميمي: يسمَّى البَعِيرُ بَكْرًا مِنْ لَدُنِّ يَرْكَبُ إِلَيْهِ أَنْ يُرْبِعَ، وَالأُنْثَى بَكْرَةٌ. وَالقَعُودُ البَكْرُ. قال: ويقول العَرَبُ: "أَرْوَى مِنْ بَكْرٍ هَبْنَقَةً" وهو الَّذِي كَانَ يُحَمَّقُ؛ وَكَانَ بَكْرُهُ يَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ مَعَ الصَّادِرِ وَقَدْ رَوَى، ثُمَّ يَرِدُ مَعَ الْوَارِدِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْكَلَاءِ. قال الخليل: وَالبِكْرُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تُمَسِّسْ \* قَطُّ. قال أبو عبيد: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَاحِدًا فَهِيَ بَكْرٌ أَيْضًا. قال الخليل: يسمَّى ([22]) بَكْرًا أَوْ عِلْمًا أَوْ جَارِيَةً. وَيُقَالُ أَشَدُّ النَّاسِ بَكْرٌ ابْنُ بَكْرِيْنِ ([23]). قال: وَبِقِرَّةٍ بَكْرٌ ([24]) قَيْبَةٌ لَمْ تَحْمَلْ. وَالبِكْرُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ أَوَّلُهُ. وَيَقُولُ: مَا هَذَا الْأَمْرُ يَبْكِرُ وَلَا تَنْبِي، عَلَى مَعْنَى مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ. قال:

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجَةٌ \*\*\* عَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً  
بَكْرًا ([25])

والبِكْرُ: الكَرَمُ الَّذِي حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. قال الأعشى:  
تَخَلَّهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ \*\*\* أَرْبِقُ أَمِنْ إِكْسَادِهَا ([26])  
قال الخليل: عَسَلُ أَبْكَارٍ تُعَسِّلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ، أَي أَفْتَاؤُهَا، وَيُقَالُ بَلَّ الأَبْكَارُ مِنَ الجَوَارِي يَلِيئُهُ. فهذا الأصلُ الثاني، وليس بالبعيد من قياسِ الأوَّلِ. وأما الثالثُ فالْبَكْرَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ([27]). ولو قال قائل إنها أَعِيرَتْ اسمَ البَكْرَةِ مِنَ التُّوقِ كَانَ مَذْهَبًا، وَالبَكْرَةُ معروفة. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجِمُهَا \*\*\* فَعَوُّ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٍ ([28])

وَتَمَّ حَلَقَاتٍ فِي جِلْيَةِ السِّيفِ تَسْمَى بَكَرَاتٍ. وَكُلُّ ذَلِكَ أَصْلُهُ وَاحِدٌ. (بَكَع) البَاءُ وَالْكَافُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِمَّنَّاعٍ، أَوْ عَطَاءٌ مُتَّنَّاعٍ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. قال الخليل: البَكَعُ شِدَّةُ الضَّرْبِ المِمَّنَّاعِ، تقول: بَكَعْتَاهُ بِالسِّيفِ وَالْعَصَا بَكَعًا. ومما هو محمولٌ عليه قياساً قول أبي عبيد: البَكَعُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ.

قال التميمي: أعطاهُ المَالَ بَكَعًا وَلَمْ يُعْطِهِ نُجُومًا، وَذَلِكَ أَنْ يُعْطِيَهُ جُمْلَةً وَهُوَ مِنَ الأوَّلِ؛ لِأَنَّهُ يَتَابِعُهُ جُمْلَةً وَلَا يُؤَاتِرُهُ.



ويقال بَكَغْتُهُ بِالْأَمْرِ: بَكَتَهُ. قال العُكْلِيُّ: بَكَغَهُ بالسيف: قَطَعَهُ.

[1] قبله كما في اللسان (بكل): \* هذا غلام شرث النقيله \*  
[2] البيت من مسدس الرجز جاء على التمام، كما ذكر ابن بري.  
انظر اللسان (13: 67). وجعله ثعلب في أماليه 541 صدر بيت  
وبيتا.

[3] ديوان أوس 21 واللسان (بكل). وهو في صفة قوس.  
[4] في قوله تعالى: {أحدهما أبكم} من الآية 76 في سورة  
النحل.

[5] شاهده قوله:

فليت لساني كان نصفين منهما \*\*\* بكيم ونصف عند مجرى  
الكواكب

[6] من أبيات تنسب إلى حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة.  
قال ابن بري: والصحيح أنها لكعب بن مالك. انظر اللسان (بكا)  
وسيرة ابن هشام 632 جوتنجن.

[7] في الاشتقاق 179 أن اسمه "عمرو".

[8] البيت لسلامة بن جندل السعدي، من قصيدة في  
المفضليات (1: 122).

[9] والمصدر البكاء والبكوء، والبكاءة بالفتح وآخره هاء، والبكاء  
بالضم وآخره الهمزة.

[10] البيتان لعدي بن زيد، كما في اللسان (برزن). وأنشدهما  
في (حرد) غير منسوبين. وفي الأصل: "خائبة جونها" محرف.  
وبروي: "باطية" بدل "خائية".

[11] الأسعر لقب مرثد بن أبي حمران الجعفي الشاعر. وفي  
الأصل: "الأشعري" تحريف. وقصيدة البيت هي أول الأصمعيات.  
[12] روايته في الأصمعيات: "يا رب عرجلة".

[13] في الأصل: "والبكرة".

[14] ضبطت في الأصل بضم الذال فقط، ولم تضبط "بكر" في  
الأصل. والضبطان فيهما من اللسان (بكر).

[15] في الأصل "غب".

[16] البيت لمراد بن منقذ العدوي في المفضليات (1: 77)،  
والرواية فيها:

جرر السيل بها عثونه \*\*\* وتعفتها مداليج بكر

[17] في الأصل: "وابتكرت".

[18] هو المتنخل الهذلي، كما أسلفت في حواشي ص 195.

[19] انظر رواية البيت فيما سبق ص 196. وفي الأصل:

"المبتلي"، تحريف.

[20] صدره كما في الديوان 114:

\* أو مقفر خاضب الأظلاف جاد له \*

[21] يروى بنصب "سن" بتضمين صدق معني عرفني تعريفاً، ويكون المثل تهكمياً، ويروى برفع "سن" على أنه فاعل، انظر أول باب الصاد في أمثال الميداني، واللسان (صدق).

[22] أي يسمى ولدها.

[23] انظر الحيوان (3: 174 / 5: 331) وثمار القلوب 533-534. واللسان (بكر 145).

[24] في الأصل: "بكرة"، تحريف.

[25] البيت للفرزدق في ديوانه 227 برواية: "قعود لدى".

وقبله:

وعند زياد لو يريد عطاءهم \*\*\* رجال كثير قد يرى بهم فقرا  
ونسب في اللسان (5: 145) إلى ذي الرمة، وليس في

ديوانه.

[26] بكار: جمع باكر، كصاحب وصحاب، وهو أول ما يدرك.  
وفي الأصل: "بحار" صوابه في الديوان 51 واللسان (5: 144).

[27] يقال بسكون الكاف وفتحها.

[28] كذا وردت نسبته إلى امرئ القيس، وليس في ديوانه. وهو في كتاب الخيل لأبي عبيدة 71 منسوب إلى رجل من الأنصار. ولعل هذا الأنصاري الذي يعنيه، هو إبراهيم بن عمران الأنصاري، انظر اللسان (2: 170).

- (باب الباء واللام وما يثلثهما في الثلاثي)

(بلم) الباء واللام والميم أصلان: أحدهما ورمٌ أو ما يشبهه، والثاني تَبَّتْ.

فالأول بَلَمٌ، وهو داءٌ يأخذُ الناقةَ في حَلَقَةِ رَحِمِهَا. يقال أَبْلَمَتِ الناقةُ إذا أَحَدَّهَا ذلك. الفَرَّاءُ: أَبْلَمَتْ وَبَلِمَتْ إذا ورمَ حياؤها. قال أبو عبيدٍ: ومنه قولهم لا تُبَلِّمُ عليه أي لا تُقَبِّحْ. قال أبو حاتم: أَبْلَمَتِ البَكْرَةُ إذا لم تَحْمِلْ قَطًّا؛ وهي مُبْلِمٌ، والاسم البَلَمَةُ. قال يعقوب: أَبْلَمَ الرَّجُلُ إذا وَرَمَتْ شَفَتَاهُ، ورأيت شَفَتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ ([1]). والإبلام أيضاً: السُّكُوتُ، يقال أَبْلَمَ إذا سَكَتَ. والأصل الثاني: الإبلم ضربٌ من الخُوصِ ([2]). قال أبو عمرو: يقال إبلم وأبلم وأبلم. ومنه المثل: "المال بيني وبينك شقٌّ الأبلمة" وقد تكسر وفتح، أي نصفين؛ لأنَّ الأبلمة إذا شقت طولاً انشقت نصفين من أولها إلى آخرها، ويرفع بعضهم فيقول: "المالُ بيني وبينك شقٌّ الأبلمة"، أي هو كذا.

**(بله)** الباء واللام والهاء أصلٌ واحد، وهو شبه العَرارة والعَفلة. قال الخليل وغيره **([3])**: البَلَه صَعَفَ العقل. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَه" يريد الأكياسَ في أمر الآخرة البَلَه في أمر الدنيا.

وقال الزُّبْرَقَانُ [بن] بَدْرٍ: "خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْبَلَهُ الْعُقُولُ" يُرَادُ أَنَّهُ لَشِدَّةِ حَيَاتِهِ كَالْبَلَه، وَهُوَ عَقُولٌ. وَيُقَالُ شَبَابٌ أَبْلَهٌ، لَمَا فِيهِ مِنَ الْعَرَارَةِ. وَعَيْشُ الْبَلَهِ قَلِيلُ الْهُمُومِ. قَالَ رُؤْبَةُ **([4])**:

\* بَعْدَ عُدَانِيَّيِ الْبَيْتَابِ الْبَلَهِ \*

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: "بَلَه" فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَادًّا، وَمَحْتَمِلٌ عَلَى بُعْدِ أَنْ يَرُدَّ إِلَى قِيَاسِ الْبَابِ، بِمَعْنَى دَعُ. وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بَلَهٌ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ"، أَي دَعُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ، أَغْفَلُ عَنْهُ.

**(بلوي)** الباء واللام والواو والياء، أصلان: أحدهما إخلاق **([5])**

الشيء، \* والثاني نوعٌ من الاختبار، ويحمل عليه الإخبار أيضاً. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالَ الْخَلِيلُ: بَلِيَّ يَبْلِي فَهُوَ بِالٍ. وَالْبَلَى مَصْدَرُهُ. وَإِذَا فَتِحَ فَهُوَ الْبَلَاءُ، وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ لَعْنَةٌ. وَأَنْشَدَ:

**وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ \*\*\* مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ ([6])**  
وَالْبَلِيَّةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُسَدُّ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا، وَتَسُدُّ عَلَى رَأْسِهَا وَبَلِيَّةً، فَلَا تُغْلَفُ وَلَا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:  
**كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلَايَا \*\*\* مَا نِحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الْخُدُودِ ([7])**

ومنها ما يُعْقَرُ عِنْدَ الْقَبْرِ حَتَّى تَمُوتَ. قَالَ:

**تَكُوسُ بِه الْعَقْرَى عَلَى قِصَدِ الْقَتَا \*\*\* كَكُوسِ الْبَلَايَا عُقْرَتْ عِنْدَ مَقْبَرٍ**

وَيُقَالُ مِنْهُ بَلَيْتُ الْبَلِيَّةُ. قَالَ الْبَزِيدِيُّ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْلُخُ رَاحِلَةَ الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ، ثُمَّ تَحْشَوْهَا تَمَامًا ثُمَّ تَتْرِكُهَا عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى النَّادِي. وَكَانُوا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا تُبْعَثُ مَعَهُ، وَأَنَّ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ ذَلِكَ حُشِرَ رَاجِلًا.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ بَلَى عَلَيْهِ السَّفَرُ وَبَلَاهُ. وَأَنْشَدَ:

**قَلُوصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا \*\*\* دُؤُوبُ السَّرِيِّ ثُمَّ اقْتِحَامُ الْهَوَاجِرِ ([8])**

يُرِيدُ بَلَاهُمَا.

قَالَ الْخَلِيلُ: تَقُولُ نَاقَةٌ بَلَى سَفَرًا، مِثْلَ نِصُوفِ سَفَرٍ، أَي قَدْ أَبْلَاهَا السَّفَرُ. وَبَلِيٌّ سَفَرٌ، عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَقَوْلُهُمْ بَلِيَّ الْإِنْسَانُ وَابْتُلِيَ، وَهَذَا مِنَ الْامْتِحَانِ، وَهُوَ الْاِخْتِبَارُ. وَقَالَ:

**بُلَيْثٌ وَفُقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ \*\*\*** وكم من كريم يُتَلَى ثم يَصْبِرُ  
ويكونُ البَلَاءُ في الخير والشرِّ. والله تعالى يُبَلِّي العَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا  
وبَلَاءً سَيِّئًا، وهو يرجع إلى هذا؛ لأنَّ بَدَلًا يُخْتَبَرُ في صَبْرِهِ وشُكْرِهِ.  
وقال الجعديُّ في البلاءِ أَنَّهُ الاختبار:  
**كَفَانِي الْبَلَاءُ وَإِنِّي أَمْرٌ \*\*\*** إِذَا مَا تَبَيَّنْتُ لِمَ أَرْتَبِ  
قال ابنُ الأعرابيِّ: هي البِلْوَةُ والبَلِيَّةُ والبَلْوَى. وقالوا في قول

زهير:

\* فأبلاهما خَيْرَ البلاءِ الذي يَبْلُو ([9]) \*

معناه أعطاهما خَيْرَ العطاءِ الذي يَبْلُو به عِبَادَهُ.

قال الأحمَر: يقول العرب: تَزَلَّتْ بَلَاءٌ، على وزن حَدَّامٍ.  
ومما يُحْمَلُ على هذا الباب قولهم: أَبْلَيْتُ فُلَانًا عُدْرًا، أي أعلمته  
وَبَيَّنَّته ([10]) فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فلا لَوْمَ عَلَيَّ بَعْدَ.

قال أبو عُبيد: أَبْلَيْتُهُ بِمِثْلِهِ أَي طَيَّبْتُ نَفْسَهُ بِهَا. قال أوس:

**كَأَنَّ جَدِيدَ الدَّارِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ \*\*\*** تَقِيُّ الِيمِينَ بَعْدَ عَهْدِكَ خَالِفٌ ([11])

قال ابن الأعرابيِّ: يُبْلِيكَ يُخْبِرُكَ. يقول العرب: أَبْلَيْتُ كَذَا، أي  
أخْبَرْتَنِي؛ فيقول الآخر: لا أَبْلِيكَ. ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ، حين دَكَرَتْ  
قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا  
يَبْرَانِي بَعْدَ أَنْ أَفَارِقَهُ" فبِأَلْفِ عُمُرٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فقالت: لا، ولن  
أَبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ. أي لن أخْبِرَ.

قال ابنُ الأعرابيِّ: يقال ابتليته فأبلاني، أي استخبرته فأخبرني.  
زَكَرَ ما شَدَّ عن هذين الأصلين: قال الخليل: تقول: الناس بذي بليِّ  
وذي بليِّ ([12])، أي هم متفرقون. قال أبو زيد: هم بذي بليانٍ  
أيضاً ([13])، وذلك إِذَا بَعَدَ بَعْضُهُمْ [عن بعض] وكانوا طوائفَ مع  
غير إمام يجمعهم. ومنه حديث خالدٍ لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عن الشام:  
"ذاك إِذْ كَانَ النَّاسُ بذي بليِّ، وذي بليِّ" ([14]). وأنشد الكسائيُّ  
في رجل يطيل التَّومَ:

**يَنَامُ وَيَذْهَبُ [الأقوام] حَتَّى \*\*\* يُقَالَ [أتوا] عَلَيَّ ذِي بَلِيَّانٍ ([15])**

وَأَمَّا بَلَى فليست من الباب بوجه، والأصل فيها بَلَى.

وَبَلِيَّ ابنُ عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ، والنَّسْبَةُ إليه بَلَوِيٌّ. والأبلاء:  
اسمُ بئر. قال الحارث:

**فَرِياضُ القَطَا فَاوِدِيَةُ الشَّرِّ \*\*\*** بُبِ فَالشُّعْبَتَانِ فَالأَبْلَاءُ ([16])

(بَلت) الباء واللام والتاء أصلٌ واحدٌ وهو الانقطاع. وكأَنَّهُ من

المقلوب عن بَتَل. يقول العرب: تَكَلَّمْتُ حَتَّى بَلَيْتَ ([17]). قال

الشَّنْفَرِيُّ:

\* عَلَيَّ أُمَّها وَإِنْ تُخاطِبُكَ تَبَلَيْتَ ([18]) \*

فأما قولهم: مَهْرٌ مَضمونٌ مَبْلَتٌ، فهو في هذا\* أيضاً؛ لأنه مقطوعٌ  
قد فُرغ منه. على أن في الكلمة شكاً ([19]). وأنشدوا:  
\* وما رُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَتٍ ([20]) \*  
ويقال إن البليت كلاً عامين، وهو في هذا؛ لأنه يتقطع ويتكسر.  
قال:

رَعَيْنَ بَلِيْتاً سَاعَةً ثَمَ إِنَّا \*\*\* قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَوَامِسَا ([21])

(بلج) الباء واللام والجيم أصلٌ واحدٌ منقاس، وهو وضوحُ الشيء  
وإشراقه. البَلَجُ الإِشْرَاقُ، ومنه انبلاجُ الصُّبْحِ. قال:  
\* حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَبْلَجَا ([22]) \*  
ويقول العرب: "الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَالْبَاطِلُ لَجَلَجٌ". وقال:  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجَا \*\*\* وَأَنْتَ تَلَقَّى بِالطَّلِ الْقَوْمَ لَجَلَجَا ([23])

ويقال للذي ليس بمقرونِ الحاجبين أبلج، وذلك الإِشْرَاقُ الذي  
بينهما بُلْجَةٌ. قال:

أَبْلَجٌ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ نُورُهُ \*\*\* إِذَا تَعَدَى رُفَعَتْ مَبْتورُهُ ([24])  
(بلج) الباء واللام والحاء أصلٌ واحد، وهو فُتورٌ في الشيء وإعْياءٌ  
وقِلَّةٌ إِحْكام، وإليه ترجع فُرُوعُ أَلْبَابِ كَلِّهِ، فَالْبَلَجُ الْخَلَالُ، وَاحِدَتُهُ  
بَلْجَةٌ، وَهُوَ حَمَلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَحْضَرَ صِغَاراً كَحِضْرَمِ الْعَنْبِ. قال  
أبو خيرة: تَمَرَةُ السَّلَمِ تَسْمَى الْبَلَجُ مَا دَامَتْ ([25]) لَمْ تَنْفَتِقْ، فَإِذَا  
انْفَتَقَتْ فَهِيَ الْبَرَمَةُ. أبو عبيدة: أَبْلَحَتِ النَّخْلَةَ إِذَا أَخْرَجَتْ بَلْجَهَا.  
قال أبو حاتم: يقال للثري إذا يبس -وهو التراب الندي- قد بَلَجَ  
بُلُوحاً. وأنشد:

حَتَّى إِذَا الْعَوْدُ اشْتَهَى الصَّبُوحَا \*\*\* وَبَلَحَ التُّرْبُ لَهُ بُلُوحَا

ومن هذا الباب بَلَحَ الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
التَّحَرُّكِ. قال الأعشى:

وَإِذَا حُمِلَ ثِقْلاً بَعْضُهُمْ \*\*\* وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ ([26])  
وقال آخر ([27]):

أَلَا بَلَحَتْ حَفَارُهُ آلَ لَآئِي \*\*\* فَلَا سَأَةَ تَرْدُ وَلَا بَعِيرَا

قال الشيباني: يقال بَلَحَ إِذَا جَحَدَ. قال فطرب: بَلَحَ الْمَاءُ قَلْباً،  
وَبَلَحَتِ الرِّكْبَةُ. قال:

مَالِكٌ لَا تَحْمُ يَا مُصَبِّحُ \*\*\* قَدْ كُنْتَ تَنْمِي وَالرَّكِيُّ بُلْحُ

ويقال بَلَحَ الرَّيْدُ إِذَا لَمْ يُور. قال العامري: يقال بَلَحَتْ عَلَيَّ  
رَاحِلَتِي، إِذَا كَلْتُ وَلَمْ تَشَايَعْنِي. ويقال بَلَحَ الْبَعِيرُ وَبَلَحَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ. قال:

مُعْتَرِفٌ لِلرُّرِّ فِي مَالِهِ \*\*\* إِذَا أَكَبَّ الْبَرَمُ الْبَالِحُ

ومما شَدَّ عن الباب البُلْح، طائر، والبَلْخَلحة: القصعة لا قعر لها [28].

(بلخ) الباء واللام والخاء أصلٌ واحد، وهو التكبر، يقال رجل أبلخ. وتبلخ: تكبر.

(بلد) الباء واللام والذال أصلٌ واحد يتقارب فُروعه عند [29] النظر في قياسه، والأصل الصدر. ويقال وصَّعت النَّاقَةُ بِلَدِّهَا بالأرض، إذا بَرَكِت. قال ذو الرُّمَّة:

أَنِخْتِ فَالْقَتْ بِلَدَّةً فَوْقَ بِلَدَّةٍ \*\*\* قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا [30]

ويقال تبلد الرجل، إذا وصَّع يده على صدره عند تحيُّره في الأمر. والأبلد الذي ليس بمقرون الحاجبين، يقال لما بين حاجبيه بِلَدَّة. وهو من هذا الأصل؛ لأنَّ ذلك يشبه الأرض البلدة. والبلدة: النَّجم، يقولون هو بِلَدَّة الأسد، أي صدره [31]. والبلد صدرُ القُرَى. فأما قول ابن الرِّقاع:

\* مِنْ بَعْدِ مَا شِمِلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا [32] \*

فهو من هذا. وقالوا: بَلَّ البِلْدُ الأثر، وجمعه أبلاذ. والقولُ الأولُ أقيس. ويقال بَلَدَ الرَّجُلُ بالأرض، إذا لَزِقَ بها. قال:

إِذَا لِمَ يُنَارِعُ جَاهِلُ الْقَوْمِ دُوَّ النَّهْيِ \*\*\* وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ [33]

يقول: كأنها لَزِقَتْ بالأرض. وقال رجلٌ من تميمٍ يصفُ حَوْضًا: وَمُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاءَ يَمْهَلِكَةَ \*\*\* جَاوِزُهُ بَعْلَاءَةُ الْخَلْقِ عَلِيَانِ [34] يذكر حوضاً لاصقاً بالأرض. ويقال أَبْلَدَ الرَّجُلُ إبْلَاداً، مثل تبلد سواء. والمبالدة بالسُّيوف مثل المبالطة. وقال بعضهم: اشتقَّ من الأول، كأنهم لَزِمُوا الأَرْضَ فقاتلوا عليها. والبالد قياساً للمقيم بالبلد.

(بلز) الباء واللام والراء\* ليس بأصل، وفيه كُليمات، فالبِلِزُّ المرأة القصيرة. ويقولون البَلَّاز: القصير من الرِّجال [35] والبَلَّازَةُ: الأكل. وفي جميع ذلك نظرٌ.

(بلس) الباء واللام والسين أصلٌ واحد، وما بَعَدَهُ فلا معوَّلَ عليه. فالأصلُ اليأسُ، يقال أَبْلَسَ إذا يَيْئَسَ. قال الله تعالى: إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [36] { [المؤمنون 77]، قالوا: ومن ذلك اشتقَّ اسم إبليس، كأنَّهُ يَيْئَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

ومن هذا الباب أَبْلَسَ الرَّجُلُ سَكَتًا، ومنه أَبْلَسَتِ النَّاقَةُ، وهي مِبْلَاسٌ، إذا لم تَرُعْ [37] مِنْ شِدَّةِ الصَّبَعَةِ. فأما قولُ ابنِ أحمَرَ: عَوْجِي ابْنَةَ الْبَلْسِ الطَّنُونِ فَقَدْ \*\*\* يَرَبُّو الصَّغِيرَ وَيُجَبِّرُ الْكَسْرَ فيقال إِنَّ الْبَلْسَ الْوَاجِمَ.

**(بلص)** الباء واللام والصاد، فيه كلماتٌ أكثرُ ظنِّي أن لا مُعَوَّلَ على مثلها، وهي مع ذلك تتقارب. يقولون بلصت الغنم إذا قلت ألبانها، وتبلصت الغنم الأرض إذا لم تدع فيها شيئاً إلا رَعْتَهُ. وتبلصت الشيء، إذا طلبته في حَفَاءٍ [38]. وفي ذلك عندي تَظَرُّ. **(بلط)** الباء واللام والطاء أصل واحد، والأمر فيه قريبٌ من الذي قبله. قالوا: البلاط كلُّ شيءٍ فرشت به الدار من حَجَرٍ وغيره. قال ابن مُقْبِل:

**في مُشْرِفٍ لِيَطَّ لِيَأُقُّ البَلاطُ به \*\*\* كانت لِسَاسِيَتِهِ تُهَدِّي قَرَايِنَا**  
يقول: هي مَصْنَعَةٌ لِنَصَارَى يَتَعَبَّدُونَ فيها، في مُشْرِفٍ الصِّق. لِيَأُقُّ أي لَصَّاقٌ يقال ما يَلِيقُ بك كذا، أي لا يَلِصُّق. يذكر حُسْنَ المَكان وأنسَهُ بالفُزبان والمصَابيح. فإن كان هذا صحيحاً - على أن البلاط عندي دخيل - فمنه المُبَالِطَةُ، وذلك أن يتضارب الرِّجلان وهما بالبِلاط، ويكونا في تقارُبهما كالمِتلَصِقَيْن. وأبْلَطَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ فهو مُبْلِطٌ، وذلك من الأوَّل، كأنه افتقر حتى لَصِقَ بالبلاط، مثل تَرِبَ إذا افْتَقَرَ حتى لَصِقَ بالتراب. فأما قول امرئ القيس:

\* نزلت على عمرو بن دَرَمَاءَ بُلْطَةً [39] \*  
فيقال هي هَضْبَةٌ معروفة، ويقال بُلْطَةٌ مفاجأة. والأوَّل أصحُّ. **(بلع)** الباء واللام والعين أصل واحد، وهو ازدراد الشيء. تقول: بَلَعْتُ الشيءَ أَبْلَعُهُ. وباللوع [40] من هذا لأنه يَبْلَعُ الماء. وَسَعَدُ بُلْعٌ نَجْمٌ. والبُلْعُ السَّمُّ في قامَةِ البَكْرَةِ [41]. والقياس واحدٌ، لأنه يَبْلَعُ الخشبة التي تسلكه. فأما قولهم بَلَعُ الشَّيْبُ في رأسه فقريبٌ القياس من هذا؛ لأنه إذا شَمِلَ رأسه فكأنه قد بَلَعَهُ. **(بلغ)** الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوُصول إلى الشيء. تقول بَلَعْتُ المَكانَ، إذا وَصَلْتَ إليه. وقد تُسَمَّى المِشَارِقَةُ بُلُوعاً بحقِّ المقاربة. قال الله تعالى: { فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ } [الطلاق 2]. ومن هذا الباب قولهم هو أَحْمَقُ بَلْعٌ وَبَلْعٌ، أي إنَّه مع حماقته يبلغ ما يريد. والبُلْعَةُ ما يُبْلَعُ به من عَيْشٍ، كأنه يُرَادُ أنه يبلعُ رُبَّةَ المُكْتَبِرِ إذا رَضِيَ وَقَنِعَ، وكذلك البَلَاغَةُ التي بِمَدْحٍ بها القَصِيحُ اللِّسَانُ، لأنه يبلغُ بها ما يريد، ولي في هذا بلاغٌ أي كِفَايَةٌ. وقولهم بَلَعُ الفَارِسُ، يُرَادُ به أنه يمدُّ يده بعنان فرسه، لِيَزِيدَ في عَدْوِهِ. وقولهم تَبَلَّغَتِ القِلَّةُ بفلانٍ، إذا اشْتَدَّتْ، فلأنه تناهياً به، وبلوغها الغاية.

**(بلق)** الباء واللام والقاف أصل واحدٌ منقاسٌ مطرد، وهو الفتح. يقال أبلق البابَ وبلقهُ، إذا فتحه كله. قال:  
\* والحِصْنُ مُتَبَلِّقٌ وَالبَابُ مُتَبَلِّقٌ [42] \*

والبَلَقُ الفُسْطاطُ، وهو من الباب. وقد يُسْتَبَعْدُ البَلَقُ في الألوان، وهو قريبٌ، وذلك أنَّ البَهِيمَ مشتَقٌّ من البابِ المُبْهِمِ، فإذا ابيضَّ بعضُه فهو كالشيءِ يُفْتَحُ.

[1] في الأصل: "وأيت شفثيه مبلمته" صوابه من اللسان (14:320).

[2] هو خوص المقل.

[3] في الأصل: "أو غيره".

[4] ديوان رؤبة 165 والمجمل واللسان (بله). وقبله:

إما ترينبي خلق المموه \*\*\* براق أصلا الجبين الأجله

[5] في الأصل: "إخلاف"، تحريف.

[6] البيتان للعجاج في اللسان (18:91). وقد نسبا إليه أيضاً

في المجمل، وليسا في ديوانه.

[7] البيت في اللسان (18:92).

[8] البيت لذي الرمة في ديوانه 298. وورد في اللسان (18:

92) بدون نسبة. وصواب روايته: "قلوصين عوجاوين" لأن قبله:

ستستبدلين العام إن عشت سالما \*\*\* إلى ذاك من إلف المخاض

البهائر

[9] صدره كما في الديوان 109 واللسان (بلا):

\* جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم \*

[10] أي بينت العذر. وفي اللسان: "أي بينت وجه العذر لأزيل

عني اللوم".

[11] كذا، وله وجه. وفي الديوان 14 واللسان (18:93): "تقي

اليمين" بالتاء. يقول: طمست معالم الدار واستوى وجه أرضها،

فكان ذلك الجديد يخبرك إخبار الحالف أنه ما حل بهذه الدار من

قبل.

[12] وفي لغتان أخريان، وهما: بلى، كحتى؛ وبلى، كإلا.

[13] يقال بليان، بالتحريك، وبليان بكسرتين مع تشديد الياء.

ويرى ابن جنى أنه علم للبعد فهو غير مصروف. انظر اللسان (

18:94).

[14] ليس يدرى التكرار، أهو من كلام خالد، أم من كلام الرواة

ليبان اختلاف الرواية. والظاهر من مخالفة صاحب اللسان بين

ضبط الكلمتين أنهما بيان للرواية.

[15] ورد البيت في الأصل منقوصاً منه الكلمتان اللتان أثبتهما

من اللسان (18:94)، وروايته في اللسان: "تنام ويذهب" على

الخطاب.

[16] البيت من معلقته. انظر التبريزي 241.



- [17] يقال بليت من بابي نصر وتعيب، وأبليت أيضاً.
- [18] صدره كما في المفضليات (1: 107) واللسان (2: 315):  
\* كأن لها في الأرض نسيماً تقصه \*
- [19] ذكر في المجمل أنها لغة حمير، وكذا كتب ابن منظور.
- [20] أنشد هذا العجز في اللسان (2: 316).
- [21] في الأصل: "عليها الفجاح الطوامسا"، صوابه من  
المجمل.
- [22] البيت للعجاج في ديوانه 9 واللسان (بلج).
- [23] أنشده في الجمهرة (1: 212).
- [24] كذا ورد هذا البيت.
- [25] في الأصل: "ما دام".
- [26] البيت في ديوانه 160. وعجزه في اللسان (3: 228).  
ورواية الديوان:
- وإذا حمل عبثاً بعضهم \*\*\* فاشتكى الأوصال منه وأنج
- [27] هو بشر بن أبي خازم، كما في اللسان (3: 238).
- [28] ليست في اللسان ولا في المخصص في باب (القصاع).  
وفي القاموس: "والبلحاح القصعة لا قعر لها". وأورد اللسان في  
(زلج) والمخصص (5: 58): "الزلححة" بمعناها. وأنشد فيهما:  
ثمت جاؤوا بقصاع ملس \*\*\* زلححات ظاهرات اليبس
- [29] في الأصل: "عن".
- [30] البيت في ديوان ذي الرمة 638 واللسان (4: 63).
- [31] في اللسان والأزمنة والأمكنة (1: 194، 313) أنها موضع  
لا نجوم فيه. وذكر الجوهري أنها ستة أنجم من القوس.
- [32] صدره كما في اللسان (4: 64) والأغاني (1: 115،  
118/8: 176، 177):  
\* عرف الديار توهماً فاعتادها \*
- [33] البيت في اللسان (4: 65) بدون نسبة كما هنا.
- [34] وكذا جاءت روايته في اللسان (4: 63)، لكن في (19: 235):  
"ومتلف بين مومة".
- [35] الذي في اللسان أن "البلز الرجل القصير". وأما "البلأز"  
فقد ذكره اسماً من أسماء الشيطان.
- [36] من الآية 77 في سورة المؤمنين. وفي الأصل: "فإذا"  
تحريف. أما التي فيها الفاء فهي الآية 44 من سورة الأنعام: {فإذا  
هم مبلسون} بدون ذكر "فيه". وفي الآية 75 من الزخرف:  
{وهم فيه مبلسون}.

[37] لم ترغ، من الرغاء، وهو صوتها. وفي الأصل: "لم ترع" مع ضبط العين المهملة بالفتح، والصواب من المجمل واللسان والقاموس، وهو ما يقتضيه الكلام.

[38] لم يذكر اللسان في المادة شيئاً من هذه المعاني، وذكرت جميعها في القاموس.

[39] ليس في ديوانه. وأنشده في اللسان (بلط) منسوباً إليه، وكذا في معجم البلدان (2: 271). وورد بدون نسبة في الجمهرة (1: 308). وفي "بلطة" تأويلات كثيرة ذكرها في اللسان. وعجز البيت كما في الجمهرة:

\* فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل \*  
وفي اللسان: "فيا كرم ويا كرم"، وفي البلدان: "فيا حسن ويا كرم".

[40] المذكور في المعاجم "البالوعة" و"البلوعة" و"البلاعة".

[41] وكذا عبارة المجمل. وفي اللسان: "والبلة سم البكرة وثقبها الذي في قامتها وجمعها بلع".

[42] في اللسان (بلق) والمجمل: "فالحصن مثلم".

- (باب الباء والنون وما يثلثهما في الثلاثي)

(بني) الباء والنون والياء\* أصل واحد، وهو بناء الشيء يصمّ بعضه إلى بعض. تقول بنيت البناء أبنيه. وتسمى مكة البنية. ويقال قوس بانية، وهي التي بنت على وترها، وذلك أن يكاد وترها ينقطع للضوقه بها. وطبيئ تقول مكان بانية: باناة؛ وهو قول امرئ القيس:

\* عَيْرَ بَانَاةٍ عَلَى وَتْرِهِ [1] \*

ويقال بنية وبنى، وبنية وبنى بكسر الباء كما يقال: جزية وجزى، ومشيئة ومشى.

(بنو) الباء والنون والواو كلمة واحدة، وهو الشيء يتولد عن الشيء، كابن الإنسان وغيره. وأصل بنائه بنو، والنسبة إليه بتوي، وكذلك النسبة إلى بنت وإلى بنات الطريق. فأصل الكلمة ما ذكرناه، ثم تفرع العرب. فتسمى أشياء كثيرة بابن كذا، وأشياء غيرها بنيت كذا، فيقولون ابن دكاء الصبح، ودكاء الشمس، لأنها تذكو كما تذكو النار. قال:

\* وابن دكاء كامن في كفر [2] \*

وابن ثرنا: اللئيم. قال أبو ذؤيب:

فإن ابن ثرنا إذا جتكم \*\*\* يدافع عني قولاً بريحا [3]

شديداً من برح به. وابن تاداء [4]: ابن الأمة. وابن الماء: طائر. قال:

وردت اعتسافاً والتربياً كأنها \*\*\* على قمة الرأس ابن ماءٍ مخلوقٍ [5]

وابن جلاً: الصُّبح، قال:  
أنا ابنُ جَلَا وطلاغُ الثَّيَا \*\*\* متى أصع العِمامةَ يَغرُفُوني [6]  
ويقال للذي تنزلُ به الملمة [7] فيكشفها: ابن مُلمة، وللحذر:  
ابن أْحْدَار. ومنه قول النابغة [8]:  
بلغ زياداً وحين المرء يدركه \*\*\* فلو تكيست أو كنت ابن أْحْدَار [9]

ويقال للجاج: ابن أَقوال [10]، وللذي يتعسف المفاوز: ابنُ  
القلاة، وللفقير الذي لا مأوى له غيرُ الأرض وترباها: ابن عَبْرَاء.  
قال طرفة:  
رأيت بني عَبْرَاء لا يُنكروني \*\*\* ولا أهلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الممدد [11]

وللمسافر: ابن السبيل. وابن ليل: صاحبُ السرى. وابنُ عَمَلٍ:  
صاحب العمل الجاد فيه. قال الراجز:  
\* يا سعد يا ابنَ عَمَلٍ يا سَعْدُ [12] \*  
ويقولون: هو ابن مدينة إذا كان عالماً بها [13]، وابن بجدتها [14]  
أي عالمٌ بها  
وبجدة الأمر: دخلته. ويقولون للكريم الآباء والأمهات هو ابنُ  
إحداها [15]. ويقال للبرئ من الأمر هو ابن خلاوة، وللخبز ابن  
حبة، وللطريق ابن نعامة [16]. وذلك أنهم يسمون الرجل نعامة.  
قال:

\* وابنُ النعامة يوم ذلك مرَّ كبي \*  
وفي المثل: "ابنك ابنُ بوجك" أي ابنُ تفسيك الذي ولدته. ويقال  
لليلة التي يطلع فيها القمر: فحمة ابن جَمير. وقال:  
نهارُهُم ليلٌ بهيمٌ وليلُهُم \*\*\* وإن كانَ بَدراً فحمةُ ابن جَمير [17]  
يصفُ قوماً لوصفاً. وابن طاب: عِدقُ بالمدينة [18]. وسائر ما  
تركنا ذكره من هذا الباب فهو مفرَّق في الكتاب، فتركنا كراهة  
التطويل.

ومما شدُّ عن هذا الأصل المبناة التُّطع. قال الشاعر [19]:  
على ظَهْر مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُبُوْرُها \*\*\* يَطُوفُ بها وَسَطُ اللُّطيمَةِ بائِعُ  
(بنج) الباء والنون والجيم كلمة واحدة ليست عندي أصلاً، وما  
أدري كيف هي في قياس اللغة، لكنّها قد دُكِرَتْ. قالوا: البِنجُ  
الأصل، يقال رَجَع إلى بِنجه.  
(بند) الباء والنون والدال أصلُ فارسيٌّ لا وَجَهَ لِدِكْرِهِ [20].

**(بنس)** الباء والنون والسين كلمة واحدة، يقال **بَنَسَ** عن الشيء **[1]**  
[21] **(تنيسا)**، إذا تأخر عنه.

**(بنق)** الباء والنون والقاف كلمة واحدة، وأراها من الحواشي غير  
واسطة. وهي **البنيقة**، وهو **جُرْبَانُ القَمِيصِ**. ويقال: **البنيقة كلُّ**  
**رُفْعَةٍ** في الثوب كاللينة ونحوها. على أنها قد جاءت في الشعر.  
قال:

**يضمُّ إليَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها \*\*\* كما صمَّ أزرارَ القَمِيصِ البنائقُ [1]**  
[22]

**(بنك)** الباء والنون والكاف \* كلمة واحدة، وهو قولهم **تَبَنَّكَ** بالمكان  
أقام به، وهي **ثبته** التي قبلها.

[1] صدره كما في الديوان 151 واللسان (18: 104) :

\* عارض زوراء من نشم \*

[2] الرجز لحميد الأرقط، كما في اللسان **(كفر)** وأنشده في  
**(بني)** بدون نسبة.

[3] كذا يرى اللغويون في تفسير البيت. انظر اللسان **(ترن)**

والمخصص (13: 198) والمزهر (1):

(520). وأرى أن (ابن ترني) هذا شخص بعينه من شعراء الهذليين،  
أثبت له السكري مناقضة لعمر وذي الكلب في شرح أشعار  
الهذليين 238. وروى السكري لعمر وذي الكلب في 235 يخاطب  
ابن ترني هذا:

**على أن قد تمناني ابن ترني \*\*\* فغيري ما تمن من الرجال**

[4] **(ثاداء)**، بسكون الهمزة وفتحها. وفي الأصل: "ثاد" صوابه  
في اللسان **(ثاد)** والمخصص.

[5] البيت لذي الرمة في ديوانه 401 واللسان **(عسف)**.

[6] وكذا روي في **(جلو)** ويروى: "تعرفوني". والبيت لسحيم بن  
وثيل الرياحي. انظر الأصمعيات 73 واللسان **(جلا)** والخزانة (1):  
123.

[7] في الأصل: "الملم".

[8] كذا. والصواب أنه لبدر بن حوار الفزاري يرد به على النابغة  
ويوبخه. والذي جلب هذا الخطأ أن البيت مروى في ديوان النابغة،  
وكثيراً ما يرد شعر شاعر في ديوان غيره لخبر أو لمناقضة. انظر  
النابغة 44 من مجموع خمسة دواوين.

[9] البيت بدون نسبة في المخصص (13: 204) برواية "وإن  
تكيس أو كان". كما في الديوان. وفي الأصل هنا. "فلو تكسبت"،  
تحريف. وزياد: اسم النابغة.

[10] في اللسان: "وابن أقوال الرجل الكثير الكلام". وفي المخصص: "وإنه لابن أقوال إذا كان جيد القول". وانظر المزهر (1: 520).

[11] البيت من معلقته.

[12] روايته في المخصص (13: 203): "يا ابن عملي"، وفسره بقوله: "أي يا من يعمل عملي".

[13] ويقال ابن المدينة، أي ابن الأمة، وبكلا الوجهين فسر قول الأخطل:

ربت وربا في حجرها ابن مدينة \*\*\* يظل على مسحاته يتركل  
انظر اللسان (مدن) والمخصص (13: 199) والمزهر (1: 520).  
[14] ضبطت في اللسان والقاموس بالفتح، وبالضم، وبضمتين. وفي المخصص بثلاث الباء ضبط قلم.

[15] في المخصص (13: 199): "ابن السكيت: إنه لابن إحداهما، إذا كان قوياً على الأمر عالماً به. وقال الأحول: لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أجداهما، بالجيم، يريد كريم الآباء والأجداد. وقول ابن السكيت أعرف". وانظر المزهر (1: 520).

[16] فسر النعامة بالرجل. والصحيح أن ابن النعامة اسم فرس الشاعر، وهو خزز بن لوزان السدوسي. انظر اللسان (نعم 64) والخيل لابن الأعرابي 92. وصدر البيت:  
\* ويكون مركبك القعود ووجدته \*  
ويروى: "القلوص ورحله".

[17] لابن أحمر، كما في اللسان (جمر). ويروى: "نهارهم ظمان ضاح".

[18] في الصحاح: "وتمر بالمدينة يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب".

[19] هو النابغة، ديوانه 50، واللسان (18: 104).

[20] البند: العلم الكبير. وهذا ما عرته العرب من المادة. على أنهم قالوا من غير تعريب: البند الذي يسكر من الماء. ويسكر بالبناء للمفعول، أي يحبس أو يسكن هو. وقالوا أيضاً: فلان كثير البنود، أي كثير الحيل. وذكر في القاموس "البنودة" كسفودة: الدبر.

[21] في الأصل: "على الشيء"، صوابه من المجمل واللسان.

[22] البيت للمجنون، كما في اللسان (بنق).

- (باب الباء والهاء وما بعدهما في الثلاثي)

(بهو) الباء والهاء والواو أصل واحد، وهو البيئ وما أشبهه. فالبهو البيئ المقدم أمام البيوت. والبهو كئناس الثور. ويقال البهو مقيلاً [1] الولد بين الوركين من الحامل. ويقال لجوف الإنسان وغيره البهو.

(بهي) الباء والهاء والياء أصل واحد، وهو خلو الشيء وتعطله. يقال بيئ باه إذا كان خالياً لا شيء فيه. ويقولون: "المعري تبيهي ولا تبيني" وذلك أنه لا يتخذ من بيورها بيوت، وهي تصعد الخيم فتمزقها. وفي بعض الحديث: "أبهوا الخيل" أي عطلوها. وربما قالوا بهي البيئ بهاءً، إذا تحرق.

(بها) الباء والهاء والهمزة أصل واحد، وهو الأئس. تقول العرب: بهأت بالرجل إذا أئست به. قال الأصمعي في كتاب الإبل: ناقة بهاء ممدود، إذا كانت قد أئست بالحالب. قال: وهو من بهأت إذا أئست به. والبهاء الحُسن والجمال؛ وهو من الباب، لأن الناظر إليه يَأْس.

(بهت) الباء والهاء والتاء أصل واحد، وهو كالدَّهَش والحيرة. يقال بهت الرجل يبهت بهتاً. والبهته الحيرة. فأما البهتان فالكذب. يقول العرب: يا للبهتة، أي يا للكذب.

(بهث) الباء والهاء والثاء ليس بأصل، وقد [2] سُمي الرجل بهتة.

(بهج) الباء والهاء والجيم أصل واحد، وهو السرور والنصرة، يقال نبات بهيج، أي ناضر حسن. قال الله تعالى: {وَأْتَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ} [ق 7]. والابتهاج السرور من ذلك أيضاً. (بهر) الباء والهاء والراء أصلان: أحدهما العلبة والعلو، والآخر وبسط الشيء.

فأما الأوّل [فقال] أهل اللغة: البهر العلبة. يقال ضوء باهر. ومن ذلك قولهم في الشتم: بهراً، أي علبة [3]. قال:

وَجَدَّاً لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي \*\*\*  
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا [4]

يدعوا عليهم. وقال ابن أبي ربيعة:

ثم قالوا تحبها قلت بهراً \*\*\*  
عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالنُّرَابِ [5]

فقال قوم: معناها بهراً لكم. وقال آخرون: معناها حُباً قد علبت وبهر. وقال آخرون: معناها قلت ذلك مُعَلِّناً غير كاتم له. قال: ومنه ابْتهر فلان بفلانة أي شهر بها. ويقال ابْتهر بالشيء شَهَرَ به وَعَلَبَ عليه. ومنه القمر الباهر، أي الظاهر. والعرب تقول: "الأزواج ثلاثة: زوج بهر، وزوج دهر، وزوج مهر".

البَّهْرُ يقال للذي يَبْهَرُ العُيُونَ بِحُسْنِهِ، ومنه من يُجَعَلُ عُدَّةً للذَّهْرِ وَتَوَائِبِهِ، ومنهم مَنْ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا أَنْ يُؤَخَّذَ مِنْهُ المَهْرُ. وإلى هذا الباب يرجع قولهم: ابْتَهَرَ فلانٌ بفلانة. وقد يكون ما يُدَّعى من ذلك كَذِبًا. قال تميم:

... حين تختلف العوالي \*\*\* وما بي إن مدحهم ابتهار [6]

أي لا يغلب في ذلك دعوة كذب. وقال الكمي:

قبيح بمثلي نعت الفتا \*\*\* إمّا ابتهاراً وإمّا ابتياراً [7]

و[أما] الأصل الآخر فقولهم لوسط الوادي ووسط كل شيء بَهْرَةٌ. ويقال ابتهار الليل، إذا انتصف. ومنه الحديث: "أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سار ليلة حتى ابتهار الليل". والأباهر في ريش الطائر. ومن بعض ذلك اشتقاق اسم بَهْرَاء [8].

فأما البهارة الذي يؤزن به فليس أصله عندي بدويًا.

(بهز) الباء والهاء والزاء أصل واحد، وهو العلبة والدفع بعنف.

(بهس) الباء والهاء والسين كلمة واحدة، يقال إن الأسد يسمى بيهسًا.

(بهش) الباء والهاء والشين. شيان: أحدهما شبه القرح، والآخر

جنس من الشجر.

فالأول قولهم بهش إليه إذا رآه فسر به وصحك إليه. ومنه حديث\* الحسن: "أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدلع له لسانه قبيهش الصبي له [9]". ومنه قوله:

\* وإذا رأيت الباهشين إلى العلى [10] \*

والثاني البهش، وهو المقل ما كان رطبًا، فإذا يبس فهو خسل.

وقال عُمَرُ، وتلعه أبو موسى قرأ حرفاً بلغة قوميه، فقال: "إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش". يقول: إنه ليس من أهل الحجاز، والمقل ينبث، يقول: فالقران نازل بلغة الحجاز لا اليمن.

(بهظ) الباء والهاء والطاء كلمة واحدة، وهو قولهم بهظه الأمر، إذا ثقل عليه. وذا أمر باهظ.

(بهق) الباء والهاء والقاف كلمة واحدة، وهو سواد يعترى الجلد، أو

لون يخالف لونه. قال رؤبة:

\* كأنه في الجلد توليع البهق [11] \*

(بهل) الباء والهاء واللام. أصول ثلاثة: أحدها التخلية، والثاني جنس

من الدعاء، والثالث قلة في الماء.

فأما الأول فيقولون: بهلته إذا خلته وإرادته. ومن ذلك الناقة

الباهل، وهي التي لا سمة عليها. ويقال [التي] لاصرار عليها. ومنه

حديث المرأة [12] لبعها: "أبتك مكتومي، وأطعمتك مادومي،

وأبتك باهلاً غير ذات صرار"، وقد أراد تطليقها.

وَأَمَّا الْآخِرُ فَالابْتِهَالُ وَالتَّضَرُّعُ فِي الدُّعَاءِ. وَالمَبَاهِلَةُ يَرْجِعُ إِلَى هَذَا، فَإِنَّ الْمُتَبَاهِلِينَ يَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {ثُمَّ تَبْتَهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} [آل عمران 61].

وَالثَّلَاثُ التَّبَهُّلُ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. **(بهم)** الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ: أَنْ يَبْقَى الشَّيْءُ لَا يُعْرَفُ الْمَائِي إِلَى. يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ مُبْتَهَمٌ. وَمِنْهُ الْبُهْمَةُ: الصَّخْرَةُ الَّتِي لَا حَرَقِي فِيهَا، وَبِهَا سُبُّهُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ طَلِبَ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْبُهْمَةُ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ. وَمِنْهُ الْبَهِيمُ: اللَّوْنُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ، سَوَادًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ. وَأَبْتَهَمْتُ الْبَابَ: أَغْلَقْتُهُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ: الْإِبْهَامُ مِنَ الْأَصَابِعِ. وَالْبَهْمُ صِغَارُ الْعَنَمِ. وَالْبُهْمَى نَبْتُ، وَقَدْ أَبْتَهَمَتِ الْأَرْضُ كَثُرَتْ بُهْمَاهَا. قَالَ: **لَهَا مُوفِدٌ وَفَاهٌ وَاصٌّ كَأَنَّهُ \*\*\* زَرَابِيٌّ قَيْلٌ قَدْ نُحُومِي مَبْتَهَمٌ [13]** **(بهن)** الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالنُّونُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَفِيهَا أَيْضًا رَدَّةٌ [14] يُقَالُ الْبَهْنَانَةُ الْمَرْأَةُ الصَّحَّاکَةُ، وَيُقَالُ الطَّيْبَةُ الرَّيْحُ. وَقَوْلُهُ: **أَلَا قَالَتْ بَهَانَ وَلَمْ تَأْتَقِي \*\*\* بَلِيَّتٌ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ التَّعِيمُ [15]** فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَسْمَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى فَعَالٍ.

[1] فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ، كَمَا ذَكَرَ مَصْحَحُ اللِّسَانِ: "مَقْبَلٌ" وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقْبَلُ مِنْهُ الْقَابِلَةُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ؛ وَأَرَاهَا الصَّوَابَ، لَكِنْ كَذَا جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَلِ وَالْقَامُوسِ وَالتَّهْدِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ.

[2] فِي الْأَصْلِ: "فَقَدَ". وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَجْمَلِ: "وَفَلَانٌ لِبَهْتَةٍ، أَيْ لَزْنِيَّةٍ". وَلِلْمَادَةِ مَعَانٍ أُخْرَى فِي اللِّسَانِ.

[3] فِي الْأَصْلِ: "غَلَبَ". وَفِي اللِّسَانِ: "بِهْرًا لَهُ، أَيْ تَعَسَا وَغَلَبَةً".

[4] الْبَيْتُ لِابْنِ مِيَادَةَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (5: 148). جَدًا، أَيْ قِطْعًا، دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ: "تَفَاوَدَ قَوْمِي"، أَيْ فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

[5] دِيْوَانُ عَمْرٍو 117 وَاللِّسَانُ (5: 148). وَفِي الدِّيْوَانِ: "عَدَدُ النُّجْمِ".

[6] كَذَا وَرَدَ مَنْقُوصُ الْأَوَّلِ. وَفِي الْأَصْلِ "ابْتِهَارًا"، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ **(بهر)**، وَلَمْ يَرَوْا صَدْرَهُ فِي اللِّسَانِ.

[7] الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (5: 152-154).

[8] هُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ. انظُرِ الْمَعَارِفَ 51 وَالِاشْتِقَاقَ



[9] في اللسان: "وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي"، فإذا رأى حمرة لسانه بهش إليه".

[10] لعبد القيس بن خفاف البرجمي من قصيدة في المفضليات (2: 184-185) واللسان (1: 206-207) وعجزه: \*  
غبراً أكفهم بقاع محل \*

[11] ديوان رؤبة 104 واللسان (بهق، ولع). ورواية الديوان واللسان: "كانها في الجلد".

[12] هي امرأة دريد بن الصمة، كما سبق في مادة (أدم 72).

[13] أنشده في اللسان (20: 285). والموفد، هنا: السنام. والواصي: النبت المتصل. والقيل: الملك. والمبهم: ذو البهيمى الكثيرة.

[14] كذا في الأصل.

[15] البيت في نوادر أبي زيد 16 واللسان (11: 283) منسوب إلى غامان بن كعب. وسماه في (16: 207): "عاهان بن كعب". وكلمة "لم" ساقطة من الأصل. وقد سبق البيت في (أبق 39).

- (باب الباء والواو وما معهما في الثلاثي)

(بوا) الباء والواو والهمزة أصلان: أحدهما الرجوع إلى الشيء، والآخر تساوي الشئيين.

فالأول الباءة والمباة، وهي منزلة القوم، حيث يتبوؤون في قبيل وادٍ [أ] و سَنَدِ جبل. ويقال قد تبوؤوا، وبوؤهم الله تعالى مَنزِلَ صدق. قال طرفة:

طَبِئُوا الْبَاءَةَ سَهْلٌ وَلَهُمْ \*\*\* سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعِزٌّ [1]

وقال ابن هرمة:

وَبُؤَتْ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرِهَا \*\*\* فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوُّوْهَا [2]

والمباة أيضاً: منزل الإبل حيث تُنَاحُ في الموارد. يقال أَبَاتَا الإِبلَ تُبِيئُهَا إِبَاءَةً - ممدودة - إذا أَنْخَتَ بعضها إلى بعض. قال:

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِئْرَةٌ \*\*\* يُبِيئَانِ فِي مَعْطِنٍ صَيِّقٍ [3]

وقال:

\* لهم مَنْزِلٌ رَحْبُ الْمِبَاءَةِ أَهْلُ \*

قال الأصمعي: يقال قد أَبَاءَهَا الرَّاعِي إلى مَبَائِهَا فِتَبَوَّأَتْهُ، وبوؤها إِيَّاهُ تَبَوَّأَتْ. أبو عُبيد: يقال فلانٌ حَسَنُ الْبَيْئَةِ عَلَى فِعْلَةٍ، من قولك

تَبَوَّأْتُ مَنْزِلًا. وبات فلانٌ ببيئته سوء [4]. قال:

ظَلَلْتُ بذي الأَرْضَى فَوَبِقَ مُتَقَبِّبٍ \*\*\* ببيئته سوء هالكاً أو كهالك [5]

[5]

ويقال هو بيئة سَوْءٍ بمعناه ([6]). \*قال أبو مهدي: يقال بَاءٌ عَلَى القوم بَأَيْتُهُمْ إِذَا رَاحَتْ عَلَيْهِمْ إِبْلَهُمْ. ومن هذا الباب قولهم أَبِي عَلَيْهِ حَقُّهُ، مثل أَرُخْ عَلَيْهِ حَقُّهُ. وقد أَبَاءَهُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَّهُ عَلَيْهِ. ومن هذا الباب قولهم بَاءٌ فَلَانٌ بَدَنِيهِ، كَأَنَّهُ عَادَ إِلَى مَبَاءَتِهِ مُحْتَمِلًا لَدُنْبِهِ. وقد بُوتَ بِالذَّنْبِ، وبَاءَتِ الْيَهُودُ بَعَصَبَ اللَّهِ تَعَالَى. والأصل الآخر قولُ العرب: إِنَّ فَلَانًا لَبَوَاءٌ بِفُلَانِهِ، أَي إِنْ قُتِلَ بِهِ كَانَ كَفُوءًا. ويقال أَبَاتُ بِفُلَانٍ قَاتِلَهُ، أَي قَتَلْتُهُ. واستَبَاتُهم قَاتِلَ أَخِي، أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُقِيدُوهُ ([7]). واستَبَاتُ بِهِ مِثْلُ اسْتَقَدْتُ. قال: فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا \*\*\* أَبَاتًا بِهِ قَتَلَى نُذِلُّ الْمَعَاتِسَا ([8]) وقال زهير:

فلم أر معشراً أَسْرُوا هَدِيًّا \*\*\* ولم أر جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ ([9])

وتقول: بَاءٌ فَلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا قُتِلَ بِهِ. قال: أَلَا تَنْتَهِي عَنَّا مَلُوكٌ وَتَنَقِّي \*\*\* مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ ([10]) أَي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبُوءَ الدِّمَاءُ؛ إِذَا اسْتَوَتْ فِي الْقَتْلِ ([11]) فقد بَاءَتْ.

ومن هذا الباب قولُ العرب: كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ: [أَجَابُوا] كُلُّهُمْ جَوَابًا وَاحِدًا. وهم فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَي سَوَاءٌ وَنُظْرَاءٌ. وفي الحديث: "أَنَّهُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَبَاءَوْا"، أَي يَتَبَاءَعُونَ فِي الْقِصَاصِ. ومنه قول مُهَلِّهِ لُبَجِيرِ بْنِ الْحَارِثِ: "بُؤُ بِشَيْعِ كَلْبٍ". وأنشد:

فقلت له بُؤُ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ \*\*\* وَإِنْ كُنْتَ فُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ ([12])

(بُوب) الباء والواو والباء أصل واحد، وهو قولك تَبَوَّيْتُ بَوَّابًا، أَي اتَّخَذْتُ بَوَّابًا وَالْبَابُ أَصْلُ أَلْفِهِ وَآوُ، فَاِنْ قَلْبِي أَلْفًا. فَأَمَّا الْبَوَّابَةُ فَمَكَانٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ قَرْنٍ إِلَى الطَّائِفِ. قال المثلِمِس: لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْبَوَّابَةِ مُنْجِدَةً \*\*\* مَا عِشْتَ عَمْرُو وَمَا عُمِّرْتَ قَابُوسُ ([13])

(بُوْت) الباء والواو والثاء أصل [ليس] بالقوي، لكنهم يقولون باث عن الأمر بوْتًا، إِذَا بَحَثَ عَنْهُ.

(بُوج) الباء والواو والجيم أصل حسن، وهو من اللَّمَعَانِ. يقول العرب: تَبَوَّجَ التَّرْقُ تَبَوَّجًا، إِذَا لَمَعَ.

(بُوح) الباء والواو والحاء أصل واحد، وهو سَعَةُ الشَّيْءِ وَبُرُورُهُ وَظُهُورُهُ، فَالْبُوحُ جَمْعُ بَاحَةٍ، وَهِيَ عَرَصَةُ الدَّارِ. وفي الحديث: "نَظَفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ الْيَهُودِ". ويقولون فِي أَمْثَالِهِمْ: "ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ" أَي الَّذِي وَلَدْتَهُ ([14]) فِي بَاحَةِ دَارِكَ. ومن هذا الباب إِبَاحَةُ الشَّيْءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْظُورٍ عَلَيْهِ، فَأَمْرُهُ وَاسِعٌ غَيْرُ مُصَيَّقٍ. و[من] القياس استباحوه، أَي انْتَهَبُوهُ. وقال:

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً \*\*\* بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الدُّبَلِ ]  
[15]

وزعم ابن الأعرابي أن البهذلي [16] قال له: إن الباحة جماعة  
التُّخْل. وأنشد:

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا \*\*\* وَبَاحَةً حَوَّلَهَا عَقَارًا [17]  
واليدُ جماعة قومِه وُصَّارِه.

(بوخ) الباء والواو والخاء كلمة فصيحة، وهو السُّكُون. يقال باخت  
النار بَوْخًا سَكَنَتْ، وكذلك الحَرُّ. ويقال باخ، إذا أعيأ؛ وذلك أن  
حركاته تَبُوخ وتَفُتْر.

(بور) الباء والواو والراء أصلان: أحدهما هلاك الشيء وما يشبهه  
من تعطله وحُلُوّه. والآخر ابتلاء الشيء وامتحانه.

فأمَّا الأوَّلُ فقال الخليل: البَوَارُ الهلاك، تقول: بارُوا، وهم بُورٌ، أي  
ضالون هلكى. وأبارهم فلان، وقد يقال للواحد والجمع والنساء  
والذكور بُورٌ. قال الله تعالى: {وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا} [الفتح 12]. قال  
الكسائي: ومنه الحديث: "أنه كان يتعوذ من بوار الأيم"، وذلك أن  
تَكْسُدَ فلا تجد رَوْجًا.

قال يعقوب: البُورُ: الرَّجُلُ الفاسد الذي لا خَيْرَ فيه. قال عبد الله  
بن الزُّبَيْرِ:

يا رسولَ المليكِ إنَّ لِسَانِي \*\*\* رَاتِقٌ ما فَتَفْتُ إِذْ أنا بُورٌ [18]  
قال \* [أبو] زيد: يقال إنه لفي حور وبور، أي صَيعة. والباطر الكاسيد،  
وقد بارت البيعات أي كسدت. ومنه دَارُ البَوَارِ {إبراهيم 28}،  
وأرض بَوَارٌ ليس فيها رَرع.

قال أبو زياد: البُورُ من الأرض المَمُوتان [19]، التي لا تصلح أن  
تُسْتَحْرَج. وهي أَرْضُونَ أبوار. ومنه كتاب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم لأَكِيدَر: "إنَّ لنا البُورَ والمعامي [20]".

قال اليزيدي: البور الأرض التي تُجَمُّ سنةً لِتُرَزَع من قَابل، وكذلك  
البَوَار. قال أبو عبيد: عن الأحمر نزلت بَوَارٍ على النَّاسِ، أي بلاءً.  
وأنشد:

فُتِلْتُ فَكَانَ تَطَالُمًا وَتَبَاغِيًا \*\*\* إِنَّ النَّطَّالِمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٌ ]  
[21]

والأصل الثاني التَّجربة والاختبار. تقول بُرْتُ فلاناً وُبُرْتُ ما عنده،  
أي جَرَّبْتُهُ. وِبُرْتُ الناقةَ فأنا أبورها، إذا أدتيتها من الفحل لِتُنْظَرَ  
أحامل هي أم حائل [22]. وكذلك الفحل مَبُورٌ، إذا كان عارفاً  
بالحالين. قال:

بِطَعْنِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُصُولُهُ \*\*\* وَطَعْنِ كإِيزَاغِ الْمَحَاضِ تَبُورُهَا ]  
[23]

ويقال بَارَ النَّاقَةَ بِالْفَحْلِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:  
مُذَكَّرَةُ النَّيَا مُسَانَدَةُ الْقَرَى \*\*\* تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُحَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ (1)  
[24]

يقول: يُشْتَرَى الْمُحَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ عَلَى صِفَتِهَا، مِنْ قَوْلِكَ بُرْتُ  
النَّاقَةَ.

(بوش) الباء والواو والشين أصل واحد، وهو التجمُّع من أصنافٍ  
مختلِفين. يقال: بَوْشٌ بِائِشٌ، وليس هو عندنا من صميم كلام  
العرب.

(بوص) الباء والواو والصاد أصلان: أحدهما شيءٌ من الآراب،  
والآخر من السَّبْقِ.

فالأوَّلُ البُوصُ، وهي عجيذة المرأة. قال:

عَرِيضَةَ بُوصٍ إِذَا أَدْبَرْتُ \*\*\* هَضِيمِ الْحَشَا شَحْتَةَ الْمُحْتَضَنِ (1)  
[25]

والبُوصُ اللَّوْنُ أَيْضاً.

فأمَّا الأصل الآخر فالْبُوصُ القَوْتُ والسَّبْقُ، يقال باصني، ومنه  
قولهم: خِمَسٌ بائِصٌ (261)، أي جادٌ مستَعِجِلٌ.

(بوع) الباء والواو والعين أصل واحدٌ، وهو امتداد الشيء. فالبُوعُ  
من قولك بُعْتُ الحبل بُوعاً إذا مَدَدْتَ باعَكَ بِهِ. قال الخليل: البُوعُ  
والباع لغتان، ولكنَّهُم يسمُّون البُوعَ في الخِلْقَةِ. فأما بَسَطَ الباعِ  
في الكَرَمِ ونحوه فلا يقولون إلا كَرِيمَ الباعِ. قال:  
\* له في المجدِ سابقَةٌ وباع \*  
والباع أيضاً مصدرٌ باعَ يَبُوعُ، وهو بَسَطَ الباعِ. والإبلُ تَبُوعُ في

سَيْرِهَا. قال النابغة:

\* ببوعِ القَدْرِ إن قَلِقَ الوَظِينِ (271) \*

والرَّجُلُ يَبُوعُ بِمالِهِ، إِذَا بَسَطَ بِهِ باعَهُ. قال:

لَقَدْ خَفْتُ أَنْ أَلْقَى المَتَايَا وَلَمْ أَتَلْ \*\*\* مِنْ المَالِ ما أَسْمُو بِهِ  
وَأَبُوعُ (281)

وأنشد ابنُ الأعرابي:

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وهي رخيصةٌ \*\*\* تَباعُ بِرِاحاتِ الأيادي وَتُمسَحُ (1)  
[29]

يصف فلاةً تسومُ فيها الإبلُ. رخيصةٌ: لا تَمْتَنِعُ. تُباعُ: تَمُدُّ الإبلُ بها  
أبواعها. وتُمسَحُ: تُقَطَّعُ.

قال أبو عبيدٍ: بُعْتُ الحَبْلِ أبوعُه بَوعاً، إِذَا مَدَدْتَ إِحدى يديكَ حتى  
يَصيرَ باعاً. اللحياني: إنه لَطَوِيلُ الباعِ والبُوعِ. وقد باعَ في مِشيتِهِ  
بُوعَ بَوعاً وَبُوعَ تَبُوعاً، وإنباعٌ، إِذَا طَوَّلَ خُطاهُ. قال:

يَجْمَعُ جِلْماً وَأَنَاةً مَعاً \*\*\* نَمَّتْ يَباعُ انبِباعِ الشُّجاعِ (301)

وتقول العرب في أمثالها: "مُخْرَبِقٌ لِيِّنْبَاعٍ"، المخرَّبِقُ المطرِقُ السَّاكِت. وقوله: لينباع، أي لِيَّتَب. يُضْرَب مَثَلًا للرجل يُطْرِقُ لداهيةٍ يريدها.

قال أبو حاتم: بَوَع الطَّبِي سَعِيه، دون التَّفْرِ، والتَّفْرِ بلوَعُه أَشَدُّ الإِخْضَار. اللِّحْيَانِيّ: يقال والله لا يَبُوعُونَ بَوَعَه أَبَدًا، أي لا يبلُغُونَ ما بَلَغَ. قال أبو زيد: جَمَلُ بُوَاعٍ ([31])، أي جَسِيمٌ. ويقال انباع الرِّيت إذا سال ([32]). [قال]:

وَمُطْرِدٌ لَدُنُّ الكُعُوبِ كَأَنَّمَا \*\*\* تَعَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الرِّيتِ سَائِلٌ ([33])

ويقال فَرَسٌ بَيِّعٌ ([34]) أي بعيدُ الخُطوة؛ وهو من البَوَع. قال العباس بن مرداس:

على مَن جَرَدَاءِ السَّرَاةِ تَبِيلَةٌ \*\*\* كَعَالِيَةِ المُرَّانِ بَيِّعَةِ القَدْرِ (بوغ) الباء والواو والغين أصلٌ واحد، وهو تَوَرَّانُ الشَّيء. يقال: تبوَّع إذا ثار ([35])، مثل تبَّع. والبَوَعَاء: التراب يثور عنه عُبَّارُه. (بوق) الباء والواو والقاف ليس بأصل معوَّلٍ عليه، ولا فيه عندي كلمةٌ صحيحة. وقد ذكروا أنَّ البُوقَ الكَذِبَ والباطِلَ. وذَكَرُوا بيتاً لحسان:

\* إلا الذي تَطَفُّوا بُوقاً ولم يَكُنِ ([36]) \*

وهذا إن صحَّ فكأنه حكايةٌ صوتٍ. فأما قولهم: باقنُّهم بائقةٌ وهي الدَّاهيةُ تَنزُلُ، فليست أصلاً، وأراها مبدلةً من جيم، والبائجة كالفَتْقِ والحَلَلِ ([37]). وقد ذكر فيما مضى ([38]).

(بوك) الباء والواو والكاف ليس أصلاً، وهو كنايةٌ عن الفعل. يقال باك الحمائر الأتان.

(بول) الباء والواو واللام أصلان: أحدهما ماءٌ يتحلَّب والثاني الرُّوع. فالأوَّلُ البَوُل، وهو معروف وفلانٌ حسن البَيْلَة، وهي الفِغْلَة من البَوُل. وأحدُه بُوَالٌ إذا كانَ يُكثِرُ البَوُل. وربما عبَّروا عن النِّسل بالبَوُل. قال الفرزدق:

أبي هُوَ دُو البَوُلِ الكَثِيرِ مُجاشِعٌ \*\*\* بكلِّ بِلادٍ لا يَبُولُ بها فَحَلٌ ([39])

قال الأصمعيُّ: يقال لُتَطَفِ البِغَالِ أبوالُ البِغَالِ، ومنه قيل للسَّراب "أبوالُ البِغَالِ" على التشبيه. وإنما شَبَّهَ بأبوالِ البِغَالِ لأنَّ بَوُلَ البِغَالِ كاذِبٌ لا يُلْقِح، والسَّرابُ كذلك. قال ابن مقبل:

بَسْرُو جَمِيرَ أبوالِ البِغَالِ به \*\*\* أُنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذلِكَ البِينا ([40]) قال ابن الأعرابي: شَحْمَةٌ بَوَّالَةٌ، إذا أَسْرَعَ دَوْبُها. [قال]:

إذ قالت النَّوْلُ لِلجَمُولِ \*\*\* يا ابنةَ شَحْمٍ في المَرِيءِ بُولِي ([41])

الْجَمُولُ: شَحْمَةٌ تُطَبَّخُ. وَالتَّثُولُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُخْرِجُهَا مِنَ الْقَدْرِ. وَيُقَالُ زُقُّ بَوَالٍ إِذَا كَانَ يَتَفَجَّرُ بِالشَّرَابِ، وَهُوَ فِي شَعْرِ عَدِيٍّ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الثَّانِي فَالْبَالُ: بَالُ النَّفْسِ. وَيُقَالُ مَا خَطَرَ بِبَالِي، أَيْ مَا أَلْقَيْ فِي رُوعِي. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَإِنَّ الْخَيْلَ ذَكَرَ أَنَّ بَالُ النَّفْسِ هُوَ الْاِكْتِرَاثُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَا بِالْيَثُ، وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي. قِيلَ لَهُ: هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَمَعْنَى الْاِكْتِرَاثِ أَنْ يَكْرُتَهُ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِهِ، فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا قَلْنَا. وَالْمَصْدَرُ الْبَالَةُ وَالْمِبَالَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ بِاللَّبَنِ [42]: "مَا أَبَالِيهِ بِالَّةَ، اسْمُحْ يُسْمَحُ لَكَ [43]". وَيَقُولُونَ: لَمْ أَبَالَ وَلَمْ أَبَلْ، عَلَى الْقَصْرِ. وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى هَذَا: الْبَالُ، وَهُوَ رَخَاءُ الْعَيْشِ؛ يُقَالُ إِنَّهُ لَرَاحِي الْبَالِ [44]، وَنَاعِمُ الْبَالِ.

(بوم) الباء والواو والميم كلمة واحدة لا يُقاسُ عليها. فالْبُومُ ذَكَرَ الْهَامُ، وَهُوَ جَمْعُ بُوْمَةٍ. قَالَ:  
 قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ \*\*\* فِي ظِلِّ أَحْصَرَ يَدْعُو هَامَهُ  
 الْبُومُ [45]

قَالُوا: وَجَمْعُ الْبُومِ أَبُومٌ. قَالَ:  
 فَلَاةٌ لِيصَوْتِ الْجِنَّ فِي مُنْكَرَاتِهَا \*\*\* هَرِيرٌ وَلِلْأَبُومِ فِيهَا نَوَائِحُ ] [46]

(بون) الباء والواو والنون أصل واحد، وهو البُعْدُ. قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ وَبُونٌ - عَلَى وَزْنِ حَوْرٍ وَحُورٍ - وَبَيْنٌ بَعِيدٌ أَيْضًا، أَيْ فَرَقٌ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاتَنِي فَلَانَ يَبُوتَنِي، إِذَا تَبَاعَدَ مِنْكَ أَوْ قَطَعَكَ. قَالَ وَبَاتَنِي يَبِينُنِي مِثْلَهُ.

فَإِنْ قِيلَ: فَكَيْفَ يَنْقَاسُ الْبُؤَانُ عَلَى هَذَا؟ قِيلَ لَهُ: لَا يَبْعُدُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْبُؤَانَ الْعَمُودُ مِنَ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ، وَهُوَ يُسَمَّى بِهَ الْبَيْتِ وَيَسْمُو بِهِ [47]، وَتِلْكَ الْفُرْجَةُ هِيَ الْبُؤَانُ.

قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ: الْبُؤَانُ عَمُودٌ يُسَمَّى بِهَ فِي الطُّبِّ الْمَقْدَمَ فِي وَسْطِ الشَّقَّةِ الْمَرْوُوقِ بِهَا الْبَيْتُ. قَالَ: فَذَلِكَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْبُؤَانِ. قَالَ: ثُمَّ تَسْمَى سَائِرُ الْعُمُدِ بُونًا وَبُؤَانًا. وَأَنْشَدَ:  
 \* وَمَجْلِسُهُ تَحْتَ الْبُؤَانِ الْمَقْدَمِ \*  
 وَقَالَ آخَرُ:

\* يَمْشِي إِلَى بُؤَانِهَا مَشْيَ الْكَيْسِلِ [48] \*  
 وَمِنْ الْبَابِ: الْبَانَةُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ. \* فَأَمَّا ذُو الْبَانِ فَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْبَكَاءِ. قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

وَوَجِدِي بِهَا أَيَّامَ ذِي الْبَانِ دَلَّهَا \*\*\* أَمِيرٌ لَهُ قَلْبٌ عَلَيَّ سَلِيمٌ  
 وَبُؤَانَةٌ: وَادٍ لِبَنِي جُشَمَ [49].

(بوه) الباء والواو والهاء ليس بأصل عندي، وهو كلامٌ كالتَهْكُمُ والهُزء. يقولون للرجل الذي لا خَيْرٌ فيه ولا عَنَاءَ عنده: بُوهة. قال: يا هِنْدُ لا تَنكحي بُوهَةً \*\*\* عليه عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبًا (50)

ومثله قولهم إنَّ البُوهَةَ طائرٌ مثلُ البُومة. قال: \* كالبُوهِ تَحْتَ الظلَّةِ المرشُوش (51) \*

قال: يقول: كَأني طائرٌ قد تَمَرَّطَ ريشُهُ من الكِبَرِ، فُرِشَّ عليه الماءُ ليكونَ أَسْرَعَ لِنَبَاتِ ريشِهِ. قال: هو يُفعلُ هذا بالصُّفُورَةِ حَاصَّةً. قالوا: وإيَّاه أَرادَ امرؤُ القيسِ، فشَبَّه به الرَّجُلَ، وهذا يدلُّ على ما قُلناه. وكذلك البُوهة، وهو ما طَارَتْ به الرِّيحُ من التُّرابِ. يقال: "أهَوْنُ مِن صَوْفَةٍ في بُوهَةٍ".

- [1] ديوان طرفة 67 واللسان (1: 31).
- [2] البيت بدون نسبة في اللسان (1: 31).
- [3] البيت في اللسان (1: 31) برواية "حليفان" و"في عطن".
- [4] في الأصل: "وباءت فلان بيئة سوء" تحريف، صوابه من المجمل حيث قال: "وبات بيئة سوء أي بحالة سوء".
- [5] البيت لطرفة في ديوانه 55 والأصمعيات 55. وفي الديوان: "بكينة سوء".
- [6] كذا وهو تكرر لما سبق. وفي المجمل: "كما يقال بحيبة سوء" و"بكينة سوء".
- [7] في الأصل: "أن يقيدونه".
- [8] للعباس بن مرداس من قصيدة له في الأصمعيات 35 برواية: "فإن يقتلوا منا كريما".
- [9] ديوان زهير 79 واللسان (1: 30/20: 235).
- [10] البيت لجابر بن حني التغلبي في المفضليات (2: 11).
- [11] في الأصل: "إذا استوت الدماء في القتل".
- [12] هو لرجل قتل قاتل أخيه، كما في اللسان (1: 30). والبيت أيضاً أو نظيره في اللسان (10: 171).
- [13] في الأصل: "أن تسبقي سبل البوابة منجية"، صوابه من ديوان المتلمس ص 5 مخطوطة الشنقيطي، ومعجم البلدان (البوابة).
- [14] في الأصل: "ولدتك" تحريف. وقد سبق المثل في ص 305.
- [15] البيت لعنترة في ديوانه 178 واللسان (3: 239).
- [16] البهذلي، هذا، هو أبو صارم البهذلي، من بني بهذلة، كما في اللسان (3: 239). وفي الأصل: "الهدلي" تحريف، صوابه في اللسان وأمالي ثعلب 244.

- [17] البيتان في أمالي ثعلب واللسان (3: 239 / 20: 309).
- [18] البيت في اللسان (بور).
- [19] يقال بالفتح والتحريك.
- [20] البور، بالفتح: مصدر سمي به، وبالضم: جمع بوار بالفتح. وبهما روي الحديث: انظر اللسان (5: 154).
- [21] البيت لأبي مكعت الأسدي، واسمه منقذ بن خنيس، أو اسمه الحارث بن عمرو. انظر اللسان (5: 153). وضمير "قتلت" لجارية اسمها أنيسة.
- [22] زاد في اللسان: "لأنها إذا كانت لاقحا بالت في وجه الفحل إذا تشممه" وبه يفسر البيت التالي.
- [23] البيت لمالك بن زغبة الباهلي كما في اللسان (1: 116 / 5: 154 / 10: 343). وصواب رواية صدره: "بضرب" كما سيأتي في (فري). وانظر الحيوان (3: 256) والكامل 181 ليسك، وديوان المعاني (2: 73).
- [24] أنشد نظيره في اللسان (سند، ثنى):
- مذكرة الثنيا مساندة القرى \*\*\* جمالية تختب ثم تتيب
- [25] في (حضن): "عبلة المحتضن". وهو للأعشى في ديوانه 15 واللسان (8: 274) وقبله في الديوان:
- من كل بيضاء ممكورة \*\*\* لها بشر ناصع كاللبن
- [26] الخمس: أحد أظماء الإبل، ويقال فلاة خمس، إذا انتاط وردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت وصدرت فيه. وفي الأصل: "خمس بأص"، تحريف. وأنشد للراعي:
- حتى وردن لثم خمس بأص \*\*\* جدا تعاوره الرياح وبيلا
- [27] ليس في ديوانه، ولم ينشد في (بوع) من اللسان.
- [28] البيت للطرماح في ديوانه 155 واللسان (9: 369).
- [29] البيت لذي الرمة في ملحقات ديوانه واللسان والتاج (سوم، بوع، مسح).
- [30] للسفاح بن بكير اليربوعي من قصيدة في المفضليات (2: 122).
- [31] كذا ضبط في الأصل بضم الباء وفتح الواو، وهو نظير طوال بالضم بمعنى الطويل. وضبط في اللسان بفتح الباء وتشديد الواو ضبط قلم. ولم ترد الكلمة في القاموس.
- [32] في الصل: "سئل".
- [33] البيت لمزرد بن ضرار أخي الشماخ، من قصيدة في المفضليات (1: 97).
- [34] في الأصل: "بتبع".



[35] في الأصل: "إذا كان". وفي المجلد: "وتبوغ الدم مثل تبوغ".

[36] من أبيات له في ديوانه 411 يرثي بها عثمان بن عفان. وصدرة كما في الديوان واللسان (بوق): \* ما قتلوه على ذنب ألم به \*

[37] في اللسان: "وانباجت بائجة، أي انفتق فتق منكر".

[38] لم يذكر في مادة (بوج) فهو سهو منه، أو سقط مما مضى.

[39] رواية ديوانه 693: "ونحن بنو الفحل الذي سال بوله".

[40] سرو حمير: من منازل حمير بأرض اليمن، تسديت، يخاطب الطيف. ويجوز أن يقرأ "تسديت" بكسر التاء مخاطبة للحبيبة. انظر اللسان (16: 218). والبين، بالكسر: واحد البيون، وهي التخوم والنواحي.

[41] انظر اضطراب اللغويين ضد تفسير هذين البيتين في اللسان (13: 135 / 14: 169).

[42] كذا. وفي اللسان (سمح): "وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل يشرب لبنا محضاً، أيتوضأ؟".

[43] أبو عبيدة: "اسمح يسمح لك بالقطع والوصل جميعاً".

[44] الراخي، وردت هنا بالألف، وهي صحيحة، وفي اللسان: "... فهو راخ ورخي، أي ناعم".

[45] البيت لذي الرمة في ديوانه 574 واللسان (عسف، ظلل). وسيأتي في (ظل، عسف).

[46] البيت لذي الرمة في ديوانه 101. وقبله:

وتيه خبطنا غولها فارتمى بها \*\*\* أبو البعد من أرجائها المتطاوح

[47] في الأصل: "وهو يسمك بالشيء ويسمو به". وفي

اللسان أن المسماك عمود من أعمدة الخباء يسمك به البيت.

[48] في الأصل: "أبوانها".

[49] في الأصل: "لبنى حيثم"، صوابه من معجم البلدان، ونصه: "ماء بنجد لبني جشم".

[50] البيت لامرئ القيس في ديوانه 154 والمجلد واللسان (بوه، عقق، حسب).

[51] البيت لرؤية في ديوانه 79 واللسان (بوه). وقبله:

لما رأني نزق التحفيش \*\*\* ذا رثيات دهش التدهيش

- (باب الباء والياء وما يثلهما)

(بيت) الباء والياء والتاء أصل واحد، وهو المأوى والمآب ومجمع الشمل. يقال بيتٌ وبُيوتٌ وأبياتٌ. ومنه يقال لبيت الشعر بيتٌ

على التشبيه لأنه مَجْمَعُ الألفاظِ والحروفِ والمعاني، على شرطٍ مخصوص وهو الوَزن. وإِيَّاهُ أراد القائل:

وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ المَطِيِّ بَيْتُهُ \*\*\* بِأَسْمَرَ مَشْفُوقِ الخِيَاثِيمِ  
يَرْغَفُ [1]

أراد بالأسمر القلم. والبيت: عيالُ الرَّجُلِ والذين يبيت عندهم.  
ويقال:

ما لِفُلانٍ بَيْتُهُ لَيْلَةً، أي ما يبيت عليه من طعام وغيره. وبيت الأمر إذا دَبَّرَهُ لَيْلاً. قال الله تعالى: {إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْصُقُونَ مِنَ القَوْلِ} [النساء 108]، أي حينَ يجتمعون في بُيوتهم. غير أن ذلك يُخَصُّ بالليل. النهار يطلُّ كذا. والبُيُوتُ: الماءُ الذي يبيت لَيْلاً. والبُيُوتُ: الأمرُ يُبَيِّتُ عليه صاحبه مهتماً به. قال أمية [2]:

وَأَجَعَلَ فُقْرَتَهَا عُدَّةً \*\*\* إِذَا خِفْتُ بُيُوتَ أَمْرِ عُضَالِ [3]

والبيات والتبويت: أن تأتي العدوَّ لَيْلاً، كأنك أخذته في بَيْتِهِ. وقد روي عن [أبي] عبدة أنه قال: بُيِّتَ الشَّيْءُ إِذَا قُدِّرَ، وبُشِّبَهُ ذلك بتقدير بيوت الشعر. وهذا ليس ببعيدٍ من الأصل الذي أصلناه وقسنا عليه.

(بيح) الباء والياء والحاء ليس بأصلٍ ولا قرعٍ، وليس فيه إلا البياح، وهو سَمَكٌ.

(بيد) الباء والياء والدال أصلٌ [واحدٌ]، وهو أن يُودِيَ الشَّيْءُ. يقال بَادَ الشَّيْءُ بَيْدًا وَيُبُودُ، إذا أودى [4]. والبيداءُ المفازة من هذا أيضاً. والجمعُ بينهما في المعنى ظاهرٌ. ويقال إن البيداتَةَ الأتانُ تَسْكُنُ البيدَاءَ [5]. فأما قولهم بَيْدٌ، فكذا جاء بمعنى غيرٍ، يقال فَعَلَ كذا بَيْدًا أَنَّهُ كان كذا. وقد جاء في حديث النبي صلي اللو عليه وآله وسلم: "نحن الأخرُّون السَّابقون يومَ القيامة، بَيْدُ أَنَّهُمْ أوتُوا الكتابَ مِنْ قَبْلِنَا وأوتينا مِنْ بَعْدِهِمْ". وقال:

عَمداً فَعَلْتُ ذاكِ بَيْدًا أَنِي \*\*\* إِخَالَ لَوْ هَلَكْتُ لَمْ تُرْتَبِي [6]

وهذا يُبايِنُ القياسَ الأوَّل. ولو قيل إنه أصلٌ برأسيه لم يَبْعُد.

(بيص) الباء والياء والصاد ليس بأصل. لأنَّ بَيْصَ إِبْطاعٍ لِحَيْصٍ.

يقال: وقع القوم في حَيْصٍ بَيْصٍ [7]، أي اختلاطٍ. قال:

\* لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحاصٍ [8] \*

(بيض) الباء والياء والصاد أصلٌ، ومشتقٌ منه، ومشبَّهٌ بالمشتقِّ.

فالأصل البِيَّاضُ من الألوان. يقال أبيضُ الشَّيْءُ. وأما المشتقُّ منه فالبيِّصَةُ للدَّجاجةِ وغيرِها، والجمع البَيْصُ، والمشبَّه بذلك بَيْصَةُ الحديد.

ومن الاستعارة قولهم للعزير في مكانه: هو بَيْصَةُ البَلَدِ، أي يُحَفِّظُ وَيُحَصِّنُ كما تُحَفِّظُ البَيْصَةُ. يقال حَمَى بَيْصَةَ الإسلامِ والدينِ. فإذا عَبَّرُوا عن الدليل المستضعف [9] بأنَّه بَيْصَةُ البَلَدِ، يريدون أَنَّهُ

مَتْرُوكٌ مُفْرَدٌ كَالْبَيْضَةِ الْمَتْرُوكَةِ بِالْعَرَاءِ. وَلِذَلِكَ تُسَمَّى الْبَيْضَةُ  
 التَّرِيكَةَ. وَقَدْ فُسِّرَتْ فِي مَوْضِعِهَا.  
 وَيُقَالُ \* بَاصَّتِ الْبُهِمَى إِذَا سَقَطَتْ نِصَالُهَا. وَبِأَضَ الْحَرُّ اشْتَدَّ؛ وَيُرَادُ  
 بِذَلِكَ أَنَّهُ تَمَكَّنَ كَأَنَّهُ بَاضَ وَقَرَّخَ وَتَوَطَّنَ.  
**(بيظ)** الباء والياء والطاء كلمة ما أعرِفها في صحيح كلام العرب،  
 ولو أنهم ذكروها ما كان لإثباتها وجه. قالوا: البَيْظُ مَاءُ الْقَحْلِ.  
**(بيع)** الباء والياء والعين أصل واحد، وهو بَيْعُ الشَّيْءِ، وَرُبَّمَا سَمِّيَ  
 الشَّرَى بَيْعاً **([10])**. والمعنى واحد. قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم: "لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ" قالوا: معناه لَا  
 يَشْتَرِي عَلَى شَرَى أَخِيهِ. وَيُقَالُ يَبِعُ الشَّيْءَ بَيْعاً، فَإِنْ عَرَضْتَهُ لِلْبَيْعِ  
 قَلْتَ أَبَعْتَهُ. قَالَ:  
**قَرَضَيْتُ آيَةَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِيعُ \*\*\* فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُتًا بِمُبَاعٍ ]**  
**([11])**

**(بيع)** الباء والياء والغين ليس بأصل. والذي جاء فيه تَبِيعُ الدَّمِ، وهو  
 هَيْجُهُ. قالوا: أصله تَبَعَى، فَقَدِّمْتَ أَلْيَاءَ وَأَخَّرْتَ الْغَيْنَ، كَقَوْلِكَ جَذَبَ  
 وَجَبَذَ، وَمَا أَطِيبَهُ وَأَيْطَبَهُ.  
**(بين)** الباء والياء والنون أصل واحد، وهو بُعْدُ الشَّيْءِ وَانْكَشَافُهُ.  
 فَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ؛ يُقَالُ بَانَ بَيْنُ بَيْنَا وَبَيْنُونَةٍ. وَالْبَيُّونُ **([12])** الْبُئْرُ  
 الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ. وَالْبَيْنُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ. قَالَ:  
**بَسَّرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ الْبَعَالِ بِهِ \*\*\* أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا** **([13])**  
 وَبَانَ الشَّيْءُ وَأَبَانَ إِذَا انْصَحَّ وَانْكَشَفَ. وَفُلَانٌ أَبِينُ مِنْ فُلَانٍ؛ أَي  
 أَوْصَحُّ كَلَامًا مِنْهُ. فَأَمَّا الْبَائِنُ فِي الْخَلْبِ **([14])**....

- 
- ([1])** البيت في اللسان (2: 319).  
**([2])** هو أمية بن أبي عائد الهذلي. انظر شرح السكري للهذليين  
 197 ومخطوطة الشنقيطي من الهذليين 83 واللسان (2: 231).  
**([3])** في مخطوطة الشنقيطي: "أو اجعل".  
**([4])** ويقال أيضاً بواداً وبياداً وبيدودة.  
**([5])** شاهدها في اللسان (4: 67):  
**ويوماً على صلت الجبين مسح \*\*\* ويوماً على بيدانة أم تولب**  
**([6])** البيتان في اللسان (4: 67 / 17: 47). وفي الموضع  
 الأخير: "أخاف".  
**([7])** بفتح أولهما وآخرهما، وبكسرهما، وبفتح أولهما وكسر  
 آخرهما، بدون تنوين في جميعها، وبكسرهما أيضاً مع التنوين. فهن  
 خمس لغات.

[8] البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح السكري لأشعار الهذليين 179 ومخطوطة الشنقيطي 83 واللسان (حيص، لحص). وضبط في مخطوطة الشنقيطي: "حيص بيص" بكسر أولهما وفتح الصاد. وصدرة:

\* قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا \*

[9] في الأصل: "في المستضعف".

[10] يقال شرى وشراء بالقصر والمد.

[11] البيت للأجدع بن مالك الهمداني من أبيات له في الأصمعيات 40. وانظر الاقتضاب 405 واللسان (9: 373).

ورواية الأصمعيات: "نقفو الجياد من البيوت ومن بيع".

[12] في الأصل: "البيينون" محرف. وأنشد في اللسان:

إنك لو دعوتني ودوني \*\*\* زوراء ذات منزع بيون

[13] البيت لابن مقبل. وقد سبق الكلام عليه في حواشي (بول).

[14] كذا وردت العبارة ناقصة. وفي اللسان: "وللناقة حالبان، أحدهما يمسك العلبة من الجانب الأيمن والآخر يحلب من الجانب الأيسر، والذي يحلب يسمى المستعلى والمعلى، والذي يمسك يسمى البائن".

- (باب الباء والهمزة وما يثلثهما)

(بأس) الباء والهمزة والسين أصل واحد، والشدة [ما] ضارعتها. فالبأس الشدة في الخرب. ورجل ذو بأس وبئس أي شجاع. وقد بأس بأساً [1] فإن تعته بالبؤس قلت بؤس. والبؤس: الشدة في العيش. والمبتئس المفتعل من الكراهة والخزن. قال: ما يقسيم الله أقبَل غير مُبتئس \*\*\* منه وأفعد كريماً ناعِم البال [2]

(بأو) الباء والهمزة والواو كلمة واحدة، وهو البأو، وهو العُجب.

- (باب ما جاء من كلام العرب علي أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء) اعلم أن للرباعي والحماسي مذهباً في القياس، يستنبطه النظر الدقيق. وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوت. ومعنى التحت أن تؤخذ كلمتان وتُتحت منهما

[1] كذا في الأصل. والمعروف في الشجاعة بؤس وبئس.

[2] البيت لحسان في ديوانه 326 والمجمل واللسان (بأس). وفي الأصل: "غير مستئين" صوابه في جميع المصادر.

- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء) كلمة تكون آخذةً منهما جميعاً بخط. والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم خَيْعَل الرَّجُل، إذا قالَ حَيَّ عَلَيَّ. ومن الشيء الذي كآته مَتَّقُ عليه قولهم ([1]): عَبَشَمِيَّ. وقوله: ([2])

\* تَصَحَّكَ مِني سَيِّحَةٌ عَبَشَمِيَّةٌ ([3]) \*

فعلى هذا الأصل بَيَّنَّا ما ذكرناه من مقاييس الرباعي، فنقول: إن ذلك على ضربين: أحدهما المنحوت الذي ذكرناه، والصَّرب الآخر [الموضوع] وضعا لا مجال له في طرق القياس. وسنبين ذلك يعون الله.

فمما جاء منحوتا من كلام العرب في الرباعي أوله باء. (البُلْعُوم) مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الحَلْقِ. وقد يحذف فيقال بُلْعُومٌ. وغير مُشْكَلٌ أَن هَذَا مَاخُودٌ مِنْ بَلَعٍ، إِلَّا أَنَّهُ زِيدَ عَلَيْهِ مَا زِيدَ لجنسٍ مِنَ المبالغة في معناه. وهذا وما أشبهه توطئة لما بعده. ومن ذلك (بُحْتَرٌ) وهو القصير المجتمع الحلق. فهذا منحوت من كلمتين، من الباء والتاء والراء، وهو من بترته فبُتِرَ، كآته حُرِمَ الطول فبُتِرَ خَلْقُهُ. والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء، هو من حَتَرْتُ وَأَحْتَرْتُ، وذلك أَن لا تُفْضِلَ على أَحَدٍ. يقال أَحْتَرَّ على نَفْسِهِ [وعِيالِهِ] أَي ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ. فقد صار هذا المعنى في القصير لأنه لم يُعْطَ ما أُعْطِيَ الطويل.

ومن ذلك (بَحْتَرْتُ) الشيء، إذا بَدَّدْتَهُ. والبَحْتَرَةُ: الكَدْرُ فِي المَاءِ. وهذه منحوتة من كلمتين: من بَحْتُّ الشَّيْءَ فِي التراب - وقد فُسِّرَ فِي الثلاثي - ومن البَتر الذي يَظْهَرُ على البَدَنِ، \* وهو عربيٌّ صحيحٌ معروف. وذلك أَنَّهُ يَظْهَرُ متفرقا على الجلد.

ومن ذلك (البَعْتَقَةُ) وتفسيره خُروج المَاءِ مِنَ الحَوْضِ. يقال تَبَعَّقَ المَاءُ مِنَ الحَوْضِ إِذَا انكسرت منه ناحيةٌ فخرجَ منها. وذلك منحوت من كلمتين: بَعَقَ وبَثَقَ، يقال انبعق المَاءُ تَفْتِيحاً - وقد فُسِّرَ فِي الثلاثي - وَبَثَّقْتُ المَاءَ، وهو البَثْقُ، وقد مضى ذِكْرُهُ. ومن ذلك (البُرْجُد) وهو كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ. وقد نحت من كلمتين: من البِجَادِ وهو الكِسَاءُ - وقد فُسِّرَ - ومن البُرْدِ. والشَّبَهُ ([4]) بينهما قريب.

ومن ذلك (ابْلَنْدَج) وتفسيره اتَّسَع. وهو منحوت من كلمتين: من البَدَاحِ وهي الأرض الواسعة، ومن البَلْدِ وهو القِضَاءُ البَرَّازِ. وقد مضى تفسيرهما.

ومن ذلك قولهم صَرَبَهُ فـ (بَخَدَعَهُ) وهو من قولك خُدَّعَ إِذَا حُرِّزَ وَقُطِعَ. ومنه:

\* فكلأهما بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ [5] \*  
 وقد فُسِّرَ - ومن بُذِعَ، يقال بُذِعُوا فَاذْعَرُوا، إِذَا تَفَرَّقُوا.  
 ومن ذلك قولهم (تَلَطَّحَ) الرَّجُلُ، إِذَا صَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. فهي  
 منحوتةٌ من بَطَحَ وَأَبْلَطَ [6]، إِذَا لَصِقَ بِبِلَاطِ الْأَرْضِ.  
 ومن ذلك قولهم (بَرَمَحَ) الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ. وهي منحوتةٌ من قولهم  
 رَمَحَ إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ، وَهُوَ رَامِحٌ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ بَرَخَ إِذَا تَقَاعَسَ،  
 وَمَشَى مُتَبَارِخًا إِذَا تَكَلَّفَ إِقَامَةَ ضَلِيهِ. وقد فُسِّرَ.  
 ومن ذلك قولهم (تَبَلَّخَصَ) [7] لِحْمِهِ، إِذَا غَلَطَ. وذلك من  
 الكلمتين، من اللَّخَصِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ، يُقَالُ صَرَعُ لَخِيصٌ، وَمِنْ  
 الْبَخَصِ، وَهِيَ لَحْمَةُ الدَّرَاعِ وَالْعَيْنِ وَأَصُولُ الْأَصَابِعِ.  
 وَمِنْ ذَلِكَ (تَبَزَّعَرَ) [8] أَي سَاءَ حُلْفُهُ. وهذا من الزَّعَرَ وَالزَّرْعَارَةَ،  
 وَالتَّبَزُّعَ. وقد فُسِّرَا فِي مَوَاضِعِهِمَا مِنَ الثَّلَاثِي.  
 ومن ذلك (الْبِرْقِيشُ) وَهُوَ طَائِرٌ. وَهُوَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ رَقَشْتُ  
 الشَّيْءَ - وَهُوَ كَالْتَّقِيشِ - وَمِنْ الْبَرَشِ وَهُوَ اخْتِلَافُ اللَّوْنَيْنِ، وَهُوَ  
 مَعْرُوفٌ.

ومن ذلك (الْبَهْتِيَسَةُ) التَّبَحُّثُ، فَهُوَ مِنَ الْبَهْسِ صِفَةُ الْإِسْدِ، وَمِنْ  
 بَتَسَ [9] إِذَا تَأَخَّرَ. معناه أَنَّهُ يَمْشِي مُقَارِبًا فِي تَعْظُمٍ وَكِبَرٍ.  
 ومما يقارب هذا قولهم (بَلَهَسَ) إِذَا أَسْرَعَ. فهو من بَهَسَ وَمِنْ بِلَّةٍ،  
 وَهُوَ صِفَةُ الْأَبْلِهِ.

### - (باب من الرباعي آخر)

(بَلَّاصَ) [10] غير أصلٍ، لأنَّ الهمزة مبدلة [من هاء] [11] ]  
 وَالصَّادُ مَبْدَلَةٌ مِنْ سَيْنٍ.

- [1] في الأصل: "من قولهم".  
 [2] في الأصل: "وقولهم".  
 [3] صدر بيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في المفضليات (1):  
 153). وهو بتمامه:

وتضحك مني شيخة عبشمية \*\*\* كأن لم تر قبلي أسيراً يمانيا

- [4] في الأصل: "والتنبه"، صوابه ما أثبت.  
 [5] من بيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 18 والمفضليات (2):  
 228). وصدوره فيهما: \* فتناديا وتواقفت خيلاهما \*

والرواية المشهورة: "مخدع" بمعنى المجرب. ويروى: "مجدع"  
 كما في شرح الديوان. ورواية "مخدع" في اللسان (خذع) وكذا  
 في المقاييس (خذع).

- [6] في الأصل: "بلط" وليست صحيحة.  
 [7] يقال تبلخس وتبخلص أيضاً.  
 [8] لم تذكر هذه المادة في اللسان، وذكرها في القاموس.

([9]) في الأصل: "نيس"، صوابه بتقديم الباء.

([10]) بلأص، بمعنى هرب.

([11]) ساقطة من الأصل، وأثبتها مطاوعة لما يريد أن يقوله من

أن هذه الكلمة هي الكلمة السابقة (بلهس) مع الإبدال في حرفين. ومما يؤيد قوله أن هناك (بلهص) بمعنى أسرع أيضاً مع الإبدال في حرف واحد. وأنشد ابن الأعرابي:  
\* ولو رأى فاكروش لبلهصا \*

- (باب من الرباعي آخر)

ومن هذا الباب ما يجيء على الرباعي وهو من الثلاثي على ما ذكرناه، لكنهم يزيدون فيه حرفاً لمعنى يريدونه من مبالغة، كما يفعلون ذلك في رُزُقِمِ ([1]) وَخَلَبِنِ ([2]). لكن هذه الزيادة تقع أولاً وغير أول.

ومن ذلك (البَحْظَلَّة) قالوا: أَنْ يَقْفِرَ الرَّجُلُ قَفْرَانَ الْيَرْبُوعِ. فالباء زائدة ([3]) قال الخليل: الحاضل الذي يمشي في شِقِّهِ. يقال مَرَّرَ بنا يَحْظَلُّ ظَالِعاً.

ومن ذلك (البِرْشَاع) الذي لا فؤاد له. فالراء زائدة، وإنما هو من الباء والشين والعين، وقد فُسِّرَ.

ومن ذلك (البَرَعَّة) ([4]) فالراء فيه زائدة وإنما الأصل الباء والغين والياء. والأبغث من طير الماء كلون الرَّمَادِ. فالبرَعَّة لَوْنٌ شبيه بالطحلة ومنه البُرْعُوثُ.

ومن ذلك (البَرَجْمَةُ) غَلِظُ الكلام: فالراء زائدة، وإنما الأصل البَجْمُ. قال ابنُ دريد: بَجَمَ الرَّجُلُ يَبْجَمُ بَجُوماً، إذا سَكَتَ من عِيٍّ أو هَيْبَةٍ، فهو باجِمٌ.

(فأما التَّبَهْرَجُ) فليست عربيّةً صحيحةً، فلذلك لم يُطَلَبْ لها قياس. والتَّبَهْرَجُ الرَّدِيٌّ. ويقال أرضٌ بَهْرَجٌ، إذا لم يكن لها من يحميها. وبَهْرَجَ الشَّيْءُ إذا أَحَدَّ به على غير الطريق. وإن كان فيه شاهدٌ شعر ([5]) فهو كما يقولون "السَّمْرَج" ([6]). وليس بِشَيْءٍ. ومما فيه حرف زائد (البَرَزَخ) الحائل بين الشيئين، كأنَّ بينهما بَرَازاً \* أي مَسْعاً من الأرض، ثم صار كلُّ حائلٍ بَرَزْحاً. فالخاء زائدة لما قد ذكرنا.

ومن هذا الباب (البِرْدِس) ([7]) الرَّجُلُ الخبيث. والباء زائدة، وإنما هو من الرِّدْسِ، وذلك أن تفتحم الأمور، مثل المِرْدَاسِ، وهي الصخرة. وقد فُسِّرَ في بابه.

ومن ذلك (بلدَم) ([8]) إذا قَرِقَ فسَكَتَ. والباء زائدة، وإنما هو من لِيَمَ، إذا لَزِمَ بمكانه قَرِقا لا يَتَحَرَّكُ.

ومن ذلك (بِرْقِع) اسم سَمَاءٍ ([9]) الدُّنيا. فالباء زائدة والأصل الرِّاء والقاف والعين؛ لأنَّ كلَّ سماءٍ رِقِيعٌ، والسَّمَاوَاتُ أَرِقِعَةٌ.

ومن ذلك (بَرَعَم) التَّبْتُ إذا استدارتْ رُؤوسُه. الأصل بَرَعَ إذا طال. ومن ذلك (البَرَكْلَةُ) ([10]) وهو مَشْيُ الإنسان في الماء والطين، فالباء زائدة، وإنما هو من تَرَكَلَ إذا صَرَبَ بإحدى رجليه فأدخلها في الأرض عند الحفر. قال الأخطل:

رَبْتُ وَرَبّاً في حَجْرِها ابن مَدِينَةٍ \*\*\* يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ ([11])



ومن ذلك قولهم **(تَلَسَّمَ)** الرَّجُلُ كَرَّهَ وَجْهَهُ. فالميم فيه زائدة،  
 وإنما هو من المُئَلِّسِ، وهو الكئيب الحزين المتندِّم. قال  
 \* وفي الوُجُوهِ صُفْرَةٌ وإِبْلَاسٌ **([12])** \*  
 ومن ذلك الناقَة **(البَلَعَكُ)** وهي المسترخية اللَّحْمِ. واللام زائدة،  
 وهو البَعَكُ وهو التجمُّع. وقد ذُكِرَ.  
 ومن ذلك **(البَلَقَع)** الذي لا شيءَ به. فاللام زائدة، وهو من باب  
 الباء والقاف والعين.  
 ومن ذلك **(تَبَعَثَرْتُ نَفْسِي)** **([13])** فالعين **([14])** زائدة، وإنما هو  
 في الباء والثاء والراء. وقد مرَّ تفسيره.

- 
- ([1])** الزرقم، بضم الزاي والقاف: الشديد الزرقة، كما في مادة  
**(زرق)** من المعاجم.  
**([2])** الخلبين، بفتح الخاء والباء: الخرقاء، كما في مادة **(خلب)** من  
 المعاجم. يقال خلباء وخبين بمعنى.  
**([3])** جعلت المعاجم الباء أصلية، فذكرت الكلمة في **(بحظل)**  
 ولم تذكرها في **(حظل)**. وكذلك سائر ما سيذكره جعلت المعاجم  
 حروفه أصولاً.  
**([4])** في الأصل: "البرغث"، تحريف.  
**([5])** من شواهد قول العجاج في ديوانه 10 واللسان **(بهرج)**:  
 \* وكان ما اهتض الجحاف بهرجا \*  
**([6])** يريد أن الشاهد لا يدل على أن الكلمة أصل في العربية، بل  
 هي معربة، كما أن "السمرج" معربة، ومعناها استخراج الخراج  
 في ثلاث مرات. وقد جاء فيها قول العجاج في ديوانه 8 واللسان  
**(سمرج)**:  
 \* يوم خراج يخرج السمرجا \*  
**([7])** يقال بردس، كزبرج، وبرديس بزيادة ياء.  
**([8])** يقال بالبدال والذال جميعاً، كما في المجلد.  
**([9])** في الأصل: "أسماء"، وللصواب الذي أثبت في المجلد.  
**([10])** لم تذكر في اللسان والقاموس، وذكرها ابن دريد في  
 الجمهرة (3: 309) ومعها "الكربله" بمعناها. وهذه الأخيرة وردت  
 في اللسان والقاموس.  
**([11])** البيت في ديوانه 5 واللسان (دين، مدن، ركل)، وفي  
 الأصل: "على مسحابة"، صوابه في **(دين)** والمراجع السابقة.  
**([12])** قبله، كما في اللسان **(بلس)**: \* وحضرت يوم خميس  
 الأخماس \*  
**([13])** يقال بالعين وبالغين أيضاً.

[14] في الأصل: "فالباء"، وسائر الكلام يقتضي ما أثبت. وفي المجلد: "وتبغثرت نفسي غثت".

### - (الباب الثالث من الرباعي الذي وضع وضعاً)

(البُهْضَلَة): المرأة القصيرة، وحمار بُهْضَلٌ [1] قصير. والبُحْنُقُ: البُرْفُعُ القصير، وقال الفراء: البُحْنُقُ [2] خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تَقِي بِهَا الْخِمَارَ الدُّهْنَ. الْبَلَعْتُ: السَّيِّئُ الْخُلُقُ [3]. الْبَهْكَنَةُ [4]: السَّرْعَةُ. الْبَحْرَجُ: وَالدُّ الْبَقْرَةُ. وَكَذَلِكَ الْبُرْعُزُ. بَرَدَنَّ الرَّجُلُ: تَقَلَّ. الْبِرَازِقُ: الْجَمَاعَاتُ. الْبُرْزُلُ [5]: الضَّخْمُ. نَاقَةٌ بِرْعِيسُ [6]: غَزِيرَةٌ. بَرَشَطَ اللَّحْمَ: شَرَبَشَرَهُ [7]. بَرَشَمَ [8] الرَّجُلُ إِذَا وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْخُزْنَ. وَبَرَهَمَ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ. قَالَ: \* وَنَظَرًا هَوْنٌ الْهُوَيْنَى بَرَهَمَا [9] \*  
الْبِرْقَطَةُ: خَطُّ مُتْقَارِبٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.  
(تمّ كتاب الباء)

[1] هذه بضم الياء والصاد، والتي لحقتها الهاء تقال بضمهما وفتحهما.

[2] بوزن جندب وعصفر.

[3] لم يرد لها رسم في اللسان. وفي القاموس: "البلعثة الرخاوة في غلظ جسم وسمن، والغليظة المسترخية، وهي بلعث".

[4] في الأصل: "البهكنة" بالنون في آخرها، والصواب بالثاء.

[5] في الأصل: "البرزك" صوابه باللام، كما في اللسان والقاموس والجمهرة (3: 305). قال ابن دريد: "وليس بثبت"، وكذا في اللسان.

[6] بكسر الباء والعين، ويقال برعيس، بزيادة ياء.

[7] لم تذكر في اللسان، وذكرت في القاموس. والشرشرة: التقطيع. وفي الأصل: "شرشر".

[8] في الأصل: "برسم"، صوابه بالشين المعجمة.

[9] البيت للعجاج في اللسان (14: 314) وليس في أرجوزته التي على هذا الروي. ويروي: "دون الهوينا".

### كتاب التاء:

- (باب ما جاء من كلام العرب مُضَاعَفًا أو مُطَابِقًا) [1] وأوله تاء)

(تخ) التاء والخاء في المضاعف ليس أصلاً يُقَاسُ عَلَيْهِ أو يَفَرَّعُ مِنْهُ، وَالَّذِي ذُكِرَ مِنْهُ فَلَيْسَ بِذَلِكَ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ. قَالُوا: وَالتُّخْتَةُ

حكاية صوت. والتخ العجين الحامض، تخ تخوخة، وأتخه صاحبه  
إتخاخاً.

(تر) التاء والراء قريب من الذي قبله. وفيه من اللغة الأصلية كلمة  
واحدة، وهو قولهم بدن ذو ترارة، إذا كان ذا سمن وبصاصة. وقد  
تر. قال الشاعر:

وُضِيحَ بِالْعَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٍ \*\*\* وَنُمِسِي بِالْعَيْشِيِّ طَلْفَحِينَا [21]  
وَأَمَّا التَّرَاتِيرُ فَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، وليست [أصلاً]؛ لأنَّ الرِّاءَ مبدلُ من  
لام [3]. وقولهم تَرَّتِ النَّوَاهُ مِنْ مَرْضَاجِهَا [4] تَرَّتْ، فهذا قريب  
مما قبله. وكذلك الخيط الذي يُسَمَّى "التَّرُّ" وهو الذي يمدُّه الباني،  
فلا يكاد مِنْهُ يَصِحُّ. وكذلك قولهم إن الأثرور: الغلام الصغير. ولولا  
وَجَدَانَا ذَلِكَ فِي كَتَبِهِمْ لَكَانَ الْإِعْرَاضُ عَنْهُ أَصُوبَ. وكيف يصح  
شيءٌ يكونُ شاهِدُهُ مِثْلَ هَذَا الشُّعْرِ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ \*\*\* مِنْ غَايِلِ الشُّرْطَةِ وَالْأَثْرُورِ [5]  
ومثله ما حكي عن الكسائي: تَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ: تَبَاعَدَ. وَأَتَرَهُ  
الْقَضَاءُ: أَبْعَدَهُ.

(تع) التاء والعين من الكلام الأصيل الصحيح، وقياسه القلق  
والإكراه. يقال تَعَّعَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَلَّدَ فِي كَلَامِهِ. وكلُّ من أكره في  
شيءٍ حتى يَفْلُقَ [فقد] [6] تُعَّعَ. وفي الحديث: "حتى يُؤَخِّدَ  
للصَّعِيفِ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَّعِعٍ". ويقال تَعَّعَ الْفَرَسُ إِذَا  
ارْتَطَمَ. قال:

يُتَّعَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ \*\*\* وَبِعَثْرٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ [7]  
ويقال: وقع القوم في تعاع، أي أراجيف وتخليط.

(تغ) التاء والغين ليس أصلاً. ويقولون: التغتغة حكاية صوت أو  
صحك.

(تفي) التاء والفاء كالذي قبله. على أنهم [8] يقولون: التَّفُّ وَسَخُ  
الظَّفْرِ.

(تق) آتاء والقاف كالذي قبله. يقولون تَتَّقَتِ مِنَ الْجَبَلِ إِذَا وَقَع.  
(تك) التاء والكاف ليس أصلاً. ويضعف أمره قلة ائتلاف التاء  
والكاف في صدر الكلام، وقد جاء التكة، وتككت الشيء: وطئته.  
والثاك: الأحمق. وما شاء الله جلَّ جلاله أن يصحَّ فهو صحيح.  
(تل) التاء واللام في المضاعف أصل صحيح، وهو دليل الانتصاب  
و ضد الانتصاب.

فأما الانتصاب فالتل، معروف. والتليل العُتْقُ. وتلث الشيء في  
يده. والتلثة الإقلاق، وهو ذلك القياس.

وأما ضده فتله أي صرعه. وهذا جنس من المقابلة. والمثل: الرُّمَحُ  
الذي يُصْرَعُ بِهِ. قال الله تعالى: {وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ} [الصفات 103].  
ثم قال لبيد:

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ \*\*\* أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٍ [9]

يقول: أعطفه ومعي رُمُحٌ مِثْلٌ.  
(تم) التاء والميم أصلٌ واحدٌ منقاس، وهو دليلُ الكمال. يقال تمَّ الشيءُ، إذا كَمَلَ، وأتممتهُ أنا.

ومن هذا الباب التَّمِيمَةُ: كأنهم يريدون أنها تمامُ الدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ الْمَطْلُوبِ. وفي الحديث: "مَنْ عَلَقَ تَمِيمَةً فَلَا أْتَمَّ اللَّهُ لَهُ" وَالتَّمِيمُ أَيْضًا: الشَّيْءُ الصُّلْبُ. وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حُبَلَى مِثْمٌ، وَوَلَدَتْ لِتَمَامٍ، وَلِيلُ التَّمَامِ لِأَغْيَرٍ. وَتَتَمِيمُ الْإَيْسَارِ أَنْ تُطْعِمَهُمْ قَوْزَ قَدْحِكَ، فَلَا تَنْقِصُ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَتَيْتُمْ أَيَسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ \*\*\* مَنَى الْأَيَارِي وَأَكْسُو الْجَفَنَةَ  
الْأَدْمَا [10]

والمستتمُّ: الذي يطلبُ شيئاً من صوفٍ أو وبرٍ يُتَمُّ به نَسَجُ كِسَائِهِ.  
قال أبو دُوَادٍ:

فَهِ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاحِيِّ لَا يُو \*\*\* هَبْ مِنْهَا لِمُسْتَتَمِّ عِصَامٍ [11]

والموهوبُ تَمَّةٌ وَوُتْمَةٌ.  
وأما قوله المَتَمَّمُ المَتَكَسَّرُ، فقد يكون من هذا، لأنه يتناهى حتى يتكسَّر. ويجوز أن يكون التَّاءُ بدلاً من ثاءٍ كأنه مُتَمَّمٌ، وهو الوجه. وَيُنشَدُ فِيهِ:

\* كَانِهِيَاضِ الْمَتَعَبِ الْمَتَمَّمِ [12] \*

(تن) التاء والنون كلمتان ما أدري ما أصلهما، إلا أنهم يُسَمُّونَ التَّرْبُ: التَّنَّ [13]. ويقولون: أتتهُ المرضُ، إذا قَصَعَهُ وهو لا يكاد يَشِبُّ [14].

(ته) التاء والهاء ليس بأصل، ولم يجئ فيهِ كلمةٌ تتفرَّع. إنما يقولون التَّهَاتُ الباطل. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

لَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا \*\*\* إِلَّا التَّهَاتَةَ وَالْأُمِّيَّةَ السَّقَمَا [15]

قالوا: وَالتَّهْتَهُ: اللُّكْنَةُ فِي اللِّسَانِ.

(تو) التاء والواو كلمة واحدة وهي التَّوُّ، وهو القَرْدُ. وفي الحديث: "الطَّوَّافُ تَوُّ". وَيُقَالُ سَافِرٌ سَفَرًا تَوًّا، وَذَلِكَ أَنْ لَا يُعْرَجَ، فَإِنْ عَرَّجَ بِمَكَانٍ وَأَنْشَأَ سَفَرًا آخَرَ فَلَيْسَ بِتَوًّا.

(تب) التاء والباء كلمة واحدة، وهي التَّبَابُ، وهو الحُسْرَانُ. وَتَبًّا لِلْكَافِرِ، أَي هَلَاكًا لَهُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَا رَاؤُهُمْ غَيْرَ تَبِيْبٍ} [هود 101]، أَي تَخْيِيرٍ. وَقَدْ جَاءَتْ فِي مَقَابِلَتِهِمَا كَلِمَةٌ، يَقُولُونَ اسْتَبَّ الْأَمْرُ إِذَا تَهَيَّأَ. فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلِلْبَابِ إِذَا وَجِهَانَ: الحُسْرَانُ، وَالِاسْتِقَامَةُ.

[1] يعني بالمطابق المكرر التضعيف، نحو تَعْتَع وتهته. وفي الأصل: "أوله مطابقاً"، وكلمة "له" مقحمة. وفي المجلد: "ما جاء من كلام العرب أوله تاء في الذي تسميه المضاعف والمطابق".

[2] البيت لرجل من بني الحرماز كما في اللسان (طلفح). وأنشده أيضاً في (ترر).

[3] يعني أن أصلها: "التلاتل" وهي الشدائد. قال: \*وأن تشكى الأين والتلاتلا\*

[4] المرضاح، بالحاء المهملة: الحجر يدق به النوى. وفي اللسان: "والحاء لغة ضعيفة". وقد ورد في المجلد بالحاء.

[5] البيت في اللسان: (5: 158).

[6] هذه التكملة في المجلد.

[7] البيت في المجلد واللسان (9: 384).

[8] في الأصل: "على النهم".

[9] ديوان لبيد 14 طبع فينا 1881 واللسان (تلل).

[10] في ديوانه 67 واللسان (تمم). وقبله في الديوان:

ينبئك ذو عرضهم عني وعالمهم \*\*\* وليس جاهل شيء مثل من علما

[11] يصف إبلا، يقول: قد سمت وألقت أوبارها، فليس يوجد فيها ما يوهب للمستتم. والبيت في اللسان (تمم).

[12] أنشد هذا الجزء في اللسان (تمم) برواية "المعنت

المتمم". والبيت لذي الرمة في ديوانه 629. وهو بتمامه كما في الديوان واللسان (تعب):

إذا نال منها نظرة هيض قلبه \*\*\* بها كانهياض المتعب المتمم

وجاء في المجلد: \* أو كانهياض المتعب المتمم \*

تحريف. وانظر ما سيأتي في روايته في مادة (تعب).

[13] في حديث عمار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَبَّي وتَبَّي "وتَبَّي".

[14] في اللسان: "إذا قصعه فلم يلحق بأتنانه، أي بأقرانه، فهو لا يشب".

[15] ديوان القطامي 68 واللسان (17: 375).

- (باب التاء والجيم وما يثلثهما)

(تجر) التاء والجيم والراء، التَّجَارَة معروفة. ويقال تاجر وتَجَّر، كما يقال صاحبٌ وصحبٌ. ولا تكاد تُرى تاءٌ بعدها جيم(1).

(1) أورد في المجلد بعض الشبهات في هذه القضية وردّها إلى نصابها. فانظره.

- (باب التاء والحاء وما يثلثهما)

(تحم) الأتحميُّ: ضربٌ من البرود(1):

(تحت) التاء والحاء والتاء كلمةٌ واحدةٌ، تحت الشَّيْءِ. والْتَحَوْتُ: الدُّوْنُ مِنَ النَّاسِ وفي الحديث: "تَهْلِكُ الْوُعُولُ وَتَظْهَرُ النَّحُوتُ".  
والوُعُولُ: الكِبَارُ والعِلْيَةُ.

- (باب التاء والخاء وما يثلثهما)

(تخذ) التاء والخاء والذال كلمةٌ واحدةٌ، تَخَذْتُ الشَّيْءَ وَاتَّخَذْتَهُ.

(تخم) التاء والخاء والميم كلمةٌ واحدةٌ لا تتفرَّع. التُّخُومُ: أعلامُ الأرضِ وَحُدُودُهَا. وفي الحديث: "مَلْعُونٌ مَنْ عَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ".  
قال قوم: أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ. وقال آخرون: هو أن يدخلَ الرَّجُلُ في حُدُودِ غَيْرِهِ فيخُوزَها(2) ظلماً. قال:  
يَا بَنِي النَّخُومِ لَا تَظْلِمُواهَا \*\*\* إِنَّ ظِلْمَ النَّخُومِ دُو عُقَالِ(3)  
وَأَمَّا النَّخْمَةُ ففي بابها من كتاب الواو.

(1) في الأصل: "السرود".

(2) يخوزها: يملكها. وفي الأصل: "فيجوزها" تحريف، صوابه في المجلد. ويبدله في اللسان: "فيقتطعها".

(3) البيت لأحيحة بن الجلاح، كما في اللسان (13: 490) والاقْتِضَابُ 386. وأنشد صدره في اللسان (تخم). ونبه في المجلد على أن أصحاب العربية يقولون "التخوم" بالفتح، يجعلونها مفردة.

- (باب التاء والراء وما يثلثهما)

(ترز) التاء والراء والزاء كلمةٌ واحدةٌ صحيحة. تَرَزَّ الشَّيْءُ صَلَبًا.

وكلُّ مستحْكِمٍ تَارِزٌ. والميِّتُ تَارِزٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَيْسَ. قال:

\* كَأَنَّ الَّذِي يَرْمَى مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ(1) \*

وقال امرؤ القيس -ويبدل على أن التارز الصُّلْبُ -:

بِعَجَلِزَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَزِي لَحْمَهَا \*\*\* كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ(2)

ويقال أَتَرَزَّتِ الْمَرْأَةُ حَبْلَهَا: فَتَلَّتْ(3) فتلاً شديداً. وَأَتَرَزَّتْ عَجِيئَهَا إِذَا مَلَكَتْهُ.

**(ترس)** التاء والراء والسين كلمة واحدة، وهي التُّرْسُ، وهو معروف، والجمع تَرَسَةٌ وتِرَاسٌ وتُرُوسٌ. قال:  
كَأَنَّ شَمْسًا تَرَلَّتْ شُمُوسًا \*\*\* دُرُوعًا وَالتُّرُوسَا [4]  
**(ترش)** التاء والراء والشين ليس أصلاً ولا فَرَعًا، سوى أن ابن دريد [5] ذَكَرَ أَنَّ التَّرَشَ خِفَّةٌ وَتَرَقُّ، يُقَالُ تَرَشَ يَتَرَشُ تَرَشًا. وما أدري ما هُوَ.

**(ترص)** التاء والراء والصاد أصلٌ واحد، وهو الإحكام. يُقَالُ تَرَصَّ الشَّيْءُ، وَاتَّرَصْتُهُ أَحْكَمْتُهُ فَهُوَ مُتَرَصٌّ. وَكُلُّ مَا أَحْكَمْتَ صَنَعْتَهُ فَقَدْ اتَّرَصْتَهُ. وَأَنشَدَ الخليل:  
\* وَشَدَّ يَدَيْكَ بِالْعَقْدِ التَّرِيصِ [6] \*  
**(ترع)** التاء والراء والعين أصلٌ مطَّرِدٌ قِيَاسُهُ، وَهُوَ تَفْطِحُ الشَّيْءِ. فَالتَّرْعَةُ البَابُ، وَالتَّرَاعُ البَوَابُ. قال:  
إِنِّي عَدَانِي أَنْ أُزَوِّرَكَ مُحَكَّمٌ \*\*\* مَتَى مَا أَحَرَّكَ فِيهِ سَاقِيَّ  
يَصْحَبِ [7]

حَدِيدٌ وَمَرَصُوصٌ بِشَيْدٍ وَجَنْدَلٍ \*\*\* لَهُ شُرْفَاتٌ مَرَقِبٌ فَوْقَ مَرَقِبٍ  
يُخَيِّرُنِي تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ \*\*\* أُرُومٍ إِذَا عَصَّتْ وَكَيْلٍ مُصَبِّبٍ [8]  
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا تُرْعَةٌ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ". وَالتَّرْعُ: الإسْرَاعُ إِلَى الشَّرِّ. وَرَجُلٌ تَرَعٌ. وَهُوَ مِنْ ذَاكَ، لِأَنَّ فِيهِ تَفْطِحًا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي. وَلَا يَكَادُ يُقَالُ هَذَا فِي الْخَيْرِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ اتَّرَعْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتُهُ. وَجَفَنَةُ مُتَّرَعَةٌ. قال:  
\* لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمُتَّرَعَةٍ [9] \*  
وَالتَّرْعُ: الامْتِلَاءُ. وَقَدْ تَرَعَ الْإِنَاءُ. وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ: لَا أَقُولُ تَرَعٌ، وَلَكِنْ اتَّرَعُ. وَهَذَا مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ إِذَا اتَّرَعَ بَادَرَ إِلَى السَّيْلَانِ. وَالتَّرْعَةُ وَالْجَمْعُ تُرْعٌ: أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ. وَيُقَالُ سَيَّرَ اتَّرَعُ. قال:

\* فافترش الأرض بسيرٍ أترعا [10] \*  
والقياس كله واحد.

**(ترف)** التاء والراء والفاء كلمة واحدة، وهي التَّرْفَةُ. يُقَالُ رَجُلٌ مُتَرَفٌ مُتَنَعِمٌ، وَتَرَفَهُ أَهْلُهُ إِذَا نَعَّمُوهُ بِالطَّعَامِ الطَّيِّبِ وَالشَّيْءِ يُخَصُّ بِهِ. وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ: التَّرْفَةُ الْهَنَةُ فِي الشَّقَةِ الْعُلْيَا. وَهَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا هِيَ التَّفْرَةُ وَقَدْ ذُكِرَتْ [11].

**(ترق)** التاء والراء والقاف ليس فيه شيءٌ غير التَّرْقُوتِ، فَإِنَّ الْخَلِيلَ زَعَمَ أَنَّهَا فَعْلُوتَةٌ، وَهُوَ عَظْمٌ وَصَلَ مَا بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ.

**(ترك)** التاء\* والراء والكاف: التَّركُ التَّخْلِيَةُ عَنِ الشَّيْءِ، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، وَلِذَلِكَ تَسْمَى الْبَيْضَةُ بِالْعَرَاءِ تَرِيكَةً. قال الأعشى:

وَيَهْمَاءٌ قَفْرٍ تَأَلُّهُ الْعَيْنُ وَسَطَهَا \*\*\* وَتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النَّعَامِ تَرَايِكًا (12)

وَتَرْكَةُ السَّلَاحِ، وَهِيَ الْبَيْضَةُ، مَحْمُولٌ عَلَى هَذَا وَمَشَبَّهُهُ بِهِ، وَالْجَمْعُ تَرْكٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَخِمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى \*\*\* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًَا كَالْبَصَلِ (13)

وَتَرَاكِ بِمَعْنَى انْتَرَكٌ. قَالَ:  
تَرَاكِهَا مِنْ إِبْلِ تَرَاكِهَا \*\*\* أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا (14)  
وَتَرْكَةُ الْمَيْتِ: مَا يَنْتَرِكُهُ مِنْ ثَرَاثِهِ. وَالتَّرِيكَةُ رَوْضَةٌ (15) يُعْغَلُهَا النَّاسُ فَلَا يَزْعَوْنَهَا. وَفِي الْكِتَابِ الْمُنَسُوبِ إِلَى الْخَلِيلِ: يُقَالُ تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا، أَيْ جَعَلْتُهُ شَدِيدًا. وَمَا أَحْسَبُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ.  
(تَرَهُ) التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ مُتَفَرِّعٍ مِنْهُ. قَالُوا: التَّرَهَاتُ، وَالتَّرَهُ الْأَبَاطِيلُ مِنَ الْأُمُورِ. قَالَ رُوْبَةُ:

\* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التَّرِهِ (16) \*

قَالُوا: وَالْوَاحِدُ تَرَهَةٌ. قَالَ: وَجَمَعَهَا أَنْاسٌ عَلَى التَّرَارِيهِ. قَالَ:  
رُدُّوا بَنِي الْأَعْرَجِ إِبْلِي مِنْ كَتَبٍ \*\*\* قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبَعْدَ الْمُطْلَبِ (17)

(تَرِبَ) التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا التَّرَابُ وَمَا يَشْتَقُّ مِنْهُ، وَالْآخَرُ تَسَاوِي السَّيِّئِينَ. فَالْأَوَّلُ التُّرَابُ، وَهُوَ التَّيْرُبُ وَالتُّورَابُ (18). وَيُقَالُ تَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ، وَأُتْرِبَ إِذَا اسْتَعْنَى، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ التُّرَابِ، وَالتُّرْبَاءُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا. وَيُقَالُ رِيحٌ تَرِبَةٌ إِذَا جَاءَتْ بِالتُّرَابِ. قَالَ:

لَا بَلَّ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا \*\*\* مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِخٌ تَرِبُ (19)

وَأَمَّا الْآخَرُ فَالتُّرْبُ الْخِذْنُ، وَالْجَمْعُ أَتْرَابٌ. وَمِنْهُ التَّرِيبُ، وَهُوَ الصَّدْرُ عِنْدَ تَسَاوِي رُؤُوسِ الْعِظَامِ. قَالَ:

\* أَشْرَفَ تَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ (20) \*

وَمِنْهُ التُّرْبَاتُ وَهِيَ الْأَنَامِلُ، الْوَاحِدَةُ تَرِبَةٌ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنِ الْبَابِ التَّرِبَةُ (21) وَهُوَ نَيْتٌ.

(تَرَجَ) التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ لَا شَيْءَ فِيهِ إِلَّا "تَرَجٌ"، وَهُوَ مَوْضِعٌ. وَالْأَتْرَجُ مَعْرُوفٌ.

(تَرَحَ) التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ كَلِمَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ. قَالَ الْخَلِيلُ: التَّرَحُ نَقِيضُ الْفَرَحِ. وَيَقُولُونَ: "بَعْدَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرَحَةٌ، وَبَعْدَ كُلِّ حَبْرَةٍ عَبْرَةٌ"، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا فَرْحَةٌ إِلَّا سَتُّعِقِبُ تَرَحَةٌ \*\*\* وَمَا عَامِرٌ إِلَّا وَشِيكًا سَيَحْرَبُ  
وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى: النَّاقَةُ الْمِثْرَاحُ، وَهِيَ الَّتِي يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا؛  
وَالْجَمْعُ مَتَارِيحٌ.



- [1] للشماخ. ديوانه 46 واللسان (ترز) وصدرة كما في الديوان والجمهرة (2: 10): \* قليل التلاذ غير قوس وأسهم \*
- [2] ديوانه 67 واللسان (ترز) والعجزة، بكسر العين واللام لغة قيس، وبفتحهما لغة تميم.
- [3] في الأصل "قتلها".
- [4] هذه الرواية تطابق رواية الجمهرة (2: 10). وفي اللسان: "نازعت شموساً". وقد نصب الجزأين بعد "كان"، كما جاء في قول أبي نخيلة:
- كان أذنيه إذا تشوفا \*\*\* قادمة أو قلما محرفا
- [5] الجمهرة (2: 10).
- [6] اللسان (ترص).
- [7] يصخب: يحدث جلبية. وفي الأصل: "يصحب" محرف، صوابه في المجمل. والأبيات لهديبة بن الخشرم، كما في اللسان (ترع).
- [8] قال ابن بري: "والذي في شعره: يخبرني حداده".
- [9] في المجمل: "لفاداهم"، محرفة.
- [10] البيت لرؤية في ديوانه 92 واللسان (ترع).
- [11] في مادة (تفر).
- [12] ديوان الأعشى 65 واللسان (ترك). تأله: تتحير، وهو أحد الأقوال في اشتقاق لفظ الجلالة، لأن العقول تأله في عظمتها، أي تتحير.
- [13] سبق الكلام على البيت في مادة (بصل). وسيأتي في (عرو).
- [14] البيتان لطفي بن يزيد الحارثي، كما في اللسان (ترك).
- [15] في الأصل: "التريكة من روضة"، صوابه في المجمل.
- [16] ديوان رؤية 166 واللسان (تره).
- [17] البيتان في اللسان (تره). وفي المجمل: "ردوا بني الأعراب".
- [18] يقال تيراب أيضاً وتورب، وفيه لغات آخر في القاموس وغيره.
- [19] البيت لذى الرمة، سبق الكلام عليه في (برج) ص 241.
- [20] البيت للأعجب العجلي، كما في اللسان (ترب). وبعده:
- \* لم يعدوا التفليك في التتوب \*
- [21] بالتحريك، وكفرحة، ويقال أيضاً ترباء.

- (باب التاء والسين وما يثلثهما)

(تسع) التاء والسين والعين كلمة واحدة، وهي التسعة في العدد. تقول تَسَعْتُ القومَ، أي صرت تاسعهم. وتَسَعْتُ الشَّيْءَ إذا كان ثمانية فأتتمته تسعة. والتسعة ثلاث ليالٍ من الشهر آخر ليلةٍ منها الليلة التاسعة. وتَسَعْتُ القومَ أَتَسَعُهُمْ إذا أَحَدَتْ تُسَعُ أموالهم.

- (باب التاء والعين وما يثلثهما)

(تعب) التاء والعين والباء كلمة واحدة، وهو الإعياء حتى يقال: تَعِبَ تَعَبًا، وهو تَعِبٌ، ولا يقال متعوبٌ. وَأَتَعَبْتُهُ أنا إِتْعَابًا. فأما قولهم أُنْعِبَ العظمُ، إذا هِيضَ بعد الجَبْرِ، فليس بأصلٍ، إِنَّمَا هو مقلوبٌ من أَعْتَبَ. وقد ذُكِرَ في بابِه. قال:

إذا ما رأها رآيةً هِيضَ قَلْبُهُ \*\*\* بها كإِهْيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ (1)

(تعر) التاء والعين والراء ليس بشيء، إلا تَعَارَ، وهو جَبَلٌ.

(تعس) التاء والعين والسين كلمة واحدة وهو الكَبُّ، يقال تَعَسَهُ الله وأتَعَسَهُ. قال:

غداة هَزَمْنَا جَمْعَهُم بِمُتَالِعِ \*\*\* فَأَبَوْا بِإِتْعَاسِ عَلِيٍّ شَرَّ طَائِرِ  
(تعص) التاء والعين والصاد كلمة واحدة. ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ التَّعِصَ الذي يَشْتَكِي عُنُقَهُ مِنَ المَشْيِ (2).

(1) البيت لذي الرمة، وقد سبق الكلام عليه في حواشي (تم) ص 340. وقافيته في الديوان وفيما سبق: "المتتم". لكن كذا وردت روايته في المقاييس والمجمل: "المتهشم".  
(2) نص الجمهرة (2: 18): "تعص يتعص تعصا إذا اشتكى عصبه من شدة المشي".

- (باب التاء والفاء وما يثلثهما)

(تفل) التاء والفاء واللام أصلٌ واحدٌ، وهو حُبْتُ \* الشَّيْءَ وَكَرَاهَتُهُ. فَالتَّقَلُّ الرِّيحُ الخبيثة. وامرأَةٌ تَفْلَةٌ وَمِنْفَالٌ. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "لا تَمْتَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مساجدَ اللَّهِ، وليَخْرُجَنَّ إذا خَرَجَنَّ تَفَلَاتٌ"، أي لا يَكَنَّ مطيِّبات. وقد أَتَقَلْتُ الشَّيْءَ، قال:

يا ابنَ التي تَصِيدُ الوَبَارَا \*\*\* وَتُنْفِلُ العَبْرَ والصُّوَارَا (1)

وقال امرؤ القيس:

\* إذا انْقَلَّتْ مُرْتَجَّةٌ غَيْرُ مِنْفَالٍ (2) \*

ومن هذا الباب تَقَلْتُ بالشَّيْءِ، إذا رَمَيْتَ به من فَمِكَ متكرِّهاً له. قال:

وَمِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَزَمَضُ الحَوْلِ قَوْقَه \*\*\* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ  
القَوْمِ يَتْفَلِ (3)

**(تفه)** التاء والفاء والهاء أصلٌ واحد، وهو قِلَّةُ الشيء. يقال تَفَّهَ الشيءُ فهو تَافِهٌ، إذا قَلَّ. وفي الحديث في ذكر القرآن: "لا يَتَّفَعُهُ ولا يُخَلِّقُ" [4].

وفي حديث آخر: "كانت اليد لا تُقَطع في الشيء التَّافِه".

**(تفت)** التاء والفاء والتاء كلمةٌ واحدة في قول الله تعالى: {ثُمَّ لِيَقْضُوا

تَقَاتِهِمْ} [الحج 29]. قال أبو عبيدة: هو قَصُّ الأظافر وأخذ الشَّاربِ وشمُّ الطيبِ وكلُّ ما يَحْرُمُ على المُحْرِمِ إلا النكاح. قال: ولم يَجِئ فيه شِعْرٌ يُحْتَجُّ به [5].

**(تفر)** التاء والفاء والراء كلمةٌ واحدة، وهي التَّفْرَة [6] الدائرة التي تحت الأنف في وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا. قال أبو عبيد: التَّفْرَةُ من الإنسان، وهي من البعير النَّعْو. والتَّفْرَةُ نبتٌ، وهو أحبُّ المرعى إلى المال. قال:

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا \*\*\* إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ [7]

**(تفح)** التاء والفاء والحاء كلمةٌ واحدة، وهي التُّفَّاح.

---

[1] البيتان في اللسان **(تفل)** والمجمل.

[2] صدره كما في ديوانه 55: \* لطيفة طي الكشح غير مفاضة \*

[3] عجزه في اللسان **(تفل)**. وهو بتمامه في المجمل.

[4] في مادة **(شنن)**: "ولا يتشان".

[5] كذا، وقد أنشد الجاحظ من شعر أمية بن أبي الصلت في الحيوان (5: 376):

شاحين أباطهم لم ينزعوا تفتا \*\*\* ولم يسلوا لهم قملا وصئبانا

[6] بالكسر، وبالضم، وككلمة، وتؤدة.

[7] البيت للطرماح في ديوانه 168 واللسان (تفر، مشر).

وأنشده في **(قصر)** بدون نسبة. وقصارها، بالضم، أي قصارها وغايتها.

## - (باب التاء والقاف وما يثلثهما)

**(تقن)** التاء والقاف والنون أصلان: أحدهما إحكام الشَّيء، والثاني الطين والحَمأة.

فالقول الأول أَتَقَنْتُ الشَّيءَ أَحَكَمْتُهُ. ورجل تقن (1): حاذق. وابن تَقْنٍ: رجلٌ كان جيِّد الرَّمي يُضْرَبُ به المَثَل. قال:

\* يرمي بها أرمي من ابن تَقْنٍ (2) \*

وأما الحماة والطين فيقال: تَقَنُوا أَرْضَهُمْ، إذا أصلحوها بذلك، وذلك هو التَّقْن.

**(تقد)** التاء والقاف والذال. يقولون التَّقْدَة (3) نبت. وهذا وشبهه مما لا يعرَّجُ عليه.

(1) يقال تقن، بالكسر، وتقن كحذر. وفي الأصل: "أتقن" تحريف، صوابه في المجرى.

(2) أوله في الأصل: "أرمي بها"، صوابه في المجرى واللسان **(تقن)**.

(3) بكسر التاء وفتحها، وكفرحة، وهي الكسبرة، أو الكروياء. وفي المجرى: "التقدة بقلة وهي الكسبرة".

## - (باب التاء واللام وما يثلثهما)

**(تلو)** التاء واللام والواو أصلٌ واحد، وهو الإتياع. يقال: تَلَوْتُهُ إذا تَبِعْتَهُ. ومنه تَلَاوَةُ الْقُرْآنِ، لَأَنَّهُ يُتَّبَعُ آيَةٌ بَعْدَ آيَةٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتَلَوْتُهُ تَلَوًّا [1] إذا حَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَقَدْ صَارَ خَلْفَهُ بِمَنْزِلَةِ التَّالِي.

ومن الباب التَّلِيَّةُ وَالتَّلَاوَةُ وهي البقيَّة، لأنها تتلو ما تقدَّم منها. قال ابن مُقْبِل:

يا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ \*\*\* فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ  
ومما يصح [في] هذا ما حكاه الأصمعي. بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَأَنَا  
أَتَتَلَّاهَا. وَالتَّلَاءُ الدَّمَّةُ، لِأَنَّهَا تُتَّبَعُ وَتُطَلَّبُ، يُقَالُ أَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً. وَالمُتَالِي  
الَّذِي يُرَادُ صَاحِبَهُ الْغِنَاءُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا [يتلو]  
صاحبه. قال الأخطل:

\* أَوْ غِنَاءٌ مُتَالٍ [2] \*

**(تلد)** التاء واللام والذال أصلٌ واحد، وهو الإقامة. ويقولون تَلَدَ فلانٌ في بَيْتِي فلانٌ إذا أَقَامَ فِيهِمْ يَتَلَدُ. وَأَتَلَدَ إِذَا اتَّخَذَ مَالًا، وَالتَّلَادُ مَا تَنَجَّهَ أَنْتَ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ. وَمَالٌ مُتَلَدٌ. وَقَالَ:

لو كان للدهر مالٌ كان مُتَلَدَهُ \*\*\* لكان للدهر صخرٌ مالٌ قُنيان [3]

والتَّلِيدُ: ما اشترَيْتَهُ صَغِيرًا فَتَبَّتْ ([4]) عِنْدَكَ. وَالْأَثْلَادُ ([5]) قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

(تَلَع) التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِمْتِدَادُ وَالطُّوْلُ صُعْدًا. يُقَالُ: أَتَلَعْتُ الظُّبِيَّةَ إِذَا سَمَتُ بِحَيْدِهَا. قَالَ:

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِنَاسِهَا \*\*\* وَذَكَرْتُكَ سَبَّاتٍ إِلَيَّ عَجِيبُ ([6])  
وَجِيدٌ تَلِيْعٌ، أَي طَوِيلٌ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةَ عَن جِيدٍ \*\*\* دِ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْأَطْوَاقُ ([7])  
وَالْأَتْلَعُ: الطُّوْبِلُ الْعُنُقُ. وَيُقَالُ تَتَالَعَ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ. وَلَزِمَ  
فَلَانٌ مَكَاتَهُ فَمَا تَتَلَعُ، إِذَا لَمْ يُرِدِ الْبَرَّاحَ. قَالَ أَبُو ذُوْبَيْبٍ:

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَفْعَدَ رَابِيِ الْآلِ \*\*\* صُرْبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَعُ ([8])

وَمُتَالَعٌ: جَبَلٌ. وَيُقَالُ إِنَّ التَّلَعَ الْكَثِيرَ التَّلَفْتِ حَوْلَهُ.

وَمِنَ الْبَابِ تَلَعَ النَّهَارُ وَأُتْلِعَ، إِذَا اتَّسَطَ. قَالَ:

كَأَنَّهُمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الصَّحَى \*\*\* سَفُنٌ تَعُومُ قَدْ أَلَيْسَتْ أَجْلَالًا

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هُوَ تَلَعُ إِلَى الشَّرِّ، فَمِمَّا كُنَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ  
يَسْتَشْرِفُ لِلشَّرِّ أَبَدًا. وَمِمَّا كُنَّ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ مَبْدَلَةً مِنَ الرَّاءِ، وَهُوَ  
التَّرْعُ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ. وَالتَّلْعَةُ: أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ غَلِيظَةٌ، وَرَبَّمَا كَانَتْ  
عَرِيضَةً، يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى تَلْعَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا. وَهِيَ  
مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَنَابِتِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

عَفَا حُسْمٌ مِنْ قَرَّتْنَا فَالْقَوَارِعُ \*\*\* فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَابِعُ ([9])

(تَلَف) التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ. يُقَالُ

تَلَفَ يَتَلَفُ تَلْفًا. وَأَرْضٌ مَتَلَفَةٌ، وَالْجَمْعُ مَتَالِفٌ.

(تَلَم) التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ لَيْسَ بِأَصْلٍ، وَلَا فِيهِ كَلَامٌ صَحِيحٌ وَلَا

فَصِيحٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ فِي التَّلَامِ إِنَّهُ التَّلَامِيذُ. وَأَنْشَدَ:

\* كَالْحَمَالِيحِ بَأَيْدِي التَّلَامِ ([10]) \*

وَفِي الْكِتَابِ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْخَلِيلِ: التَّلَمُ مَسَّقُ الْكِرَابِ ([11])

بَلِغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَذَكَرَ فِي التَّلَامِ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيْدٍ. وَمَا فِي  
ذَلِكَ شَيْءٌ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ أَنَّ التَّلَمِيذَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(تَلَه) التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ لَيْسَ أَصْلًا فِي نَفْسِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ

تَلِهَ إِذَا تَحَيَّرَ، ثُمَّ يَقُولُونَ إِنَّ التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ. وَقَالُوا: التَّلَهَ بَدَلٌ

مِنَ التَّلَفِ، وَهُوَ ذَاكَ، وَيَنْشُدُونَ:

\* بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مَثَلِهِ ([12]) \*

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: "كُلُّ مَيْلَةٍ ([13])" قَالَ: وَهِيَ الْبِلَادُ

الَّتِي تُؤَلِّهُ الْإِنْسَانُ. وَالْوَالِيَةُ: الْمُتَحَيِّرُ.

([11]) وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَوْتُ عَنْهُ تَلَوًّا.

[2] ليس في ديوانه. وهو بتمامه كما في المجمل واللسان (18):  
:(110)

صلت الجبين كأن رجع سهيله \*\*\* زجر المحاول أو غناء متال

[3] البيت لأبي المثلثم الهذلي من قصيدة يرثي بها صخر الغي الهذلي. انظر شرح السكري للهذليين 34 ومخطوطة الشنقيطي 94. واللسان (20: 64).

[4] في الأصل واللسان: "قثبت"، صوابه من المجمل والقاموس.

[5] لم يذكره في اللسان. وجاء في القاموس: والأتلاد بالفتح بطون من عبد القيس".

[6] لحميد بن ثور في ديوانه 51.

[7] ديوان الأعشى 140 واللسان (تلع).

[8] القسم الأول من ديوان الهذليين 6 دار الكتب والمفصليات (2: 224).

[9] رواية الديوان 49: "عفا ذو حسا".

[10] للطرماح في ديوانه 100 واللسان (تلم). وصدرة:  
\* تتقي الشمس بمدرية \*

وانظر تحقيق هذه المادة في رسالة التلميذ للبغدادي، وقد نشرتها محققة في الجزء الثالث من المجلد 106 من المقتطف ونوادير المخطوطات 1: 217-225.

[11] الكراب، بالكسر: قلب الأرض للحرث وإثارته للزرع. وفي الأصل: "القراب" صوابه في اللسان (تلم).

[12] البيت لرؤية في ديوانه 167. وأنشده في اللسان (تله).

[13] هذه هي الرواية التي أثبتها في اللسان (وله).

- (باب التاء والميم وما يثلثهما)

(تمه) التاء والميم والهاء كلمة واحدة تدلّ على تغيير الشيء. يقال تَمَّه الطعمُ إذا فسد. وَتَمَّه اللَّبَنُ: تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ. وَشَاءُ مِئْمَاءُ: يَنَّمُهُ لِبُئْهَا حِينَ يُحَلَبُ. وَالتَّمَّةُ فِي اللَّبَنِ كَالتَّمَسِ (1) فِي الدَّهْنِ.

(تمر) التاء والميم والراء كلمة واحدة، ثم يشتق منها، وهي التمر المأكول. ويقال للذي عنده التمر تامرٌ، وللذي يُطعمه أيضاً تامرٌ، يقال تَمَّرْتُهُمْ أَتَمَّرْتُهُمْ، إِذَا أَطَعَمْتَهُمْ. قال:

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أ \*\*\* نَكَ لَابِنُ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ (2)

والمتمر للذي يُبَيِّسُهُ. ويقال تَمَّرَ اللَّحْمُ إِذَا جُفِّفَ. وهو مشتق من التمر. قال:

\* لها أشاريرٌ من لحمٍ تَمَّرُهُ (3) \*

والمتممُ الكثير التمر؛ يقال أتمَرَ كما يقال ألبنَ إذا كثر لبنُه، وألبأَ إذا كثر لبنُه (4). والتَّمار: الذي يبيع التمر. والتَّمري الذي يحبُّه.  
**(تمك)** التاء والميم والكاف كلمة واحدة، وهو ارتفاعُ الشيء. يقال تَمَكَ السَّنامُ إذا عَلَا؛ وهو سنامٌ تامِك. وذكر ابنُ دريد: أتمكها الكلاً إذا أسَمَّتها. والله أعلم.

- (1) في الأصل: "كالنس"، صوابه في المجمل واللسان.  
(2) للحطيئة في ديوانه 17 واللسان **(لبن)**: والكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل ثابتة في **(لبن)**.  
(3) لأبي كاهل اليشكري، كما في اللسان **(تمر)**. وعجزه: \* من الثعالي ووخز من أرائنها \*  
(4) اللبأ، كعنب: أول اللبن في النتاج.

#### - (باب التاء والنون وما يثلثهما)

**(تنخ)** التاء والنون والخاء كلمة واحدة، وهو الإقامة. يقال تَنَخَّ بالمكان تُنوخاً، وتَنَخَّ تَنَخاً **([1])** إذا أقامَ به، وبذلك سُمِّيت تُنوخُ، وهي أحياءٌ من العرب اجتمَعُوا وتحالَفُوا، فَتَنَخُوا، أي أقاموا في مواضعهم.

**(تنف)** التاء والنون والفاء كلمة واحدة، التَّنوفة المَقارة، وكذلك التَّنوفية. قال ابنُ احمر:  
**كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ \*\*\* لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ** **([2])**  
وروى ابن قتيبة "تَنُوقِي" وقال: ثنيةٌ مُشْرِفة. قال: وناسٌ يقولون يُنُوقِي. وأنشد:  
**كَانَ بَنِي تَبْهَانَ أَوْدَتْ بِجَارِهِمْ \*\*\* عُقَابٌ تَنُوقِي لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ** **([3])**

والقواعل: تَنايا صِغارٌ. يقول: كانَ جَارُهُم طارت به \* هذه العُقَابُ. ومثله قول المسيَّب:

**أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا نُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ \*\*\* تُوفِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ** **([4])**  
قال: مَلَاعٌ، أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَدَّامٍ. يقال اِمْتَلَعَهُ اخْتَلَسَهُ.  
**(تنأ)** التاء والنون والهمزة كلمة واحدة. يقال تَنَأَ بالبلد إذا قَطَنَهُ، وهو تانِيٌّ.

**([1])** وردت في الجمهرة. وبدلها في اللسان والقاموس: "تنخ"  
بتاء واحدة مع تشديد النون، وهذه الأخيرة جاءت في الجمهرة أيضاً.

**([2])** البيت في المجمل واللسان **(تنف)**.

**([3])** المشهور في رواية البيت، وهو لامرئ القيس:

كأن دثاراً حلقت بلبونه \*\*\* عقاب تنوفى لا عقاب القواغل  
انظر ديوانه واللسان (تنف، نوف) ومعجم البلدان (تنوفى،  
ينوفى، القواغل). وقد نبه الوزير أبو بكر على رواية ابن قتيبة  
الواردة هنا.  
[4] البيت في المفضليات (1: 61) برواية: "تودي بدمته".

- (باب التاء والهاء والميم وما يثلثهما)

(تهم) التاء والهاء والميم أصل واحد، وهو فسادٌ عن حَرِّ. التَّهَمُّ  
شِدَّةُ الحَرِّ وركوْدُ الرِّيحِ، وبذلك سُمِّيت تِهَامَةٌ. ويقال أَتَهَمَ الرَّجُلُ  
أَتَى تِهَامَةً. قال:

فإن تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلافاً عَلَيْكُمْ \*\*\* وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الشَّرِّ  
أَعْرِقْ (1)

ويقال تَهَمَ الطَّعَامُ فَسَدَ. وحكى أبو عمرو: "إذا هبطوا الحِجَارَ  
أَتَهَمُوهُ". كأنه يريد اسْتَوْحَمُوهُ.

(1) البيت للمزق العبدى من قصيدة في الأصمعيات 48. وأنشده  
في اللسان (تهم، عرق، عمن) وفي جميعها: "مستحقي الحرب".  
وسياتي في (عمن، عرق).

- (باب التاء والواو وما يثلثهما)

(توي) التاء والواو والياء كلمة واحدة. وهو بَطْلَانُ الشَّيْءِ. يقال  
تَوَى يَتَوَى تَوًى وَتَوَاءً (1). قال:  
\* وكان لأمهم صَارَ التَّوَاءُ \*

(توب) التاء والواو والياء كلمة واحدة تدلُّ على الرُّجوع. يقال تَابَ  
مِنْ ذَنْبِهِ، أَيْ رَجَعَ عَنْهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا، فَهُوَ تَائِبٌ. وَالتَّوْبُ  
التَّوْبَةُ. قال الله تعالى: (وَقَابِلِ التَّوْبِ) [غافر 3].

(توت) التاء والواو والتاء ليس أصلاً. وفيه التَّوْتُ، وهو تَمَرٌ.  
(توخ) التاء والواو والخاء ليس أصلاً. وذكُر في كتاب الخليل حرفٌ  
أراه تصحيفاً. قال: "تَاخَتْ الإصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الرَّخْوِ". وإنما هذا  
بالتاء تَاخَتْ.

(تور) التاء والواو والراء ليس أصلاً يعمل عليه (2). أمَّا الخليل  
فذكر في بنائه ما ليس من أصله، وهو اسْتَوَارَتِ الوَحْشِ. وهذا  
مذكورٌ في بابه (3) وذكر ابن دريد كلمةً لو أَعْرَضَ عنها كان أحسن.  
قال التُّورُ الرَّسُولُ بَيْنَ القَوْمِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. قال:

والتُّورُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ \*\*\* يَرْضَى بِهِ المُرْسِلُ وَالْمُرْسَلُ (4)  
ويقال أَنَّ التَّارَةَ أَصْلُهَا وَآؤُ. وتفسير ذلك (5).



**(توس)** التاء والواو والسين: الطَّع، وليس أصلاً، لأن التاء مبدلة من سين، وهو السُّوس.

**(توق)** التاء والواو والقاف أصلٌ واحد، وهو نِزَاعُ النَّفْسِ. ثم يُحْمَلُ عليه غيرُه. يقالُ تَاقَ الرَّجُلُ يَتُوقُ. والتَّوْقُ نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ؛ وهو التَّوْوُوقُ. ونفس تَائِقَةٌ مُشْتَاقَةٌ. قال ابن السَّكَيْتِ: تُفْتُ وتَفِئْتُ: اشْتَفْتُ. ابنُ الأعرابيِّ: تَاقَ يَتُوقُ إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ (6). ومثله رَاقَ يَرِيقُ، وَقَاقَ يَفِيقُ أو يَفُوقُ.

**(توع)** التاء والواو والعين كلمةٌ واحدة. قال أبو عبيدٍ عن أبي زيد: أَتَاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً، إِذَا قَاءَ. ومنه قولُ القُطَّامِيِّ: \* تَمَجُّ عُرُوقُهَا عَلْقًا مُتَاعًا (7) \*

وذكر الخليل كلمةً غيرها أصحَّ منها. قال: التَّوْعُ كَسْرُكَ لِيَأْ أو سَمْنًا بكسرةٍ حُبِرَ تَرَفَعُهُ بِهَا.

**(تول)** التاء والواو واللام كلمةٌ ما أَحْسَبُهَا صَحِيحَةً، لَكُنَّهَا قَدْ رُوبِتَ قالوا: التَّوْلَةُ جِنْسٌ مِنَ السَّحْرِ (8). وقالوا: هو شَيْءٌ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا تَتَحَسَّنُ (9) به عند زوجها.

**(توه)** التاء والواو والهاء ليس أصلاً. قالوا: تَاهَ يَتُوه، مثل تاه [يَتِيه] وهو من الإبدال. وقد دُكِرَ.

- 
- (1) لم أجد هذا المصدر فيما بين يدي من المعاجم إلا في المجمل، حيث قال: "التواء الهلاك، ويقصر". وأنشد الشاهد التالي.
- (2) لعلها: "يعول عليه".
- (3) سيأتي في مادة **(وَأر)**.
- (4) الجمهرة (2: 14) والمعرب للجواليقي 86 والمجمل واللسان **(ثور)**.
- (5) كذا وردت هذه العبارة.
- (6) في الأصل: "أتاق يتوق إذا جاء بنفسه"، تحريف.
- (7) صدره كما في ديوانه 38 واللسان **(تبع)**: \* فضلت تعبط الأيدي كلوما \*
- (8) بفتح الواو مع كسر التاء وضمها. وفي الأصل: "من الشجر"، تحريف.
- (9) لم يرد هذا المعنى في المعاجم إلا في المجمل. والذي فيها هو المعنى الأول. وهو سحر أو شبهه تتحبب به المرأة إلى زوجها.
- (باب التاء والياء وما يثلثهما في الثلاثي)

**(تج)** التاء والياء والحاء أصل واحد، وهو قولهم تاحَ في مشيته يَتِيحُ إذا تمايلَ. وفرس مَتِيحٌ وَتِيحَانٌ، إذا اعتَرَضَ في مشيته نشاطاً، ومال على قَطْرَتِهِ. ورجل مَتِيحٌ وَتِيحَانٌ، أي عَرِيضٌ في كلِّ شيءٍ. قال الشاعر **([1])** في المتيح:

أفي أثر الأظعان عَيْنُكَ تَلْمَحُ \*\*\* نَعَمْ لَاتَ هُنَا إِنَّ قَلْبَكَ مَتِيحٌ  
وقال في التِيحَانِ:

يَدْبِي الدَّمَّ عَن حَسْبِي وَمَالِي \*\*\* وَرَبُّونَاتِ أَشْوَسَ تِيحَانِ **([2])**  
ويقال أتاح الله تعالى الشيءَ يَتِيحُهُ إتاحةً \* إذا قَدَّرَهُ. وإذا قَدَّرَهُ له فقد أماله إليه. وتاح الشيءُ تَفُسَّهُ.

**(تير)** التاء والياء والراء كلمة واحدة: التِيَارُ مَوْجُ البَحْرِ الذي يَنْصَحُ الماءَ. يقال ذلك تَنَفَّسَهُ. والموج الذي لا يَتَنَفَّسُ هو الأَعْجَمُ **([3])**.  
**(تيز)** التاء والياء والزاء كلمة واحدة. قالوا: التِيَّازُ الغليظ الجسم من الرِّجال. وقال القُطاميُّ:

إذا التِيَّازُ دُو العَصَلَاتِ قلنا \*\*\* إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضاقَ بها ذِراعاً **([4])**  
**(تيس)** التاء والياء والسين كلمة واحدة: التَّيْسُ معروفٌ من الطُّبَاءِ والمَعَزِ والوُعُولِ. ومن أمثالهم: "عَنزُ اسْتَيْسَيْتَ" إذا صارت كالتَّيْسِ في جُرأتها وَحَرَكَتِها. يضرب مثلاً للدليل يتعزَّرُ.

**(تيع)** التاء والياء والعين أصل واحد، وهو اضْطِرَابُ الشيءِ. يقال تَتَايَعَ البَعِيرُ في مِشِيته إذا حَرَّكَ الوَاحِهُ والسَّكْرانُ يَتَتَايَعُ في مِشِيته، إذا رَمَى بِنَفْسِهِ. والتَّتَايَعُ التَّهافتُ في الشَّرِّ، ويقال هو اللُّجَاجُ. وفي الحديث: "ما يَحْمِلُكُمْ أن تَتَايَعُوا في الكَذِبِ كما يَتَتَايَعُ الفَرَّاشُ في النَّارِ" ولا يكون التَّتَايَعُ في الخَيْرِ. ومما شُدَّ عن الأصل التَّيِّعَةُ الأربعون من العَتمِ، وهو الذي جاء في الحديث: "على التَّيِّعَةِ شَأهُ".

**(تيم)** التاء والياء والميم أصل واحد، وهو التَّعْبِيدُ. يقال تَيَّمَهُ الحُبُّ إذا اسْتَعْبَدَهُ. قال أهلُ اللُّغة: وَمِنهُ تَيَّمُ اللهُ، أي عبد الله. ومما شُدَّ عن هذا الباب التَّيِّمَةُ، وهي الشَّاةُ الزائِدَةُ على الأربعين، ويقال بل هي الشَّاةُ يَحْتَلِبُها الرَّجُلُ في مَنْزِلِهِ. وأتام الرَّجُلُ إذا دَبَّحَ تَيِّمَتَهُ. قال الحُطَيْئَةُ:

فما تَتَّامُ جَارُهُ آلَ لَأي \*\*\* وَلَكِنْ يَصْمُتُونَ لَهَا قِراها **([5])**  
**(تين)** التاء والياء والنون ليس أصلاً، إلا التَّيْنُ، وهو معروفٌ. والتَّيْنُ: جبل. قال:

صُهباً ظِماءً أَتَيْنَ التَّيْنَ عَن عُرْضٍ \*\*\* يُرْجِينَ عَيْماً قليلاً ماؤُهُ  
شَيْماً **([6])**

**(تیه)** التاء والياء والهاء، كلمة صحيحة، وهي جِنْسٌ من الحَيِّرةِ والتَّيِّهِ والتَّيِّهَاءِ: المفازة يَتِيهِ فيها الإنسان.

- [1] هو الراعي، كما في اللسان (تيج)، والخزانة (2: 159) وما سيأتي في (هن) .
- [2] لسوار بن المضرب السعدي، كما في اللسان (تيج) والحماسة.
- [3] في اللسان (عجم): "والأعجم من الموج: الذي لا يتنفس، أي لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت".
- [4] ديوان القطامي 44 واللسان (تيز). وفي الأصل: "به". وإنما الضمير للناقة. وقبله:
- أمرت بها الرجال ليأخذوها \*\*\* ونحن نظن أن لا تستطاعا
- [5] ديوان الحطيئة: 30. واللسان (تيم).
- [6] البيت للنابغة في ديوانه 66 واللسان (تين). وفي الديوان: "صهب الظلال"، وفي اللسان: "صهب الشمال".

- (باب التاء والهمزة وما يثلثهما(1))

(تأر) التاء والهمزة والراء كلمة واحدة. يقال أُنْأَرْتُ عليه النَّظَرَ إذا حَدَّدْتَهُ. قال:

مَازِلْتُ أَنْظُرُهُم وَالْأَلُّ يَرْفَعُهُمْ \*\*\* حَتَّى اسْمَدَّرَ بَطْرَفِ الْعَيْنِ  
إِنِّي أَرِي (2)

فأما قولهم (إِنِّي أَرِي) إذا سَخَّيَا، فله في كتاب الواو موضع غير هذا. (تأم) التاء والهمزة والميم كلمة واحدة، وهي التَّوَامَانُ: الولدان في بطن تقول أْتَامَتِ الْمَرْأَةُ، وهي مُتَمِّمٌ. والتَّوَامُ جَمْعٌ. وقول سويد(3):

\* كالتَّوَامِيَّةِ إِنْ بَشَّرْتَهَا (4) \*  
فيقال إِنْ التَّوَامَ قَصَبَةُ عُمان.

(1) في الأصل: "باب التاء والألف والراء".

(2) البيت للكُمَيْتِ، كما في شرح الطوسي لديوان لبيد ص 119. وأنشده في اللسان (تأر) بدون نسبة. وروايته فيهما: "أتأرتهم بصري".

(3) هو سويد بن أبي كاهل اليشكري، وقصيدته في المفضليات (1: 188-200) وهي مائة بيت وثمانية أبيات.

(4) عجزه كما في المفضليات، ومعجم البلدان (توأم) واللسان (تأم): \* قرت العين وطاب المضطجع \*

- (باب التاء والباء وما يثلثهما)

(تبر) التاء والباء والراء أصلان متباعداً ما بينهما: أحدهما الهلاك، والآخر [جوهر] من جواهر الأرض. فالأول قولهم: تَبَّرَ اللَّهُ عَمَلَ الْكَافِرِ، أي أَهْلَكَه وَأَبْطَلَهُ. قال الله تعالى: {إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرُّوْنَ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف 139].

والأصل الآخر التَّبَرُّ، وهو ما كان من الذهب والفضة غير مَصُوعٍ. (تبع) التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، وهو التُّلُّوُّ والقَفُو. يقال تَبِعْتُ فلاناً إذا تَلَوْتَهُ [و] اتَّبَعْتَهُ. وأتَّبَعْتُهُ إذا لَجِفتَهُ. والأصل واحد، غير أنهم فَرقوا بين القَفُو واللُّحُوقِ فَغَيَّرُوا البناءَ أدنى تغيير. قال الله: {فَاتَّبَعِ سَبِيلاً (1)}، [و]: {ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً} (2) فهذا معناه على هذه القراءة اللُّحُوقِ، ومن أهل العربية مَنْ يجعل المعنى فيهما واحداً. والتَّبِعُ في قول القائل(3):

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَصِيرَةً وَتَفِيضَةً \*\*\* وَرَدَ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبِعُ (4)

هو الظلُّ، وهو تابعٌ أبداً للشخص. فهذا قياسٌ أصدقٌ من قِطاةٍ.  
والتَّبِيعُ وَكَلَدُ البقرة إذا تَبِعَ أمَّهُ، وهو قَرَضُ التَّلَاثِينَ (5). وكان بَعْضُ  
الفُقهاء يقول: هو\* الذي يَسْتَوِي قَرْنَاهُ وَأُدْنَاهُ. وهذا من طريقة  
الْفُتْيَا، لا من قياس اللغة.

والتَّبِيعُ قوائم الدابة، وَسُمِّيتْ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً. والتَّبِيعُ التَّصِيرُ،  
لأنه يَتَّبِعُهُ تَصَرُّهُ. والتَّبِيعُ الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ، فَأَنْتَ تَتَّبِعُهُ. وفي  
الحديث: [مَطَلُ الْغَنِيِّ ظَلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ".  
يقول: إذا أُحِيلَ عَلَيْهِ فَلْيَحْتَلْ.

(تبل) التاء والباء واللام كلماتٌ متقاربة لفظاً ومعنى، وهي خلاف  
الصَّلاح والسَّلَامَةِ، فَالتَّبِيلُ العَدَاوَةُ، وَالتَّبِيلُ عَلْبَةُ الحُبِّ عَلَى القلبِ،  
يَقَالُ قَلْبٌ مَتَّبُولٌ. وَيَقَالُ تَبَلَّهُمُ الدَّهْرُ أَقْنَاهُمْ. وَقَالُوا فِي قَوْلِ  
الأَعَشِيِّ:

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضْرَبَهُ \*\*\* رَيْبُ المَنُونِ وَدهْرٌ خَائِنٌ تَبِيلٌ (6)  
(تبين) التاء والباء والنون كلماتٌ متفاوتةٌ في المعنى جدًّا، وذلك  
دليلٌ أَنَّ من كلام العرب موضوعاً وضِعاً من غير قياسٍ ولا  
اشتقاق. فَالتَّبِينُ معروفٌ، وَهُوَ العَصْفُ. وَالتَّبِينُ العَظْمُ الأَقْدَاحُ يَكَادُ  
يُرْوِي العِشْرِينَ. وَالتَّبِينُ الفِطْنَةُ، وَكَذَلِكَ التَّبَاةُ. يَقَالُ تَبِينَ لَكَذَا.  
ومحتملٌ أَن يكون هذه التاءُ مُبدلةً من طاء. وَقَالَ سالم بنُ عبدِ  
الله (7): "كُنَّا نَقُولُ كَذَا حَتَّى تَبْتَمَّ (8)"، أَي دَقَّقْتُمُ النَّظَرَ بِفِطْنَتِكُمْ.

(1) الآية 85 من سورة الكهف.

(2) الآية 89 من سورة الكهف. وقد كررت في السورة عينها،  
وهي الآية 92. وهذه القراءة هي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة  
والكسائي وخلف والأعمش. وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد  
التاء مفتوحة. انظر إتحاف فضلاء البشر 294 واللسان (تبع).  
(3) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية، من قصيدة في الأصمعيات  
43-41.

(4) في اللسان (حضر، نفض، سمال، تبع). والتبع، بضم التاء وفتح  
الباء المشددة أو ضمها.

(5) في الأصل: "الثلاثين" وهو من بقايا الرسم القديم. وفي  
حديث معاذ بن جبل حين بعثه الرسول الكريم إلى اليمن: "أمره  
في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً، وعن كل  
أربعين مسنة".

(6) ديوان الأعشى 42 واللسان (تبل). ويروى: "خابل تبل"،  
ويروى: "متبل خبل". ولم يذكر في الأصل مقول القول، ولعله  
أراد أن البيت موضع قول.

(7) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة، توفي سنة 106. انظر تهذيب التهذيب وصفة الصفوة (2 : 50).

(8) لفظه في اللسان: "كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها أن ينفق عليها من جميع المال حتى تبتم ما تبتم".

- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء) **(التَّوَلَّبَ)**: ولد البقرة. والقياس يوجب أن يكون التاء مبدلة من واو، الواو بعده زائدة، كَأَنَّهُ قَوَّعَلَ مِنْ وَوَلَبَ إِذَا رَجَعَ. فقياسه قياس التَّبِيعِ. فَإِنَّ دَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ لَمْ يُبْعِدْ. وَأَمَّا **(تَبْرَأُكَ)** (1) فالتاء فيه زائدة، وإنما هو تَفْعَالٌ مِنْ بَرَأَ أَي تَبَّتْ وَأَقَامَ. فهو من باب الباء، لكنه ذكرها هنا للفظ. و**(التُّرْنُوقُ)** الطين يَبْقَى في سبيل الماء إذا نضب، والتاء والواو زائدتان وهو من الرَّقِيقِ.

وباقى ذلك، وهو قليل، موضوعٌ وضعاً. من ذلك **(اتْلَأَبُ)** الأمر، إذا استقام واطرد.

- (ما جاء على أكثر من ثلاثة أوله تاء)

و**(تَرِيمَ)** موضع، قال:

\* بتلأغ تريم هائمهم لم تقبر (2) \*  
فَأَمَّا التَّرْبُوتُ مِنَ الْإِبْلِ، وَهُوَ الدَّلُولُ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ مِنَ التَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ، كَأَنَّهُ يَخْضَعُ حَتَّى يَلْصَقَ بِالتَّرَابِ كَانَ مَذْهَباً. و**(اتْمَهَلَّ)** إذا انتصب.

و**(التَّالِبُ)** من الشجر معروف.

و**(التَّوَابِيئَانِ)**: قادمتا الصرع. قال ابن مقبل:

فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هُرَّ عَشِيَّةً \*\*\* لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَقَلَّلا (3)  
وممكن أن يكون التاء زائدة والأصل الوأب. والوَأَبُ المَقْعَبُ، وقد ذكر في بابه. والله أعلم بالصواب.

(1) تبراك، بالكسر: موضع بحذاء تعشار، أو ماء لبني العنبر. معجم البلدان.

(2) صدره كما في اللسان **(ترم)**: \* هل أسوة لي في رجال صرعوا \*

(3) أظراب: جمع ظرب، وهو الجبل المنبسط أو الصغير. وفي الأصل ومادة **(طرفس)** من اللسان: "أظراف" صوابه من اللسان **(تأب)**. وفي مادة **(فلل)**: "أضراب". وهر، بالضم: موضع.

## كتاب التاء:

## - (باب الكلام الذي أوله ثاء في المضاعف والمطابق والأصم)

(ثج) الثاء والجيم أصل واحد، وهو صبُّ الشيء. يقال تَجَّ الماء إذا صَبَّه؛ وماءٌ تَجَّاجٌ أي صَبَّابٌ. قال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَّاجًا} [النبا 14]، يقال اكتظ الوادي بشجيج الماء، إذا بلغ صَرِيرَتِهِ ([1]). قال أبو ذؤيب:

سقى أمَّ عَمْرٍو كلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ \*\*\* حَنَاتِمُ مَرْنِ مَاؤُهُنَّ تَجِيحُ ([2])  
وفي الحديث: "أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالتَّجُّ" فَالْعَجُّ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ. وَالتَّجُّ سَيْلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: "إِنِّي أَتَجَّهُ تَجًّا".

(ثر) الثاء والراء قياسٌ لا يُخْلِفُ، وهو عُزْرُ الشَّيْءِ الْغَزِيرِ. يُقَالُ سَحَابٌ ثَرٌّ أَيْ غَزِيرٌ. وَعَيْنُ ثَرَّةٍ، وَهِيَ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ([3]). قال عنتره:

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ \*\*\* فَتَرَكُنْ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ ([4])  
ويقال تَرَّرْتُ الشَّيْءَ وَتَرَّرْتُهُ، أَيْ نَدَيْتُهُ. وَنَاقَةٌ ثَرَّةٌ غَزِيرَةٌ. وَطَعْنَةٌ ثَرَّةٌ، إِذَا دَفَعَتْ الدَّمَّ دَفْعًا بَعْزُرًا وَكَثْرَةً. وَالتَّرْثَارُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ التَّرْثَارُونَ الْمُتَقِيهِقُونَ".  
والتُّرْثَارُ: وَادٍ بَعِينُهُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ \*\*\* عَلَى جَانِبِ التَّرْثَارِ رَاغِيَةً  
الْبَكْر ([5])

(ثط) الثاء والطاء كلمة واحدة، فَالتَّطَطُّ حِفَّةُ اللِّحْيَةِ. وَالرَّجُلُ تَطَّ. (ثع) الثاء والعين كلمة واحدة: التَّعُّ الْقِيَاءُ، يُقَالُ تَعَّ تَعَّةً، إِذَا قَاءَ قَيْئَةً.

(ثل) الثاء واللام أصلان متباينان: أحدهما التَّجْمَعُ، وَالْآخَرُ السُّقُوطُ وَالْهَدْمُ وَالذَّلُّ.

فَالْأَوَّلُ: التَّلَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْيَعْتَمِ. وَقَالَ: بَعْضُهُمْ يَخْصُّ بِهَذَا الْإِسْمِ الصَّانَ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: حَبْلُ تَلَّةٍ أَيْ صَوْفٍ، وَقَالُوا: كَسَاءٌ جَيِّدُ التَّلَّةِ. قَالَ:

قَدْ قَرَنُونِي بِأَمْرِي قِتْوَلٌ \*\*\* رَتْ كَحَبْلِ التَّلَّةِ الْمَبْتَلِّ ([6])  
والتَّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {تَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَتَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ} ([7]).

وَالثَّانِي: تَلَّتُ الْبَيْتَ هَدَمْتُهُ. وَالتَّلَّةُ تُرَابُ الْبَيْتِ. وَالتَّلُّ الْهَلَاكُ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَةً \*\*\* وَصُدَائِ الْحَقْتَهُمُ بِالتَّلِّ ([8])

ويقال تَلَّ عَرْشُهُ، إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ. قَالَ زُهَيْرٌ:  
تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ تَلَّ عَرْشُهَا \*\*\* وَدُبْيَانَ إِذْ رَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا  
التَّغْل ([9])

وقال قوم: ثُلَّ عَزْرُشُهُ وَعُزْرُشُهُ، إِذَا قُتِلَ. وَأَنْشَدُوا:  
وَعَبْدُ يَعُوثٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ \*\*\* وقد ثُلَّ عَزْرُشِيهِ الحُسَامُ  
المَذَكَّرُ (10)

والعُزْشان: مَعْرِزُ العُنُقِ في الكاهل.  
(ثم) الثاء والميم أصلٌ واحد، هو اجتماعٌ في لين. يقال تَمَمْتُ  
الشيءَ ثَمًّا، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الحَشِيشِ. ويقال  
للْقُبْصَةِ من الحَشِيشِ الثَّمَّةُ. والثَّمَامُ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ، وربما سُمِّيَ  
به الرَّجُلُ. وقال:

جَعَلْتُ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ \*\*\* نَسَمٍ وَأَحَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ (11)

وقال قوم: الثَّمَامُ ما كُسِرَ من أَغْصَانِ الشَّجَرِ فَوُضِعَ لِنَصْدِ الثَّيَابِ ]  
(12)، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ ثَمَامٌ. ويقال تَمَمْتُ الشَّيْءَ أَثْمَةً ثَمًّا، إِذَا  
جَمَعْتَهُ وَرَمَمْتَهُ. وَيُنْشَدُ بَيْتٌ وَاللهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ.

تَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشُراً \*\*\* فَبَيْسَ مُعَرَّسِ الرِّكْبِ السَّغَابِ ]  
(13)

وَتَمَّتِ الشَّاهُ الثَّبَّتُ بِفِيهَا قَلْعَتُهُ. وَمِنْهُ الحَدِيثُ: "كُنَّا أَهْلَ تَمَّةٍ  
وَرَمَّةٍ (14)" أَي كُنَّا ثَمَّةً ثَمًّا، أَي تَجْمَعُهُ جَمْعًا.

(ثن) الثاء والنون أصلٌ واحد، وهو نَبَاتٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ. فَأَمَّا  
الشَّعِيرُ فَالثَّبْتُ الشَّعْرُ المَشْرِفُ عَلَى رُسُغِ الدَّابَّةِ مِنْ خَلْفِ. وَالثَّبُّ  
مِنْ غَيْرِ الثَّبْعِ: حُطَامُ اليَبِيسِ. وَأَنْشَدُ:

فَطَلَنْ يَخِيطَنَّ هَشِيمَ الثَّنِّ \*\*\* بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوضَةِ المُغْنِ (15)  
فَأَمَّا الثَّنَةُ فَمَا دُونَ السَّرَّةِ مِنْ أَسْفَلِ البَطْنِ مِنَ الدَّابَّةِ، وَلَعَلَّهُ  
بِشُعَيْرَاتٍ يَكُونُ تَمًّا.

(ثأ) الثاء والهمزة، كَلِمَتَانِ لَيْسَتَا أَصْلًا، يُقَالُ: ثَأْتُ بِالْإِبِلِ صِحْتُ  
بِهَا، وَلَقِيتُ فُلَانًا فَثَأْتُ مِنْهُ (16)، أَي هَبَّئْتُهُ.

(ثب) الثاء والباء كلمةٌ لَيْسَتْ فِي الكُتَابِينِ (17)، وَإِنْ صَحَّتْ فَهِيَ  
تَدُلُّ عَلَى تَنَاهِي الشَّيْءِ. يُقَالُ ثَبَّتَ الأَمْرُ إِذَا تَمَّ، وَيُقَالُ إِنَّ الثَّابَّةَ:  
المرأةُ الهَرْمَةَ، وَيَقُولُونَ: أَشَابَةُ أَمْ ثَابَةٌ؟

(1) الضريبان: جانب الوادي. وفي الأصل: "صيرته"، تحريف.

(2) القسم الأول من ديوان الهذليين 51 واللسان (ثجج، حنتم).

(3) أي قبلة أهل العراق. كما في اللسان (ثرر).

(4) البيت من معلقته المشهورة. وانظر اللسان (ثرر).

(5) ديوان الأخطل 133 واللسان (ثرر). وفي الديوان 216

كذلك:

وإن يذكروها في معد فإنما \*\*\* أصابك بالثرثار راغية البكر

(6) البيتان في اللسان (قتل، ثلل).



- [7] هاتان الآيتان 39-40 من الواقعة، وأما 13 و 14 من الواقعة فهما: {ثلة من الأولين. وقليل من الآخرين}.
- [8] ديوان لبيد 16 طبع 1881، واللسان (ثلل، صلح). ويروى: "بالثلل" بكسر الثاء، وخرجها الرواة على أنه أراد "الثلال" جمع ثلة من الغنم، فقصرها للشعر.
- [9] ديوان زهير 109 واللسان (ثلل). وسيأتي في (عرش).
- [10] في "جنى الجنين" للمحبي 78: "قد احتز عرشيه". والبيت في اللسان (ثلل). وسيأتي في (عرش) منسوباً إلى ذي الرمة. انظر ديوانه 236.
- [11] البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه 78 والحيوان (3: 189) وعيون الأخبار (2: 72) وثمار القلوب 369 وأمثال الميداني (1: 234) وأدب الكاتب 55.
- [12] نص اللسان: "والثمام ما يبس من الأغصان التي توضع تحت النضد". والنضد بالتحريك: الثياب التي تنضد. والسرير التي تنضد عليه يسمى نضداً أيضاً.
- [13] البيت لأبي سلمة المحاربي، كما في اللسان (وذأ، ثمم).
- [14] انظر الخبر وتحقيق لفظه في اللسان (رمم 146).
- [15] البيتان في اللسان (16: 234).
- [16] الذي في اللسان والقاموس: "فتثأأت منه". وما في المقاييس يطابق ما في المجلد.
- [17] في الأصل: "الكتابتين". وقد سبق نظير هذا في مادة (أسك)، وسيأتي مثله في مادة (ثغم). ومبلغ الظن أنه يعني بها كتاب الخليل وكتاب ابن دريد، ويعزز هذا قوله في مادة (أهر): "كلمة واحدة ليست عند الخليل ولا ابن دريد". وانظر مادتي: (بغ، بق).

#### - (باب الثاء والجيم وما يثلثهما)

- (تجر) الثاء والجيم والراء أصل واحد، يدلُّ على مُتَّسَعِ الشَّيْءِ وَعِرْضِهِ (1). فَتَجْرُهُ الْوَادِي: وَسَطُهُ وَمَا اتَّسَعَ مِنْهُ. وَيُقَالُ وَرَقٌ تَجْرٌ أَيْ عَرِيضٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ فَقَدْ تَجَّرْتَهُ. وَتَجْرُهُ النَّخْرُ وَسَطُهُ وَمَا حَوْلَ النَّخْرِ مِنْهُ. وَالتَّجْرُ سِبْهَامٌ غِلَظٌ. وَيُقَالُ فِي لَحْمِهِ تَجْجِيرٌ (2) أَي رَخَاوَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ انْتَجَرَ الْمَاءُ إِذَا قَاضَ وَانْتَجَرَ الدَّمُ مِنَ الطَّعْنَةِ، فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّ الثَّاءَ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ فَاءٍ. وَكَذَلِكَ التَّجِيرُ.
- (تجل) الثاء والجيم واللام أصل يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ بِأَجُوفٍ. فَالتَّجْلَةُ عِظْمُ الْبَطْنِ؛ يُقَالُ رَجُلٌ

أُتَجَلَ، وامرأةٌ تُجَلُّ. [ومزادةٌ تُجَلُّ (3)]، أي واسعة. قال أبو النجم:

\* مَشِيَ الرَّوَايَا \* بِالْمَرَادِ الْأَتْجَلَ (4) \*  
ويروى "الأنجَل"؛ وقد ذُكِرَ. ويقال جُلَّةٌ تُجَلُّ عَظِيمَةٌ. وقال:  
بَاتُوا يُعَشُّونَ الْقُطَيْعَاءَ صَيَقَهُمْ \*\*\* وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ تُجَلُّ (5)

وهذا البناء مهملٌ عند الخليل، ودَا عَجَبٌ.  
(تجم) الثاء والجيم والميم ليس أصلاً، وهو دوام المطر أياماً. يقال  
أُتَجَمَّتِ السَّمَاءُ إِذَا دَامَتْ أَيَّاماً لَا تُقْلَعُ. وَأَرَى الثَّاءَ مَقْلُوبَةً عَنِ  
سَيْنٍ، إِلَّا أَنَّهَا إِذَا أَبْدِلَتْ ثَاءً جَعَلَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ. وَهَاهُنَا كَلِمَةٌ  
أُخْرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهَا. قَالُوا: الثَّجْمُ سُرْعَةُ الصَّرْفِ عَنِ  
الشَّيْءِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### - (باب الثاء والحاء وما يثلثهما)

(ثج) الثاء والحاء والجيم. ذكر ابن دريد في الثاء والحاء والجيم  
كلمة رَعَمَ أَنَّهَا لِمَهْرَةَ بِنِ حَيْدَانَ (6). يقولون ثَجَّهَ بِرَجْلِهِ، إِذَا  
صَرَبَهُ بِهَا. وَقَدْ أَبْعَدَ أَبُو بَكْرٍ شَاهِدَهُ مَا اسْتَطَاعَ.

(1) لم يرد أحد هذين المعنيين في اللسان، ووردا في القاموس فقط.

(2) في الأصل: "ثجير"، صوابه من المجمل.

(3) التكملة من المجمل.

(4) قبله في اللسان (ثجل): \* تمشي من الردة مشي الحفل \*

(5) البيت في اللسان (ثجل) بهذه الرواية. ورواية اللسان في

مادة (قطع): "في جلل دسم".

(6) نص الجمهرة (2: 32): "لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان".

### - (باب الثاء والحاء وما يثلثهما)

(ثخن) الثاء والحاء والنون يدلُّ على رَزَانَةِ الشَّيْءِ فِي ثِقَلٍ. تَقُولُ  
تَخَّنَ الشَّيْءُ تَخَانَةً. وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ الرَّزِينُ تَخِينٌ. وَالثُّوبُ الْمَكْتَنُزُ  
اللَّحْمَةُ وَالسَّدْيُ مِنْ جَوْدَةٍ تَسْجُهُ تَخِينٌ. وَقَدْ أَثَخَّنْتَهُ أَيَّ أَثَقَلْتَهُ، قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: { حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ } [الأنفال 67] وَذَلِكَ أَنَّ الْقَتِيلَ  
قَدْ أَثَقَلَ حَتَّى لَا حَرَكَتَ لَهُ. وَتَرَكْتُهُ مَثَخَنًا، أَيَّ وَقِيدًا (1). وَقَالَ قَوْمٌ:  
يُقَالُ لِلْأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِيْلَاحَ مَعَهُ: تَخِينٌ؛ وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، لِأَنَّ  
حَرَكَتَهُ ثِقَلٌ، خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ.

(1) الوقيد، بالذال المعجمة: الذي ضرب حتى مات. وفي الأصل: "وقيدا" تحريف.

### - (باب الثاء والذال وما يثلثهما)

**(ثدي)** الثاء والذال والياء كلمة واحدة، وهي ثدي المرأة. والجمع. أُثِد. والثدياء: الكبيرة التُّدِي (1). ثم فرق بينه وبين الذي للرجل، فقيل في الرجل التُّدُوَّة بالضم والهمزة، والتُّدُوَّة بالفتح غير مهموز.

**(ثدق)** الثاء والذال والقاف كلمة واحدة. تَدَق المطر، وسحابٌ ثادق. وثادِقُ اسمُ فرس، كأنَّ صاحبه سَبَّهه بالسحاب. قال:

بَأْتَتْ تَلُومَ عَلَيَّ ثَادِقٍ \*\*\* لِيُشْرِي فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا (2)  
أَي عِصْيَانِي لَهَا. لِيُشْرِي: لِيُبَاعَ.

**(ثدم)** الثاء والذال والميم كلمة ليست أصلاً. زَعَمُوا أَنَّ التَّدَمَّ هُوَ الْقَدَمُ. وهذا إنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ.

**(ثدن)** الثاء والذال والنون كلمة. يقولون: التَّدِنُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ بِلِ التَّدَنُ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ.

(1) في الأصل: "والثدي الكثيرة الثدي".

(2) البيت لحاجب بن حبيب الأسدي، من قصيدة في المفضليات (2: 168)، وبعض أبياتها له في اللسان **(ثدق)** والخيل لابن الأعرابي 56. ورواه ابن الكلبي في الخيل 11 لمنذر بن عمرو بن قيس. ونقل في اللسان **(ثدق)** عن ابن الكلبي أنه لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين وروى الأنباري أنه لرجل من بني الصباح، من بني ضبة.

### - (باب الثاء والراء وما يثلثهما)

**(ثرم)** الثاء والراء والميم كلمة واحدة يشتق منها، يقال تَرَمْتُ الرَّجُلَ فَتَرَمْتُ، وَتَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ فَانْتَرَمْتُ [1]. والتَّرْمَاءُ: مَاءٌ لِكِنْدَةٍ. **(ثروي)** الثاء والراء والحرف المعتل أصل واحد، وهو الكثرة، وخلافُ اليُبْسِ.

قال الأصمعي: تَرَا الْقَوْمُ يَبْتَرُونَ، إِذَا كَثُرُوا وَتَمَّوْا. وَأَثَرَى الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ. ثَرَا الْمَالُ يَثْرُو إِذَا كَثُرَ. وَتَرَوْنَا الْقَوْمَ إِذَا كَثَرْنَا هُمْ، أَي كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ. وَيُقَالُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثْرٍ، أَي إِنَّهُ لَمْ يَنْقُطِعْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَقُولُ لَمْ يَبْسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ. قَالَ جَرِيرٌ:  
فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى \*\*\* فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي [1]

[2]

قال أبو عبيدة: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَخَوُّفِ الرَّجُلِ هَجَرَ صَاحِبِهِ: "لَا تُوبِسُ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ" أَي لَا يُقْطَعُ الْأَمْرُ بَيْنَنَا. وَالْمَالُ الثَّرِيّ

الكثير. وفي حديث أم زرع: "وأراح عليّ نَعْمًا ثَرِيًّا". ومنه سُمِّي الرجل تَرَوَانًا، والمرأة تَرَوَى ثم تصغر تَرِيًّا. ويقال تَرَيْتُ التُّرْبَةَ بِلُثِّهَا. وَتَرَيْتُ الأَقِطَ صَبِيتُ عليه الماءَ وَلِتُّهُ. ويقال بَدَأَ تَرَا المَاءِ [3] من الفرس، إذا تَدِي بَعَرَقَهُ. قال طفيل:

يُدَدَنَّ بِزِيَادِ الخَامِسَاتِ وَقَد بَدَأَ \*\*\* تَرَى المَاءِ من أَعْطَافِهَا  
الْمُتَحَلِّبِ [4]

ويقال: أَلْتَقَى التُّرْبَانِ، وذلك أن يجيء المَطْرُ [فِيرِسَخَ] [5] في الأرض حَتَّى \* يلتقي هو وَتَدَى الأرض. ويقال أَرْضٌ تَرِبَاءٌ، أي ذاتُ تَرِيٍّ. وقال الكسائي: تَرَيْتُ بفلان فأنَا تَرِي بِهِ، أي غَنِي عن النَّاسِ به. وَتَرَا اللهُ القَوْمَ كَثَرَهُمْ. وَالتُّرَاءُ: كَثْرَةُ المَالِ. قال علقمة:  
يُرِدَنَّ تَرَاءَ المَالِ حَيْثُ عِلْمَتَهُ \*\*\* وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ [6]

(ثرب) الثاء والراء والباء كلمتان متباينتا الأصل، لا فروع لهما. فالتثريب اللوم والأخذ على الذنب. قال الله تعالى: {لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ} [يوسف 92] فهذا أصل واحد والآخر التُّرْبُ، وهو شحمٌ قد عَشَى الكَرِشَ والأمعاء رقيقٌ؛ والجمع تُرُوبٌ.  
(ثرد) الثاء والراء وألidal أصل واحد، وهو قَتُّ الشيء، وما أشبهه. يقال تَرَدْتُ التُّرِيدَ أَنْرُدُهُ. ويقال - وهو من هذا القياس - إِنَّ التُّرَدَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقَاتَيْنِ. وجاء في الحديث في ذكر الذبيحة: "كُلُّ ما أَفْرَى الأوداجَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ [7]"، وذلك أن لا تكونَ الحديدُ حادَّةً فيثَرَدَ موضع الذبح، كما يتشقق الشيء ويتشظى.

[1] أي يقال في مطاوع الثلاثي ثرم وانثرم. ويقال أيضاً: انثرم مطاوعاً لأثرمته إثمًا.

[2] البيت في ديوانه 277 والمجمل واللسان (ثري).

[3] في الأصل: "بداء ثراء المال"، صوابه في المجمل واللسان (18: 120).

[4] البيت في ديوانه 12 والمجمل واللسان (18: 120). وقبله:

على كل منشق نساها طمرة \*\*\* ومنجرد كأنه تيس حلب

[5] التكملة من المجمل واللسان.

[6] البيت في ديوانه 132 والمفضليات (3: 192) واللسان (18: 119).

[7] انظر الكلام على رواية الحديث في اللسان (4: 72).

- (باب الثاء والطاء وما يثلثهما)

(ثطأ) الثاء والطاء والهمزة كلمة لا معول عليها. يقال تَطَأْتُهُ وَطِئْتُهُ.

(ثَطَع) الثاء والطاء والعين شبيهة بما قبله، إلا أنهم يقولون تَطَعَ الرَّجُلُ أَبَدَى (1). وَطَطَعَ إِذَا رُكِمَ. وغيره أصح منه إلا أنه قد قيل (2). والله أعلم.

- (باب الثاء والعين وما يثلثهما)

(ثَعَل) الثاء والعين واللام أصل واحد، وهو تَرَيُّدٌ واختلافٌ حال. فَالثَّعَلُ زيادةُ السِّنِّ واختلافٌ في الأسنان في مَنبِئِهَا. تقول ثَعَلَ الرَّجُلُ وَتَعَلَتْ سِنُّهُ، وهو يَثَعَلُ ثَعَلًا، وهو أَثَعَلَ والمرأة تَعْلَاءُ والجميع الثَّعَلُ. وربما كان الثَّعَلُ في أطباءِ النَّاقَةِ أو البقرة، وهي زيادةٌ في طَبِئِهَا. وقال الخليل: الثَّعْلُ: الرجل الغضبان، وأنشد:  
وليس بُثْعُولٍ إِذَا سِيلَ وَاجْتَدِي \*\*\* ولا بَرِمًا يَوْمًا إِذَا الصَّيْفُ أَوْهَمَا (3)

أَيُّ قَارَبَ. وعلى هذا القياس كلمة ذَكَرَهَا الخليل، أَنَّ الأَثْعَلَ السَّيِّدُ الصَّخْمُ إِذَا كَانَ لَهُ فُضُولٌ. ومِمَّا اشْتَقَّ مِنْهُ ثُعَلٌ بطن من العرب (4). قال امرؤ القيس:

أَحَلَّتْ رَحْلِي فِي بَنِي ثُعَلٍ \*\*\* إِنَّ الكِرَامَ للكريم مَحَلٌّ (5)

ويقال أَثَعَلَ القَوْمُ إِذَا خَالَقُوا (6).

(ثَعَم) الثاء والعين والميم ليس أصلًا معوِّلاً عليه. أمَّا ابنُ دريدٍ فلم يذكره أصلًا. وأمَّا الخليل فجعله مرَّةً في المهمل، كذا حَبَّرْنَا بِهِ عَنْهُ. وَذَكَرَ عَنْهُ مرَّةً أَنَّ النَّعْمَ النَّزْعَ والجَرَّ؛ يُقَالُ تَعَمَّمْتُ أَي نَزَعْتُهُ وَجَرَرْتَهُ. وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ [يُقَالُ] تَتَعَمَّمْتُ فَلَنَا أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ، إِذَا أَحَبَبْتُهُ وَجَرَرْتُهُ إِلَيْهَا وَنَزَعْتُهُ.

وقال قوم: هذا تصحيفٌ، إمَّا هو تَتَعَمَّمْتُ فَتَنَعَمَّ، أَي أَرْتُهُ مَا فِيهِ لَهُ نَعِيمٌ فَتَنَعَمَّ، أَي أَعْمَلَ نَعَامَةً رِجْلَهُ مَشْيًا إِلَيْهَا. وما هذا عندي إلا كالأول. وما صحَّ بشيءٍ منه رواية.

(ثَعِر) الثاء والعين والراء بناءٌ إنَّ صَحَّ دَلَّ عَلَى قِمَاءَةٍ وَصِغَرٍ.

فالتَّعْرُورَانِ كالحلمتين تكتنِفَانِ صَرَغَ الشَّاةِ. وعلى هذا قالوا للرجل القصير تُعْرُورٌ.

(ثَعَط) الثاء والعين والطاء كلمةٌ صحيحة. يُقَالُ تَعِطَ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَثَبَّ. وقال:

\* يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ تَعِطَا (7) \*

ومما حُمِلَ عَلَيْهِ التَّعِيطُ دُقَاقُ التُّرَابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ.

(ثَعَب) الثاء والعين والباء أصلٌ يدلُّ على امتداد الشيء وانبساطه، يكون ذلك في ماءٍ وغيره.

قال الخليل: يُقَالُ تَعَبْتُ المَاءَ وَأَنَا أَتَعَبُهُ، إِذَا فَجَّرْتَهُ فَانْتَعَبَ،

كَانْتَعَابِ الدَّمِ مِنَ الأنْفِ. قال: وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَتَعَبُ المَطَرِ. وَمِمَّا

يصلح حملُه على هذا، التُّعبانُ الحَيَّةُ الصَّخْمُ الطويل؛ وهو من القياس، في انبساطه وامتداده خَلْقاً وحركةً. قال:  
\* على تَهَجٍ كَتُّعْبَانَ العَرِينِ \*  
وربما قيلَ ماءً تَعَبٌ، ويجمع على التُّعبان.

- (1) يقال للرجل إذا تَغوط وأحدث قد أبدى.
- (2) كذا وردت هذه العبارة.
- (3) البيت في اللسان (13: 88).
- (4) في اللسان: "وبنو ثعل بطن، وليس بمعدول، إذا لو كان معدولا لم يصرف".
- (5) البيت في الجمهرة (2: 45) برواية "إن الكريم للكريم".
- (6) في اللسان: "أثعل القوم علينا إذا خالفوا". وفي المجمل: "وأثعلوا خالفوا علينا".
- (7) بعده كما في اللسان (ثعلط): \* أكثر منه الأكل حتى خرطا \*

### - (باب الثاء والغين وما يثلثهما)

(ثغا) الثاء والغين والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على الصَّوت. فالثَّغَاءُ ثُغَاءُ الشَّاءِ. والثَّاغِيَةُ: الشَّاةُ. يقال ما له ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ، أي لا شاةٌ ولا ناقَةٌ.

(ثغب) الثاء والغين والباء أصلٌ واحد، وهو عَدِيْرٌ في غِلْظٍ من أرض. يقال له تَعَبٌ وَتَعَبٌ، وجمعه ثِغَابٌ وَثِغَابٌ، ويقال تُغْبَانُ. وقال عبيد ([1]):

ولقد تحلُّ بها كأنَّ مُجَاجَها \*\*\* تَعَبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَهُ بِمُدَامِ

(ثغر) الثاء والغين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَفِيْحٍ وانفراج. فالثَّغْرُ الفَرْجُ من فُروج البُلدان، وثُغْرَةُ الثَّحْرِ ([2]) الهَزْمَةُ التي في اللَّبَّةِ، والجمع ثُغْرٌ. قال:

\* وتارةً في ثَغْرِ الثُّجُورِ ([3]) \*

والثَّغْرُ ثَغْرُ الإنسان. ويقال تُغِرُ الصَّبِيُّ إذا سقطت أسنانه. واثَّغَرَ إذا نبت بعد السُّقُوطِ، وربما قالوا عند السُّقُوطِ اثَّغَرَ. قال:

قارح قد فَرَّ عَنْهُ جَانِبٌ \*\*\* وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَّغِرْ ([4])

ويقال لقي بنو فلان بني فلان فتَغَرَّوهم، إذا سدَّوا عليهم المَحْرَجَ فلا يَدْرُونَ أين يأخذون. قال:

هُم تَغَرَّوْا أَقْرَانَهُمْ بِمَضْرَسٍ \*\*\* وَشَفَرٍ وَحَارَّوْا القَوْمَ حَتَّى

تَزْحَرْحَوْا ([5])

(ثغم) الثاء والغين والميم مستعملٌ في كلمةٍ واحدة، وهي الثَّغَامَةُ، وهي شجرةٌ بيضاءُ الثَّمَرِ والزَّهْرُ يشبه الشَّيْبَ به. وفي الحديث:

"أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أتىَ بأبي فُحاقَةَ [يوم الفتح] ([6]) وكأَنَّ رَأْسَهُ تَغَامَةٌ، فأمر أن يُغَيَّرَ. وأغفلَ ابنُ دريدٍ هذا البناءَ ولم يذكره مع شهرته. وقيل إنَّ التَّغَمَ الضاري من الكلاب، ولم أجدهُ في الكتابين. فإنَّ صحَّ فهو في باب الإبدال، لأنَّ الثاءَ مبدلةٌ من فاءٍ. وقد ذُكِرَ في بابه.

- [1] عبيد بن الأبرص في ديوانه 20 واللسان (ثغب).  
[2] في الأصل: "اللحم" تحريف، وهو في المجمل على الصواب الذي أثبت.  
[3] للعجاج في ديوانه 30 والجمهرة (2: 39). وفي الديوان: ينشطهن في كلى الخصور \*\*\* مرا، ومرا ثغر النحور  
[4] البيت للمرار بن منقذ العدوي في المفضليات (1: 81). وقد أنشده في اللسان (ثغر).  
[5] البيت لابن مقبل في اللسان (ثغر). والشفر: جمع شفرة. وفي الأصل: "سعر" تحريف. وفي اللسان: "وعضب".  
[6] التكملة من اللسان (ثغم).

- (باب الثاء والفاء وما يثلثهما)

(ثفل) الثاء والفاء واللام أصلٌ واحد، وهو الشيءُ يستقرُّ تحت الشيء، يكون ذلك من الكدَّر وغيره. يقال هو نُفَلُّ القَدَّر وغيرها، وهو ما رسا من الخُثارة ([1]). ومن الباب النَّفَالُ الجِلْدَةُ تُوضَعُ عليها الرَّحَى. ويقال هو قطعةٌ قَرُو تُوضَعُ إلى جنب الرَّحَى. وقال: يكون نِفَالُهَا شَرْقِيٌّ نَجِدٌ \*\*\* ولهُوئُهَا فُصَاعَةٌ أَجْمَعِينَا ([2])

وقال آخر ([3]):

فَتَعْرُكُكُمْ عَزَكَ الرَّحَى نِفَالُهَا \*\*\* وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فُتَيْمًا  
فَأَمَّا النَّفَالُ فَالْبَعِيرُ الْبَطِيءُ، واشتقاقه صحيح، لأنه كَأَنَّهُ مِنَ الْبُطَاءِ  
مستقرُّ تحت حِمْلِهِ، لا يكادُ يَبْرُحُ.

(ثفن) الثاء والفاء والنون أصلٌ واحد، وهو ملازمة الشيء الشيء. قال الخليل: تَفِنَاتُ البعير: ما أصاب الأرض من أعضائه فعَلَطَ كالركبتين وغيرهما.

وقال هو وغيره: تَفَنَّتُ الشيءَ باليد أثفنته، إذا ضربته. قال في النِّفِنَة:

حَوَّى عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ حَمْسٍ \*\*\* كَزِكْرَةٍ وَتَفِنَاتٍ مُلْسٍ ([4])

ويقال ثاقنٌ على الشيء واطبَّت ([5]). ويقولون ثاقنٌ على الشيء أعنُّه. وهو ذلك القياس.

(ثفي) الثاء والفاء والحرف المعتل أصلٌ واحد، وهو الأثْفِيَّةُ، والجمع أثافيٌّ. وربما خَفَّفُوا، وليس بالجيد.

ومما يشتق من هذا المرأة المثقبة ([6])، التي مات عنها ثلاثة أزواج؛ والرجل المثقي الذي يموت عنه ثلاث نسوة. ويقولون على طريق الاستعارة: بَقِيَتْ من بني فلانِ أُنْفِيَّةٌ حَسَنَاءٌ، إذا بقيَ منهم عددٌ.

والتَّفَاءُ نَبْتُ، وليس من الباب. وفي الحديث: "ماذا في الأمرين من السَّفَاءِ: الصَّيْرِ والتَّفَاءِ". قالوا: هو الخِرْدَلُ. (تفر) الثاء والفاء والراء كلمة واحدة تدل على المؤخر. فالتَّفَرُّ تَفَرُّ الدابة. ويقال استتفرت المرأة بتوبها إذا اتزرت به ثم رَدَّتْ طَرْفَ الإزار من بين رجليها وغرَزَتْه في الحُجْزَةِ من ورائه. والتَّفَرُّ الحياءُ من السُّبُعَةِ وغيرها. قال:

جَزَى اللهُ فِيهَا الأَعْوَرَيْنِ ملامَةً \*\*\* وَعَبْدَةَ تَفَرُّ التَّوْرَةِ المتضاجِمِ (1)  
[7]

[1] في الأصل: "الخشارة".

[2] البيت لعمر بن كلثوم في معلقته.

[3] هو زهير، في معلقته.

[4] البيتان للعجاج في ديوانه 78 واللسان (تفن).

[5] في الأصل: "وأطنبت"، تحريف.

[6] ويقال أيضاً: المثفاة للمرأة والمثفى للرجل، بصيغة اسم المفعول.

[7] البيت للأخطل في ديوانه 277 واللسان (تفر) والحيوان (2):  
282) والكامل 159 ليبسك، وفقه اللغة 76.

- (باب الثاء والقاف وما يثلثهما)

(ثقل) الثاء والقاف واللام أصلٌ واحدٌ يتفرَّع منه كلماتٌ متقاربة، وهو ضدُّ الخِفَّةِ، ولذلك سُمِّيَ الجنُّ والإنسُ الثَّقَلَيْنِ، لكثرة العدد. وأثقال الأرض كنوزها، في قوله تعالى: {وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا} [الزلزلة 2]، ويقال هي أجسادُ بني آدمَ. قال الله تعالى: {وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ} [النحل 7]، أي أجسادكم. وقالت الخنساء:

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيْرِ \*\*\* دِ حَلَّتْ بِهِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا

أي زينت موتاًها به. ويقال ارتحل القومُ بثقلتهم ([1])، أي بامتعتهم، وأجد في نفسي ثقلة ([2]). كذا يقولون من طريقة الفَرْقِ ([3])، والقياس واحد.

(ثقب) الثاء والقاف والباء كلمة واحدة، وهو أن ينفذ الشيء. يقال ثَقَبْتُ الشيءَ أَثْقَبُهُ ثَقْباً. والثَّقَابُ في قوله تعالى: {الثَّجْمُ الثَّقَابُ} [الطارق 3]. قالوا: هو نجم ينفذ السموات كلها نوره ([4]). ويقال



تَقَبَّتِ النَّارُ إِذَا دَكَّتْهَا، وَذَلِكَ الشَّيْءُ تُقَبَّةٌ وَدُكُوءَةٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ ضَوْءَهَا يَنْفُذُ.

(ثقف) الثاء والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع، وهو إقامة دَرءِ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ تَقَفْتُ الْقِنَاءَ إِذَا أَقَمْتَ عَوَجَهَا. قَالَ: تَنَظَّرَ الْمُتَقَفِّ فِي كُعُوبِ قِنَاتِهِ \*\*\* حَتَّى يَقِيمَ تِقَافَهُ مَنَادَهَا [5] وَيَقِفْتُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ فُلَانٍ. وَرَجُلٌ تَقِفٌ لَقِفٌ، وَذَلِكَ أَنْ يَصِيبَ عِلْمٌ مَا يَسْمَعُهُ عَلَى اسْتِوَاءٍ. وَيُقَالُ تَقِفْتُ بِهِ إِذَا ظَفِرْتُ بِهِ. قَالَ: فَإِنَّمَا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي \*\*\* وَإِنْ أَنْتَقَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي [6] فَإِنْ قِيلَ: فَمَا وَجْهُ قُرْبِ هَذَا مِنَ الْأَوَّلِ؟ قِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ إِذَا تَقَفَهُ فَقَدْ أَمَسَكَهُ. وَكَذَلِكَ الظَّافِرُ بِالشَّيْءِ يُمَسِّكُهُ. فَالْقِيَاسُ بِأَخْذِهِمَا مَأْخِذًا وَاحِدًا.

[1] يُقَالُ بِالتَّحْرِيكِ وَبِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ وَكَعْنِبَةٍ وَكَفْرَحَةٍ.

[2] يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ.

[3] يَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ ضَبَطَ كِلَا مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِضَبْطِ مَعِينٍ، وَلَكِنَّ النُّسخَةَ لَمْ تَوْدِ لَنَا ضَبْطًا لِأَحَدِهِمَا.

[4] يُقَالُ: نَفَذَ السَّهْمَ الرَّمِيَّةَ وَنَفَذَ فِيهَا، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالحَرْفِ.

[5] الْبَيْتُ لَعْدِي بْنِ الرَّقَاعِ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (8: 177).

[6] الْبَيْتُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (ثقف).

- (بَابُ الثَّاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَثْلَثُهُمَا)

(ثكل) الثاء والكاف واللام كلمة واحدة تدلُّ على فُقدانِ الشَّيْءِ، وَكَأَنَّهُ يُجْتَنَبُ بِذَلِكَ فُقدَانُ الْوَلَدِ. يُقَالُ تَكَلَّتْهُ أُمُّهُ تَكَلَّةً ثَكَلًا (1). وَلَا مَمِّ الثَّكَلِ. فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ لِأَخْرَ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ بَوْلَدٌ فَإِنَّمَا يَحْمَلُهُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْأَصْلَ مَا ذَكَرْنَاهُ.

(ثكم) الثاء والكاف والميم كلمة واحدة، وهو مجتمع الشَّيْءِ.

وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ ثَكْمِ الطَّرِيقِ (2)، أَي مُعْظَمِهِ وَوَأَصْحَهُ.

(ثكن) الثاء والكاف والنون كلمة واحدة تدلُّ على مُجْتَمَعِ الشَّيْءِ.

يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ ثَكْنِ الطَّرِيقِ، أَي مُعْظَمِهِ وَوَأَصْحَهُ (3). وَالثَّكْنَةُ

السَّرْبُ وَالْجَمَاعَةُ، وَالْجَمْعُ ثَكْنٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُونِيَّةً \*\*\* لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ (4)

(1) يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ ثَكَلٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَثَكَلٌ بِالضَّمِّ.

(2) ثَكْمُ الطَّرِيقِ، بِالتَّحْرِيكِ وَكَصْرَدِ.

(3) زَادَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ: "وَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ، يَقُولُونَ ثَكْمٌ

وَثَكْنٌ".

(4) ديوان الأعشى 18 والمجمل واللسان (ثكن). ورواية الديوان واللسان: "ورقاء غورية".

- (باب الثاء واللام وما يثلثهما)

(ثلم) الثاء واللام والميم أصل واحد، وهو تَشْرُم يَقَع فِي طَرْفِ الشَّيْءِ، كالثَّلْمَةِ تَكُونُ فِي طَرْفِ الْإِنَاءِ. وَقَدْ يَسْمَى الْحَلْلُ أَيْضاً ثُلْمَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الطَّرْفِ. وَإِنَاءٌ مُتَلَمٌّ وَمُتَلَمٌّ.

(ثلب) الثاء واللام والباء كلمة صحيحة مُطْرَدَةٌ الْقِيَّاسِ فِي حَوْرِ الشَّيْءِ وَتَشَعُّعِهِ. فَالْتَّلِبُ الرُّمْحُ الْخَوَّارِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ ([1]):

وَمُطْرِدٌ مِنَ الْحَطِّ \*\*\* يَّ لَا عَارَ وَلَا تَلِبُّ

والتَّلِبُ: الهمُّ الكَبِيرُ. وَقَدْ تَلَبَّ تَلْبًا. وَيُقَالُ تَلَبَّتْهُ إِذَا عَبَّتْهُ. وَهُوَ ذُو ثَلْبَةٍ ([2]) أَي عَيْبٍ. وَالْقِيَّاسُ ذَاكَ، لِأَنَّهُ يَصْعُ مِنْهُ وَيَشَعُّعُهُ ([3]).

وَأَمْرَةٌ ثَالِبَةٌ الشَّوَى، أَي مُنْشَقَّةُ الْقَدَمِينَ ([4]). قَالَ:

لَقَدْ وَلَدَتْ عَسَّانَ ثَالِبَةً الشَّوَى \*\*\* عَدُّوسُ الشَّرَى لَا يَعْرِفُ  
الْكِرْمَ حَيْدَهَا ([5])

والتَّلِبُ: الْوَسَخُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَتَلِبُ الْجِلْدُ، وَذَاكَ هُوَ الْقَشْفُ. وَالْقِيَّاسُ وَاحِدٌ.

(ثلت) الثاء واللام والياء كلمة واحدة، وهي في العدد، يُقَالُ اثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ. وَالثَّلَاثَاءُ مِنَ الْأَيَّامِ. قَالَ:

[قَالُوا] ثَلَاثَاؤُهُ مَالٌ وَمَادِبَةٌ \*\*\* وَكُلُّ أَيَّامِهِ يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ ([6])

وَثَلَاثَةُ الْأَثَافِي: الْحَيْدُ النَّادِرُ مِنَ الْجَبَلِ، يَجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَدْرُ. وَهُوَ الَّذِي أَرَادَهُ الشَّمَاخُ:

أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارِتًا صَفَاً \*\*\* كُمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْتًا  
مُصْطَلَاهُمَا ([7])

والتَّلُوثُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ آيَةِ إِذَا حُلِبَتْ. وَالمثلوثة:

المزادة تكون من ثلاثة جُلُودٍ. وَحَبْلٌ مَثْلُوثٌ، إِذَا كَانَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

(ثلج) الثاء واللام والجيم أصل واحد، وهو التَّلَجُّ المعروف. وَمِنْهُ تَتَفَرَعُ الْكَلِمَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَابِهِ. يُقَالُ أَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ إِذَا أَصَابَهَا

التَّلَجُّ. فَإِذَا قَالَوا رَجُلٌ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ فَهُوَ الْبَلِيدُ الْعَاجِزُ. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْقِيَّاسِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ فَوَادَهُ كَأَنَّهُ ضُرِبَ بِتَلَجٍّ فَبَرَدَتْ حَرَارَتُهُ وَتَبَلَّدَ.

قَالَ:

\* تَبَّهَ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ مُورِّمًا ([8]) \*

وَإِذَا قَالَوا تَلَجَّ بِخَبْرٍ أَتَاهُ، إِذَا سُرَّ بِهِ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ أَيْضاً؛ وَذَلِكَ أَنَّ

الْكَرْبَ إِذَا جَتَّمَ عَلَى الْقَلْبِ كَانَتْ لَهُ لَوْعَةٌ وَحَرَارَةٌ، فَإِذَا وَرَدَ مَا يُضَادُّهُ جَاءَ بَرْدُ السُّرُورِ. وَهَذَا شَائِعٌ فِي كَلَامِهِمْ. أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ

في الدعاء عليه: أَسَخَنَ اللُّهُ عَيْنَهُ. فإذا دَعَوْا له قالوا: أَقْرَ اللُّهُ عَيْنَهُ. ويحملون على هذا فيقولون: حَفَرَ حَتَّى أَثَلَجَ، إذا بَلَغَ الطِّينَ المجتمعَ مع نُدْوَتِهِ بِالتَّلَجِ.

(ثَلَطَ) الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ تَلَطُّ البَعِيرِ وَالبَقْرَةِ.  
(ثَلَعُ) الثَّاءُ وَاللَّامُ وَالبَعِيرُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ شَدْحُ الشَّيْءِ. يُقَالُ تَلَعْتُ رَأْسَهُ أَي شَدَحْتَهُ. وَيَقُولُونَ لَمَّا سَقَطَ مِنَ الرُّطْبِ فأنشَدخَ مَتَلَعُ.

[1] هو أبو العيال الهذلي، كما في شرح السكري لأشعار الهذليين 141 ومخطوطة الشنقيطي 95 واللسان (ثلب). وقبل البيت:

وقد ظهر السوابع فو \*\*\* قهم والبيض واليلب

[2] ضبطت في المجلد بفتح الثاء وكسرهما.

[3] يقال: شعثت من فلان: إذا غصضت منه وتقصصته، من الشعث، وهو انتشار الأمر. وفي الأصل: "ويشعبه"، تحريف.

[4] وكذا في المجلد. وفي اللسان: "متشقة القدمين".

[5] لجريز، يهجو غسان بن ذهيل السليطي. ديوانه 127 والمجلد، واللسان (ثلب، عدس، كرم). وقد روي في اللسان (عدس): "ثالثة الشوى" يعني أنها عرجاء فكانها على ثلاث قوائم. ويروى أيضاً: "بالية الشوى".

[6] الكلمة الأولى ساقطة من البيت، وإثباتها من الأزمنة والأمكنة للمرزوقي (1: 272). وروايته فيها: "خصب ومأدبة".

[7] ديوان الشماخ 86 وسيبويه (1: 102).

[8] لحاتم الطائي في ديوانه 109. وصدرة: \*ينام الضحى حتى إذا ليله استوى\*

## - (باب الثاء والميم والنون أصلان: أحدهما عَوْضُ ما يُباع، والآخر

جزءٌ من ثمانية.

فالأول قولهم بَعَثُ كذا وأَخَذْتُ ثَمَنَهُ. وقال زهير:

\* وَعَزَّزْتُ أَثْمَنُ البُدُنِ [1] \*

فمن رواه بالضم فهو جمع ثَمَنٍ. ومن رواه بالفتح "أَثْمَنُ البُدُنِ" فإنه يريد أكثرها ثمناً.

وأما الثَّمَنُ فواحدٌ من ثمانية. يقال تَمَنَّتُ القَوْمَ أَثْمَنُهُمْ إذا أخذت ثَمَنَ أموالهم. والثَمِينُ: الثَّمَنُ. قال:

فإني لستُ مِنكَ ولستُ مِنِّي \*\*\* إذا [ما] طار من مالي الثَّمِينُ  
وقال الشماخُ أو غيرُه [2]:

ومثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَنْ يُجَارُوا \*\*\* إلى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا التَّمِينِ  
ومما شَدَّ عَنِ الْبَابِ "تَمِينَةٌ" وهو بلد. وقال الهذلي ([3]):  
بَأَصْدَقِ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ تَمِينَةٍ \*\*\* وَأَمْصَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ ]  
[4]

ومنه أيضاً التَّمِينَةُ، وهي كالمِخْلَاة.  
(ثمد) الثاء والميم والذال أصلٌ واحد، وهو القليل من الشيء،  
فالتَّمْدُ الماء  
القليل لا مادَّةَ له. وتَمَدَّتْ فلاناً التَّسَاءُ إذا قَطَعَنَ ماءه ([5]).  
وفلانٌ مَثْمُودٌ إذا كُنَّ السُّؤَالُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْقَدَ مَا عِنْدَهُ. وقال في  
المثمود:

أَوْ كَمَا إِي التَّمُودِ بَعْدَ جِمَامٍ \*\*\* زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يَأُوبُ تَرْوَرًا ([6])  
والثامد من التَّهْمِ حِينَ قَرِمَ؛ لَأَنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ يَسِيرٌ.  
ومما شَدَّ عَنِ الْبَابِ الإِثْمِدُ، وهو معروف، وكان بعضُ أهل اللُغَةِ  
يَقُولُ: هُوَ مِنَ الْبَابِ، لَأَنَّ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ يَسِيرٌ. وهذا ما لا  
يُوقَفُ عَلَى وَجْهِهِ.

(ثمر) الثاء والميم والراء أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يتولَّدُ عَنِ شَيْءٍ  
مُتَجَمِّعًا، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ اسْتِعَارَةً.  
فالتَّمْرُ معروفٌ. يُقَالُ تَمَّرَهُ وَتَمَّرَ وَتَمَارٌ وَتُمِّرُ. والشَّجَرُ الثَامِرُ:  
الَّذِي بَلَغَ أَوَانَ يُتَمَّرُ. وَالتَّمْمِيرُ: الَّذِي فِيهِ التَّمْرُ. كَذَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ]  
[7]. وَتَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ: "تَمَّرَ  
اللَّهُ مَالَهُ" أَي نَمَّاهُ. وَالتَّمِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ حِينَ يُتَمَّرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ  
الجَمَّارِ الأَبْيَضِ؛ وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ. وَيُقَالُ لِعُقْدَةِ السُّوْطِ تَمْرَةٌ؛ وَذَلِكَ  
تَشْبِيهُهُ.

ومما شَدَّ عَنِ الْبَابِ \* لَيْلَةُ ابْنِ تَمِيرٍ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الْقَمْرَاءُ ([8]). وَمَا  
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ.

(ثمغ) الثاء والميم والغين كلمةٌ واحدةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَلَا يَفْرَعُ  
مِنْهَا. يُقَالُ تَمَغَتْ الثُّوبُ تَمَغًا إِذَا صَبَعْتَهُ صَبْغًا مُشْبَعًا. قَالَ:  
تَرَكَتُ بَنِي الْعُرَيْلِ غَيْرَ فَحْرٍ \*\*\* كَأَنَّ لِحَاهُمْ تَمِعَتْ بَوْرَسٍ ([9])  
وَهَاهُنَا كَلِمَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَعْلُومَةٌ، قَالَ  
الْكَسَائِيُّ: تَمَعَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ، بِالثَّاءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ، وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا  
تَمَعُهُ ([10]).

(ثمأ) الثاء والميم والهمزة كلمةٌ واحدةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا، بَلْ هِيَ فَرْعٌ  
لِمَا قَبْلُهَا. ثَمَأَ لِحَيْتَهُ صَبَغَهَا. وَالْهَمْزَةُ كَأَنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ غَيْنٍ. وَيُقَالُ  
ثَمَأْتُ الْكَمَاءَ فِي السَّمْنِ طَرَحْتُهَا. وَهَذَا فِيهِ بَعْضٌ مَا فِيهِ. فَإِنْ كَانَ  
صَحِيحًا فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ الْكَمَاءَ كَأَنَّهَا صُبِّعَتْ بِالسَّمْنِ.

(ثمل) الثاء والميم واللام أصلٌ يَنْقَاسُ مَطْرَدًا، وَهُوَ الشَّيْءُ يَبْقَى  
وَيَثْبُتُ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ. يُقَالُ دَارٌ بَنِي فَلَانٍ تَمَلُّ، أَي

دار مُقام، والْتَمِيلَة: ما بَقِيَ في الكَرِش من العَلْف. وكلُّ بَقِيَّةِ  
تَمِيلَة. وإِنما سُمِّيَتْ بِذلك لِأَنَّها تَبْقَى ثُمَّ **([11])** تَشْرَب الإِبِلُ على  
تلك التَّمِيلَة، وإِلا فإِنَّها لا تَحْتَاج إلى شَرَب، وَكَيْفَ تَشْرَب على  
[غَيْر **([12])**] شَيْءٍ. وَمِن ذلك قَوْلُهُم: فلان ثِمَالُ بني فلان، إِذا  
كان مُعْتَمِدَهُم. وَهُوَ ذلك القِياس، لِأَنَّهُ يُعَوَّلُ عَلَيْهِ كَمَا تُعَوَّلُ الإِبِلُ  
على تلك التَّمِيلَة. وَقَالَ في التَّمَالِ أَبُو طَالِبٍ في ابن أَخِيهِ رَسولِ  
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى العَمَامُ بِوَجْهِهِ \*\*\* ثِمَالِ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلأَرَامِلِ **([13])**

والتَّمَلَة: بَقِيَّةُ المَاءِ **([14])**. وَالتَّمَالُ: السَّمُّ المُنْقَع. قَالَ الهذلي **([15])**:

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا \*\*\* بُمُرْعَفٍ دَيْفَانٍ قِشْبٍ ثِمَالِ  
والتَّمَلَة: بَاقِي الهِنَاءِ في الإِنَاءِ. قَالَ:

\* كَمَا ثَلَاثُ في الهِنَاءِ التَّمَلَة **([16])** \*

فالتَّمَلَة هَاهُنَا الخِرْقَة التي يُهْنَأُ بِهَا البَعِير. وَإِنما سُمِّيَتْ بِاسْمِ الهِنَاءِ  
على مَعْنَى المَجَاوِرَة. وَرَبْمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ مِتْمَلَة. فَأَمَّا التَّمَلُ فَإِنَّهُ  
السُّكْرَان، وَذلك لِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ التي أُسْكِرْتُهُ وَخَثِرْتُهُ. قَالَ:

فَقَلْتُ لِلقَوْمِ في دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا \*\*\* شَيْمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ  
التَّمَلُ **([17])**

والتَّمَالَة: الرُّعْوَة. وَأَتَمَلَ اللَّبَنُ: رَعَى، وَهُوَ حَمَلٌ على الأَصْلِ؛ وإِلاَّ  
فإن التَّمَالَة قَلِيلَةٌ إلبقاء. قَالَ:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ التَّمَالَةِ أَنْفَهُ \*\*\* تَتَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْتَعَا **([18])**

فَجَعَلَ الرُّعْوَة الخِرْشَاءَ، وَجَعَلَ لِلبَّيْنِ التَّمَالَة. وَكُلُّ قَرِيبٍ.

---

**([1])** البيت بتمامه كما في الديوان 122 واللسان (ثمن):

من لا يذاب له شحم السديف إذا \*\*\* زار الشتاء وعزت أئمن  
البدن

وقبله:

أن نعم معترك الجياد إذا \*\*\* خب السفير ومأوى البائس البطن

**([2])** البيت للشماخ في ديوانه 97 من قصيدة يمدح بها عرابة  
الأوسي.

**([3])** هو ساعدة بن جؤية، كما في القسم الأول من أشعار

الهذليين 240 طبع دار الكتب واللسان (ثمن، فلت). وروي في  
معجم البلدان (رسم الثمينة) بدون نسبة.

**([4])** أفلت: أفلت وزناً ومعنى، وهو لغة تميمية قبيحة. وقد أراد  
أفلت القائم اليد، فقلب.

- [5] في الأصل "تمدت فلاناً البناء إذا قطعن ماؤه" تحريف، صوابه في المجمل. وفي اللسان "وتمدته النساء نزن ماء من كثرة الجماع ولم يبق في صلبه ماء".
- [6] البيت في اللسان (زرم) لعدي بن زيد، وفي الأصل: "نزور".
- [7] الجمهرة (2: 41).
- [8] شاهده قوله:
- وإني لمن عيس وإن قال قائل \*\*\* على رغمهم ما أثمر ابن ثمير
- [9] في الأصل: "بني العذيل"، صوابه من المجمل واللسان (ثمغ).
- [10] أورد في اللسان (نمغ) لغتي الفتح والتحريك في "نمغة الجبل" وقال: "والمعروف عن الفراء الفتح".
- [11] في الأصل: "لم".
- [12] بمثل هذه الكلمة تستقيم الجملة.
- [13] انظر الخزانة (1: 251-252) حيث الكلام على قصيدة البيت، والسيرة 172 جوتنجن والروض الأنف (1: 173).
- [14] ويقال أيضاً "ثملة" بالتحريك.
- [15] هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما في شرح السكري للهذليين 194 ومخطوطة الشنقيطي من الهذليين 82.
- [16] من رجز لصخر بن عمير، في اللسان (ثمل).
- [17] البيت للأعشى في ديوانه 44 واللسان (ثمل) ومعجم البلدان (درنا). والرواية في جميعها: "فقلت للشرب".
- [18] البيت لمزرد بن ضرار، كما في اللسان (خرش، ثمل).

- (باب التاء والنون وما يثلثهما)

(ثني) التاء والنون والياء أصل واحد، وهو تكرير الشيء مرتين، أو جعله شيئين متوالين أو متباينين، وذلك قولك تئيت الشيء تئياً. والاثان في العدد معروفان. والتئى والتئان الذي يكون بعد السيد، كأته ثانيه. قال:

تَرَى تَيْانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ \*\*\* وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ تَيْانًا [1]  
يروى: "تئاننا إن أتاهم كان بدأهم". والتئى: الأمر يعاد مرتين.  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تئى في الصدقة"  
يعني لا تؤخذ في السنة مرتين". وقال معن [2]:  
أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً \*\*\* لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا تَيْتِي  
وقال النمر بن تولب:

فَإِذَا مَا لَمْ تُصَبِّ رَشْدًا \*\*\* كَانِ بَعْضُ اللَّوْمِ تَيْانًا  
ويقال امرأة تئى ولدت اثنين، ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك. والتئابة:  
حبل من شعر أو صوف. ويحتمل أنه سمي بذلك لأنه يئى أو يمكن  
أن يئى. قال:

\* [و] الْحَجْرُ الْأَخْشَنُ وَالتَّيَابَةُ [3] \*

والتئيا من الجرور: الرأس أو غيره إذا استنناه صاحبه.  
ومعنى الاستثناء من قياس الباب، وذلك \* أن ذكره يئى مرة في  
الجملة ومرة في التفصيل؛ لأنك إذا قلت: حَرَجَ النَّاسُ، ففي الناس  
زيدٌ وعمرٌ، فإذا قلت: إلا زيدا، فقد ذكرت به زيدا مرة أخرى ذكراً  
ظاهراً. ولذلك قال بعض النحويين: إنه خرج مما دخل فيه، فعمل  
فيه ما عمل عشرون في الدرهم. وهذا كلامٌ صحيحٌ مستقيم.  
والمئناة: طرف الرمام في الخشاش، كأته ثاني الرمام. والمئناة:  
ما قرئ من الكتاب وكثر. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ  
الْمَثَانِي} [الحجر 87] أراد أن قراءتها تئى وتكثرت.  
(ثنت) التاء والنون والتاء كلمة واحدة. تئت اللحم تغيرت راحته.

وقد يقولون تئى [4]. قال:

\* وَتَيْتُ لِثَائِهِ دِرْحَابَهُ [5] \*

[1] لأوس بن مغراء، كما في اللسان (بدأ، ثني).

[2] كذا وردت النسبة هنا وفي المجلد. ونسب في اللسان

(ثني) إلى كعب بن زهير، قال: "وكانت امرأته لامته في بكر

نحره". وهذه النسبة هي الصحيحة، إذ البيت لم يرو في ديوان

معن المطبوع في ليبسك 1903، بل هو في قصيدة معروفة

لكعب بن زهير في ديوانه، مخطوطة دار الكتب. وقبله -وهو مطلع

القصيدة-:

ألا بكرت عرسي توائم من لحا \*\*\* وأقرب بأحلام النساء من الردى

[3] الرجز في اللسان (ثني). وزيادة الواو من المجمل واللسان.

[4] ويقولون أيضاً "ثت" بتقديم النون.

[5] الدرحية: فعلاية من درح، والدرحية الكثير اللحم القصير السمين الضخم البطن، اللئيم الخلقة. وأنشد نظيره في اللسان (ثتن):

\* وثن لثاته تتبايه \*

وقال: "تتبايه، أي يابى كل شيء".

### - (باب الثاء والهاء وما يثلثهما)

(ثهل) الثاء والهاء واللام كلمة واحدة وهو جبل يقال له ثهلان، وهو مشهور. وقد قالوا -وما أحسبه صحيحاً- إِنَّ الثَّهْلَ الانبساطُ على وجه الأرض.

### - (باب الثاء والواو وما يثلثهما)

(ثوي) الثاء والواو والياء كلمة واحدة صحيحة تدلُّ على الإقامة.

يقال تَوَى يَتَوَى فهو تَاوٍ. وقال:

أَدْتَنَّا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ \*\*\* رَبِّ تَاوٍ يَمَلُّ مِنَ التَّوَاءِ [1]

ويقال أُنْوَى أيضاً. قال:

أُنْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا \*\*\* فَمَصَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا [2]

والتَّوِيَّةُ والتَّائِيَّةُ: مأوى العَتم. والتَّوِيَّةُ: مكان [3]. وأمُّ مَنَوَى

الرَّجُلُ: صاحبة منزله. والقياس كله واحد. والتَّائِيَّةُ أيضاً: حِجَارَةٌ

تُرْفَعُ لِلرَّاعِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا لَيْلًا، تَكُونُ عِلْمًا لَهُ.

(ثوب) الثاء والواو والياء قياسٌ صحيحٌ من أصل واحد، وهو العَوْدُ

والرُّجُوع. يقال تاب يثوب إذا رَجَعَ. والمَثَابَةُ: المَكَانُ يَثُوبُ إِلَيْهِ

النَّاسُ. قال الله تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا}

[البقرة 125]. قال أهل التفسير: مَثَابَةٌ: يَثُوبُونَ إِلَيْهِ لَا يَقْضُونَ مِنْهُ

وَطَرًا أَبَدًا. والمَثَابَةُ: مَقَامُ المُسْتَقِي عَلَى قَمِ البَيْتِ. وهو مِنْ هَذَا،

لأنَّهُ يَثُوبُ إِلَيْهِ، والجمع مَثَابَات. قال:

وما لَمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةُ \*\*\* إِذَا اسْتُلِّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ

الدَّعَائِمُ [4]

وقال قوم: المَثَابَةُ العدد الكبير. فإن كان صحيحاً فهو من الباب،

لأنهم الفئة التي يَثُوبُ إِلَيْهَا. ويقال تَابَ الحَوْضُ، إذا امتلأ. قال:

\* إن لم يَثُوبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرِّيِّ [5] \*



وهكذا كأنه خلا ثم تاب إليه الماء، أو عاد ممتلئاً بعد أن خلا. والثوابُ من الأجر والجزاء أمرٌ يُتابُ إليه. ويقال إنَّ المَثابَةَ جِبَالُهُ الصَّائِدِ، فإن كان هذا صحيحاً فلأنه مَثَابَةُ الصَّيْدِ، على معنى الاستعارة والتشبيه. قال الراجز:

**مَتَى مَتَى تُطَلِّعُ الْمَثَابَا \*\*\* لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَرَأً مُصَابَا [6]**

يعني بالشيخ الوَعِلَ يَصِيدُهُ. ويقال إنَّ الثَّوَابَ العَسَلُ؛ وهو من الباب، لأنَّ التَّحْلَ يَثُوبُ إليه. قال:

**فَهُوَ أَحَلَى مِنَ الثَّوَابِ إِذَا \*\*\* دُقْتُ فَاهَا وَبَارِي النَّسَمِ [7]**

قالوا: والواحدُ ثَوَابَةٌ. وَثَوَابٌ: اسمُ رجلٍ كان يُضْرَبُ به المثل في الطَّوَاعِيَةِ، فيقال: "أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ". قَالَ:

**وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَنْتَى \*\*\* فَصَرْتُ اليَوْمَ أَطْوَعٌ مِنَ ثَوَابٍ [8]**

والثوب الملبوس محتملٌ أن يكون من هذا القياس؛ لأنه يُلبَسُ ثم يُلبَسُ ويثاب إليه. وربما عبَّروا عن النفس بالثوب، فيقال هو طاهر الثياب.

**(ثور)** الثاء والواو والراء أصلان قد يمكن الجمع بينهما بأدنى نظير. فالأول انبعاثُ الشيء، والثاني جنسٌ من الحيوان. فالأول قولهم: ثار الشيءُ يَثُورُ ثَوْرًا وَثُورًا وَثَوْرَانًا. وثارَتِ الحَصْبَةُ تثور. وثارَ فلانٌ فلانًا، إذا واثبَه، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهما ثارَ إلى صاحبه. وَثَوْرَ فلانٌ على فلانٍ شَرًّا، إذا أظهره. ومحتملٌ أن يكون الثورُ فيمن يقول إنه الطحلبُ من هذا، لأنه شيءٌ قد ثارَ على مَنِّ الماء.

والثاني الثورُ من الثيران، وجمع على \* الأثوارِ أيضاً. فأما قولهم للبيدِ ثَوْرٌ فهو على معنَى التشبيه إن كانت العرب تستعمله. على أبي لم أرَ به روايةً صحيحة. فأما قول القائل **[9]**:

**إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ \*\*\* كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لَمَّا عَاقَتِ البَقْرُ**

فقال قومٌ: هو الثورُ بعينه، لأنهم يقولون إنَّ الجنيَّ يركب ظهر الثور فيمتنع البقرُ من الشرب. وهو من قوله:

**وَمَا دَبَّهَ أَنْ عَاقَتِ المَاءَ باقِرُ \*\*\* وَمَا إِنَّ تَعَافُ المَاءَ إِلَّا لِيَضْرِبَا [10]**

وقال قومٌ: هو الطحلبُ. وقد ذكرناه. وَثَوْرٌ: جَبَلٌ. وَثَوْرٌ: قومٌ من العرب. وهذا على التشبيه. فأما الثورُ فالقِطعةُ من الأقطِ. وجائز أن يكون من **[11]**...

**(ثول)** الثاء والواو واللام كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على الاضطراب، وإليها يرجع الفروع. فالثولُ داءٌ يصيب الشبَّاءَ فتسترخي أعضاؤها، وقد يكون في الذكْرِانِ أيضاً، يقال تيسٌ أثولٌ، ورِيماً قالوا للأحمق البطيء الخَيْرُ أثولٌ؛ وهو من الاضطراب. والثول الجماعة من

النَّحْلُ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ اضْطَرَّابٌ فَتَرَدَّدَ ([12]) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ تَتَوَلَّى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَتَوَلَّى، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.  
(ثَوْمٌ) الثَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الثُّومَةُ مِنَ النَّبَاتِ.  
وَرَبَّمَا سَمَّوْا قَبِيْعَةَ السَّيْفِ ثُومَةً. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَصْلٍ.  
(ثَوْخٌ) الثَّاءُ وَالْوَاوُ وَالخَاءُ لَيْسَ أَصْلًا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ ثَاخَتْ الإِصْبَعُ إِثْمًا هِيَ مُبَدَلَةٌ مِنْ سَاخَتْ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا بِالثَّاءِ: ثَاخَتْ. وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ كَلَةُ الْوَاوِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
\* فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِصْبَعُ ([13]) \*

[1] البيت مطلع معلقة الحارث بن حلزة اليشكري.  
[2] مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه 150 واللسان (ثوى، خلف) وسيأتي في (خلف). وفي الديوان: "ليلة.. ومضى".  
[3] هو بقرب الكوفة. يقال بضم الثاء وفتح الواو، ويفتح الثاء وكسر الواو.  
[4] البيت للقطامي في ديوانه 48 واللسان (ثوب) وسيأتي في (عرش). وقبله:

فأصبح قومي قد تفقد منهم \*\*\* رجال العوالي والخطيب  
المراجع

[5] في وصف إبل، كما في المجمل. وفي الأصل: "الرأي"، صوابه في المجمل.  
[6] وكذا جاء إنشادهما في المجمل واللسان (ثوب). وفي الأصل: "حتى متى" صوابه فيهما. وأنشده في اللسان (شيخ) برواية: \* متى متى تطلع الثنايا \*  
[7] في المجمل: "ذقت فاها وحق باري النسم" وتقرأ بالتقييد.  
[8] البيت للأخنس بن شهاب، كما للسان (ثوب) وقد جاء فيه محرفاً بلفظ "الأخفش" والأخنس بن شهاب من شعراء المفضليات.

[9] هو أنس بن مدرك، كما في الحيوان (1: 18).  
[10] البيت للأعشى، كما سبق في حواشي (بقر).  
[11] كذا وردت هذه العبارة مبتورة.  
[12] في الأصل "فترد".  
[13] ديوان أبي ذؤيب 16 والمفضليات (2: 221). والبيت  
بتمامه:

قصر الصبوح لها فشرح لحمها \*\*\* بالتيّ فهي ثوخ فيها الإصبع

- (باب الثاء والياء وما يثلثهما)

(ثِيل) الثاء والياء واللام كلمة واحدة، وهي الثَّيْلُ، وهو وعاء قضيب البعير. والثَّيْلُ: نبات يشبه بعضه بعضاً. واشتقاقه واشتقاق الكلمة التي قبله واحد. وما أُبْعِدُ أَنْ تكون هذه الياء منقلبةً عن واو، تكون من قولهم ثَوَّلُوا عليه، إذا تجمَّعوا.

## - (باب الثاء والهمزة وما يثلثهما)

(ثَارُ) الثاء والهمزة والراء أصلٌ واحد، وهو الدَّخْلُ المطلوب. يقال ثَارَتْ فلاناً بفلان، إذا قَتَلَتْ قاتله. قال قيس بنُ الحَخِطِيمِ:  
ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْحَخَّطِيمَ فَلَمْ أَضِعْ \*\*\* وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا ([1])  
ويقال "هو الثَّارُ المُنِيم"، أي الذي إذا أدرك صاحبه نام. ويقال في الافتعال منه اثَّارَتْ. قال لبيد:  
وَالثَّيْبُ إِنْ تَعَرَّ مَيْبِي رَمَّةً خَلَقًا \*\*\* بعد الممات فَإِنِّي كُنْتُ أَثَّيْرُ ([2])  
فأما قولهم اسْتَنَارَ فلانٌ فلاناً إذا استغاثه، فهو من هذا؛ لأنه كأنه دعاه إلى طلب الثَّارِ. قال:  
إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَثِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ \*\*\* دَعَاءً أَلَا طَيْرُوا بِكُلِّ وَائٍ تَهْدِ ([3])

والتُّورَةُ: الثَّارُ أيضاً. قال:

\* بني عامر هل كنت في تُورتي نِكْسًا ([4]) \*  
(ثَاطُ) الثاء والهمزة والطاء كلمة واحدة ليست أصلاً. فالثَّاطَةُ الحَمَاءُ والجمع ثَاطُ. وينشدون:  
\* في عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَاطٍ حَزْمَدِ ([5]) \*  
وإنما قلنا ليست أصلاً لأنهم يقولونها بالبدال ([6])، فكأنها من باب الإبدال.

(ثَادُ) الثاء والهمزة والذال كلمة واحدة يشتقُّ منها، وهي اليَدَى وما أشبهه. فالثَّادُ النَّدى. والثَّيْدُ النَّدِيُّ اللَّيِّن. وقد ثَيَّدَ المكانُ يَثَّادُ. قال:  
هَلْ سَوَّيْتُ غَيْرَ لَيْثٍ خَادِرٍ \*\*\* ثَيَّدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَانْتَجَعُ ([7])  
فأما الثَّاداءُ على فَعَلَاءٍ وَفَعَلَاءٍ فهي الأَمَّةُ، وهي قياس الباب، ومعناها واحد. وقيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ما كنت فيها يابنٍ تَأْدِءٍ". وربما قلبوه فقالوا: دَأْتَاءٍ. وأنشدوا:  
وَمَا كُنَّا بَنِي تَأْدَاءٍ لَمَّا \*\*\* شَقِيئًا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَثَرٍ ([8])  
(ثَأِي) الثاء والهمزة والياء كلمة واحدة تدلُّ على فسادٍ وَحَزْمٍ. فالثَّائِيُّ على مثال الثَّيْعِي الحَزْمِ؛ يقال: أثأت الخارزة الحَزْرَ \* تُثَّيِّه إذا حَزَمْتَهُ. ويقال أَثَّيْتُ في القومِ إِثَّاءً جَرَحْتُ فِيهِمْ ([9]). قال:  
يَا لَكَ مِنْ عَيْثٍ وَمِنْ إِثَّاءٍ \*\*\* يُعَقَّبُ بِالْقَتْلِ وَالسَّبَاءِ ([10])

[1] البيت في ديوان قيس بن الخطيم ص 2 برواية: "ولاية أشياخ".

[2] اللسان (5: 11-166: 376) وديوان لبيد 46 فينا 1880. قال الطوسي: قال الأصمعي: "والإبل تولع بتقمم العظام البالية وأكلها. فقوله إن تعرمني، يقول: النبيب إن تلم بقبري فتأكل عظامي فقد كنت أثار منها وأنا حي، أي أقتلها وأنحرها". وفي اللسان: "الإبل إذا لم تجد حمضاً ارتمت عظام الموتى وعظام

الإبل، تحمض بها". و"أثر" بالتاء المثناة إحدى روايتي البيت، وهي تطابق رواية الديوان. وفي اللسان والجمهرة (4: 88) "أثر" بالمثلثة، وهما وجهان جائزان في إدغام ما قبل تاء افتعاله تاء، كما يجوز وجه ثالث، وهو بقاء تاء الافتعال على حالها، تقول "أثأر".

[3] البيت في اللسان (5: 166).

[4] صدره كما في اللسان (ثأر): \* شفيت به نفسي وأدركت ثؤرتي \*

[5] نسبه ابن فارس في مادة (أوب) إلى أمية بن أبي الصلت. وهو في ديوانه 26 وصدرة: \* فرأى مغيب الشمس عند إيابها \* وانظر حواشي ص 154.

[6] في القاموس أن "الثأد" بالتحريك ويسكن: المكان غير الموافق.

[7] البيت آخر قصيدة لسويد بن أبي كاهل اليشكري في المفضليات (1: 188-200).

[8] للكमित، كما في اللسان (ثأد). ويروى: "حتى شفينا".

[9] في الأصل والمجمل: "خرجت فيهم"، صوابه من اللسان والجمهرة (2: 273).

[10] البيت في المجمل واللسان والجمهرة.

- (باب الثاء والباء وما يثلثهما)

**(ثبت)** الثاء والياء والباء كلمة واحدة، وهي دَوَامُ الشَّيْءِ. يقال:

تَبَّتْ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا. ورجل تَبَّتْ وَثَبَّتْ وثبتت. قال طَرَفَةُ فِي الثَّبِيتِ:

فَالهَبِيتِ لَا فَوَادَ لَهُ \*\*\* وَالثَّبِيتِ ثَبَّتَهُ فَهَمَّهُ [1]

**(ثبج)** الثاء والياء والجميم كلمة واحدة تَتَفَرَّعُ مِنْهَا كَلِمٌ، وهي مُعْظَمُ

الشَّيْءِ وَوَسَطُهُ. قال ابنُ دَرِيدٍ: تَبَّجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ. ورجل أُتْبِجُ

وَأَمْرَاهُ تَبَّجَاءُ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجَوْفِ. وَتَبَّجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَقْعَى عَلَى

أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي وَتَرَأُ [2]. قال الرَّاجِزُ:

إِذَا الْكُمَاهُ جَنَّمُوا عَلَى الرَّكْبِ \*\*\* تَبَّجْتُ يَا عَمْرُو تُبُوجَ الْمُحْتَطِبِ [3]

وهذا إنما يُقالُ لِأَنَّهُ يُبْرِزُ تَبَّجَهُ. وَجَمَعَ التَّبَّجُ أَتْبَاجًا وَتُبُوجًا، وَقَوْمٌ تُبَّجُ

جَمَعَ أَتْبَجَ. وَتَبَّجَ الرَّجُلُ بِالْعَصَا إِذَا جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ

مِنْ وَرَائِهَا. وَتَبَّجَ الرَّمْلُ مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ تَبَّجَ الْبَحْرُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَبَّجَ الْكَلَامَ تَشْبِيحًا فَهُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ

مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُهُ جَمْعًا فَيَأْتِي بِهِ مَجْتَمِعًا غَيْرَ مَلْحُصٍ وَلَا

مَفْصَلٍ.

**(ثبر)** الثاء والياء والراء أصولٌ ثلاثة: الأولُ السهولة، والثاني

الهلاك، والثالث المواظبة على الشيء.

فالأرض السَّهْلَةُ هي التَّبْرَةُ. فَأَمَّا تَبْرَةٌ فمَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قال

الراجز:

نَجِيتُ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَهُ \*\*\* نَعَمَ الْفَتَى غَادِرْتُهُ بِتَبْرِهِ

\* لَنْ يُسَلِّمَ الْحُرُّ الْكَرِيمُ بِكَرَّةِ [4] \*

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَالتَّبْرَةُ تَرَابٌ شَبِيهُ بِالتُّورَةِ إِذَا بَلَغَ عِرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ

وَقَفَ، فَيَقُولُونَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ تَبْرَةً مِنَ الْأَرْضِ.

وَتَبِيرٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. وَمَتْبِيرُ التَّاقَةِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْرَحُ فِيهِ وَلَدُهَا.

وَتَبَّرَ الْبَحْرُ جَزْرًا، وَذَلِكَ يُبْدِي عَنْ مَكَانٍ لَيْسَ سَهْلًا.

وَأَمَّا الْهَلَاكُ فَالتَّبُّورُ، وَرَجُلٌ مَثْبُورٌ هَالِكٌ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى:

{دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا} [الفرقان 13].

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَيُقَالُ: ثَابَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ، أَيِ وَاظَبْتُ. وَذَكَرَ ابْنُ

دَرِيدٍ: تَثَابَرَتِ [5] الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ إِذَا تَوَاتَبَتْ. وَهُوَ مِنْ هَذَا

الْبَابِ الْأَخِيرِ.

**(ثبن)** الثاء والياء والنون أصلٌ واحد، وهو وعاء من الأوعية. قالوا:

التَّبْنُ اتَّخَذُكَ حُجْرَةً فِي إِزَارِكَ، تَجْعَلُ فِيهَا مَا اجْتَنَيْتَهُ مِنْ رُطْبٍ

وغيره. وَفِي الْحَدِيثِ: "فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ ثَبَانًا". وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ

قِيَاسًا مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا مَصْنُوعًا، قَالَ: الْمَثْبُتَةُ: كَيْسٌ تَتَّخِذُ فِيهِ الْمَرْأَةُ

الْمَرْأَةَ وَأَدَانَهَا. وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ [6].

(ثبي) الثاء والباء والياء أصل واحد، وهو الدوام على الشيء. قاله الخليل. وقال أيضاً: التبيية الدوام على الشيء، والتثبية الثناء على الإنسان في حياته. وأنشد للبيد:

يُتَبَّى ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ \*\*\* أَلَا نَعْمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ [1]

[7]

فهذا أصل صحيح. وأما التُّبَّةُ فالعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ، يَكُونُونَ تُبَّةً، وَالْجَمْعُ تُبَاتٌ وَتُبُونٌ. قَالَ عَمْرُو:

فَأَمَّا يَوْمَ خَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ \*\*\* فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا تُبِينَا [8]

قال الخليل: والتُّبَّةُ أيضاً تُبَّةُ الْحَوْضِ، وَهُوَ وَسْطُهُ الَّذِي يَثُوبُ [إِلَيْهِ الْمَاءُ] [9]. وهذا تعليلٌ من الخليل للمسألة، وهو يدلُّ على أنَّ الساقط من التُّبَّةِ وأوَّ قبل الباء؛ لأنَّه زعم أنَّه من يَثُوبُ. وقال بعد ذلك: أمَّا العامَّةُ فإنهم يصغِّرونها على تُبِّيَّةٍ، يَتَّبِعُونَ اللَّفْظَ. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ تُوبِيَّةً فِي تَصْغِيرِ تُبَّةِ الْحَوْضِ، فَإِنَّهُمْ لَزَمُوا الْقِيَاسَ فَرَدُّوا إِلَيْهَا النِّقْصَانَ فِي مَوْضِعِهِ، كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ رَوِيَّةٍ رُوِيَّةً [10] لأنها من رَوَاتٍ. وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي ثَبَةِ الْحَوْضِ وَثَبَةُ الْخَيْلِ وَاحِدٌ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا. وَالتَّصْغِيرُ فِيهِمَا تُبِّيَّةٌ، وَقِيَاسُهُ مَا بَدَأْنَا بِهِ الْبَابَ فِي ذِكْرِ التَّشْبِيهِ، وَهُوَ مِنْ تَبَّى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا دَامَ. وَأَمَّا اشْتِقَاقُ الرَّوِيَّةِ [11] وَأَنَّهَا مِنْ رَوَاتٍ فِيهِ نَظَرٌ.

- [1] وهذه أيضاً رواية الديوان 19 وما سيأتي في (هبت).
- وبروي: "قلبه قيمه" كما في شرح الديوان واللسان (ثبت، هبت).
- [2] هذا يطابق ما في الجمهرة (2: 199) وزاد في الجمهرة: "يقال استنجيت من هذه الشجرة غصناً إذا أخذته منها، ومن متن البعير وترأ. وكل شيء أخذته من شيء فقد استنجيته منه".
- [3] البيتان في الجمهرة واللسان (ثج).
- [4] الرجز لعتيبة بن الحارث بن شهاب، وكان قد فر عن ابنه يوم ثبرة، قتلته بنو تغلب فقال ما قال. انظر الجمهرة (1: 200) ومعجم البلدان (ثبرة). قال ابن دريد: "حزرة ابنه. وكان بكره". ورواه في اللسان عن ابن دريد: "بشبره" وقال: "إنما أراد بثبرة فزاد راء ثانية للوزن". وهو نقل غريب.
- [5] في الأصل: "ثابت"، صوابه من الجمهرة (1: 200) واللسان (ثبر).
- [6] انظر الجمهرة (1: 204).
- [7] ديوان لبيد 35 فينا سنة 1880 واللسان (ثبا).
- [8] هذه الرواية تطابق رواية الزوزني في المعلقة. وكلمة "عليهم" ساقطة من الأصل. ورواية التبريزي: فأما يوم خشيتنا عليهم \*\*\* فنصبح غارة متلبينا

وأما يوم لا نخشى عليهم \*\*\* فنصبح في مجالسنا ثيينا

([9]) التكملة من المجمل واللسان.

([10]) في الأصل: "ربه رؤية". وانظر اللسان (19: 68).

([11]) في الأصل "الرية". وانظر التنبيه السابق.

- (باب الثاء والتاء وما يثلثهما)

(ثتن) الثاء والتاء والنون ليس أصلاً. يقولون: تثن اللحم: أثن،

وتثنت لثته: استرحت وأثنت. قال:

\* ولثته قد تثنت مُشخمة (1) \*

وإنما قلنا ليس أصلاً لأنهم يقولون مرة تثنت، ومرة تثنت.



## - (باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء)

**(التَّفَرُّوقُ):** قِمَعُ التَّمْرَةِ. وهذا منحوت من التَّفَرِّ وهو المؤخَّر، ومن قَرَّقَ؛ لأنه شيءٌ في مؤخَّر التمرة يفارقها. وهذا احتمالٌ ليس بالبعيد.

**(التَّغْلَبُ):** مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْجَرِينِ (2). فهذا مأخوذٌ من تَعَبَ، واللام فيه زائدة. فأَمَّا تَغْلَبُ الرِّيحُ فهو منحوتٌ من التَّعَبِ ومن العَلْبِ. وهو في خِلْقَتِهِ يشبه المَتَّعِبَ، وهو معلوبٌ، وقد فسر العَلْبُ في بابه. ووجهُ آخِرِ أَنْ يَكُونَ مِنَ العَلْبِ ومن التَّلْبِ (3)، وهو الرِّيحُ الخَوَّارُ، وذلك الطَّرْفُ دَقِيقٌ فهو تَلْبٌ.

(1) مشخمة: منتنة. وقبل البيت، كما في اللسان (شخم، ثن):

\* لما رأت أنيابه مثلمه \*

(2) في الأصل: "من جرين التمر".

(3) في الأصل: "في العلب وفي الثلب".

## - (باب ما جاء من كلام العرب على ثلاثة أحرف أوله ثاء)

ومن ذلك **(الثَّرْمَطَةُ (1))** وهي اللُّتْقُ والطَّينُ. وهذا منحوتٌ من كلمتين من التَّرْطِ والتَّرْمَطِ، وهما اللطخ. يقال تَرِطَ فلانٌ إذا لَطَخَ بَعَيْبَ. وكذلك رُمِطَ.

ومن ذلك **(اثْبَجَّرَ)** القومُ في أمرهم، إذا شكوا فيه وترددوا من قَزَعِ (2) ودُغْرِ. وهذا منحوتٌ من التَّبَجِّ والتَّبَجْرَةِ. وذلك أنهم يَتَرَادُونَ ويتجمَّعون. وقد مضى تفسيرُ الكلمتين.

(1) الثرمطة، بضم الثاء والميم، وكعلبطة.

(2) في الأصل: "من فزعه".

## كتاب الجيم:

## - (باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق

### والترخيم)

**(جج)** في المضاعف. الجيم والحاء يدلُّ على عِظَمِ الشَّيْءِ، يقال للسَّيِّدِ مِنَ الرِّجَالِ الجَحْجَاحُ، والجمع جَحَاجِحٌ وجَحَاجِحَةٌ. قال أمية:

مَازَا يَبْدُرُ فَالْعَقْدُ \*\*\* قَلِيٌّ مِنْ مَرَازِيَةِ جَحَاجِحٍ (1)

ومن هذا الباب أَجَحَّتِ الأنثى إذا حَمَلَتْ وأقْرَبَتْ، وذلك حين يعظُمُ بطنُها لِكَبَرِ وِلْدَانِهَا فِيهِ. والجمع مَجَاحٌ (2). وفي الحديث: "أَنَّهُ مَرٌّ بِامْرَأَةِ مُجِحٍّ". هذا الذي ذَكَرَهُ الخليل. وزاد ابنُ دريدٍ بعضَ ما فيه نظرًا، قال: جَحَّ الشَّيْءُ إذا سَحَبَهُ (3)، ثم اعتذر فقال: "لغة يمانية". والجَحُّ (4): صغار البيطيخ.

**(جج)** الجيم والحاء. ذكر الخليلُ أصليْن: أحدهما التحوُّل، والتتَّحي،  
والآخر الصَّياح.

فأمَّا الأولُ فقولهم جَحَّ الرَّجُلُ يَجُحُّ جَحًّا، وهو التحوُّلُ من مكانٍ إلى  
مكان. قال: وفي الحديث: "أنته كان إذا صلى جَحَّ"، أي تحوَّلَ من  
مكانٍ إلى مكان.

قال: والأصل الثاني: الجَحَجَجَة، وهو الصَّياح والتَّداء. ويقولون:

\* إِنْ سَرَكَ الْعِرُّ فَجَحَجِحْ فِي جَسَمٍ [5] \*  
يقول: صِحَّ وناذٍ فيهم. ويمكن أن يقول أيضاً: وتحوَّلَ إليهم. وزاد  
ابنُ دريد: جَحَّ بِرَجُلِهِ إِذَا تَسَفَّ بِهَا التُّرَابَ. وَجَحَّ بِبَوْلِهِ إِذَا رَعَى بِهِ.  
وهذا إنَّ صَحَّ فَالْكَلِمَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ إِذَا تَسَفَّ  
التُّرَابَ فَقَدْ حَوَّلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْأَصْلِ  
الثَّانِي؛ لِأَنَّهُ إِذَا رَعَى فَلَا بَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ صَوْتٌ. وَقَالَ:  
الجخخة صوت تكسر الماء [6]، وهو من ذلك أيضاً. فأمَّا قوله [7]  
[7] جَحَجَحْتُ الرَّجُلَ إِذَا صرَعْتَهُ، فليس يبعُدُ قياسه من الأصل  
الأوَّل الذي ذكرناه عن الخليل.

**(جد)** الجيم والداد أصولُ ثلاثة: الأوَّل العظمة، والثانية الحَظ،  
والثالث القطع.

فالأوَّل العظمة، قال الله جلَّ ثناؤه إخباراً عمَّن قال: {وَأَنَّهُ تَعَالَى  
جَدُّ رَبِّنَا} [الجن 3]. ويقال جَدَّ الرَّجُلُ فِي عَيْنِي أَي عَظُمَ. قال  
أنسُ بنُ مالكٍ: "كان الرجلُ إذا قرأ سورةَ البقرةِ وآلِ عِمْرَانَ جَدَّ  
فيْنَا"، أَي عَظُمَ فِي صُدُورِنَا.

والثاني: الغنى والخط، قال رسول الله صلى الله عليه \* وآله  
وسلم في دعائه "لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ"، يريد لا ينفَعُ ذَا الْغِنِيِّ  
مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ. وَفُلَانٌ أَجَدُّ مِنْ فُلَانٍ وَأَحَظُّ  
مِنْهُ بِمَعْنَى.

والثالث: يقال جَدَدَتِ الشَّيْءَ جَدًّا، وهو مجدودٌ وجديد، أي مقطوع.  
قال:

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا \*\*\* وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا [8]  
وليس ببعيدٍ أَنْ يَكُونَ الْجَدُّ فِي الْأَمْرِ وَالْمَبَالِغَةُ فِيهِ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ  
يَصْرِمُهُ صَرِيمَةً وَيَعْزِمُهُ عَزِيمَةً. وَمِنْ هَذَا قَوْلُكَ: أَجَدَّكَ تَفَعَّلُ كَذَا،  
أَي أَجَدًّا مِنْكَ، أَصْرِيمَةً مِنْكَ، أَعَزِيمَةً مِنْكَ. قَالَ الْأَعَشَى:

أَجَدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ \*\*\* نَبِيِّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدَا [9]

وقال:

أَجَدَّكَ لَمْ تَغْتَمِضْ لَيْلَةً \*\*\* فَتَرَفُدَّهَا مَعَ رُقَّادِهَا [10]  
وَالْجُدُّ الْبِئْرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ، لَكِنَّا بَضَمَ الْجِيمَ. قَالَ  
الْأَعَشَى فِيهِ:

ما جِيلُ الْجُدِّ الظُّنُونُ الَّذِي \*\*\* جُنَّبَ صَوَّبَ اللَّجْبِ الماطِرِ ([11])  
والبئرُ تُقَطَعُ لها الأرضُ قِطْعًا.

ومن هذا الباب الجَدُّ: الأرضُ المستوية. قال:

يَفِيضُ عَلَى المَرءِ أَرْدَانُهَا \*\*\* كَفَيْضِ الأَتِيِّ عَلَى الجَدِّ ([12])  
والجَدُّ مثلُ الجَدِّجِ. والعَرَبُ تقول: "مَنْ سَلَكَ الجَدَّ أَمِنَ العِثَارَ".  
ويقولون: "رُؤَيْدٌ يَعلُونَ الجَدَّ" ([13]). ويقالُ أَجَدَّ القَوْمُ إذا صارُوا  
في الجَدِّ. والجديد: وَجْهُ الأرض. قال:

\* إِلاَّ جَدِيدَ الأرضِ أَوْ ظَهَرَ اليَدِ ([14]) \*

والجُدَّةُ من هذا أيضاً، وكلُّ جُدَّةٍ طريقة. والجُدَّةُ الخُطَّةُ تكونُ على  
ظَهْرِ الحِمَارِ.

ومن هذا الباب الجَدَّاءُ: الأرضُ التي لا ماءَ بها، كأنَّ الماءَ جُدَّ عنها،  
أي قُطِعَ ومنه الجَدُّودُ والجَدَّاءُ من الصَّانِ، وهي التي جَفَّ لَبْنُها  
وَبَيَسَ صَرْعُها.

ومن هذا الباب الجِدَادُ والجَدَادُ، وهو صِرَامُ النَّخْلِ. وجادَّةُ الطَّرِيقِ  
سَوَاوُهُ، كأنَّه قد قُطِعَ عن غيرِهِ، ولأنَّه أيضاً يُسَلَّكُ وَيَجَدُّ. ومنه  
الجُدَّةُ. وجانبُ كُلِّ شيءٍ جُدَّةٌ، نحو جُدَّةِ المَرَادَةِ ([15])، وذلك هو  
مكانُ القِطْعِ من أطرافِها. فأما قولُ الأَعشى:

أضَاءَ مِظْلَتَهُ بالسَّرَا \*\*\* جِ اللَّيْلِ غَامِرٌ جُدَّادِها ([16])

فيقالُ إنها بالنَّبْطِيَّةِ، وهي الخيوطُ التي تُعَقَّدُ بالخِيمَةِ. وما هذا  
عندي بِشَيْءٍ، بل هي عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وهي من الجَدِّ وهو القِطْعُ؛  
وذلك أنَّها تُقَطَعُ قِطْعًا على استواءٍ.

وقولهم ثوبٌ جديدٌ، وهو من هذا، كأنَّ ناسِجَهُ قَطَعَهُ الآنَ. هذا هو  
الأصلُ، ثم سَمِيَ كُلُّ شيءٍ لم تَأْتِ عليه الأَيَّامُ جَدِيدًا؛ ولذلك  
يسمَّى الليلُ والنهارُ الجَدِيدَيْنِ والأَجْدَيْنِ؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما إذا  
جاءَ فهو جديدٌ. والأصلُ في الجُدَّةِ ما قلناه. وأما قولُ الطَّرِمَّاحِ:

تَجَنَّبِي ثَامِرَ جُدَّادِهِ \*\*\* مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ نُؤَامٍ ([17])

فيقالُ إنَّ الجُدَّادَ صِغارُ الشجرِ، وهو عندي كذا على معنى التشبيهِ  
بجُدَّادِ الخِيمَةِ، وهي الخيوطُ، وقد مضى تفسيره.

(جد) الجيم والذال أصلٌ واحدٌ، إمَّا كَسْرٌ وإمَّا قِطْعٌ. يقالُ جَدَّدْتُ  
الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ. قال اللهُ تعالى: {فَجَعَلَهُمْ جُدَّادًا إِلاَّ كَبِيرًا لَهُمْ}  
[الأنبياء 58]، أي كَسَرَهُمْ. وجَدَّدْتُهُ قَطَعْتُهُ، [ومنه] قوله تعالى:

{عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ} [هود 108]، أي غيرُ مَقْطُوعٍ. ويقالُ ما عليه  
جُدَّةٌ ([18])، أي شيءٌ يَسْتُرُهُ من ثيابٍ، كأنَّه أرادَ خِرْقَةً وما  
أشبهها.

[و] من الباب الجَذِيذَةُ، وهي الحَبُّ يُجَدُّ وَيُجَعَلُ سَوِيْقًا. ويقالُ  
لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ جُدَّادٌ، لأنَّها تَكْسَرُ وتَحَلُّ. قال الهذلي ([19]):

\* كما صَرَفْتُ فَوْقَ الجُدَّادِ المَسَاجِنِ ([20]) \*

المساجين: آلات يدقُّ بها جِجَارَةُ الذَّهَبِ ([21])، واحدتها مِسْحَنَةٌ. فأما المُجْدُوذِي فليس يبْعُدُ أن يكون من هذا، وهو اللّازِمُ الرِّجْلُ لا يفارقه منتصباً عليه. يقال اجْدُوذَى؛ لأنّه إذا كان كذا فكأنّه انقطع عن كلّ شيءٍ وانتصب لسفّره على رِجْلِهِ. قال:

أَلَسْتَ بِمُجْدُوذٍ [على] الرِّجْلِ دَائِباً \*\*\* فمالكُ إلا ما رُزِقْتَ \* نصيبٌ ([22])

(جر) الجيم والراء أصلٌ واحد؛ وهو مدُّ الشّيءِ وسخْبُهُ. يقال جَرَرْتِ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرّاً. قال لَقَيْطٌ ([23]):

جَرَّتْ لِمَا بَيْنَنَا حَبْلَ الشَّمُوسِ فلا \*\*\* يَأْساً مُبِيناً تَرَى مِنْهَا وَلَا طَمَعاً

والجَرُّ: أسفلُ الجبلِ، وهو من الباب، كأنه شيءٌ قد سُحِبَ سَحْباً. قال:

\* وقد قَطَعْتُ وَادِيّاً وَجَرّاً ([24]) \*

والجرور من الأفراس: الذي يَمْتَعُ القِيادَ. وله وجهان: أحدهما أنّه فعول بمعنى مفعول، كأنه أبداً يُجَرُّ جَرّاً، والوجه الآخر أن يكون جروراً على جهته، لأنه يجرُّ إليه قائدهُ جَرّاً. والجرّار: الجيش العظيم، لأنّه يجرُّ أتباعه وينجرُّ. قال:

سَتَنْدَمُ إِذْ يَأْتِي عَلَيْكَ رَعِيلُنَا \*\*\* بَأَزَعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ ([25])

ومن القياس الجُرْجُور، وهي القطعة العظيمة من الإبل. قال:

\* مائةٌ مِنْ عَطَائِهِمْ جُرْجُوراً ([26]) \*

والجرير: حبلٌ يكون في عنق الناقة من آدم، وبه سمّي الرّجل جريراً. ومن هذا الباب الجريرة، ما يجرّه الإنسان من ذنب، لأنّه شيءٌ يجرّه إلى نفسه. ومن هذا الباب الجرّة جرّة الأنعام، لأنها تُجَرُّ جَرّاً. وسمّيت مَجْرَّةُ السماء مجرّةً لأنها كأثر المَجَرِّ. والإجرار: أن يُجَرَّ لِسَانُ الفهصيل ([27]) ثم يُحَلَّ لئلا يَرْتَضِعَ. قال:

\* كما حَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ المُجَرِّ ([28]) \*

وقال قوم الإجرار أن يجرّ ثم يشق. وعلى ذلك فُسِّرَ قول عمرو ([29]):

فلو أن قومِي أنطَقْنِي رِمَاحَهُمْ \*\*\* نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ يقول: لو أنّهم قاتلوا لذكرت ذلك في شعري مفتخراً به، ولكن رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتْنِي فكأنها قطعت اللسان عن الافتخار بهم. ويقال أَجَرَّهُ الرِّمَحُ إذا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرِّمَحُ فِيهِ يَجْرَهُ. قال:

\* وَنَجَّرُ فِي الهِجَا الرِّمَاحَ وَتَدْعِي ([30]) \*

وقال:

وَعَادِرَنَ نَصْلَةً فِي مَعْرِكٍ \*\*\* يَجُرُّ الأَسِنَّةَ كالمَحْتَطِبِ ([31]) وهو مَثَلٌ، والأصل ما ذكرناه من جرّ الشيء. ويقال جَرَّتِ الناقَةُ، إذا أتت على وقت يتاجها ولم تُنْتَجِ إلا بعد أيام، فهي قد جَرَّتْ

حَمَلَهَا جَرًّا. وفي الحديث: "لا صدقة في الإبل الجارة"، وهي التي تُجَرُّ بأرمتها وتُقَاد، فكأنه أراد التي تكون تحت الأحمال، ويقال بل هي رَكوبة القوم.

ومن هذا الباب أَجْرَزْتُ فلاناً الدَّيْنَ إذا أَخْرَجْتَهُ بِهِ، وذلك مثل إجْرار الرُّمَحِ والرَّسَنِ. ومنه أَجْرٌ فلانٌ فلاناً أَغَانِيَّ، إذا تَابَعَهَا لَهُ. قال: فلما قَصَى مِنِّي الْقَضَاءَ أَجْرَنِي \*\*\* أَغَانِيَّ لَا يَعِيَا بِهَا الْمُتَرْتِمُ [1]

[32]

وتقول: كان في الزَّمنِ الأوَّلِ كذا وهَلَمَّ جَرًّا إلى اليوم، أي جُرَّ ذلك إلى اليوم لم يَنْقَطِعْ ولم يَنْصَرَمْ. والجَرُّ في الإبل أيضاً أن تَرَعَى وهي سائره تُجَرُّ أُنْقَالِهَا. والجَارُورُ - فيما يقال - نَهْرٌ يَشْفُهُ السَّبِيلُ. ومن الباب الجُرَّةُ وهي حَشَبَةٌ نحو الدَّرَاعِ تُجَعَلُ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ وفي وسطها حبلٌ وَتُدْفَنُ لِلظَّبَاءِ فَتَنْشَبُ فِيهَا، فإذا تَشَبَّتْ نَاوَصَهَا ساعةً يَجُرُّهَا إِلَيْهِ وَتَجُرُّهُ إِلَيْهَا، فإذا غَلَبَتْهُ اسْتَقَرَّ [فيها] [33]. فتضرب العرب بها مثلاً للذي يُخَالِفُ الْقَوْمَ فِي رَأْيِهِمْ [34] ثم يرجع إلى قولهم. فيقولون "ناوَصَ الجُرَّةَ ثم سألَها". والجُرَّةُ من الفَخَّارِ، لأنَّهَا تُجَرُّ لِلإسْتِقَاءِ أَبَدًا. والجُرُّ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ سُلَّاحَةِ عُرْقُوبِ البَعِيرِ، تَجْعَلُ فِيهِ المِراةُ الخَلْعُ ثم تعلقه عند الظُّعْنِ من مُوَحَّرِ عِكْمِهَا، فهو أبداً يتذبذب. قال [35]:

زَوْجُكَ يَا ذَاتِ الثَّنَايَا العُرُّ \*\*\* وَالرَّيْلَاتِ وَالجَبِينِ الحُرُّ [36]  
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطِ الجُرِّ \*\*\* ثم سَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ [37]

ومن الباب رَكِيٌّ جَرورٌ، وهي البعيدة الفَعْرُ يُسْتَنَى عَلَيْهَا، وهي التي يُجَرُّ مَاؤُهَا جَرًّا. والجُرَّةُ الحُبْزَةُ تُجَرُّ مِنَ المَلَةِ. قال:

وصاحب صاحبتَه حَبٌّ دَنِغٌ [38] \*\*\*  
داوَيْتُهُ لَمَّا تَشَكَّى وَوَجِعَ

بجُرَّةٍ مِثْلِ الحِصَانِ المِضْطَجِعِ [39]

فأما الجرجرة، وهو الصَّوتُ الَّذِي يَرُدُّهُ \* البَعِيرُ فِي حَنجَرَتِهِ فَمِنِ البَابِ أَيْضاً، لِأَنَّهُ صَوْتُ يَجُرُّهُ جَرًّا، لَكِنَّهُ لَمَّا تَكَرَّرَ قِيلَ جَرَجْرٌ، كَمَا يُقَالُ صَلَّى وَصَلَّصَ. وقال الأَغْلَبُ:

جَرَجَرَ فِي حَنجَرَةٍ كالحَبِّ \*\*\* وَهَامَةٌ كالمِرْجَلِ المِنكَبِّ [40]

ومن ذلك الحديث: "الذي يشرب في أنية الفِصَّةِ إنما يُجَرِّجُرُ فِي جوفه نارَ جهنم". وقد استمرَّ البَابُ قِياساً مُطْرَدًا على وجهٍ واحد. (جز) الجيم والزاء أصلٌ واحد، وهو قَطْعُ الشَيْءِ ذِي القُوَى الكَثِيرَةِ الضعيفة. يقال: جَرَزْتُ الصُوفَ جَرًّا. وهذا رَمَنُ الجَرَّازِ والجِرَّازِ. والجُرُوزة: الغنمُ تُجَرُّ أصوافُها. والجُرَّازة: ما سَقَطَ مِنَ الأديم إذا قُطِعَ. وهذا حَمَلٌ على القِياسِ. والأصلُ فِي الجُرِّ ما ذَكَرْتُهُ. والجُرَيْرَةُ: حُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ، والجَمْعُ جُرَّازِرٌ.

**(جس)** الجيم والسين أصل واحد، وهو تعرّف الشيء بمسّ لطيف. يقال جَسَسْتُ العِرْقَ وَعَيَّرَهُ جَسًّا. والجاسوس قَاعُولٌ من هذا؛ لأنه يتخبّر ما يريده بخفاءٍ ولطيفٍ. وذكر عن الخليل أنّ الحواسّ التي هي مشاعرُ الإنسان ربّما سمّيت جَوَاسِسَ. قال ابنُ دريد: وقد يكون الجسُّ بالعين. وهذا بصحّ ما قاله الخليل. وأنشد:

\* فاعصَوْصَبُوا ثمَّ جَسَّوه بأعينهم ([41]) \*

**(جش)** الجيم والشين أصل واحد، وهو التكرّر، يقال منه جَشَشْتُ الحَبَّ أَجْشَهُ. والجَشِيشَةُ: شيءٌ يُطَبِّخُ من الحَبِّ إذا جُشَّ. ويقولون في صفة الصّوت: أَجَشُّ؛ وذلك أنّه يتكرّر في الحلق تكسّرًا. ألا تراهم يقولون:

قَصَبَ أَجَشُّ مَهْصَمٌ ([42]). ويقال فَرَسٌ أَجَشُّ الصوت، وسَحَابٌ أَجَشُّ. قال:

بأَجَشِّ الصّوتِ يَغُوبُ إذا \*\*\* طُرِقَ الحَيُّ مِنَ اللَّيْلِ صَهْلٌ ([43])  
فأمّا قولهم جَشَشْتُ البئرَ إذا كَتَسْتَهَا، فهو من هذا، لأنَّ المُخْرَجَ منها يتكسّر. قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جُشَّتِ البئرُ أوردوا \*\*\* وليس بها أدنى دُفَافٍ لواردٍ ([44])

**(جص)** الجيم والصاد لا يصلح أن يكون كلاماً صحيحاً. فأمّا الجِصُّ فمعزّب، والعرب تسمّيه القِصَّة. وجَصَصَ الجِرْوُ، وذلك فنّحه عينه. والإجاص. وفي كل ذلك نظر.

**(جض)** الجيم والصاد قريب من الذي قبله. يقولون جَصَصَ عليه بالسيف، أي حَمَل.

**(جظ)** الجيم والطاء إن صحَّ فهو جنسٌ من الجفَاء. ورؤي في بعض الحديث: "أهلُّ النَّارِ كلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ"، وفسّر أنّ الجَظَّ الصُّخْم. ويقولون: جَظٌّ، إذا تَكَحَّ. وكلُّ هذا قريب بعضه من بعض.

**(جع)** الجيم والعين أصل واحد، وهو المكان غير المرصّي. قال الخليل: الجعجاع مُنَاحُ السَّوءِ. ويقال للقتيل ([45]): تُرِكَ بجعجاع. قال أبو قيس بن الأسَلْت:

مَنْ يَدُقُّ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا \*\*\* مُرًّا وتتركه بجعجاع ([46])  
قال الأصمعيّ: وهو الحَبْس. قال:

\* إذا جَعَجَعُوا بينَ الإناخَةِ والحَبْسِ ([47]) \*

ويكتب ابنُ زيادٍ إلى ابنِ سعد: "أَنْ جَعَجَعَ بالحسين عليه السلام" كأنه يُريد: الجِنَّةُ إلى مكانٍ حَشِينٍ قلقٍ. وقال قوم: الجعجة في هذا الموضع الإزعاج؛ يقال جَعَجَعْتُ الإيلَ ([48])، إذا حرّكتها للإناخة. وقال أبو ذؤيب، في الجعجة التي تدلُّ على سوءِ المَصْرَع:

فأبدَهْنَّ حُتُوقَهِنَّ فَهَارِبٌ \*\*\* يَدْمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَجِعُ ([49])

**(جف)** الجيم والفاء أصلان: فالأوّل قولك جَفَّ الشَّيْءُ جُفُوفًا يَجْفُ. والثاني الجُفُّ جُفُّ الطَّلعة، وهو عاؤها. ويقال الجُفُّ شَيْءٌ يُنْقِرُ من جذوع النَّخْلِ ([50]). والجُفُّ: نِصْفُ قِرْبَةٍ يُتَّخَذُ دَلْوًا. وأما قولهم للجماعة الكثير من الناس جُفٌّ، وهو في قول النابغة: \* في جُفٍّ تَعَلَّبَ وارِدِي الأَمْرارِ ([51]) \* فهو من هذا، لأنَّ الجماعة يُنْصَوِي إليها ويُجْتَمِع، فكأَنَّها مَجْمَعٌ مَن يَأوي إليها.

فأما الجَفْجَفُ الأرضُ المرتفعة فهو من الباب الأوّل؛ لأنها إذا كانت كذا كان أَقْلٌ لِنَدَاهَا. وجُفَّافُ الطير: مكان. \* قال الشاعر:

فما أَبْصَرَ النَّارَ التي وَصَحَتْ له \*\*\* وراءَ جُفَّافِ الطَّيْرِ إلا تَمَارِيًا ([52])

**(جل)** الجيم واللام أصولٌ ثلاثة: جَلَّ الشَّيْءُ: عَظُمَ، وَجَلَّ الشَّيْءُ: مُعْظَمُهُ. وجلال الله: عَظَمَتِهِ. وهو دُو الجلال والإكرام. والجَلُّ الأمر العظيم. والجلَّة: الإبل المَسَانِ ([53]). قال: أو تَأْخُذَنَّ إِبْلي إِلَيَّ سِلاَحَها \*\*\* يوماً لَجَلَّتْها ولا أَبْكارِها ([54])

والجُلالة: الثَّاقة العظيمة. والجَليلة: خلافُ الدَّقيقة. ويقال ما له دَقيقة ولا جَليلة، أي لا ناقة ولا شاة. وأتيت فلاناً فما أَجَلَّني ولا أَحْسَناني، أي ما أعطاني صَغيراً ولا كَبيراً من الحلة ولا من الحاشية. وأدقَّ فلانٌ وأجَلَّ، إذا أعطى القليلَ والكثير. [قال:] أَلَا مَن لَعِينٍ لا تَرى قُلَّ الحِمَى \*\*\* ولا جَبَلَ الرِّيانِ إلا استَهَلَّتِ ([55])

لَجُوجٍ إذا سَحَّتْ هَمُوعٌ إذا بَكَتْ \*\*\* بَكَتْ فإدَقَّتْ في البُكا وأَجَلَّتْ يقول: أتت بقليل البكاء وكثيره. ويقال: فَعَلت ذاك من جلالِكَ. قالوا: معناه من عَظَمِكَ في صَدْرِي. قال كثير: \* وإكرامِي العِدَى من جَلالِها ([56]) \*

والأصل الثاني شَيْءٌ يشْمَلُ شيئاً، مثل جُلِّ القَرَسِ، ومثل [المَجَلَّل] ([57]) العَيْث ([58]) الذي يَجَلُّ الأرضَ بالماء والنَّبات. ومنه الجُلُول، وهي شُرْعُ السُّفُن ([59]). قال القطامي: في ذِي جُلُولٍ يُقْضِي المَوتَ صاحِبُه \*\*\* إذا الصَّرارِيُّ مِنْ أهوالِه ارتَسَمًا ([60])

الواحد جُلٌّ. والأصل الثالث من الصَّوت؛ يقال سحابٌ مُجَلِّجٌ إذا صَوَّت. والجُلُّجُلُ مشتقٌّ منه. ومن الباب جَلَجَلْتُ الشَّيْءَ في يَدِي، إذا خَلَطْتَهُ ثم ضَرَبْتَهُ.

فَجَلَجَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَمَرَهَا \*\*\* كما أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ تُقَرَّمِ ( [61]

ومحتمل أن يكون جُلْجُلَانُ السَّمْسِمِ من هذا؛ لأنه يتجلجل في سِنْفِهِ إِذَا يَبِسَ.

ومِمَّا يَحْمَلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ: أَصْبَتْ جُلْجُلَانَ قَلْبِهِ، أَي حَبَّةَ قَلْبِهِ. ومنه الْجِلُّ ([62]) قَصَبَ الرَّزْعِ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ جَلَجَلَتْهُ. ومحتمل أن يكونَ من البابِ الْأَوَّلِ لِعِلَظِهِ. ومنه الْجَلِيلُ وهو الثَّمَامُ. قال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً \*\*\* بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ ([63])  
وأما الْمَجَلَّةُ فَالِصَّحِيفَةُ، وَهِيَ شَادَّةٌ عَنِ الْبَابِ، إِلَّا أَنْ تُلْحَقَ بِالْأَوَّلِ؛ لِعِظَمِ خَطَرِ الْعِلْمِ وَجَلَالَتِهِ.

قال أبو عبيد: كلُّ كتابٍ عند العرب فهو مَجَلَّةٌ. ومما شَدَّ عَنِ الْبَابِ الْجَلَّةُ الْبَعْرُ ([64]).

(جم) الجيم والميم في المضاعف له أصلان: الأول كثرة الشيء واجتماعه، والثاني عَدَمُ السَّلَاحِ.

فَالْأَوَّلُ الْجَمُّ وَهُوَ الْكَثِيرُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا} ([65]) [الفجر 20]، وَالْجِمَامُ: الْمِلءُ، يُقَالُ إِنَاءٌ [جَمَانٌ]، إِذَا بَلَغَ ([66]) [جِمَامَةٌ]. قال:

أَوْ كَمَا الْمَثْمُودِ بَعْدَ جِمَامِ \*\*\* زَرَمَ الدَّمْعَ لَا يُوُوبُ تَزُورًا ([67])  
ويقال الفرس في جَمَامِهِ؛ وَالْجَمَامُ الرَّاحَةُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ مَجْتَمَعًا غَيْرَ مُضْطَرَبِ الْأَعْضَاءِ، فَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ. وَالْجُمَّةُ: الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ، وَذَلِكَ يَتَجَمَّعُونَ لِذَلِكَ. قال:

\* وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيْتُ ([68]) \*  
وَالْجَمِيمُ مَجْتَمَعٌ مِنَ الْبُهْمَى. قال:

رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً \*\*\* وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا  
نِصَالِهَا ([69])

وَالْجُمَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مُجْتَمَعٌ شَعْرُ نَاصِيَتِهِ. وَالْجَمَّةُ مِنَ الْبَيْرِ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ مَأْوَاهُ. وَالْجَمُومُ: الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ جَمَّتْ جُمُومًا. قال:

\* يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا ([70]) \*

وَالْجَمُومُ مِنَ الْأَفْرَاسِ: الَّذِي كَلِمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ إِحْضَارٌ آخَرَ. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ وَالْاجْتِمَاعِ. قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ:

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الدَّنَابِي \*\*\* تَخَالُ بِيَاضَ عُرَّتَيْهَا سِرَاجًا ([71])

وَالْجُمُومَةُ: جُمُومَةُ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ قِبَائِلَ الرَّاسِ. وَالْجَمُومَةُ: الْبَيْرُ تُحْفَرُ فِي السَّبْحَةِ. وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ ([72]) إِذَا تُرِكَ أَنْ يُرَكَّبَ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ تَثُوبٌ إِلَيْهِ \* قُوُّهُ وَتَجْتَمِعُ. وَجَمَّجِمَ



العرب: القبائل التي تجمع البطون فيُنسَب إليها دونهم، نحو كَلْب بن وَبْرَة، إذا قلت كَلْبِي واستغنيت أن تنسب إلى شيء من بطونها. والجَمَاء الغَفير: الجماعة من الناس. قال بعضهم: هي البيضة بيضة الحديد؛ لأنها تجمع شَعَرَ الرَّأس ([73]).

ومن هذا الباب أَجَم الشيء: دنا. والأصل الثاني الأَجَم، وهو الذي لا رُمَح معه في الحرب. والشَّاة الجَمَاء التي لا قَرَن لها. وجاء في الحديث: "أَمِرْنَا أن نبني المساجدَ جَمَاءً" ([74])، يعني أن [لا] يكون لجدرانها شُرَفٌ. (جن) الجيم والنون أصل واحد، وهو [السُّر و] التَّسْتُر. فالجَنَّة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستور عنهم اليوم. والجَنَّة البستان، وهو ذاك لِأَنَّ الشجرَ يورقه يَسْتُر. وناسٌ يقولون: الجَنَّة عند العرب النَّخْل الطَّوَال، ويحتجُّون بقول زهير: كَأَنَّ عَيْتِي [في] عَزْبِي مُقْتَلَةٌ \*\*\* مِّنَ التَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْقًا [75]

والجنين: الولد في بطن أمه. والجنين: المقبور. والجَنَان: القلب. والمِجَن: الترس. وكلُّ ما استُتر به من السِّلاح فهو جُنَّة. قال أبو عبيدة: السِّلاح ما قُوِّتِل به، والجَنَّة ما اتَّقِيَ به. قال: حيث تَرَى الخيلَ بالأبطال عَابِسَةً \*\*\* يَنْهَضْنَ بِالْهُنْدُوانِيَّاتِ  
والجُنَّين ([76])

والجَنَّة: الجنون؛ وذلك أنه يغطِّي العقل. وجَنَانُ الليل: سواده وسُتْرُهُ الأشياء. قال: ولولا جَنَانُ الليلِ أَدْرَكَ رَكُضَنَا \*\*\* بِذِي الرِّمْتِ والأرطى عِيَاضَ بِنِ  
ناشِبٍ ([77])

ويقال جُنُونُ الليل، والمعنى واحد. ويقال جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا إذا اشتدَّ وخرَجَ زهره. فهذا يمكن أن يكون من الجُنُونِ استعارةً كما يُجَنُّ الإنسان فيهيح، ثم يكون أصل الجنون ما ذكرناه من السُّر. والقياس صحيح. وجَنَانُ النَّاسِ مُعْظَمُهُمْ، ويسمَّى السَّوَادَ. والمَجَنَّةُ الجنون. فأما الحَيَّةُ الذي يسمَّى الجانَّ فهو تشبيهٌ له بالواحد من الجانِّ. والجنُّ سُمُّوا بِذَلِكَ لأنهم متسُتَرُونَ عن أعين الخلق. قال الله تعالى: {إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْتَهُمْ} [الأعراف 27]. والجانج: عظام الصَّدر.

(جه) الجيم والهاء ليس أصلاً؛ لأنه صوتٌ. يقال جهجَجت بالسَّبْعِ إذا صحت به. قال:

\* فِجَاءٌ دُونَ الرَّجْرِ والتَّجْهِجِ ([78]) \*  
وحَكَى ناسٌ: تَجْهَجَةٌ عن الأمر انتهى. وهذا إن كان صحيحاً فهو في باب المقابلة؛ لأنك تقول جَهَجَهُتُ به فتَجْهَجَةٌ.

(جو) الجيم والواو شيءٌ واحدٌ يحتوي على شيءٍ من جوانبه. فالجوّ جوّ السماء، وهو ما حَتَا على الأرض بأقطارِهِ، وجوّ البيت من هذا.

وأما الجوّجؤ. وهو الصّدر، فمهموز، ويجوز أن يكون محمولاً على هذا.

(جأ) الجيم والهمزة ليس أصلاً لأنه حكايةٌ صوت. يقال جَأَجَأْتُ بالإبل إذا دعوتها للشرب. والاسم ([79]) الجيء. قال:

وما كان على الجيءِ \*\*\* ولا الهيءِ امْتِدَاجِيكَا ([80])

(جب) الجيم والباء في المضاعف أصلان: أحدهما القَطْعُ، والثاني تَجْمُعُ الشيءِ.

فأما الأول فالجَبُّ القطع، يقال جَبَّته أَجْبَهُ جَبًّا. وَخَصِيٌّ محبوبٌ بينَ الجَبَابِ. ويقال جَبَّه إذا عَلَبَهُ بِحُسْنِهِ أو غَيْرِهِ، كأنه قَطَعَهُ عن مُساماتِهِ ومفَاخِرَتِهِ. قال:

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ ([81]) \*\*\* فَهِنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمَحَبِّ  
وكانت قدَّرت عَجِزَتَهَا بِحَبْلِ وَبَعَثت إِيهِن: هل فيكنّ مثلها؟ فلم يكنّ، فغلبتُهُنَّ. وهذا مثلُ قولِ الآخر:

لقد أَهَدَتْ حَبَابُهُ بِنْتُ جَزْرِ \*\*\* لأهلِ جُلَاجِلِ حَبَلًا طَوِيلًا ([82])  
والجَبَبُ أن يُقَطَعَ سَنَامُ البعير؛ وهو أَجَبٌ وَنَاقَةٌ جَبَّاءُ.

الأصل الثاني الجَبَّةُ معروفة، لأنها تشمل الجِسم وتجمعه فيها. والجَبَّةُ ما دَخَلَ فِيهِ تَعَلَبُ الرُّمَحِ مِنَ السِّنَانِ. وَالجُبُّجَبَةُ: زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ يُجَمَعُ فِيهِ التُّرَابُ إِذَا نُقِلَ. وَالجُبُّجَبَةُ: الكَرَشُ يُجَعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ وَهُوَ الخَلْعُ. وَجَبَّ النَّاسُ النَّخْلَ إِذَا \* أَلْقَوْهُ ([83])، وَذَا زَمَنَ الجِبَابِ. وَالجَبُوبُ: الأَرْضُ العَلِيظَةُ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا. قال أبو خَرَّاشٍ يَصِفُ عَقَابًا رَفَعَتْ صَيْدًا ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ فَصَادَمَ الأَرْضَ:

فلاقته ببلقعةٍ بَرَّاحٍ \*\*\* فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الجَبُوبَا ([84])  
المَجَبَّةُ: جَادَّةُ الطَّرِيقِ وَمُجْتَمِعُهُ. وَالجُبُّ: البئر. ويقال جَبَّبَ تَجْبِيبًا إِذَا فَرَّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ نَفْسَهُ لِلْفِرَارِ وَيَتَشَمَّرُ.

ومن الباب الجَبَابُ: شيءٌ يجتمع من ألبان الإبل كالزُّبْدِ. وليس للإبل زُبْدٌ. قال الراجز:

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ \*\*\* عَصَبَ الجَبَابِ بِشَفَاهِ الوَطْبِ ([85])

قال ابن دُرَيْدٍ: الجِبَابُ الماءُ الكثير، وكذلك الجِبَابِجُ.  
(جث) الجيم والثاء يدل على تجمُّع الشيء. وهو قياسٌ صحيح. فالجُتَّةُ جُتَّةُ الإنسان، إذا كان قاعداً أو نائماً. والجُتُّ: مجتمعٌ من الأرض مرتفعٌ كالأكمة. قال ابن دُرَيْدٍ: وأحسب أن جُتَّةَ الرجل من هذا. ويقال الجُتُّ قذئٌ يخالط العَسَل. وهو الذي ذكره الهذلي ([86])

: ([86])

فما بَرِحَ الأسبابُ حَتَّى وَصَعَتْهُ \*\*\* لَدَى التَّوَلِّينِ يَنْفِي جَنَّتَهَا وَيُؤْوِمُهَا  
 ويقال: الجَثُّ الشَّمْع. والقياس واحد. ويقال تَبَّتْ جُنَاتٌ كَثِيرٌ.  
 ولعلَّ الجُنَاتَ مِن هَذَا. وَجُنَّتُ مِنَ الرَّجْلِ إِذَا فَرَعْتَ، وَذَلِكَ أَنَّ  
 المذعور يتجمّع ([87]). فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فكيف تقيس على هذا  
 جَنَّتُ الشَّيْءَ وَاجْتَنَّتْهُ ([88]) إِذَا قَلَعْتَهُ، وَالجَنِيثُ مِنَ التَّخْلِ  
 القَسِيلِ، وَالمِجَنَّةُ الحديدة التي تَقْتَلِعُ بها الشَّيْءَ؟ فَالجواب أَنَّ  
 قياسه قياسُ الباب؛ لأنه [لا] يكون مجثوثاً إلاَّ وقد قُلِعَ بجميع  
 أصوله وُعْرُوقه حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ. فقد عاد إلى ما أَصَلَّناهُ.

- [1] من قصيدة عدتها 31 بيتاً رواها ابن هشام في السيرة  
 531-532. وقال: "تركنا منها بيتين نال فيهما من أصحاب رسول  
 الله". والبيت في المجمل واللسان (جحج) بدون نسبة.  
 [2] ذكر هذا المعنى في القاموس، ولم يذكر في اللسان.  
 [3] في الأصل: "سجه"، صوابه من الجمهرة (1: 48).  
 [4] لم يذكر في اللسان، ولم يضبط في القاموس. وضبط في  
 الجمهرة بالضم ضبط قلم.  
 [5] للأغلب العجلي، كما في اللسان (جخخ).  
 [6] في الجمهرة (1: 133) "صوت تكسر جري الماء". وفي  
 اللسان: "صوت تكثير الماء".  
 [7] المراد قول القائل، وإلا فإن ابن دريد لم يذكر هذه الكلمة.  
 [8] البيت للوليد بن يزيد، كما في الأضداد لابن الأنباري 308.  
 وقد جاء في المجمل واللسان (جدد) بدون نسبة.  
 [9] ديوان الأعشى 103.  
 [10] ديوان الأعشى 50. والبيت مطلع قصيدة.  
 [11] ديوان الأعشى 105 واللسان (4: 80 - 17: 146)  
 وسيأتي في (ظن). ورواية الديوان "ما يجعل" و"الزاخر" بدل  
 "الماطر".  
 [12] نسبه في المجمل إلى امرئ القيس، وليس في ديوانه.  
 وعجز البيت في اللسان (4: 80).  
 [13] ويروى: "يعدون الخبر". أمثال الميداني (1: 264).  
 والمثل لقيس بن زهير، كما في أمثال الميداني (2: 52).  
 [14] قبله كما في اللسان (4: 79): \* حتى إذا ما خر لم يوسد  
 \*  
 [15] الذي في اللسان (4: 79): "وجد كل شيء جانبه".  
 [16] ديوان الأعشى 52 والمعرب للجواليقي 95.  
 [17] ديوان الطرماح 99 والمجمل، واللسان (4: 85 / 5:  
 175).

[18]] يقال أيضاً بالبدال المهملة: ما عليه جِدة وجُدة، بكسر الجيم وضمها.

[19]] هو المعطل الهذلي كما في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين 109 واللسان (سحن). وقد أنشد عجزه في اللسان (جذذ).

[20]] صدره : \* وفهم بن عمرو يعلكون  
ضريسهم \*

[21]] في شرح السكري: والجذاذ حجارة الذهب يكسر ثم يسحل على حجارة تسمى المساحن حتى يخرج ما فيها من الذهب.

[22]] البيت لأبي الغريب النصري، كما في اللسان (جذا).

[23]] لقيط بن يعمر الإيادي، والبيت التالي من قصيدته في أول مختارات ابن الشجري.

[24]] البيت في اللسان (5: 200) والجمهرة (2: 51).

[25]] في الأصل: "إذ تأتي عليك رعينا"، صوابه في المجمل.

[26]] للكमित. وصدرة كما في اللسان (5: 202).

\* ومقل أسقتموه فأثرى \*

[27]] في الأصل: "أن يحرك أن الفصيل"، والوجه ما أثبت.

[28]] لامرئ القيس في ديوانه 11 واللسان (5: 195, 199)

وصدره:

\* فكر إليه بمبراته \*

[29]] عمرو بن معد يكرب. وقصيدة البيت في الأصمعيات 17-

18. وأبيات منها في الحماسة (1: 43). وانظر اللسان (5: 196).

[30]] سيأتي في (دعو). وهو للحادرة الذيباني. وصدرة كما في

المفضليات (1: 43): \* ونقي بأمن مالنا أحسابنا \*

[31]] البيت لعنترة، من أبيات في الحماسة (1: 158-159).

[32]] البيت في المجمل واللسان (جرر 195).

[33]] هذه من الجمهرة (1: 51).

[34]] الرأء: الرأي. والعبارة مطابقة لما في الجمهرة (1: 51).

[35]] الرجز في المجمل، وأنشده في اللسان (جرر، مرر).

[36]] الرتللات، بفتح التاء وكسرهما: المستويات النبات المفلجة.

وكذا في المجمل (جرر). وفي اللسان (مرر): "والربلات".

وقسرهما بقوله: "جمع ريلة، وهي باطن الفخذ".

[37]] الشطر وسابقه في (كفل).

[38]] الدنع: الفسل لا لب له ولا خير. وفي الأصل "رئع"، ولا

وجه له.

[39]] هذا البيت والذي قبله في اللسان (5: 198).

[40] البيت الأول في المجمل، وهو الثاني في اللسان (5):  
201.

[41] عجزه كما في اللسان (**جسس**): \* ثم اختفوه وقرن  
الشمس قد زالا \*

[42] المهضم: الذي يزمر به، لأنه فيما يقال أكسار يضم بعضها  
إلى بعض، من الهضم، وهو الشدخ. وهو يشير إلى قول عنتره:

**بركت على جنب الرداغ كأنما \*\*\* بركت على قصب أجش مهضم**  
[43] البيت للبيد في ديوانه 14 فينا 1881 واللسان (**جشش**).

[44] ديوان أبي ذؤيب 123 واللسان (**جشش**، ذف). وفي  
الأصل: "يقال لما"، تحريف. صوابه من المراجع السابقة وما  
سيأتي في (**ذف**).

[45] في الأصل: "للمقيل"، صوابه في المجمل.

[46] من قصيدة في المفضليات (2: 84). وفي  
الأصل: "ويتركها"، صوابه من المجمل والمفضليات واللسان  
(**جع**).

[47] لأوس بن حجر في ديوانه 10 واللسان (**جع**). وصدرة:  
\* كأن جلود النمر جيبت عليهم \*

[48] وجعجت بها أيضاً.

[49] ديوانه 9 واللسان (**جع**) والمفضليات (2: 225).

[50] في الأصل: "النخلة"، صوابه في المجمل.

[51] في المجمل واللسان (**جفف**): "في جف تغلب" وفي

المجمل: "وكان أبو عبيد ينشده: في جف تغلب، يريد تغلبة بن  
عوف بن سعد بن ذبيان" ومثله في اللسان مع نسبة الإنشاد إلى  
"أبي عبيدة". وصدرة:

\* لا أعرفنك عارضاً لرماحنا \*

[52] البيت لجرير في ديوانه 602 والمجمل واللسان (**جفف**)  
ومعجم البلدان (جفاف الطير).

[53] في الأصل: "الحسان"، تحريف.

[54] البيت للنمر بن تولب، كما في المجمل واللسان. وكذا ورد  
إنشاد البيت في الأصل، وفي المجمل واللسان:

**أزمان لم تأخذ إليّ سلاحها \*\*\* إيلي بجلتها ولا أبكارها**

[55] نسب في معجم البلدان (4: 346) إلى امرأة من العرب.  
والبيت في المجمل، وعجزه في اللسان

(13: 124). وسيأتي في تاليه في (**دق**).

[56] وكذا ورد إنشاده في المجمل. لكن في ديوان كثير (1:  
234) واللسان (13: 127):

## حيائي من أسماء والخرق دوننا \*\*\* وإكرامي القوم العدى من جلالها

- [57] تكملة يفتقر إليها الكلام. وفي اللسان: "والمجمل: السحاب الذي يجلل الأرض بالمطر، أي يعم. وفي حديث الاستسقاء: "وابلا مجلاً، أي يجلل الأرض بمائه أو نباته". [58] في الأصل: "الغيب".
- [59] في الأصل: "وهو شرع السفينة"، صوابه في المجمل.
- [60] في الأصل: "وذي جول"، صوابه من المجمل واللسان (13: 128 / 15: 133) وديوان القطامي 70.
- [61] ديوان أوس 26 والمجمل واللسان (خشب).
- [62] هو مثلث الجيم، كما في القاموس.
- [63] البيت لبلال بن حمامة، قاله وقد هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجتوى المدينة. انظر معجم البلدان (5: 222) واللسان (13: 127) والسيرة 414 جوتجن.
- [64] الجلة بمعنى البعر، مثلثة الجيم. والبعر، يقال بالفتح وبالتحريك. وفي الأصل: "البعير" محرف.
- [65] هذه قراءة أبي عمرو ويعقوب. وقرأ الباقر بالتاء: (وتحبون). انظر إتحاف فضلاء البشر 438.
- [66] التكملة من المجمل.
- [67] البيت لعدي بن زيد، كما في المجمل واللسان (زرم)، وقد سبق في مادة (ثمد). وفي الأصل: "رزم الدمع"، تحريف.
- [68] البيت لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (جمم).
- [69] البيت لذي الرمة، كما في ديوانه 529 واللسان (بسر، أنف) وهو في (صمع) بدون نسبة. وقد سبق إنشاد ابن فارس له في مادة (برض 221). وصواب إنشاده "رعت" و"حتى أنفتها" كما سبق التنبيه في حواشي 221.
- [70] سيأتي في (مخج). وقبله كما في اللسان (جمم 372): \* فصبحت قليدما هموما \*
- [71] البيت في كتاب الخيل لابن الأعرابي 58 برواية: "كميت اللون". وأنشده في اللسان (14: 372).
- [72] يقال جم، بالبناء للفاعل، وأجم بالبناء للفاعل والمفعول.
- [73] في اللسان (14: 375): "الجماء بيضة الرأس، سميت بذلك لأنها جماء، أي ملساء ووصفت بالغير لأنها تغفر أي تغطي الرأس".
- [74] في اللسان (شرف، جمع): "وفي حديث ابن عباس: أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جمّاً".

- [75] ديوان زهير 37 واللسان (قتل، جنن). وكلمة "في" من المصادر المتقدمة والمجمل.
- [76] سيأتي في (سلح).
- [77] البيت لدريد بن الصمة، كما في المجمل، من قصيدة في الأصمعيات 11-12. وذكر في اللسان أنه يروى أيضاً لخفاف بن ندبة. وليس بشيء.
- [78] البيت لرؤبة في ديوانه 166 واللسان (17: 379). وفي الديوان: "أن جاء". وقبل البيت: \* من عصلات الضيغمي الأجه \* [79] في الأصل: "والأسمى".
- [80] البيت لمعاذ الهراء كما في اللسان (1: 46-184).
- [81] البيت في اللسان (1: 245). وهو وتاليه في أمالي القالي (2: 19). وأنشده في المجمل رواية عن ثعلب.
- [82] البيت في أمالي ثعلب 622 وأمالي القالي (2: 19) واللسان (1/ 289 / 13: 128) وفي جميعها: "حباة بنت جل". وانفرد ابن فارس والقالي برواية: "لأهل جلاجل"، وفي غيرهما: "لأهل حباحب"، وهو اسم رجل، كما في اللسان (حب).
- [83] في الأصل: "الحقحوا".
- [84] البيت في نسخة الشنقيطي من الهذليين 70 والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين 57 برواية: فلاقته ببلقعة براز \*\*\* فصادم بين عينها الجبوا
- [85] الرجز لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (عصب). وأنشده في (جيب) بدون نسبة.
- [86] هو ساعدة بن جؤية الهذلي، كما في اللسان (جث). والبيت من قصيدة في ديوانه 207 ونسخة الشنقيطي من الهذليين 39 والجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين 21.
- [87] في الأصل: "المدعو ويتجمع".
- [88] في الأصل: "واجثته".

### - (باب الجيم والحاء وما يثلاثهما)

- (جد) الجيم والحاء والذال أصلٌ يدلُّ على قِلَّةِ الخَيْرِ. يُقال عامٌ جَدُّ قليل المطر. ورجل جَدُّ فقير، وقد جَدَّ وأجَدَّ. قال ابن دُرَيْدٍ: والجَدُّ من كلِّ شيءٍ القِلَّةُ. قال الشاعر:
- \* وَلَنْ يَرَى ما عَاشَ إِلَّا جَدًّا \*
- وقال الشيباني: [أجَدَّ الرَّجُلُ وجدا إذا أنْفَضَ وذهبَ ما له. وأنشد للفرزدق ([1]):
- وبيضاء من أهل المدينة لم تذق \*\*\* بئيساً ولم تتبع حُمولةً  
مُجَدِّ ([2])

ومن هذا الباب الجُحود، وهو ضدُّ الإقرار، ولا يكون إلا مع علم الجاحد به أنه صحيح. قال الله تعالى: {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ} [النمل 14]. وما جاء جاحدٌ بخيرٍ قط.  
**(جر)** الجيم والحاء والراء أصلٌ يدلُّ على ضيق الشيء والشدة. فالجخرة جمع جُخر. [وأجخر] ([3]) فلاناً القزع والخوف، إذا الجأ. ومجايزُ القوم مكامنهم. وجخرت عينه إذا غارت. والجخرة: السنة الشديدة.

**(جس)** الجيم والحاء والسين ليس أصلاً. وذلك أنهم قالوا: الجحاس ([4])، ثم قالوا: السَّين [بدل] الشين. قال ابن دريد: جِحسَ جلده مثل جِحش، إذا كدح.

**(جش)** الجيم والحاء والسين متباعدة جداً. فالجحش معروف. والعرب تقول: "هو جُحيشٌ وَحِدِه" في الدَّم، كما يقولون: "تسيب وَحِدِه" في المدح. فهذا أصلٌ.

وكلمة أخرى، يقولون: جِحش إذا تقشّر جلده. وفي الحديث: "أنه صلى الله عليه وآله وسلم سَقَطَ من فَرَسٍ فَجِحَشَ شِقُّهُ".  
وكلمة أخرى: جاحشٌ عنه إذا داقعت عنه. ويقال تَرَل فلانٌ جحيشاً. وهذا من الكلمة التي قبله، وذلك إذا نزل ناحية من الناس. قال الأعشى:

\* إذا تَرَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشُ ([5]) \*

وأما الجَحوشُ، وهو الصبيُّ قبل أن يشتدَّ، فهذا من باب الجَحش، وإيما زيد في بنائه لئلا يسمّى بالجَحش، وإلا فالمعنى واحد. قال:

قَتَلْنَا مَحَلْدًا وَابْنِي حُرَاقِ \*\*\* وَأَحَرَ جَحُوشًا فَوْقَ القَطِيمِ ([6])

**(جظ)** الجيم [والحاء] والطاء كلمة واحدة: جحظت العين إذا عظمت مُقلتها وبرزت.

**(جف)** الجيم والحاء والفاء [أصل] واحدٌ، قياسه الدَّهاب بالشيء مُسْتَوْعَبًا. يقال \* سَيْلٌ جُحَافٌ إذا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ. قال:

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ المَسِيلِ \*\*\* أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ ([7])

وسميت الجُحفة لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أَهْلَهَا، أَي حَمَلَهُمْ. ويقال أَجَحَفَ بالشيء إذا دَهَبَ بِهِ. وموتٌ جُحَافٌ مثل جُرَاف. قال:

\* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَارِيرِ ([8]) \*

ومن هذا الباب الجُحاف: داءٌ يصيب الإنسان في جوفه يُسَهِّلُهُ، والقياس واحد. وَجَحَفَتْ لَهُ أَي عَرَفَتْ.

وأصلٌ آخر، وهو المَيْلُ والعُدُولُ. فمنها الجُحَاف وهو أن يُصِيب الدَّلُوفَ مَمَّ البئر عند الاستقاء. قال:

\* تَقْوِيمَ قَرَعَيْهَا عَنِ الجُحَافِ ([9]) \*



وتجأَفَ القومُ في القتال: مالَ بعضهم على بعض بالسُّيوفِ  
والعِصِيِّ. وجأَفَ الذئبُ إذا مالَ إليه. وفلان يُججِفُ لفلان: إذا مال  
معه على غيره.

**(جحل)** الجيم والحاء واللام يدلُّ على عِظَمِ الشَّيءِ. فالجَحَلُ  
السَّقاءُ العظيم. والجَيْحَلُ: الصَّخرةُ العظيمة. والجَحَلُ: اليعسوب  
العظيم. والجَحَلُ: الحِرْبَاءُ. قال ذو الرِّمة:  
فلما تَقَصَّتُ حاجةً مِن تَحْمَلُ \*\*\* وأَظْهَرَ نَاقِلُوكي على عُوْدِهِ  
الجَحَلُ ([10])

وأما قولهم جَحَلت الرَّجُلَ صرَعْتُهُ فهو من هذا؛ لأنَّ المصروع لا بد  
أن يتحوَّز ويتجمَّع. قال الكميت:  
ومال أبو السَّعْثاء أشعثٌ دامياً \*\*\* وأنَّ أبا جَحَلٍ قَتيلٌ مُجَحَلٌ ([11])

ومما شدَّ عن الباب الجُحَالُ، وهو السَّمُّ القاتل. قال:  
\* جَرَّعَهُ الدَّيْقَانَ والجُحَالاً ([12]) \*  
**(جحم)** الجيم والحاء والميم عَظُمُها به الحرارةُ وشدَّتْها. فالجاحم  
المكان الشديداً الحرِّ. قال الأعشى:  
يُعِدُّونَ للهِجاءِ قبلَ لِقائِها \*\*\* عَدَاةً احتضارِ البأسِ والموتِ  
جاحمٌ ([13])

وبه سُمِّيتِ الجحيمُ جحيماً. ومن هذا الباب وليس ببعيدٍ منه  
الجَحْمَةُ العَيْنُ، ويقال إنَّها بلغة اليمَن. وكيف كان فهي من هذا  
الأصل؛ لأنَّ العَيْنين سِراجانِ متوقِّدان. قال:  
أيا جَحْمَتِي بَكِّي على أمِّ عامِرٍ \*\*\* أَكِيلَةَ قِلُوبٍ بِأحْدَى المَدَانِبِ ([14])

قالوا: جَحَمَتَا الأسدِ عيناها في اللغات كلَّها. وهذا صحيح؛ لأنَّ عينيه  
أبدأ

متوقِّدتان. ويقال جَحَم الرَّجُلُ، إذا فتح عينيه كالشَّاحِصِ ([15])،  
والعينُ جاحمة. والجُحَامُ: داءٌ يصيب الإنسانَ في عينيه فترمُّ عيناها.  
والأجحم: الشديداً حمرة العين مع سَعَتِها، وامرأةٌ جحماء. وجَحَمَنِي  
بعينه إذا أهدَّ النَّظْرَ. فأما قولهم أجحَم عن الشَّيءِ: إذا كعَّ عنه  
فليس بأصل، لأن ذلك مقلوبٌ عن أجحَم. وقد ذُكر في بابه.  
**(جحن)** الجيم والحاء والنون أصلٌ واحد، وهو سوء النَّماءِ وصِعْرُ  
الشَّيءِ في نفسه. فالجَحَنُ سوءُ الغداءِ، والجَحِنُ السيِّئُ الغداءِ.  
قال الشماخ:

وقد عَرِقَتْ مغابنُها وجادت \*\*\* بِدِرَّتِها قَرَى جَحِنِ قَتِينِ ([16])  
القَتِينُ: القليل الطَّعم. يصف قُرَاداً، جعله جَحِناً لسوءِ غَدائِهِ.  
والمُجَحَنُ من النَّباتِ: القصير اليبُّي لم يتمِّ. وأما [جَحَوَانٌ فاشتقاقه  
من] الجَحْوَةِ ([17]) و[هي] الطَّلعة.

## - (باب الجيم والخاء وما يثلثهما)

(جخر) الجيم والخاء والراء: فُبِحَّ في الشيء إذا اتسع. يقولون  
جَحَّرْنَا البئرَ وسَعَّناها. والجَحْرُ دَمٌّ في صفة الفم، قالوا: هو  
أَساعُهُ، وقالوا تَغَيَّرَ رَأْيُهُ.

(جحف) الجيم والخاء والفاء كلمة واحدة، وهو التكبير، يقال: فلان  
ذو جَحْفٍ وجَحيفٍ إذا كان متكبراً كثير التوعُّد. يقولون: جَحَفَ  
النائم إذا تَفَحَّ في نومه. والله أعلم.

[1] التكملة من اللسان (جد). وبدلها في المجلد: "قال  
الشيباني: أجد الرجل إذا قطع ووصل. قال الفرزدق!"  
[2] الكلمة الأخيرة ساقطة من الأصل، وقبلها فيه وفي المجلد:  
"لم تدق ببببب" تحريف، صوابه في الديوان 180 واللسان (بأس).  
وروي في اللسان (جد): "بببب" محرفاً. ووجه إنشاد صدره:  
"لبببب" لأن قبل البيت:

إذا شئت غنائي من العاج قاصف \*\*\* على معصم ريان لم يتخذ  
[3] التكملة من المجلد.

[4] الجحاس والجحاش: المقاتلة. وأنشد في اللسان:

إذا كعكع القرن عن قرنه \*\*\* أبى لك عزك إلا شماسا  
وإلا جلاداً بذى رونق \*\*\* وإلا نزلاً وإلا جحاسا

[5] عجزه، كما في ديوان الأعشى 86 واللسان (جحش):  
\* شقياً غويا مبينا غيورا \*

وفي الأصل: "الحي نزل الجحيش" صوابه من الديوان  
والمجلد واللسان. و"الجحيش" مرفوع على الفاعلية، أو هو  
منصوب على الظرفية، أي ناحية منفردة، أو على الحالية مع زيادة  
اللام، كما قالوا: جاؤوا الجماء الغفير.

[6] البيت في المجلد واللسان (جحش).

[7] البيت لامرئ القيس في ديوانه 13 واللسان (جحف)  
والمجلد.

[8] عجز بيت لذي الرمة في ديوانه 292، واللسان (جحف).  
وصدره:

\* وكائن تخطت ناقتي من مفازة \*

[9] قبله، كما في اللسان (جحف):

\* قد علمت دلو بني مناف \*

[10] ديوان ذي الرمة 457 واللسان (جحل).

[11] البيت في المجلد واللسان (جحل).

- [12] البيت لشريك بن حيان العنبري. وصواب إنشاده كما نبه ابن بري: "جرعته الذيفان".
- [13] ملحقات ديوان الأعشى 258 واللسان (14: 352). وفي الأصل: "احتفاد الناس" تحريف.
- [14] جاء برواية: أيا جحمتا" في اللسان (قلب، حجم)، وفي (قلب): "أم واهب" وفي (حجم): "أم مالك". والقلوب: الذئب، يمانية أيضاً.
- [15] شاهده في اللسان:
- كأن عينيه إذا ما جحما \*\*\* عينا أتان تبتغي أن ترطما
- [16] ديوان الشماخ 95 واللسان (جحن، قتن) وسيأتي في (قتن). ويروى: "جحن" بتقديم الحاء، وهي رواية الديوان واللسان (جحن، قتن).
- [17] في الأصل: "الجحونة" تحريف. وقد أصلحت العبارة وأتممتها اعتماداً على ما جاء في الجمهرة (2: 60): "جحوان اسم، اشتقاقه من الجحوة من قولهم: حيا الله جحوتك، أي طلعتك".

## - (باب الجيم والداد وما يثلثهما)

**(جدر)** الجيم والداد والراء أصلان، فالأول الجدار، وهو الحائط وجمعه جُدُرٌ وجُدْران. والجَدْرُ أصل الحائط. وفي الحديث: "اسْقِ يَا زُبَيْرُ وَدَعِ الْمَاءَ يَرْجِعُ إِلَى الْجَدْرِ" [1]. وقال ابن دريد: الْجَدْرَةُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ [2] بنوا جدار الكعبة. ومنه الجَدِيرَةُ، شَيْءٌ يُجَعَلُ لِلْغَنَمِ كَالْحَظِيرَةِ. وَجَدَرَ: قَرِيَةً. قَالَ: **أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فَيَهْجَا جَدْرِيَّةً \*\*\* بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطْلِي [3]**

ومن هذا الباب قولهم هو جديُرٌ بكذا، أي حريٌّ به. وهو مما ينبغي أن يثبت ويبنى أمره عليه. ويقولون: الجديرة الطبيعة. والأصل الثاني ظهور الشيء، نباتاً وغيره. فالجُدْرِيُّ معروف، وهو الجَدْرِيُّ أيضاً. ويقال شاةٌ جَدْرَاءُ إذا كان بها ذاك، والجَدَرُ: سِلْعَةٌ تَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ. وَالْجَدْرُ النَّبَاتُ، يُقَالُ: أَجَدَرَ الْمَكَانُ وَجَدَرَ، إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُهُ. قَالَ الْجَعْدِيُّ: **قَدْ تَسْتَجِبُونَ عِنْدَ الْجَدْرِ أَنْ لَكُمْ \*\*\* مِنْ آلِ جَعْدَةَ أَعْمَاماً وَأَخْوَالاً [4]**

والجَدْرُ: أَثَرُ الْكَذْمِ بَعْنَقِ الْحِمَارِ. قَالَ رُوْبَةُ: **\* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْحَتَقُ [5] \*** وإنما يكون من هذا القياس لأن ذلك يَنْتَأُ جِلْدُهُ [6] فكأنه الجَدْرِيُّ.

**(جدس)** الجيم والداد والسين. كلمة واحدة وهي الأرض الجادسة التي لا نبات فيها. **(جدع)** الجيم والداد والعين أصل واحد، وهو جنسٌ من القَطْعِ يُقَالُ جَدَعُ أَنْفِهِ يَجْدَعُهُ جَدْعًا. وَجَدَاعُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ؛ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالْمَالِ، كَانَهَا جَدَعْتَهُ. قَالَ:

**لَقَدْ آلَيْتُ أُعْدِرُ فِي جَدَاعٍ \*\*\* وَإِنْ مُتَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ [7]**  
وَالْجَدِيعُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، كَأَنَّهُ قُطِعَ عَنْهُ غِذَاؤُهُ. قَالَ:  
**وَذَاثُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا \*\*\* تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِيعًا [8]**  
ويقولون: جَادَعٌ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا خَاصَمَهُ. وَهَذَا مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُومُ جَدْعَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُونَ: "تَرَكَتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ تَجَارِعُ أَفَاعِيهَا". وَالْمَجْدَعُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أَكَلَ أَعْلَاهُ وَبَقِيَ أَسْفَلُهُ. وَكَلَّا جُدَاعُ: دَوٌّ، كَأَنَّهُ يَجْدَعُ مِنْ رَدَائَتِهِ وَوَحَامَتِهِ. قَالَ:  
**\* وَغَبُّ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ [9] \***

ومما شذَّ عن الباب المجدوع المحبوس في السجن. **(جدف)** الجيم والداد والفاء كلماتٌ كلها منفردة لا يقاس بعضها ببعض، وقد يجيء هذا في كلامهم كثيراً.

فالمِجْدَافُ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ. وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مِجْدَافُهُ. يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ جَدَّفَ الطَّائِرُ إِذَا رَدَّ جَنَاحِيهِ لِلطَّيْرَانِ. وَمَا أَبْعَدَ قِيَاسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ الْجُدَاقِيَ الْغَنِيمَةَ، [و] مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ التَّجْدِيفَ كَقُرْآنِ النَّعْمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا تَجَدِّقُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى"، أَي تَحْقِرُوهَا. **(جدل)** الْجِيمُ وَالِدَالُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتِحْكَامِ الشَّيْءِ فِي اسْتِرْسَالِ يَكُونُ فِيهِ، وَامْتِدَادِ الْخُصُومَةِ وَمِرَاجَعَةِ الْكَلَامِ. وَهُوَ الْقِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.

وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الْمُمَرِّ جَدِيلٌ. وَالْجَدُولُ: نَهْرٌ صَغِيرٌ، وَهُوَ مَمْتَدٌّ، وَمَاؤُهُ أَقْوَى فِي اجْتِمَاعِ أَجْزَائِهِ مِنَ الْمُنْبَطِحِ السَّائِحِ. وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ، إِذَا كَانَ قَصِيفَ الْخِلْقَةِ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ. وَغُلَامٌ جَادِلٌ إِذَا اشْتَدَّ. وَالْجُدُولُ: الْأَعْضَاءُ، وَاحِدُهَا جَدَلٌ. وَالْجَادِلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ: فَوْقَ الرَّاشِحِ. وَالذَّرْعُ الْمَجْدُولَةُ: الْمَحْكَمَةُ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ جَدَلَ الْحَبَّ فِي سُئْبِهِ: قَوِيٌّ. وَالْأَجْدَلُ: الصَّقْرُ؛ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ حَمِيرًا فِي عَدْوِهَا:

كَأَتَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرِيمٍ \*\*\* وَلِي لَيْسِيَقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبِ ([10])  
الْخَرْبُ: الذِّكْرُ مِنَ الْحَبَّارِيِّ. أَرَادَ: وَلِي لَيْسِيَقَهُ وَيَطْلُبُهُ.  
وَمِنْ بَابِ الْجَدَالَةِ، هِيَ الْأَرْضُ، وَهِيَ صُلْبَةٌ. قَالَ:

قَدْ أَرَكَبَ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ \*\*\* وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ ([11])  
وَلِذَلِكَ يُقَالُ طَعَنَهُ فَجَدَّلَهُ، أَي رَمَاهُ بِالْأَرْضِ. وَالْمِجْدَلُ: الْقَصْرُ، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ. قَالَ:

فِي مِجْدَلٍ شُبِّدَ بِنْيَانُهُ \*\*\* يَزِلُّ عَنْهُ طُفْرُ الطَّائِرِ ([12])  
وَالْجَدَالُ: الْخَلَالُ، الْوَاحِدَةُ جَدَالَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ صُلْبٌ غَيْرُ نَضِيحٍ، وَهُوَ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ. قَالَ:

\* يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالَهَا ([13]) \*  
وَجَدِيلٌ: فَحْلٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاعِي:  
\* صُهِبًا تُنَاسِبُ شَدَقْمًا وَجَدِيلًا ([14]) \*

**(جدم)** الْجِيمُ وَالِدَالُ وَالْمِيمُ يَدُلُّ عَلَى الْقِمَاءِ وَالْقِصْرِ. رَجُلٌ جَدْمَةٌ، أَي قَصِيرٌ. وَالشَّاةُ الْجَدْمَةُ: الرَّدِيَّةُ الْقَمِيئَةُ.

**(جدوي)** الْجِيمُ وَالِدَالُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ خَمْسَةُ أَصُولٍ مُتَبَايِنَةٍ. فَالْجَدَا مَقْصُورٌ: الْمَطَرُ الْعَامُّ، وَالْعَطِيَّةُ الْجَزْلَةُ ([15]). وَيُقَالُ أَجْدَيْتَ عَلَيْهِ. وَالْجَدَاءُ مَمْدُودٌ: الْعَنَاءُ، وَهُوَ قِيَاسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَقْصُورِ. قَالَ:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكَ \*\*\* إِذَا الْحَرْبُ شُبِّتَ بِأَجْدَالِهَا ([16])  
وَالثَّانِي: الْجَادِيُّ: الرَّعْفَرَانُ. وَالثَّلَاثُ: الْجَدْيُ، مَعْرُوفٌ. وَالْجَدَايَةُ: الطَّبِيَّةُ. وَالرَّابِعُ: الْجَدِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ. وَالْخَامِسُ جَدَيْتَا السَّرْحِ ([17])، وَهُمَا تَحْتَ دَفْتِيهِ.

(جذب) الجيم والبدال والباء أصلٌ واحدٌ يدل على قلة الشيء. فالجذب: خلاف الخصب، ومكانٌ جديدٌ. ومن قياسه الجذبُ، وهو العيبُ والتنقص. يقال جذبته إذا عيبته. وفي الحديث: "جذب لهم السممر بعد العشاء" [18]، أي عابه. قال ذو الرمة:

فيا لك من خد أسيلٍ ومنطقي \*\*\* رخيماً ومن خلقٍ تعلل جادبة [19]

أي إنه تعلل بالباطل لما لم يجد إلى الحق سبيلاً. (جذب) الجيم والبدال والثاء كلمة واحدة: الجذب القبر، وجمعه أحداث.

(جدح) الجيم والبدال والحاء أصلٌ واحدٌ، وهي خشبةٌ يُجدح بها الدواء [20]، [لها] ثلاثة أعيار [21]. والمجدوح: شيءٌ كان يُشرب في الجاهلية، يُعمد إلى الناقة فتفصد ويُؤخذ دُمها في الإناء، ويشرب ذلك في الجذب. والمجدح والمجدح: نجم، وهي ثلاثة كأنها أثافي. والقياس واحدٌ. قال:

\* إذا حقق المجدح [22] \*

والمجدح: ميسمٌ من مواسم الإبل [23] على هذه الصورة، يقال أجدحت البعير إذا وسمته بالمجدح.

[1] في اللسان: "وفي حديث الزبير حين اختصم هو والأنصاري إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سيول شراج الحرة: "اسقي أرضك حتى يبلغ الماء الجدر".

[2] هم من بني زهران بن الأزد بن الغوث. انظر الاشتقاق 301، 317 والمعارف 48.

[3] البيت لمعبد بن سعدة، كما في اللسان (فهج، جدر) وروايته فيهما وفي المجلد: "جيدرية" نسبة إلى "جدر" على غير قياس، أو أن اسم البلد جيدر، فنسب إليها على القياس، وصواب صدره: "ألا يا أصبحاني؛ لأن قبله:

ألا يا أصبحاني قبل لوم العوازل \*\*\* وقبل وداع من زينة عاجل

[4] في الأصل: "قد تستحقون"، صواب إنشاده من المجلد.

[5] ديوان رؤية 104، وقبله: \* كأنها حقباء بقاء الزلق \*

[6] في الأصل: "يتاله جلده"، والوجه ما أثبت.

[7] البيت لأبي حنبل الطائي، كما في اللسان (جدع). وسيأتي في مادة (جزأ).

[8] لأوس بن حجر في ديوانه 13 واللسان (جدع). وانظر

الحيوان (4: 25) حيث أورد قصة للبيت. وقبله:

ليبكك الشرب والمدامة والفت \*\*\* يان طرا وطامع طمعا

- [9] لربيعة بن مقروم الضبي، كما في اللسان (جدع): وصدرة: \* وقد أصل الخليل وإن نأني \*
- [10] ديوان ذي الرمة 16 وجمهرة أشعار العرب 181.
- [11] الرجز في اللسان (13: 41، 109). والآلة: الحالة.
- [12] للأعشى في ديوانه 108 واللسان (جدل).
- [13] للمخبل السعدي، كما في اللسان (جدل) وأمالي ثعلب 551. وصدرة:
- \* وسارت إلى بيرين خمساً فأصبحت \*
- [14] صدره كما في جمهرة أشعار العرب 173:
- \* شم الحوارك جناحاً أعضادها \*
- [15] في الأصل: "الجدلة".
- [16] البيت لمالك بن العجلان. كما في اللسان (جدا).
- [17] يقال جدية، كظبية وغنية.
- [18] وكذا في المجمل، والرواية المشهورة: "جذب لنا عمر السمر بعد عتمة".
- [19] ديوان ذي الرمة 43 واللسان (جدب).
- [20] في الأصل: "الدو"، صوابه من المجمل.
- [21] أعيار، أي هنات ناتئة كأعيار السهام. وفي اللسان: "ثلاثة شعب" وفي المجمل: "ثلاثة جوانب".
- [22] جزء من بيت لدرهم بن زيد الأنصاري، كما في اللسان (جدع، طعن). وهو بتمامه:
- وأظعن بالقوم شطر الملو \*\*\* ك حتى إذا خفق المجدح  
وطعن: ذهب ومضى. قال ابن بري: "ورواه القالي: وأظعن بالطاء المعجمة".
- [23] المواسم: جمع ميسم على الأصل، وإن شئت قلت "مياسم" على اللفظ.

### - (باب الجيم والذال وما يثلثهما)

- (جذر) الجيم والذال والراء أصلٌ واحدٌ، وهو الأصل من كلِّ شيء، حتى يقال لأصل اللسان جذر. وقال حذيفة: حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "أنّ الأمانة نزلت في جذر قلوب الرّجال". قال الأصمعيّ: الجذر الأصل من كلِّ شيء [1]. قال زهير:
- وسامعتين تعرف العئق فيهما \*\*\* إلى جذر مدلوك الكعوب  
مُحدّد [2]

وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: الجذر أصل الحساب، ويقال [عشرة (3)] في عشرة مائة. فأما المجدور والمجدور فيقال إنه القصير. وإن صح فهو من الباب كآته أصل شيء قد فارقه غيره. (جدع) الجيم والذال والعين ثلاثة أصول: أحدها يدل على حدوث السن وطراوته. فالجدع من الشاء: ما أتى له سنتان، ومن الإبل الذي أتت له خمس سنين. ويسمى الدهر الأزلم الجدع، لأنه جديد. قال:

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \*\*\* ألقى علي يديه الأزلم الجدع [4]

وقال قوم: أراد به الأسد.

ويقال: هو في هذا الأمر جدع، إذا كان أخذ فيه حديثاً. والأصل الثاني: جدع الشجرة. والثالث: الجدع، من قولك جدعت الشيء إذا دلكته. قال:

\* كآته من طول جدع العفس (5) \*

وقولهم في الأمثال: "خذ من جدع ما أعطاك" فإنه [اسم رجل] [6].

(جذف) الجيم والذال والفاء كلمة واحدة تدل على الإسراع والقطع، يقال جذفت الشيء قطعته. قال الأعشى:

قاعداً عنده التدامى فما يد \*\*\* فك يؤتى بموكر مجدوف (7)

ويقال هو بالذال. ويقال جذف الرجل أسرع. قال ابن دريد: جذف الطائر إذا أسرع\* تحريك جناحيه. وأكثر ما يكون ذلك أن يقص أحد جناحيه. ومنه اشتقاق مجداف السفينة. قال: وهو عربي معروف. قال:

تكاد إن حرك مجدافها \*\*\* تسئل من مثنائها واليد (8)

يعني الناقة. جعل السوط كالمجداف لها، وهو بالذال والذال لغتان فصيحتان.

(جدل) الجيم والذال واللام أصل واحد، وهو أصل الشيء الثابت والمنتصب. فالجدل أصل الشجرة. وأصل كل شيء جدله. قال حباب بن المنذر، لما اختلف الأنصار في البيعة: "أنا جدلها المحكك". وإنما قال ذلك لأنه يعجز في حائط فتحتك به الإبل الجربى. يقول: فأنا يستشفى برأيي كاستشفاء الإبل بذلك الجدل. وقال:

\* لاقت على الماء جديلاً واتدا (9) \*

يريد أنه منتصب لا يبرح مكانه، كالجدل الذي وتد، أي ثبت. وأما الجدل وهو الفرخ فممكن أن يكون من هذا؛ لأن الفرخ منتصب والمغموم لاطئ بالأرض. وهذا من باب الاحتمال لا التحقيق والحكم. قالوا: والجدل ما برز وظهر من رأس الجبل، والجمع



الأجذال. وفلانٌ جَذُلٌ مالٌ، وإذا كان سائساً له. وهو قياس الباب، كأنه في تفقده وتعهده له جَذُلٌ لا يبرح.  
(جذم) الجيم والذال والميم أصلٌ واحدٌ، وهو القطع. يقال جَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا. والجَذْمَةُ القِطْعَةُ من الحَبْلِ وغيره. والجَذَامُ سُمِّيَ لتقطع الأصابع. والأجذم: المقطوع اليد. وفي الحديث: "مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ أَجْذَمٌ". وقال المتلمس:  
وما كنتُ إلاَّ مثلَ قاطعِ كَفِّهِ \*\*\* بكفٍّ له أُخْرَى فأصْبَحَ أَجْذَمًا]]  
([10])

وانجذَمَ الحَبْلُ: انقطعَ. قال النابغة:  
بأنتِ سُعادُ فأمسي حَبْلُها انجذَمًا \*\*\* واخْتَلَّتِ الشَّرَعُ فَالْحَبَّتَيْنِ مِنْ  
إِصْمًا]]  
([11])

والإجذام: السُّرْعَةُ في السَّيرِ، وهو من الباب. والإجذام: الإقلاع عن الشيء.  
(جذو) الجيم والذال والواو أصلٌ يدلُّ على الانتصاب. يقال جَذَوْتُ على أطراف أصابعي، إذا قمت. قال:  
إذا شئتُ عَنَّتِي دَهَاقِينُ قَرِيَةً \*\*\* وصَنَّاجَةٌ تَجْدُو على حَدِّ مَنَسِيمٍ]]  
([12])

قال الخليل: يقال جَدَا يَجْدُو، مثل جثا يجثو، إلاَّ أنَّ جذا أدلُّ ([13]) على اللزوم. وهذا الذي قاله الخليل فدليلٌ لنا في بعض ما ذكرناه من مقاييس الكلام. والخليل عندنا في هذا المعنى إمامٌ.  
قال: ويقال جَدَا القُرَادُ في جَنبِ البعير؛ لشِدَّةَ التزاقه. وَجَدَتْ ظَلِيفَةُ الإِكافِ في جَنبِ الحمار. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "مَثَلُ المَنَافِقِ مَثَلُ الأُرْزَةِ المُجْدِيَةِ على الأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ انجَعافُها" ([14]) مَرَّةً. أراد بالمجذية الثابتة.  
ومن الباب تجادَى القومُ الحَجَرَ، إذا تشاؤلوه.  
فأما قولهم رجلٌ جاذٍ، أي قصير الباع، فهو عندي من هذا؛ لأنَّ الباع إذا لم يكن طويلًا ممدوداً كان كالشيء الناتئ المنتصب. قال:  
إنَّ الخِلافَةَ لم تكن مقصورةً \*\*\* أبدأً على جاذِي اليدين مُبَحَّلٍ]]  
([15])

(جذب) الجيم والذال والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بئْرِ الشَّيْءِ]]  
([16]). يقال جَذَبْتُ الشَّيْءَ أَجْذَبُهُ جَذْبًا. وَجَذَبْتُ المُهْرَ عن أمِّه إذا فطمته، ويقال ناقةٌ جاذبٌ، إذا قلَّ لبنها، والجمع جواذب. وهو قياس الباب؛ لأنه إذا قلَّ لبنها فكانها جذبته إلى نفسها.  
وقد شدَّ عن هذا الأصلِ الجَذَبُ، وهو الجُمَّار ([17]) الحَثِينِ، الواحد جَذْبَةٌ.

- [1] في اللسان: "أبو عمرو: الجذر، بالكسر. والأصمعي بالفتح".
- [2] ديوان زهير 226 واللسان (جذر).
- [3] التكملة من المجمل واللسان. والمراد أن العشرة جذر المائة، أي أصلها.
- [4] أي لأهلكني الدهر. والبيت للأخطل في ديوانه 72 واللسان (جذع).
- [5] البيت للعجاج كما في اللسان (جذع)، وليس في ديوانه.
- [6] في المجمل: "وجذع اسم رجل في قولهم: خذ من جذع ما أعطاك".
- [7] ديوان الأعشى 212 واللسان (جذف). وفي الديوان: "حوله الندامى".
- [8] البيت للمثقب العبيدي، كما في اللسان (جذف). وفي الأصل: "من مشتاقها باليد" صوابه في المجمل واللسان.
- [9] البيت لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (جذل).
- [10] ديوان المتلمس 2 مخطوطة الشنقيطي واللسان (جذم).
- [11] رواية اللسان ومعجم البلدان: "فالأجراع من أضما"، وفي الديوان: "فالأجراع".
- [12] البيت للنعمان بن عدي بن نضلة العدوي، كما في المجمل واللسان (جذا).
- [13] في الأصل: "دل"، صوابه من المجمل واللسان.
- [14] سيأتي الحديث في (جعف) أيضاً.
- [15] نسب في المجمل إلى سهم بن حنظلة. ورواه في اللسان (جذا) بقافية "مجذر" منسوباً إلى سهم بن حنظلة أيضاً. وفي الصحاح: "مبخل" بدون نسبة.
- [16] في الأصل: "نثر الشيء" وإنما مدار المادة على البتر بمعنى القطع. انظر اللسان (جذب).
- [17] الجمار، بالجيم: جمار النخلة. وفي الأصل: "الجمار" تحريف.

### - (باب الجيم والراء وما يثلثهما)

(جرز) الجيم والراء والزاء أصلٌ واحد، وهو القطع. يقال جَرَزْتُ الشيءَ قطعته. وسيفٌ جَرَّازٌ أي قِطَاع. وأرضٌ جُرُزٌ لا تَبَّتْ بها. كأنه قُطِعَ عنها. قال الكسائي\* والأصمعي: أرضٌ مجرزة من الجرز، وهي التي لم يُصَبِّها المطر، ويقال هي التي أكل نياؤها. والجَرُورُ: الرَّجُلُ الذي إذا أكل لم يترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأةُ الجَرُورُ، والثَّاقَةُ. قال:

\* تَرَى الْعَجُوزَ حَبَّةً جَرُوزًا \*  
والعرب تقول في أمثالها: "لن ترضى شائئته إلا بجرزة ([1])، أي  
إنها من شدة بغضائها وحسدها لا ترضى للذين تُبغضهم إلا  
بالاستئصال. والجارز: الشديد من السعال، وذلك أنه يقطع الحلق.  
قال الشماخ:

\* لها بالرغامى والخياشيم جارز ([2]) \*  
ويقال أرض جارزة: يابسة غليظة يكتنفها رمل. وامرأة جارز عاقر.  
فأما قولهم ذو جرز إذا كان غليظاً صلباً، وكذلك البعير، فهو عندي  
محمول على الأرض الجارزة الغليظة. وقد مضى ذكرها.  
(جرس) الجيم والراء والسين أصل واحد، وهو من الصّوت، وما  
بعد ذلك فمحمول عليه.

قالوا: الجرّس الصّوت الخفي، يقال ما سمعت له جرّساً،  
وسمعت جرّس الطير، إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء ([3])  
تأكله. وقد أجرّس الطائر.  
ومما حُمِل على هذا قولهم للتحل جوارس، بمعنى أوائل، وذلك أن  
لها عند ذلك أدنى شيء كأنه صوت. قال أبو ذؤيب يذكر تحلاً:  
يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ \*\*\* مَرَّاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ رُغْبُ  
رِقَابِهَا ([4])

والجرّس: الذي يعلّق على الجمال. وفي الحديث: "لا تصحب  
الملائكة رُفْقَةً فيها جرّس". ويقال جرّست بالكلام أي تكلمت به.  
وأجرّس الحلي: صوّت. قال:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَوَسَا \*\*\* وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا ([5])  
ومما شدّ عن هذا الأصل الرجل المجرّس ([6]) وهو المجرّب.  
ومعنى جرّس من الليل، أي طائفة.

(جرش) الجيم والراء والشين أصل واحد وهو جرّش الشيء: أن  
يُدقّ ولا يُنعم دقّه. يقال جرّشته، وهو جريش. والجراشة: ما سقط  
من الشيء المجرّوش. وجرّشت الرأس بالمشط: حكته حتى  
تستكثر الإبرية ([7]). وذكر الخليل أن الجرّش الأكل.  
ومما شدّ عن الباب الجرّشي، وهو النفس. قال:

\* إليه الجرّشي وأرمعل حنيها ([8]) \*  
فأما قولهم مصى جرّش من الليل، فهي الطائفة، وهو شادّ عن  
الأصل الذي ذكرناه. قال:

\* حتى إذا [ما] تُركت بجرّش ([9]) \*  
(جرض) الجيم والراء والضاد أصلان: أحدهما جنس من العَصص،  
والآخر من العِظْم.

فأما الأوّل فيقولون جرّض يريقه ([10]) إذا اغتصّ به. قال:

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْزَنْ فِي النَّاسِ لَيْلَةً \*\*\* إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ  
الْجَرِيضِ ([11])

قال الخليل: الجَرَضُ أن يبتلع الإنسان ريقه على همٍّ وحرْنٍ.  
ويقال: مات فلانٌ جَرِيضاً، أي مغموماً.  
والثاني قولهم بغيرِ جَرَوَاضٍ، أي غليظ. والجَرَائِضُ: البعير الصَّخْمُ،  
ويقال الشَّدِيدُ الأَكْلُ. ونعجة جُرَيْضَةٌ ([12]) صَحْمَةٌ.  
(جرع) الجيم والراء والعين يدلُّ على قلة الشيء المشروب.  
يقال: جَرَعَ الشاربُ الماءَ يَجْرَعُهُ، وَجَرَعَ يَجْرَعُ. فأما [الجرعاء فـ]  
الرَّملة التي لا تُنبت شيئاً، وذلك من أن الشَّرب لا يَنْفَعُها فكأنَّها لم  
تَرَوْ. قال ذو الرَّمَّة:

أَمَا اسْتَحَلَبْتُ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً \*\*\* بَجْمَهُورِ حُرْوَى أُمِ بَجْرَعَاءِ  
مَالِكٍ ([13])

ومن الباب قولهم: "أفَلتِ فلانٌ بِجَرِيعةِ الدَّقْنِ"، وهو آخرُ ما يخرجُ  
من النَّفْسِ. كذا قال الفراء. ويقال نُوقَ مَجَارِيْعُ: قليلات اللبَنِ،  
كأنَّه ليس في صُروعها إلا جُرْعُ.  
ومما شدَّ عن هذا الأصل الجَرَعُ: التواءٌ في قوَّةٍ من قوَى الحَبَلِ  
ظاهرةٌ على سائر القوَى.

(جرف) الجيم والراء والفاء أصلٌ واحدٌ، هو أخذ الشيءِ كَلَّهُ هَبْشاً.  
يقال: جَرَفْتُ الشيءَ جَرْفاً، إذا ذهبَتْ به كَلَّهُ. وسيفٌ جُرَافٌ ([14])  
يُذْهِبُ كلَّ شيءٍ. والجُرْفُ المكانُ يأكله السيلُ. وَجَرَّفَ الدهرُ  
ماله\*: اجتاحه. ومالٌ مُجَرَّفٌ. ورجلٌ جُرَافٌ نُكَّحَةٌ، كأنَّه يجرف ذلك  
جُرَفاً. ومن الباب: الجُرْفَةُ: أن تُقَطَّعَ من فخذِ البعيرِ جلدُهُ وتُجَمَّعَ  
على فِخْذِهِ.

(جرل) الجيم والراء واللام أصلان: أحدهما الحجارة: والآخر لونٌ  
من الألوان.

فالأول الجَرَوْلُ والجَرَاوِلُ الحجارة. يقال: أرضٌ جَرِلَةٌ، إذا كانت  
كثيرة الجراول. والأجْرَالُ جمع الجَرَلِ، وهو مكان ذو حجارة. قال  
جرير:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى \*\*\* صَرِمِ الرَّفَاقِ مُنَاقِلِ  
الْأَجْرَالِ ([15])

والآخر الجَرِيالُ، وهو الصَّبْغُ الأحمر؛ ولذلك سميت الخمر جَرِيالاً.  
فأما قول الأعشى:

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِابِلُ \*\*\* كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبُهَا جَرِيالَهَا ([16])  
فقال قومٌ: أراد لوتها، وهي حمرتها. رَووا عنه في ذلك روايةً تدلُّ  
على أنه أراد لوتها ([17]).

**(جرم)** الجيم والراء والميم أصلٌ واحد يرجع إليه الفروع. فالجرمُ القطع. ويقال لصِرام النَّخلِ الجِرام. وقد جاءَ زمن الجِرام. وجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ وأخذته. والجِرامَةُ: ما سقطَ من الثَّمَرِ إذا جُرِم. ويقال الجِرامَةُ ما التَّقَطَ من كَرِيهِ بعد ما يُصَرَّم. ويقال سنة مَجَرَّمَةٌ، أي تامَّة، كأنها تصرَّمت عن تمام. وهو من تجرَّم الليلُ دَهَب. والجِرامُ والجِريم: الثَّمَرُ اليابس. فهذا كله مُتَّفِقٌ لفظاً ومعنىً وقياساً.

ومما يُردُّ إليه قولهم جَرَم، أي كَسَب؛ لأن الذي يَحُوزُه فكأنه اقتطَعَه. وفلانٌ جَرِيمةٌ أهله، أي كاسِبُهُم. قال:

**جَرِيمةٌ ناهِضٌ في رَأْسِ نَيْقٍ \*\*\* تَرى لِعِظامٍ ما جَمَعَتْ صَليبا]]**  
[18]

يصف عقاباً. يقول: هي كاسِبَةٌ ناهِضٌ. أراد فرَحَها. والجُرمُ والجِريمَةُ: الذَّنْبُ وهو من الأوَّل؛ لأنه كَسَبٌ، والكَسَبُ اقتطاع. وقالوا في قولهم "لا جَرَم" : هو من قولهم جَرَمْتُ أي كَسَبْتُ. وأنشدوا:

**ولقد طعنتُ أبا عُيَيْتَةَ طَعْنَةً \*\*\* جَرَمْتُ فَرارَةَ بَعْدَها أن يَعْصِبُوا]]**  
[19]

أي كَسَبْتَهُمُ غَضَباً. والجَسَدُ جِرْمٌ، لأنَّ له قَدْرًا وتَقْطيعاً. ويقال مَسِيحَةٌ جِلَّةٌ جَرِيم، أي عظامُ الأجرام. فأما قولهم لصاحب الصَّوت: إنه لحسن الجِرم، فقال قوم: الصَّوتُ يقال له الجِرم. وأصحُّ من ذلك قولُ أبي بكر بن دريد إنَّ معناه حسنُ خروجِ الصَّوتِ من الجِرم. وبنو جارمٍ في العرب. والجارم: الكاسِب، وهو قول القائل:  
\* والجارميُّ عميدُها [20] \*  
وجِرمٌ هو الكَسَبُ، وبه سَمِّيَتْ جِرمٌ، وهما بطنان: أحدهما في قضاة، والآخر في طي.

**(جرن)** الجيم والراء والنون أصلٌ واحد، يدلُّ على اللين والشَّهولة. يقال للبيدِرِ جَرِينٌ؛ لأنَّه مكانٌ قد أَصْلَحَ ومُلِسَ. والجارن من الثياب: الذي انسَحَقَ ولانَ. وجَرَنْتِ الدَّرْعُ: لانتْ وأملاستْ. ومن الباب جِرَانُ البعير: مُقَدَّمُ عُنُقِه من مَدْبَجِه، والجمع جُرْن [21]. قال:

**حُذا حَدْرًا يا جارتِي فَإِنِّي \*\*\* رأيتُ جِرانَ العودِ قد كادَ يَصْلُحُ]]**  
[22]

وذكرَ ناسٌ أنَّ الجارنَ ولد الحَيَّة. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، لأنه لِينُ المسِّ أَمْلَس.

**(جره)** الجيم والراء والهاء كلمةٌ واحدة، وهي الجِراهية. قال أبو عُبيدٍ: جِراهيةُ القوم: جَلَبَتْهُمُ وكلامُهُم في علانيتهم دون سِرِّهم.

ولو قال قائل: إنَّ هذا مقلوبٌ من الجَهْرِ والجَهْرَاءِ والجَهارة لكان مَذْهَباً.

**(جرو)** الجيم والراء والواو أصلٌ واحدٌ، وهو الصَّغِير من ولد الكلب، ثم يحمل عليه غيرُه تشبيهاً. فالجرو للكلب وغيره. ويقال: سَبَعُهُ مُجْرِيَةٌ ومُجْرٍ، إذا كان معها جِرْوُها. قال:  
**وتَجْرُ مُجْرِيَةٌ لَهَا \*\*\* لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ [23]**  
فهذا الأصل. ثم \* يقال للصَّغيرة من القِئَاءِ الجِرْوَة. وفي الحديث:  
أَتَى النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرِ زُعْبٍ [24]، وكذلك جِرْوُ الحنظل والرُّمَّان. يعني أنها صغيرة. وبنو جِرْوَة بطنٌ من العرب. ويقال: ألقى الرَّجُلُ جِرْوَتَهُ، أي رَبَطَ جِائِسَهُ، وصَبَرَ على الأمر، كأنه ربط جرواً وسكته. وهو تشبيهٌ.

**(جري)** الجيم والراء والياء أصلٌ واحدٌ، وهو انسياخُ الشيء. يقال: جَرَى الماءُ يَجْرِي جَرِيَةً وَجَرِيًا وَجَرِيَانًا. ويقال للعادة الإِجْرِيًّا [25]، وذلك أنَّه الوجه الذي يجري فيه الإنسان. والجَرِيُّ: الوكيل، وهو بين الجراية، تقول جَرَيْتَ جَرِيًّا واستَجَرَيْتُ، أي اتَّخَذْتَ. وفي الحديث: "لَا يُجَرِّبُكُمْ الشَّيْطَانُ [26]". وسمَّى الوكيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى موكله، والجمع أَجْرِيَاءُ. فأما السفينة فهي الجارية، وكذلك الشَّمْسُ، وهو القياس. والجارية من النساء من ذلك أيضاً، لِأَنَّها تُسْتَجْرَى في الخِدْمَة، وهي بَيِّنَة الجراء. قال:

**والْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا \*\*\* وَتَشَّانُ فِي قِرْنٍ وَفِي أَدْوَادٍ [27]**

ويقال: كان ذلك في أيام جرائها، أي صباها. وأما الجَرِيَّة، وهي الحَوْصَلَة فالأصل الذي يَعْوَلُ عليه فيها أَنَّ الجيم مبدلةٌ من قاف، كأن أصلها قَرِيَّة، لِأَنَّها تَقْرِي الشيءَ أي تجمععه، ثم أبدلوا القافَ جيماً كما يفعلون ذلك فيهما.

**(جرب)** الجيم والراء والياء أصلان: أحدهما الشَّيء البسيط يعلوه كالنبات من جنسه، والآخر شيءٌ يحوي شيئاً.

فالأوَّلُ الجَرَب وهو معروف، وهو شيءٌ ينبت على الجلد من جنسه. يقال بغيرِ أَجْرَب، والجَمْعُ جَرَبِيٌّ. قال القطران:

**أنا القَطِرَانُ والشُّعْرَاءُ جَرَبِيٌّ \*\*\* وفي القَطِرَانِ للجَرَبِيِّ شِفَاءٌ**  
وممَّا يُحْمَلُ على هذا تشبيهاً تسميئهم السَّمَاءَ جَرَبَاءَ، شَبَّهت كواكبها بجَرَبِ الأَجْرَب. قال أسامة بنُ الحارث:

**أرْتُهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ \*\*\* طِبَاباً فَمَتَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ [28]**

وقال الأعشى:

تناول كلباً في ديارهم \*\*\* وكاد يسمو إلى الجزباء فارتفعاً ([29])  
والجزبة: الفراح، وهو ذلك القياس لأنه بسيط يعلوه ما يعلوه منه.  
قال الأسعر:

أما إذا يعلو فتعلبُ جزبة \*\*\* أو ذئبٌ عادية يُعجرمُ عجرمةً ([30])  
العجربة: سرعة في خفة. وكان أبو عبيد يقول: الجزبة المزرعة.  
قال بشر:

\* على جزبة تعلقو الدبارَ عُروئها ([31]) \*

قال أبو حنيفة: يقال للمجرة جزبة النجوم. قال الشاعر:  
وَحَوَتْ جِزْبَةَ النُّجُومِ فَمَا تَشُدُّ \*\*\* رَبِّ أَرْوِيَّةُ بِمَرْيِ الْجَنُوبِ ([32])  
حَيْثُهَا: أَنْ لَا تُمَطِّرَ ([33]). وَمَرْيِ الْجَنُوبِ: اسْتَدْرَأَتْهَا الْعَيْثُ.  
والأصل الآخر الجراب، وهو معروف. وجرابُ البئر: جوفها من  
أعلىها إلى أسفلها. والجزبة: العانة من الحمير، وهو من باب ما  
قبله، لأن في ذلك تجمعاً. وربما سموا الأقوياء من الناس إذا  
اجتمعوا جزبةً. قال:

ليس بنا فقرٌ إلى التشكي \*\*\* جزبة كحمر الأبك ([34])

(جرح) الجيم والراء والجيم كلمة واحدة، وهي الجادة، يقال لها  
جرجة. وزعم ناسٌ أن هذا مما صحف فيه أبو عبيد. وليس الأمر  
على ما ذكروه، والجرجة صحيحة. وقياسها جريج أسم رجل.  
ويقال إن الجرج القلق. قال:

\* خلخالها في ساقها غير جرج ([35]) \*

وهذا ممكن أن يقال مبدل من مرج. قال ابن دريد: والجرج الأرض  
ذات الحجارة. فاما الجرجة لشيء ([36]) شبه الخرج والعينة، فما  
أراها عربية مَحْضَةٌ. على أن أوساً قد قال:

ثلاثة أبرادٍ جبادٍ وجرجة \*\*\* وأدكن من أري الدبور مَعْسَلٌ ([37])  
(جرح) الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شق  
الجلد.

فالأول قولهم [اجترح] إذا عمل وكسب. قال الله عز وجل: {أَمْ  
حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ} [الجمعة 21]. وإنما سمي ذلك  
اجترحاً لأنه عملٌ \* بالجوارح، وهي الأعضاء الكواسب. والجوارحُ  
من الطير والسباع: دَوَاتُ الصَّيْدِ.

وأما الآخر [فقولهم] جرحه بحديدة جرحاً، والاسم الجرح. ويقال  
جرح الشاهد إذا ردّ قوله يتناً غير جميل. واستجرح فلان إذا عمل  
ما يجرح من أجله.

فأما قول أبي عبيد في حديث عبد الملك: "قد وعظتكم فلم  
تزدادوا على الموعظة إلا استجراجاً" إنه التقصان من الخير،  
فالمعنى صحيح إلا أن اللفظ لا يدل عليه. والذي أراد عبد الملك  
ما فسرناه. أي إنكم ما تزدادون على الوعظ إلا ما يكسبكم الجرح

وَالطَّعَنَ عَلَيْكُمْ، كَمَا تُجْرَحُ الْأَحَادِيثُ. وَقَالَ أَبُو عبيد: يريد أنّها كثيرة صحيحها قليل. والمعنى عندنا في هذا كالذي ذكرناه من قَبْلُ، وهو أنّها كَثُرَتْ حتى أحوج أهل العلم بها إلى جرح بعضها، أنّه ليس بصحيح.

**(جرذ)** الجيم والراء والذال أصلٌ واحد، وهو بُدُو ظاهر الشّيء حيث لا يستتره ساتر. ثم يحمل عليه غيرُه ممّا يشاركه في معناه. يقال تجرّد الرّجل من ثيابه يتجرّد تجرّداً. قال بعضُ أهل اللّغة: الجرّيد سَعْفُ النَّخْلِ، الواحدة جرّيدة، سمّيت بذلك لأنه قد جرد عنها حوصها. والأرضُ الجرّدة: الفضاء الواسعُ، سمّي بذلك لبروزه وظهوره وأن لا يستتره شيءٌ. ويقال فرس أجردٌ إذا رقت شَعْرَتُهُ. وهو حسن الجُرْدَةِ والمتجرّد. ورجلٌ جارودٌ، أي مشؤوم، كأنّه يجرّد ويحُتُّ. وسنّة جارودةٌ، أي محلٌّ، وهو من ذلك، والجراد معروفٌ. وأرضٌ مجرودةٌ أصابها الجرّادُ. وقال بعضُ أهل العلم: سمّي جرّاداً لأنّه يجرد الأرضَ يأكل ما عليها. والجرّادُ: أن يشرى جلدُ الإنسان من أكل الجرّاد. ومن هذا الباب، وهو القياس المستمرُّ، قولهم: عامٌ جرّيدٌ، أي تامٌ، وذلك أنّه كَمُلَ فخرج جرّيداً لا يُنسب إلى نقصانٍ. ومنه: "ما رأيتهُ مُدُّ أجردانٍ [38]" وجرّيدانٍ "يريد يومين كاملين. والمعنى ما ذكرته. ومنه أنجرّد بنا السَيْرُ: امتدَّ. فأما قولهم للشّيء يذهب ولا يُوقَف [له] على خير: "ما أدري أيُّ الجرّاد عازةٌ" فهو مثلٌ، والجرّاد هو هذا الجرّادُ المعروف.

**(جرذ)** الجيم والراء والذال كلمةٌ واحدة: الجرّذ الواحد من الجرّذان، وبه سمّي الجرّذ الذي يأخذُ في قوائم الدابة. فأما قولهم رجلٌ مُجرّدٌ أي مجرّب، فهو من باب الإبدال، وليس أصلاً.

[1] الشائنة: المبغضة. وفي الأصل: "شائنة"، صوابها في المجمل واللسان (جرز 182) وفي اللسان: "لم ترص".

[2] أراد بالرغامى الرئة. وصدرة في الديوان 51، واللسان (جرز):

\* يحشرها طوراً وطوراً كأنها \*

[3] في الأصل: "صوت" صوابه في المجمل واللسان.

[4] الثمراء: جبل أو هضبة. والبيت في ديوان أبي ذؤيب 77 واللسان (جرس).

[5] للعجاج في ديوانه 31 واللسان (جرس) وفي الديوان: "والتج" باللام.

[6] المجرس، بفتح الراء المشددة وكسرها.



[71] الإبرية، كالهبرية وزناً ومعنى، وهي ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة. وفي اللسان: "حتى تستبين هبريته". وفي المجمل: "حتى يستكثر من الإبرية".

[8] لمدرک بن حصن الأسدي، كما في اللسان (رمعل).  
وصدره، كما في (جرش، رمعل): \* بکی جزعاً من أن يموت  
وأجهشت \*

[9] تكملة الشعر بزيادة "ما" من المجمل.

[10] جعله الجوهرى مثل كسر يكسر. وقال ابن القطاع: صوابه  
جرض يجرض، على مثال كبر يكبر.

[11] البيت لامرئ القيس في ديوانه 114 واللسان (جرض).

[12] جرئضة، كعلبطة. ويقال: "جرائضة" أيضاً، كعلابطة.

[13] ديوان ذي الرمة 415 وهو مطلع قصيدة له. وفي الديوان:  
"أو بجرعاء".

[14] ويقال أيضاً "سيل جراف" بمعناه.

[15] ديوان جرير 468 واللسان (جرل).

[16] ديوان الأعشى 23 واللسان (جرل).

[17] وفي اللسان: "وسئل الأعشى عن قوله: سلبتها جريالها.  
فقال: أي شربتها حمراء فبلتها بيضاء".

[18] البيت لأبي خراش الهذلي من قصيدة في القسم الثاني  
من مجموع أشعار الهذليين 57 ونسخة الشنقيطي 70. وأنشده  
في المجمل واللسان (جرم).

[19] البيت لأبي أسماء بن الضريبة، كما في اللسان (جرم).

[20] جزء من بيت في اللسان (جرم). وهو بتمامه:

إذا ما رأَت شمساً عب الشمس شمرت \*\*\* إلى رملها والجارمي  
عميدها

ورواية اللسان (عباً): "والجرهمي عميدها".

[21] ويقال في الجميع أيضاً "أجرنة".

[22] البيت لجران العود من قصيدة في أول ديوانه، وبه سمي  
جران العود. انظر اللسان "جرن"، والمزهر (2: 441).

[23] البيت من قصيدة لحبيب بن عبد الله المعروف بالأعلم  
الهذلي، كما في شرح السكري للهذليين 57 ونسخة الشنقيطي  
59. وهو في اللسان (جرا) بدون نسبة، وفي (حشب) منسوب  
إليه. وكلمة (إلى) ساقطة من الأصل.

[24] في الأصل: "بجرو زغب"، صوابه من المجمل واللسان.

[25] ومنه قول الكميت:

على تلك إجرياي وهي ضريتي \*\*\* ولو أجلبوا طراً علي وأحلبوا  
[26] في المجمل واللسان: "لا يستجرينكم الشيطان".

[27] للأعشى في ديوانه 99 واللسان (جرا). وكلمة "وطال" ساقطة من الأصل.  
[28] نسخة الشنقيطي من الهذليين 86 واللسان (جرب، طيب، ركد).  
[29] في البيت نقص ويستقيم بأن يكون أوله: "وقد". وبدله في ديوان الأعشى 86:  
وما مجاور هيت إن عرضت له \*\*\* قد كان يسمو إلى الجرفين  
واطلعا

وفي شرحه: "أبو عبدة إلى الجرباء".  
[30] وروي عجزه في اللسان (عجرم) بدون نسبة، وهو مع نسبه إلى الأسعر في الأزمنة والأمكنة (2: 11).  
[31] صدره كما في المفضليات (2: 130): \* تحدر ماء البئر عن جرشية \*  
[32] البيت بدون نسبة أيضاً في الأزمنة والأمكنة (2: 4، 11).  
[33] يقال خوت النجوم تخوى خيا، وأخوت.  
[34] الرجز لقطية بنت بشر زوج مروان بن الحكم. انظره مع قصته في الأغاني (1: 129). وكلمة "ليس" ساقطة من الأصل. وانظر المخصص (11: 44-47) بتحقيق الشنقيطي والبيت الأخير سبق في ص 187.  
[35] قبله في اللسان (جرج): \* إني لأهوى طفلة فيها غنج \*  
[36] في الأصل: "فشيء".  
[37] ديوان أوس 19 واللسان (جرج). والدبور: جمع دبر، وهو النحل.  
[38] في الأصل: "من"، صوابه في المجمل واللسان. وانظر تخرج نحو هذا التعبير في مغني اللبيب (مذ).

### - (باب الجيم والزاء وما يثلهما)

(جزع) الجيم والزاء والعين أصلان: أحدهما الانقطاع، والآخر جوهر من الجواهر.  
فأما الأول فيقولون جَزَعْتُ الرِّمْلَةَ إذا قَطَعْتُهَا؛ ومنه: جِزْعُ الوادي، وهو الموضع الذي يَقْطَعُهُ من أحد جانبيه إلى الجانب؛ ويقال هو مُنْعَطَفُهُ. فإن كان كذا فلائِه انْقَطَع عن الاستواء فانعرج. والجَزَع: تَقْيِض الصَّبْر، وهو انْقِطَاعُ المُنَّة عن حَمَل ما نزل ([1]).  
و[الجَزَعَة ([2]) هي القليل من الماء، وهو قياس الباب.  
وأما الآخر فالجَزَع، وهو الخَرَزُ المعروف. ويقال بُسْرَةٌ مُجْرَعَةٌ، إذا بَلَغَ الإِرطَابُ نِصْفَهَا، وتُشْبِهُ حينئذٍ الجَزَع ([3]).

**(جزل)** الجيم والزاء واللام أصلان: أحدهما عِظَم الشيء من الأشياء، والثاني القَطْع.

فالأول الجَزَل، وهو ما عَظَمَ من الحَطَب، ثم اسْتُعِير، فقيل: أَجَزَلَ في العطاء. ومنه الرَّأْيُ الجَزَل من الباب الثاني، وسنذكره. فأما قول القائل:

**فَوَيْهَاءَ لِقَدْرِكَ وَبِهَاءَ لَهَا \*\*\* إِذَا اخْتِيرَ فِي المَحَلِّ جَزْلُ الحَطَبِ ([4])**  
فإنه اختَصَّ الجَزَلَ لأنَّ اللحمَ يكون عَنَّا فَيُبْطِئُ نَضْجَهُ فَيُلْتَمَسُ له الجَزَلُ.

وأما الأصل الآخر فيقول العرب: جَزَلْتُ الشيءَ جَزَلَتَيْنِ، أي قطعته \*قَطَعْتَيْنِ. وهذا زَمَنُ الجَزَالِ أي صِرَامِ النَّخْلِ. قال:

\* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِرَالِهَا ([5]) \*

ومن هذا الباب الجَزَل، أن يُصِيبَ غَارِبَ البعيرِ دَبْرَةَ، فيُخْرَجَ منه عَظْمٌ فيطْمِئِنُّ موضِعُهُ. وبعيرٌ أَجَزَلُ إِذَا فُعِلَ به ذلك. قال أبو النجم:

\* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الأَجْرَلِ ([6]) \*

والجِرْزلة: القطعة من التَّمْرِ. فأما قولهم جَزَلَ الرَّأْيُ فيحتمل أن يكون من الثاني، والمعنى أنه رأيٌ قاطعٌ.

ومما شُدَّ عن الباب الجَوَزَل، وهو قَرْحُ الحمام، قال:

**قالت سُلَيْمَى لا أَحِبُّ الجَوَزَلَ \*\*\* ولا أَحِبُّ السَّمَكَاتِ مَا كَلَّا**

ويقال: الجَوَزَلُ السَّمُّ.

**(جزم)** الجيم والزاء والميم أصلٌ واحد، وهو القَطْع. يقال جَزَمْتُ الشيءَ أَجْزَمُهُ جَزْماً. والجَزْمُ في الإعرابِ يسمَّى جَزْماً لأنه قُطِعَ عنه الإعرابُ. والجِرْمَةُ: القطعة من الصَّانِ. ومنه جَزَمْتُ القِرْبَةَ إِذَا مَلَأْتُهَا، وذلك حينَ يُقَطَعُ الاستقاء. قال صخر الغي:

**فلما جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي \*\*\* تيممْتُ أطْرَقَةً أو حَلِيفاً ([7])**

ويقولون: إنَّ الجِرْمَةَ الأكلة الواحدة. فإن كان صحيحاً فهو قياسُ الباب، لأنه مرَّةٌ ثم يُقَطَعُ. ومن ذلك قولهم: جَزَمَ القَوْمُ: عَجَزُوا. قال:

**ولكنِّي مصيَّبٌ ولم أَجْزَمْ \*\*\* وكان الصَّبْرُ عادةً أوَّلينا ([8])**

**(جزأ)** الجيم والزاء والهمزة أصلٌ واحد، هو الإكْتفاء بالشيء. يقال اجْتزَأْتُ بالشيءِ اجْتزَاءً، إِذَا اكْتَفَيْتَ به. وأجْزَأني الشيءُ إِجْزَاءً إِذَا كَفَانِي قال:

**لقد آليتَ أُعْدِرُ في جَدَاعٍ \*\*\* وإنَّ مُنِيَّتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ ([9])**

**لأنَّ العَدْرَ في الأَقْوَامِ عَارٌ \*\*\* وإنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بالكِرَاعِ**

أي يكتفى بها. والجُرْءُ: استغناء السائمة عن الماء بالرُّطْبِ ([10]).  
وذكر ناسٌ في قوله تعالى: {وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً} [الزخرف

[15]، أنه من هذا، حيث زعموا أنه اصطفى البنات على البنين.

تعالى الله عن قول المشركين علواً كبيراً. والجُزء: الطائفة من الشيء.

ومما شذَّ عن الباب الجُزأة نصاب السكِّين، وقد أجزأها أجزاء إذا جعلت لها جُزأة. ويجوز أن يكون سميت بذلك لأنها بعض الآلة وطائفة منها.

**(جزى)** الجيم والزاء والياء: قيام الشيء مقام غيره ومكافأته إياه. يقال جَزَيْت فلاناً أَجَزِيه جزاءً، وجازيئُه مجازاةً. وهذا رجل جازيكَ مِنْ رجل، أي حسبك. ومعناه أنه ينوبُ مناب كلِّ أحدٍ، كما تقول كافيكَ وناهيكَ. أي كأنه ينهاك أن يُطلبَ معه غيرُه. وتقول: جَزَى عَنِّي هذا الأمرُ يَجْزِي، كما تقول قَصَى يقضي. وتجازيْتُ دَينِي على فلانٍ أي تقاضَيْتَه. وأهلُ المدينة يسمُّون المتقاضِي المتجازِي. قال الله جل ثناؤه: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا} [البقرة 48، 123]، أي لا تقضي.

**(جرح)** الجيم والزاء والحاء كلمة واحدة لا تتفرع ولا يُقاسُ عليها. يقال جَرَحَ له من ماله، أي قَطَعَ. والجارِح: القاطع. وهو في شعر ابن مقبل:

\* لَمُحْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ **([11])** \*

**(جزر)** الجيم والزاء والراء أصلٌ واحد، وهو القَطْع. يقال جَزَرَت الشيءَ جَزْرًا، ولذلك سَمِّيَ الجَزورُ جزوراً. والجَزرة: الشاة يقوم إليها أهلها فيذبحونها. ويقال ترك بُنو فلان بنِي فلان جَزْرًا، أي قتلوهم فتركوهم جَزْرًا للسابع. والجَزارة أطراف البعير: فراسئُه ورأسُه. وإنما سَمِّيَت جَزارة لأنَّ الجَزارَ يأخذُها، فهي جَزارُته؛ كما يقال أخذَ العاملُ عُمالته. فإذا قلتَ فرسٌ عَبِلُ الجَزارة، فإنما تريد عِلْطَ اليدين والرَّجلين وكثرة عصبها. ولا يدخلُ الرَّأسُ في هذا؛ لأنَّ عِظَمَ الرَّأسِ في الخيل هُجْتة. وسميت الجزيرة جَزيرةً لانقطاعها. وجَزَرَ النَّهْرُ إذا قَلَّ ماؤُه جَزْرًا. والجَزْر: خلاف المدِّ. ويقال أَجَزَرْتُكَ شاةً إذا دَفَعْتَ إِلَيْه شاةً يذبحُها. \* وهي الجَزرة، ولا تكون إلا من الغنم. قال بعض أهل العلم: وذلك أنَّ الشاةَ لا تكون إلا للذبح. ولا يقال للثاقة والجمال، لأنهما يكونان لسائر العمل.

[1] في الأصل: "ما ترك".

[2] أثبت هذه التكملة مستأنساً بما في المجمل واللسان.

[3] الجزع بالفتح، وروى كراع الكسر.

[4] أنشده في المجمل واللسان **(جزل)**.

[5] نسب في زيادات الجمهرة (2: 90) إلى أبي النجم العجلي،

وأنشده في المجمل واللسان **(جزل)**. والصرام والجزال، كلاهما بالكسر والفتح.

[6] كذا في الأصل والمجمل. والصواب "تغادر" لأن قبله كما في اللسان:

يأتي لها من أيمن وأشمل \*\*\* وهي حيال الفرقدين تعتلي

[7] نسب البيت في اللسان (طرق) إلى الأعشى، والصواب ما هنا. والبيت في شرح السكري للهلبيين 48 ومخطوطة الشنقيطي 58 وفي اللسان (جزم، طرق، خلف) برواية: "جزمت بها" وهو تحريف؛ لأن قبله:

وماء وردت على زورة \*\*\* كمشي السبنتى يراح الشفيفا [8] البيت في اللسان والمجمل (جزم).

[9] الشعر لأبي حنبل الطائي، كما سبق في حواشي (جدع). وقد أنشدهما في اللسان (جزاً) بدون نسبة.

[10] يقال جزأت جزءاً، بفتح الجيم وضمها، وجزوءاً أيضاً.

[11] من بيت لابن مقبل في اللسان (جرح). وصدرة: \* وإني إذا صن الرفود برفده \*

### - (باب الجيم والسين وما يثلهما)

(جسم) الجيم والسين والميم يدلُّ على تجمُّع الشيء. فالجسم كلُّ شخص مُدْرِكٌ. كذا قال ابن دريد (1). والجسيم: العظيم الجسم، وكذلك الجسام. والجُسمان: الشخص.

(جسأ) الجيم والسين وإلهمة يدلُّ على صلايةٍ وشدة. يقال جسأ الشيء، إذا اشتدَّ، وجسأ أيضاً بالهمزة. وجسأت يده إذا صلبت.

(جسد) الجيم والسين والذال يدلُّ على تجمُّع الشيء أيضاً واشتداده. من ذلك جسد الإنسان. والمجسد: الذي يلي الجسد من الثياب. والجسد والجسد من الدم: ما يبس، فهو جسيد وجاسد. قال الطرماح:

\* منها جاسدٌ وتجيغ (2) \*

وقال قوم: الجسد الدَّمُ نفسه، والجسد اليابس.

ومما شدُّ عن الباب الجسد الرِّعْران. فإذا قلت هذا المجسد بكسر الميم فهو الثوب الذي يلي الجسد. قال: وهذا عند الكوفيين. فأما البصريون فلا يعرفون إلا مُجسداً، وهو المُشبع صبغاً.

(جسر) الجيم والسين والراء يدلُّ على قوَّةٍ وجرأة. فالجسرة: الناقة القوية، ويقال هي الجرئة على السير. وصلب جسراً أي قويّاً. قال:

\* موضع رخلها جسراً (3) \*

والجِسْرُ معروفٌ. قال ابن دريد: هو بفتح الجيم الذي يسمّيه  
العامّة جِسْرًا، وهي القنطرة. والجَسَارَة: الإقدام، ومن ذلك  
اشْتُبِتَ جِسْرٌ، وهي قبيلة. قال النابغة:  
وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ \*\*\* وقد تَبَعَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونَ (4)

- 
- (1) الجمهرة (2: 94).  
(2) قطعة من بيت له ديوانه 154 واللسان (جسد، فرغ). وهو  
بتمامه:  
فراغ عواري الليط تكسى ظباتها \* \* \* سبائب منها جاسد ونجيع  
(3) من بيت لابن مقبل، كما في المجمل واللسان (جسر).  
والشطر بتمامه كما في اللسان: \* هوجاء موضع رحلها جسر \*  
(4) قالوا: وبذلك البيت سمي النابغة. انظر المزهرة (2: 436)  
وديوانه 79.

## - (باب الجيم والشين وما بثلثهما)

(جشع) الجيم والشين والعين أصلٌ واحد، وهو الحِرْص الشديد.

يقال رجل جَشِعُ بَيْنَ الْجَشْعِ، وقومٌ جَشِعُونَ. قال سويد:

\* وكَلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ (1) \*

(جشم) الجيم والشين والميم أصلٌ واحد، وهو مجموع الجِسم.

يقال ألقى فلانٌ على فلانٍ جُشَمَهُ، إذا ألقى عليه ثِقْلَهُ. ويقال

جُشِمُ البعير صَدْرُهُ، وبه سُمِّي الرجل "جُشَمَ (2)". فأما قولهم

تجشمت الأمر، فمعناه تحملت بجشيمي حتى فعلته. وجشمتُ فلاناً

كذا، أي كلفته أن يحمل عليه جُشَمَهُ. قال:

فأقسيمُ ما جَشِمْتُهُ من مُلِمَّةٍ \*\*\* تَوُودُ كِرَامَ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا

(جشأ) الجيم والشين والهمزة أصلٌ واحد، وهو ارتفاع الشيء.

يقال جَشَأْتُ نَفْسِي، إذا ارتفعتُ من حُزْنٍ أو فَرَعٍ. فأما جَشَأْتُ (3)

فليس من هذا، إنما ذلك عَثْيَانُهَا. وقال أبو عبيد: اجتشأني البلادُ

واجتشأتها، إذا لم توافقك؛ لأنه إذا كان كذا ارتفعت عنه (4)، ونبتت

به. وقال قوم: جَشَأَ القومُ مِن بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، إذا حَرَجُوا منه.

ومن هذا القياس جَشَأَ جَشِئُوا، والاسم الجُشَاءُ. ومن الباب

الجَشِئُءُ مهموز وغير مهموز: القوس الغليظة. قال أبو ذؤيب:

\* فِي كَفِّهِ جَشِئٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ (5) \*

(جشب) الجيم والشين والباء يدلُّ على خشونة الشيء. يقال

طعامٌ جَشِبٌ، إذا كان بلا أَدَمٍ. والمجشأب: الغليظ. قال:

\* تُؤَلِّيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَأَبًا (6) \*

(جشر) الجيم والشين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انتشار الشيء

وَبُرُوزِهِ. يقال جَشَرَ الصبحُ، إذا أُنَارَ. ومنه قولهم: اصطبَحْنَا

الجاشِرِيَّةَ، وهذا اصطباحٌ يكون مع الصبح. وأصْبَحَ بنو فلانٍ جَشْرًا،

إذا بَرَزُوا [و] الحَيِّ ثم أقاموا ولم يرجعوا إلى بيوتهم، وكذلك المال

الجَشِرُ، الذي يَرعى أمام البيوت. والجَشَارُ: الذي يأخذ المالَ إلى

الجَشِرِ (7).

(1) قصيدة سويد بن أبي كاهل في المفضليات (1: 188-200).

وصدره:

\* فَرَاهَنَ وَلَمَّا يَسْتَبِنَ \*

(2) في الأصل: "جشما" وإنما هو ممنوع من الصرف كزفر. وقد

جاء على الصواب الذي أثبت في المجمل واللسان.

(3) في الأصل "فأما ما جاشت".

(4) في الأصل: "ارتفع عند".

(5) ديوان أبي ذؤيب 7 واللسان (جشأ) والمفضليات (2: 244).

وصدره:

- \* ونميمة من قانص متلبب \*
- (6) لأبي زبيد الطائي، كما في اللسان (جشِب). وصدرة:
- \* قراب حصنك لا بكر ولا نصف \*
- (7) لم يفصره هنا ولا في المجلد. والجشِر بالتحريك: بقل الربيع، وبالفتح: إخراج الدواب للرعي.

## - (باب الجيم والعين وما يثلهما)

(جَعَف) الجيم والعين والفاء أصلٌ واحدٌ \* ، وهو قَلَعُ الشيءِ وصَرَعُهُ. يقال جَعَفَتِ الرَّجْلُ إِذَا صرَعَتْهُ بَعْدَ قَلْعِكِ إِيَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ. والانعَافُ: الانقِلاعُ تقولُ انجَعَفَتِ الشَّجَرَةُ. وفي الحديث: "مثل المنافق مثل الأرزة المُجذِية على الأرض حتى يكون انجعاؤها مرّةً [1]". وجُعْفِيٌّ: قبيلة.

(جَعَل) الجيم والعين واللام كلمات غير مُنقَاسَة، لا يشبه بعضها بعضاً. فالجَعَلُ: النَّحْلُ يَفوتُ اليَدَ، والواحدةُ جَعَلَةٌ. وهو قوله:

\* أو يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعَلُهَا [2] \*

والجَعُولُ: ولد النعام. والجَعَالُ: الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدْرُ عن الأثافي. والجُعَلُ والجُعَالَةُ والجَعِيلَةُ: ما يُجْعَلُ لِلإنسانِ على الأمرِ يَفْعَلُهُ. وجَعَلْتُ الشيءَ صَنَعْتُهُ. قال الخليل: إِلَّا أَنْ جَعَلَ أَعْمُ، تقولُ جَعَلَ يَقولُ، ولا تقولُ صَنَعَ يَقولُ. وكَلْبَةٌ مُجْعَلٌ، إِذَا أَرادَتِ السَّفادُ والجُعَلَةُ: اسم مكان [3]. قال:

\* وبعدها عامٌ ارْتَبَعْنَا الجُعَلَةَ \*

فهذا الباب كما تراه لا يشبه بعضه بعضاً.

(جَعَم) الجيم والعين والميم أصلان: الكِبْرُ والجِرْصُ على الأكل. فالأوّل قول الخليل: الجَعَماءُ مِنَ النِّساءِ: التي أَنْكَرَ عَقْلُها هَرَمًا، ولا يقال رجل أجعم. ويقال للناقاة المسنّة الجَعَماءُ. والثاني قول الخليل وغيره: جَعِمَتِ الإِبِلُ، إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمِضًا ولا عِضًاها فَقَضِمَتِ العِظامُ، وذلك من حرصها على ما تأكله. قال الخليل: جَعِمَ يَجْعَمُ جَعَمًا، إِذَا قَرِمَ إلى اللحم. وهو في ذلك كله أَكولٌ. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأَةٌ جَعِمَةٌ، وبها جَعَمٌ أَي غَلِظَ كَلامٌ في سعة حَلقٍ. وقال العجاج:

\* إِذْ جَعِمَ الدَّهْلانُ كُلُّ مَجْعَمٍ [4] \*

أَي جَعِمُوا إلى الشَّرِّ كما يُقَرَمُ إلى اللحم. هذا ما ذكره الخليل. فأما أبو بكرٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَ ما أَرَجوا أَنْ يَكُونُ صَحيحًا، وَأَرامٌ قَدِ أَملاه كما ذَكَرَهُ حِفظًا، فقال: جَعِمَ يَجْعَمُ جَعَمًا، إِذَا لَمْ يَشْتِهِ الطَّعامُ. قال: وأحسبه من الأضداد: لأنَّهُم رِبا ما سَمَّوا الرَّجُلَ النَّهَمَ جَعَمًا [5]. قال: ويقال جُعِمَ فهو مجعومٌ إِذا لَمْ يَشْتِهِ أَيضًا. هذا قول أبي بكر، واللغات لا تجيء بأحسب وأظن. فأما قوله جَعِمْتُ البعير مثل



كَعَمْتُهُ [6]. فلعله قياس في باب الإبدال استَحَسَنَه فجعله لَغَةً. والله أعلمُ بصحته.

(جغن) الجيم والعين والنون شيءٌ لا أصلٌ له. وجَعَوْنَة: اسم موضع. كذا قاله الخليل.

(جعب) الجيم والعين والباء أصلٌ واحد، هو الجَمْع. قال ابن دريد: جَعَبْتُ الشيءَ جَعْبًا. قال: وإنما يكون ذلك في الشيء اليسير. وهذا صحيح. ومنه الجَعْبَةُ وهي كِنَانَةُ النَّشَابِ. والجِعَابَةُ صَنْعَةُ الجِعَابِ؛ وهو الجِعَابُ؛ وفعله جَعَبُ يُجَعَّبُ تجعيبًا. ويقال الجِعْبِيُّ والجِعْبَاءُ: سافلة الإنسان. وقد أنشد الخليل فيه بيتًا كأنه مصنوع، وفيه قَدَعٌ، فلذلك لم نذكره.

ومما شذَّ عن الباب الجُعْبَى: صَرَبٌ من النَّمْلِ، وهو من قياس الجُعُوبِ الدِنِيِّ من الناس؛ لأنه متجمّع للوَمه، غير منبسط في الكرم.

(جعد) الجيم والعين والذال أصلٌ واحد، وهو تَقْبُضٌ في الشيء. يقال شعر جَعْدٌ، وهو خِلاف السَّبَطِ. قال الخليل: جَعْدٌ يَجْعُدُ جُعُودَةً، وجَعَدَهُ صاحبه تجعيدًا. وأنشد:

قد تيمّني طفلةٌ أملودُ \*\*\* بفاحمٍ رَبَّتهُ النَّجْعِيدُ [7]

ومما يُحْمَلُ على هذا الباب قولهم نبات جَعْدٌ، ورجلٌ جَعْدٌ الأصابع، كناية عن البُخْلِ. فأما قول ذي الرمة:

\* واعتمَّ بالزَّبْدِ الجَعْدِ الخراطيمُ [8] \*

فإنه يريد الزَّبْدَ الذي يتراكم على حَظْمِ البَعِيرِ بعضُه فوق بعضٍ. وهو صحيحٌ من التَّشْبِيهِ. فأما قولهم للذئب "أبو جَعْدَة" فقول كُتَيْبِ بْنِ مَرْثَدَةَ، وهذا أقربٌ من قولهم إنَّ الجَعْدَةَ الرَّحْلَةَ [9] وبها كُتَيْبِ الذئب. والجَعْدَةُ نبات، ولعله نَبَتَ جَعْدًا.

(جعر) الجيم والعين والراء أصلان \* متباينان: فالأولُ ذُو البَطْنِ، يقال رجلٌ مِجْعَارٌ. وجَعَرَ الكَلْبُ جَعْرًا يَجْعَرُ. والجاعرتان حيث يُكْوَى من الحمار من مؤخره على كَادَتِي فِخْدَيْهِ. وبنو الجَعْرَاءِ من بني العنبر، لقبٌ لهم. وقال دريد [10]:

ألا سائل هوازن هل أتاها \*\*\* بما فعلت بي الجَعْرَاءُ وَخِدِي

والثاني: الجِعَارُ الحَبْلُ الذي يَنْشُدُّ به المِسْتَقِي من البئر وَسَطَه، لئلا يقع في البئر. قال:

ليس الجِعَارُ مانعي من القَدَرِ \*\*\* ولو تَجَعَّرْتُ بمحبوكِ مُمَرِّ [11]

(جعس) الجيم والعين والسين يدلُّ على خِساسَةٍ وحقارة ولوَم.

(جعش) الجيم والعين والشين قياسٌ ما قَبَلُو.

(جعظ) الجيم والعين والطاء أصلٌ واحد يدلُّ على سوء خُلُقٍ وامتناعٍ [و] دفع. يقال رجلٌ جَعُظٌ سَيِّئُ الخُلُقِ. وجَعُظْتُهُ عن

الشيء: دفعته، وكذلك أجعظته. قال: \* والجفرتين  
مَنَعُوا إِجْعَاطًا\* ([12])  
يقول: دفعوهم عنها ([13]). فأما (الجيم والغين معجمة) فلا أصل  
لها في الكلام. والذي قاله ابن دريد في الجعْبُ أَيْهُ دُو الشَّعْبِ ([14])  
فجنسٌ من الإبدال يولدهُ ابنُ دريد ويستعمله.

- [1] في اللسان: "مرة واحدة". وفي مادة (جذى): "بمرة"  
فقط. وصدر الحديث: "مثل المؤمن كالخامة من الزرعة تفيئها  
الريح مرة هناك ومرة هنا". والمجدية: الثابتة المنتصبة. وفي  
الأصل: "المجدية" تحريف.  
[2] قبله في اللسان (جث، بعل، جعل):  
\* أقسمت لا يذهب عني بعلها \*  
فالبعل: ما شرب بعروقه من غير سقي ولا ماء سماء.  
والحِيث: الفسيل.  
[3] لم يذكر في اللسان ولا في معجم البلدان. وفي القاموس  
(جعل): "وكهمزة موضع".  
[4] ديوان العجاج 61 واللسان (جمع). وقبله: \* نوفي لهم كيل  
الإناء الأعظم \*  
[5] الكلام في الجمهرة (2: 103).  
[6] في الجمهرة: "مثل كعمته سواء، إذا جعلت على فيه ما  
يمنعه من الأكل".  
[7] الشطران في اللسان (جد).  
[8] كلمة "الجعد" ساقطة من الأصل. وإثباتها من الديوان 575  
واللسان (جد). وصدوره: تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها \*\*\* واعتم  
بالزبد الجعد الخراطيم  
[9] الرخلة، بالكسر، وبفتح فكسر: الأثى من ولد الضأن.  
[10] في الأصل: "وقال ابن دريد". والبيت في الجمهرة (2:  
78) برواية: "ألا أبلغ بني جشم بن بكر" ونسب البيت في تعليقات  
الجمهرة إلى دريد بن الصمة.  
[11] البيتان في اللسان والجمهرة.  
[12] وكذا أنشده في المجمل. وفي الجمهرة (2: 100) وديوان  
العجاج 81: "تركوا إجعاطًا". ورواية اللسان: "أجعطوا إجعاطًا".  
[13] في الأصل: "دفعوه عنها".  
[14] في الأصل: "الشعب" تحريف. ونص ابن دريد في  
الجمهرة: (1: 211): "والجغب من قولهم رجل شغب جغب.  
وجغب إتباع، لا يتكلم به على انفراد، كما قالوا عطشان نطشان".

ولم يتعرض لهذا في المجلد، إذ قال: "الجغب الرجل الشغب".

## - (باب الجيم والفاء وما يثلثهما في الثلاثي)

**(جفل)** الجيم والفاء واللام أصلٌ واحد، وهو تجمُّع الشيء، وقد يكون بعضه مجتمعاً في ذهاب أو فرار. فالجفل: السحاب الذي هراق ماءه. وذلك أنه إذا هراقه انجفل **([1])** ومَرَّ. وريحٌ مُجفِلٌ وجافِلَةٌ، أي سريعة المَرِّ. والجُفال: ما نفاه السَّيلُ من غثائه. وروى عن رؤبة الشاعر أنه كان يقرأ: {قَامَا الرَّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا **([2])**} [الرعد 17]. ويقال انجفل الناس إذا ذهبوا. والجفلى: أن تدعو الناس إلى طعامك عامَّةً، وهي خلاف التَّقْرِى. قال طرفة: **نحنُ في المَشْتَاةِ ندعو الجفلى \*\*\* لا ترى الآدبَ فينا يتفقز **([3])**** وظليمٌ إجفيلٌ: يَهْرَبُ من كلِّ شيء؛ وذلك أنه يجمع نفسه إذا هرب ويجفلُ وبه سُمِّيَ الجبانُ إجفيلًا. ويقال لليل إذا ولى وأدبر انجفل **([4])**.

قال الخليل: الجفالة من الناس الجماعة جاؤوا أو ذهبوا. ويقال أخذ جفلةً من صوفٍ، أي جزةً منه. والجفال: الشعر المجتمع الكثير. قال ذو الرمة:

\* على المثنى مُسَدِّلاً جُفَالًا **([5])** \*

**(جفن)** الجيم والفاء والنون أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يُطيفُ بشيءٍ ويَحْوِيه. فالجفنُ جَفْنُ العين. والجفنُ جفن السَّيف **([6])**. وجفن: مكان **([7])**. وسُمِّيَ الكرمُ جَفْنًا لأنه يدورُ على ما يعلَقُ به. وذلك مُشَاهِدٌ.

**(جفو)** الجيم والفاء والحرف المعتل يدلُّ على أصلٍ واحد؛ نبؤ الشيء عن الشيء. من ذلك جفوت الرجلُ أجفوه، وهو ظاهر الجفوة أي الجفَاء. وجفا السَّرْجُ عن ظهر القَرَسِ وأجفيته أنا. وكذلك كلُّ شيءٍ إذا لم يَلْرَم [شيئاً] يقال جفا عنه يَجفُو. قال أبو التَّجَمِّ يصف راعياً:

**صَلْبُ العِصَا جَافٍ عَنِ التَّعْرُلِ \*\*\* كَالصَّقْرِ يَجْفُو عَنِ طِرَادِ الدُّخْلِ**  
يقول: لا يُحْسِنُ مُغَازِلَةَ النِّسَاءِ، يَجْفُو عَنْهُنَّ كَمَا يَجْفُو الصَّقْرُ عَنِ طِرَادِ الدُّخْلِ، وهو ابن تَمْرَةَ. والجفَاء: خلاف البِرِّ **([8])**. والجفَاء: ما نفاه السَّيلُ، ومنه اشتقاق الجفَاء.

وقد اطرَد هذا الباب حتى في المهموز، فإنه يقال جفأت الرجلَ إذا صرَعْتَه فضرِبْت به الأرض. واجتفأت البقلة إذا أنت اقتلعتها من الأرض. وأجفأت القِدْرُ بَرَبْدَهَا إذا ألقته، إجفَاءً. ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما لم تصطبِحُوا أو تغتَبِقُوا أو تجتفِتُوا بها بَقْلًا"، في رواية من يروبوها بالجيم.

ومن هذا الباب تجفأت البلادُ، إذا ذهبَ حَيْرُهَا. وأنشد:  
**\*ولما رأت أن البلادَ تجفأتُ \*\*\* تشكُّتُ إلينا عَيْشَهَا أمُّ حَبَلٍ **([9])****  
أي أكل بَقْلُهَا.

(جفر) الجيم والفاء والراء أصلان: أحدهما نعت شيء أجوف، والثاني تترك الشيء.

فالأول الجفر: البئر التي لم تُطو. ومما حمل عليه الجفر من ولد الشاة ما جفر جنباه إذا اتسعا، ويكون الجفر حتى يُجذع ([10]).  
وعُلام جفر من هذا. والجفير كالكِنانة، إلا أنه أوسع منها، يكون فيه نُشابٌ كثير. وفرسٌ مُجفر، إذا كان عظيم الجفرة، وهي وسطه.  
وأما الأصل الثاني فقولهم أَجفرت الشيء قطعته، وأجفرتني من كان يزورني.

وأجفرت الشيء الذي كنت أستعمله، أي تركته. ومن ذلك جفر الفحل عن الصراب، إذا امتنع وترك. وقال:

وقد لاح للساري سهيلٌ كأنه \*\*\* قريع هجانٍ يتبع السؤل جافرٍ ([11])

(جفر) الجيم والفاء والراء لا يصلح أن يكون كلاماً إلا كالذي يأتي به ابنٌ دريد، من أن الجفر السرعة ([12]). وما أدري ما أقول. وكذلك قوله في الجفس وأنه لغة في الجبس ([13]). وكذلك الجفس وهو الجمع ([14]).

[11] في الأصل: "الجفل".

[2] من الآية 17 في سورة الرعد. وقراءة رؤية هذه من القراءات الشاذة؛ نبه عليها ابن خالويه في كتابه 66، قال: "فيذهب جفلاً باللام رؤية بن العجاج. قال أبو حاتم: ولا يقرأ بقراءته لأنه كان يأكل الفار". وانظر لأكل رؤية الجرذان، ما في الحيوان (4: 44 / 5: 253 / 6: 385).

[3] ديوان طرفة 68 والمجمل واللسان.

[4] في الأصل: "الجفل".

[5] صدره كما في ديوانه 435 واللسان (جفل).

\* وأسحم كالأساود مسيكرا \*

وفي اللسان: "وأسود" بدل "وأسحم".

[6] في الأصل: "الشيء"، تحريف.

[7] أنشد ياقوت لمحمد بن عبد الله النميري:

طربت وهاجتك المنازل من جفن \*\*\* ألا ربما يعتادك الشوق بالحنن

[8] في الأصل: "الشر"، صوابه في المجمل واللسان.

[9] البيت في المجمل.

[10] أجذع: صار جذعاً، وهو الذي أتى عليه الحول. وفي الأصل: "يخدع" محرف.

- ([11]) البيت لذي الرمة في ديوانه 243 وفي اللسان (جفر):  
"وقد عارض الشعري سهيل".
- ([12]) نص الجمهرة (2: 90): "والجفز السرعة في المشي لغة  
يمانية لا أدري ما صحتها".
- ([13]) في الجمهرة (2: 93): "الجفس لغة في الجبس، وهو  
الضعيف القدم".
- ([14]) نص الجمهرة (2: 96): جفشت الشيء أجفشه جفشا، إذا  
جمعته. لغة يمانية".

## - (باب الجيم واللام وما يثلثهما)

(جلم) الجيم واللام والميم أصلان: أحدهما القَطْع، والآخر جَمْع الشيء.

فالأوّل جَلَمْتُ السَّتَامَ قَطَعْتُهُ. والجَلَمَ معروفٌ، وبه يُقَطَعُ أو يَجْرُ. والآخر قولهم: أخذت الشيء بجَلَمَتِهِ أي كله. وجَلَمَةُ الشاة ([1]) مسلوخُها إذا ذهبَتْ منها أكارِعُها وفُصُولُها. ويقال إنَّ الجِلامَ الجِدَاءُ في قول الأعشى:

سَوَاهِمٌ جُدَعَانُهَا كالجِلامِ \*\*\* مِ قَدْ أَفْرَحَ القَوْدُ منها السُّورَا ([2])  
وهذا لعله يصلح في الثاني، أو يكون شاذًّا.

(جله) الجيم واللام والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انكشافِ الشيء. فالجَلَهُ انكشافُ الشَّعْرِ عن جانِبَيْ الرَّأس. قال رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ المَمَوِّهَ \*\*\* بَرَّاقَ أَصْلَادِ الجِيبِ الأَجَلِه ([3])  
وجَلَّهتا الوادي: ناحيته، إذا كانت فيهما صلابَةً. وذلك مشتقٌّ من قولهم جَلَّهْتُ الحَصَى عن المكان، إذا تَحَيَّته.

(جلو) الجيم واللام والحرف المعتل أصلٌ واحد، وقياسٌ مطرد، وهو انكشاف الشيء وبروزه. يقال جَلَوْتُ العروسَ جَلَوَةً وجَلَاءً ([4])، وجَلَوْتُ السيفَ جَلَاءً. وقال الكسائي: السماءُ جَلَوَاءٌ أي مُصْحِيَةٌ. ويقال تجلَّى الشيءُ، إذا انكشَفَ. ورُجُلٌ أَجَلَى، إذا ذهبَ شَعْرٌ مقدَّمٌ رأسِهِ، وهو الجَلَا. قال:

\* مِنَ الجَلَا ولائِحَ القَتِيرِ ([5]) \*

ومن الباب: جَلَا القَوْمُ عن منازلهم جَلَاءً، وأَجَلَيْتُهُمْ أنا إِجْلَاءً. ويقولون: هو ابن جَلَا، إذا كان لا يَحْقَى أمرُهُ لشهرته. قال:

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثَّنايا \*\*\* متى أضعَ العمامةَ تَعْرِفُونِي ([6])  
ويقال جَلَا القَوْمُ وأَجَلَيْتُهُمْ أنا، وجَلَوْتُهُمْ. قال أبو ذؤيب:

فلما جَلَّها بالأيامَ تَحَيَّرْتُ \*\*\* ثُبَاتٍ عَلَيْها دُلَّها واكتئابُها ([7])  
(جلب) الجيم واللام والباء [أصلان]: أحدهما الإتيان بالشيء من موضع إلى موضع، والآخر شيءٌ يَعَشِي شيئًا.

فالأوّل قولهم جَلَبْتُ الشيءَ جَلْبًا. قال:

أَتِيحُ لَهُ مِنَ أرضِهِ وَسَمائِهِ \*\*\* وقد تَجَلَّبُ الشيءَ البعيدَ  
الجوابُ ([8])

والجَلْبُ الذي نُهي عنه في الحديث: أن يَقْعُدَ السَّاعِي عن إتيانِ أربابِ الأموال في مياهم لأخذِ الصدقات، لكن يأمرهم بجلبِ تَعْمَهُم، فيأخذ الصدقاتِ حينئذ. ويقال بل ذلك في المسابقة، أن يهَيِّئَ الرجلُ رجلاً جَلْبًا على فرسه عند الجري فيكون أسرعَ لمن يُجَلْبُ عليه ([9]).

والأصل الثاني: الجُلْبَةُ، جلدَةٌ تُجعل على القَتَب. والجُلْبَةُ القِشْرَةُ على الجرحِ إذا بَرَأ. يقال جَلَبَ الجُرْحُ وأَجْلَبَ. وَجَلْبُ الرَّحْلِ

عيدائه **([10])**؛ فكأنه سمِّي بذلك على القُرب. والجلب: سحابٌ\*  
يعترض رقيقٌ، وليس فيه ماء **([11])**.

قال أبو عمرو: الجلبَة **([12])** السحاب الذي كأنه جبل، وكذلك  
الجلب. وأنشد:

ولستُ بجلبِ جلبِ ريحٍ وقرّةٍ \*\*\* ولا بصفاً صلدٍ عن الخيرِ  
مَعزِلٍ **([13])**

ومن هذا اشتقاق الجلباب، وهو القميص، والجمع جلايب. وأنشد:  
تمشي السُّورُ إليه وهي لاهية \*\*\* مَشْيَ العَدَارِي عليهن  
الجلالِبُ **([14])**

يقول: النسور في خلاءٍ ليس فيه شيءٌ يدَعَرُها، فهي آمنة لا تَعَجَلُ.  
**(جَلَج)** الجيم واللام والجيم ليس أصلاً؛ لأنَّ فيه كلمتين. قال ابن  
دريد: الجَلَجُ شبيه بالقلق **([15])**. فإن كان صحيحاً فالجيم مبدلةٌ  
من القاف. والكلمة الأخرى الجَلَجَة الرأس؛ يقال على كلِّ جَلَجَةٍ  
في القِسْمَة كذا. وهذا ليس بشيءٍ، ولعله بعض ما يعرَّب من لغةٍ  
غير عربيَّة.

**(جَلَج)** الجيم واللام والحاء أصلٌ واحد، وهو التجرُّد وانكشافُ  
الشيء عن الشيء. فالجَلَجُ ذهابُ شَعْرٍ مقدَّم الرأس، ورجلُ  
أَجَلَجٍ. والسُّنُونُ المِجَالِيخُ اللواتي تَذَهَبُ بالمال. والسييلُ الجَلَّاحُ:  
الشديدُ يجرف كلَّ شيءٍ، يذهبُ به. ويقال جَلَحَ المالُ الشَّجَرَ  
يَجْلُحُه جَلْحاً إذا أَكَلَ أعلاه، فهو مجلوح. والأجلح من الهوادج الذي  
لا قُبَّةَ له. فهذا هو القياس المطرِد.

ومما يُحْمَلُ عليه قولهم فلان مُجَلِّحٌ، إذا صَمَّم ومَصَى في الأمر  
مثل تجليح الدُّبِّ، وهذا لا يكون إلا بكشف قِنَاعِ الحياء. ومنه  
التجليح في السير، وهو الشديد؛ وذلك أنَّه تجرُّدٌ له **([16])**  
وانكماشٌ فيه. وفيه التَّخْلَةُ المِجْلَاحُ التي لا تبالي القَحْطُ. والتَّاقَةُ  
المجلاح التي تَدِرُّ في الشِّتَاءِ. وهو من الباب، كأنها صلبة، صلبه  
الوجه، لا تبالي الشدَّة.

**(جَلَج)** الجيم واللام والحاء ليس أصلاً، ولا فيه عربيَّةٌ صحيحة **([17])**  
فإن كان شيءٌ فالحاء مبدلةٌ من حاءٍ. وقد مضى ذكره.  
**(جلد)** الجيم واللام والبدال أصلٌ واحد وهو يدلُّ على قوَّةٍ وصلابة.  
فالجلدُ معروفٌ، وهو أقوى وأصلبُ ممَّا تحته من اللحم. والجلدُ  
صلابة الجلد. والأجلاد: الجسم؛ يقال لجِسمِ الرَّجُلِ أَجلادُهُ  
وتجاليده. والمجلد: جلدٌ يكون مع التَّادِبة تضرب [به] وجَّهها عند  
المناحة. قال:

خرجنَ جريباتٍ وأبدَيْنَ مِجلدًا \*\*\* وجالتَ عليهن المَكْتَبَةُ الصُّفْرُ **([18])**



وَالجَلْدُ فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ البعير وَغَيْرُهُ فَيُلْبَسُهُ  
غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ. قَالَ:

\* كَانَتْ فِي جِلْدٍ مُرَقَّلٍ [19] \*

وَالقَوْلُ الثَّانِي أَنْ يُحَشَى جِلْدُ الجَوَارِ ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ، وَتُعْطَفَ عَلَيْهِ  
أُمُّهُ فَيَتَرَامَهُ. وَقَالَ العَجَّاجُ:

وَقَدْ أَرَانِي لِلعَوَانِي مِصِيدًا \*\*\* مُلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جِلْدًا [20]

يَقُولُ: إِنَّهُنَّ يَرَامُنَّنِي وَيُعْطِفُنَّ عَلَيَّ كَمَا تَرَامُ النَّاقَةُ الجَلْدَ.

وَكَانَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: الجِلْدُ وَالجِلْدُ وَاحِدٌ، كَمَا يُقَالُ شَبَّهَ وَشَبَّهَ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَيْسَ هَذَا مَعْرُوفًا. وَيُقَالُ جِلْدَ الرَّجُلِ جَزُورَهُ.

إِذَا تَرَعَتْ عَنْهَا جِلْدَهَا. لَا يُقَالُ سَلَخَ جَزُورَهُ. وَيُقَالُ فَرَسٌ مَجْلَدٌ إِذَا

كَانَ لَا يَجْزَعُ مِنْ ضَرْبِ السَّوْطِ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ مَجْلُودٍ إِذَا كَانَتْ

قَوِيَّةً. قَالَ:

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَاتَتْ عَرِيكُتُهَا \*\*\* يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ [21]

[21]

وَيُقَالُ إِنَّ الجِلْدَ مِنَ البُعْرَانِ [22] الكِبَارِ لَا صِغَارَ فِيهَا. وَالجِلْدُ:

الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ. وَالجِلَادُ مِنَ الإِبِلِ تَكُونُ أَقْلٌ لَبَنًا مِنْ

الجُورِ [23]، الوَاحِدَةُ جِلْدَةٌ.

(جِلْدٌ) الجِيمُ وَاللَّامُ وَالذَّالُ يَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ مِنْ

القُوَّةِ. فَالجِلْدَاءَةُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ. وَالجِلْدِيَّةُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ

السَّرِيعَةُ. وَالجِلْدِيُّ: السَّيْرُ القَوِيُّ السَّرِيعُ. قَالَ:

\* لِتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جِلْدِيًّا [24] \*

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ:

ضَرْبُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يَفَرُّطُهُ \*\*\* أَيَدِي الجِلَازِيِّ وَجُونُ مَا

يُعَقِّينَا [25]

فَإِنَّهُ يَذْكَرُ نَصَارَى. وَالجِلَازِيُّ قَوْمُهُ وَحُدَّامُهُ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا

سُمِّيَ جِلْدِيًّا لِأَنَّهُ خَلَقَ \* وَسَطَ رَأْسِهِ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ المَوْضِعَ بِالحِجْرِ

الأَمْلَسِ، وَهُوَ الجِلْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَلَمْ يَنْزَلْ نِظْنُ أَنْ الجُونِ الحِمَامُ فِي هَذَا البَيْتِ،

مَا يَعْقِينُ مِنَ الهَدِيرِ، حَتَّى حُدِّتَتْ عَنْ بَعْضِ وُلْدِ ابْنِ مُقْبِلٍ أَنَّ الجُونَ

القِنَادِيلُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلبَيَاضِهَا. مَا يَعْقِينُ: مَا يَنْتَظِفِينُ. وَمَا يَفَرُّطُ

هَؤُلَاءِ الحُدَّامِ فِي قِرْعِ النَّوَاقِيسِ. وَيُقَالُ اجْلُودًا، إِذْ اسْتَرَعَ.

(جَلَسَ) الجِيمُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَصِيلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ

الارتِفاعُ فِي الشَّيْءِ، يُقَالُ جَلَسَ الرَّجُلُ جُلُوسًا، وَذَلِكَ يَكُونُ عَنِ

تَوَمٍّ وَاضْطِجَاعٍ؛ وَإِذَا كَانَ قَائِمًا كَانَتْ الحَالُ الَّتِي تَخَالِفُهَا القُعودُ.

يُقَالُ قَامَ وَقَعَدَ، وَأَخَذَهُ المُقِيمُ وَالمُقْعِدُ. وَالجِلْسَةُ: الحَالُ الَّتِي

يَكُونُ عَلَيْهَا الجَالِسُ، يُقَالُ جَلَسَ جِلْسَةً حَسَنَةً. وَالجِلْسَةُ المَرَّةُ

الوَاحِدَةُ. وَيُقَالُ جَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا أتَى تَجْدًا؛ وَهُوَ قِيَاسُ البَابِ، لِأَنَّ

تَجَدَّأً خِلافَ الغُورِ، وفيه ارتفاع. ويقال لِنَجْدٍ: الجَلِيسِ. ومنه الحديث: "أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مَعَادِنَ القَبَلِيَّةِ عَوْرَتَيْهَا وَجَلِيسِيَّهَا" [26]. وقال الهذلي [27]:

إِذَا مَا جَلِيسَتَا لَا تَزَالُ تَتُونَا \*\*\* سُلَيْمٌ لَدَى أَيْبَاتِنَا وَهَوَازِنُ [28]  
وقال آخر:

\* وعن يمين الجالس المُنَجِدِ [29] \*  
وقال [30]:

قُلٌّ لِلْفِرْزِدَقِ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِيهَا \*\*\* إِنْ كُنْتَ كَارِيَةً مَا أَمْرُكَ  
فاجِلسِ [31]

يريد أنت نجداً. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: جَلِستِ الرَّحْمَةَ إِذَا حَتَمَتْ. والجلس: الغلظ من الأرض. ومن ذلك قولهم ناقةٌ جَلِستِ أَي ضَلِبتِ شديدة. فهذا البابُ مطرُدٌ كما تراه. فأما قول الأعشى:  
لَنَا جُلِيسَانُ عِنْدَهَا وَتَبَفْسَجٌ \*\*\* وَبِيسَبْتَرُ وَالْمَرَزَّجُوشُ مُتَمَمًا [32]

فيقال إِنَّهُ فارسيٌّ، وهو جُلِيشَان [33]، نثارُ الوَرْدِ. (جَلِط) الجيم واللام والطاء أصلٌ على قِلْتِهِ مطرد القياس، وهو تجرُّد الشيء. يقال جَلِطَ رَأْسُهُ إِذَا حَلَقَهُ، وَجَلِطَ سَيْفُهُ إِذَا سَلَّهُ. (جَلَع) الجيم واللام والعين أصلٌ واحد، وهو قَرِيبٌ من الذي قبله. يقال للمرأة القليلة الحياء جَلِعةٌ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْ قِنَاعَ الحِياءِ. ويقال جَلَعَ فَمُ فُلانٍ، إِذَا تَقَلَّصَتْ شَفْتُهُ وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ. قال الخليل: المُجَالِعةُ: تَنَازُعُ القومِ عِنْدَ شُرْبِ أَوْ قِسْمَةِ. قال: \* ولا فاحش عند الشرابِ مجالعِ [34] \*

(جَلَف) الجيم واللام والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القِطْعِ وَعَلَى القَشْرِ. يقال جَلَفَ الشَّيْءَ جَلْفًا، إِذَا اسْتَأْصَلَهُ؛ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الجَرْفِ. وَرَجُلٌ مُجَلَفٌ جَلَفَهُ الدَّهْرُ أَتَى عَلَى مالِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الفِرْزِدَقِ:

وَعَضُّ زَمَانِ يَابَنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعُ \*\*\* مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ  
مُجَلَفًا [35]

والجِلْفَةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَالجِلْفُ المِسلُوخَةُ بِلا رَأْسٍ وَلا قِوَامٍ - وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ هُوَ جِلْفٌ جَافٍ - وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَطْرَافَهُ مِقطُوعَةٌ.

(جَلِق) الجيم واللام والقاف ليس أصلًا ولا قَرَعًا. وَجَلِقَ: بَلَدٌ، وَليْسَ عَرَبِيًّا. قال:

لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ نَادِمْتُهُمْ \*\*\* يَوْمًا بِجَلِقٍ فِي الزَّمَانِ الأوَّلِ [36]

[1] في الأصل: "الشيء"، صوابه في اللسان والمجمل.

[2] في الأصل: "النور"، صوابه في ديوان الأعشى واللسان (جلم، نسر).

[3] ديوان رؤية 165 واللسان (صلد، جله، موه).

[4] ضبطت في الأصل بفتح الجيم. ونص في القاموس أنها ككتاب، وبذلك ضبطت في اللسان ضبط قلم.

[5] البيت في اللسان (جلا 185) برواية "مع الجلا" وهي الصواب. وهو من أرجوزة للعجاج في ديوانه 26 وأراجيز العرب 85. وقبل البيت:

\* وهل يرد ما خلا تخيري \*

[6] البيت لسحيم بن وثيل الرياحي، من قصيدة في الأصمعيات 73. وانظر الخزانة (1: 123) واللسان (جلا). وقد سبق في مادة (بنو) ص 303. وقد نسبه في المجمل إلى القلاخ بن حزن.

[7] في الأصل: "فلما جلوها" تحريف، صوابه في المجمل واللسان (جلا)، كما سبق إنشاده على الصواب الذي أثبت في مادة (أيم 166). وروي في الديوان 79: "فلما اجتلاها"، وقد نبه على هذه الرواية صاحب اللسان.

[8] وكذا أنشده في المجمل بدون نسبة، ولم يروه في اللسان.

[9] التجليب: أن يصيح به من خلفه ويستحثه للسبق.

[10] بضم الجيم وكسرهما. وفي المجمل: "وجلل الرجل عيدانه ضمّاً وكسراً".

[11] في الأصل: "أو ليس فيه ماء"، صوابه من المجمل واللسان.

[12] وكذا ورد في المجمل بهذا الضبط. وفي القاموس: "والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح عند البرء. والقطعة من الغيم".

[13] البيت لتأبط شراً في اللسان (جلب).

[14] البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه. انظر الحيوان (2: 185 / 6: 329).

[15] نص الجمهرة (3: 188): "والجلج شبيه بالقلق زعموا".

[16] في الأصل: "يتجرد له".

[17] كذا. يريد كلمة عربية صحيحة.

[18] البيت للفرزدق في ديوانه 217 واللسان (جرر).

[19] للعجاج يصف أسداً. انظر ديوانه 48 واللسان (جلد). وقبله:

\* وكل رثبال خضيب الكلكل \*

[20] ديوان العجاج 15 واللسان (جلد).

[21] البيت في اللسان (جلد). وقد سبق في مادة (أول) ص 161.

[22] في الأصل: "من البعير".

[23] في الأصل: "حور" تحريف. والخور: جمع خوارة غير قياس، وهي الغزيرة اللين.

[24] البيت لابن ميادة. اللسان (جلد) والخزانة (4: 59). وأنشده في (هيا) بدون نسبة.

[25] البيت في اللسان (جلد).

[26] وكذا النص في المجمل. لكن في معجم البلدان (رسم القبيلة): "هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث، أعطاه معادن القبلية غورها وجلسيها". وانظر الإصابة 730.

[27] هو المعطل الهذلي. وقصيدة البيت التالي في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين 108.

[28] في الأصل: "لدى أبياتها" صوابه من مخطوطة الشنقيطي للهذليين.

[29] صدره كما في اللسان (جلس) ومعجم البلدان (الجلس): \* شمال من غار به مفرعا \*

[30] في الأصل: "وقال أخي" وكلمة "أخي" مقحمة. وفي المجمل "وقال" فقط.

[31] نسب البيت في اللسان إلى عبد الله بن الزبير، أو مروان بن الحكم، وبهذه النسبة الأخيرة جاء في معجم البلدان.

[32] ديوان الأعشى 200 واللسن (جلس). ورواية الديوان: "لنا جلسان عندها".

[33] انظر معجم استينجاس 1094 والمعرب للجواليقي 105.

[34] أنشد هذا الشطر في اللسان (جلع)، مع ضبط الروي بالكسر.

[35] البيت من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \*\*\* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وفي الديوان 556: "أو مجرف" بالراء، ويبدو أنها صواب الرواية، لأن "مجلف" قد وردت في القصيدة قافية لبيت آخر، هو:

وحتى مشى الحادي البطيء يسوقها \*\*\* لها نحص دام ودأي مجلف

وللنحويين كلام في هذا البيت. انظر الخزانة (2: 347) والإنصاف 121 ونزهة الألباء 14 والشعراء لابن قتيبة 299 طبع ليدن وشرح المفضليات للأباري 395.

[36] البيت لحسان في ديوانه 308 واللسان (جلق) والمعرب للجواليقي 101.

### - (باب الجيم والميم وما يثلهما)

(جمن) الجيم والميم والنون ليس فيه غير الجمان، وهو الدر. قال المسيب ([1]):

كُجْمَانَةُ الْبَحْرِيِّ جَاءَ بِهَا \*\*\* عَوَّاضُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ

(جمي) الجيم والميم والحرف المعتل كلمة واحدة، وهو الجماء، وهو الشخص. وربما صُمَّتِ الجيم. قال:

\* وَقُرْصَةٌ مِثْلُ جُمَاءِ التُّرْسِ ([2]) \*

(جمج) الجيم والميم والحاء أصل واحد مطرد، وهو دهاب الشبيء فُذْمًا بَعْلَبَةٍ وَقُوَّة. يقال جَمَحَ الدَّابَّةُ جِمَاحًا إِذَا اعْتَرَّ فَارِسَهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ. وفرس جموح. قال:

سَبُوخٌ جَمُوحٌ وَإِحْضَارُهَا \*\*\* كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقِدِ ([3])

وَجَمَحَ الصَّبِيُّ الْكَعْبَ بِالْكَعْبِ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وفي هذه نظر، لأنها تقال بغير هذا اللفظ، وقد ذكرت ([4]). والجَمَّاحُ:

سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُنْدُوقَةِ يَرْمِي بِهِ الصَّبِيَّانَ. قال:

هَلْ \* يُبَلِّغْتَهُمْ إِلَى الصَّبَاحِ \*\*\* هَفْلٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحٌ ([5])

قال بعض أهل اللغة: الْجَمُوحُ الرَّاكِبُ هَوَاهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [التوبة 57]، فَإِنَّهُ أَرَادَ يَسْعُونَ. وهو ذاك. وقال:

خَلَعْتُ عِدَارِي جَامِحًا مَا يَرُدُّنِي \*\*\* عَنِ الْبَيْضِ أَمْتَالِ الدُّمَى رَجْرُ زَاجِرِ ([6])

وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا: ذَهَبَتْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

(جمخ) الجيم والميم والحاء كلمة واحدة لعلها في باب الإبدال. يقولون جَامَحَتِ الرَّجُلُ فَاخْرَجَتْهُ. وإنما قلنا إنها من باب الإبدال لأنَّ

الميم يجوز أن يكون منقلبة عن فاء، وهو الْجَفْحُ وَالْجَخْفُ بِمَعْنَى.

(جمد) الجيم والميم والذال أصل واحد، وهو جُمُودُ الشَّيْءِ الْمَائِعِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ. يقال: جَمَدَ الْمَاءُ يَجْمَدُ. وَسِنَّةُ جَمَادٍ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ.

وهذا محمولٌ على الأوَّل، كَأَنَّ مَطَرَهَا جَمَدٌ. وكان الشيباني يقول: الجماد الأرض لم تمطر. ويقول العرب للبخيل: "جَمَادٍ لَهُ"، أي لا

زال جامد الحال، وهو خلاف حَمَادٍ. قال المتلمس:

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي \*\*\* لَهَا أبدأ إِذَا دُرِّكَتْ حَمَادٍ ([7])

(جمر) الجيم والميم والراء أصل واحد يدل على التجمُّع. فالجمر

جمر النَّارِ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدُ جَمْرَةٌ. وَالْجَمَّارُ جَمَّارُ النَّخْلِ وَجَامُورُهُ

أَيْضًا، وَهِيَ شَجَمَةُ النَّخْلَةِ. وَيُقَالُ جَمَّرَ فَلَانٌ جَيْشَهُ إِذَا حَبَسَهُمْ فِي

الْعَرْوِ وَلَمْ يُقْفَلْهُمْ ([8]) إِلَى بِلَادِهِمْ. وَخَافِرٌ مُجَمَّرٌ وَقَاحٌ صُلْبٌ

مجتمع. والجَمَرَات الثلاث اللّواتي بمكة يُزَمَيْنَ من ذلك أيضاً، لتَجْمَع ما هناك من الحصى.

وأما جَمَرَت العرب فقال قوم: إذا كان في القبيل ثلاثمائة فارسٍ فهي جَمْرَةٌ. وقال قوم: كلُّ قبيلٍ انضمُّوا وحاربوا غيرَهُم ولم يُحالفوا سواهم فهُم جَمْرَةٌ.

وكان أبو عبيدٍ يقول: جَمَرَاتُ العرب ثلاث: بنو صَبَّة بن أدِّ، وبنو نُمير ابن عامر، وبنو الحارث بن كعب، فَطَفِنَتْ منهم جَمْرَتَان، وبقيت واحدة، طَفِنَتْ صَبَّةٌ لأنها خالفت الرِّباب، وطَفِنَتْ بنو الحارث لأنها خالفت مَدْحَجاً، وبقيت نُميرٌ لم تَطْفَأْ، لأنها لم تُخَالِفْ.

ويقال: جَمَّرَتِ المرأَةُ شَعْرَهَا، إذا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ في قفائها ([9]). وهذا جميرُ القوم أي مجتمِعُهُم. وقد أَجَمَرَ القوم على الأمر اجْتَمَعُوا. وابنُ جَمِيرٍ: الليلُ المظلم.

**(جمز)** الجيم والميم والزاء أصلٌ واحد، وهو صَرَبٌ من السَّير. يقال: جَمَرَ البَعِيرُ جَمْرًا ([10]) وهو أَشَدُّ من العَتَق. وسُمِّيَ بَعِيرُ النَّجَاشِيِّ ([11]) جَمَارًا، لِسُرْعَةِ سَيْرِهِ. قال:

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَارٍ \*\*\* حَدَّ ابْنُ حَسَّانٍ عن ارتجَازي ([12])  
وجَمَارٌ جَمَرَى أي سريع. قال:

كأبي وَرَحْلِي إذا رُعِنَا \*\*\* على جَمَرَى جَازِي بِالرَّمَالِ ([13])  
وشدَّت عن هذا القياس كلمة. يقال الجُمْرَةُ الكِنَلَةُ مِنَ النَّمْرِ ([14]).

**(جمس)** الجيم والميم والسَّين أصلٌ واحد، من جُمُوسِ الشَّيء. يقال: جَمَسَ الوَدَكُ إذا جَمَدَ. والجَمَسَةُ البُسْرَةُ إذا أُرْطِبَتْ وهي بعد صُلْبَةٍ.

**(جمش)** الجيم والميم والشين أصلٌ واحد، وهو جِنْسٌ مِنَ الحَلْقِ. يقال: جَمَشَتِ الشَّعْرُ إذا حَلَقَتْهُ. وشَعْرٌ جَمِيشٌ. وفي الحديث: "إِنْ رَأَيْتَ شَاةً بَحَبَّتِ الجَمِيشُ"، فَالْحَبَّتِ المَفَازَةُ، والجَمِيشُ الذي لَا تَبَّتْ بِهِ. وَسَنَةُ جَمُوشٍ إذا اِخْتَلَقَتِ النَّبْتُ. قال رُؤْبَةُ:

\* أَوْ كاحْتِلاقِ النَّوْرَةِ الجَمِيشِ ([15]) \*  
ومما شَدَّ عن البابِ الجَمَشِ الحَلْبُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ. والجَمَشُ: الصَّوْتُ.

**(جمع)** الجيم والميم والعين أصلٌ واحد، يدلُّ على تَصَامُّ الشَّيء. يقال جَمَعْتُ الشَّيءَ جَمْعًا. والجَمَاعُ الأَشَابَةُ مِنَ قِبَائِلِ شَيْءٍ. وقال أبو قيس ([16]):

ثم تجلَّتْ ولنا غاية \*\*\* من بين جمعٍ غيرِ جَمَاعِ ([17])  
ويقال للمرأة إذا ماتت وفي بطنها وِلْدٌ: ماتت بِجَمْعٍ. ويقال هي أَنْ تَمُوتَ المرأَةُ ولم يَمْسَسْها رَجُلٌ. ومنه قول الدَّهْناء ([18]) \* "إِنِّي منه بِجَمْعٍ".

والجامع: الإتانُ أول ما تحمِل. وقدِرُ جماعٌ وجامعة، وهي العظيمة. والجمَع: كل لون من التُّخل لا يُعرف أسمُه، يقال ما أكثر الجمَع في أرض بني فلان لتُخل خرج من النوى. ويقال ضربته بجمَع كفي وجمَع كفي ([19]). وتقول: نهبٌ مُجمَع. قال أبو ذؤيب: **وكأَنَّها بالجرعِ جِرْعِ نُبَيعِ \*\*\* وأولاتِ ذِي الحَرَجاءِ نَهَبٌ مُجمَعٌ ]** ([20])

وتقول استجمَع الفرسُ جَرِيًّا. وجمَع: مكة ([21])، سَمِّي لاجتماع النَّاسِ به وكذلك يوم [الجمعة ([22])]. وأجمعت على الأمر إجماعًا وأجمعته. قال الحارث ابن جِلزَة: **أجمَعُوا أمرَهُم بليلاً فلَمَّا \*\*\* أصبَحُوا أصبَحَتْ لَهُم صَوُضاءُ** ([23]) ويقال فلاةٌ مُجمِعةٌ ([24]): يجتمع الناس فيها ولا يتفرقون خوفاً الصَّلال. والجوامع: الأغلال. والجمعاء من البهائم وغيرها: التي لم يذهب من بدنها شيء.

**(جمل)** الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع وعِظَم الخلق، والآخر حُسْنٌ. فالأول قولك أجمَلْتُ الشيءَ، وهذه جُملة الشيء. وأجمَلْتُهُ حصَلتُه. وقال الله تعالى: {وقال الذين كفروا لولا نُزلَ عَلَيهِ القرآنُ جُملةً وَاحدةً} ([25]) = [الفرقان 32]. ويجوز أن يكون الجمَل من هذا؛ لعِظَم خَلقه. والجمَل: حَبَل عَليظ، وهو من هذا أيضاً. ويقال أجمَل القومُ كُثرت جمالهم. والجمالي: الرَّجُل العَظيم الخلق، كأنه شُبّه بالجمَل؛ وكذلك ناقةٌ جماليَّة. قال الفراء: **(جمالاتٌ)** جمع جمَل. والجمالات: ما جمع من الجبال والقلوس ([26]).

والأصل الآخر الجمال، وهو ضدُّ القبح. ورجلٌ جميلٌ وجمال ([27]). قال ابن قتيبة: أصله من الجميل وهو ودك الشحم المذاب. يراد أن ماء السَّمَنِ يجري في وجهه. ويقال جمالك أن تفعل كذا، أي أجمَل ولا تفعله. قال أبو ذؤيب: **جمالكُ أَيُّها القلبُ الجريحُ \*\*\* ستَلقي من تُحبُّ فتستريحُ** ([28]) وقالت امرأةٌ لابنتها: "لا تجملي وتعففي" أي كُلي الجميل - وهو الذي ذكرناه من الشحم المذاب - واشربي العُفافة، وهي البقية من اللبن.

---

[1] قصيدة البيت التالي مختلف في نسبتها إلى المسيب بن علس، وإلى الأعشى. وهي في ديوان الأعشى (نسخة رامبور بالهند) كما نبه العلامة الميمني في حواشي الخزانة (3: 216 سلفية). وقد وردت في نسخة (جابر) منسوبة إلى المسيب مخرومة مبتورة. وقد علل البغدادي هذا الخلاف بما نقله: "كان

- الأعشى راوية المسيب بن علس والمسيب خاله. وكان يطرد شعره وبأخذ منه".
- [2] قبله، كما في اللسان (جمي): \* يا أم سلمى عجلي بخرس \*
- [3] نسب إلى امرئ القيس في اللسان (جمج) برواية "جموحاً مروحاً".
- [4] أي يقال "جيج" بالباء بدل الميم. ولم ترد هذه المادة في المقاييس، وقد ذكرت في المجمل.
- [5] نسب إلى راجز من الجن في اللسان (جمج).
- [6] البيت في المجمل واللسان (جمج).
- [7] ديوان المتلمس 7 مخطوطة الشنقيطي واللسان (جمد). وفي اللسان: "ولا تقولن". ونبه على رواية أخرى، وهي: حماد لها حماد ولا تقولي \*\*\* طوال الدهر ما ذكرت حماد
- [8] يقفلهم: يرجعهم. وفي الأصل: "يقلفهم"، تحريف.
- [9] الفقهاء، بالمد: لغة في القفا. قالوا: ولذلك جمع على أقفية.
- [10] ويقال جمزى، أيضاً بالتحريك والقصر.
- [11] هو النجاشي الشاعر، كان معاصراً لحسان بن ثابت وكان يهجو الأنصار، فانبرى له حسان وابنه عبد الرحمن يهاجياه. انظر الخزانة (2: 106-107).
- [12] البيتان في اللسان (جمز).
- [13] البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي كما في شرح السكري لأشعار الهذليين 184 ومخطوطة الشنقيطي 80 واللسان (جمز). ويروى: "إذا زعتها" بالزاي.
- [14] من التمر والأقط ونحو ذلك، والجمع جمز كغرف.
- [15] وكذا موضعه من الاستشهاد في المجمل واللسان، دون أن يسبق ذكره للنورة، وقبل ذلك بكلام طويل في اللسان: "ونورة جموش وجميش". وحق الاستشهاد أن يكون بعد هذا الكلام الذي فيه ذكر النورة. لكن هذا جاء. والبيت أيضاً في ديوان رؤبة 78.
- [16] هو أبو قيس بن الأسلت. وقصيدته في المفضليات (2: 83-86).
- [17] في اللسان: "حتى انتهينا"، وفي المفضليات: "حتى تجلت".
- [18] هي الدهناء بنت مسحل، امرأة العجاج. قالت للعامل: "أصلح الله الأمير، إني منه بجمع" أي عذراء. "وجمع" في المعنيين تقال بضم الجيم وكسرهما.
- [19] بضم الجيم وكسرهما.



- [20] من قصيدته العينية في أول ديوانه والمفضليات (2):  
 221. وفيهما وفي اللسان: "بالجزع بين نبايع وأولات ذي  
 العرجاء". والخرجاء كذلك: موضع.
- [21] تصح على قراءتها بالإضافة؛ وإلا فإن جمعاً اسم للمزدلفة،  
 ولم يذكر أحد أن جمعاً هو مكة. وإنما أضافه إليها لتقارب هذه  
 المواضع. وهكذا وردت العبارة في المقاييس والمجمل. وسائر  
 المعاجم وكتب البلدان تنص أن جمعاً هو المزدلفة.
- [22] التكملة من المجمل.
- [23] من معلقته المعروفة.
- [24] في الأصل: "فلانة مجتمعة"، صوابه من المجمل واللسان.
- [25] من الآية 32 في سورة الفرقان. ووقعت الآية محرفة في  
 الأصل إذا جاء أولها: "وقالوا لولا"، وجاء في اللسان (جمل 135):  
 "لولا أنزل"، تحريف أيضاً:
- [26] القلوس: جمع قلس، بفتح القاف. وهو الحبل الغليظ من  
 حبال السفن. وفي الأصل: "الجمال والفلوس" تحريف، وصوابه  
 في المجمل واللسان.
- [27] بضم الجيم وتخفيف الميم وتشديدها أيضاً.
- [28] في ديوانه 68: "القلب القريح".

### - (باب الجيم والنون وما يثلثهما)

- (جنه) الجيم والنون والهاء ليس أصلاً، ولا هو عندي من كلام  
 العرب، إلا أن ناساً زعموا أن الجنة [1] الخيزران. وأنشدوا:  
 في كفه جنته ربحه عبقو \*\*\* بكف أزوع في عزنبيه شمم [2]  
 (جني) الجيم والنون والياء أصل واحد، وهو أخذ الثمرة من  
 شجرها، ثم يحمل على ذلك، تقول جنت الثمرة أجنيها، وأجنتيها.  
 وثمر جني، أي أخذ لوقته. ومن المحمول عليه: جنت الجناية  
 أجنيها.
- (جنا) الجيم والنون والهمزة أصل واحد، وهو العطف على الشيء  
 والجنو عليه. يقال جنت عليه يجنأ جنأ، إذا أخذ ودب، ورجل أدنا  
 وأجنا بمعنى واحد. وتجنأث على الرجل، إذا عطفت عليه.  
 والنرس المجنأ من هذا. قال:  
 \* ومجنأ أسمر قراع [3] \*  
 (جنب) الجيم والنون والباء أصلان متقاربان أحدهما: الناحية،  
 والآخر البعد.
- فأما الناحية فالجناب. يقال هذا من ذلك الجناب، أي الناحية. وقعد  
 فلان جنته، إذا اعتزل الناس. وفي الحديث: "عليكم بالجنب فإنه  
 عفاف".

ومن الباب الجَنْبُ للإنسان وغيره. ومن هذا الجَنْبُ الذي نُهَي عنه في الحديث: أن يَجْتَبَ الرجل مع فرسه عند الرَّهَانِ فرساً آخَرَ مخافة أن يُسَبِّقَ فيتحوَّلَ عليه. والجَنْبُ: أن يشتدَّ عطش البعير حتَّى تلتصق رئتُه بِجَنبِهِ. ويقال جَنِبَ يَجْتَبُ. قال:

\* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنِبُ [4] \*

والمَجْتَبُ: الخير الكثير، كأنه إلى جَنْبِ الإنسان. وَجَنَّبَتِ الدَّابَّةُ إِذَا قُدَّتْهَا إِلَى جَنْبِكَ. وَكَذَلِكَ جَنَّبْتُ الْأَسِيرَ. وَسُمِّيَ التُّرْسُ مَجْتَباً لِأَنَّهُ إِلَى جَنْبِ الْإِنْسَانِ.

وَأَمَّا الْبُعْدُ \* فَالْجَنَابَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ [5]:

فَلَا تَحْرَمْنِي نَائِلاً عَنِ جَنَابِي \*\*\* فَإِنِّي أَمْرٌ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبٌ  
ويقال إنَّ الجَنْبُ الذي يُجَامِعُ أَهْلَهُ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ يَبْعُدُ عَمَّا يَقْرُبُ مِنْهُ غَيْرُهُ، مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَسْجِدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

ومما شذ عن الباب ربح الجُنُوبِ. يقال جُنِبَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الْجُنُوبِ؛ وَأَجْنَبُوا، إِذَا دَخَلُوا فِي الْجُنُوبِ. وَقَوْلُهُمْ جَنَّبَ الْقَوْمَ، إِذَا قَلَّتِ الْبَانُ إِبْلَهُمْ [6]. وَهَذَا عِنْدِي لَيْسَ مِنَ الْبَابِ [7]. وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ مِنَ الْبُعْدِ، كَانَ الْبَاءُ قَلَّتْ فَذَهَبَتْ، كَانَ مَذْهَباً، وَجَنَّبُ قَبِيلَةٌ، وَالتَّسْبُؤُةُ إِلَيْهَا جَنِيٌّ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ بَعْضِ مَا ذَكَرْنَاهُ.

(جنت) الجيم والنون والثاء أصل واحد، وهو الأصل والإحكام. يقال لأصل كل شيء جنه. ثم يُفَرَّعُ مِنْهُ، وَهُوَ الْجَنِيَّةُ [8]، وَهُوَ الزَّرَادُ؛ لِأَنَّهُ يَحْكِمُ عَمَلَ الزَّرْدِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَحْكَمَ الْجَنِيَّةُ مِنْ عَوْرَاتِهَا \*\*\* كُلُّ جِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ [9]

فإنه أراد الزراد، أي أحكم حرايبها، وهي المسامير. ومن نصبت الجنتي أراد السيف، يجعل الفعل لكل جرباء، ويكون معنى أحكم منع. يقول: هو زرد يمنع جرباؤه السيف أن يعمل فيه. وقال الشاعر في السيف:

ولكنها سوق يكون بياؤها \*\*\* بجنيته قد أخلصتها الصياقل [10]

(جنح) الجيم والنون والحاء أصل واحد يدل على الميل والعدوان. ويقال جنح إلى كذا، أي مال إليه. وسُمِّيَ الْجَنَاحَانِ جَنَاحَيْنِ لِمِيلَهُمَا فِي الشَّقِيَيْنِ. وَالْجَنَاحُ: الْإِثْمُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَيْلِهِ عَنِ طَرِيقِ الْحَقِّ. وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ، فَيُقَالُ لِلطَّائِفَةِ [11] مِنَ اللَّيْلِ جُنْحٌ وَجَنَحٌ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْجَنَاحِ، وَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ جِسْمِ الطَّائِرِ. وَالْجَوَانِحُ: الْأَضْلَاعُ؛ لِأَنَّهَا مَائِلَةٌ. وَجُنِحَ الْبَعِيرُ إِذَا انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنْ حِمْلِ ثَقِيلٍ. وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَتْ. فَهَذَا مِنَ الْجَنَاحِ، كَأَنَّهُ أَعْمَلَتِ الْأَجْنَحَةَ.

(جند) الجيم والنون والذال يدل على التجمع والتُّصْرَةُ. يقال هم

جُنْدُهُ، أَي أَعْوَانُهُ وَتُصَّارُهُ. وَالْأَجْنَادُ: أَجْنَادُ الشَّامِ وَهِيَ خَمْسَةٌ: دِمَشْقٌ، وَحِمَاصٌ، وَقِنَسَرِيْنٌ، وَالْأَرْدُنُّ، وَفِلَسْطِينَ. يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ

من هذه جُنْدُ. وَجَنَدٌ: بلدٌ **([12])**. والجَنَدُ: الأرضُ الغليظة فيها حجارةٌ بيضٌ؛ فهذا محتمل أن يكون من الباب، ويجوز أن يكون من الإبدال، والأصل الجَلَدُ.

**(جنز)** الجيم والنون والزاء كلمة واحدة. قال ابن دُرَيْدٍ: جَنَزْتُ الشَّيْءَ أَجَنَزُهُ جَنَزًا، إِذَا سَتَرْتَهُ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَابُ الْجَنَازَةِ **([13])**. فَأَمَّا الْخَلِيلُ فَمَذْهَبُهُ غَيْرُ هَذَا، قَالَ: الْجَنَازَةُ الْمَيِّتُ، [و] الشَّيْءُ الَّذِي تُقْلُ عَلَى الْقَوْمِ وَاعْتَمُّوا بِهِ هُوَ أَيْضًا جَنَازَةٌ. وَقَالَ: **وما كنت أَحْسَى أن أكون جَنَازَةً \*\*\* عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ **([14]****

قال: وَأَمَّا الْجَنَازَةُ فَهُوَ حَسَبُ الشَّرْجَعِ. قَالَ: وَيَقُولُ الْعَرَبُ: رُمِيَ بِجَنَازَتِهِ فَمَاتَ **([15])**. قَالَ: وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ الْجَنَازَةُ، بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَالنَّحَارِيرُ يُنْكِرُونَهُ.

**(جنس)** الجيم والنون والسين أصلٌ واحد وهو الصَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الْخَلِيلُ: كُلُّ ضَرْبٍ جِنْسٌ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَالْأَشْيَاءِ جَمَلَةٌ. وَالْجَمْعُ أَجْنَسٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ: هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا. وَيَقُولُ: لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَأَنَا أَقُولُ: إِنَّ هَذَا عَلَطٌ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي وَضَعَ كِتَابَ الْأَجْنَسِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ فِي اللُّغَةِ.

**(جنف)** الجيم والنون والفاء أصلٌ واحد وهو المَيْلُ. يُقَالُ جَنَفَ \* إِذَا عَدَلَ **([16])** وَجَارَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {قَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا} [البقرة 182]. وَرَجُلٌ أَجَنَفُ إِذَا كَانَ فِي خَلْقِهِ مَيْلٌ، وَيُقَالُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الطُّوْلِ وَالْإِنْحِنَاءِ. وَيُقَالُ تَجَانَفَ عَنْ كَذَا، إِذَا مَالَ. قَالَ:

**تَجَانَفُ عَنَ جُلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي \*\*\* وَمَا عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِسِوَائِكَا **([17]****

**([1])** وكذا ورد في المجمل، والذي في سائر المعاجم "الجنهي" بلفظ المنسوب. وقد اختلف في ضبط هذا الأخير، فضبطه في القاموس باللفظ "كعربي" أي بضم ففتح. وذكر شارح القاموس أن الذي في نسخ الصحاح الجنهي بضم فتشديد النون مفتوحة. قال: "ووجد في نسخ التهذيب بفتح وتخفيف النون، كعربي، وهو الصواب كذلك، بخط الصغاني".

**([2])** البيت للفرزدق يقوله في هشام بن عبد الملك كما في

أمالي المرتضى (1: 48) وزهر الآداب

(1: 60) أو الحزين الكناني في عبد الملك بن مروان كما في

ديوان الحماسة (2: 284) أو للفرزدق في علي بن الحسين، كما

في العمدة (2: 110) وأمالي المرتضى. أو للعين المنقري كما

في العمدة، أو لكثير بن كثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين، كما في المؤلف 169. أو لداود بن سلم في قثم بن العباس، كما في العمدة وانظر اللسان (جنه) والحيوان (3): 133.

[3] لأبي قيس بن الأسلت. وصدرة كما في اللسان والمفضليات (2: 85):

\* صدق حسام وادق حده \*

[4] البيت لذي الرمة في ديوانه 10 والمجمل (جنب). وصدرة: \* وثب المسحج من عانات معقلة \*

[5] هو علقمة بن عبدة الفحل. وقصيدة البيت في ديوانه 131 والمفضليات (2: 90). وانظر اللسان (جنب).

[6] ومنه قول الجميح في المفضليات (1: 33) واللسان (جنب):

لما رأت إبلي قلت حلوبتها \*\*\* وكل عام عليها عام تجنّب

[7] في الأصل: "الكتاب".

[8] يقال بضم الجيم وكسرهما.

[9] البيت للبيد في ديوانه 15 طبع 1881 والمجمل واللسان (جنث).

[10] البيت مع سابق له في اللسان (جنث).

[11] في الأصل: "للطائفتين".

[12] الجند، بالتحريك: أحد مخاليف اليمن.

[13] نص الجمهرة (2: 92): "وزعم قوم أن منه اشتقاق الجنازة. ولا أدري ما صحته".

[14] البيت لصخر بن عمرو، أخي الخنساء. انظر الشعر وقصته في الأغاني (13: 130-131). والبيت في اللسان (جنز).

[15] زاد في اللسان: "لأن الجنازة تصير مرميا فيها. والمراد بالرمي الحمل والوضع".

[16] أي عدل عن الحق.

[17] البيت للأعشى في ديوانه 66 واللسان (جنف، سوى) والخزانة (2: 59) والإنصاف 185. ومعظم الروايات: "جو اليمامة".

## - (باب الجيم والهاء وما يثلثهما)

(جهو) الجيم والهاء والحرف المعتل يدلُّ على انكشافِ الشَّيءِ. يقال أَجْهَتِ السَّمَاءُ، أَقْلَعَتْ. ويقال خِباءٌ مُجْهٌ لا سِترَ عَلَيْهِ. وَجْهِيَّ البَيْتُ يَجْهَى، إِذَا حَرَبَ؛ وَهُوَ جَاهٍ. ويقال إنَّ الجَهْوَةَ السُّهُ مَكشُوفَةٌ.

**(جهد)** الجيم والهاء والذال أصله المشقة، ثم يُجَمَلُ عليه ما يقاربه. يقال جَهَدْتُ نفسي وأَجْهَدْتُ والجُهْدُ الطَّاقَةُ. قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ} [التوبة 79]. ويقال إنَّ المجهود اللبن الذي أُخْرِجَ رُبْدُهُ، ولا يكاد ذلك [يكون] إلا بمشقةٍ وتَصَب. قال الشَّمَاخ:

تُصَحُّ وَقَدْ صَمِنَتْ صَرَائِهَا عُرْقًا \*\*\* مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ  
مَجْهُودٍ (1)

ومما يقارب البابَ الجَهَادُ، وهي الأرض الصُّلْبَةُ. وفلانٌ يَجْهَدُ الطعامَ، إذا حَمَلَ عليه بالأكل الكثير الشديد. والجاهد: الشَّهْوَانُ. ومَرَعَى جَهِيدٌ: جَهَدَهُ المَالُ لِطَيْبِهِ فَأَكَلَهُ. **(جهر)** الجيم والهاء والراء أصلٌ واحد، وهو إعلان الشيء وكشفه وعُلوُّه. يقال جَهَرْتُ بالكلام أعلنتُ به. ورجلٌ جَهِير الصَّوْتِ، أي عالِيه. قال:

أَخاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ \*\*\* وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ  
الْحَفْتِ (2)

ومن هذا الباب: جَهَرْتُ الشيءَ، إذا كان في عينك عظيمًا. وجَهَرْتُ الرَّجُلَ كَذَلِكَ. قال:

\* كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ (3) \*

فأما العَيْنُ الجَهْرَاءُ، فهي (4) التي لا تُبْصِرُ في الشمس. ويقال رأيتُ جَهْرًا فلان، أي هَيْبَتَهُ (5). قال:

\* وما غَيْبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الجُّهْرِ (6) \*

أي لن يقدِّروا أن يغيبوا من حُبْرِهِ وما كان تابعَ جُهْرِهِ (7). ويقال جَهِيرٌ بَيْنَ الجَّهَارَةِ، إذا كان ذا منظر. قال أبو النجم:

وَأَرَى البِياضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَّارَةً \*\*\* وَالْعِتْقُ أَعْرِفُهُ عَلَى الأَدْمَاءِ (8)

ويقال جَهَرْنَا بني فلان، أي صَبَّحْنَاهُمْ عَلَى غِرَّة. وهو من الباب، أي أتيناهم صباحًا؛ والصَّبَّاحُ جَهْرٌ. ويقال للجماعة الجَهْرَاءُ. ويقال إنَّ الجَهْرَاءَ الرَّابِيَةَ العَرَبِيَّةَ.

**(جهز)** الجيم والهاء والزاء أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يُعْتَقَدُ (9) ويُحَوَى، نحو الجِهَازِ، وهو متاع البيت. وجَهَّزْتُ فلانًا تكلِّفْتُ جِهَازَ سفره. فأما قولهم للبعير إذا شَرَّدَ: "صَرَبَ في جِهَازِهِ" فهو مثلٌ، أي إنَّه حَمَلَ جِهَازَهُ ومَرَّ. قال أبو عبيدة: في أمثال العرب: "صَرَبَ فلانٌ في جِهَازِهِ" يضرب هذا في الهجران والتباعد. والأصل ما ذكرناه.

**(جهش)** الجيم والهاء والشين أصلٌ واحد، وهو التهيؤ للبكاء. يقال جَهَشَ يَجْهَشُ وأَجْهَشَ يُجْهَشُ، إذا تهيأ للبكاء. قال:

قامت تشكى إليّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً \*\*\* وقد حَمَلْتُكَ سَبْعاً بعد  
سبعينا ([10])

(جهض) الجيم والهاء والضاد أصلٌ واحد، وهو رَوَالُ الشَّيْءِ عن مكانه بسُرْعَةٍ. يقال أَجْهَضْنَا فلاناً عن الشَّيْءِ، إِذَا تَحَيَّنَاهُ عَنْهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ. وَأَجْهَضَتِ الثَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا، فَهِيَ مُجْهَضٌ. وَأَمَّا قولهم للحديد القلب: إِنَّهُ لَجَاهِضٌ وفيه جُهوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ، فهو من هذا، أَي كَأَنَّ قَلْبَهُ مِنْ حِدَّتِهِ يَرْوُلُ مِنْ مَكَانِهِ.

(جهف) الجيم والهاء والفاء ليس أصلاً ([11])، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ. يقال اجْتَهَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ بِشِدَّةٍ. وَالأَصْلُ اجْتَحَفْتُ ([12]) وقد مضى ذكره.

(جهل) الجيم والهاء واللام أصلان: أحدهما خِلافُ العِلْمِ، وَالآخر الخِفَّةُ وَخِلافُ الطَّمَأِينَةِ. فالأوَّلُ الجَهْلُ نقيضُ العِلْمِ. ويقال للمفازة التي لا عِلْمَ بِهَا مَجْهَلٌ. والثاني قولهم للخشبة التي يحرك بها الجَمْرُ مَجْهَلٌ ([13])\*. ويقال استجهلت الرِّيحُ العُصْنَ، إِذَا حَرَّكَتْهُ فَاضْطَرَبَ. ومنه قول النابغة:

دعاك الهوى واستجهلتك المنازلُ \*\*\* وكيف تصايي المرء والشيبُ  
شاملٌ ([14])

وهو من الباب، لأنَّ معناه استخفقتك واستفزرتك. والمَجْهَلَةُ: الأمر الذي يحملك ([15]) على الجهل.

(جهم) الجيم والهاء والميم يدلُّ على خلاف البَشاشَةِ وَالطَّلَاقَةِ. يقال رجلٌ جهْمٌ الوجهُ أَي كَرِيهَةٌ. ومن ذلك جَهْمَةُ الليلِ وَجَهْمَتُهُ، وهي ما بين أولِهِ إلى رُبُعِهِ. ويقال جَهَمْتُ الرَّجُلَ وَتَجَهَّمْتُهُ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِوَجْهِ جَهْمٍ. قال:

فلا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا \*\*\* بِنَاءِ دَاءِ ظَبْيٍ لَمْ تَخْنُهُ عَوَامِلُهُ ([16])  
ومن ذلك قوله:

\* وبلدَةٍ تَجْهَمُ الجَهْمُوما ([17]) \*

فإنَّ معناه تَسْتَقْبِلُهُ بما يكره. ومن الباب الجَهَامُ: السَّحَابُ الذي أَرَأَقَ مَاءَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ حَيْرَهُ يَقْلُ فلا يُسْتَشْرَفُ لَهُ. ويقال الجَهْمُومُ العاجز؛ وهو قريب.

(جهن) الجيم والهاء والنون كلمةٌ واحدة. قالوا جاريةٌ جُهَانَةٌ، أَي شَابَّةٌ. قالوا: ومنه اشتقاق جُهَيْنَةَ.

---

[1] في الأصل "تضحى" تحريف. على أن الرواية الجيدة: "تصبح". والغرق: جمع غرقه، بالضم، وهو القليل من اللبن خاصة. وفي الأصل: "غرفاً" تحريف. ويروى: "عرقاً" وهو بالتحريك:

اللبن. والبيت في الديوان 23 واللسان (جهد، عرق، غرق)،  
وسياتي في (عرق، غرق). وقبل البيت:  
إن تمس في عرْفَط صلع جماجمه \*\*\* من الأسالق عاري الشوك  
مجرود.

[2] البيت في اللسان (خفت).

[3] البيت للعجاج، كما في الحيوان (3: 127). وهو في ديوانه  
16 واللسان (جهر، وعر) وديوان المعاني (2: 71) والمخصص (6:  
202).

[4] في الأصل: "وهي".

[5] في الأصل: "جهرة فلان أي هيئته"، صوابه في المجمل  
واللسان.

[6] للقطامي. وصدّره كما في ديوانه 76 واللسان (جهر):  
\* شنتك إذ أبصرت جهرك سيئاً \*

[7] وكذا ورد هذا التفسير في المجمل. وضبط البيت في  
اللسان برفع "الأقوام" و"تابعة". وقال في تفسيره: "ما" بمعنى  
الذي. يقول: ما غاب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لمنظره. وأنت  
تابعة في البيت للمبالغة.

[8] البيت في المجمل واللسان (جهر).

[9] الاعتقاد هنا بمعنى الشراء والافتناء.

[10] البيت للبيد في ديوانه 46 طبع 1881 واللسان (جهش).

[11] لم تذكر المادة في اللسان والجمهرة. وذكرها في  
القاموس.

[12] في الأصل: "جفت"، والوجه ما أثبت.

[13] يقال مجهل ومجهلة، بكسر الميم فيهما، وجهيل وجهيلة.

[14] ديوان النابغة 58 واللسان (جهل).

[15] في الأصل: "يجهلك"، والصواب في المجمل.

[16] لعمر بن الفاضل الجهني، كما في اللسان (جهم)

برواية: "ولا تجهمينا". وسياتي في (ظبي): "ولا تجهمينا". وأنشده  
في اللسان (ظبي) غير منسوب، برواية المقاييس. وعوامل  
الظبي: قوائمه.

[17] بعده كما في اللسان (جهم):

\* زجرْتُ فيها عيها رَسوما \*

- (باب الجيم والواو وما يثلثهما)

(جوي) الجيم والواو والياء أصلٌ يدلُّ على كراهة الشيء. يقال

اجتَوَيْتَ البلادَ، إذا كَرِهْتَهَا وإنْ كُنْتَ في نَعْمَةٍ، وجَوَيْتُ. قال:

بَشِمْتُ بِنِيهَا وجَوَيْتُ عنها \*\*\* وعندي لو أردتُ لها دواءً [1]

ومن هذا الجَوَى، وهو داءُ القلب. فأما الجِوَاءُ فهي الأرض الواسعة، وهي شاذَّةٌ عن الأصل الذي ذكرناه.

**(جوب)** الجيم والواو والياء أصلٌ واحد، وهو خَرَقُ الشيء. يقال جُبْتُ الأرضَ جَوْبًا، فأنا جَائِبٌ وجَوَّابٌ. قال الجعدي **([2])**:  
أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى \*\*\* دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الْفَلَاحِ  
عَتَمْتُمْ **([3])**

ويقال: "هل عندك جَائِبَةٌ خير" أي خبرٌ يجوب البلاد. والجَوْبَةُ كَالغَائِطِ؛ وهو من الباب؛ لأنَّهُ كَالخَرَقِ فِي الْأَرْضِ. والجَوْبُ: دِرْعٌ تلبسُها المرأة، وهو مَجُوبٌ سَمِّيَ بِالمصدر. والمَجُوبُ: حديدَةٌ يُجَابُ بِهَا، أَي يُخَصَفُ.

وأصلٌ آخر، وهو مَرَاجَعَةُ الكَلَامِ، يُقَالُ كَلِمَةٌ فَأَجَابَهُ جَوَابًا، وَقَدْ تَجَاوَبَا مُجَاوَبَةً. والمجَابَةُ: الجواب. ويقولون في مَثَلٍ: "أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً". وقال الكميثُ لِقُضَاعَةَ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ:  
وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ لَهُ بِنَصْرِ \*\*\* بِأَسْرَعِ جَابَةً لِكِّ مِنْ هَدِيلِ **([4])**  
العرب تقول: كان في سفينة نوح عليه السلام فَرَحٌ، فطار فوقه في الماء فغرق، فالطير كلها تبكي عليه. وفيه يقول القائل **([5])**:  
فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ شَجْوٍ تَذَكَّرْتُ \*\*\* هَدِيلًا وَقَدْ أودى وما كان يُتَّبَعُ **([6])**

**(جوت)** الجيم والواو والتاء ليس أصلًا؛ لأنه حكاية صَوْتٍ، والأصوات لا تقاس ولا يقياس عليها. قال:

\* كَمَا رُغَّتْ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا **([7])** \*

قال أبو عبيد: إنما كان الكسائيُّ ينشد هذا البيت لأجل النصب، فكان يقول: "كَمَا رُغَّتْ بِالْجَوْتِ" فَحَكَى مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.

**(جوح)** الجيم والواو والحاء أصلٌ واحد، وهو الاستئصال. يقال جَاَحَ الشيءَ يَجُوحُهُ استأصله. ومنه اشتقاق الجائحة.

**(جوخ)** الجيم والواو والحاء ليس أصلًا هو عندي؛ لأنَّ بعضَه معرَّبٌ، وفي بعضه نَظَرٌ. فإن كان صحيحاً فهو جنسٌ من الخَرَقِ. يقال جَاَحَ السَّيْلُ الوادِيَّ يَجُوحُهُ، إِذَا قَلَعَ أَجْرَاقَهُ. قال:

\* فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْحِ السَّيُولِ وَجِيبٌ **([8])** \*

ذكره ابن دريد، وذكر غيره: تجوَّحت البئرُ انهارت. والمعرَّب من ذلك الجَوْحَانُ، وهو البيدر **([9])**.

**(جود)** الجيم والواد والذال أصلٌ واحد، وهو التسمُّجُ بالشيء، وكثرة العطاء. يقال رجلٌ جَوَادٌ بَيْنَ الجُودِ، وَقَوْمٌ أَجْوَادٌ. والجُودُ:

المطر الغزير. والجَوَادُ: الفرسُ الدَّريعُ والسَّريعُ، والجمعُ \* جِيَادٌ.

قال الله تعالى { إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتُ الْجِيَادُ } [ص 31]. والمصدر الجُودَةُ. فأما قولهم: فلانٌ يُجَادُ إِلَى كَذَا، [ف] كانه يُسَاقُ إِلَيْهِ.



**(جور)** [الجيم والواو والراء] أصل واحد، وهو الميل عن الطريق. يقال جارَ جَوْرًا. ومن الباب طَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ أي صَرَعَهُ. ويمكن أن يكون هذا من باب الإبدال، كأنَّ الجيم بدلُ الكاف. وأما العَيْثُ الجَوْرُ، وهو العَزيز، فشاذ عن الأصل الذي أصَلناه. ويمكن أن يكون من باب آخَرَ، وهو من الجيم والهمزة والراء؛ فقد ذكر ابن السكيت أنهم يقولون هو جَوْرٌ على وزن فَعَلَ ([10]). فإن كان كذا فهو من الجَوَّار، وهو الصَّوت، كأنه يصوت إذا أصاب. وأنشد:

\* لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُوْرُ\* ([11]) \*

**(جوز)** الجيم والواو والراء أصلان: أحدهما قطع الشيء، والآخَر وَسَطُ الشيء. فأما الوَسِيطُ فَجَوَزُ كلِّ شيءٍ وَسَطُهُ. والجَوَزَاءُ ([12]) الشَّاةُ بِيضٌ وَسَطُهَا. والجوزاء: نجمٌ؛ قال قوم: سُمِّيَتْ بها لأنها تَعْرِضُ جَوَزَ السَّمَاءِ، أي وَسَطُهَا. وقال قوم: سُمِّيَتْ بذلك للكواكب الثلاثة التي في وَسَطُهَا. وإلصل الآخَرُ جُرَّتِ الموضع سِرْتُ فيه، وأجزته: خَلَفْتُهُ وقطعته. وأجزته تَقَدُّتُهُ ([13]). قال امرؤ القيس:

فلما أَجَزْنَا ساحةَ الحَيِّ وانْتَحَى \*\*\* بنا بَطْنُ حَبْتٍ ذِي قَفَافٍ  
عَقَنْقَلٍ ([14])

وقال أوس بن مَعْرَاء:

\* حَتَّى يُقالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانا ([15]) \*

يمدحهم بأنهم يُجِيزُونَ الحاجَّ. والجَوَاز: الماء الذي يُسْقَاهُ المائُ من الماشية والحَرْث، يقال منه اسْتَجَزْت فلاناً فأجَارَنِي، إذا اسْقَاكَ ماءً لأَرْضِكَ أو ماشيتِكَ. قال القطامي:

[وقالوا] فُقَيْمٌ قَيْمٌ المائِ فَاسْتَجِرْ \*\*\* عُبادةَ إِنْ المَسْتَجِيرَ على  
قَتْرِ ([16])

أي ناحية.

**(جوس)** الجيم والواو والسين أصل واحد، وهو تخلُّ الشيء. يقال: جاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ يَجُوسُونَ. قال الله تعالى: {فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ} [الإسراء 5]. وأما الجُوسُ فليس أصلاً؛ لأنه إتباع للجُوع؛ يقال: جُوعاً له وجُوساً له.

**(جوط)** الجيم والواو وإلطاء أصل واحدٌ لنعيتٍ قبيح لا يُمدَحُ به. قال قوم: الجَوَّاطُ الكثير اللِّحْمِ المختالُ في مَشِيَّتِهِ. يقال: جَاظَ يَجُوطُ جَوَّطاناً. قال:

\* يعلو به ذا العَصَلِ الجَوَّاطا ([17]) \*

ويقال: الجَوَّاطُ الأَكُولُ، ويقال الفاجر.

**(جوع)** الجيم والواو والعين، كلمةٌ واحدة. فالجوع ضدُّ الشَّبَعِ. ويقال: عامٌ مَجاعةٌ ومَجوعةٌ ([18]).

(جوف) الجيم والواو والفاء كلمة واحدة، وهي جَوْفُ الشيء. يقال هذا جَوْفُ الإنسان، وجوفُ كلِّ شيء. وطَعَنَتْ جَائِقَةً، إذا وصلت إلى الجَوْفِ. وقِدْرٌ جَوْفَاءُ: واسعةُ الجَوْفِ. وجَوْفُ عَيْرٍ: مكانٌ حماهُ رجل اسمه حِمَار. وفي المثل: "أَحْلَى مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ". وأصله رجلٌ كان يحمي وادياً له. وقد ذُكر حديثُهُ في كتاب العين. (جول) الجيم والواو واللام أصلٌ واحد، وهو الدَّوْرَان. يقال جَالَ يجول [جَوْلًا] وجَوْلَانًا، وأَجَلْتُهُ أنا. هذا هو الأصل، ثم يشتق منه. فالجُول: ناحية البئر، والبئر لها جوانبٌ يُدَارُ فيها. قال: رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي \*\*\* بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي (19)

والمَجُولُ: العَدِير (20)، وذلك أن الماءَ يَجُولُ فيه. وربما شُبِّهت الدَّرْعُ به لصفاء لونها. والمَجُولُ: التُّرْسُ والمَجُولُ: قميصٌ يَجُولُ فيه لابِسُهُ. قال امرؤ القيس:  
\* إذا ما اسبكرتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولٍ (21) \*  
ويقال لصغار المال جَوْلَانٌ، ذلك أنه يَجُولُ بين الجِلَّة. وقال الفراء: ما لُقِّلان جُولٌ، أي ماله رأيٌ. وهذا مشتقٌ من الذي ذكرناه، لأنَّ صاحب الرأي يُدِيرُ رأيه ويُعْمِلُهُ. فأما الجَوْلَانُ فبلدٌ؛ وهو اسمٌ موضوعٌ. قال:

فَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ \*\*\* وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ (22)

(جون) الجيم والواو والنون أصلٌ واحد. زعم بعض النحويين أنَّ الجَوْنَ معرَّب، وأنه اللون الذي يقوله الفُرْسُ "الكَوْتَه" (23) "أي لونٌ \* الشيء". قال: فلذلك يُقالُ الجَوْنُ الأسود والأبيض. وهذا كلامٌ لا معنى له. والجَوْنُ عند أهل اللغة قاطبةً اسمٌ يقع على الأسود والأبيض، وهو بابٌ من تسمية المتضادين بالاسم الواحد، كالتَّاهل، والظنِّ، وسائر ما في الباب. والجَوْتَةُ: الشَّمْسُ. فقال قومٌ: سُمِّيت لبياضها. ومن ذلك حديث الدَّرْعِ التي عُرضتْ على الحجاج فكاد لا يراها لصفائها. فقال له بعضُ مَنْ حضره (24): "إنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ"، أي صافيةٌ ذاتُ شعاع باهر. وقال قومٌ: بل سُمِّيت جَوْنَةً لأنها إذا غابتْ اسودَّت. فأما الجَوْتَةُ فمعروفة، ولعلها أن تكون معرَّبة؛ والجمع جَوْنٌ. قال الأعشى:

\* وكان المِصاعُ بما في الجَوْنِ (25) \*

(1) البيت لزهير في ديوانه 83 والمجمل واللسان (جوى).

والنيّ بالكسر: مسهل النبي.

(2) هو النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير، كما في اللسان (عثم).

- [3] عنى بالعثمتم الجمل القوي الشديد.  
 [4] البيت في اللسان (هدل).  
 [5] هو نصيب، كما في اللسان (هدل).  
 [6] أي وقد أودى الهديل ولم يكن تبع قد خلق.  
 [7] البيت يروى لشاعرين. أحدهما عوف القوافي، و صدر بيته،  
 كما في الخزانة (3: 86):

\* دعاهن ردفي فارعوين لصوته \*

والاخر سحيم عبد بني الحسحاس، و صدر بيته كما في

الخزانة:

\* وأوده ردفي فارعوين لصوته \*

وأوده بالإيل: صاح بها. وأنشد البيت في اللسان (جوت)

بدون نسبة.

- [8] هذا العجز في اللسان (جوخ) بدون نسبة. لكن أنشد بعده:  
 ألثت علينا ديمة بعد وابل \*\*\* فللجزع من جوخ السيول قسيب  
 ونسبه إلى حميد بن ثور، أو النمر بن تولب. وانظر الجمهرة  
 (2: 63) وديوان حميد 51.

[9] في الأصل: "الأندر"، صوابه من المجمل واللسان. وانظر  
 المعرب للجواليقي 110.

[10] في المجمل: "جور مثل نغر". وفي القاموس: "وجور  
 كصدر". وفي اللسان (مادة جور): "جور" مضبوطاً بالقلم بضم  
 الجيم وفتح الواو وتشديد الراء. وليس بشيء. لكنه في (مادة جار)  
 على الصواب. قال: "وغيث جور مثل نغر".

[11] البيت لجندل بن المثنى، كما في اللسان (جار). وأنشده  
 في (جور) محرف الضبط. وقبله: \* يا رب رب المسلمين بالسور \*

[12] في الأصل: "والجوز تحريف.

[13] ويقال أيضاً: "أنفذته". وفي اللسان: "أنفذت القوم إذا  
 خرقتهم ومشييت في وسطهم. فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت  
 نفذتهم بلا ألف أنفذهم. قال: ويقال فيها بالألف".

[14] من معلقته. ويروى: "ذي حفاف".

[15] في الأصل: "صوفانا" تحريف. و صدر البيت في اللسان

(جوز):

\* ولا يريمون للتعريف موقفهم \*

[16] التكملة في أوله من ديوان القطامي 86 واللسان (جوز).

[17] انظر ملحقات ديوان العجاج 82، وقد ذكر الناشر أن هذه

الملحقات بعضها للعجاج وبعضها لرؤية، وكذا اللسان (جوظ).

[18] مجوعة، بفتح فضم، وبفتح فسكون ففتح.

- [19] البيت لابن أحمر، أو للأزرق بن طرفة بن العمرد الفراسي، كما في اللسان (جول).
- [20] لم يذكر هذا المعنى في اللسان والقاموس والجمهرة. وجاء في المجمل.
- [21] من معلقته وصدرة: \* إلى مثلها يرنو الحليم صباة \*
- [22] البيت للنابغة في ديوانه 62 واللسان (ضلل).
- [23] لفظه في الفارسية "كونه" أو "كونا" بالكاف الفارسية المضمومة. انظر معجم استينجاس 1105، 1106.
- [24] هو أنيس الجرمي، كان فصيحاً. انظر اللسان (جون).
- [25] صدره كما في الديوان 15 واللسان (جون): \* إذا هن نازلن أقرانهن \*

### - (باب الجيم والياء وما يثلثهما)

- (جياً) الجيم والياء والهمزة كلمتان من غير قياس بينهما. يقال جاء يجيء مجيئاً. ويقال جاءني ([1]) فجيئته، أي غالبني بكثرة المجيء [فغلبته ([2])]. والجيئة: مصدر جاء ([3]). والجيئة: مجتمع الماء حوالي الحصن وغيره. ويقال هي جيئة بالكسر والتثقيل.
- (جيب) الجيم والياء والياء أصلٌ يجوز أن يكون من باب الإبدال. فالجيبُ جيب القميص. يقال جِبتُ القميص قوَّرت جيبه، وجيَّبته جعلت له جيباً.
- وهذا يدلُّ أنَّ أصله واو، وهو بمعنى خَرقت ([4]). وقد مضى ذكره.
- (جيد) الجيم والياء والياء أصلٌ واحد، وهو العُنُق. يقال جيدٌ وأجيداً. والجيد: طولُ الجيد. والجيداء: الطويلة الجيد. وأما قول الأعشى:
- \* رجالٍ إبادٍ بأجْيَادِهَا ([5]) \*
- فيقال إنها معربة وإنه أراد الأكسية ([6]).
- (جير) الجيم والياء والراء كلمةٌ واحدة. جَيْرٌ بمعنى حَقًّا. قال:
- وقالت قد أسيتَ فقلتُ جَيْرٌ \*\*\* أسِيٌّ إِنَّهُ من ذاكِ إِنَّهُ ([7])
- فأما الجيار، وهو الصَّارُوج، فكلمةٌ مُعَرَّبة. قال الأعشى:
- \* بطينٍ وجيَّارٍ وكِلْسٍ وقَرَمَدٍ ([8]) \*
- وأما الجائرُ فَمَا يجدهُ الإنسانُ في صدره من حرارةٍ غيظٍ أو حزن؛ فهو من باب الواو، وقد مضى ذكره.
- (جيز) الجيم والياء والياء أصلٌ يائه ([9]) واو، وقد مضى ذكره.
- (جيس) الجيم والياء والسين أصلٌ يائه واو، وقد مضى ذكره.
- (جيش) الجيم والياء والشين أصلٌ واحد، وهو الثَّوران والعلَّيان. يقال جاشت القِدْرُ تجيش جَيْشاً وجَيْشَاناً. قال:

وَجَاشَتْ بِهِمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا \*\*\* تَصُكُّ حَرَابِيَّ الظُّهُورِ  
وَتَدَسُّعُ [10]

ومنه قولهم: جَاشَتْ تَفْسُهُ، كَأَنَّهَا غَلَّتْ. والجيش معروف، وهو من الباب، لأنها جماعةٌ تَجِيشُ.

(جِيض) الجيم والياء والضاد كَلَامٌ قَلِيلٌ يَدُلُّ عَلَى جِنْسٍ مِنَ الْمَشْيِ [11]. يقال مَشَى مَشِيَةً جِيصًا [12]، وهي مَشِيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ. وَجَاضَ يَجِيضُ، إِذَا مَرَّ مَرورَ الْفَارِّ.

(جِيل) الجيم والياء واللام يدلُّ عَلَى التَّجَمُّعِ. فَالْجِيلُ الْجَمَاعَةُ. وَالْجِيلُ هَذِهِ الْأُمَّةُ، وَهُمْ إِخْوَانُ الدَّيْلَمِ، وَيُقَالُ إِيَّاهُمْ أَرَادَ امْرؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

أَطَاقَتْ بِهِ جِيْلَانٌ عِنْدَ جِدَادِهِ \*\*\* وَرُدَّدَ فِيهِ الْمَاءُ حَتَّى تَحَيَّرَا [13]  
وَأَمَّا الْجِيَالُ، وَهِيَ الصَّبْعُ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ.

[1] فِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَلِ: "جَاءَنِي" تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ. وَقَدْ خَطَأَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْجَوْهَرِيِّ فِي "جَاءَنِي" هَذِهِ، وَقَالَ: إِنَّ الصَّوَابَ جَايَأَنِي. وَنَقَلَ الزَّبِيدِيُّ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ سَمَاعًا، وَإِنْ كَانَ "جَايَأَنِي" هُوَ الْقِيَاسُ.

[2] التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

[3] مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْمَرَّةِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ، مِثْلُ الرَّجْفَةِ وَالرَّحْمَةِ. وَالاسْمُ الْجَيِّئَةُ بِالْكَسْرِ.

[4] فِي الْأَصْلِ: "مَنْ خَرَقَتْ".

[5] صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى 53 وَاللِّسَانِ (جَلْدٌ، جُودٌ، جَيِّدٌ) وَالْمَعْرَبُ 112:

\* وَيَدَاءُ تَحْسَبُ أَرَامَهَا \*

وَيُرْوَى: "بِأَجْلَادِهَا" وَ"بِأَجْمَادِهَا".

[6] قَالُوا: إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ مِنَ "الْجُودِيَاءِ" بِمَعْنَى الْكِسَاءِ. وَ"الْجُودِيَاءُ" أَرَامِيَّةٌ. انْظُرْ أَدِي شِير 48.

[7] الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (أَسَى) بِرِوَايَةٍ: "إِنِّي مِنْ ذَاكَ إِنِّي". وَرُوي فِي الْمَغْنِيِّ لِابْنِ هِشَامٍ بِرِوَايَةِ ابْنِ فَارَسٍ. انْظُرْ شَرْحَ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ 125.

[8] صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى 131: \* فَأُضْحَتُ كَبْنِيَانِ  
التَّهَامِي شَادَهُ \*

[9] فِي الْأَصْلِ، بِأَبِهِ.

[10] لَأُوسُ بْنُ حَجْرٍ فِي دِيْوَانِهِ 11 وَاللِّسَانِ (حَرْبٌ). وَحَرَابِيَّ الظُّهُورِ: لِحُومِهَا، جَمْعُ حَرْبَاءٍ. وَفِي الْأَصْلِ: "تَصَلُّ"، صَوَابُهُ بِالْكَافِ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ.

[11] فِي الْأَصْلِ: "الشَّيْءُ".

[12] يقال: مشية جيض كهجف، وجيضى بوزن ما قبلها مع القصر.

[13] ديوان امرئ القيس 92 واللسان (جيل).

### - (باب الجيم والهمزة وما يثلثهما)

(جَاب) الجيم والهمزة والباء حرفان: أحدهما يدلُّ على الكَسْب، يقال جَابْتُ جَابًا، أي كَسَبْتُ وَعَمَلْتُ. قال:

\* فالله راء عَمَلِي وَجَابِي (1) \*

والآخر من غير هذا، وهو الحمار من حُمِرِ الوحش الصُّلبُ الشَّدِيد. المَعْرَةُ، يُهَمَّرُ ولا يُهَمز.

(جَأْتُ) الجيم والهمزة والتاء كلمة واحدة تدلُّ على الفَرَع. يقال جُئْتُ يُجَأْتُ، إذا فَرَع. وفي الحديث: "فَجُئْتُ مِنْهُ فَرَقًا (2)".

(جَاز) الجيم والهمزة والنزاء جنسٌ من الأدوية. قالوا: الجَاز كهيئة العَصص الذي يأخذ في الصِّدر \* عِنْد الغيظ. يقال جَيَّرَ الرَّجُلُ.

(جَأَف) الجيم والهمزة والفاء كلمة واحدة تدلُّ على الفَرَع. وكأنَّ الفاء [بَدَلُ] من التَّاء، يقال جُئِفَ الرَّجُلُ مثل جُئْتُ.

(1) الرجز لرؤبة في ديوانه 169 واللسان (جَاب).

(2) أي من جبريل حين رآه، صلى الله عليه وسلم.

### - (باب الجيم والباء وما يثلثهما)

(جِبَت) الجيم والباء والتاء كلمة واحدة. الجِبَت: السَّاحِر، ويقال الكاهن.

(جَبَذ) الجيم والباء والذال ليس أصلًا؛ لأنه كلمة واحدة مقلوبة، يقال جَبَذْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى جَدَّيْتُهُ.

(جَبَر) الجيم والباء والراء أصلٌ واحد، وهو جنسٌ من العظمة والعلوِّ والاستقامة. فالجَبَّارُ: الذي طَالَ وفَاتَ اليد، يقال فرسٌ جَبَّارٌ، ونخلة جَبَّارَةٌ. وذو الجُبُورَةِ وذو الجُبُرُوت: الله جلُّ ثناؤه. وقال:

فإِنَّكَ إِنْ أَغْصَبْتَنِي عَصَبَ الحَصَى \*\*\* عَلَيْكَ وَذُو الجُبُورَةِ  
المُنْعَطِرُ (1)

ويقال فيه جبريةٌ وجَبَرُوهُ (2) وجُبُرُوتٌ وجُبُورَةٌ. وجَبَرَتِ العظمُ فَجَبَرَ. قال:

\* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرَ (3) \*

ويقال للخبث الذي يُصَمُّ به العظمُ الكسِيرُ جِبَارَةٌ، والجمع جِبَائِرٌ. وشبهه السِّوَارُ فقليل له جِبَارَةٌ. وقال:

وَأَرْتِكَ كَفًّا فِي الخِصَا \*\*\* بَ وَمِعْصَمًا مِلءَ الجِبَارَةِ (4)

ومما شذَّ عن الباب الجُبَّار وهو الهدَر. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "البئرُ جُبَّارٌ، والمعدنُ جُبَّارٌ". فأما البئرُ فهي العاديَّة القديمة لا يُعلم لها حافرٌ ولا مالكٌ، يقع فيها الإنسانُ أو غيره، فذلك [5] هدر. والمعدنُ جُبَّارٌ، قومٌ يحفرونه بِكِرَاءٍ فينهازُ عليهم، فذلك جُبَّارٌ، لأنَّهم يعملون بِكِرَاءٍ. ويقال أجبرْتُ فلاناً على الأمر، ولا يكون ذلك إلا بالقَهْر وجنسي من التعظم عليه.

(جبر) الجيم والباء والزاء ليس عندي أصلاً، وإن كانوا يقولون: الجَبْرُ الحُبْرُ اليابس. وفيه نظر. وقال قوم: الجَبْرُ اللئيم. فإن كان صحيحاً فالزاء مبدلة من سين. (جيس) الجيم والباء والسين كلمةٌ واحدة: الجِيس، وهو اللئيم، ويقال الجَبَان.

(جبع) الجيم والباء والعين، يقال إنَّ فيه كلمتين: إحداهما الجُبَّاع من السَّهَام: الذي ليس له ريشٌ وليس له تَصَل. ويقال الجُبَّاعة المرأة القصيرة.

(جبل) الجيم والباء واللام أصلٌ يطرد ويُقاس، وهو تجمُّع الشيء في ارتفاع. فالجبل معروف، والجَبَل: الجماعة العظيمة الكثيرة. قال:

أما قريش فإنَّ تلقاهمُ أبداً \*\*\* إلاَّ وهم خيرٌ منَّ يحفى وينتعلُ  
إلاَّ وهم جَبَلُ الله الذي قَصُرَتْ \*\*\* عنه الجبالُ فما ساوى به جَبَلُ  
ويقال للناقة العظيمة السنام جَبَلَةٌ. وقال قوم: السَّنام تَفْسُهُ جَبَلَةٌ وامرأَةٌ جَبَلَةٌ: عظيمة الخلق. وقال في الناقة:

وطالَّ السَّنامُ على جَبَلَةٍ \*\*\* كَحَلَقَاءٍ من هَصَبَاتِ [الصَّجْنِ] [6]  
والجَبَلَةُ: الخَلِيقَةُ. والجَبَلُ: الجماعة الكثيرة. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا} [يس 62]، و{جُبَلًا} أيضاً [7].  
ويقال حَفَرَ القومُ فأَجَبَلُوا، إذا بلغوا مكاناً صُلْباً.

(جبن) الجيم والباء والنون ثلاث كلماتٍ لا يقاس بعضها ببعض. فالجَبْنُ: الذي يُؤكل، وربما ثَقُلَتْ نوته مع ضم الباء. والجَبْنُ: صفة الجبان. والجَبِينان: ما عن يمين الجبهة وشمالها، كل واحدٍ منهما جَبِين.

(جبه) الجيم والباء والهاء كلمةٌ واحدة، ثمَّ يشبَّه بها. فالجبهة: الخيلُ. والجَبْهَةُ من الناس: الجماعةُ. والجَبْهَةُ: كوكبٌ، يقال هو جَبْهَةُ الأسد. ومن الباب قولهم جَبَّهنا الماء إذا وَرَدَّناه وليست عليه قامَةٌ ولا أداة. وهذا من الباب: لأنَّهم قابَلُوهُ وليس بينهم ما يستعينون به على السَّقْي. والعرب تقول: "لكل جايه جَوْرَةٌ، ثمَّ يُؤدَّن". فالجايَةُ ما ذكرناه. والجَوْرَةُ: قدر ما يَشْرَبُ ثمَّ ويجوز [8].

(جبي) الجيم والباء وما بعده من المعتل أصل واحد يدل على جمع الشيء والتجمع. يقال جَبَيْتُ \* المَالَ أَجْبِيَهُ جَبَايَةً، وَجَبَيْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ. والحوضُ يَفُسهُ جَابِيَةٌ. قال الأعشى:

تَرَوْحُ عَلَى آلِ المَخْلُقِ جَفْنَهُ \*\*\* كجَابِيَةِ الشَّيخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ [9]  
والجَبَا، مقصورٌ: ما حَوْلَ البئرِ. والجَبَا بكسر الجيم: ما جُمِعَ من المَاءِ فِي الحَوْضِ أو غيره. ويقال لَهُ جِبْوَةٌ وَجَبَاوَةٌ. قال الكسائي: جَبَيْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ جَبِيًّا [10]. وَجَبَى يُجَبِّي، إِذَا سَجَدَ؛ وَهُوَ تَجَمُّعٌ.

(جبا) الجيم والباء والهمزة أصلان: أحدهما التنحي عن الشيء. يقال جبات عن الشيء، إِذَا كَعَبَتْ [11]. والجَبَا، مقصور مهموز [12]: الجبان. قال:

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ المُنُونِ جُبِيًّا \*\*\* وَمَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الإِلهِ بِيَأْسِي [13]

ويقال جَبَأْتُ عَيْنِي عن الشيء، إِذَا تَبَتُّ. وربما قالوا هَذِهِ بَضْدُهُ فقالوا: جَبَأْتُ عَلَى القَوْمِ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمِ. ومما شُدَّ عن هَذَا الأَصْلِ الجَبْءُ: الكَمأةُ، وَثَلَاثَةُ أَجْبُوٍ. وَأَجْبَاتِ الأَرْضِ، إِذَا كَثُرَتْ كَمَاثُهَا. ومما شُدَّ أَيضاً قولهم: أَجْبَأْتُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ زَرعاً قَبْلَ بُدُوِّ صَلاحِهِ. وَبعضُهُم يَقولُهُ بِلا هَمْزٍ. وَروى فِي الحَدِيثِ: "مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى". وَممكِنٌ أَنْ يَكُونَ الهَمْزُ تَرَكَ لَمَّا قُرِنَ بِأَرَبَى.

[1] لمغلس بن لقيط الأسدي، يعاتب رجلاً كان والياً على أضاخ. اللسان (جبر، غطرف).

[2] جبرية، بفتح وبفتحتين، وبكسر وبكسرتين، وجبروة بفتحتين، وبفتح فسكون الراء وتشديد الواو.

[3] مطلع أرجوزة للعجاج. ديوانه 15 واللسان (جبر).

[4] للأعشى في ديوانه 112 واللسان (جبر). وفي الأصل: "وارتد". وفي الديوان: "وساعدا" بدل: "ومعصما".

[5] في الأصل: "فكذلك".

[6] للأعشى في ديوانه ص 16 (واللسان جبل). وإثبات الكلمة الأخيرة مما سيأتي في (ضجن). وفي الديوان واللسان: "الحصن".

[7] القراءة الأولى قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر، والأخيرة قراءة روح. وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف وابن محيصن والحسن والأعمش: (جبلا) بضمين وتخفيف اللام. وقرأ أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام.

[8] وأما يؤذن، فهو من قولهم أذنت الرجل تأذينا: إذا رددته.



[9] ديوان الأعشى 150 برواية: "نفى الذم عن آل المعلق"،  
واللسان (حلق، فهق، جبي) برواية المقاييس. وبرى: "كجائية  
السيح" كما في اللسان، وهو الماء الجاري. وانظر (فهق).  
[10] زاد المجمل في كلمة "مقصور".  
[11] في الأصل: "كعكعت" تحريف. ويقال كععت، بفتح العين  
وكسرهما.  
[12] ويمد أيضاً مع التشديد فيقال: "جباء".  
[13] لمفروق بن عمرو الشيباني، يرثي إخته قيساً والدعاء  
وبشراً، وكانوا قد قتلوا في غزوة بارق، وقبل البيت كما في  
اللسان (جباء):  
أبكي على الدعاء في كل شتوة\*\*\* ولهفي على قيس زمام  
الفوارس

### - (باب الجيم والثاء وما يثلهما)

(حثر) الجيم والثاء والراء كلمة فيها نظر. قال ابن دُرَيْد: مكان  
حَثْرٌ: ترابٌ يَخْلُطُهُ سَبْحٌ [1].  
(جثل) الجيم والثاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على لين الشيء. يقال  
شعر جَثْلٌ: كثيرٌ لين. واجْتَالُ النَّبْتِ: طال. واجْتَالُ الطَّائِرِ: تَفَشَّ  
ريشه. ومما شدَّ عن الأصل: "ثَكَلْتَهُ الْجَثْلَ [2]" وهي أمه. ويقال  
الْجَثْلَةُ: التَّمْلَةُ السَّوْدَاءُ.  
(جثم) الجيم والثاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمُعُ الشيءِ.  
فالجُثْمَانُ: شخص الإنسان. وجَثْمٌ، إذا لَطِئَ بالأرض. وجَثَمَ الطَّائِرُ  
يَجْثِمُ. وفي الحديث: "نهى عن الْمُجَثِّمَةِ"، وهي المصبورة على  
الموت.

[1] نص الجمهرة (2: 32): "الحثر مكان فيه تراب يخلطه  
سبح".

[2] في أمثال الميداني: "ثكلتك الجثل".

## ـ (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم)

وذلك على أضرب:

فمنه ما نُجِحَ من كلمتين صحيحتي المعنى، مطرَدَتِي القياس.  
ومنه ما أصله كلمة واحدة وقد ألحِقَ بالرُّباعي والخماسي بزيادة  
تدخله. ومنه ما يوضع كذا وَصُعا. وسنفسر ذلك إن شاء الله تعالى.  
فمن المنحوت قولهم للباقي من أصل السَّعْفَةِ إذا قُطِعَت  
(جُذْمُور). قال:

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم  
بَتَاتَيْنِ وَجُذْمُوراً أَقِيمُ بِهَا \*\*\* صَدَرَ الْقَنَاةُ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعَا ([1])  
وذلك من كلمتين: إحداهما الجِذْمُ وهو الأصل، والأخرى الجِذْرُ وهو  
الأصل. وقد مرَّ تفسيرهما. وهذه الكلمة من أدلِّ الدليل على صحَّة  
مذهبنا في هذا الباب. وبالله التوفيق.

ومن ذلك قولهم للرجل إذا سَتَرَ يديه طعامه كي لا يُتَنَاوَلَ  
(جَزَدَب) من كلمتين: من جَدَبَ لأنه يمنع طعامه، فهو كالجَدَبِ  
المانع خَيْرَه، ومن الجيم والراء والباء، كأنه جعل يديه جراباً يَعي  
الشيء ويَحويه. قال:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمِ شَهَاوَى \*\*\* فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جُرْدُبَانَا ([2])  
ومن ذلك [قولهم] كَلَّزَمَةُ المشرفة على ما حولها (جُمُهور). وهذا  
من كلمتين من جَمَرَ؛ وقد قلنا إنَّ ذلك يدلُّ على الاجتماع، ووصفنا  
الجَمَرَاتِ من العرب بما مضى ذكره. والكلمة الأخرى جَهَرَ؛ وقد  
قلنا إنَّ ذلك من العلوِّ. فالجمهور شيءٌ متجمِّعٌ عال.  
ومن ذلك قولهم لقرية التَّمَلِ (جُرْثُومة). فهذا من كلمتين: من  
جَرَمَ وجَثَمَ، كأنه اقتطَعَ من الأرض قطعةً فجثم فيها. والكلمتان قد  
مصنَّتا بتفسيرهما.

ومن ذلك قولهم للرجل إذا صُرِعَ (جُعْفَل). وذلك من كلمتين: من  
جُعِفَ\* إذا صُرِعَ، وقد مرَّ تفسيره. وفي الحديث: "حتى يكون  
انجعافُها مرة". ومن كلمة أخرى وهي جَعَلَ، وذلك إذا تجمَّع  
فدَّهَبَ. فهذا كأنه جُمِعَ ودُهِبَ به. ومن ذلك قولهم للحَجَرِ وللإبلِ  
الكثيرة (جَلَمَدٌ). قال الشاعر في الحجارة:

جَلَامِيدُ أَمْلَاءُ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا \*\*\* رُؤُوسُ رِجَالٍ خُلِّقَتْ فِي الْمَوَاسِمِ ([3])

وقال آخر في الإبلِ الجَلَمَدِ:

أَوْ مَائَةٍ تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا \*\*\* لَعُوًّا وَعُرْضَ الْمَائَةِ الْجَلَمَدِ ([4])  
وهذا من كلمتين: من الجَلَدِ، وهي الأرض الصُّلْبَةُ، ومن [الجُمْدِ]،  
وهي الأرض اليابسة، وقد مرَّ تفسيرهما.

ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جُرَاهِمُ جُرْهُم). وهذا من كلمتين من الجِزْم وهو الجَسَد، ومن الجَره وهو الارتفاع في تجمُّع. يقال سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ القوم، وهو عالي كلامهم دون السَّرِّ. ومن ذلك قولهم للأرض الغليظة (جَمْعَرَةٌ). فهذا من الجمع ومن الجَمْر. وقد مضى ذكره. ومن ذلك قولهم للطويل (جَسْرَبٌ). فهذا من الجَسْر وقد ذكرناه، ومن سَرَب إذا امتدَّ.

ومن ذلك قولهم للضخم الهامة المستدير الوجه (جَهْصَمٌ). فهذا من الجَهْم ومن الهَصَم. والهَصَم: انضمام في الشيء. ويكون أيضاً من أهضام الوادي، وهي أعاليه. وهذا أقيسُ من الذي ذكرناه في الهَصَم الذي معناه الانضمام.

ومن ذلك قولهم للذاهب على وجهه (مُجْرَهْدٌ). فهذا من كلمتين: من جَرَد أي انجَرَدَ فَمَرَّ، ومن جَهَدَ تَفَيْسَه في مُروره. ومن ذلك قولهم للرجل الجافي المُنْتَجِح ([5]) بما ليس عنده (جِعْطَارٌ [6]). وهذا من كلمتين من الجَطِّ والجَعْط، كلاهما الجافي، وقد فُسِّرَ فيما مضى ([7]).

ومنه (الجِنْعَاظ) وهو من الذي ذكرناه آنفاً والنون زائدة. قال الخليل: يقال إنه سيئ الخُلُق، الذي يتسَخَّط عند الطعام. وأنشد: \* جِنْعَاظُهُ بِأَهْلِهِ قَد بَرَّحَا ([8]) \*

ومن ذلك قولهم للوحشي إذا تَقَبَّض في وجاره (تَجَزَّجَم)، والجيم الأولى زائدة، وإنما هو من قولنا للحجارة المجتمعمة رُجْمَةٌ. وأوضح من هذا قولهم للقبر الرَّجَم، فكانَّ الوحشي لَمَّا صار في وجاره صار في قبر.

ومنها قولهم للأرض ذات الحجارة (جَمْعَرَةٌ). وهذا من الجمرات، وقد قلنا إن أصلها تجمُّع الحجارة، ومن المَعِر وهو الأرض لا نبات به ([9]).

ومنها قولهم للنهر (جَعْفَر). ووجهه ظاهر أنه من كلمتين: من جَعَف إذا صَرَغ؛ لأنه يصرع ما يلقاه من نبات وما أشبهه، ومن الجَفْر والجُفْرَة والجِفَار والأَجْفَر وهي كالجُفْر. ومن ذلك قولهم في صفة الأسد (جِرْفَاسٌ) فهو من جَرَف ومن جَرَس، كأنه إذا أكل شيئاً وجَرَسه جَرَفَه. وأما قولهم للداهية (ذات الجنار) فمعلوم في الأصل الذي أصَلَّناه أن النون زائدة، وأنه من الجَدْع، وقد مضى. وقد يقال إن جنادع كل شيء أوائله، وجاءت جنادع الشرِّ. ومن ذلك قولهم للصلب الشديد (جَلْعَدٌ) فالعين زائدة، وهو من الجَلْد. وممكن أن يكون منحوتاً من الجَلْع أيضاً، وهو البروز؛ لأنه إذا كان مكاناً صُلْباً فهو بارز؛ لقلّة النبات به. ومن ذلك قولهم للحادِر ([10]) السمين (جَحْدَلٌ) فممكّن أن يقال إن الدال

زائِدَةٌ، وهو من السُّقَاءِ الجَحْلُ، وهو العظيم، ومن قولهم مَجْدُولُ الخَلْقِ، وقد مضى. ومن ذلك قولهم ( تَجَرَّمَرُ اللَّيْلُ ) ذَهَبَ. فالزَّاءُ زائِدَةٌ، وهو من تَجَرَّم. والميم زائِدَةٌ في وجهٍ آخر، وهو من الحَرَزِ وهو القَطْعُ، كأنه شيءٌ قُطِعَ قَطْعاً؛ ومن رَمَرَ إذا تحرَّكَ واضطرب. يقال للماء المجتمع المضطرب رَامُورٌ. ويقال الرّاموز اسمٌ من أسماء البحر.

ومن ذلك (تَجَحَّفَلُ القوم): اجتمعوا، وقولهم للجيش العظيم (جَحْفَلٌ)، و(جَحْفَلَةُ القَرَسِ). وقياس هؤلاء الكلمات واحدٌ، وهو من كلمتين: من الحَفْل وهو الجَمْعُ، ومن الجَفْل، وهو تَجَمُّعٌ ([11]) الشيء في ذهاب. ويكون له وجه آخر: أن يكون من الجَفْل ومن الجَحْف، فإنهم يَجْحَفُونَ الشيءَ جحفاً.\* وهذا عندي أصوب القولين.

## - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم)

ومن ذلك قولهم للبعير المنتفخ الجنبين (جَحَشَمٌ) فهذا من الجَشِمِ، وهو الجسيم العظيم، يقال: "ألقي عليّ جُشَمَه"، ومن الجَحَشِ وقد مضى ذكره، كأنه شُبّه في بعض قوِّته بالجَحَشِ. ومن ذلك قولهم للخفيف (جَحَشَلٌ) ([12]) فهذا ممّا زيدت فيه اللام، وإِنما هو من الجَحَشِ، والجَحَشُ خفيف. ومن ذلك قولهم للانقباض (تَجَعُّمٌ). والأصل فيه عندي أنّ العين فيه زائِدَةٌ، وإِنما هو من التَجَمُّع، ومن الجُثْمَانِ. وقد مضى ذكره. ومن ذلك قولهم للجافي (جَرَعَبٌ) فيكون الرءاء زائِدَةٌ. والجَعَبُ: التَّقْبِضُ والجَرَعُ: التَّوَأُّ في قوِّ الحبل. فهذا قياسٌ مطرد. ومن ذلك قولهم للقصير (جَعْبِرٌ)، وامرأةٌ جَعْبِرَةٌ: قصيرة. قال: \* لا جَعْبِرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلًا ([13]) \*

فيكون من الذي قبله، ويكون الرءاء زائِدَةٌ. ومن ذلك قولهم للتَّثْقِيلِ الوَخِمِ (جَلَنْدَحٌ) ([14]). فهذا من الجَلْحِ ([15]) والجَدْعُ، والنون زائِدَةٌ. وقد مضى تفسير الكلمتين. ومن ذلك قولهم للعجوز المُسَيِّئَةِ (جَلْفَزِبْرٌ). فهذا من جَلَزٍ وجلف. أمّا جلف فمن قولنا مجلوز، أي مطويٌّ، كأنَّ جَسَمَهَا طَوِي من صُمْرِهَا وهُزِلَها. وأمّا جَلَفَ فكانَ لحمها جُلِفَ جُلْفاً أي دُهِبَ به. ومن ذلك قولهم للقاعد (مُجَدَّئِرٌ) فهذا من جَدَّاءٍ: إذا قَعَدَ على أطرافِ قَدَمَيْهِ. قال:

\* وصنَّاجَةٌ تَجْدُو على حَدِّ مَنَسِيمِ ([16]) \*

ومن الذُّئْر ([17]) وهو العَصْبَانُ النَّاشِرُ. فالكلمة منحوتة من كلمتين.

ومن ذلك قولهم للْعُسِّ الصَّخْمُ (جُنَيْل) فهذا ممّا زيدت فيه النون كائنه جَيْل، والجَيْل كلمة وجْهها التَّجْمَع. وقد ذكرناها.  
ومن ذلك قولهم للجافي (جُنَادِفٌ) فالنون فيه زائدة، والأصل الجَدْفُ وهو احتقار الشيء؛ يقال جَدَفَ بكذا أي احتقر، فكان الجُنَادِفَ المحتقر للأشياء، من جفائه.  
ومن ذلك قولهم للأكول (جِرْضِمٌ). فهذا ممّا زيدت فيه الميم، فيقال [من] جَرَضَ إذا جَرَشَ وَجَرَسَ. ومن رَضِمَ أيضاً فتكون الجيم زائدة.

ومعنى الرِّضْمِ أن يَرِضِمَ ما يأكله بَعْضَه على بعض.  
ومن ذلك قولهم للجمل العظيم (جُحْدَبٌ)، فالجيم زائدة. وأصله من الجَدَبِ؛ يقال للعظيم جَدَبٌ. وتكون الدال زائدة؛ فإنَّ العظيم جِحَبٌ أيضاً. فالكلمة منحوتة من كلمتين.

ومن ذلك قولهم للعظيم الصدر (جُرْشُعٌ) فهذا من الجَرَشِ، والجَرَشِ. صدر الشيء. يقال جَرَشُ من الليل، مثل جَرَسَ. ومن الجَشَعِ، وهو الحرص الشديد. فالكلمة أيضاً منحوتة من كلمتين.  
ومن ذلك قولهم للجرادة (جُنْدَبٌ). فهذا نونه زائدة، و[هو] من الجَدَبِ؛ وذلك أنَّ الجراد يَجْرُدُ فيأتي بالجدب، وربما كَتُوا في العَشمِ والظلم بأمِّ جُنْدَبِ، وقياسه قياسُ الأصل. ومن ذلك قولهم للشيخ الهمَّ (جِلْحَابَةٌ). فهذا من قولهم جَنَحَ وَلَحَبَ. أمَّا الجَلَحُ فِدَهَابٌ يَنْعَرُ مَقْدَمَ الرَّأْسِ. وأمَّا لَحَبٌ فمن قولهم لِحَبٍ لِحْمُهُ يُلَحَبُ، كأنه دُهَبٌ به. وطريقُ لَحَبٍ من هذا.

ومن ذلك قولهم للحجر (جَنْدَلٌ). فممكّن أن يكون نونه زائدة، ويكون من الجَدَلِ وهو صلابَةٌ في الشيءِ وطَيٌّ وتداخُلٌ، يقولون حَلَقٌ مَجْدُولٌ. ويجوز أن يكون منحوتاً من هذا ومن الجَدَدِ، وهي أرضٌ صُلْبَةٌ. فهذا ما جاء على المقاييس الصحيحة.  
ومما وُضِعَ وَضِعاً ولم أعرف له اشتقاقاً:

(المُجَلَنْظِي): الذي يستلقي على ظهره ويرفع رِجْلَيْهِ.  
(المَجْلَعِبُ [18]): المضطجع. وسيلٌ مُجْلَعِبٌ: كثير القمَشِ.  
(المَجْلَجِدُّ): المستلقي.  
(وَجَحْمُظَت) الغلام، إذا شددت يديه إلى رجليه وطرحته ([19]).  
(وَالجُحْدَبُ): دُوَيْبَةٌ، ويقال له جُحَادِبٌ، والجمع جَحَادِبٌ.  
(وَالجُعْشُمُ [20]) الصغير البَدَنُ القليلُ اللَّحْمِ.  
(وَالجَلَنْقُ): الغليظ من الإبل [وَالجُحْدَبُ]: الجَمَلُ الصَّخْمُ ([21])

قال:

\* سَدَاخَةٌ صَخْمَ الصُّلُوعِ جَحْدَبَا ([22]) \*  
ويقال (أَجْلَحَمَ) القومُ، إذا استكبرُوا. قال:  
\* نَصْرُبُ جَمْعِيهِمْ إذا أَجْلَحَمُوا ([23]) \*

و(الجَعْتَنُ): أصول \* الصَّلِيَان. و(الجَلْسَد): اسْمُ صَنَمٍ [24]. قال:  
..... كما \*\*\* بَيَّفَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ [25]  
و(الجَزَسَام) السِّمُّ الرَّعَاف.  
(تم كتاب الجيم)

[1] البيت لعبد الله بن سبرة يرثي يده، وكانت قد قطعت في  
غزوات الروم. وقبل البيت كما في اللسان (جذمر) وأمالي القالي  
(1: 47):

فإن يكن أطربون الروم قطعها \*\*\* فإن فيها بحمد الله منتفعا  
وفي الأصل: "أقيم به" وإنما الضمير للبناتين والجذمور.  
[2] البيت في اللسان (جرب) وأمالي القالي (2: 54)  
والجمهرة (3: 298) بدون نسبة. وفي الجمهرة  
(3: 414): "يمينك"، تحريف. "وجردبان" يقال بضم الجيم والبدال  
وفتحهما. والحق أن الكلمة من الفارسي المعرب، وهي في  
الفارسية "كردهبان" أي حافظ الرغيف. و"كرده" هو الرغيف.  
انظر اللسان والمعرب 110 ومعجم استينجاس 1081.  
[3] البيت من أبيات لنافع بن خليفة الغنوي، في أمالي القالي (3: 116).

[4] البيت للمثقب العبدى، من أول قصيدة له في ديوانه  
مخطوطة دار الكتب رقم 565. وسيأتي في (لغو) وهو في  
اللسان (عرض). وقد أنشده في (جلمد) محرفاً غير منسوب.  
[5] "المنتفج" المفتخر بأكثر مما عنده كما في القاموس. وفي  
الأصل: "المنتفج" تحريف.

[6] في الأصل: "جعطار"، صوابه من المجمل واللسان، وفي  
اللسان: عند الكلام على الجعطار: "وهو أيضاً الذي ينتفج بما ليس  
عنده مع قصر". وفي أصل اللسان: "ينتفخ" والوجه ما أثبت.  
[7] في هذا التخريج تقصير، وذاك أنه لم يأت بكلمة فيها الراء.  
ولعله جعل الراء زائدة، كما سيأتي في تخريج بعض الكلمات.  
[8] بعده كما في اللسان (جنعط):

إن لم يجد يوماً طعاماً مصلحاً \*\*\* قبح وجهاً لم يزل مقبها  
[9] ذهب بلفظ "الأرض" هنا إلى الموضع والمكان، كما ذهب  
الآخر في قوله:

فلا مزنة ودقت ودقها \*\*\* ولا أرض أبقل إبقالها  
[10] الحادر، بالحاء المهملة: الممتلئ لحماً وشحمًا مع ترارة.  
وفي الأصل: "قولهم مجدول للجادر"، وفيه إقحام وتحريف.

[11] في الأصل: "وهو إذا تجمع".  
[12] يقال: جحشل وجحاشل للخفيف السريع. قال:

لاقيت منه مشمعلًا جحشلاً \*\*\* إذا خببت في اللقاء هرولا  
[[13]] لرؤبة في ديوانه 121 واللسان (جعب، قسس، طهمل).  
وقبله:

يمسين عن قس الأذى غوافلا \*\*\* ينطقن هوناً خرداً بهاللا  
[[14]] في الأصل: "جلندع" بالعين، والصواب ما أثبت كما في  
المجمل واللسان والقاموس. وليس للجلندع ذكر في المعاجم.  
[[15]] في الأصل "الجلع". وانظر التنبيه السابق.  
[[16]] للنعمان بن عدي بن نضلة، كما سبق في حواشي (جذو  
439).

[[17]] يقال: "ذئر وذائر" كلاهما للمذكر والمؤنث بلفظ واحد.  
[[18]] في الأصل: "مجعلب" صوابه بتقديم اللام.  
[[19]] كذا. وفي اللسان: "جحمظ الغلام شد يديه على ركبتيه"  
فقط. وفي القاموس: "الجحمظة.. وشد يدي الغلام على ركبتيه  
ليضرب، أو الإيثاق كيف كان".  
[[20]] في الأصل: "الجعثم"، صوابه بالشين.  
[[21]] هذه التكملة من المجمل كما جاء الكلام فيه على النسق  
الذي أوردته، وكما أن الاستشهاد التالي يتطلب إيرادها.  
[[22]] البيت لرؤبة كما في اللسان (جذب). وليس في ديوانه.  
وبه استشهد الجوهري في الصحاح على أنه في صفة الجمل  
الضخم. وقد اعترض ابن بري بأن ليس كذلك، وإنما هو في صفة  
فرس. وقبله:

تري له مناكباً وليبا \*\*\* وكاهلا ذا سهوات شرجبا  
[[23]] البيت للعجاج في ديوانه 63 واللسان (جلخم). وفي  
الأصل: "جميعهم"، تحريف.  
[[24]] قال ياقوت: "اسم صنم كان بحضرموت. ولم أجد ذكره  
في كتاب الأصنام لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي".  
[[25]] سبق الاستشهاد بهذا الجزء على تلك الصورة في مادة  
(بقر 280) حيث ذكرت في الحواشي نسبته وتمامه. وفي الأصل:  
"كما ينظر" تحريف.

## مراجع التحقيق والضبط (1)

- الآثار الباقية للبيروني. طبع ليبسك 1878.  
الإتياع والمزاوجة لابن فارس. طبع غيسن 1906م.  
إتحاف فضلاء البشر للدمياطي. طبع القاهرة 1359.  
أخبار الطراف والمتماجنين لابن الجوزي. طبع دمشق 1347.  
أدب الكاتب لابن قتيبة. طبع السلفية 1346.  
إرشاد الأريب لياقوت. طبع دار المأمون 1355.

- الأزمنة والأمكنة للمرزوقي. طبع حيدر آباد 1332.
- أساس البلاغة للزمخشري. طبع دار الكتب 1341.
- أسماء خيل العرب لابن الأعرابي. طبع ليدن 1928م.
- الاشتقاق لابن دريد. طبع جوتنجن 1853م.
- الإصابة لابن حجر. طبع القاهرة 1323.
- الأصمعيات للأصمعي. طبع ليبسك 1902م.
- الأضداد لابن الأنباري. طبع القاهرة 1325.
- الأغاني لأبي الفرج. طبع محمد ساسي 1323.
- الاقتضاب لابن السيد. طبع بيروت 1901م.
- أمالي ثعلب. طبع دار المعارف 1369.
- أمالي القالي. طبع دار الكتب المصرية 1344.
- أمالي المرتضى. طبع القاهرة 1325.
- إنباه الرواة للقفطي. مصورة دار الكتب المصرية برقم 2579 تاريخ.
- الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر. طبع القاهرة 1350.
- الأنساب للسمعاني. طبع ليدن 1912م.
- الإنصاف لابن الأنباري 5 طبع القاهرة 1364.
- أوجز السير لابن فارس. طبع بمباي 1311.
- البداية والنهاية لابن كثير. طبع القاهرة 1358.
- بغية الوعاة للسيوطي. طبع القاهرة 1326.
- تاج العروس للزبيدي. طبع القاهرة 1306.
- تاريخ بغداد للخطيب. طبع القاهرة 1349.
- تذكرة الحفاظ للذهبي. طبع حيدر آباد 1333م.
- تفسير أبي حيان. طبع القاهرة 1328.
- تكملة شعر الأخطل. طبع الكاثوليكية ببيروت 1938م.
- تمام فصيح الكلام لابن فارس. مخطوطة المكتبة التيمورية 523 لغة .
- تنبيه البكري على أمالي القالي. طبع دار الكتب 1344.
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت. طبع بيروت 1895م.
- تهذيب التهذيب لابن حجر. طبع حيدر آباد 1325.
- ثمار القلوب للثعالبي. طبع القاهرة 1326.
- الجمهرة لابن دريد. طبع حيدر آباد 1351.
- جمهرة أشعار العرب. طبع بولاق 1308.
- الحيوان للجاحظ. طبع الحلبي 1358-1366.
- خزانة الأدب للبغدادي. طبع بولاق 1299.
- الخصائص لابن جني. طبع القاهرة 1331.
- الخيل لأبي عبيدة. طبع حيدر آباد 1358.



- دمية القصر للباخرزي. طبع حلب 1348م.  
ديوان الأخطل. طبع بيروت 1891.  
ديوان الأعشى. طبع جابر 1927م.  
ديوان الأفوه. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم 12 ش أدب.  
ديوان امرئ القيس. طبع القاهرة 1324.  
ديوان أمية بن أبي الصلت. طبع بيروت 1353.  
ديوان أوس بن حجر. طبع جابر 1892م.  
ديوان جران العود. طبع دار الكتب 1350.  
ديوان جرير. طبع القاهرة 1315.  
ديوان حاتم. (من مجموع خمسة دواوين) طبع القاهرة 1293.  
ديوان حسان. طبع القاهرة 1347.  
ديوان الحطيئة. طبع مطبعة التقدم بالقاهرة.  
ديوان الحماسة للبحثري. طبع القاهرة 1929م.  
ديوان الحماسة لأبي تمام. طبع القاهرة 1331.  
ديوان الحماسة لابن الشجري. طبع حيدر أباد 1345.  
ديوان الخنساء. طبع بيروت 1895م.  
ديوان أبي ذؤيب. طبع دار الكتب 1364.  
ديوان ذي الرمة. طبع كمبردج 1919.  
ديوان رؤية. طبع ليبسك 1903م.  
ديوان زهير. طبع دار الكتب 1363.  
ديوان سلامة بن جندل. طبع بيروت 1910م.  
ديوان الشماخ. طبع مطبعة السعادة.  
ديوان طرفة. طبع قازان 1909م.  
ديوان الطرماح. طبع ليدن 1928م.  
ديوان عبيد بن الأبرص. طبع ليدن 1913م.  
ديوان العجاج. طبع ليبسك 1903م.  
ديوان علقمة الفحل (من مجموع خمسة دواوين) طبع القاهرة 1293.  
ديوان عمر بن أبي ربيعة. طبع القاهرة 1311.  
ديوان عنتره. طبع الرحمانية.  
ديوان الفرزدق. طبع القاهرة 1354.  
ديوان القطامي. طبع برلين 1902م.  
ديوان قيس بن الخطيم. طبع ليبسك 1914م.  
ديوان ابن قيس الرقيات: طبع فينا 1902م.  
ديوان كثير. طبع الجزائر 1928م.  
ديوان كعب بن زهير. مخطوطة دار الكتب برقم 11407ز.  
ديوان الكميت. طبع ليدن 1904م.

- ديوان ليبد. طبع فينا 1880 و 1881م.  
ديوان المتلمس. مخطوطة الشنقيطي بدار الكتب برقم 598  
أدب.  
ديوان المعاني للعسكري. طبع القاهرة 1352.  
ديوان النابغة (من مجموع خمس دواوين). طبع القاهرة 1293.  
ديوان الهذليين. طبع دار الكتب 1324.  
ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي المخطوطة بدار الكتب برقم 6  
ش أدب.  
ذم الخطأ في الشعر. طبع القاهرة 1349.  
رسالة التلميذ للبغدادى. نشرت بمجلة المقتطف عدد مارس  
1945م.  
الروض الأنف للسهيلى. طبع القاهرة 1332.  
زهر الآداب للحصري. طبع القاهرة 1925م.  
سيرة ابن هشام. طبع جوتنجن 1859م.  
شذرات الذهب، لابن العماد. طبع القاهرة 1350.  
شرح أشعار الهذليين للسكري. طبع لندن 1854م.  
شرح بانث سعاد. طبع القاهرة 1321.  
شرح شواهد المغني للسيوطي. طبع القاهرة 1322.  
شرح المفضليات للأنباري. طبع بيروت 1930م.  
شرح المقامات للشربيشي. طبع بولاق 1300.  
الشعر والشعراء لابن قتيبة. طبع القاهرة 1322.  
شعراء النصرانية. طبع بيروت 1890م.  
الصاحبي لابن فارس. طبع القاهرة 1328.  
الصحاح للجوهري. طبع بولاق 1282.  
صفوة الصفوة لابن الجوزي. طبع حيدر أباد 1355.  
العقد لابن عبد ربه. طبع القاهرة 1331.  
العمدة لابن رشيقي. طبع القاهرة 1344.  
عيون الأخبار لابن قتيبة. طبع دار الكتب 1343.  
الغريب المصنف. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم 121 لغة.  
فقه اللغة للثعالبي. طبع الحلبي 1357.  
القراءات الشاذة لابن خالويه. طبع القاهرة 1934م.  
الكامل لابن الأثير. طبع بولاق 1290.  
الكامل للمبرد. طبع ليبسك 1864م.  
كتاب سيويه. طبع بولاق 1316.  
كشف الظنون لحاجي خليفة. طبع تركيا 1310.  
الكنايات للجرجاني. طبع القاهرة 1326.  
مجمع الأمثال للميداني. طبع القاهرة 1342.

المجمل لابن فارس. طبع القاهرة 1331.  
المجمع المؤسس لابن حجر العسقلاني: مخطوطة دار الكتب  
برقم 75 مصطلح.  
مجموع أشعار الهذليين. طبع ليبسك 1933م.  
مختصر في المذكر والمؤنث لابن فارس. مخطوطة المكتبة  
التيمورية برقم 265 لغة.  
المخصص لابن سيده. طبع بولاق 1318.  
مرآة الجنان لليافعي. طبع حيدر آباد 1339.  
المرصع لابن الأثير. طبع ديمار 1896م.  
المزهر للسيوطي. طبع دار إحياء الكتب العربية 1364.  
المعارف لابن قتيبة. طبع القاهرة 1353.  
معجم البلدان لياقوت. طبع القاهرة 1323.  
معجم الشعراء للمرزباني. طبع القاهرة 1354.  
المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس. طبع لندن 1920م.  
المعرب للجواليقي. طبع دار الكتب 1361.  
المعلقات السبع للزوزني. طبع القاهرة 1340.  
المعلقات العشر للتبريزي. طبع القاهرة 1343.  
المفضليات للضبي. طبع المعارف 1361.  
المعمرين للسجستاني. طبع القاهرة 1362.  
مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله. طبع السلفية 1347.  
مقامات الحريري. طبع القاهرة 1326.  
الملاحن لابن دريد. طبع السلفية 1343.  
الميسر والقдах لابن قتيبة. طبع السلفية 1343.  
نزهة الألباء لابن الأنباري. طبع القاهرة 1294.  
نسب الخيل لابن الكلبي. طبع ليدن 1928م.  
نوادر أبي زيد. طبع بيروت 1894م.  
النيروز لابن فارس. مخطوطة المكتبة التيمورية برقم 402 لغة.  
وفيات الأعيان. طبع القاهرة 1310.  
يتيمة الدهر. طبع دمشق 1303.  
(1) لم أذكر هنا إلا ما ورد له ذكر في أثناء التحقيق والضبط بهذا  
الجزء.  
وسيضاف في نهاية كل جزء من الأجزاء التالية ما يحتاج إليه  
التحقيق.